كتاب ديوان عربي ٢٥
نسخ
٢٩٤٩



قد وقف هذه النسخة سلطاننا الأعظم والخاقان المعظم
مالك البر والبحر خادم الحرمين الشريفين السلطان ابن السلطان السلطان
الغازي محمود خان وقفا صحيحا شرعيا حرره الفقير
احمد شيخ زاده المفتش باوقاف الحرمين
غفر لهما

… ابن لادنا الملطا يكتب صفة الخاتمين في ورقة وفي وسطهما الشكل المربع الذي بالكافات وحرقه بالنار ويكون النار في ملعقة وتضع الملعقة على الخاتمين فوق الباب فانه مجرب نافع [illegible]

وهذه صفة الخاتمين — وهذا ما يكتب في ظهر الخاتم

قالت … قال داود … قال ابو … حسن … قال كان … بعض … الاكابر … المتوه **وكان** رسول الله صلى الله عليه وسلم يستحب … الرسول الذي يرسل اليه حسن الوجه حسن الاسم وكان يقول اذا ابردتم الي بريدا فليكن حسن الاسم حسن الوجه **وروى** الخرايطي من حديث … ابي مليكة يرفعه من اتاه الله وجها حسنا وخلقا حسنا وجعله في موضع غير شاين له فهو من صفوة الله من خلقه **وقال** … شريفة كما ان الحسن … مشتق من الحسنة **وقال** عمر بن الخطاب رضي الله عنه اذا تم بياض المراة في حسن شعرها فقد تم حسنها وقالت عايشة رضي الله عنها البياض شطر الحسن وقال بعض السلف جعل الله لها والموضع الطول والاعتدال والدمامة مع القصر والخبر فيما بين ذلك **وما** يذم في النسا المراة القصيرة الغليظة وبعضهم بالغ في تفضيل الهازيل على السمان **وانشد الزمخشري** لا تشتري الابيض المنفوخ من … لكن اشتري

اني امرؤ ادركت المراة المتهزلة … ودي المرهان مدعى وادركت النيل

وطايفة تفضل السمان وتقول السمن نصف الحسن وهو يستر كل عيب في المراة ويبدي محاسنها اوساطها وخيار الامور **ومما** يستحسن في المراة طول اربعة وهي اطرافها وقامتها وشعرها وعنقها **وقصر** اربعة يدها ورجلها ولسانها وعينها فلا تبذل ما في بيت زوجها ولا تخرج من بيتها ولا تستطيل بلسانها ولا تطمح بعينها **وبياض** اربعة لونها وفرقها وثغرها وبياض عينها **وسواد** اربعة اهدابها وحاجبها وعينها وشعرها **وحمرة** اربعة لسانها وخدها وشفتها مع لعس واشراب بياضها بحمرة **ودقة** اربعة انفها وبنانها وخصرها وحاجبها **وغلظ** اربعة ساقها ومعصمها وعجيزتها وذاكرتها **وسعة** اربعة جبينها ووجهها وعينها وصدرها **وضيق** اربعة فمها ومنخرها وخرق اذنها وذاكرتها فهذه احسن النسا **يقول كثير**

لو ان عزة خاصمت شمس الضحى … في الحسن عند موفق لقضى لها **وقول الاخر**

… لوجهها … وهو … ليلا … اخر …

وَاشتري لك داسين تلاته معز فانهم يعرفون علم الوقت واستريح من هذه الصنايع كله **وسمعت** وانا مختفي تحتها يقول الرجل وهو مار في زقاق وفي يده ابريق ايش هذا كابريق فقال له ابريق قيق ومد عليها فقال له ما هذه المد وزيادة قيق فقال له اسكت هذه زبروبته **وحكى المرحوم علي بن سودون المصري** عن بن سعنجة قال رايت ابن حنيفة بن فديد وقد وضع يده على خده وهو يبكي فقلت له ما يبكيك قال يا عم ابكي لقلة فهمي وعدم حظي من اني رايتها البارحة في هرج ومرج ودخل وخرج فسالتها عن ذلك فقالت يابني الليلة ليلة عرس اختك فحرجت منها لان لا تتحير في بعض حاجاتها ثم رجعت بعد العشا دخلت المنزل واذا فيه بسط مفروشه ومقاعد منقوشه ودكك مرصوصه وعدد منصوصه فدار نعت فيها اصوات المغاني وامتلا البيت بالناس حتى الاغاني تحيرت في امري وقلت لعلي غلطان وما هذا الموضع سلطان فسترت وجهي وصرت انسل من بين النسوان لان لا يفطن بي احد فيقبض علي فبينا انا في هذه الدهشه واذا انا ببستان قد ارتفعت وظهر شمع زايد ونور ساطع وبرزت انثى في هيبة مدهشه وعليها حلة مزركشه وعلى راسها تاج باخذ بالابصار تعلوها السكينة والوقار وهي تخطر بالحلي والحلل وتمشي الهوينه دون العجل تقابله مياسه ومقلة نعاسه لها من المسك على ورد الخد و… شامات تدب على ضرب النفوس شامات قد اشتبكت تحت عقارب السوالف تذهل من شاهدها عن مشاهدة السوالف تعرض في خطواتها وتتبختر في خطواتها كانها البدر في اشراقه والغصن في اوراقه والدفوف حولها تدق والمواصيل تزعق وتها المغاني وتقول في وصفها اغانيها

يا عروسا في الملاح … اخلى وللاتبالي … للخلى سيد العرايس … يا عزيز في الاهالي … كم لك اوصاف جميلة … يابديعة في الجمال … شعرك اسود دحد … اظلمت منه الليالي … مثل عنق جبينك … في لياليه الهلالي … للحواجب قوس رامي … قد رمت من غير نبال … للعيونات سود تغزل … اخجلت عين الغزالي … للمتصعص شبه مرجان … اكرته عن الرجال … للخدود كالورد الاحمر … فوق الاغصان العوالي … انتي كنتي جيهه … ما اطرفه وصله بالي

بلغ

ديوان عربي

لي

لك تميم خاتم سليمان • شي مليح عالي وغالي • لك شنيفات مع سنينات • كالعقايق واللآلي •
وصنك باب الاقمار • حين تجرعته معالي • قلت من غير الاعادي • ما لك رب الموالي •

قال والعريس في صدر الايوان قد مد اليها النظر وتصرع عليها خاطره فلما
دنت منه قام اليها وقبل ما بين عينيها ثم نثر عليها الدنانير من جيبه وكذلك فعل
من كان بجنبه ثم تراجع القهقرى وتلخرت اختي تمشي الى ورا والزغاريط
صاعدة لافراح زايد وانا احسدها على ذلك مليا • وامقت روحي اذ كنت
صبيا • ولم تزل كذلك حتى انتهت الى البستان فادخلت عليها ساعة ثم ارتفعت
عنها وظهرت في حلي اسنى من الاول • وابهى منه واجمل • وصاروا يفعلون
بها ذلك مرة اخرى • وقد كدت اموت حسدا • وانقطع كمدا • فجيت الى امي
وقلت يا اما دخيلي عليك • اذا رجعت اختي البسيني ما عليها ودعيني اتجلى بها
مرة ولعل ليجبر قلبي • وينكشف كربي • فقالت يا بني ما جرت العادات •
ان يكون هذا الا للبنات • فقلت يا اما • دعيني افرح من في حياتك ولحسبي
اني من بعض بناتك • ولم ازل اترفق اليها • واستجد بجاه لاتي عليها حتى
انعمت لي بذلك • فلما رجعت اختي السنتني ما كان عليها • ثم امرت الماشطة
تجوكن لي المقاصيص • واصلحت لي لحيتي بالكعاصيص • فجعلتها طير بين
وطرتين • ومعكن وجهي بالاسفيداج والحمرة • وجعلت على صدري انامل
يدي اليسرى • وعلى صدغي انامل الاخرى • وزينتني بزينة العرايس وجعلتني
انظر نظر المناحس • وقرطاتك على العريس لاستطالة • وتعلق كل من في الدار
منها بجوهر لك اذ ظهرت بهذا الشكل العجيب • والنمط الغريب • اعمز بعيني
ولتخول • وقد اخذ مل كل من في المنزل • فعلت المخالط • وارتفعت
الزغاريط • وزعقنا الدفوف والقصب • وانا اتمايل من الطرب • فقالت في الواقعه
كاتب عار • يا حنينو يا كبينو • اي وعين يا مرينو • نيهتو فوقي تعالي انظري عشيقتو •
ذي العظه ما لوحليقات • تحتي يا نو ودبنو • لو دقيته كالتوليات • ما تقولي ابن قرينو •
هاك ولي وايش كان على ابكو • يخلي ما اسمع دقينوا •

قال وبينما انا كذلك قد طاب قلبي وانشرح • اذ سمعت اطر من العرج •

يا عمي

يا عمي وكان بعض الناس اصابني بالعين فسقطت من طرف الايوان وكذلك بعض
بعض النسوان فمرضتني وشكتني بالابر وصار لوجهي في سيقاني اثر
ضرب وترك المعاني • وشكوت لابي ما دهاني فنزعت ما كان علي والبسته لاختي
وطردني لله خرجت بقلب جريح وطرف قريح وقد زادني ذلك في نفسي مقتا
وانكسر خاطري • اذ لم اكن بنتا وهذا سبب عشقي وبكاي وحزني فهلك لطبعا
وفرعينا قد بلغني ان بظاهر المدينة بركة لا يعرف لها يمين من يسار ولا تطلع الشمس
عليها الا بالنهار من الغسق في ماها حجرا بصير ان كان ذكرا فلما سمع ذلك شمر اثوابه
وجرى وما عرفت له بعد ذلك خبرا ثم حكى رحمه الله صفة الكتاب الذي
ارسله قبل الى اهله وهو يصل ان شا الله تعالى الى دربنا المحروس الذي ضبتو
مشط ولعبه وفي داخله السلام عليكم عدد ما في نخيل البلد من وراق وعدد امواج
البحر نكدرا وراق وسلام لا يسعوا طبق ولا طبقين ولا اطباق اطول من معود زرافه
ولو كان نطاقا او طاقين او ثلاثة اطواق من كلمة وسبب شعر ملموم

• اذا كان ابي ما مات • واني كانه تعيش موتي كم بارح عن السلامات •
• ودوخ قوللم اني • مع الناس في البلد وقلبي من الاشواق لو لا سلامات •

او لكم

واشوفي علمه كبيره عن ابيكم ويا ملحجرتي لو تعدكوا من يحاري فان خشي النعيم وان عته
لا حيله فقولوا فيني راح والذي امر كم • ان كنتوا للشعة الحية اني ارسلت لكم صحبة الفاصد
زوج ورفقس بيني البصف من ذلك وزنه وايضا خروف ابيض زبيه وخروف بلا
بلاق ويا سبحان الله انتو ابتغوا تتكلموا اجراف ارسلها تطلبوا مني حبل تنشر واعلبه
الغسيل قلتولي على طولوا وما قلتولي على عرضوا وطلبتوا كشك واما ارسلتوا صحبه
وان طحنتوا لما يسليني برد وطلبتوا نيده وما قلتوا بصل ايش وطلبتوا ذكك
والسدما فيها اخبار يعمل ذلك وطلبوا قبلات والملاحين ما يرزعوا الا قرع طوال
فيكون ذلك على خاطركم من سعته وبلغني ان امراتي حبلت بعدي فلا تخلوها تولد حتى
اجي والا وقدت قبل ذلك فاتبرصوا ان لا يكون الا صبي وسموه بيت الخطيب فاني
عبرت بيت الخطيب ورايت فيه طعام كثير فعجبني وجرت لي حكايه ولكن لا
تقولوا الحديث يبقى فضيحه وذلك اني كلت يوم طبيخ وقمت في بيت الفلاحين

فتحيت حتى اكون في ثيابي وانا معد وزاده. فاذا البطيخ يكثر الصياح فسلك
قميصي وعلقته في السطوح تجاه الامير المدد ورضربوا الهوى فوقع من فوق لاسفل
ثم تحت بيلاهتي دحجه وضعفت ضعفه لو صنعها غيري كان ضعف وعرفت
انها ما هي بشارة خير فانها تدل على موت ابي وامي والهوى الذي كانوا فدايه
واني صليت وضمت حتى الذي ما كنت في القميص لما وقع والا لو كنت فيه حواليه
ولا علينا ما وصلت الى الزقاق الا وانا هد ولكي من الرجف وجبتني عيني الى بيتي من
ناحية المسجد للخروج من بيته والذي يعلم بالوالدين وحي الوالده للتوبة اني غيرك
البستان انا والخولي ورايت فيه نخل شي طويل وشي قصير وشي مما يشبهني فقلت
يا عم ذي ايش قال بلح قلت وذي قال ناريج قلت وذي قال مشمس ورايت نا في نخلة
في كل ورقة قدر الصفعة التي تحتنا في تحتيه قلت يا عم وذي قال الموز فتعجبت
يا ابي وقلت الموز يطلع في البستان ثم الدايه مثل الجبن الذي يطلع في ان قال الذي طاب
للبستان وانت تعرف ابي بنيته على دكان الجبان وانا كليوم اقعد في الطاق عدد
ثم رايت في دكانوا انخيل جبن معلق واذني كابرة الخولي وراعنته من امراتي لنجته
الحبله قالوا لم يبصروا انكان الخولي يعلمني يقابل على ان يصلح بيني وبينه يعملها
امراتي يوم وامراته يوم والا يا ابي افكرت فاني برككت واذن الشيطان مسدوده
اصبحت صاحب فكر اكتب لي محضر وخط الجيران انهم ما راوا لا دكاني لبستان جبن مثلي
ولا اروح الى امراته لحاي فانها من يوم راتني ابا عدد انا وانها تبقى في قلبها مني والذي
نعرفكم كمانهم اني لما طلعت البلد رايت الصابون عالي فبعت فرسي البيضة واشتريت
بحمار سوده حتى لا يتوسخ وتبن كلام ابي لو كتبنا الذي في خاطري كله كان الكتاب
يجي من هون الى فين نعد السلام على اهل الخان كل واحد وحد تاريخ صبيحة يوم
الحرام بعد صلاة التراويح من يوم عاشورا في السابع والثلاثين من جمادى الاوسط
سنة ثلاث الاف وثمان وواق وبالامام مطرب البطن واهل البلد كلهم تبعد في ١

وكتب بعض المطنا الى اهليه

• يقبل الارض مط مط وتة • الى العراقة في ايام نشرينا •
• تعتيل من قدمي في خرج سعيدة • حتى جرى البحر فقاع وهلينا •

يا ستي

• يا خالتي ما بقي في الخرج ما ذنبه • فهو او شي يحك قلعة وبصينا •
• يا ستي ما بقي للدبس بردعة • دنا بي في النفس ما تبكينا •

ويحكى ان المطول دخل حمص ومسكنه بكلونه حص المشتوقة فلما ان سمع معاني كذا ن
الفتاح ببعلبك الكريمه مقبلة فاشترا له بفلسين سراس وبدد في الطريق
ثم خرج الى حمى البلده وجد الرمان صيصان والقدابن عملين حمدين حين
ير هيهم بالقول يا بادنجان ثم قال وانهار في الليل لو طال الله لاسفل نا له لا موق
ما طلت شفته بالحبه فلما ابن ذي الملوخيه قالت محاطي سال نحى حبيبي عحز نه لبن
محضر الجبه ما ساريه باني على ظلموني ما ملوا كاني اطعاهم ابليس عن اوطانهم محو
اقسم ومن حمل الله مسوم بلحن كنك هدي دموعي على اكتافي سطوطح ثم قال

• تعممت بالكانون من فوق جبتي • وفي عيني الحناة في رجلي الكحل •
• تعكم سلام لا هذا ما طار بخت • وما عشعش الجاموس في ورق الحجل •

آداب المجلس لسراج الدين الوراق المصري

٥ ابمع فاني ناصح مجرب • يستمع قولي ذو النهى فيطرب • وكيف لا يطرب في السامع •
ولي كلام للصواب جامع • نمت فيه النصح للنداى • وكل من راضع المدامة •
وللمدام حرمة لو ضايع • وحق عمه ليس بالمضاع • وما يضلع الحق عنده جاحد •
وانما جاحد كالجاحد • يجحد ذو اللوم حقوق حسنه • فخل ذا الى من يليه حله •
خل الذي ان غبت لا يعنى • ذاك وان حضرت لا يشن • عدم الجالسها لرجال عاده •
الا الذي شبيه السعادة • ايا لا ان تعاند السعيدا • او ان نرو من ساءه البعيدا •
ثم ابعد الشيب عليك طلبا • فلا تعاند غير ما فتعليا • لولا العقول لحجبا لا هوا •
كان الانام كلهم سوا • فما تساوي عاقل وجاهل • ولا الحر محفوظ وداهل •
وربما يذهل ذو التحفظ • من خطاء في الصمت واللفظ • واللفظ عمر ملك ولا يملك •
والصمت في بعض الامور مسلك • فرب ساكت لانسان من حسبه • ويجهل الانسان من حيث علم •
والعلم ما للناس بالتعلم • والسمع في قضية ذي التكلم • اذا دعا لك صاحب المجالس •
تحيتها اشار فيه فاجلس • ولا تكن تاتي اذاما فيك • يوما ولا تحزن اذا ما وضعك •
فان ايش في الصور تصلك • قالوا ارتبع فليس اعلك • ولا تتأكل بامور باردة •

ليس لما اذا اعتبرت غايه ٭ ثم اذا ذاك البساط يطلع ٭ منا ولا معدا هناك اصلح
ورب عيب في البساط قد خفي ٭ اظهر ذاك النشوو الجفا ٭ ولا تقل لوان ذي السدله
كان وما اضاع فضله ٭ لعالم او اديب مجلس ٭ يا ليته في الحية المندرس
ولا تسل عن جاره او جار ٭ او اجرة او ثمن لدار ٭ فقد يجر عار والحاله
ذكر الزقاق كله والجانه ٭ فذا اصنع لان تحرك به ٭ وكل امر يقتضي عصابه
وان رايت في الكلام نقطه ٭ فلا تعد في شكر لمعطه ٭ فانني رايت شكرا لا عند
عالم على عقوق السيد ٭ ولا تلاحظ عينك الابوابا ٭ ولا السقوف اسلت حجابا
وربما صادف لحظ لحظا ٭ تغض ولحفظ ما اول حفظا ٭ وان رايت بابك فاضعف
ولا تقل ما حبت الامكنه ٭ فانها لولكه وضعفه ٭ وضعف عقله في الغنى وخلفه
طيب لمن واكلك الطعاما ٭ فذاك مما يسقط الكراما ٭ وحادث القوم بغير شوبه
واحذر وقال الله من الطرطشه ٭ فرب حادر رمت ثيابه ٭ منها وجاءت فوقه ذبابه
وكم رايت من اكام صحبه ٭ بدقه العظم على الخوخه ٭ قد عدع الحاس والامراسا
وصنع الراس والحي لناسا ٭ وجي بالهاون يتلو يله ٭ وهو على الحرص عظيم كده
حتى اذا ما ربع الخوان ٭ وقيل جا الكا والاسنان ٭ رمى بها والقيط من صدن
والح فاقضى لشغل سن ٭ ومنهم ذو ولع بالحصير ٭ يسئلها يسئل وداله
يتنفها بما سمان ٭ لا عدمنا سانا طفاه ٭ وربما تخللوا بعضها
واشتغلوا بعضها وقوبها ٭ والها بين الحلال فاعلم ٭ وشر ما ادت يدا الى فم
وان دعيت لشراب فاتق ٭ فانهض بها كمسرعا وهات ٭ ولا تعطت فالمدام يسمر
عن جب كالدواد ينتظر ٭ ولا تنب في مجلس شرابا ٭ فكلما طيب منه طابا
وحي من يشرب اذ يتقدم ٭ وانت مروب متبسم ٭ ولتحذر هناك الصمت والوقارا
فذاك مما يفسد العقارا ٭ فانما يشرب للخلاعه ٭ لا لانعقاد الانس والرقاعه
وجانب الافراط في الحالين ٭ واسلك طريقا لاح بين بين ٭ وان وجدت في النديم خلله
لم ترض ما صح له واعتزله ٭ فلم تجد من قد حوى الكمالا ٭ سوى الاله وجل تعالى
وبالرياحين تحن لطيفا ٭ بحيث لا تحرق الصفوفا ٭ ولا تبادر بجمعه فقط
واحذر حريق حصرهم والبسط ٭ فصاحب البيت بذاك اولى ٭ تحل عقد لا عدمنا المولى

ولا تطل

ولا تطل في مراحة اسر قدح ٭ وانصت اذ غرد شاد او صدح ٭ وان يكن في الشعر معنى مشكل
من بعد ما يسكت ذاك تسال ٭ ثم الاحاديث القصار تعددا ٭ ولا تكن من اطال وعدا
لا سيما ان كان ثم شادي ٭ يسجع الورق على الاعواد ٭ وان دعيت للصبوح فاصبح
والصبح في حذر الظلام يحجب ٭ والليل قد بطلعات الزهر ٭ تجد في النرجس طرفا ونظر
ضاحكا للورد خدا احمر ٭ فيه الحيا كانه تحدر ٭ ولم تسل عن حمد الشقيق
وقلبا اسود كالحريق ٭ وقد سعى بينهما النمام ٭ والورد لا يرجى له مقام
وانظر ثغور الاقحوان لربا ٭ يضحك من فعلها تعجبا ٭ والآس يعلى بدوام عهده
كصاحب لم يستحل عن وده ٭ والياسمين في اسنانه المدهم ٭ طورا وطورا في احمرار العندم
كانه على المصيف قد بكى ٭ دما الى ان قد ذوى وانهتكا ٭ تذكر النوفر والنسرينا
نعم بني فقد عما كانوا ٭ فقال كانون له لا تخرج ٭ في دولة النرجس والبنفسج
وسوسن اهدى لنا من فرح ٭ الوانه فاختار منها ما صلح ٭ والبانعري غضنه في الثني
على التسلي العرو الا القصد ٭ ولى سطور ايما سطور ٭ بديعة المنظوم والمنثور
يصبو لها عبد الرحيم الفاضل ٭ دانت له في قربه الافاضل ٭ ولو اشار بالبنان نحوه
فلها شوقا اوت نحوه ٭ تبارك الله وجل قادرا ٭ وعز ربا وتعالى قاهرا
ثم تثنى منها الكانون ٭ ان الحديث هكذا شجون ٭ يا ياسمين انت مثل الورد
فعنه صحبي بان وعندي ٭ وان عذرتما له اكاشرها ٭ فانما الطيب عيدي عبقا
وفي الشتا مكرعلا شعري ٭ وفي المصيف فهو قد يمضي كما ٭ ذاك على الاغصان في ترحل
وانت في الطواف في تطلق ٭ وفي زمان انت بالاوراق ٭ وذاك في الصحون والاطباق
عاود بنا ذكر الصبوح عاود ٭ والصبح خلف الليل كالطارد ٭ وكم تعد بينهما الراود
وكل من جلسته الابريق ٭ واشرب على تلج الهنا يد ٭ والشمس في المشرق كالدينار
اشرب وثوب الجو لازوردي ٭ كانه من جلق في برد ٭ وان يكن يوم رذاذ ومطر
فلا تدع اللهو فيه من نظر ٭ وسل صبوح اليوم المغبون ٭ ان الشتا ولهب الجموق
يزهر كالمعشوق في ظلامه ٭ لا من واشيه ولا نمامه ٭ وعلقوا الابواب دون من طرق
يخبرنا قد سر منه وانفق ٭ وقابلت شموعنا الكواكبا ٭ وهونا عنا الظلام جانبا
ورنقت جنح الدجى لنسيم ٭ وراقب الحرث والنديم ٭ فما طنيها في الدجى كالقبس

وارى الليل يوم مشمس • وها انها من يد الحوى احور • ظبي له فتور ليث قسور •
في خلته من عنبر وعنبله • شتى ما بين وقنور مثله • وفي الجياد شبه من نعن •
وفيها ملامح من دن • ذاك وهيفا القوام نهدها • رمانه وللجلنار خدها •
ذكيه فيا كاتاتها • فيه وفي حديثه حديثها • مدت له معصمها بالكاس •
منتقشا من الياض كاسى • عند من معصمه كالبهو • ابيض صافي نحره وصل خصر •
وساقطت حديثها وساقطا • كالدر لا تعدم ثم لاقطا • ودارت الكاس دالحظها •
ولحظه ولفظه لفظها • ذاك وبازالشيب لي حلق • ولم يطرعني غراب مفرقي •
والعيد عيني قريب عنده • وكل يوم لي هوى جديد • فحج سعى والبكا على الشباب •
مستنجدا مدامع السحاب • وارجع لاداب الشراب تنجع • وصيتي فما او صاياتتبع •
لاتلحن في مجلس نديما • ولاتعاند رجلا كريما • ولاتعامر فتنة في مجلس •
ولتحترز من مثلها او حرس • ربما غض النديم طرفه • حتى برامك اليها خفه •
وانت بالتوليف عنه مشتغل • والنار في الحشا ذاك تشتعل • وانت في عمرك بالحواجب •
فى انه ثم ذى عجاب • وربها منك تفتتر شفته • حتى تقوم بعد ذا في بند قد •
وذاك بادق الحر اعد اما • وذق عشق ستبدي وتناما • ولا به نوم ولا نعاس •
الا فما الابعد والمدلس • الا ان سور يوما بعدها • فقل عرف حرها وبردها •
ولا تنقل بد ساقيا تندم • فتوعليك جائز متقدم • وما اداروا قدحا بعدح •
الا لامور تحذر ما قد يصلح • اما لا يطانوا وطال الكاس • او كثروا حتى تقوم الناس •
كان ايسا امرى عنهم تصرف • ولا تبعد من بعد ذا لا تقف • اتاذا اما امكن المنا م •
ثم بدا لا لعيش والسلام • وان سرحت نا الظلام قد شمل • وحيد الرح غريج الحل •
خذ ولو شمعتهم ولا تلم • فتسر من دل الانف الظلم • وهالحرب امرحتير •
وما اخشنك وبغى في البير • ادعضت حتى صار سكارى الحوت • وكرت لولا اتجل اموت •
والله تعلى سلمنا سبحانه سبحانه ما اكرما • والرسل السلامه • فولانعت وقيتي لها به •

عمدة الظرفا وقدوة الظرفا للفخري بن مكانس رحمه الله تعالى

هل من فتى ظريف • معاشر حريف • يسمع من مقالي • ما يبهر اللالي •
امينه وصيه • سارية سريه • تميس في الدياجي • كلمعة السراج • جالبه السرا •

جليله

جليلة الانا • ما جد خليعه • بليغه مطبوعه • رشيقة الالفاظ • تنبهل الحفاظ •
جاذت بها القريحه • في معرض النصيحه • انا الشفيق الناصح • انا المجد المازح • اسلك كا عد •
في طرق الخلاعه اجد للاكياس • مهدلي نواس • ان تبتغي السلامه • او تطلب الكرامه •
اسلك مع الناس الادب • ترى من الدهر العجب • لن لهم الخطابا • واعتمد الادابا •
تنل بها الطلابا • وتبهر الالبابا • البس حلى الخلاعه • واخلع ردا الرقاعه • ولا تطاول ويثب •
ولاتفاخر بنسب المعراان النسب • والعقل زين القوم • ما ارو ص السياسه •
لجامع الرياسه • ان سب طوعسنا • ولا تسل قط اما • وان اردت لا تهن •
اذا او تمنت لا تخن • العرى للامانه • والكيس في الفطانه • العقد باب البركه •
والحرو داعي الهلكه • لا تعتب الحبيبا • لا توحش الاديبا • لا تغتب الخبيثا •
لا تضغط الريبا • لا تلم العاما • تنفر الاصحابا • فكثرة العتايد • تدعوا الى المجانبه •
وان حللت مجلسا • بين سراه الروسا • اقصد رضى الجماعه • وكن غلام الطاعه •
دارهم بالطف • واحذر وباللطف • لا تلمين كاذبا • لا تهمل الملا عبا •
قرب الذى يلجي • للنرد والشطرنج • ولتختصر السوالا • وقلل المقال لا •
ولا تكن معربدا • ولا غبيا نكدا • ولا تكن مقدا ما • تسطو على الندا ما •
لا تمسك لا تدلحا • تنقض الامزاجا • لا تقطع الطوايه • لا تشهد السلافه •
لا تحمل الطعاما • والنقل والمداما • تداكبه الوليمه • شناعة عظيمه •
لا يرتضيها آدمى • غير وضيع عامي • وقل من الكلام • ما راق سامر •
كرايق الاشعار • وطيب الاخبار • واترك كلام السفله • والنكته المبتذله •
وفالت الاكياس • اذا ادير الكاس • بادر بالمنديل • في غاية التجميل •
فتلك الكرام • سنتهم المدام • وان عدت عديم • فلا تشاكل عند هو •
ان سلمت من • فلا تعد باعض • لا تامن النائبه • فانك العاصيه •
والدبا سر حذر • فانها احدى الكبر • فيالها فضيحه • ومحنه قبيحه •
يا علنا الاكرم • وان دوى لا يرحم • كواسكن الترابا • ذو قبين ذنبا تابا •
وكم فتى في مرتبه • اصبح مصطلى العتبه • جاذوه من خلف النعل • وصار في الخلق مثل •
ليس له من آسى • كمثل بعض الناس • كفته تلك شهر • ومثله وعبر •

اياك والتطفيلا • وشومة الوبيلا • فيالها من محنة • وثلمة وهجنة • لاتقرب اللطائف
فانها دلا غد • ولاتكن مبذولا • ولاتكن ملولا • واذ دعوك للاخوة • الى البستان التوق
فلا تزرهم باسكا • ولا تصنع ذ فنكا • ولاتجاز الله • ولا تبخس طاري • ولاتجز بالعند •
ولاصديق تصدقه • ولاسل لمن تحب • ضيف الكرام بيطي • فهذا امثال • عالمها لحال •
سيرها الاعراب • اجاعد السحاب • قد وضعوها في الورى • طيبا اراد الكرا • وان ملت بشربه
مع سوفه لاكتبه • فاقلل من المدام • في مجلس العوام • واكثر ملحاحا • واجتنب المزاحا •
لانهم الان ونحا • وابتدا وانحقوا • ودقنوا اورحضوا • واتصفوا واحصوا صرتا البراح ولا
تزيد واصنع بالا • فلترة المحون • نوع من الجنون • والامر فيه محتمل • وكل شا نعل •
واخر الامر التنبي • وكل مفعول سمى • فضيحة العوام • ضرب من الانعام • وان يجب يزكي •
فاصبر على اكل السلك • عدا اذا لقطا • ولم يكن منه جفا • وان يكن اعربديه • او يرعد مدله •
يقوم للجلوس • بالسيف والدبوس • ابتر يقبل القوم • ومشوم ذاك اليوم • فان رام منك المحزن •
انهض الى المبادره • واعمل له معرضا • والاقبل انقضا • وسده واستغفروه • وان كمت بعد
فاقبل كلامي واجتهد • وصيتي ووصية فقد • ولاتخالف تندم • ولاتغير تعدم • فالسوء في اللجاج •
والحر لا يداجي • وباقي الوصيه • لا تنس للابيه • اختار السني • والحوكي وحبني •
لا تركبها لا • لاتصعد الجبالا • لا تجج الفيلانا • لا تنبل الدخانا • لا تنحى السا نما •
لا تطلع التلالا • لا تركب الجمالا • لا تسكن القفارا • لا تنزل الا يا فا • لا تهجر السلافا •
لا تندب الطلولا • ولاتكن مهولا • اياك حوب الاوز • اياك سوء العدو • لا تاكل الطعاما •
لا تحج ليتاما • اترك لاهل الحرب • والحالج العرب • كالة المنابد • في البيت المداهد •
وسل الى الرياض • وشبه في انهاض • اما ترى الربيعا • وبنته المريعا • من بعد من طريقه •
عليه من التوفيق • اما عرفت نسبي • اما سمعت نسبي • سل المدام عني • وان تشا فسلني •
انا الفتى المجرب • انا الظريف الطيب • انا انو المدام • انا اخو الكرام • كاسي الملبس •
للمغناطيس • امشي على العطاف • في طلعة الخلاف • امشي الى الازهار • في زمن النوار •
اروي عن الورد ذي • في دوحة الورق • لعبث ملاك • اذ قيل كذا البان • عن حسنه الزهر •
مع النجوم الزهر • كم ليلة ارقتها • مع غادة علقتها • وطا شل الرتم • زن في النعيم •
فانسها لما نجب • مثل اللالى وتكت • نغبتها وذلتها • جوهر سواري جلها • فلتاركيه للايما •

بام

ياساكنة السما • واستوطين داري • تكمي انني المراه بالطيب من ليله لواحطوليه •
ساعاتها قصار • وكلما انوارنها للقا • يزنه الجمال • من جانب لجانه كانه في العمامه •
ولمع المبراج • والصدع في الزجاج • وجانب المراه • والفعل في الفلاه او كتفا الاوس •
والحاجب المقوس • بات لعين وق • ورق لي انطفا • كالنص لذ يتوج • والنج او كالدم
معرق كالنون • وعينه العرجون • يشبه طوق الدان • في الصحون الحضر • ياسنو الاقمار •
يا ابدا الانوار • ياما يحاكي العينه • والقيثه المدفنه • وزورق السياحه • والطفل الفالحه •
اسم التمثيل • تشبه النيل • فيا لعين ونبت • وروض مزج من ذهب • او منهل الامطار •
او قسم النوار • او مخلبا للطاير • او مثل نعل الحافر • يامشبها انلامه • هنيت بالسلامه •
والبدر والبدار • لمس لجوار • تبكت اذا اسمايه • تخال في امانه • جبهه اتار • كانه دينار •
يشرق في الدجون • كجامه البلور • بين الطلاة سارى • كالوجه في العذار • لم نستطع تحسينه •
وكل حسن دونه • ووجه الحبيب • منه لونها الغريب • من صبغه الرحمن • لا وردة الدهمان •
والزهرمو لانواه • ممسكا لاكحله • والقرططابر يا • سقيا له ورعيا • والنهر وسطا الرهن •
كانه الحرمين بين سطه النشط • مشنف بالقرط • والعيث في انسكاب • ينغم الرباب • موقوتما الزهر •
مثل النجوم الزكي • والورق في الاوراق • مدرجا شواني • حملت فوق طوق في جيده طوق •
حمامة تطوقت • ولحتضبت وانطقت • تشدو واعلى الاراك • ساحق بالباكي • راسها مخرور •
اطلقت للسرور • موشح بالغيهب • موصوله من ذهب • فاحسن التشبيها • واستبشدت النشيا •
فبادر المغزلا • واستجل كاسيد المدام • فانما الدنيا فرص • ان زكت عاذت غصص •
فما كلها وصبه • نعيمها الحيه • عملها الاكرام • اليك والسلام

وحكى العلامه بدر الدين الازهري النابغه امتع الله تعالى به

ان العلامه الشيخ شهاب الدين احمد الحجازي حكى له قال واقاني الشيخ الزاهد ابو الفضل
الورع اذ اتي اوفا وصحبه الفاضل الاديب سيدي خليل بن العرس وقالا لي احكم بيننا
بالحق ولاتشطط فان كلامنا نظم مقطوعا في معنى من المعاني قلت ما قلت يا ابا الفضل
فقال قلت • رب حشائش وبيح • احد البرز بحسنه • وباد الناس لكن • كذبا لكل وسعته •
قال فاعجبني ذلك اعجابا زايدا الى الغايه ثم قلت لابن العرس وماذا قلت انت فقال
يا ذي الملامة بين بلاي الراح برهم • ربه بلطف • ولو كان وصفه •

قال الحجازي فلما سمعت ذلك طربت طربا عظيما وقلت والله لقد احسنتما والنور ظاهر حليته
في كل من المقطوعين فقالا انما تبعتنا ذلك مثلك في القصد عدم التمهل فلما سمعت ذلك
قلت يا ابا الفضل انت تخيلت في حشيش وزميلك تخيل في نبيذ فلما سمعا مني من
النكتة طربا الطرب الاعظم من المقطوعين وقالا لي والله انها لاعظم مما نظمناه وكان الملك وقد
نظمت هذا المعنى واتيت غريبه فقلت ان شئتما فعلت ذلك فقالا لابد فعلت عشر بيتا
من تجملا • لخلان قد وصفا حشيشا • وخمرا وصف ذي عقل معيشي •

• فهذا قد تخيل في نبيذ • وهذا قد تخيل في حشيش •

قال فلما سمعاه لما استقر بهما الطرب حتى تمكن وكاد يذهب لبهما سلاف الحشيشة
والخمر [illegible] لاني كتمان ذلك ما داما في قيد الحياة ولم اظهر ذلك الا بعد موتهما رحمهما الله تعالى
وقريب منها وهو ان الشيخ العلامة الورع ابا الفضل المذكور انشا كان قد نظم
مقطوعا **وهو** اقول لجي قم ومس بامعتذبي • كسبه خود نكس السكر راسها •

• ولا تسه عن شي اذا ما حكيتها • فقام كغصن البان لينا وما تاها •

قال فلما سمع هذين البيتين القاضي محمد الدين بن مكانس قال يا ابا الفضل الجوهر لكن تسرق
مني هذا المعنى وقد نظمته قديما فقال له وما قلت قال قلت **اقول**

• اقول لجي قم وصل لمعتذبي • كميله خود غير السكر حالها •

• ولا تكلمن شي اذا ما سكبتها • فقام كغصن البان لينا وما لها •

فلما سمع ذلك الشيخ ابو الفضل كاد ان يذوب خجلا واحمر وجهه وجلا
وحلف بالطلاق الثلاث انه ما سمع هذا المعنى قط فلما علم ابن مكانس منه ذلك حلف
له الطلاق انه لما سمع منه البيتين زاد في كل بيت لاما ولم يسمع هذا المعنى الا من قبل
[illegible] لذلك رحمهما الله تعالى **وذكر الزبير** [illegible] بعض المتقعرين كتب الى
وكيل له بناحية [illegible] الخزرج والكعك المهموز والاوز المهوح [illegible]
الصدر ما يصلح للتسرع والتدبير [illegible] الى وكيله [illegible] عن هذا الكلام [illegible]
كما يا لتلاحيل حسنون من ينطق بهذه الالفاظ الى الجنون **وحكى** ان [illegible] باب
نحوي فاحسن [illegible] الجارية فقالت لسيدها ما يطلع عليه ويناديه ايها الطارق ما الذي
[illegible] فيما [illegible] بالمال فعليك بابن الحساص وفلان وفلان [illegible]

الخوصريب ربهما الجبر

وان اردت الجاه

وان اردت الجاه فعليك بالقضاء وان اردت بالكتابة فعليك بفلان وفلان فانهما
يكتبون وان اردت اللغة والنحو فعليك بي وان كنت تبغي العري فطم الدار وادخل الجذع
واصب من الزاد ما يمسك حشاشة رمقك فرفع اللص راسه وقال لو كانت الجنة دارك
ما دخلتها **وحكى ان** طبيبا دخل الى نحوي مريض فقال ما كان اكلك امس فقال اكلت
عططعط وساقه حرنق وجوجر حنقطان افتقسه ما ري فلما كان في الدجى اصابني
منه مجمعة في الحشا وثرثر في المعا فقال الطبيب للحاضرين هو من حنة ان تعرف
الى الدماغ فاصلحوا الغداء له قيل انه جن **العطعط للجدي** الحرنق ولد الارنب
الحنقطان بالطاء المهملة الدراج **وحكي ان امير المومنين** الرشيد كان
له مملوك نحوي وكان من احسن اهل زمانه وكان يدخل على الحرم وكانت السيدة
زبيدة تخاطبه وترسله في كثير من حوائجها فنهاها الرشيد عن مخاطبته لما راى
من فرط ميلها اليه واكثارها من ذكره فمضى على ذلك برهة من الزمان ولم يسمع
ثانيا به من دخل عليها عن حين في خفية منها ولم تشعر به فسمعها تقرأ هذه الاية
الشريفة كان لم يغنها بالامس والله انها لتعنى امير المومنين والله بما تعملون بصير فقال لها
وقد عجب منها لم تبدلين كلام الله فقالت طاعة لامرك ومراعاة لخاطرك فقال لها
قد اذنت لك في خطابه • المتفقه بعفتك وحسن صيانتك والله اعلم • •

وكتب رجل الى الاحنف بن قيس يستفتيه • •

• ماذا تقول ابقاك الله في رجل • مغرم يحب عجوزا بنت تسعين •

فاجابه

لهو عليه لتداوي ذي بهجته • حب العجوز وترك الخرد العين •

وحكي عن بعضهم انه كان محروما وكان لا يوجد له الا وبلا لا
كما فعايق فكان في كل يوم يتمنى الموت وينادي يا ملك الموت اين انت
وكيف انت عن تلاقي ولم يزل يتمنى الموت فاتفق انه كان جالسا في مكانه في خلوة واذا
بشخص قد دخل عليه وسلم فقال له من انت ومن تكون فقال له انا الذي تتمناني كل يوم
وتقول يا ملك الموت انا ملك الموت فقال له ما تريد فقال جئتك اقبض روحك
فقال له لا بارك الله عليك والله الى الان ما شبعت من الدنيا فقال له انت الذي تتمنى ذلك

<

كل يوم وكل وقت فقال له يا اخي ما انظر الا انا وانت من سوء الحال وضيق اليد
وبؤس المعيشة فقال له ملك الموت انا اعلمك صنعة ما تحتاج معها الى احد فقال له
انا الى خبزتك فقال له اعمل حكيم فقال له والله ما على ذهني من الحكمة الا قليل ولا كثير فقال له
لا تخف اذا دعيت الى العليل ودخلت اليه فادخل انا قبلك فاذا رأيتني عند راسه
فاعلم انه قد فرغ لا محالة فلا تدخل في تصنيعه واذا رأيتني عند رجليه فاعلم انه له
اجل فصف له مهما شئت وقل مهما شئت ثم خرج عنه فلما كان في اليوم الثاني لف له
عمامة كبيرة وجا الى دكان الشرابي وجلس عنده وقال له يا اخي انا طبيب واما انتا ذ
اهل ما تاتي في هذه الصنعة ثم كان عنده عليل قد له علي فقال له اجلس في
مجلس مختصر مخصص وعرفا الشرابي ان عنده عليل وهو على شرف الموت وانه
يريد طبيب قد له عليه فقام معه ودخل على العليل ووجد ملك الموت عند رجليه
فاطمان عند ذلك وجلس للعليل وقال لا باس عليه وصار يشهي العليل ولا يحميه
من شي ويطعمه المغلظات وغيرها الى ان عافا وصار على تلك الحالة كلما دخل
على عليل ووجد ملك الموت عند رجليه يوصف له من الادوية مهما خرج على لسانه
مثل هريس وثوم وغيرها من المغلظات الى ان يتعافا واذا وجد ملك الموت
عند راس العليل فلا يتعرض لشي ثم يقول لاهله عليكم ما لي فيه طب ولا
بقي فيه حيلة الى ان شاع خبره وذاع وعلم به اهل تلك البلد فاطبه فحسن حاله
وطاب وقته واتاهل واشترى له جوار وعبيد وصار من ابهر اهل زمانه فاتفق
ان الحكيم حصل له حمى وضعف فيها موتا فاتى على الفراش واذا ملك الموت عند
راسه فرفع راسه ودار بحدته وصوب رجليه الى ملك الموت فنهض ملك الموت
من عند رجليه وجلس عند راسه وصار كلما يفعل ذلك ينهض ملك الموت فيقعد
عنده راسه ثم قال له ملك الموت يا هو الحق بروحك انا علمتك على الناس علمتك على روحي
قيل خرج ديب واسد وثعلب يتصيدون فصادوا حمار وحش وغزالا
وارنبا فقال الاسد للديب اقسم بيننا فقال الديب الحمار للملك والغزال
لي والارنب للثعلب فضربه الاسد فدحرج راسه ثم قال للثعلب
اقسم انت فقال الحمار يتغدى به الملك والغزال يتعشى به والارنب

فما تزوق كله

ما يغر ذلك فقال من علمك هذه القسمة قال ذلك الراس المدحرج وحكي ان علي
بن الهيثم كان لما غلب عليه الهجو ما به العامة اقواتا لسماع كلامه وانه مر به
سري مدرك حمارا خلفه جحش وبيده عرق تعوديه بعرق يتبعها مجلا فناداه
علي بن الهيثم يا صاحب لبيد انه اقسم اسلوبها ثوابك حيك شمول يطبي مجروبه
يقفو بهما على النافس بحولك تجحا زهمما ثالث فالتفت اليه الفارسي وقال
يا سا با غادي ثم فران زايدهم اراد على بن الهيثم بقوله يعني يا صاحب الجان
خلفها جحش ويقود بفرس خلفها عجل اعاريض متعرك وعجلها كسبا سمينا
وقريب من ذلك ان بعض النحاة كان له جارا تركيا مغرما بشرب الخمر
ولعب الطنبور فكان كلما حضرت الطلبة للاشتغال يكثر التركي من ضرب الطنبور
ويغلب على طلبة العلم ما تفق ان الشيخ وجد يوما بالباب فقال له يا هذا انك تشكل
على الطلبة وتعلمت علمهم بضرب الطنبور فلو قللت من ذلك لكان خير الك
ظن التركي ان الشيخ شتمه فاخذ حجرا من الارض وضرب به الشيخ فشج راسه وسال دمه
فاشار واعلى الشيخ بالشكوى عليه فتوجه الى نايب البلد وقال له السلام عليك
ايها الملك اتراي م ادخل عند الى شجرة فقطعها ونحت فرعها ثم عمد الى شاة فذبحها
وسلخ مصرانها ثم ركب ما سلخ على ما نحت وسماها الطنبور وجعل ينقر بها
اناء الليل واطراف النهار فهو نعم ذلك فاخذ آجرة من الارض وجني بها وهذا دمي
سايل على وجهي فضحك الملك من على وجهه وقال الحمد لله رب العالمين اكتبوا للشيخ
وصول بماية درهم فقالوا له اعوانه في سبب فقال الشيخ نزلنا الفاتحة وامدها
في محاسننا فخرج الشيخ وهو ينادي يا امة الاسلام انظروا الى من يولون علينا
من يدعي سيديم دعوى يظنون انها فاتحة الكتاب ويحكى ان امراة من النصارى
اتت الى قسيس وهي مضطربة وقالت له يا ابونا اغفر لي يا ابونا بار اعلي فقال لها
ويلك وما دهاك فقالت اني اذنبت ذنبا كبيرا فقال لها وما هو فقالت له اجتمعت
في ليلة من الليالي مع مسلم فقال لها وما كان قدر اجتماعك معه فقالت من اول
الليل الى الفجر فقال لها والله ما رايتكن من هذه السعادة شي ومن مستطرف
اخبار ابي نواس انه تخاصم اثنان سني ورافضي في افضل الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم

فأتيا أبو نواس فقال له فقال اصطلم بعده يزيد بن الفضل فقال لا ومن ابن تريد بك الفضل فقال رجل يعطيني في كل سنة ثلاثة الاف درهم

ما قيل في الفوائد والمستغاث بها عند الشدائد وغير ذلك

ابن حجر رحمه الله في اختيارات الايام

توق من الايام سبعا كواملا ٭ ولا تتخذ فيهن امرا ولا تعقد
ولا تحفر بيرا ولا دارا تشترى ٭ ولا تقرب السلطان فالحذر الحذر
ولا تلبس ثوبا جديدا وحليه ٭ ولا تنكح الانثى ولا تغرس الشجر
ثلاث وخمس ثم ثالث عشرة ٭ ويتبعهما من بعدها السادس عشر
وحادي والعشرين اياك شومه ٭ ورابع والعشرين والخامس الابتر
ويوم ربوع لا تدور وكلها ٭ فقيل عنه هو نحس مستمر
روينا عن بحر العلوم بصحبه ٭ علي ابن عم المصطفى سيد البشر

وللامام الغزالي في ذلك بيتا فما كان مهملا فهو جيد وما كان منقوطا فهو نحس وهو

(محبك دعا هواك فهل ٭ تعود لنا بظل الآمال)

فايده للامام ابن حجر رحمه الله

في قص الاظفار يوم السبت اكلة ٭ تبدوا وفي ما يليه تذهب البركة
وعالم فاضل يبدو بتلوهما ٭ وان يكن في الثلاثا فاحذر الهلكة
ويورث السوء في الاخلاق رابعها ٭ وفي الخميس الغنى يأتي لمن سلكه
والعلم والحلم زيدا في عروبتها ٭ عن النبي روينا فاقتفوا نسكه

فايده اخرى

لنعم اليوم يوم السبت حقا ٭ لصيد ان اردت بلا امتراء
وفي الاحد ابنا لان فيه ٭ تبدا الله في خلق السماء
وفي الاثنين ان سافرت فيه ٭ سترجع بالنجاة وبالثراء
وان ترد الحجامة في الثلاثا ٭ ففي ساعاته هرق الدماء
وان شرب امرئ يوما دواء ٭ فنعم اليوم يوم الاربعاء

وفي

وفي يوم الخميس قضا الحوائج ٭ ففيه الله يأذن بالقضاء
ويوم الجمعة التزويج فيه ٭ ولذات الرجال مع النساء

فايده للسرمري في صفة قص الاظفار

ابدا بيمناك من الخنصر ٭ في قصك الاظفار واستبصر
وثن بالوسطى وثلث كما ٭ قد قيل بالابهام والبنصر
واختم بسبابتها هكذا ٭ في اليد والرجل ولا تمتر
وفي اليد اليسرى بابهامها ٭ والاصبع الوسطى مع الخنصر
واتبع الخنصر سبابة ٭ بنصرها خاتمة الايسر
فهو امان دا كانه سنة ٭ من رمد العين فلا تمتر

فايده في كراهية من سلم عليهم

سلامك مكروه على من ستسمع ٭ ومن عيرها الدى يسن ويشرع
مصل وتال ذاكر ومحدث ٭ خطيب ومن يصغي اليه ويسمع
مكرر فقه جالس لقضائه ٭ ومن بحثوا في العلم دعهم لينفعوا
موذن ايضا او مقيم مدرس ٭ كذا الاجنبيات الفتيات امنع
ولاعب شطرنج وشبه بخلقهم ٭ ومن هو من اهل له يتمتع
ودع كافرا ايضا ومكشوف عورة ٭ ومن هو في حال التغوط اشنع
كذا الاكل الا اذا كنت جائعا ٭ وتعلم منه انه ليس يمنع

فايده

اذا خلت ما في الركبة جاهلا ٭ بمقدار ما في الماء مستوى الارض
فقسه قابا وافاديرا غاو زنه ٭ سوى عمقه كالطول والطول كالعرض
فذلك قدر القلتين بلا مرا ٭ وتبعليه الحكم في النفل والفرض

فايده

توق شرب الماء في حسنه ٭ فاين حالة للسقام
عقيب حمامك والنوم واكل ٭ اعيا والباه واكل الطعام

فايده للامام السهيلي يقال عند الشدايد مجربه

ان البريد الشيخ اربع والفرسخ فثلثه اميال ... [illegible]

يا من يرى ما في الضمير ويسمع • أنت المعد لكل ما يتوقع •
يا من يرجى للشدائد كلها • يا من إليه المشتكى والمفزع •
يا من خزائن رزقه في قول كن • امنن فإن الخير عندك أجمع •
ما لي سوى فقري إليك وسيلة • فبالافتقار إليك فقري أدفع •
ما لي سوى قرعي لبابك حيلة • فلئن رددت فأي باب أقرع •
ومن الذي أدعو وأهتف باسمه • إن كان فضلك عن فقيرك يمنع •
حاشا لفضلك أن تقنط عاصيا • الفضل أجزل والمواهب أوسع •

آخر

يا من أياديه عندي غير واحدة • ومن مواهبه تنمو على العدد •
ما نابني في زماني قط نائبة • إلا وجدتك فيها آخذا بيدي •

ابن حجر رحمه الله

يا رب أعضاء السجود عتقتها • من فضلك الوافي وأنت الواقي •
والعتق يسري في الغنى يا ذا الغنى • فامنن على الفاني بعتق الباقي •

أبو نواس

يا رب إن عظمت ذنوبي كثرة • فلقد علمت بأن عفوك أعظم •
أدعوك رب كما أمرت تضرعا • فإذا رددت يدي فمن ذا يرحم •
إن كان لا يرجوك إلا محسن • فمن الذي يجير المسيء المجرم •
ما لي إليك وسيلة إلا الرجا • وجميل ظني ثم أني مسلم •

آخر

يا رب قد عجز الطبيب فداوني • بلطيف صنعك واشفني يا شافي •
أنا من ضيوفك قد حسبت وإن من • شيم الكرام البر بالأضياف •

آخر

يا رب نعماك التي تشملني • وقد تجددني ما أنت تعلمه •
فاصرفه عني كما عودتني كرما • فمن سواك لهذا العبد يرحمه •

آخر

إلهي

إلهي وصلت الأمور جميعها • إليك فدبرها بما شئت والطف •
وسلمني اللهم يا رب وحمني • وخذ بيدي وامنن وجد وتعطف •

آخر

إذا عقد القضاء عليك أمرا • فمكروه تعاظم أو بليته •
فلا تيأس وثق بالله واصبر • فللرحمن ألطاف خفيه •

آخر

تشفع بالنبي فكل عبد • يجار إذا تشفع بالنبي •
ولا تجزع إذا ما ناب خطب • فكم لله من لطف خفي •

آخر

وكم لله من لطف خفي • يدق خفاه عن فهم الذكي •
وكم يسر أتى من بعد عسر • وفرج لوعة القلب الشجي •
وكم هم تساء به صباحا • فتعقبه المسرة بالعشي •
إذا ضاقت بك الأسباب يوما • فثق بالواحد الصمد العلي •

آخر

ولرب نازلة يضيق لها الفتى • ذرعا وعند الله منها المخرج •
ضاقت فلما استحكمت حلقاتها • فرجت وكان يظنها لا تفرج •

آخر

عسى فرج يأتي به الله إنه • له كل يوم في خليقته أمر •
إذا لاح عسر فارج يسرا فإنه • قضى الله أن العسر يتبعه يسر •

آخر

مفتاح باب الفرج الصبر • وكل عسر بعده يسر •
والدهر لا يبقى على حالة • والأمر يأتي بعده الأمر •

آخر

دعها سماوية تجري على قدر • لا تفسدنها برأي منك منكوس •
وابك على زمن التفريط يا ديما • [illegible] بالرضا مأنوس •

[illegible]

يا رب إن ذنبي فيك ذو كرم
يا محسن تفضل على المنحوس

آخر

إذا جرى الأمر والأقدار كن حجراً تحت المشيئة بالأمر الإلهي
ولا تقارضها جهلاً بعل ولو فرب رأي ترا غير مرضي
دعها تسير ويجري على مهل ولا تشبها برأي منك ارضي

اخر

لا تقنطن وثق بإحسان له لطفاً يدق عن الأفهام والفطن
يأتيك من لطفه ما ليس تعرفه حتى كأن الذي قد كان لم يكن

اخر

لا تجزعن إذا أصابتك نائبة فليس تخلو من المقدور بالفرج
كم ليلة بات تخشى من عواقبها فنكها الله قبل الصبح بالفرج

اخر

لا تيأسن إذا ما كنت في حرج يأتيك به الله في الساعات والدلج
فاجرع كأس الصبر معتصماً بالله إلا أتاه الله بالفرج

اخر

لقد تزايد شوقي مذ نأى فرجي والصدر مني أمسى ضيقاً حرجا
وبت أشكو الأسى والحال ينشدني يا منشد الهم دعه وانتظر فرجا

اخر

لا تخش من طالع عنادا واصبر لكي تبلغ المرادا
وانتظر اللطف من إله بفضله يرحم العبادا

اخر

سلم إليه الأمور تسلم واصبر على الحال إن تمادى
لا تخش نار ذاك بليل كم جمرة أصبحت رمادا

اخر

وإني لأدعو الله والأمر ضيق علي فما ينفك أن يتفرجا
وكم من فتى ضاقت عليه وجوهه أصاب له في دعوة الله مخرجا

ابن نباته

لا تخش من حر لهم عارض طوف ينفرج عن إمناه بدري
ان مسني من ضاق حالك اوبيا فكأني ملك او باخس بشر
ولقد تنزل الحادثات على الفتى وتزول حتى ما تمر بفكره
هون عليك فرب أمر هائل دقت دواه بدائع لم تدره
ولرب نكبة بالصبور كد ثقل صابرته حتى ظفرت بالجبره

زهير

الهيا

لا تعتب الدهر في خطب رماك به إن استرد فقدماً طالما وهبا
حاسب زمانك في حالي تصرفه تجده أعطاك أضعاف الذي سلبا
والله قد جعل الأيام دائرة فلا ترى راحة تبقى ولا تعبا
ورأس مالك وهي الروح قد سلمت لا تأسفن لشيء بعدها ذهبا
ما كنت أول ممدوح بحادثة كذا مضى الدهر لا بدعا ولا عجبا
ورب مال نما من بعد مرزئة أما ترى الشمع بعد القط ملتهبا

اخر

يا رب ذا الخاطر البلي وكاثرت عز الدواهي
فرجها بدقيق لطف من بعض لطفك يا إلهي

اخر

صبراً قرار العين بين بات في منزل ساهره وكذا التي لبادي وكفى بساعة ناصره

اخر

وثقت بإله فكم من نظر لطفاه ان خفت شيا موذنا فالله حسبي وكفى

اخر

إنما الدنيا كبحر لجي فيه للوراد صفو وكدر فاترك الحيلة ان رمت النجا ودع الخرج تحت بار القدر

اخر

إنما الدنيا عواري والعواري مسترده شدة بعد رخاء ورخاء بعد شده

اخر

قد ينزل الأطلس من حزنه يسقط منها الناس للناظر

وتسكن الجاهل من لفظة * يهلك فيها العالم الماهر
ويقتر المؤمن في رزقه * ويرزق الكافر والفاجر
لا يطمع المحتال في حيلة * هذا الذي قدره القادر

لما توجه بخت نصر الى بيت المقدس وخربه واستخرج الذخاير جميعها وجد ناووساً في اصطبل سيدنا نبي الله سليمان صلوات الله وسلامه عليه ففتحه فوجد فيه صندوقاً من الصدف وفي الصندوق سرباً من حرير ملفوفاً على شيء وعليه اربعة اسطر فوجد بها اربعة ابيات

يا بني قاله خاتم * تجري المقادير على نقشه
لا تبتغ الشر فتلقى به * واسد ربل نفسك من نفسه
عواقب البغي لها صرعة * يكسر السلطان عن عرشه
اذا طغى الكبش لشم الكلا * ادبح راس الكبش في كرشه

غيره

جردوا سيف البغي لنا * وبه قد جردوا ذبحوا
حفروا بابا لنا لندخله * ودخلوا من حيث ما حفروا

في ذم الغيبة

اذا انت عبت الناس فارك عيوبهم * فلا عيب الا دون ما فيك يذكر
فان عبت قوماً بالذي فيك مثله * فكيف يعيب العور من هو اعور
وان عبت قوماً بالذي ليس فيهم * فذلك عند الله والناس اكبر
فسالم بالكف عنهم فانهم * بعيبك من عينيك اهدى واستر

اخر فيه

لسانك لا تذكر به عورة امرئ * فكلك عورات وللناس السن
وعيناك ان ابدت اليك معايبا * فصنها وقل يا عين للناس اعين

غيره

وما احد من السن الناس سالم * ولو انه ذاك النبي المطهر
فان يك سكيتاً يقولون ابكم * وان يك منطيقاً يقولون مهذر

وان

مسكيناً

وان يك مسكيناً يقولون ابجل * وان يك منفقاً لا يقولون مبذر
وان يك صواماً والليل قائماً * يقولون زوكار يرائي ويمكر
فلا تكترث بالناس ذماً ولا ثناً * ولا تخش الا الله فالله اكبر

سواه

ابو يعلى المعري

قد قيل ان الاله ذو ولد * وقيل ان النبي قد كهنا
ما سلم الله من بريته * ولا النبي فكيف انا

اخر

قل للذي يخشى من الخلائق والبشر * ان كان خيراً اهله وان يك شراً افتر

اخر

والله لو صاحب الانسان جبريل * لا بد للناس من قال ومن قيل
قد قيل في الله اقوالاً مصنفة * تتلى اذا رتل القران ترتيلا
قالوا له ابن وصاحبة * زوراً عليه وبهتان وتبديل
انظر الى قولهم في حق خالقهم * فكيف لو قيل فينا بعض ما قيلا

اخر

يا معشر الخلان اوصيكم * وصية الوالد والوالدة
لا تنقلوا الاقدام الا لمن * كان لكم في نقلها فايدة
اما لحكم تستفيدونه * او لكريم عنده مايدة
وانه ما الدهر في بلدة * لا ذا الدنيا ولا والده
او حسنا من اعطاكم * عوض تمحيص عنكم لو اليمين

اخر

ما حك جلدك مثل ظفرك * فتول انت جميع امرك
واذا قصدت لحاجة * فاقصد لمعترف بقدرك

اخر

وما علقت بي فاتنا لا سبد حتى * ابنيها تولت ما عناها
فلا تهتك سؤالك في مهم * فما النفس صالحة سواها

ومن الفوائد المجربة لافراج المسجون وانا جربتها

وهي ان تكتب بالمحبرة على خبز وتطعمه للمسجون سبعة ايام متوالية على الريق ويكون الكاتب ايضا على الريق وهذا ما يكتب سبحان الله عدد ما شق من الارض من نبات وخرج ولا اله الا الله والله اكبر فيهما مفاتيح الفرج والحمد لله عدد ما دب عليها ودرج سبحانك صادق وعدك ناصر عبدك نجي من عنائك من عندك تفرج عن عبدك كانهم يوم يرونها **وايضا لاخراج الضايع مجربة** وهي ان تكتب في كف المتهومين بعد ان تغسل ايديهم ثلاث مرات بما الورد قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا ويرمن ح ا س ثم ترن وزن درهمين طين وتضعه في كف من كتبت فوق الكتابة ثم تامرهم ان يعجنوا الدقيق بريقهم فان السارق لا يقدر على عجنه والبري يعجنه مجربا ذلك

للشيخ الامام جمال الدين اليافعي رحمه الله تعالى

يا مدبرا كان سريع اللطف والفرج ۔ عند الشدايد للمهموم والحرج
كلمح الطرف يا ذي نيئت ولو ۔ في قعر بحر وجوف الحوت في اللجج
عوايدهمك يا رحمن جاريه ۔ على جميل نظام مع وكل منهج
عودتنا ها وعودتنا بهم ۔ وكم تجود له بعد اللوم [illegible]
فالخير منك نراه غير منقطع ۔ والشر لسنا نراه غير منفرج
فلك المحامد يا محمود اجمعها ۔ مدحنا دين حق غير ذي عوج
بجاه المصطفى صلى الاله على ۔ بدر الدجى مع نجوم حوله سرج

اخر

كن عن همومك معرضا ۔ وكل الامور الى القضا
فلربما اتسع المضيق ۔ ولربما ضاق الفضا
ولرب امر هايل لك في عواقبه رضا
الله يحكم ما يشا فلا تكن متعرضا

اخر

ابجد

ابجد نحقق صدرك في الغيب ما لم نعلم ما اتى من الطارف انه ما لم يكن في البال

اخر

يا خالق الخلق يا رب العباد ويا ۔ من قال في محكم التنزيل ادعوني
اني دعوتك مضطرا لتغيثني ۔ يا جامع الامر بين الكاف والنون
نجيت ايوب من بلواه حين دعا ۔ بضر ايوب يا ذا اللطف نجيني
واطلق سراحي وعجل بالخلاص كما ۔ نجيت من ظلمات الحوت ذا النون

اخر

مما الهمت الابيات بلا مرات

يا كاشف الضر قد حثت ضرورتنا ۔ وليس الاك في الدارين يكشفها
عودتني اللطف بعد اللطف متصلا ۔ فات باللطف بعد اللطف تردفها
بحق نفسك ما عودت من كرم ۔ لعبد عبدك في الدارين تصرفها

للعبري القناني

لئن كانت الابواب عني غلقت ۔ فلم ار الا الله فتح ابواب
فجد لي بفضل منك يا مالك الورى ۔ فبابك مفتوح وما ثم بواب

فايده يقال عند الرمد ووجع العينين

يا ناظري يعقوب عند كما ۔ بما استعاذ به اذ مسه الكمد
قميص يوسف اذ جا البشير به ۔ بصر يعقوب اذ ما مسها الرمد

فايده للحمى والاوجاع

هات لي ذكر من احب وخلي ۔ كل من في الوجود يرمي بسهمه
لا ابالي وان اصاب فوادي ۔ انه لا يضر شي مع اسمه

فايده للصداع ووجع الراس

ابي حملت اليك كل كريهة ۔ حو لعن حظ المتيم ما جنت
نوازل الكلات منها مقصد ۔ لصداع راس يافتى متجربت

ابو العتاهيه

اذا كنت في غمرة لم ترح حيلة ۔ فصبرا فان الغم يفرج بالصبر
كذا العيون الماء تكدر مرة ۔ وتصفو مرارا هكذا صفة الدهر

ص الراقد

ولهُ

مرضاةً عنك فأرض الله واسعةٌ • في وجه كل مضيقٍ وجهُ منفرجِ

فدبه كالهائي برقدته • وقد تجيء أحوال وحالات والدلج

خير المذاهب في الحاجات أنجحها • وأضيق الأمر أدناه من الفرج

غيرهُ

ادفع بصبرك حادث الأيام • وترجَّ لطف الواحد العلّام

لا تيأسنَّ وإن تضايق كربها • ورماك ريب صروفها بسهام

فله تعالى بين ذلك فرجةٌ • تخفى عن الأبصار والأوهام

كم من نجا من بين أطراف القنا • وفريسةٍ سلمت من الضرغام

الإمامُ الشافعي رضي الله عنه

إن الذي رُزق اليسار ولم يصب • حمدًا ولا أجرًا لغير موفَّقِ

الجد يدني كل أمرٍ شاسعٍ • والجد يفتح كل باب مغلقِ

فإذا سمعت بأن محرومًا أتى • ماءً ليشربه فغاض فحقِّقِ

وإذا سمعت بأن محظوظًا حوى • عودًا فأثمر في يديه فصدِّقِ

لو كان بالحيل الغنى لوجدتني • بنجوم أقطار السما تعلُّقي

لكن من رُزق الحجى حُرم الغنى • ضدان مفترقان أيَّ تفرُّقِ

بان الدليل

ومن الدليل على القضاء وكونه • بؤس اللبيب وطيب عيش الأحمقِ

وأحق خلق الله بالهم امرؤٌ • ذو همةٍ يُبلى برزقٍ ضيِّقِ

ما قيل في وصف الكتب واقتنائها

دخل الشعبي على عبد الملك بن مروان وبين يديه كتاب فقال يا أمير المؤمنين أفضل معاذ وخير معارن وأنبل جليس وآنس أنيس وأصدق صديق وأحفظ رفيق وأكرم صاحب وأفصح مخاطب وأبلغ ناطق وأخلص موافق بوردائك ولا ينقد عنك ويخلي لك ولا يخلي عنك إن أودعته سرًّا كتمه وإن استحفظته علمًا حفظه وإن فاتحته فاتحك وإن كاتمته كاتمك وإن ذكرت أسحارك ينشط بنشاطك ويغتبط باغتباطك لا يرغب عنك عند غيبتك فيه ولا يتخلف عنك عند حاجتك إليه ولا يخفي عنك ذكرًا ولا يبتغي لك سرًّا إن نشرته شهد وإن طويته رقد

وإن

وإن سألته نطق وإن استشهدته صدق صامت متكلم مستعرب مستعجم ضعيف المؤنة كثير المعونة حاضر كمعدوم وغائب كمعلوم في الليل نعم السمير وفي النهار نعم المشير إن طويته انطوى وإن نشرته انتشى نعم الجليس فقال عبد الملك لقد حببت إليَّ الكتاب وعظمته في عيني وحسنته في عيني

عبد الله بن شجاع

خير ما كان للأديب كتاب • لا أرى فيه ريبة ونفاق

مونس الزائرين حقًا كما • وإذا ما حبيبه لاذ واراق

الأمير أحمد بن أبي الفتوح

إذا لم أجد يومًا جليسًا مهذبًا • يشاكلني بالفضل جالست دفترا

يريني الورى لا مين من كان منهم • أبر وأقوى في الخطوب وأصبرا

آخر

نعم المحدث والرفيق كتاب • تلهو به إن خانك الأصحاب

لا مفشيًا سرًّا إذا استودعته • وتنال منه حكمة وصواب

آخر

وقد جعلت نديمي من بني زمني • تلك الخيارى كأنا أحسو حكم

عبدًا غير نائم ولا لاعب • ولا ضجور ولا يعتاده سأم

ما قيل في وصف العلم الإمام الشافعي رضي الله عنه

تعلم يا فتى والعود رطب • وطينك لين والطبع قابل

فحسبك يا فتى شرفًا وفخرًا • سكوت الحاضرين وأنت قائل

وله رضي الله عنه

والمدّ قلبي على شيئين لو جمعا • عندي لكنت إذًا من أسعد البشر

كفاف عيش يقيني ذل مسألة • وخدمة العلم حتى ينقضي عمري

وله نفع الله به

وكل فضيلة فيها سناء • وجدت العلم من هاتيك أسنى

فلا تعتد غيرًا بعلم ذخرًا • فإن العلم كنز ليس يفنى

الخليل بن أحمد

رأيت رفيع القوم من كان عالما * وإن لم يكن في قومه بحسيب
وإن حلّ أرضا عاش فيها بعقله * وما عالم في بلدة بغريب

آخر

تعلّم فليس المرء يولد عالما * وليس أخو علم كمن هو جاهل
وإنّ كبير القوم لا علم عنده * صغير إذا التفّت عليه المحافل

آخر

تعلّم ما استطعت تكن أميرا * ولا تك جاهلا تبقى أسيرا
فإنّ العلم حرز كل يوم * ترى الجهال كلهم يميل

آخر

من كان مفتخرا بالمال والنسب * فإنما فخرنا بالعلم والأدب
ليس اليتيم الذي من مات والده * إلا اليتيم يتيم العلم والأدب

ما قيل في الصمت

يموت الفتى من عثرة بلسانه * وليس يموت المرء من عثرة الرجل
فعثرته من فيه ترمي برأسه * وعثرته في الرجل تبرى على مهل

آخر

الصمت أجمل حلية لذوي النهى * فإذا نطقت فلا تكن مهذارا
فلئن ندمت على سكوتك مرة * فلتندمنّ على الكلام مرارا

التنوخي

احفظ لسانك إن أردت سلامة * منه فقد قامت عليه دلائل
فهو حين تصونه لسان قائل * وإذا تسرّحه سنان قاتل

آخر

وكم من لئيم ودّ أني شتمته * وإن كان شتمي فيه صاب وعلقم
وللكفّ عن شتم اللئيم تكرّما * أضرّ له من شتمه حين يشتم

ما قيل في الحلم التنوخي

إذا ما سفيه القوم

إذا ما سفيه القوم أوسعني شتما * كظمت له غيظا وأوسعته حلما
وما المرء عند الناس بيني وبينه * إذا قال لي شتما وقلت له شتما

وله

أتعجب من سكوتي عن سفيه * وذي عرض يحقّ حسام فيه
إذا جاريته شكلا بشتم * فما فضل الحليم على السفيه

آخر

زد بما شئت في سباب عرضي * فسكاتي عن اعتذاري جوابا
لا لأني عادما للجواب لكن * ما أبى الفضل أن يجيب الكلابا

آخر

يخاطبني السفيه بكل قبح * فأكره أن أكون له مجيبا
يزيد سفاهة فأزيد حلما * كعود زاده الإحراق طيبا

آخر

لكل امرئ ضيف يسرّ بقربه * وما لي سوى الأحزان والهمّ من ضيف
يقول خليلي كيف صبرك بعدنا * فقلت وهل صبر فتسأل عن كيفه

ما قيل في الصبر أبو العتاهية

أما والذي لا خلد إلا لوجهه * ومن ليس في العز المنيع له كفؤ
لئن كان طعم الصبر مرّا مذاقه * لقد يجتنى من غبّه الثمر الحلو

آخر

إني رأيت وفي الأيام تجربة * للصبر عاقبة محمودة الأثر
وقلّ من جدّ في شيء يطالبه * واستعمل الصبر إلا فاز بالظفر

آخر

ما أحسن الصبر ولا سيما * أن لا أرى وجهك يوما ملا
لو أن يوما منك أو ساعة * تباع بالدنيا إذا ما غلا

السراج الوراق

وقائل قال لي لما رأى قلقي * تطول وعد وآمالي تمنّينا

عواقب الصبر فيما قال اكثرهم ٭ محمودة فلتكن لشيء ان تجربتا

التنوخي

لا تجزعن لصرف حادثة ٭ حكمت عليك به يد الدهر

واصبر اذا نابتك نائبة ٭ فالصبر خير عواقب الامر

آخر

اذا ادمت قوارضكم فؤادي ٭ صبرت على اذاكم وانطويت

وجئت اليكم طلق المحيا ٭ كأني لا سمعت ولا رأيت

مواليا

لكم يوم وافرح يوم ولحزن يوم ٭ وقل لجاري المطايا كيف ساروا القوم

ساروا الحمى وانا قليل النوم ٭ من لا يطيق صبر ساعة كيف يصبر يوم

ما قيل في وصف الحيا ابو التمام

وجه عليه من الحيا سكينة ٭ ومحبة تجري مع الانفاس

واذا احب الله يوما عبده ٭ القى عليه محبة للناس

[يوما]

التنوخي

خذ مقالي واعمل بمثلي من ٭ نصحي ما ليس مثله عند غيري

تع ربت الحيا واركن اليه ٭ ليس ياتي الحيا الا بخير

ما قيل في وصف العفاف مسعود بن كدام

تفنى اللذاذة ممن نال بغيته ٭ من الحرام ويبقى الاثم والعار

تبقى عواقب سوء في مغبتها ٭ لا خير في لذة من بعدها النار

آخر

ونفسك اكرم عن امور كثيرة ٭ فما لك نفس بعدها تستعيرها

ولا تقرب المرعى الحرام فانما ٭ حلاوته تفنى ويبقى مريرها

آخر

ما ان دعاني الهوى لفاحشة ٭ الا نهاني الحيا والكرم

فلا الى فاحش مددت يدي ٭ ولا مشت بي لريبة قدم

آخر

آخر

نحب الكاس من غير المدام ٭ وانهو الحسان بلا حرام

وما حبي لفاحشة ولكن ٭ رأيت الحب اخلاق الكرام

لعمرو بن اوس الطائي

لعمرك ما اهويت كفي لريبة ٭ ولا حملتني نحو فاحشة رجلي

ولا قادني سمعي ولا بصري لها ٭ ولا دلني رأيي عليها ولا عقلي

آخر

دعوني وربي في عفافي فانني ٭ جعلت عفافي في حياتي ديدني

واعظم من قطع اليدين على الفتى ٭ صنيعة بر نالها من يد دني

آخر

تركت الناس عن بالي ٭ فخل وادهم بالي

وحبل الله معتصمي ٭ به علقت آمالي

فلا وجهي لذي جاه ٭ ولا ميلي لذي مال

ولا ولي لهم ابتي ٭ فحب لا ولا قالي

ما قيل في عزة النفس

والله لو كرهت عيني مصاحبتي ٭ لقلت لليمين حتى اذ كرهتني

ثم انثنيت الى الاخرى فقلت لها ٭ اتصحبيني والا فاجتنبيني

آخر

ولا اقبل الدنيا جميعا بمنة ٭ ولا اشتري عز المراتب بالذل

واعشق كحلاء المحاجر خلقة ٭ لئلا ارى في عينها منة الكحل

آخر

فلو ان كفي لم تردني ابنتها ٭ لم تصحبنها بعد ذلك ساعدي

الا قبح الرحمن كل مرافق ٭ يكون اخا في الخفض لا في الشدائد

آخر

اقضي على من الاجل ٭ ومن العدو ولا اذا عدل

واقر من هذا وذا ٭ طلب النوال من السفل

لغز

من صد عني مجازًا صددت عنه حقيقة • ومن اسر عفوي أعلنت جمرًا عوقد
ومن أصلح حقوقي • فلست أدعي حقوقه • ومن نأى من طريقي فلست أتي طريقه
ولست أصحب من كان ملذًا في الخليقة • ولا أكون صديقي ولا أكون صديقه

آخر

من كنت عن بابه غنيًا فلا أبالي إذا احتجابي • ومن رأى عينه رأيه كاملًا العالي
ومن رآني بعين نقص رأى له كالذي رآني

أبا سليمان الداراني

لنقل الصخر من قلل الجبال • أحب إلي من منن الرجال
يقول الناس لي في الكسب عار • فقلت العار في ذل السؤال
بلوت الناس قرنًا بعد قرن • فلم أر غير ختال وقال
وذقت مرارة الأشياء جمعًا • فلا طعم أمر من السؤال
وما من في الخطوب أشد بأسًا • وأصعب من مقالات الرجال

آخر ولقد بالغ

والله والله مرتين • وحفر بيدان بابرتين
ونقل بحران دلوان • إلى ملاء منخلين
وكنس أرض الحجاز في • يوم ريح بريشتين
والف عام طوقاني • التقط الشوك بأصبعين
أهون عندي من يحيي • إلى كريم بعرض دين

مواليا

طار الحمام وسنق بالجناحين • واستقبل الجو حتى غاب عن عيني
من حبي شبه حبيبه نون ... • ومن بعضي حرام نظر عيني

ما قيل في الصدق

عوّد لسانك قول الصدق تحظ به • إن اللسان لما عودت معتاد
فالصدق ينجي الفتى من كل معضلة • والكذب يزري بأقوام وإن سادوا

آخر

عوّد

عوّد لسانك قول الصدق تحظ به • إن اللسان لما عودته دربُ
يكفيك ما قيل فيه عند شهرته • لا يسمع الصدق ممن شيمة الكذب

آخر

إذا عرف الإنسان بالكذب لم يزل لدى الناس كذابًا وإن كان صادقا
فإن قال لم يصغ له جلساؤه • ولم يسمعوا منه وإن كان ناطقا

آخر

عليك بالصدق ولو أنه • أحرقك الصدق بنار الوعيد
من أغضب المولى برضى الورى • إن يغضب المولى ويرضى العبيد

ومما قيل في الكذب

لي حيلة فيمن ينم • وليس في الكذاب حيله
من كان يخلق ما يقول فحيلتي فيه قليله

النواجي

إذا شئت النجاة فكن صدوقًا • فإن الصدق ينجي قائليه
ولا تكذب وإن ملئت رعبا • فإن الكذب ما لا خير فيه

ما قيل في كتمان السر

إذا المرء أفشى سره بلسانه • ولام عليه غيره فهو أحمق
إذا ضاق صدر المرء عن سر نفسه • فصدر الذي يودعه السر أضيق

آخر

إذا شئت النجاة من الأعادي • فخذ بوصيتي وأنا الضمين
فلا تطلع شمالك لاحتراس • على ما منك تصنعه اليمين

آخر

لي صديق لست أهوى غيره • وحقيق لي إذا رغب فيه أن
يكتم السر إذا حدثته • وإذا استودعته السر نسيه

لغز

لا تفش سرك ما استطعت إلى امرئ يفشي إليك سرائرًا يستودع
فكما تراه بسر غيرك صانعا • فكذا بسرك لا محالة يصنع

آخر

واكتم السر حتى عن اذاعته ۞ عن المسر به من غير نسيان
وذاك ان لساني ليس يعلمه ۞ قلبي بسر الذي قد كان ناجاني

اخر

ما يكتم السر الا حر له كرم ۞ والسر عند خيار الناس مكتوم
والسر عندي في بيت له غلق ۞ ضاعت مفاتيحه والباب مختوم

التنوخي

لا تطلع الناس على سرك ۞ يوما ولا تخرجه عن صدرك
فان تدعه كنت في اسره ۞ وان تصنه كان في اسرك

في من لم يقدر يكتم السر

ولا اكتم الاسرار لكن انمها ۞ ولا اترك الاسرار تغلي على قلبي
فان قليل العقل من بات ليلة ۞ تقلبه الاسرار جنبا الى جنب

ما قيل في التقا ابو نصر الحاحص

لا خير الا خير اهل التقا ۞ غدا اذا ضمهم المحشر
ليعلمن الناس ان التقى ۞ والبر كانا خير ما يذكر

اخر

لا تعص في عسر ولا تيأس ۞ لتنال معصيته مخرجا
من يتق الله الذي قدمه ۞ يجعل له من امره مخرجا

ما قيل في اهل السماحه

اهل العطا والجود كل خصالهم ۞ محمودة وجباههم منصان
وترثيات طوبهم مطوية ۞ طي البخيل وحبهم شبعان

غيره

تعود بسط الكف حتى لو انه ۞ اراد انقباضا لم تطعه انامله
ولو لم يكن في كفه غير روحه ۞ لجاد بها فليتق الله سائله

اخر

قد يدر عصابة تتفاخر ۞ سلطا الفقير وعصبة الاضياف

الوزن

الموثرين على النفوس بقوتهم ۞ بالجود والاحسان والاسعاف

مهيار الديلمي

من تولمه هذا الطريق فانهم ۞ يتكارعون على قرا الضيفان
ويكاد موقدهم يجود بنفسه ۞ حب القرا حطبا على النيران

اخر

اذا ذكر البرامك في محل ۞ فايات الثناء عليك تتلى
فيغضب جعفر ويقول فضل ۞ ويبكي خالد ويموت يحيى

مفرد

واكرم الضيف جهدي حيث يطرقني ۞ بعد الهنا على عسر وايسار

ما قيل في الهوى المامون

ان الهوان هو الهوى قلب اسمه ۞ فاذا هويت فقد لقيت هوانا
واذا تعبدك الهوى فاخضع له ۞ واسجد لامرك كائنا من كانا

ابو الحسن

وسائل عن هوى قلبي فقلت له ۞ ما انت معدي على سر منهم
طاب الهوى في الهوى حتى ابت ۞ فهو المران يحلو طعمها بفم

اخر

الناجي اني على الصبر والوكل ۞ صبور واني للصبابة ماكث
الا ان من تهوى ولم تك صابرا ۞ يموت وما عند الهوى منه ما يلبث

اخر

يقول اناس لو نعت لنا الهوى ۞ ووالله ما ادري لهم كيف انعت
فليس لشيء منه حد احده ۞ وليس لشيء منه وقت موقت

اخر

ان تسالوني ما العيب من الهوى ۞ فانا الذي مارسته وعرفته
حالفت في شغفا لرضاب طعمه ۞ وعذلت اهل العشق عن وقته

اخر

[illegible]

وكذ

وكنت إذا ما حدّث الناس بالهوى • ضحكت وهم يبكون بالعبرات
بقيت إذا ما قيل هذا متيّم • اجيبهم بالدمع والزفرات

المجنون

يقولون ليلى بالعراق مريضة • فيا ليت اني الطبيب المداويا
ولو أصبحت ليلى تدب على العصا • لكان هوى ليلى جديدًا أوايله

اخر

كيف يطيق الناس وصف الهوى • وهو جليل ما له قدر
بل كيف يصفو للحليف الهوى • عيش وفيه البين والهجر

اخر

وكان ابتدا الذي بي مجونا • فلما تمكن أمسى جنونا
وكنت أظن الهوى هيّنًا • فلاقيت منه عذابًا أليما

اخر

بات مجنون عامر بهواه • وكتمت الهوى فمت بوجدي
وإذا كان في القيامة نودي • من قتيل الهوى تقدمت وحدي

اخر اقتباس

يا معشر العشاق أوصيكم • وصية فاستمعوها يقين
لا تطرحوا أنفسكم في الهوى • اني لكم منه نذير مبين

اخر

وكنت اذا كان قدرنا في ابن الهوى • الى غاية ما بعدها لي مطلب
فلا تلاقينا وعاينت حسنها • تيقنت اني انما كنت العب

مفرد

نون الهوان من الهوى مسروقة • فاسير كل هوى اسير هوان

ما قيل في الحب العباس بن الاحنف

الحب اول ما يكون لجاجة • تاتي به وتسوقه الاقدار
حتى اذا اسلك الفتى لجج الهوى • جاءت امور لا تطاق كبار

اخر

لغز

يقولون ان الحب كالنار في الحشا • لقد كذبوا فالنار تخبو وتخمد
وما هو الا جذوة مس عودها • ندا فهو لا يخبو ولا يتوقد

اخر

وما الحب الا جنة قدحت بها • عيون المها باللحظ بين الجوانح
ونار الهوى تخفى وفي القلب فعلها • كفعل الذي جادت به كف قادح

اخر

هو الحب فاسلم بالحشا ما الهوى سهل • فما اختاره مضنى به وله عقل
وعش خاليا فالحب اوله عنا • واوسطه سقم واخره قتل

اخر

يشكو المحبون الصبابة ليتني • تحملت ما يلقون من بينهم وحدي
فكانت لقلبي لذة الحب كلها • فلم يلقها قبلي محب ولا بعدي

اخر

وددت بان الحب يجمع كله • فيقذف في قلبي وينغلق الصدر
فلا ينقضي ما في فوادي من الهوى • ومن فرحي بالحب او ينقضي العمر

اخر

وع المحبين ما اشقى نفوسهم • ان كان مثل الذي بي بالمحبينا
يشتون في هذه الدنيا منعمهم • لا يرزقون به دنيا ولا دينا

اخر

الحب داء ليس الا دوا له • يجار فيه الاطبا النحارير
قد كنت احسب ان العاشقين علو • في وصفه فاذا بالقوم تقصير

اخر

ترى المحبين صرعى في ديارهم • كفتية الكهف لا يدرون كم لبثوا
والله لو حلف العشاق انهم • صرعى من الحب او موتى لما حنثوا

اخر

يا رب ما لك ذو من وذو كرم • ثبت بعافية ملك المحبينا

الذاكرون الهوى من بعد ما هجروا حتى يأتون على الأيدي مكبينا

منفرد

ان المحبة أمرها عجب تلقى عليك وما لها سبب

ما قيل في الليل وسهره في طوله وقصره سعيد بن واثق

يمدّ لكم العيون الناس كلهم والليل يثني لكرى عني ويطرده

اذا سهاد جفوني بات يبعثه الى ليلي قل لي كيف ارقده

بشار بن برد

اقول وليلتي تزداد طولا اما لليل بعدكم نهار

غفت عيني عن التغميض حتى كأن جفونها كانت قصار

المؤمل

تطاول ليلي بعدكم وأخو الهوى يطول عليه الليل وهو قصير

فيا ليل ما لي لا أراك مولياً ويا صبح ما لي لا أراك تنير

الوصافي

يا ليلة طالت على عاشق منتظر في الصبح ميعادا

كادت تكون الحول في طولها اذا انقضى اولها عادا

اخر

ان الليالي للانام مناهل تطوى وتنشر بينها الاعمار

فقصارهن مع الهموم طويلة وطوالهن مع السرور قصار

اخر

أيها النائمون حولي اعينو ني على الليل حسبة وادكارا

حدثوني عن النهار حديثا او صفوه فقد نسيت النهارا

اخر

عهدي بهم وبرد الوصل يجمعنا والليل اطوله كاللمح بالبصر

فالان ليلي مذ بانوا فديتهم ليلي ضرير فصبحي غير منتظر

ابن منقذ

ولرب

ولرب ليل تاه مدنجمه قطعته سهرا فطال وعشعشا

وسألته عن صبحه فاجابني لو كان في قيد الحياة تنفسا

اخر

مات الصباح بليل احييته حين عسعس

لو كان لليل صبح بعيش كان تنفس

احر وله دره فلقد بالغ

كم ليلة بت لا ضوء الصباح ارى ولا الخيال ولا نوم على بصري

وليلة الوصل لما ان ظفرت بها لاح الصباح وقرص الشمس في الافق

مواليا

يا كوكب الصبح ما اطلعك الا شين وما مغيبك عن الاحباب الا زين

قد كنت انا وحبيبي ابيض اثنين اوقفت ما بيننا كاد للغيابا دين

مواليا

يا كوكب الصبح والمدفون في يثرب لو كنت تعلم وما لليلة تطرب

فليلة الهجر تقلقني وفي تكرب وليلة الوصل تطلع لي من المغرب

ما قيل في طروق الخيال الابيوردي

ولقد اتيتك في المنام كأنني اشتكي من ريقك البارد

فظللت يومي كله متراقدا لاراك في نومي ولست براقد

اخر

لم انسه وبليلة بالاماني في مثابي سرى ابن الخيزران

واصل الطيف جنانا بعد هجر فالتقينا ونحن مفترقان

ابن التعاونذي

قالت اتقنع ان ازورك في الكرى فتبيت في حلم المنام ضجيعي

وابيك ما سمحت بطيف خيالها الا وقد ملكت علي هجوعي

اخر

فمنعنا الخيال وأي وجد يزول لما يجود به الخيال

(

اقول والليل والسهاد معا والدمع فوق الخدود منسكب

يا ليل هل من تكلمه يفرحني اذ نحن بالليل لا على الساحل

اخر

من كان يجهل ليلا لا نظير له قد كان ليلي لا يرى له آخر

لا تسألوني الا عن اوائله وآخر الليل ما عندي له خبر

انت لم تعلم ليل طويل يوم ينقضي قبل تمام

كانه من سعة الوقت قد نام

ساعة العيد الليل بلا دوام

والرشفتان جرى طول الليل ما لم ينم

كانه من تنسمه طيف منتظر نام

✓

لعمري ما الخيال سوى محالٍ • ولكن ربما نفع المحال •

اخر

• لما رأيتك في المنام معانقي • ظننت أني في المنام سعيد •
• فانتبهت من نومي وجدتك غائبا • والدار قفر والمزار بعيد •

اخر

لما رقدت أتاني طيفك بغتة • فغدا فؤادي خافقا يتوهج •
لو أن صحبي شاهدوني في الكرى • والقلب يرقص في الخيال تفرجوا

اخر

أتى بعد الصدود خيال حِبّي • يذكرني لييلات الوصال •
لأني كنت غضبانا عليه • تصالح بيننا طيف الخيال

اخر

• أرى طيف حِبّي طار لما يزورني • بحيرا وصحبي في الفلاة رقود •
• ولما انتبهنا للخيال الذي سرى • أرى الدار قفرا والمزار بعيد •

مواليا

• البارحة من لحبوا في المنام جاني • تعجبت من فرحتي لولا الاحساني •
• وقمت من وجدتي قمت احضاني • صبينا المنام كذب والحب في •

ما قيل في آفة النظر وما يجني على صاحبه

• وكنت متى أرسلت طرفك رائدا • لقلبك يوما أتعبتك المناظر •
• رأيت الذي لا كله أنت قادر • عليه ولا عن بعضه أنت صابر •

ابي عبد الله محمد بن قيم الجوزيه

• يا راميا بسهام اللحظ مجتهدا • أنت القتيل بما ترمي فلا تصب •
• وباعث الطرف يرتاد الشفاء له • توقّه إنه يأتيك بالعطب •

الفرزدق

• تزوّد منها نظرة لم تدع له • فؤادا ولم يشعر بما قد تزودا •
• فلم أر مقتولا ولم أر قاتلا • بغير سلاح مثلها حين أقصدا •

اخر

اخر

• ومن كان يؤتى من عدو وحاسد • فإني من عيني أتيت ومن قلبي •
• هما اعتوراني نظرة ثم فكرة • فما أبقيا لي من رقاد ولا لبّ •

اخر

• يا ناظري ما قلت إنك مكمدا • عونا علي وأنت من نعمائي •
• أو قد عيني وقلبي دائما • فاشتغلا الأعدا بما لا عليه •

اخر

• رماني بها طرفي فلم تخط مقلتي • وما كل من يرمى تصاب مقاتله •
• إذا أنت لم تبك قتيلا لطرفه • قتيل صديق ما نجوم ما يزايله •

اخر

• يقولون لا تنظر وتلك بلية • ألا كل ذي عينين لا بد ناظر •
• وليس اكتحال العين بالعين ريبة • إذا عف فيما بين ذاك الضمائر •

ابن المعتز

• متيم يرعى نجوم الدجى • يبكي عليه رحمة عاذله •
• عيني أشاطت بدمي في الهوى • فابكوا قتيلا بعضه قاتله •

اخر

• سقاما يا عبادي مني • ولكن من ملاحظة الملاح •
• فإن الحب من المنايا • وأوله شبيه بالمزاح •

اخر

وشادن لما أماط لي الرداء بطرفه ولطفه • وطرفه لما أردت تلمسه صلاة قلبي وعناه •

اخر

• يا من يرى سقمي يزيد • وعلى لعيني طبيبي •
• لا تعجبن فهكذا • تجني العيون على القلوب •

اخر

ألا قل لمن لا تسترق ملاحظة • فسارق اللحظ لا يعفو عن الذنب •
نصبت طرفي له لما انشركا • فكان قلبي أولى منه بالشرك

آخر

أنا ما بين عدوين هما قلبي وطرفي * ينظر الطرف ويهوى القلب والمقصود حتفي

ما قيل في احتجاب الاحباب المحبون

فان يمنعوا ليلى وطيب حديثها * فلن يمنعوا عني البكا والقوافيا
فهلا منعتم اذ منعتم حديثها * خيالا يوافيني على النأي هاديا

آخر

فان حجبوها واحيل دون وصلها * مقالة واش او وعيد امير
فلن يحجبوا عيني من دائم البكا * ولن يذهبوا ما قد حوى بضميري

آخر

ان يمنعوني نجوري بحو دارهم * فسوف انظر من بعد الى الجدر
لا يعبدون على منعي ان اجهدا * اذا مررت وتسلى بالضمائر

آخر

لئن سلبوني شخصه ومثاله * فما قدروا ان يسلبوني خياله
اذا احتجبت عني الحوادث وجهه * اقام الهوى لي حيث كنت مثاله

آخر

اسد كم الحور حتى طارق * له والدمع مجريه كل وقفة
وكم نوم عرت لذكراكا * لها والعقل دار وعطفه

صلاح الدين بن خطيب داريا

امر في حكم الشوق * ومشيتي خطوة وقفة
اقول في خاطري لعلي * اسد منه في الطريق صدفه

آخر

امر على الديار ديار ليلى * اقبل ذا الجدار وذا الجدارا
وما حب الديار شغفن قلبي * ولكن حب من سكن الديارا

الشيخ عبد العزيز الديريني نفعنا الله به

على ربع العامرية وقفة * تمل على الشوق والوجد كاتب
وفي مذهبي حب الديار لاهلها * وللناس فيما يعشقون مذاهب

ما قيل

ما قيل في التناجي بالالحاظ دون الالفاظ محمد بن امية

تترجم عما في القلوب عيوننا * ونحن سكوت والهوى يتكلم
ونسخط احيانا ونرضى بطرفنا * وذلك فيما بيننا ليس يعلم

آخر

ومراقبين يكاتمان هواهما * جعلا الصدور لما تجن قبورا
يتلاحظان تلاحظا فكانما * يتناجيان من الجفون سطورا

آخر

تشير فادري ما تقول بطرفها * واطرق طرفي عند ذلك افهم
حواجبنا تقضي الحوائج بيننا * ونحن سكوت والهوى يتكلم

آخر

واذا التقينا والعيون روامق * سكت اللسان وطرفه يتكلم
تشكو فافهم ما تقول بطرفها * ويرد طرفي ما تقول فتفهم
عيوننا تقضي الحوائج بيننا * حذر الوشاة وما يبوح الفم

ما قيل في الاجتماع بالقلوب عند غيبة المحبوب

وما نظرت من بعد بعدك مقلتي * الى حسن الا وشخصك مائل
ولا هجعت الا رايتك في الكرى * كانك فيما بين عيني نازل

هلال بن العلا

لئن بعدت دار وشط بك النوى * فانت في قلبي وعيني ممثل
يؤمنيك الشوق حتى كانما * خيالك انسان بعيني موكل

آخر

لئن بعدت الاشباح وافترقت * فانت والقلب مني غير مفترق
وما تطابقت الاجفان عن سنة * الا وجدتك بين الجفن والحدق

آخر

يا من شغلت بحبه ووصاله * وهو الذي ونسيت يوم معادي
والله ما التقت الجفون بطرفة * الا وذكرك خاطر بفؤادي

آخر

لئن كنت عني في الحسان مغيبا ... فانت عن طرفي وقلبي بغايب

اذا اشتاقت العينان وجهك ... مثلك لي القلب من كل جانب

ما قيل في الفراق والحنين الى التلاق عبد الله بن المعتز

ومتيم جرح الفراق فؤاده ... فالدمع من اجفانه يتدفق

هزته ساعة وقفة فكانما ... في كل عضو منه قلب يخفق

آخر

اي صبر يبقى لحجعه بين ... رق فيه لموقف للوداع

قلت للنفس حين اذ فات ... عن ضلوعي على الحياة السلام

آخر

حمدت زمانا كان يجمع بيننا ... فلما رماني بالفراق ذممته

وقد كنت ذا علم بعادة جوره ... على تجراني على ما علمته

آخر

بلغه عني بابي بعد فرقته ... ما الشوق يبري كما المنا زادي

يا منية النفس لا تنسى مودة من ... في قلبه منك وجد رائح غادي

آخر

الا انا الفراق اذاب جسمي ... وحملني امورا لا تطاق

الا ليت الوصال يعود يوما ... فاخبره بما فعل الفراق

آخر

كنا وكنتم والزمان مساعد ... اما لذا الشمل كيف تشتتا

صد وبعد واشتياق دايم ... ما كل هذا الوجد تحمله الفتى

آخر

انا رتكم ودمعها لعيني تجري ... وفي هجرانكم خطر عظيم

يسافر للبلاد جسمي ... وقلبي في جواركم مقيم

آخر

لقد

آخر

لقد بان يوم البين عجلتي ... وعز عزاي حين عز الفراق

فلا الصبر موجود ولا الشمل جامع ... ولا انا موقنا بالاجتماع لاجل

الطغرائي

اني لاذكركم وقد بلغ الظما ... مني فاشرق بالزلال البارد

واقول ليت احبتي عاينتهم ... قبل الممات ولو بيوم واحد

ولجادمر قال ابن شدن

شيئان لو بكت الدما عليهما ... عيناي حتى تأذنا بذهاب

لم تبلغ المعشار من حقيهما ... فقد الشباب وفرقة الاحباب

مثله

شيئان لو ان لبيبا يبكي بها ... في عينه ما قدر معشر من كبد

فقد الشباب الذي ما ان له عوض ... والبعد بالرغم عن اهل وعن ولد

ابن القيسراني

اشتاق في دمشق وفي ... ونياط خط الانام في العين

في لقاوي دار ذاك الذي ... فتى متى الفوز الى اين

عبد الله الموقع

يا راحلا قد كنت اقضي معك ... امنا ولحشاي عليه تقطع

شط المزار فلي بقلب سوادك ... لم يدع لعيني بعد ذاك تمتع

آخر

تالله ما استحسنت بعد فراقكم ... عني سواكم ولا استمتعت بالنظر

اذ كان في الارض غيركم حسن ... فانما حسنكم يعلو على بصري

آخر

شكا الي الفراق الناس قبلي ... وروع بالنوى حي وميت

واما مثل ما ضمت ضلوعي ... فاني ما سمعت ولا رأيت

الصفي الحلي

لعمرك ما اهديت للبين نظرة * ومنظرا وسكينا ولا بت عينه
ولا شربت المراة وجوههم * فما اوجب التشويق بيني وبينه

آخر

وقد فارق الناس الاحبة قبلنا * واعيا دوا الموت كل طبيب
وسبقت موت الحبيبين في الهوى * ولكن فقد العاشقين عجيب

آخر

وكم تشتع لي اذ لما فارقته * والصبر حال الا تشتعه
وكم نشبت في يوم الفراق مجى * وادمعي منهملات وادمعه

آخر

اتو حل عن حبيبك ثم تبكي * عليه فما دعاك الى الفراق
كانك لم تذق للبين طعما * فتعلم انه مر المذاق

ما قيل في مدح الفراق

ومن يكن التفرق جوكا من النوى * فكم منه عندي ليوم التفرق
نعمت به عند الوداع بقبلة * واني لا ارجوا مثلها يوم ملتقى

آخر

وكم ذم الفراق لفقد الف * فاني شاكر يوم الفراق
نعمت بقبلة يوم افترقنا * اومل مثلها يوم التلاقي

آخر

من ذا الذي يرضى بفرقة حبه * الا انا اخر شاد يتفرقا
حتى اوز بقبلة من تعشق * عند الوداع ومثلها عند اللقا

ما قيل في التوديع وانهمال الدمع حال التشييع

مدت الى التوديع كفا ضعيفة * واخرى على الرمضا فوق ترائبه
فلا كان هذا العهد اخر عهدنا * ولا كان ذا التوديع اخر دابي

آخر

لو تراني يوم بينهم * ودموع العين تستبق * ويدي اليمنى على كبدي * وعلى اليسرى تعتنق

اخر

آخر

اني لمن اكثر اهل الهوى عجبا * اني يطيقون للتوديع مد يد
لم لا يكونون مثلي يوم بينهم * يد على القلب والاخرى على كبد

آخر

استودع الله من قلبي لهم وطنا سكنا * تمتزج بي النوى والقرب سكان
يا الدار طيبة الا تفز لهم * لا اوحش الله منهم اين ما كانوا

آخر

صافحته بدموع يوم ودعني * ولم اطق جزعا للبين مد يدي
فقال لي هكذا توديع ذي حرق * بلا اعتناق ولا ضم الى جسدي
فقلت كفي بكف الدمع في شغل * من السابق والاخرى على كبدي

الاخر وهو مما لا يطاق الاتيان بمثله

ولقد سمعت اذناي نجوى وانهم * وعز صبري قبل رحالهم عني
وجاولت يوم البين ترك وداعهم * لكي لا ترى عيناي ما سمعت اذني

آخر

تقول وقد عزمت على رحيل * ونادى الدمع حي على الوداع
لعينك كما بعت الهجود يوما * ومتى انت قلت لها وداع

آخر

الله يعلم ما تركت وداعه * ولقد جزعت لفقده وفراقه
الا مخافة ان يذوب فؤاده * كما في فؤادي من عظيم فراقه

آخر

ولما دنا التوديع ممن احبها * ولم يبق الا ان تزم الرواحل
بكيت فما ابكيت الفؤاد لرحمة * فيا ويح من تبكي عليه العواذل

آخر

اقول لعبد توديعه * وكل بعبرته ملبس
لئن قعدت هكذا اجسامنا * لقد سافرت معك الانفس

آخر

وقفنا للوداع وقد اثارت • مطيهم وحدا لا رتحالــــه •
بنت سرايرانيا فكادت • تبوح لرقة الشكوى الجا ك •

آخر

لقد آن الرحيل وزودونا • بضمات العناق وودعونا •
ويسيح بعد مدامع الهاري • كان لم يغن بالاحباب حينا •
ونوحشكم لصبنا جميعا • وباسم العظيم يوحشونا •

آخر

اترى الزمان من عهدنا برجع • بعد الشتات وحكمه متجمع •
لم انسهم يوم الرحيل وقولهم • ياتاذي حل الرحيل فودعوا •

آخر

اتاحين بادا كت عنى مودعا • حبيب اعان الله قلب محبته •
تعرضت عنه والدمع هواطل • ومن ذا الذي يرضى بتوديع قلبه •

الشيخ عمر بن الفارض رحمه الله

• يا راحلا وجميل الصبر يتبعه • هل من سبيل الى لقياك يتفق •
• ما انصفتك جفوني في وداعك • ولا وفا لك قلبي وهو يحترق •

آخر

• لما ودعوا القلب لما ودعوا احركا • يصل في الليل مثل النجم حيرانا •
• راودته يستعير الصبر بعدكم • فقال اني استعرت اليوم بركانا •

آخر

قالت وقد نفذت يد الهوى تودعني • وروعة البين تأبى ان امد يدا •
ابيت انا امرحي فقلت لها • من لم يمت يوم بين لم يمت ابدا •

ما قيل في مدح العشق عمرو بن آذينه

• الا وجدت لهيب الناس بدني • وعدت حوسقا القوم ابترد •
• هذا بردت ببرد الماء ظاهره • فمن لنار على الاحشاء تتقد •

آخر

ماذاق

• ما ذاق بؤس معيشة ونعيمها • فيما مضى احد اذا لم يعشق •
• العشق فيه حلاوة ومرارة • فاسأل بذلك من تطعم او ذق •

سعيد بن جابر

• ان الذي يعشق معروف • لانه اصفر محوف •
• ليس كمن تلقاه ذا جثة • كانه للذبح معلوف •

آخر

• لا تعذلوني في حبيبي عنفوا • فما اصبت باني اتيت ذنب •
• ولقد فتنت بحسنه وجماله • وان متم شوقي ملك •
• يا عاذلي قل للملامة خلني • ما العشق الا للحبيب طبيب •

شهاب الدين بن يغمور

ما زلت اتقن حفظ ودي فيكم • منفقها في مذهب الاشواق •
حتى غدوت مصدرا في حبكم • يقرا على مصابح العشاق •

ما قيل في الاشتياق ابن منير

• اشكو اليكم سبب شوق كلما • حادثته اسراب الدموع تصرما •
• وصبابة لو صب بانات الحمى • سحابها لبكت حمائمه د ما •

آخر

• اذا وصف الناس اشواقهم • فان اشتياقي لا يوصف •
• وكيف اعبر عن حالة • ضميرك مني بها اعرف •

ابن لولو ولقد ابلغ

شوقي اليك على البعاد تقاصرت • عنه خطابي وقصرت اقلامي •
واستحيت النسمات فيما بيننا • مما احملها اليك سلامي •

آخر

شوقي اليك شديد كاملت وازيد • وكيف اذكر شيئا به ضميرك يشهد •

آخر

ولو كنت بالآيات بعدكم • من شدة الشوق سدت كتبي اطرافا •

شوق لو ان لهيب النار صاحبه بين الضلوع غداة البين لاحترقا

آخر

والله لو جمع الشوق كله • من كل قلب واخرق متالم
ما كان من شوقي اليك وجنتي • الا كحبة خردل من ذرة

آخر

والله والله ايمانا مؤكدة • ورب الكتاب الذي يتلى ويعتقد
لو ان الف لسان لذات بها • شوقي اليك لما استوعبت ما اجد

آخر

الشوق اعظم ان يحصى له صفة • لكن اليك وحق الله مشتاق

ما قيل في البكاء المحبون

فلولا الدمع حين يفيض شوقا • لانا لعاشقون من الزفير
ولكن البكا لهم غناء • اذا ما الحب مر في الضمير

الواوا الدمشقي

ابكي ويبكي الحمام لكن • شتان ما بينها وبيني يبكي بغير دمع وابكي بدمع من غير عين

آخر

ولما وقفنا للسلام بادرت • دموعي الى ان كدت بالدمع اغرق
فقلت لعيني هل مع الوصل عبرة • فقالت لنا بعد ذا نفترق

آخر

ارسلت عيني بدمعيها • الى حبيب ففادي حبها
اسالني من قبله • ثم بلاه لم يطلعها

آخر

اقول لعيني حين ساروا ابكتي • وقد قرحت بالدمع مني جفونها
ايا عين كفي من دموعك اقصري • فقالت لهذا اليوم كنت اصونها

آخر

صبت عيوني ادمعا • فدنا ادمعها قلبي ثم جرت نادمتها يا عيني بالعتب ارفقي

آخر

لقد سرقت عيني عن النوم بعدكم • فليس الى طيب الرقاد سبوق
وقد انشطوا البكا كانها • لدمع عيون العالمين طريق

آخر

كتمت عشقي عن جميع الورى • فحدثنا الدمع بما بي يكون
ما اوقف الناس على قصتي • في الحب الا دمعي الحائر

آخر

يقولون لي ما بال عينيك مذ رات • محاسن هذا الريم ادمعها هطل
فقلت زنت عيني بطلعة وجهها • فكان لها من صوب ادمعها غسل

آخر

اما الرقاد فلست اعرف طعمه • ما حال طرف خانه طيف الكرا
وسالت دمعي اذ يريد فقال لي • يا طالما اوليس يكفي ما جرى

آخر

ابكي وما يدريك ما يبكيني • ابكي حذار ان تفارقيني
وتقطعي حبلي وتهجريني • وتبدلا الوصل لحبل دوني

آخر

يجري جفوني دما لو مونظركما • وسلفا لك وخده مورعه
اذا ابتل خالدي دمعي دون رؤيته • يغار مني عليه فهو يرمقه

آخر

لقد فرحت من بعد التداني • جفونا بالبكا لست فرحه
فان نزفت دموعي لا تلمها • فهذا الندو من بكل الفرحه

آخر

المر تراني يوم توديع ركبهم • بكيت فنادتني الحبيبة ماليا
فقلت لها ان البكا لراحة • به يشتفي من ظن ان لا تلاقيا

مواليا

بكيت وانا مواصل معتنم بالوصل • اخشى الفراق وفي قلبي جدود النصل

ما قيل في الأوقات الماضية تاج الدين الكندي

أراجعة لنا بوصال سلمى ● ليال كن للأحباب سلمى ●
ليال كنت أحسبها قصاراً ● فأفنى طولها صبري ولمّا ●
وواقفتها الشباب بعلتي ● وأيتها ما الأزرار حلّي ●

آخر

إذا ذكرتك النفس حنت صبابة إليك وفاضت من جفوني دموعها ●
وأذكر أياماً تقضت بقربكم وآسفي لو كان يقضى رجوعها ●

آخر

● وأذكر أيام الحمى ثم أنثني ● على كبدي من خشية أن تقطعا ●
● وليست عشيات الحمى برواجع ● عليك ولكن خل عينيك تدمعا ●

آخر

■ تذكار طيب ليالينا التي سلفت ● وذمامها الأشواق تذكار ●
● يا غائبين وما لي عنهم عوض ■ وغائبين ولهم في القلب حضّار ●
● مقدار شوقي إليكم ما له ثمن ● وكل شيء له حد ومقدار ●

لدم

آخر

رعى الله أياماً تقضت بقربكم ■ قصاراً وحيّاها الحيا وسقاها ●
فما قلت إيه بعدها لمسامر ■ من الناس إلا قال قلبي آها ■

آخر

■ سقياً لأيام تقضت بقربكم ● ما كان أحلاها وأهناها ●
● مرت فلم يبق لنا بعدها ● شيء سوى أن نتمناها ●

آخر

● ألا هل لأوقات الحمى من يعيدها ● فيرجع ماضيها ويدنو بعيدها ●
● سقى الله أيام الوصال سحائباً ● تجود من سحب البروق رعودها ●
● ليالي تدانت ورقت قضبانها ● ورقت حواشيها وراق ورودها ●

آخر

سقيا

سقياً لأيام مضت محمودة ● ما كان أطيبها وأنضرها معا ●
لو ساعة منها تباع شريتها ■ ولو أنها كانت بعمري أجمعا ●

ما قيل في النحول المتنبي

أبلى الهوى أسفاً يوم النوى بدني ● وفرق الهجر بين الجفن والوسن ●
روح تردد في مثل الخلال إذا ■ أطارت الريح عنه الثوب لم يبن ■
كفى بجسمي نحولاً أنني رجل ■ لولا مخاطبتي إياك لم ترني ■

آخر

● يزداد من دنف الصبابة ناحلاً ● ما للصبابة فيه من متردد ●
● خفيت جوارحه على عذاله ● وبدت شواهد حبه للعود ●

الشهاب محمود

رأتني وقد نال مني النحول ● وفاضت دموعي على الخد فيضا ●
فقالت بعيني هذا السقام ● فقلت صدقت وبالخصر أيضا ●

محاسن الشوا

● ولما أتاني العاذلون عدمتهم ● وما منهم إلا للحمي قارض ●
● وقد بهتوا لما رأوني شاحباً ● وقالوا به عين فقلت وعارض ●

آخر

هدب

أسمعت من فرط نحول الهوى ● يحملني الباشق في مخلبه ●
وكان لي فيما مضى خاتم ■ والآن لو شئت تمنطقت به ●

آخر

● خفيت عن الأبصار من شدة الضنا وجسمي لم يدرك من الطرف باللمس ●
● فيا عائدي إن رمت في الدهر معجبي فكن صامتاً حتى استطلتني ●

آخر

يا للرجال لمغرم قلق الحشا ● يبلى الزمان ووجده يتجدد ●
أخفاه فرط السقم حتى إنه ● لولا الأنين لما رآه العود ●

آخر

عجبت ولو علقت في حبل نملة ❊ لأعلمت يوماً بأني تعلقت
ولو نمت في جفن الذباب مغلساً ❊ لأعلمت في أي زاوية بت

ما قيل في العذل والعذال

يمنع المحب من الملامة انها ❊ بئس الدواء لموجع مشتاق
لا تطفئن جوى بلوم انه ❊ كالريح تغري النار بالإحراق

آخر

يا عاذلي في هواه اذا بدا كيف اسلوا ❊ يمر بي كل وقت وكلما مر يحلوا

آخر

يا عاذلي في هواه اسرفت في اللوم جهلا ❊ ما يعلم الشوق الا ولا الصبابة الا

آخر

أكثرت من لوم المحب فأقلل ❊ وأمرت بالصبر الجميل فأجمل
لم يكفه نأي الأحبة باللوى ❊ حتى تعنيت اليه لوم العذل

آخر

كلما زاد عاذلي الحاحا ❊ زاد قلبي صبابة والتياحا
إن تزد في الهوى ملاحي فهلا ❊ لست ممن سر يديه صلاحا
كيف يصحوا بالعذل صب عجيب ❊ راح يسقى من الصبابة راحا

آخر

بعث العذول وقد رأى الحاظها ❊ تركته يدع الحليم سفيها
فتنى الملام وقاد ذونك والاسا ❊ هذي مضايق لست تدخل فيها

آخر

ولي على عاذلي حقوق هوى ❊ عليه شكري ببعضها يجب
لام فلما رآه هام به ❊ فكنت في عشقه أنا السبب

آخر

ملك اذ جرد لحظه من بين الاجل ❊ يا عذولي كف عني سبق السيف العذل

آخر

أولو

أولا دلح العذول بعذله ❊ ألا كل شيء ما خلا الله باطل
وأنا عن المحبوب من بعد وصله ❊ فكل نعيم لا محالة زائل

آخر

وشادن مبتسم عن حبب ❊ مورد الخد مليح الشنب
يلومني العاذل في حبه ❊ وما درى شعبان اني رجب

تضمين الأزهري لله دره

أتاني عاذل منه ارجني ❊ فقلت مقالة الصب النجيب
ولو سقط الرقيب من الثريا ❊ لصب على محب او حبيب

آخر

جا العواذل يعذلوني ❊ في حبيبي لا اريده
قلت لو بالسيف تمحي ❊ وايش على من طرطع ايده

آخر

يبدلي العاذل في لومه ❊ وقوله زور وبهتان
ما وجه من احببته جنة ❊ قلت ولا قولك قرآن

آخر

وعذول لج في عذلي اذ ❊ لم ير الفاكد على الخد الأسيل
لو رأى وجه حبيبي عاذلي ❊ لتفاصلنا على وجه جميل

آخر

لام العذول على من كالبدر حين تجلى ❊ دع يا عذولي ملامي وما انا الا

آخر

يا عاذلي في حبه كم عاذري ❊ هذا الذي في حبه قد لمتنا
ما الذنب الا للفؤاد وناظري ❊ كف اللوم وهم قتلنا وانا

دوبيت

لما نظر العذال الى مهتوا ❊ في الخد وقالوا لوم هذا عبث
لا غرض الا اشتغلته ❊ من يسمع من عليل من يتشبثوا

آخر

الززت باللوم ولم تنتصر • وزدتني لومك ياذا العذول •
قد رضيت نفسي بمحبوبها • وانما المولى كثير الفضول •

الصلاح الصفدي

يا لقومي سالتكم خبروني • هكذا كل من احب حبيبه •
سقم زايد ودمع وسهد • وبعي عاذلي تمام المصيبه •

ما قيل في العتاب بن حجه

تولعت بالعتاب لما بليت بها م عجبة • وقد عصى كل لاح لما ولعت به •

آخر

تعلمت لو ان ارمي جوف عتبها • وعلمها حتى لها كيف تغضب •
ولي الف باب قد عرفت طريقه • ولكن بلا قلب الى اين اذهب •

آخر

احن الى عتابك غير اني • اجلك عن عتاب في كتاب •
فان يقضي التلاقي بعد بين • شفيت عليك قلبي بالعتاب •
وان سبقت بنا ايدي المنايا • فكم من عاتب تحت التراب •

آخر

اذا اعتللت جلك عن عتاب • فقد اغلقت عنه كل باب •
الم تعلم باذا الورد يبقى • سليما ما تعهد بالعتاب •
فلا تمهل عتابك لي فاني • رايت السيف يصدا في القراب •
وهديني بعتبك كل وقت • فان كل العتاب من الثواب •

ما قيل في الاعتذار والاستعطاف

اذا اعتذر الصديق اليك يوما • عن التقصير عذر اخ مقر
فصنه عن عتابك واعف عنه • فان العفو شيمة كل حر

آخر

اني جنيت ولم تزل اهل النهى • يهبون للخدام ما يجنونه •

ولقد

وادمحت من الذنوب فنونها • فاجمع من الصفح الجميل فنونه •

آخر

ان كان قد سمع لكم ما قاله من هفا • فليتلنا من قد اسا ومثلكم من قد عفا •

آخر

شكوت اليه بفرط الاسف • فانكر من علتي ما عرف •
وطالبته ما به في الجفا • فقال عفا الله عما سلف •

آخر

وما زالت السادات تعفو بفضلها • وما زالت الاتباع تخطي وتجرم •
ومن ذا الذي لم يعف قط بعفوه • ومن ذا الذي من الس الناس يسلم •

آخر

ما لي وللبدر لم يسمح بزورته • لعله ترك الاجمال او هجرا •
ان كان ذاك لذنب ما شعرت به • فاكرم الناس من يعفوا اذا قدرا •

آخر

فهبني مسيا كالذي قلت ظالما • فعفوا جميلا كي يكون لك الفضل •
فان لم اكن للعفو اهلا لسوء ما • جنيت على نفسي فانت له اهل •

آخر

اقبل معاذير من ياتيك معتذرا • ان بر عندك فيما قال او فجرا •
فقد اطاعك من ارضاك ظاهره • وقد اجلك من يعصيك مستترا •

آخر

اذا ما مذنب وافا يعذره • فقابله بعفو وابتسام ولا تحقد وان ملئت غيظا فليس الحقد من خلق الكرام •

ما قيل في نسيم الريح ذي الرمة

اذا هبت الارياح من نحو جانب • به ال مي زاد شوقي هبوبها •
هوا تذرف العينان منه وانما • هوى كل نفس حيث حل حبيبها •

آخر

لا تبعثوا غير الصبا بتحية • ما الذي ادنى حديث سواها •

حفظت لعادية الهوى وتضوّعت ● نشرًا فيا به ما اذكاها

المجنون

تمرّ الصبا صفحًا بساكنة الغضا ● ويصدع قلبي ان يهب هبوبها
قريبة عهد بالحبيب وانما ● هوى كل نفس اين حلّ حبيبها

ابن عبد الظاهر

يا من عذلني من غوا ● صفحًا عن الريح العقيم
اترى يطيب لي الهوى ● ويقال قد رقّ النسيم

ذو بيتين

هبّت نسيم انيسها من انس ● ريح جلبت للنفس طيب النفس
وافت سحيرًا امينًا فاحيته ● هاتيك صبا ام نكهة روح القدس

آخر

اذا نفحت من نحو ارضك نفحة ● اثارت على الصب المشوق شجونه
لئن بعدت عنه الديار فانه ● مقيم على الود الذي تعهدونه

آخر

هبّت لنا الريح من تلقاء ارضكم ● وهنا تكرر دوح الريح منه روح
ومن عرفت نسيم الريح من بلدي ● الا بعرف حبيب مرّ في الريح

آخر

استودع الله احبابي الذين نأوا ● وخلّفوني في نيران تبريح
استنشق الريح من تلقاء ارضهم ● لقد قنعت من الاحباب بالريح

موالياً

هبّ النسيم تمايل غصنك الزاكي ● وانت يا منيتي وسط الحشا ساكن
اقدمه احبابي باصالح منى لكن ● اجاج امن لا تكن في الحشا ساكن

ما قيل في تغريد الحمام

غرّدت ورق الحمام ضحى ● في فروع ذات اوراق
وبكيت من شوقها فحكت ● انّة من بعض اشواقي

لغيره

لغيره

ولقد الفت على الاراك حمامة ● تبدي فنون النوح في الاغصان
ساويتها لما شكونا بيننا ● كلّ ينوح على غصون البان

آخر

الا قاتل الله الحمامة غدوة ● على الغصن ماذا هيّجت حين غنّت
تغنّت غناء اعجميًا فهيّجت ● من الوجد ما كانت ضلوعي اجنّت

ابن المعتز

وصوت حمامة تحت بليل ● وقد حنّت الى الف بعيد
فلازمنا نقول لها اعيدي ● وللسامع في الاعادة من مزيد

آخر

ناحت مطوقة الرياض وقد رأت ● دمعي تلوّن بعد فرقة جيده
لكن تلوّن بالدموع لما خضبته ● فتخذت مطوقة بما خضبته

آخر

وذات طوق على الغصن تذكرني ● وام حسنك فتنتني لعنقك
قد سوّدت مهجتي نوحًا فقلت لها ● سواد قلبي باوراق في عنقك

آخر

كست الناس الحمامة حزنًا ● واراها في الحزن ليست هنالك
خضبت كفها وطوّقت الجيد ● وتغنّت وما الحزين كذلك

آخر

ما لي نديم سوى ورقاء ساجعة ● من بعد مفترق ايناس مصطلحي
اذا اراد تذكارًا لوصل لي قد ربحا ● من نحو الدمع عنتني على قدحي

ابن تميم

لراس هل الورق وهي جديته ● والعيش بينها علا كامر منغصا قد كنت الحو لنفز من النغص

ابن المشد

يا غصون البان ماذا ● تبلغ الاحباب عني هما يجاهر طول نوحي ● ما كفاكم فرط حزني
حبسوني عن مطاري ● لا لعشق ولعشق ● غير اني كنت هيمانا ● تشرب الراح اغني

ابن الصاحب في بلبل

بلبل البان عنادليق * يميل بالخاشع والناسك * قالت له البانات اطربتنا فقال ذا من طيب انفاسك *

في شحرور

وذي شجن قد خالف السهد والبكا * ترحل عنه الفه وهو صابر *
غدا لابسا ثوب الحداد فاعتدى * خطيبا له كل الغصون منابر *

القيراطي

تنفس الصبح فجاءت لنا * من نحوه الانفاس مسكية *
واطربتني العود قمرية * وكيف لا تطرب عودية *

آخر

لقد ظلم الذي اذ ناح باكيا * وليس له في مثل ما ذقته ذوق *
فما انا ذا شوق ولا طوق لي به * وها هو ذو طوق وليس له شوق *

في الهزار

دع القانون والمزمار جهرا * وحسن الناي واستمع الهزار *
الذ من الحبوك سجع طير * اذا غنى على عود وطار *

مواليا

ما حاكم يبكي السحر ورعى الثمر * صاح الهزار على الاغصان فات العمر
والكاتب المبتلى اسبل دموعه جمر * يا ايام استركن سيفها والسمر

ما قيل في الانبابات شهاب الدين العطار

دع الادبا يقولوا ما ارادوا * فلا عتب عليهم في البلادي
ولا تنكر على الشعرا فقدا * الم تر انهم في كل وادي

آخر

اذا ضاقت بك الاسباب يوما * وسدت دون مقصدك المسالك
فثق بالله مالك كل امر * لعل الله يحدث بعد ذلك

آخر الثاني

آخر

قد ذاب لفرط الحبيب * والحزن قد اقبل بعد السرور
يا هاجري ظلما ولا ذنب لي * الا الى الله تصير الامور

آخر

اذا زار من اهوى والهجر موعدي * تكون معيقا والذي جابا الصدق
وان صدعني معرضا فلتموتي * فتلك وجاءت سكرة الموت بالحق

آخر

تصدق على المشتاق يا اكرم الورى * فلحمة الاعراق من فتك الشهد
وصله تنل اجرا وعظم مثوبة * وجنبه هجرا اطعمه اقل لرعده

آخر

الفتك طفلا ولتعدن تكسلها * تجرعني بالهجر فاتحة الرعد
تا شغي ما بي من سقام ولوعة * بفاتحة الاعراف من ريقك الشهد

آخر

لا ان المرآة الذي لحيته لله

لا متى تركتم لامي آن * ظلم لجيم سكنوا
انا انا كرعتم * فقوله لا تركنوا

وله ايضا تضمين

قل لمن مان وافترى * احد الدين والحسب واخص من قوله بالما يفتري الكذب

وله ايضا تضمين

يا من غدا في كبر * يلبس ثوب الترف
اما سمعت قوله * جل اسمه الناس في

ابن الوردي

مرض الفؤاد وصح وذي فيهم * واقام تذكاري وجفني نازح
انسان عيني كم سهاد كم بكا * يا ايها الانسان انك كادح

المعمار

تلاميه مثل بدور الدجى * لو انصفوا ارقى لي قلبهم

٦٤

فقاموا من غصن دقن • ثلاثة راسهم كلبهم •

الازهري النابغه

انا طفيلي لنا منشد • وصوته يحكي عذاب السعير •
في فيه لقمان غدا قاربا • من انكر الاصوات صوت الحمير •

اخر

وانا الحبيب صيلها مه تكل انني • فغرت منه بوصل • وما ابري نفسي

لاخر

الى الله اشكو احبا سمرقاتن • وقعت فما لي من يدي بيخلاص •
جرحت لحظي جفن وهو جارح • بلحظيه قلبي وللجروح قصاص •

ابن الوردي وفا

لو عشت في لو مثل الف عام • انعم في غبطة وتوم •
وقيل لي كم لبثت فيه • لقلت يوما او بعض يوم •

اخر

لكن لا اشعار عندي • ان الجمال • والدلال عندي • وترك الناس سكارى

اخر

اترامت عنها سلوة قال شامخ • من الحسن ميعاد السلو المقابر •
ستبقى لها في مضمر القلب والحشا • سريرة حب يوم تبلى السرائر •

ابن عبد الظاهر

اني كتبت خمة حزتها كالزيني • فقد ندرت ما • في بطنها محررا •

اخر

يا من عدا ثم اعتدى ثم اعترف • ثم انتهى ثم ارعوى ثم اقترف •
ابشر بقول الله في آياته • ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف •

ابراهيم المعمار

تعرض البدر على حسن صورته • فراح منكسفا وانشق بالغضب •
وبات للجزع ما سبب مثل قامته • نبت وقد اصبحت حمالة الحطب •

اخر

لغز

ما مارجا به العنقود بينه • الا انتنى من الفاني اني لحب •
تحت بدا عادلي فيه وجنته • حما لة الورد لا حماله الحطب •

اخر

ثق بالذي يرزق كل الورى • واصبر ففي الصبر حديث عجيب •
ياتيك والله كما تشتهي • نصر من الله وفتح قريب •

الشراطي

حسنات الخد منه • قد اطالت حسراتي •
كلما شاهدها لا • قلت ان الحسنات •

لغز النواعي ذو بيت

يا بدر دجى الورى عند جاروا • ان جرد نفا دموعه مدرارا •
من شدة شوقه ومن لوعته • قد ذاب فلا تدركه الابصار •

ابن الوردي

اذا قال ماردفي وشعري ناجته • كثيب مهيل فوقه حية تسعى •
وان قال هل نرعى عذاري موريا • اقول لداني والذي اخرج المرعى •

ابن حجه موجهة

تماس في الروض وانثنى بعد موردة •
واياغصونه • وفي حب مسند •

ابو فراس ملغزا

قد كان بدر السما حبيبا • واكان في حبه سواه •
وزاده ربه عذارا • تم به الحسن وابتهاه •
لا تعجبوا ربنا قدير • يزيد في الخلق ما يشاه •

وله

اهدت لنا ذو اياما من شعرها • عشرا وقال الجر فيهم بسحري •
فسرت بالخرها معودا • لما بدا بين ليال عشر

وله

خنثت بلبل شعرها الماثاث ٭ وتحيابه يهتدي الاعشى
اطلت لا فاق في ناظري ٭ وبث والليل اذا يغشى

ابن الوردي

يا سيدا غير منصف ٭ عن اهل ودّ ٭ حبهم قد بدا
المال ان تسأل عن حالنا ٭ متمسك الواضح فيه ٭ المنا
وداسليمان على ملكه ٭ فقال تالي لا ارى ٭ الهدهدا

ابن نباته

اناشدن الرحمن في جمع شملنا ٭ فيقسم هذا لا يكون الى الحشر
انا كاعدا شبه الجديد فؤاده ٭ فوالعصر ان العاشقين لفي خسر

ابن قلاقس تضمين

لما بدت بالملا يا سيدي ٭ والشرب بعد الجوع لا يعذب
اليس قال الله عز اسمه ٭ يا ايها الناس كلوا واشربوا

ابن سنا الملك

وظبي رم الملاح في نعانه حكا ٭ فما باله لم يحكه في التلف
يداصني عن وصله متجنيا ٭ فاضن لو كان يدفع بالتي

المعمار

وطفلة قالت لام لها ٭ حطت على الزوج وعندي ضجيج
المرتجي حسني دا بحجه ٭ لولا ابتني بزوج بهيج

وله تضمين

لما توفي حبيب قلبي ٭ برح بي موته واودا
وخطا الغزل عليه حزنا ٭ يا ليتني مت قبل هذا

بهاء الدين زهير

ايا معشر الاصحاب ما لي اراكم ٭ على مذهب واسع غير حميد
فهل انتم من قوم لوط بقية ٭ فما منكم من فعله برشيد
فان لم تكونوا قوم لوط بعينهم ٭ فما قوم لوط منكم ببعيد

اخر

آخر معمى

مليكة الحسن جودي باللقا كرما ٭ لمغرم قلبه قد ذاب فبكي اذا
اضنيت قلبي فمالك عادتنا ٭ ثم قال سبحانه ان الملوك اذا

القيراطي

مكارم الاخلاق كن متخلقا ٭ ليفوح مسك ثناك كالعطر الشذي
وانفع صديقك ان اردت صداقة ٭ وادفع عدوك بالتي فاذا الذي

شهاب الدين الهايم

لا تعجبوا من سل سيف جفونه ٭ على الورى جفنه قد انكسر
ناديت مذ شق العذار خده ٭ اقتربت الساعة وانشق القمر

الموصلي

ذو جوع اصابني بعينيه لما نظر ٭ فليس قتل صبه الا كلمح بالبصر

النواجي

لله ثغر الحبيب حمت ٭ في حسنه للعاشقين ٭ فما بين
فيه الرحيق وقال مسك الختام ٭ وفيه ٭ فلينا فس ٭ المتنافسين

اخر

قالت وقد حاورتها نظرا ٭ والقلب في ألم من الخفقان
انظر الى القلب الذي تهوى به ٭ فان استقر مكانه ستراني

اخر

معترب الصمع تاه الواصفون به ٭ وامزوا العيش في اوصافه فتنا
وقالوا الصبح لا لا غرته ٭ وجاعل الليل في اصداغه سكنا

اخر

لما رأت نحو السما طرفها ٭ ورأت تقلب وجه من يهواها
قالت محاسن وجهها لحبها ٭ لنولينك قبلة ترضاها

اخر

بين طرتها وساد جبينها ٭ اني اعوذها بسورة طه

قال محاسن وجهها لمحبها • لو لم يكن قبله توضاها

آخر

لقد سن لحظا مرهفا بعينيه • تورى على مسنونه قد غدا فرض
على حبهما دمت حيا وان امت • فميراث السموات والارض

آخر

ايها العاذل الغبي تأمل • من غدا في صفاته الفكر حائر
وتعجب لطرف وجهه • ان في الليل والنهار عجائب

آخر

لا تك تهتم لرزق لم ذا • اصبحت يوما خالي الجيب
فالرزق يأتي من اله السما • وعنده مفاتح الغيب

آخر

أرى اناسا حرصوا • حتى اذا الوا رزقهم • كانهم لو نفروا • عن قسمنا بينهم

آخر

قد صبرنا بالوعد منك شهورا • ما رأينا من ليلة قدري
كل ليلك الشهور بيضا ولكن • ليلة القدر خير من الف شهر

تاج الملك

اشرب من الراح صرفا • بما زلج المسرور
لا تخش دنيا فقد ما • لله وهو الكريم
نبي عبادي اني • انا الغفور الرحيم

آخر

تب من ذنوبك واحضر في الذكر قال الكريم • نبي عبادي اني انا الغفور الرحيم

آخر

اهلا بسارية الصبا من نحوكم • وبما عهدتم من تعاهد طولها
اهدت الى الزهر المقصب ذكركم • حتى تبسم ضاحكا من قولها

آخر

كحل الطرف

كحل الطرف مثل مقلته • ويحك النور في الاغصان ساري
تبارك من توفاكم بليل • ويعلم ما جرحتم بالنهار

آخر

وعينا كالذان جرحن قلبي • وما لي ليلة منها نبا ري
تبارك من توفاكم بليل • ويعلم ما جرحتم بالنهار

آخر

عن ذي خد كهذا العندي صنة ولكم بيننا يا مؤمن
قال ما هذا قلت لما • قال هذا صبغة الله ومن

آخر

وجنة حمرا تحكي من دما • مارآها عاشق الا فتن
قلت للعاشق ما مثلكي • صبغة الله ومن احسن من

ابن حجر رحمه الله

كاتمت العواذل في حديث مدامعي • لا تجري كالبحر سرعة سيل
فحبسته لاصون سر هواكم • حتى يجوص الى حديث غشين

آخر

اهدت به من خدها ورده • من فوقه خال له حالك
ومنبر مشتبه والكرم الطلا • ختامه مسك وفي ذلك

ابن خطيب داريا

شهدت ان العيون لسود قاتلة • وان عاشقها ما زال مقتولا
وقد تعشقكم عمدا على خطر • ليقضي الله امرا كان مفعولا

آخر

ان كانت العشاق من اشواقهم • جعلوا النسيم الى الحبيب رسولا
فانا الذي اتلو لهم يا ليتني • كنت اتخذت مع الرسول سبيلا

آخر

ان اهل الشوق عمي في ضلال للابد • جعلوا في شاني • قل هو الله احد

آخر

يا عاشقين حاذروا منتبهما عن ثغر • بطرفه الساحر مذ شككم في أمره •
يريدان يخرجكم من أرضكم بسحره •

آخر

يقول عذولي إذ رأى فيض أدمعي • كطوفان نوح إذ جرى حاله الصعب •
عليك بسفن الصبر تنجو من الردى • فقلت طرافي ساوي إلى كن •

آخر

يا قرة العين قل لعيني • تجرت دموعها تفجيرا •
لم تطق الغمض بعد كالا • لترى منك نظرة وسرورا •

آخر

• قالت لنا سود عيون الظبا • وفي سل السيف في المعركه •
• يا عصبة العشاق تخوفوا ولا • تلقوا بأيديكم إلى التهلكه •

آخر

• يطلب الإنسان في الصيف الشتاء • فإذا جاء الشتا أنكر •
• فهو لا يرضى بقول واحد • قتل الإنسان ما أكفر •

ابرهيم المعمار في ابرهيم

رأيت حبيبي في المنام معانقي • وهذا إلى العشق مرتبة علينا •
وقد فرق لي من بعد هجر وجفوة • فيا ابراهيم لو صدقت الرؤيا •

وله في دهان

• قام في صنعة الدهان مليح • يتحكى بما حواه معلي •
• لاح كالورد في الرياض ولاحت • ورق خديه ورده كالدهان •

آخر

تكاثروا المثلي • ثم سعوا وتبادروا • فلت لهم ومكر • الهاكم التكاثر •

آخر

رق بدر التمام شمس مدام • تنجلي من حبابها في عقود •
سابقها للنديل في الحشوما • في مابين سابق وشهيد •

آخر

آخر

بشرنا بالوصل يا من يدم المشتاق أمه • قال من لطفي وظرفي لمن نال البر حتى • ينفقوا مما تحبون •

المرتقي رحمه الله تعالى

قلت للمحبوب يوما ربي قد صرت تحبون • فأجبني بجواب • يا عجب وبه قالوا لن تنالوا البر حتى •

علاء الدين الماراني

• فتنت بحلو الشمائل الاهيفا • تغار غصون البان منه إذا لغيتا •
• يعذبني بالهجر والغير بوصله • وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء •

المعمار

كم عاشق أحرقته نار الغرام فنادى • ليتنى ان عدت أهوى لعنة الله وعاد وثمود •

آخر

• سلم الأمر تعش سالما • وارض بأحكام اللطيف الخبير •
• ولا تقل علي ولا حكي • فالحكم لله العلي الكبير •

المرتقي رحمه الله تعالى

تحكمت في محبتي بالقضا • وتعدت مما أتت بالعسير •
قلت للمالكتي عنوة • فالحكم لله العلي الكبير •

آخر

لما رأيت مخالي ومواتني • لعظيم ودي بالقطيعة منكا •
فارقته وخلعت من يدي • وتلوت لي وله وان يتفرقا •

آخر

• يا من غدا حسنه نصيبي • تهتكي في الهوى لشانك •
• لا تذكر الهجر يا حبيبي • ولا تحرك به لسانك •

شيخ الشيوخ بحماه

إن دمعت عيني من لحظها • تبكي على حالنا من لا بكى أو نعى إنسانها في الهوى • يا أيها الإنسان ما غرك •

ابن المزين

أتطمع في البقا وأنت شمس • تروع كل يوم بالزوال •

وما من زال الا ويفنى • ويبقى وجه ربك ذو الجلال •

ابن العطار

طن بي العذال شرا • قلت هذا العذل ظلم • لا تظنوا غير خير • ان بعض الظن اثم •

السري

• ان داعي في الجلال فني • فرط حب ومنك لي فرط بغض •
• مثل صدغيك فوق خط عذار • ظلمات بعضها فوق بعض •

العراطي

معذر قلت للاخي عليه اني • فاني عن سماع العذل في صمم •
وانظر للائي عذاره فانه • خط الذي علم الانسان بالقلم •

ابن المشد

• يا ايها الناس اتقوا ربكم • زلزلة الساعة شي عظيم •
• توبوا الى الرحمن يغفر لكم • ذنوبكم هو الغفور الرحيم •

الحجازي

• يا اهل دين الله بشراكم • من قبل ما جيتم وفي حينكم •
• اذا انزل الله على المصطفى • اليوم اكملت لكم دينكم •

ابن نباته

يا عاذلي شمس النهار جميلة • وجمال فاتني اعز وازين •
فانظر الى حسنيهما متاملا • وادفع بالكم التي هي احسن •

المعمار

• اعتبرته قهرة المشيبة • لما بدت في خدن اللحية •
• قد كتب الشعر على خده • او كالذي مر على قرية •

اخر

ان قلبي وضميري وللمشا • في هوى من صرت مشتاقا اليه •
كاهد وان لا يرى لمواصلة • صدق وانا على ما نقول وكيل عليه •

حسين الكاتب

إن شئتم

إن شئتم قل متى • عن حبكم ما تحلا • فاهلوا ما تشاوا • وما تشاون الا •

اخر

• انا الميزان لا اخطي • وغير الحق لا اعطي •
• لقول الخالق الباري • اقيموا الوزن بالقسط •

ابن نباته

سالت قلبي عن ذوي العشق وعن • ما اوتيته من فنون العشق مي •
فقال لي اني وجدت امراة • تملكم واوتيت من كل شي •

بديعيه للحجازي من ابحر الشعر فمن بحر الطويل

ايا من طويا الليل بالنوم قصروا • انيبوا وكونوا من ايادي حنا هموا •
وان شئتم عنبوا امنوا نفوسكم • ولا تقتلوا النفس التي حرم الله •

منه

ذووا الرشد في بشر وفي جنة لما • ذووا الغي في نار ولغو الهم تسعر •
طريقان كل في طريق ابتغاية • فمن شاء فليومن ومن شا فليكفر •

من بحر المديد

في رسول الله مدحي مديد • ما عسى مدحا اتى من بعد بديع •
وكتاب الله جا بمدح • ذلك الكتاب لا ريب فيه •

منه

عدل في فيه لقد كلفوا بهواه مذ بليت بهم • فهم لو ابتغوا تقاطعنا حسدا من عند انفسهم •

من بحر الوسيط

يا سيد الرسل والبحر الوسيط ويا • من فضل همته تعلو به الهمم •
بعثت خاتم رسل الله كلهم • في امة قد خلت من قبلها امم •

منه

• انا الا ولى قد عتوا في الارض اذ ظلموا • والله حقا لقد اخلى اماكنهم •
• فاستغن بالسمع عن مراهم عظة • فاصبحوا لا ترى الا مساكنهم •

منه

ولا يأتي على وجدي يوسف اذ • يمس وكانا لنهيه حكيه •
ورأيته مثل ما قلت من شغف • فذلكن الذي لمتنني فيه •

من بحر الوافر

صدور الجيش يطعن دار ابيه • يواد بهم بالكافرينا •
ويخزيهم وينصركم عليهم • ويشف صدور قوم مؤمنينا •

منه

اذا ما كنت في شأن فارخ • فما المرء من تبيوه •
يقول اذا تداينتم بدين • الى اجل مسمى فاكتبوه •

من بحر الكامل

يا كاملا لا يتعهد الاعلى • من فضله عم الخلايق اجمعينا •
واقصد الها لا يخيب املا • وعليه فليتوكل المتوكلون ■

ومن مجزوه

ما زال ابليس اللعين • يضل في الدين القويم • والله يهدي من يشا الى صراط مستقيم •

من بحر الهزج في رضوان

جنان رضوان مع مزج • ولي بذل عمرا في • دار ولج مطهر • ورضوانه من الله

من بحر الرجز في مدح الصالحين

اني بحرنا الشعر في يوم قراءه • ساداتنا والاعيان لما استنشدونا •
التايبون العابدون الحامدون • السايحون الراكعون الساجدونا •

منه

وعوطه بالشام اضحى اهلها • يرونها جنة تمثيلا •
دانية عليهم ظلالها • وذللت قطوفها تذليلا •

منه

يا ليت شعري هل تملكت • ولم يزل يحسبها انا سرورها
سالت عنهم قاصدي فقال لي • اني وجدت امراة تملكهم •

منه

سبك

نبيك عن غيد ذات ولي • وعن عجبتها فقلت اصنع لها •
اني وجدت امراة تملكهم • واوتيت من كل شي ولها •

ومن مجزومه في عالمه

عالمه لها علي • كرسيها فضل جسيم • واوتيت من كل شي ولها عرش عظيم •

من بحر الرمل

ايها الارمل ان رمت عفافا • فتزوج من نسا خيرات ■
مسلمات مومنات قانتات • تايبات عابدات سايحات •

منه

نعس المشرك بالله ومن • هو للدين القويم جاحد •
فاذا عاينتم وحد وقل • انما الله اله واحد •

ومن مجزومه

اسعد والارمل نحن • ذا الدنيا ما تعبدون • لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون •

منه

لعبد الله نهاره • وصحو وعبوره • ومن الليل فسبحه • وادبار النجوم •

منه

صل لله نهارا • واغتنم فضل الورود • ومن الليل فسبحه • وادبار السجود •

من بحر السريع

انسان عيني غرك النور من • وجه سريع للبكا حركا •
اوقعني انسانها في البكا • يا ايها الانسان ما غرك •

منه

زلزلنا لا رضها فالورى • واتهلوا انجز العزيز الحكيم •
يبركوا ما نحن فيهم قوله • زلزلة الساعة شي عظيم •

من بحر المنسرح

لم من غدا ان تكون منشرحا • وان قرات القران فاستعذ ■ ■
وانظر لقول الاله متعظا • ويحشر المجرمين يوميذ •

من بحر الخفيف

لا تدع اليتيم يوما وكن في • شانه كله وفا رحيما •

ارايت الذي يكذب بالدين • فذلك الذي يدع اليتيم •

منه

اوعد المجرمون نشرا وايضا • اوعد المومنون خيرا ميليا •

ماجهدان تكون للخير اهلا • انه كان وعده ماتيا •

ومن مجزومه

يا صحابي نصيحة • لاولي اللب تنفع • لذوي الحلم فانظروا • واتقوا الله فاسمعوا •

ومن بحر المجتث

اجتث ملني بذنبي • والله خير ابريد • وكيف اخشى ذنوبي • وهو الغفور الودود •

ومن مقلوب الطويل

اولي الاسلام دوسوا • بلاد الكفر عنوة • ولا تخشوا فانتم • اولوا البطش والقوة •

وهموا في تنالوا • من الاعدا وانلوا • لقد كان لكم في رسول الله اسوة •

ومن كان وكان

قم يا مقصر تضرع • قبل ان يقولوا كان • للبر يجري الجواد في البحر لا على ما •

ومن بحر القوما

يا طالب الغفران • قوما الى الرحمن • لتنظر العين منك رغبان نعم التعان •

ومن بحر دوبيت في مريم

يا قوم عزاي حسن مريم لا ذا • والقلب فقد صار بالصدود جذاذا •

والشمس من الحيا فكادت تبادي • لو نطق يا مريم انى لك هذا •

منه في يوسف

يا يوسف اوتيت من البهجة زينا • فضلت بذا الحسن الكامل لذينا •

لا بدع اذا ما رحمتنا وقرائن • تالله لقد آثرك الله علينا •

ومن المواليا في داود

محبوب داود طاير قلبي الوهاب • ترفق عليه يا مواليا بلا اعجاب •

لم

لو سمي في رب كل شي لو هاب • والطير يحشرون كل له اواب •

ومن الحماق

اذا ما طلبت النجاة • حقق من عذاب النار • وتدخل جنات النعيم • من تحتها الانهار •

خذ بالحق والعمل كان • ولا تستحسن • فذا لا ربنا فاتقي ولا تخسروا الميزان •

منه

نصر الله بعلمو اشتهر • وان غاب عن اقليم مصر • فما لقي المشركين فخلموا حصن •

نصر الله بعلمو اشتهر • فيحان من اعطاه • وبت يد الكافرين • اذا جاء نصر الله • انتهى

واجاد من قال

للكبره

مستفعل فاعل فعول • مستفعل كما اقول • قد كان شعر الورى صحيحا من قبل ان يخلق •

اخر

معاه عيني نظرت • بي قلبي اسرت • ومهجتي من اجله • اذا الجحيم سعرت •

تبر كان عقله • ولدا الجبال سيرت • وخاطري في حبه • اذا النجوم انكدرت •

قد علمت نفسي • ما قدمت واخرت • ومهجتي من هجره • اذا الصحف نشرت •

يزيد ودلال اهيف • نكهته قد عطرت • في وجنتيه جنة • اذا السما انفطرت •

ومن دموعي دائما • اذا البحار فجرت • سالت مني البقا • وادمع العين جرت •

احبابي مبادرا • اذا القبور بعثرت •

قول الحجازي شعر فيه

حبذا الكاس لو امتنوها • حين امسي مزاجها كافورا •

وتاملت حامل الراح في البدر • كملا لا تجعلوا سراجا منيرا •

لم انا في الهدى لقلبي • ولقيتني نضرة وسرورا •

يا مليحا اذا رآك الله خيرا • وعلوا اذيما وملكا كبيرا •

ومليحا جمالك ليس يخفى • لا عبوسا يوما ولا قمطريرا •

فكان المدار والصدغ انجحوا • مثلما قال جنة وحريرا •

لقوارير فضة من لآلي • بجواهر قدروها تقديرا •

عش واسلم في عزة ودوام • كل يوم مويدا منصورا •

انما الجاحد المعز كاما ٭ ان يكن شاكرا واما كفورا

كل وقت انا شغلي بعناكم ٭ كل سعي اليكم مشكورا

لغيره

ارسل اللحظ بالتنايل نذيرا ٭ ليعهد بالوصال جا بشيرا

فترى العاشقين في الحب اما ٭ شاكرا وصله واما كفورا

ايا اهل الهوى يخافون يوما ٭ بالجفا كان شره مستطيرا

كلما لاح لي رايت نعيما ٭ من سنا وجهه وملكا كبيرا

ليته لو شفا سقاي بريق ٭ وسقاني منه شرابا طهورا

من رحيق ختامه مسك خال ٭ كان عندي مزاجها كافورا

عارضاه وجفناه اعدا ٭ لفوادي سلاسلا وسعيرا

فاذا ما رايت فيض عيوني ٭ حسبت الدمع لولوا منثورا

يا حبيبي ارجع الى الله فينا ٭ انه بالعباد كان بصيرا

لا تطع من عاذل ووشاة ٭ فترى انما منهموا واما كفورا

انت لا ان المشتري اليوم لا ٭ تعني الوفوف انت نصيرا

شعر غيره

لست انسى الاحباب ما دمت حيا ٭ مذ نادوا النوى مكانا قصيا

وتلوا آية الوداع فخروا ٭ خيفة البين سجدا وبكيا

وبذكراهم تسح دموعي ٭ كلما اشتقت بكرة وعشيا

ولفقدي نورهم قمت اناجي ٭ كمناجاة عبد ذكر يا

وهب العظم بالبعاد فهب لي ٭ رب بالقرب من لدنك وليا

واستجب في اناجي دعاي لاني ٭ لم اكن بالدعاء رب شقيا

انا مع كادي حبي وقلبي ٭ جاز ايهم اشد عتيا

ثم قرا قلبي الفراق وطي حقا ٭ ان يوم الفراق شيئا فريا

ايلي في الفراق دمع مصون ٭ وفؤادي يكوي وقلب صليا

الا شيخ الغرام من سيدي ٭ انا واتباعي في الغرام سويا

ماقيل

ما قيل في اقتباس الحديث الشريف تضمين

اي تجي ارجو اسوا اذا اما ٭ خبروني بفضل ما اشتهيه

انت قصدي وفي الحديث صحيح ٭ اطلبوا الخير من حسان الوجوه

اخر تضمين الحديث الرهب

قد قال الرسول وقال حقا ٭ وخير القول ما قد قال الرسول

اذا الحاجات عز طلبوها ٭ الى من وجهه حسن جميل

اخر

ان القلوب لاجناد مجندة ٭ في الارض بالاهواء تعترف

فما تعارف منها هو موتلف ٭ وما تناكر منها هو مختلف

اخر تضمين منه

ورد الحديث عن النبي محمد ٭ المصطفى المبعوث من عدنان

ما تشتفي النفس الحزينة بحبها ٭ حتى ترى لصاحبا الاخوان

اخر تضمين

من يرحم الناس فالرحمن راحمه ٭ ويوم اصعقه الضر والباسا

وفي صحيح البخاري جا متصلا ٭ لا يرحم الله من لا يرحم الناسا

اخر

ان القلوب لحري في مودتها ٭ ما سال فؤادك عني يكفيني يهوى

لا تسال الناس عما في ضمايرهم ٭ ما في ضميري لهم من ذاك يكفيني

اخر

سلوا عن محبات الرجال قلوبكم ٭ فتلك شهود لم تكن تقبل الرشا

ولا تسالوا عنها العيون فربما ٭ اشارت بشي لم يكن ما حل الحشا

ما قيل في الاشارة والتضمين

اذا كنت يا اخي فعلت ذنبا ٭ انا منه مستغفر واتوب

فتر تمر وارجع بطيبة اصيل ٭ كل برق لم يتبع مغيوب

غين

[illegible]

نادت عيني اذ رات وما كلّ • حتى اعتدت باد دمع ها مامِلَهُ •
واسماني اذا مونتي الهوى • وانا عدوني باسـ[illegible] •

عيني اذا منت دموعي • لطول صدٍ وبيني • ووجنة الخد قالت • رات عيني بعيني •

تسل عيني وجبيني بدمعه هاملة • وجبيني ما بي حلة • عدو لي ما سلتي •

اخر

لما جفاني وصد عني • والدمع امسى دما يسيل •
نادت دمعي جرا اسلني • فقال لي ما جرا قليل •

اخر

• كان لي مليح كنت لحسن له • احد بال والوحش •
• احذت عنه احسن [illegible] ما لا يستوحش •

اخر

تبعت الحباب قالوا ارجع يا معنى عنا • واصطبر تنال مطلوبك كل من تانا غنا •

اخر

من تحبوا في الرياض يمرح • بين حجابه وبوابه • تدري يا اهل الفضل اين قلوا من لقا احبابه •

اخر

• اقول وقد رايت لها حجابا • من الجران مقبلة الينا •
• وقد عت عن لها بظل • حوالينا الصدود ولا علينا •

اخر

قالت عهدتك عاشقا لا انتما لي لسلوتي • قلت الاسا منك لي قلت مول لحبي •

اخر

قنعنا بالاعن كل من لا يريدنا • وان كثرت اوصافه ونعوته •
لنرصد عنا صاحب الصد والقلا • ومن فاته يكفيه انا نفوته •

اخر

عامرة

ابن الوردي

عاتبت حبي في يوم هجري • صدرت من الجرصابر لما اصطلحنا عاتبت قلبي الاول الاول والاخر اخره •

اخر

جنت الدمع ثم جلت عني • سبابا ما له عنه انفراج •
فلم لم تجود كرا الى ان • تجرى الدمع والخرق الساج •

ابن حجه

ذكرت احبتي بالمرج يوما • فقوت ادمعي نيران وجي •
وصرت كاني الاحزان وحدي • وكل الناس في مرج ومرج •

اخر

قالو لعشقت الشاب جهلا • فذلك هذا هو القبيح •
فقلت قد قيل كل شي • ياتي على وجه مليح •

اخر

كل من اشكوا اليه قصتي • ليس الفتى غير ذي قلب جريح •
يشكى مثل ما اشكو انه • يا العكبري ما عليها مستريح •

احمد العكبري

انما الدنيا هوم كلها • فاسمع النصح من القول الصحيح •
كم هني وفقير تعبت • يا العكبري ما عليها مستريح •

اخر

مذ نشينا ما سمعنا • مثل دهر نحن فيه • كل من اشكو اليه • يشتكي ما اشكيه •

اخر

• ماذا يفيد كان تكون محبا • والعبد بالاب الكريم ملود •
• مالت الا لي الحساد مني فلا • تعب كل محاسن ماخوذ •

اخر

• سالو منها ما الوصل قالت ارجع • من تاصر بات تبلى خاطري •
• ناديت يا اهل العشق من لمتيم • يرجوا الوصال وماله من راحمي •

ابن نباته

كان مولانا اذ لقيني • صرت دائم عن خطبه •
وانا اليوم مرادي كله • ان يرى عني جنبه •

تملك من قد لوى وقع على الشك كالتي في الاستوا والكلام ما تجيبه والزلل ما نعقوي

آخر

تعشقته وهو لا يدري • وعيني تترجم عن نفسها
فقلت احبك يا سيدي • فمال القلوب على حبها •

آخر

اتته من العربق تعوده • فياليت علمي تيهها ام شانها •
فكم عليه رايها امراته • حتى ظننت بانه امرانها •

صدر الدين بن هبة الله

او دعته قبلتين لما • الا ان لي ليلة طباعه •
وحين طالبته بهذا • ابا عن واعطاني لوداعه •

الصلاح الصفدي

قل للرقيب يستريح من رصدي • ما اصبح المعشوق عندي مشتهى •
وارتد قلبي عن سيوف لحظه • وصار عندي بعد الحد انتهى •

آخر

تذكرته في حيني بشربه لج معطر • وليس ان يعجب كالشي بالشي يذكر •

آخر

رشفت رضابك حلوا فلم يكن لي صبر • وسوف لحظي بوصل واولا الغيث قطر •

ابن هبة الله الحموي

همت ان اورد في ليله • من ريقه المستعذب البارد •
فقال لا تطمع في ورده • ما هو للشارد والوارد •

لمؤلفه ... الحبيب ... صحيح مولاي مليح ... لولا ... الظلم لم يكن

آخر

فيا نكد الدنيا متى انت مقبل • عن الحر حتى لا يكون له ضد •
ومن نكد الدنيا على الحر ان يرى • عدوا له ما من صداقته بد •

آخر

لا اخشى

لا اخشى من ظلوم اذا طغى وتجبر • لا عملني تحت ابطي ولا قبلي مصبر •

آخر

يا سائلي عاجزا • والعين مبصر القدر •
وما سمعت بان اذا • جا القضا عمي البصر •

آخر

ان كان شرع هواك اطلق مدمعي • فكل صبر عاجز عن حبسه •
او كان منك الطرف ابس ناظري • فلكل شي آفة من جنسه •

آخر

يقول عوارض المحبوب منك • فقلت لقد سلوت فلا اعارض •
ودعني والتنسك بعد حجي • ولا تدخل على قلبي بعارض •

آخر

عزمت على السلو لطول هجري • فجاني عوارضه تعارض •
وكانا لعذر يتبدل في سلوي • ولكن ما سلمت من العوارض •

آخر

لو كنت مثلي قلقا هائما • رثيت لي من قلقي المفرط •
اما ترى الشمعان يا سيدي • يبعث الجيعان في تبطي •

آخر

من حصه الله بنعمايه • وبات من فوق بساط وطي •
يحسب ان الناس امثاله • والمر لعطوا كما قد غطي •
كذلك الشبعان يا سيدي • يبعث الجيعان في تبطي •

آخر

رمتني سود عينيه فاشمتني ولم تبطي • فوما في ذا لمن يبغ سهام الليل ما تخطي •

آخر

وما لي ان نطقت لكم بمدح • تحرفه العذول بغير لفظ •
نعم هذا واكثر منه يجري • اذا كان المحب قليل حظ •

آخر

سألت احبتي ايش كان ذنبي • اجابوني ولتمشاي تذوب •
اذا كان المحب قليل حظ • فما حسناته الا ذنوب •

آخر

سألت وعزي البدا عمرا • على عجل وعن سير سيرا •
فجاد به ولم يبخل علينا • فقلت له جزاك الله خيرا •

آخر

ان كنت تهوى ذا الحلاوة الذي • امسى له بين الانام طلاوه •
لا ترتجي منه الوفا فانك • يعطيك من طرف اللسان حلاوه •

آخر

وشادن شفت لبانه ام ثعلب • تا المحب الى لماه ولوع •
عذب اللما متلون يعطيك من • طرف اللسان حلاوه ويروغ •

آخر

تفاح خده بفتلي شامت • ملاحل ذا البقاك وحبيبه
بوثوا كما زنوا الغزال الابق • ويروغ عنك كما يروغ الثعلب •

آخر

كلفته ما ليس يحمل بعضه • فرايته حتى تيروغ ويهرب •
ويلي وعصعصعني اللسان ومالي • دفعا ساحل فالنهي يكذب •
يعطيك من طرف اللسان حلاوة • ويروغ عنك كما يروغ الثعلب •

آخر

لا تامن الانثى زمانك دايما • يوما وحلفت بينا تكذب •
تعطيك من طرف اللسان حلاوة • وتروغ عنك كما يروغ الثعلب •

لبعض الفضلاء [illegible]

آخر

كم قد نعمت بوصل الفتى مليح • لا نا وقاته للنفس اقوات ••
واليوم اسند وادخلي وجها • كان اوقاتنا كانت منامات ••

آخر

آخر

مذ ادخلوا منه الزجاجة فهو في • حرامن جعيس لذا نار حزينه •
فالشيخ يشينها فالوانه • ما كل من يدخل القينينه •

آخر

فيمن في الركمبتي • حلو المراشف اهيف • ما فيه عيب ولكن عندما للقا يختشف ••

آخر

ومغنج ارادفه تنطوي على الخصر الخفيف • والخصر جنيد فهكذا حكم القوي على الضعيف •

آخر

• ولرانس وصل الحبيب على رضا • ورشني رضابا كالرحيق السلسل •
• وعن وليلي عند تقبيل خده • تنقل فلذات الهوى في التنقل •

آخر

• تنقل من اهواه عني تعمدا • وواصل غيري ثم الحي المنزل •
• فقلت ملوكا انتنا دي لينا • تنقل فلذات الهوى في التنقل •

آخر

لقد قال لي اذ رحت من حجر ربقه • لحسك كاسا من الذ مقبل •
لتسرشفا كا بعيد شف رضابها • تنقل فلذات الهوى في التنقل •

آخر

• هجر الحبيب فلم الق عز وجهه • صبرا لحزنت لبابه متذللا •
• لو كان لي ذنب لذنبه ولهما • عرف الحبيب مكانه فتدللا •

آخر


اذا لم تعد فواتيا • صاو واصلة الباخل • فما للوح ما يغني عن الفرج للعاقل ••

ابن العطار

خف الزهري حمته • عقرب الصدغ المسلسل • قلت لما لسعتني • اذ ما للوح اسفل •

آخر

• بقي اباك وفقد الاماني • تساعدني ولانا الله تعل •
• ومد لاحد بروق بذبه • ولم يدري ان الفرح اسفل •



آخر

مذ تيك ليس اساكي لحَلِّ ۝ ولكن بما يُبقي بالحرج دخلي
وفي طبعي السماحة غير اني ۝ على قدر الكسا مددت رجلي

آخر

قلت لمن ابصرني ماشيا ۝ تعجبوا بالمنبر والجحش
ما عادني الذل ولكنني ۝ امشي مع الدهر كما يمشي

آخر

اخبرته مولاه يا ليته ۝ لو قال يا بشراي هذا غلام
وفيه قد اصبح شاربه ۝ والمنهل العذب كثير الزحام

السراج الوراق

ذكرتك بالبيت الذي كنت طائفا ۝ به وبه لا بد ان ستطوف
وقلت الهي لي شفيق دعوته ۝ لبيتك اذ ضيف الكرام يضيف

ابن ايبك

تعشقته مثل القضيب اذا انثنى ۝ ووجه حكى البدر المنير اذا تما
وان كان عذالي عموا عن جماله ۝ فلي اذن عن كل ما نقلوا صما

ابن نباتة

عذول لئن اصبحت منه مدلها ۝ على غيد مثل البدر تما
لطرفي صرير عن سناها ۝ ولي اذن عن الحسناء صما

آخر

اخاطر في محبتكم بروحي ۝ واهل مهجتي اما واما
اذا الاموا العواذل فلت كفوا ۝ فلي اذن عن الحسناء صما

آخر

اعذلنا الامر في سكَ قلبنا ۝ وامتحن فيه مثالا ابا واما
وانا لا موا العواذل قلت كفوا ۝ فلي اذن عن الحسناء صما

آخر

فقدت لطول بعادكم احلامنا ۝ وعتو كنا وجفن الجفون منا م
والطيف قد وعد الجفون بزورة ۝ يا حبذا ان صح الا احلام

آخر

اني ظفرت بوصل من احببتهم ۝ في جنح ليل والوشاة نيام
فاصبحنادي فرحة بوصالهم ۝ يا حبذا ان صحت الاحلام

آخر

هم ايقظوا رقط الافاعي ونهوا ۝ عقارب صدغ غاب عنها حواتها
وهم نقلوا عني الذي لم افه به ۝ وما آفة الاخبار الا رواتها

آخر

اذا تحققتموا ما عند صاحبكم ۝ من الغرام فذاك الود يكفيه
انتم سكنتم فؤادي وهو منزلكم ۝ وصاحب البيت ادرى بالذي فيه

آخر

قالت الضفدع قولا فسرته الحكماء ۝ في فمي ماء وهل ينطق من في فيه ماء

آخر

كل يوم او ذا ذا علي بذا الامر ونبعده ۝ والليالي تقول لي يا بن لا تلمنا فالاتيح معقد

آخر

جيدكم لا حسانكم لا لحسنكم ۝ وحبكم في وسط قلبي تجدد داه
تقيدني احسانكم في بلادكم ۝ ومن وجد الاحسان قيدا تقيدا

آخر

فيا ليتها عندي انت جميلا ۝ فتكتب في قيدي عليها مخلدا
وقيدني احسانها دوايب ۝ ومن وجد الاحسان قيدا تقيدا

آخر

من لم يكن بين اقوام يسر بهم ۝ فكل اوقاته ضيق وحزان
رحب الفلاة مع الاعداء ضيقة ۝ سم الخياط مع المحبوب ميدان

آخر

تضيق بي الارض لا ارض كلها • عندي ولولاها روض وغدران •
وحيث كنت معي فالضيق متسع • سم الخياط مع المحبوب ميدان •

اخر

لو ضمني بيت نمل والحبيب به • لكان ذلك لي روض وبستان •
وكنت مع عظم ذاك الضيق في سعة • سم الخياط مع المحبوب ميدان •

اخر

الم تر ان الله اوحى لمريم • اليك فهزي الجذع يساقط الرطب •
ولو شاء ادنى الجذع من غير هزه • ولكن جعل كل الامور لها سبب •

اخر

احبابنا ان غبت عنكم وكان لي • الا غير لقياكم مراح والم ...
فما عن قلا كانت حليتي بدليلة • بلى ولكن للضرورات احكام •

اخر

واذا ابا يوما بحل منزل • ترك الترحل طائعا او كارها •
ان الضرورة تخرج الاوارس • او طانها والطير من او كارها •

اخر

اذا ما اللئيم اتاه بنعمة تصبرة وكن منتظر وضعها • وقبل يداه اذا امد بها [illegible]

اخر

وكم من يد قبلتها عن ضرورة • وكان بودي قطعها لو امكن •
وواقة ما قبلتها عن محبة • ولكن اداري ما الذي هي احسن •

اخر

احسن مداراة الورى بعد عليك نفعها • كم من يد قبلتها كان بودي قطعها •

اخر

يقول لك العقل الذي زانه الهدى • اذا انت لم تقدر عدو فداريه •
وقبل يد الجاني التي لست قادرا • على قطعها وارقب سقوط جداريه •

اخر

تقول

تقول عذبني لا اصطحبنا • ووشد في جيب القلب [illegible] •
صدم عند طيبا صد مجري • خذ وفي عنت واسكر محده •

اخر

قلت في الجبالي انت ذلي من قلا • وقالت في الجوار آنه ما زار لا حول ولا •

كويت

قد هذا الوقوف الورى من عذلا • حتى قطعل البراق به ما فعلا •
ما اسرع ما خان حبيبي وسلا • لا حول ولا قوة لا حول ولا •

مثله

يا بالله لمهجتي ترفق بامه • لا بد لكل عاقل من ندم •
روحي تلفت ومهجتي في ذله • لا حول ولا قوة الا بالله •

اخر

متى ارى الحسود واما بالقنا • ونحن في دار ولا واغر لنا •
انا ثلاثة ما لهن رابع • مثال الدار وزيد وانا •

اخر

وعالم اتيته مستبعا • فظ غضبي فاين لمستمع • اذا فظ غليظ احمق • حد الكلام ما افاد المستمع •

اخر

بدلخطه المسكي فازداد حسنه • فصبت ابن واحلا حمايلا •
ولما بدا ينثر عن در ثغره • بدات بيسم الله في النظر اولا •

اخر

علامه تشبه ريقي بالز لالا العذب زلا • ايها ريقي شهد قلت ذا ابن فيك اجلا •
وفي طيب تنادي احلى السما واعلى • قبلة من خد يري فقلت من فيك احلا •

اخر

قلت لمن فتنتني شعرها المنتظم • الردف منك عظيم • فقالت المخفي اعظم •

اخر

مواد قلبي مريده مخبئه الزوايا • ولين داعجيب • في الزوايا خبايا •

القيراطي

يا حسنها حسنات لم تزل أبداً • نحيي بها من تحته الإنبات
محبوبة تحت أستار معتبة • وفي الزوايا كما قالوا خبايات

والجفن
بان

آخر

بين جفن الحبيب والجفن خال • عنبري يسبي عقول البرايا
ظهرت فواتح عرفه وشذاه • ولعلموا الذي في الزوايا خبايا

آخر

رأيت ما بين أخضر عارض • وبين ذا لا لثغة خال قد سكن
كخادم متحير في بيته • بلا ماء والخضرة والوجه الحسن

آخر

أربعة مذهبة لكل هم وحزن • لذيذة يحيي بها روحي وطرفي والبدن
الماء والخضرة والبستان • والوجه الحسن

آخر

يحكي الغزال نطقه ولفتة • من داراه مقبلاً ولا افتتن
لحسن خلقه لفظاً ونما • ان لم يكن يحوي الحسن فمن
في جيد وثغر وشكله • الماء والخضرة والوجه الحسن

آخر

سألت حبيبي أن يصد تعمداً • لأعلم طعم الموت كيف يكون
فقال الهوى وتنائي الفلا • فقلت نعم فاللمنون فنون

آخر

بكم قد صرت مكتئباً وأنتم سادتي ركني • وقد جا الشاجيا وفي اللوح ما يغني

آخر

جانا ملتثماً ملتثماً • فدعوناه لأكل وعجبنا مد في السفرة كفا فاحسبناه أن في السفن جنا

آخر

حتى أنصر اللاحي وبالومني • وأظهر لي زور الكلام ومينه

وقد

وقد اسل عن هذا وعذ عن غرامه • فقلت لهم هذا الجنون بعينه

آخر

أكرم سواك إذا أردت كرامة • أبداً وأنت إذا أهنت تهان
فالناس كلهم لرب واحد • فاشتم لهم وكما تدين تدان

آخر

قد كان حبي وسولي عندي عزيز المكانه • تركته للأعادي والترك حد الإهانه

آخر

مالي أرى السيد الحدود مراحربي • والعير الطلق يلقى لصاحبه الرسنا
وسائر الناس قد ولتهم نعما • ما ضيق الحال إلا ما لقي وأنا

آخر

أنا المعنى بكم والغير قد حصلت • له عنايتكم لكن بغير عنا
وفاز بالوصل منكم سادتي فرى • ما ضيق الحال إلا ما لقي وأنا

آخر

أمرؤ يحسا كل فعل له • يجيء الفلك وبرضاه
ومثله نعادمه بحسن • والعبد من طينه مولاه

آخر

من لم يكن عنصره طيب • لم يخرج الطيب من فيه
كلامه يشبهه بفعله • ورشح الكوز بما فيه

آخر

وكم أسروضا قد أتت بنا ظري • بشادن كالغصن يزهو ويمدح
وقد نعت خداه من ماء ورده • وكل إناء بالذي فيه ينضح

آخر

قل لي بالحريف قد • جا يشكو ابن الهوى • لا تقل ذا لولد كلنا في الهوى سوا

آخر

(قلت يا هند طيبيني بوصل • تعشيني فالصب بالوصل حي

تلوث بالصدود قلبي وقالت ۝ ما أظنني وآخر العتب كي

آخر

أسائل عن أمير الغث بوعها ۝ وفيها حبيب نفسه منه مرادي
فقالوا متى تعلم حلاها بوجهه ۝ فقلت أنا أدرى بشمس بلادي

آخر

رأيتك تبني مسجدا من جناية ۝ وأنت بحمد الله غير موفق
كمطعمة الأيتام من كد فرجها ۝ لك الويل لا تزني ولا تتصدق

آخر

وشادن جاز به دعا ۝ مما أشتكي منه خصر تبطوا بأكفله ۝ في الناس نهي وأمره
قلت من لك جاه ۝ فقال خلي ظهره

آخر

لقد أبطا رسول الحب عني ۝ وحاشاه يرى منه وبي
وفي الأمثال مدة لو حقيقا ۝ أنا أبطى رسولك فارجيه

آخر

يقول الحب هذا ليوم وعد ۝ فما لي ليس لي فيه نصيب
فإن يك صده هذا اليوم ولى ۝ فإن غدا لناظره قريب

آخر

تقول لي الرعد لما أن أتت ۝ أنت من شهر العلا وسقف بيتي ۝ لا تخشى
عليك من قطر السماء

آخر

أبصر وادمعي فخافوا ۝ قلت لا تخشوا بكاي ۝ ما عليكم من دموعي غير أقطار السماء

بدر الدين الصاحب

وطائر قد جاروا علينا ۝ بسوء الكيل والحيف المكال
إذا رضوا الحبيب دقيقا ۝ عدتهم فناله خال

آخر

أعاذلنا مهلا فقد بان حمقكم ۝ وقد زاد حتى للحبيب حد
وقلتم

وقلتم فتح عندنا الوصل بالفتى ۝ ومن أنتم حتى يكون لكم فتح

آخر

يقول جسمي لحولي وقد ۝ افرطني من فرط ضنا والكتاب
فعلك بي بالسقم لم يكن ۝ يلبس واعمليها الثياب

آخر

شكيت وجه القاضي من الطلق شدة ۝ فناك الإمام الحبر وهو هما م
فقلت له صبرا جميلا فربما ۝ يكون مع الطلق الشديد غلا م

آخر

أنا الحب في نار الشوق المنى ۝ والعير بالوصل قد دقت بشاير
لا عجب لي غير أني من ديارهم ۝ وزامر الحي لم تطرب مزامره

آخر

حدثتكم بمديح لو مدحت به ۝ نحو الحاجات لاغنتني جواهره
لا عيب لي غير أني من ديارهم ۝ وزامر الحي لم تطرب مزامره

موالتا

يا أملا رقص من المشرق إلى المغرب ۝ في طابق اللهو من معجم ومن معرب
وأخبرنا من معاني الدائن مطرب ۝ يقول يسمع مغني الحي ما يطرب

موالتا

يا نافخ النار كي تشتعل فما أصعب ۝ يحمك بفو ۝ تعجو للمشارع
واصنع لقو لها لمثل يا من غدا أشعب ۝ يمثل كبريت لا أشغو ولا أتعب

آخر

تعدت رؤية حضر مد سمعت به ۝ فقال لي لسان الحال يقصد بي
انظر إلى الردف يستغني وأنا ۝ مثل المعيدي فاسمع بي ولا تراني

آخر

يا سادة قد عونا وما لكنا فيجه ۝ لو كان هذا مدحيا ۝ والله كان مجيعه

آخر مطبليع جرل

جيت مليح بطباخ • اجرمني عن مطبخوا • لا بد ما انجم عليه احمص ما عندي طبخوا •

في خلال

جيت مليح بخلال • احسنت لو صار بردي •
قلت يا ابن المعلم • من اول الخل دردي •

ابن نباته

اما الحادق دهن • يقود في الحب مني • قال العذال لحد في • ما انت من خل بقلي •

ابن الوردي

سألتها اي ناو • تما دعي حسن وحل • قلت هالة وجهي • قلت وجهي بروحك •

اخر

اجالني سيد الموالي • على الذي حاله حالي • ولقني بالحال منه • وحب حالا على حالي •

اخر

• ومن راني والحمار مركبي • ازرقي للروم عرق قد ضرب •
• قال وقد ابصرني منحدلا • لا فارس الخيل ولا وجه العرب •

ابن نباته

• ارحمني يا حبيب القلب في • بحر لا اشتكي حالا قبيحه •
• وان الناس ذبح في الضحايا • ومالي غير لحبائي ذبيحه •
• ويمضي العيد في اكل وشرب • ومالي في الشرائح منه ربحه •

غيره

• لنا صديق له وداد • كانه في الزوال في •
• يعطيك ما شئت من حديث • وما على الخبز منه شي •

تضمين الازهري للنابغة دوبيت

يا سادتنا قد انظر وانا صدرا • في حب فتى وجوهم قد قترا •
لم يجمعني الدهر بسوء الفقرا • ما اصبرني على خنا تعد خرا •

ابن نباته

اهدى عنز الا من بني الاراكي • اي ابن لحافظ وصل لم يسا •

سبع جزو

• في حين الف ولام كلا • وشق الورى قالت مقال الزلزال •

اخر

صدت قطع خشب منقود عن حيني الوسن • فاذ عذارى طالع قلت لم يخشى مسن •

اخر

قال المليح اقل لك • بمنظر زكي عك در • الطن كم انزلك • قلت له يخشى درز

اخر

دام ظبي الترك ورجاه • قلت اقصر خاب صده • منك الورد المرتجي • قال فاني قلت خدك •

مولفه

• وتركي اللحاظ روم قتلي • بقد قوامه على اللجين •
• فقلت لحبيبي دز كما لن • ددي بنا على راسي وعيني •

غيره

صحيح بالوصال على حسن • من الاتراك قد الخدحت دره •
فقلت له تقطر من جفوني • دم الاكباد قاسمع قال يقطر •

دوبيت

• يا اسمر يا مليح يا تام سن • ما انت منيم بلا كالي سن •
• بالامس انيني تقول بجلس • واليوم تراني تقول لي كس •

مواليا

جيت تركي تركني في الهوى اهلا • نار الغرام وحالي ما رحم اصلا •
لو قلت قلبي على نار الجفا يقلي • عسا ان تجود بوصلك قال لي بق لا •

دوبيت

اهوى قمر من جنة للخلد بني • قد دب عذار وما المسك جني •
اقسمت عليك بالنبي العربي • وزجير بيابر وتجانا بشي •

اخر

• بكت ليلى بداء البين لما • رات وجهي خصيبا بالدما •
• تعانقنا بتوديع فقالت • شهودي كم بدي اخضا •

آخر

أيا من غدا بالاروح ينتجي * ولا يوما بطيب الوصل يجني

فلا تشدد على العشاق هجرا * فكثر الشد يا مولاي يرخي

آخر

لله درهما عارف * يداري الزمان على نطيته * ويلبس للعز ثوب القنا ويرقص للقرد في دولته

آخر

صحبت الرجال وعاشرتهم * وكل امرئ اشتهوا به

اجازي الصديق باحسانه * وابقي العدو على مدته

فلله درفتا عاقلا * يداري الزمان على نطيته

ويلبس للدهر اثوابه * ويرقص للقرد في دولته

آخر

إذا رايت اللئيم يوما * قد رفع الدهر في مكانه * فاعطه طاعة وسمعا * وعظم من عظيم شانه

فقد سمعنا ان كسرى * قال قديما الترجمانه * اذا زمان السباع وله فارقص للقرد في زمانه

مفرد

واسجد لقرد السوء في زمانه * وداره ما دمت في سلطانه

آخر

دكاه في قلبي لا تمحي * لا عند مماتي ولا محيي

يا عادلا لي حبه جاهلا * انظر الى طلعته واستحيي

آخر

ولقد قنت بقلة مسودة * بيض الضباع فكلها قد يقصر

انسانها قطعا يميل لمقلتي * والطبع في الانسان لا يتغير

لمقلتي

آخر

يا حبيبا لي تلف بوصلك المتنى * بكل يعدّا فيك لا انساك فتر

وصاحب من تعاشر صديق * فصير كان تفارق من تعاشر

آخر

شرطت عليهم حفظ عهدي وموثقي * فيا لواو كانا ما جرى بيننا شرط

دعا الله قلبي ماله في سلو هجر * كما حكم التبريح حل ولا ربط

آخر

فيا دعد لا مرت في محبتي * وقد ابرينني * فهلا نطقتني

فاحكم بما تختار في فراقه * قلبي تجد بي بانك * متلفي

آخر

انا فيك قد اصبحت صبا هائما * روحي فداك اعرفت ام لم تعرف

فاعطف ودعني من جفاك فانني * قلبي تحدثني بانك متلفي

آخر

رأت وقاعهدي منذ عاينت * معتقي ولت ولم تعطف

وزاد تهديدي فناديته * مهما تشا فافعل ودع ما تلي

آخر

اما لك اذا اشكوا اليك صبابتي * فلا انا ابديها ولا انت تعلم

فان كنت لا تدري فتلك مصيبة * وان كنت تدري فالمصيبة اعظم

آخر

في المسد اضحى فؤادي * يشبو الي تلك الاماكن * كنا بي نور عيني حرة عندي سواكن

آخر

فعاتبني ونهى عن امور * سبيل الناس ان ينهوه عنها

اتقدر ان تكون كمثل عيني * وحقك ما على اضر منها

ويكاد كما كان من هجر امحو يقربا
وقد وقالان ما شابه والغرام بنا
انا الذي لا ابالي والقلب ملكان
يرقبني ولان ولا ما عاملنان

آخر

عاهدتكم ثم لم توفوا بعهدكم * فما ودكم اضحى اعدائي

اذ كان سرك في الحب عندكم * فما قد رايت قد ضيعت اياي

آخر

لا تحسبوا البعد انساني البلا * فاذا نسيتكم ثم ذا اذكر

يفنى الزمان وحبكم لا ينقضي * وعلى محبتكم اموت واحشر

آخر

إن شاب رأسي من هجرانكم شابا • وإن ذاب قلبي من عشقي لكم ذابا •

وإن منعتم دخولي باب منزلكم • سيفتح الله دون الباب أبوابا •

آخر

يا غادراً بي ولم أعذر بصحبته • وكان مني مكان السمع والبصر •

قد كنت من قبل ما ألقاك تأخذني • فجاءها خلقه نقشاً على حجر •

اخاكتبتها

آخر

أنا المجروح حتى سال دمعي • دماً من أعين نصر الحبيب

لعين إذا نظرت أصابت • قلوب الناس ما ذي الأمصيبه •

آخر

• لحديث بنت العامري حلاوة • وطلاوة هامت بها العشاق •

• فإذا أتاني المرء قلت تمثلوا • يا ليتكم هذا الحديث نيساق •

آخر

يا رسولي حدثهم عن غرامي • وتلطف واجعل هناك رقيبا •

وإذا أنعموا ولو بخيال • قل عسى أن يكون ذاك قريبا •

آخر

لئن منعوني أن أشاهد حسنكم • لبعدك يا من حسنه في الورى حسبي

فأنت وحق الله في الروح ساكن • وإن غبت عن عيني فما غبت عن قلبي •

ابن حجة

ضنهار منه لمنت سلاما • وتعلبت محرثاً ان اتكلما •

فإذا اسئلت أقول لمن هو سائل • إني لأفهم ما أقول ولم نما •

ابن تميم

• إن ناء ثغر الأقاحي إذ يشبهه • بثغر حبك واستولى به الطرب •

• فقل له عندما يحكيه مبتسما • لقد حكيت ولكن فاتك الشنب •

ابن حجة

قف واستمع

قف واستمع طرباً ليلى في الدجى • بانت معانقتي ولكن في الكرى •

وجرى لدمعي رفضه خيا لها • اترى درى ذاك الرقيب بما جرى •

عز الدين الموصلي

جاد لنا كالشادن الربيب • لحظته بالمنظر المريب

وقال في السكر عند نومه • يسرب سلمها من الدبيب

آخر

سباني معشوق المراشف بالعجب • ولكنه كالغصن في الروض ما ريد •

يروم مع أن دانه الحظ مسعدا • إذا عظم المطلوب قل المساعد •

آخر

نسروي أحاديث الغرام صحيحة • وتروى بكره بعد التعليل صدور •

ويحدث في الدنيا أمور عجيبة • ويحدث من بعد الأمور أمور •

آخر

لذي عقل وفضل يحظ منه بالمنافع • وتجنب في الرذايل كل مجنون وقاطع •

آخر

لعل الله يجمعنا فإني • منذ بعد اللحم صوماً على أشكو إليك سيشرق

واجح ما يكون الشوق يوماً •

آخر

عتبتم أصحابي وقلت حسر تم • علي وقلتم واستغنيتم أخاكم •

وقلتم بأن الناس فينا تحدثوا • وما الناس إلا انتم لا سواكم •

آخر

إذا شئت أن تطلي الأمور حقوقها • وتوقع حكماً لعدل أحسن موقعه •

• فلا تصنع المعروف مع غير أهله • وظلمك وضع الشيء في غير موضعه •

آخر

كنا نؤمل أن نناك بعزكم • عزاً إذا جار الزمان بقينا •

واليوم نقنع بالسلامة منكم • لا تأخذوا منا ولا تعطونا •

آخر

راحت بنا روحي فهدي بمحتي ... من بعد ذاك وجدتها قد طاحت

فانزل ملامك يا عذولي فانما ... في مهجة راحت على من راحت

آخر

ان غبت عن ناظري فانتم ... في القلب يا غاية التمني

والظن ان لا تحول عهدي ... لا خيب الله فيك ظني

آخر

ناديت قلبي بدمعي ثم قلت له ... يا من يحب حبيبا لا يواتيه

فرد قلبي على طرفي برقته ... هذا البلا الذي اوقعتني فيه

آخر

قلت لمحبوبي وقد اذى في ... الي يا محبوب قل لي الى

قد عشقوا الناس وقد واصلوا ... ما وقع الانكار الا علي

آخر

ذهب العمر بلوم وصدود من عزال ... في سبيل الله عمر ضاع في قيل وقال

آخر

تمنينا منكم يسير وصل ... لجودوا بالمسير على الاسير

فما العز منكم عنا مليح ... ولا هذا التجني بالفقير

آخر

اهدي حماما لمن عرفت جميله ... ما احتجت للتطفيل والتشريح

قال الرجال انكنت عن لصابه ... اعمى فشم روائح الطبيخ

في سقا

قالوا اصنفت سقا يا ذا الطباع العويه ... فقلت شعر الحزن هو تحت الحوية

في فقيه

وفقيه قلت صلني قال البكا فرح عيوني ... قال لا منن بدمع هو دون الشيز

ما قيل في العناق والتقبيل

سالته التقبيل في خده ... عشرا وما زاد يكون احتساب

فد تعانقنا وقبلته ... غلطت في العد فضاع الحساب

ابو الفرج بن الجوزي نفعنا الله بعلومه

يا مانع القبلة من خده ... فتت على قلبي هو مفتوت

لا تخش القاسي ولا حرها ... فانما هو كيا قوت

ابو الفضل بن ابي الوفا

سالتها عن ريق مستعذب الطعم حلو ... قالت لصعه ارتجالا ضلت بعد التروي

آخر

لم انسه لما اتى مقبلا ... او لاني الوصل وما لوى

وقمت بالرشف على ثغره ... وقع المساطيل على الحلوى

ابن حجة

قالت وقد قبلتها في جيدها ... تمسوا الى غيري وتخلص من يدي

ناديت حين تقلدت بدامعي ... يا هند خلي في يدي ولا تبعدي

آخر

سالت حبيبي قبلة حين زارني ... فقبلته تسعين في الجيد والخد

وقلت له خذلي بثغرك انني ... اقول بتفضيل الاقاح على الورد

ابن العطار

جمال الحبيب ثلي قاتي يجمع شملك ... وكم يد العذي دمي اقبل خلك

آخر

ولقد قلت حين قبلت منه ... مبسما سال نكهة النمام

وبلادي كان هذا حرام فاني ... اشتهي ان اموت بالحرام

آخر

لما من لمه عند لثمي ... وجنات يحدث الورد عنها

قال عني ما شبعت فناديت ... هل رايت الحياة يشبع منها

ابن الشواء

سالته قبلة فبادر ... تقبيل منتشر على قدمي

فقلت مولاي لو اردت بها • سروري قلبي جعلتها لفمي •

اخر

امقبلا كي يريد كرامتي • تغري الى تقبيل ثغرك احوج •
كما ينفع الظمان برد نباته • بالماء والاحشا منه تاجج •

اخر

اقبلت خود كلفت بها • بعد هجر زاد في سقمي • قلت لي فقلتها فيها لو انها بفمي •
فقلت قبل شفتي

اخر

وشادن جاله تقصر عنه صفتي • اهوى لتقبيل يدي فقلت لا بل شفتي ••

ابن نباته

اقول للثغر الحبيب ولم اجد • سبيلا الى برد الحشا انما الشفا •
فقال انتهى من جمر ريقي نهلة • الرمن من برده قد كفر قفا •

وله رحمه الله تعالى

• يا من يقول بان رشف • للحباب لم يرق •
• و عذابه بغني به • دع عنك تعنيفي و دق •

وله عفا الله عنه

• ارشفني ريقه وعانقني • وخصني بلثمة من الرقه •
• فبت من خمرتي و ريقته • اهيم بين السلافة والرقه •

ابن حزم الاموي

• ليس شي في الدهر احلى وابهى • من عناق يكون يوم التلاقي •
• ليس يدري لذاذة الشي الا • من جرى في ميادين العشاق •

عز الدين الكزوري

وانت يبطش مليح • يشبه بدر الدجى والحسن • سألته قبلة بجد • فجاد بالوصل لي وحسن •

اخر

قال الذي يتمنى • ولولا الذي خجلته • يريدني قبلة • لو مات ما قبلته •

اخر

سألته

(• سألته في فمه قبلة • فقال ولا ليس بالمنكر • استعمل الصبر ومرنا الذي يفعله علي الله يسر •

اخر

نام قبلته خلسه • فقام للاحرس متنبها • وقال ماذا فعلت قلت له • سرقت بدا لي فعلت بها •

اخر

• انوي الذي يا س كي جبين ودعني • سرا لخافة حساده ولومه •
• فلم ازل من بوس منعاب ملتثما • مكاد قبلته شوقا الى فمه •

اخر

• تصافحت لانك وكان اشهى • الينا ان تصافحت الخدود •
• بعيش انه التبرك وكهف • مكيفا التصافحت جيد •

اخر

رات تعفي عندا ونتاوي لريتها • وقبلها الثاني لما في الاما نعم •
فقالت انبي بما التي انت قائل • من وصالي قلت معكوس قال نعم •

يحيى الخباز

طلبت منه قبلة قال لي • اياك ان تطمع في القرب •
الوصل شاني ولكني بان • تتبع السنا ليس با لقلب •

اخر

• سألته قبلة الدنيا • فصدعني وقال سيرا ولك •
• فقلت لسيدي تجاوبني • عامة الناس حل سرا ولك •

اخر

بسروجي مشروط على الحد احمر • وما ودنا بعد التجنب والسخط •
وقال على اللثم اشترطنا فلا ترد • فقبلته الفا على ذلك الشرط •

اخر

• قبل الحبيب وقد شفقت به صابه • في يوم رمضان لما ان اه •
• افطرت قلت نعم ورايتك طالعا • وهلال وجهك يوجب الافطارا •

اخر

آخر

قلت معبه فقال تدللا * عنه القاله وعن مبام
اطرقت يا هذا فقلت لعلها * الصوم مع دونها الهلال الحرام

لعيسى الاربلي

قد لاح في جبهته كاتب * خط بما في قلبه فاقرا
مستحوذ النعمة لا ترجه * فعينه مملوءة فقرا

وله

هذا الذي ان تدعه للندى * يوما تجد في اذنه وقرا
واللوم مكتوب على وجهه * فانظر الى جبهته واقرا

وله

كم من فقير النفس في ثروة * ومن غني النفس في فقره
فلا تطع نفسك في حبها * وكلما استطعت لها فاقره

صح اسطعت

وله

كري يا نفس كي تحري * واتى لمن رام الندى من كرامه
ولا تردي سائلا خائبا * وبلغي ذلك ما منك رام

وله

لا تسكتن عن نشر فضل الخير بل * تمن كل ما لا خير فيه امسك
وسوءمك لمهتدي يبغي عدنه * بالخير خيرا في يدن امسكي

صح فليتنبه

وله

من سره النوم بنيل المنى * فليتنبه لله من نومه
ومن رانا في امسه فليكن * مستدركا الاحسان في يومه

وله

لا تحسبني المن من بدل ولو تلفت * روحي وذاب بنيران الهوى بدني
وكيف اختار لي عزتي وجهي عرضا * ولست في عدمي وغدا وللابد

وله

خان الزمان

خان الزمان وجار في احكامه * وجرت عناده اوطاني
فانا بذلك في وجودي ضائع * وانا غريب الدار في اوطاني

ما قيل في الخنابر

اانتم زعمتم انني غير عاشق * واني لا لقيا بين مفارق
فلم نزحت يوم الفراق مدامعي * ولم شابه من يوم الفراق مفارق

مكاتبه

الا ليت الجواب يكون خيرا * فيشفي ما العاظ من الجوى به
كتبت اليك استهدي وصالا * فعللني بوعد الجوى به

ابن محمد مكاتبه

كتبت اليك استهدي وصالا * فعجل يا مليك بالجواب
فيا ليت الجواب اتى سريعا * فيشفي ما العاظ من الجوى به

آخر

لقد ناعني بدرا لدجى بصدوده * ووكل اجفاني برعي كواكبه
فيا مهجتي لا تجزعي من فراقه * ويا كبدي صبرا على ما كواكبه

آخر

ان كنت تالف بالحبيب وقربه * فاصبر على جور الرقيب ودابه
ان الرقيب اذا صبرت لحكمه * كواكب في منزل الحبيب ودابه

آخر

ايها البدر الذي يحكا الدجى * قل لجسمي في الهوى كم تحترق
انا من جملة ارباب الهوى * غير اني من هواكم نحترق

القيرواني

لح في المشيب على الصبا * وعلى ليال ذاهبات
وسل اليمين فضله * تجد اليمين ذاهبات

للاربلي

عصيان مولاي فيه نقصي * وفي تقاه ارى كمالي

بذاك تدري ما لي لديه ... ارى كمالي اراك مالي

وله

لقد ضاق رحب الفضاء من صبابة ... لما اخبرتني عن عمر كثير المصانع

وما ضعت وجدي في زماني فلم يزل ... ترى كل يوم منه الفضل الصنائع

وله

هو الذي غني يزيل نقصي ... وليس فيه سوى كمالي

وانت يا سيدي حبيبي ... وفي البرايا سواك مالي

وله

يا نفس كم ليلة قد بت ساهرة ... ترعين من نجمها نادي كواكبها

وهذه يا دليلي فاصبري ودعي ... شكواك فيها اذا الباري كواكبها

ازنبا تد مكاتبه

اكاتبكم يا اهل ودي وبيننا ... كما حكم البين المشتت فاسج

فاما فؤادي عن جفوني فنافر ... واما الذي في القلب منكم فراسخ

اخر

يا بدر ال نادم وصبه ... وسحوم دمعي في الهوى وصبيبه

يا ليته يعفو علي ولو به ... وخفوق قلبي نحوه ولهيبه

اخر

اذا انت اصلحت الطواني فلا تهب ... امير او لو اضحى غرامك ناحيه

وترى فيه اتاك بالحبيب ولا تخف ... لقابيط وامن من قفاه يطويه

اخر

يا هلالا بوجهه جبيري ... كنجوم طوالع في هلال

لا تلمني ان تم دمعي سري ... فلك الذنب لشانيه لالي

في مرابي ن

ولي صاحب ما كان يملك درهما ... كثير قليل المال وهو مرابي

اخر

وامرى

ولقد يهوى الراح قال لصاحبه ... بمجلس انس وهو يجني ملاكه

لا ادل لم تدير الكاس علي فانني ... احتك محموراً الخاف ملاله

وله

هذي مطيته بلوى نار في وخدي ... فليس ما يرى على رجل كراكبها

وهذه ليلة طاب القيام بها ... في طاعة تجافي عن كراك بها

اخر

ولقد كم يتوى علي بلى كاسه ... يقول لعيب بان يجني ملاله

لان عدت يملي الكاس انا هاجر ... ولم يخش منجي ملاله

اخر

يا ساحر الطرف ترفق على ... حليف سقم حبه تبله

لما راوا عذاله جالسه ... قالوا له ما ذا هوى بل بله

اخر

ايها البدر الذي يجلو الدجى ... مثل نجمي في السما كم يجتري

انا من جملة احرار الهوى ... عبراني في هواكم يحترى

للاربلي

بعدتم فاما الطرف مني فساهر ... لشوقي واما الطرف منك فراقد

تملك عن سهادي انجم الليل انها ... ستشهد لي يوما بذاك العرا قد

وله

ودعتهم وانحت بعد فراقهم ... ندما اعض من الفراق اناملي

انا الصبر بعدهم فقد منه ... ومن الشوق والغرام الحلي

وله

توكل على الرحمن في كل حالة ... فهو يداوي صفاه لطايف

لطاينا لحسان يلمس خليا ... واني عليها طول دهري لطايف

وله

فارقت اوطاني وما نلت المنى ... ومضى الزمان وما انقضت اوطاري

والقلب في اشكال لم يخل من شكوى بلابل وطراد

ولـه

تلا يا اهل الفضل من قبل عمرنا هو منيه كانت تحبس القرايد
اذا ما اتاه منهم امل بعرفه • راه بين اهليها الف زايد

ما قيل في الوعود والاستنجاز

واعدني بوعد واكثر الحاجا • فلاح بحر شوقي بوعده وماجا

اخر

يا من اذا قال قولا كان فاعله • وان بدا منه وعد لا يماطله
من كان يسند على وعد تعلقت • بالبشر والمروة الوثقى انامله
لئن وجود بما انعمت به لربما • ولعلم بان حياة البر عاجله

اخر

من كان لا يفي بعدة • بين الورى فانا ظلم • وانا الطالب من سؤل لا بعد نعم

اخر

يا من غدا بالمكرمات ومن ابا • نودي اجاب تكرما وتفضلا
انعم بوصلك لي غدا او قبله • الوصل احسن ما يكون معجلا

منه
حسن قول نعم بعد لا • وقبيح قول لا بعد نعم

اخر

مواعيد الكريم عليه دين • ولا سيما المثلث في الكرام
فانجز ما وعدت به واتمم • فما المعروف الا بالتمام

اخر

نذكر بالرقاع اذا نسينا • ونكتب اذ مطلنا بالكرام
كذا الاقلام ترسم فيما نسينا • مع الاشفاق ان نسخا لكلام

اخر

اذكر لاني لم اتك ناسيا • لوعدي ولا اني ظننتك ساهيا
ولكن رايت السيف من بعد سله • الى الهز محتاجا وان كان ماضيا

اخر

ومني الجود كالنبات من باطن • لان تجود كاقصى غاية الامل
عجل علي بخير البر عاجله • فانما خلق الانسان من عجل

اخر

ولست ترى انا اقول لك عندما • تقول ولكن العلى حين تفعل
ولا شك ان النجح منك بحجبه • ولكن خير الخير منك المعجل

اخر

لا خير في عدة ان كنت ماطلها • وللوعد على الاخلاق تفضيله
للخير انفع للناس اعجله • وليس ينفع خير فيه تطويل

اخر

اذا اتت العطية بعد مطل • ذممناها وان كانت جزيله
ونفرح بالعطية حين تاتي • معجلة وان كانت قليله

اخر

قد طال ترددي الى ابياتكم • من عظم املاقي وبيع اثاثي
ابطت حوايجي علي كانها • تاتي اذا ما صرت في الاجداث
ياليت يا مولاي بعد مماتي • ارسلها للاهل في الميراث

اخر

وعدتني وعدا لحبيبك صادقا • فجعلت من طمعي ابيك واذهب
واذا اجتمعت انا وانت بمجلس • قالوا مسيلمة وهذا الاشعب

اخر

امر من حنظل الحجاز • من طعان ومن سنان
وقوف حر بباب نذل • طلب وعدا بلا انجاز

مواليا

اوعدتني وكان الليل تدامس • وركب العشق في بحر دمعي راسا
ناديت يا معشر الفتيان والفرسا • يا طالب الاصل لا تعطى ولا تنسا

ما قيل في استقضاء الحوائج

إنّ الحوائج ربما أزرى بها • عند الذي تقضى له تطويلها •
فإذا ضمنت لصاحب لك حاجة • فاعلم بأن تمامها تعجيلها •

آخر

إذا كنت مسؤولاً فعجّل بحاجة • لطالبها في ما يهنّا ويحمدا •
فما لم أصبحت طالب حاجة • لسرّك أن تقضى ولا تتردّدا •

آخر

اقضِ الحوائج ما استطعت • وكن لهمّ أخيك فارج •
فلخير أيام الفتى • يوم قضى فيه الحوائج •

آخر

أبشر فكل البرايا • أضحوا اشهدوا عبيدك •
وقد ابتدت فضلا • فلا تكلني لغير ك •

آخر

يا من إذا جاء الملهوف يسأله • إغاثة كان ممن لا له فرجا •
ومن إذا الكفاه مؤملة • ألقى عليه من المعروف والفرجا •

ما قيل في السلام

حبيب مُلّني على سلم • لا أنّي به مغرم • فقالوا تمنّات يا معنّى حتى عليك العزال

آخر

فالوا حبيبك ما نراه مسلّماً • إذ عليك كأنه غضبان •
ما شئتم لسنا لسه إلى الهوى • حتى على تسليم الغزلان •

آخر

قلت للعاذل المفتن بها • يوم مرّت وسلّمت حتى له •
لم يأذن النوح في العشق • فقد سلّمت علينا الغزاله •

آخر

تبتى مدّ قلبي فاسترابت • به قوم وعمّهم الضلال •
وصدّ هوا الهوى إذ يا منى • وقالوا إن مجنون لحال

منه

فقد سلبت حيك البرايا • إلى ذا وقيل كله الغزال •

آخر

أرقيتم بالبدر ما اصطفته • أو بالغزال وجهه معلوما •
قد أتى الحسن ما يكلكم • صلّوا عليه وسلّموا تسليما •

ما قيل في الغيرة

أغار عليك قلبي من عتابي • وأخشى أن أكابد من هواكا •
فخافوا أن أشا ورفد قلبي • فيعلم طرفي أن قد رآكا •

آخر

أغار عليك من غيري ومني • ومنك ومن ثيابك والمكان •
ولو أني جعلتك في عيوني • إلى يوم القيامة ما كفاني •

آخر

إني أغار من النسيم إذا سرى • بأريج عرفك خشية من ناشق •
وأود لو سهدت لا من مهو • خشية الطيف من الخيال الطارق •

آخر

فلو أضحى على قلبي مضرّاً • لقلت يعدّني ما بقي زدني •
ولا تسمح بوصلك لي فإني • أغار عليك منك فكيف مني •

آخر

وترى الخاطر سوى قتلي • نغار قصة كأوله ذي •
ومن شعر حسن الدمنه • لغار على الغصون من النسيم •

ما قيل في الخمريات والأواني والآنية وغيره

مما يتعلّق بها في سفن ابن حجه

انظر إلى سفن بدعة • وإن تردد وصفها فيها شيت مل •
وهي طبق وإبساطي بينه • يا صنيعي ادخل وانبسط واشرب وكل •

أبي جرم المعمار

وجرت مدامعها تبكي الهموم الحزينة • بكر عروس حلوتها والراح فيها كمينة •
تممت طينة كاملا • فرحت سكران طينه ••

في باطيه ابن العفيف

• انا الجالس والجليس انيسه • ازهو لحسن باهر للناظر •
• اصغوا فاظهر ما اخفي ولكن • في باطني في خالف ظاهر •

في جحا

ايها الشارب مني ان امري عجيب • كلكم مني واشرق سربي ان لستمي حتبا •

في الكاس محمد بن العفيف

ادور لتقبيل الثنايا وكم ازل • اجود بروحي للندامى وانفاسي •
واكسوا اكف القوم ثوبا منعما • فمن اجل هذا المبتلي بالكاس •

منه

انا من لطف مزاجي • وصفا قلبي وحسني • دائر بين الندامى والثنام التغر حسي •

ابن راهب فيه

• انظر عروس الحميا تجلى بحرا • على وجوه الندامى في الزجاجات •
• ان اعلق البشر يا ابا المعز عنك في • كوس راحتك مفاتح المسرات •

في الطاس بن حجه

انا طاسة تيمت وجي بعد كم • وصفا لكم وطني بما رايق •
عذبت مشاربه ببارق مبهجي • فتنزهوا بين العذيب وبارق •

فيه

• ومعشوقة تشتاق الحبه رضابها • بلثم هي الرشف غير ممنع •
• تقبلها الافواه من كل جانب • فلم تخص منها موضع دون موضع •

فيه

نبه لحاظك في محاسني التي • تجلى على الجلساء والندماء •
ولقد اجود على الذي يشكي لضما • بالعذب من صافي زلال الماء •

في الابريق

ابريقنا

ابريقنا عاكف على قدح • كانه الام ترضع الولدا •
او عابد من بني المجوس اذا • توهم الكاس عابدا سجدا •

السري الرفا فيه

الفت ترى الابريق تجذب منه • ويرى اخرى بين كاس الى طاس •
كمن وضع اليسرى على ام راسه • ومد اليد اليمنى لمسالة الناس •

في القناني المجدي بن مكانس

• لام العذول على الشراب فقلت يا • كاسي الملاطف بالمدام وخليه •
• ولانت يا قنينتي مما يلي • ضحكا على ذقن العذول وفمه •

في الراووق والبطه البدر الغزي

• اعجب ما في مجلس اللهو جرى • من ادمع الراووق لما سكبت •
• لم تزل البطة في قهقهة • بينا تضحك حتى انقلبت •

فيهما القيراطي

• يا كرته راووق وبطي التي • قد قهقهت ودم المدامة يسفك •
• واسمعت مني فيهما حتى غدا • هذا يبكي لي وهذا يضحك •

في الراووق والزق الفخري بن مكانس

• قم واسقني الراووق واشف قلبي • منه وبلغني بذلك سولي •
• واسفك دم الزق ونادي هدرا • جزا من لعب بالعقول •

في الراووق والاباريق

• اشكل الراووق لما صلبا • اذ معا كل اناء عجبا •
• بينما الراووق يبكي بدم • ضحك الابريق حتى انقلبا •

في القدح الوزير ابو مروان عبد الملك بن جهور

• ادار زجاجة بيضا فيها • من الراح المعتقة الرحيق •
• علم ار قبلها ما تسوى • وعاما ضمن الى رحيق •

في الكوز

لتصروني لعل يستعطفوني • وتهزوني على البلاء صبورا •

فلما رفعت فوق الايادي ولثمن من الملاح الثغورا

في المشربة في العتب

وذي اذن بلا سمع وذي حوب بلا قلب اذا استولى على الحب فقل ما شئت

في مقام العز بن العدس

يا ثاني املا معاني من سلافة الراح حين قده تم رتبه بلطفه فوق ايوان وصفه

في نقلدان

قلت للحب قد ترشف كاسا ثم اهوى بعينه للنقلدان

طبت يا نقلدان بين الندامى بالحيا وردتا للسان

في منديل الكم

ومنديل كم صنته وحفظته لامرين لو املك لاسد هما صبرا

لمسح دموع العاشقين اذا جرت ومسح فم المعشوق اذ شرب الخمرا

في عصرها

يا ايها العاصر بادر الى عنقود كل الناجي في كرمه

اياك ان تتركه ساعة يرتب الخمس على امه

فيه

باكر لكرم العنب الجنبا واستخرجه من عنقود عنبا به

واعصر واستخرج لنا ما ولكي تزيل الخمر عنا به

فيه

حسبتها عاصرها على كاسها مشرقة باسمة كالثغر

وقال هني عصره في عصرها قلت استقيها يا ليالم العصر

في الخمار

يقول خمارها خذها معتقة لم ادر ما انفق منها من الحانين

تكون على دنها ختم كانتعه كانت وادم بين الما والطين

ماقيل في وصف الاغاني

امسى يغير لحنه بدرها الدجى وغدا يذوب لحنه الجلمود

فاذا

فاذا بدا فكانه هو يوسف واذا شدا فكانه داود

اخر

والله لو انصفوا العشاق انفسهم لعطوك ما ادخروا منها وما صانوا

ما انت حين تغني في مجالسهم الا نسيم الصبا والقوم اغصان

اخر

الا غنياني قبل ان تفرقا وهات اسقني صرفا شرابا مروقا

فقد كاد ضوء الصبح ان يفضح الدجى وكاد قميص الليل ان يتمزقا

عبد الرحمن بن الخراط الازوبي المغني بمصر

يا بلبل الافراح يا كراكي روضة لذاته سقاها المنا

وكم القوت ليمعي فهي نفر الى الشرب ومنك الغنا

اخر

بروحي من روح الناس ابني مغنيا بديع الحيا والملاحة بالنطق

اتو للملحوق الدف لمثنا اغثنا يتوديتك يا مالك الرق

اخر

يا مطربا بجماله وغنائه يزداد فيه تشوقي وتسوقي

شيئان يكسبا الفواد ليهما نغمات داود وصورة يوسف

اخر

ومغرد بين الورى بفصاحة وصباحة للسمع وللمنظر

يفتر عن در ثمين من ثغره ومن شعر ينطق عن صحاح الجوهر

اخر

رب معنى ذكر لفظه موت يسلبني الرقاد وكانت لي صوته وبايبي البنشد

اخر

سمع العادمن عتى لنا اشيائي السمع بلا ادوتي

كانما في فيه قمرية تشدوا من عارض طوقها

اخر

آخر

يا أُذْوح أُمْدِي مُغَنٍّ • بديع حُسْنٍ جميل مُسَارِبه مزونا فيها عمار الطول
• والخصر منه نحيف • والردف منه ثقيل •

في مُغنية

تجانة نونه كانه قمره على قوام كانه غصن غنت ثم بين كلي جارحة الاغنيت انا اذن

آخر

غنت فأغنت عن كؤوس الطِّلا • بالسكر من لذات تلك اللحون •
فعلت دمعيني سو تهها • في مثل ذا الخلق تروح الدمون •

آخر

لحسنت في غنا بها ذات يوم • إذا صابت من الفؤاد نياطه •
إنما مجلس الشراب بساط • فاذا ما انقضى طوينا بساطه •

في مُغنية سوداء

• يا رب سوداء إحسانها • كالبيض الهند تأثير •
• يطربني ترجيع ألحانها • وكيف لا يطرب مخمور •

هجو في مغني

لا رحّبا بمغنٍّ طوّل المسرّ عنا • قالوا الندى جميعا لما تغنى تغنى •
• يا ليته ما تغنى • يا ليته مات عنا •

آخر

ومغنٍّ يتغنى أذهب اللذات عنا • فالتا، سكوتاه فأنى يتكت عنا •
• فسمّاه صنيّ اشتهى الفؤاد منا •

آخر

• ملك له ادهرني دقيقه • وكم فني من دبت في عشقها •
• تذكر اذ غنت فنادى نغم • عنك واشوقاه الى حلقها •

في الملاهي والآلات لبدر الدين الدماميني

يا نديمي في مغنٍّ مطرب • حرّكا الأوتار لما سفرا •

كم بين العطف منظرنا • بعدما تسمع منه وترا •

في وصف العود

أطربنا العود الى أن غدا • مجلسنا يرقص مع صحبه •
منتصب قام على ساقه • وكأسه دار على كعبه •

فيه

غنا على العود شادٍ • سهم ناظره •
ن • اصاب قلبي المعنا على خطري • زال وجنت كنه وترا فراح الروح بين السهم والوتر •

النواجي فيه

سقا الله أرضا أنبتت لعود الذي • زكت منه أغصان وطابت مغارس •
تغني عليها الطير والعود أخضر • وغنى عليها الغيد والعود يابس •

فيه

صنعت عود الا انه يطربني • فانظر عجائب ما تأتي به الشجر •
غنت به الطير والأغصان خضر • حتى اذا يبست غنى به البشر •
فلا يزال عليه او به طرب • يبعه الأكمان الطير والوتر •

فيه

• وعودية عادا السرور لامنه • جرى اللهو قدما وهو ريان ناعم •
• يعرب في تغريده فكأنه • يعيد لنا ما لقنته الحمائم •

في عودية ابن تميم

• جاءت بعود كما لعبت به • تبعث في الاشواق وتشرح •
غنت تجاوبها ولم يك قبلها • تجر الا ربع الحمام يتوح •

في جنكية

• لبنت شعبان جنك حين تضربه • تغدو بأصناف الحان الورى هازي •
• لا تخر وان صادا لنا بالرجال بها • اما تراه على مخلب البازي •

في قانون الصنهاجي

• لي مطرب كملت جميع صفاته • متأدب بالحركات والتسكين ••

نادى دعا لمجلس ندمانه • نارنى ويجلس فيه القانون •

الوأوا في كمنجا

امض خليلي بالسرور الى سماع كمنجا • فليس من صدتها • وزال عنا كمن جاء •

في كمنجه ابن حجر

• ما بالها فجرت وكم قد مر بي • منها الرسائل في سالف الاعصار •
• وقضيت منها ادشمم بكمنجة • ما بين سالف نغمة واوطار •

في من يدق بالكف بدر الدين الدماميني

لقد دقت بكفيها فتاة • سمعت فيا حلاوتها ورقت •
كأن فؤادها مغنية ديننا • بها الافراح حتى يرد دقت •

فيمن يدق بالكعبين ابرهيم المعمار

وجارية مغنية بلطف • على الايقاع بالكعبين دقت •
وغنت ثم زفت لي بطرف • فقمت قطعتها من حيث لا دقت •

فيمن يرقص

يرقص عجبا ولــه • خصر ورد في مائج • فذا خفيف داخل • وذا ثقيل خارج •

في خيالي القيراطي

• وخيالي بنت العقار يجلى • وله خيالي بالملاحة تشهد •
• لما رأى كأنها خيالته • نزل العذار بوجنتيه يسود •

الصفدي فيه

• هو يتخيل كأنها حكى لقصر قلبي • اذا ما انثنى هلت عليه البلابل •
• اراق دم العشاق سيف جفونه • ومن عهدنا اضحى عليهم حمايل •

في مشبب

هويته مشببا • حاله يتدرج في • يتم قلبي بالحجاز • من عيون القصب

ما قيل في الاداب والتدبير

اذا ما شربت الراح ابدت محاسني • وجادت بملذات يدي من الوفر •
وان سبّني يوما نديم لسكر ابهكه • على اشرب سفالا ظيبته السكر •

ابو نواس

ابو نواس

• ولست بقابل لنديم صدق • وقد اخذ الشراب بمقلتيه •
• تناولها الا ان اذ قضا • فاخذها وقد غلبت عليه •
• ولكني ادير الكاس عنه • اذا استغنى بغمزة حاجبيه •
• وان طلب الوساد لنوم سكر • مددت وسادتي حتى اليه •

الملحظ فيه

• لعاطيه احاديثي وكاسي • فيسكر بالحديث وبالمدام •
• ارى للكاس حقا لا اراه • لغير الكاس الا للندام •

فيه

عاطي المدامة اوّلما تشربهم • فالحدبن ان فانك من خلف •
وساقها اللهو واشرب كما سوف فانه • سعول من قالنا صدقا لو كذا انصرافا

فيه

يسر وجهي من نادمته وحدثه • ارق من الشكوى واشفى من الدمع •
يوافقني في الجد والهزل دايما • فينظر عيني او يسمع من سمعي •

فيه

• ولي نديم كثير الود ذو ادب • ارى تمايله منه كالادب •
• كانه كاس خمر من لطافته • ودر القطه من فوقها حبب •

التوحيدي

ارى الخمر حقا لا اراه • لغير الراح الا للنديم •
• هو القطب الذي دارت عليه • رحى اللذات في الزمن القديم •

اخر

• نادمت خمرا كان البدر غرته • معظما سيدا من الحر الملا •
• صلى بريق الراح راحته • ثمت سكرا وسكر اللذي ملا •

اخر

قد بت من نادبت في مجلس • قد عطلت فيه اباريقه • طلبت قربا فابي حسن • في مرتبة بقصا وابى بقية •

وشادن قلت له هل لك في المنادمه • فقال كم من عاشق سفكت بالمنادمه •

آخر

ورب نهار قد أدمت فيه لهونا • فما كان إلا ساعة ولحسنا •
يقولون لي فيما ناي وحدنا • فما انقضى بالحديث المنا •

ما قيل في الاعتذار بقلة الشراب ابن لنكك

• وحقك لو علمت بقدر شربي • لما جرعتني إلا بقسط •
• وحسبك أن تمازح أجنبي • أمرتني باقه فكلا واسقط •

آخر

• وذي ظمإ قليل الشرب حتى • كثير النفع في حال المستتر •
• نهايه شربه قدح وثان • وعند الليل يجهل النجم •

ولقد بالغ إلى الغاية من قال

• ولي نديم سكن دائما • إن شم ريح الراح تعبيرا •
• وإن رأى كرما على فرسخ • في نومه صبح مخمورا •

ما قيل في استدعا الندامى

• تعجل حضورك فالاحباب قد حضروا • ونحن مجلس الا يك ننتظر •
• كأننا في سماء عن أنجمها • إلا ترينا كنت فيما بيننا قمر •

آخر

• حضوركم تشرف • والبكم تشوف •
• وبكم تم سرورنا • فتصدقوا وتعطفوا •

القاضي أبو الحسن بن بسام

ما لا بار قلاثاني حويتها • عهد تنا الكأس والبدر التمام •
• فان البدر يلتثم إلى أن • توافيه فيحط اللثام •

ابن الخازن

يشكو

Marginal notes: النوم — شربه

• يشكو إليك النقص من عطش • لو كنت فيه تكاملنا ونادمه •
• وبابك راووق يسيل قطره • نحو الحبيب اذا ابكاه احلامه •

التنوخي

لنا مسمع في مجلس لذة • تقاصر حسنا عن هذه المجالس •
أنا وحبيبي اثنان والدن ثالث • وساق عليه للجمال ملابس •
وندامينا شاذ وتحسبه • فما انقا في الكأس الأكاسد •

آخر

نحن في أكمل السرور ولكن • ليس إلا بكم يتم السرور •
• عيب ما نحن فيه يا أهل ودي • أنكم غيب ونحن حضور •

آخر

• تفضل نحو الكأس والزير والهوى • وتعجيل إسماع غد وعد على حد •
• وكن غير مأمور بجواب كتابنا • ولا توحشنا بالتعلل والوعد •

آخر

أنعم فان الدوح يا مالكي • يحمل من أجلك ما لا يطيق •
• يرقبك الطير على وكنه • وما عين الأزهار حول الطريق •

آخر

أيا كريما علينا • ويا عزيزا علينا • عسى تقوم وتأتي • مع الرسول إلينا •

آخر

أنعم علينا سريعا من غير مطل مرور • فنسر أمن منهم • وتم شغل سروري •

آخر

• عندي مدينك سادة لنزار • وقلوبهم شوقا إليك تجاذ •
• انعم علينا بالحضور فإنما • ساعات أيام السرور قصار •

كتب بعض الظرفا الى صديق له

• كنت والكاس في كفي مترعة • والحسن ابنا من يلينا ويسينا •
• ونحن في مجلس السرور به • خالون من فرح حتى توافينا •

فمن جواب كتابي والسلام بما • اراك تدهم كنا الاعجابينا •

فاجابه

كتبت الي ترغب في حضوري • ورب الفضل دعوته تجاب •
فقبلت الكتاب وقلت طوعا • لامر سيدي وانا الجواب •

اخر

جعلت فداك قد حضر الطعام • وضجت من تأخرك المدام •
فاما جيتنا عجلا والا • اخذنا في اعتابك والسلام •

ما قيل في وصف السقاة

يا حبذا ليلة بعثت بها • اشرب فضل الحبيب في القدح • ما انتقل لمجاذبها • [illegible]

اخر

يا جاذبا قلبي وطرفي معا • وسالبي باللطف ذا السالب •
كيف خلاصي في الهوى بعدما • قد قامت الحرب على ساق •

اخر اقتباس

وافا الي وكاس الراح في يده • خلت من لطفه انا النسيم سرى •
لانه كالراح معنا من شمائله • والشمس لا ينبغي انها الا القمرا •

اخر

قلت لساق حسن اناملة وارد • لا تسقني ثلاثة القصد منك واحد •

الوداعي

وذي دلال لحوه اهيف • اصبح في قيد الهوى شرطي •
طاف على القوم بكاساته • وعاد ساقي فتنتي وسطي •

ابن نباتة

ساق سقى رضوان من حفظه • فمن جملة حور الجنان •
بدر وكاس الراح شمس الضحى • يا قوم ما اعجب هذا القران •

مجد الدين بن مكانس

يا احسن ساق فتنت • الفاظه اهل التقى • ادار كاسا بالطلا فيهم ليل وسقاه •

ابن سنا الملك

ابن سنا الملك

يا ساقي الراح بل يا ساقي القدح • ويا نديمي بل يا كل مقترح •
لا تخش من لوم لي في تناصين • اما ترى في شروق الصبح •

الصفي الحلي

وظبي من بني الاتراك طفل • اتيه به على جمع الرفاق •
املكه قيادي وهو رقي • وافديه بعيني وهو ساقي •

ابن [illegible]

بي ساق لم يزل فتنت به • لما بدا وبساق منه براق •
فلا تسل فيه عن وجدي ومن قلقي • فاصل ما بي من ردف ومن ساقي •

وله

بي ساق ذاق ذر له حي • ويبري بزاد اشواقي •
شبيت منه القلب اذ زارني • وفزت بالارداف والساقي •

ابن العفيف

اسكرني باللفظ والمقلة الـ • كحلا والوجنة والكاس
ساق يريني قلبه قسوة • وكل ساق قلبه قاسي •

القيراطي

ساق صغير دار فينا • كاسا صغيرا على يديه •
يا عابثا صغير داو منا • ما الغرا الا صغير يديه •

اخر

يا ساقي الراح عاطني نهبا • وسقني صفوها ودرديها •
اني ارى في مفاصلي الما • لا شك ان المدام يشفيها •

في ساقية

سقتني في ليل شبيه بشعرها • شبيهة خديها بغير رقيب •
فاصبحت في ليلين بشعر وظلمة • وشمسين من كاس ووجه حبيب •

اخر

ومدامة تحيي النفوس بها • جلت مآثرها عن الوصف •
من كف جارية منطقة • ناهيك من أدب ومن وصف •

ابن تميم

وساقية تجور على الندامى • وتسهلهم لسرعتها شرب خمر •
سنشكرها بيوم قد تقضى • بساقية تعاملنا بهجر •

آخر

يد مسقى ساقية جارية • وترهقني ساقية جارية جارية أعينها جنة وجنة أعينها جارية •

في ساقي

أدر كاساتنا فلقد ظمينا • بيمنك أيها الساقي الأمين
ولا تقبل المدامة عن شمال • فإن الشمس مجراها اليمين

آخر

أدر الكؤوس على اليسار ولا تخف • عتبا وكن في مزجهن أمينا •
فالشمس تجري في الحقيقة يسرة • ويخبرونا الفلك المحيط يمينا •

آخر

لا تشرب الراح الأمينة شلوه • تحكيه في رمق المعنى وتحكيها •
إن المدامة لا يلتذ شاربها • حتى يكون نقي الخد ساقيها •

آخر

لا تشرب الراح إلا مع أخي ثقة • واختر لنفسك حرا طيب السلف •
فالراح كالريح إن مرت على عطر • طابت وتخبث إن مرت على الجيف •

في الحث على الشرب

ألا فاشرب الكاس قد آن من الصبا • وخذ من مسرات الهوى بنصيب
ودع عذل من أضحى يدوم بعذله • فرابح باب في لذات حبيب ه

آخر

وشادن قام بكاس الطلا • كالبدر في غصن النقا ينثني •
وقال لي سركه يا سيدي • فقلت والله لقد سرني •

آخر

آخر

هيفا أشارت لي بكاس الطلا • كالبدر في غصن النقا ينثني •
قالت فما سرناك يا مغرم • قلت لها والله قد سرني •

فيمن حلف عنها ونكث

إني حلفت بأن لا أذوق لها • قد على حانث إذا شربت مداما •

ما قيل في شرب الخمر ووصفها

يا ساقي الراح لا تسقني • فالشرب عند الجوع لا يبتدي •
أليس قال الله عز اسمه • يا أيها الناس كلوا واشربوا •

آخر

قالوا تعاطى الرحيق تهوى الشرب قلت لهم • نعم عليه بحق طي طيب النعم
إن المدام وإن جلت محاسنها • خمر بلا نغم سكر بلا دسم •

آخر

وليس الشرب إلا بالملاهي • وبالنغمات من مثنى وزير •
فلا تشرب بلا طرب فإني • رأيت الخيل تشرب بالصفير •

أبو نواس

لا يطيب الشراب إلا لقوم • جعلوا نقلهم عليه الوقارا •
ثم يستمعون صوتا أواما • مرتقوا مناشد الأشعارا •
لا لقوم في صيحة وصياح • كنهيق الحمار لا كالحمارا •

آخر

ظبية

يقولون تب والكاس في يد أغيد • وصوت المثاني والمثالث عال •
فقلت لهم لو كنت أضمرت توبة • وعاينت هذا في المنام بدا لي •

آخر

قالوا اترك الخمر واجتنبه • لا تقعد الحرام قط •
قلت أراه للروح قوتا • وطالب القوت ما تعدى •

آخر

آخر

يا صاح قد حضر الشراب ونيتي • وحصلت بعد الجهد بالاتابل
وكذا الغدا المدخشنا فاسقني • واجعل حديثك كله في الكابل

المعمار

• مزج الزبيبي لمزيد همي • نص على شربه طبيبي •
• اتحلى بسكري لعلي • ان اخلط الهم بالزبيبي •

غيره

اشربوا اذا اعص تخص بالخمر بديع وحضه • فادفع بذلك همي فالهم اعظم غصة •

آخر

• لعمرك ما شربت الخمر جهلا • ولكن بالادلة والفتاوي •
• فاني قد مرضت بداء همر • فاشربها حلالا للتداوي •

آخر

• اذا ما صبت في الكاسات حمراء رايت لها شموسا في بروج •
• وان جليت على الندمان يوما • ترا هبت الهموم على الخروج •

ابن الوكيل

ولست الكيميا في غيرها وجدت • وكلما قيل في ابوابها كذب •
• قيراط خمر على القنطار من حزن • يعود في الحال افراحا ويقلب •

بدر الدين الشتكي

• وكنت اذا الحوادث ونتني • دعوت الى المدامة والنديم •
• لاغسل بالكؤوس الهم عني • لان الراح صابون الهموم •

ابن تميم

• صفرا الوجنات لشمس الضحى • من قبل ان تطلع لم تطلع •
• لحسن ما في وصفها انها • لم تجتمع والهم في موضع •

وله ايضا

• تداويت لما زاد همي بشربها • معتقة صفراء مثل الهبرزي •

وما كنت

• وما كنت ممن يطرف باثمها • ولكن دفع الشر بالشر حزم •

آخر

• اما ترى الدهر لا تنفى عجائبه • والدهر يمزج معسورا بميسور •
• وليس للهم الا شرب صافية • كانها دمعة من عين مهجور •

آخر

• ادفع وارود الهم عنك بمهتق • محزوبة في حانة الخمار •
• حازت من الاعمار في كانها • عند المذاق تزيد في الاعمار •

ابن نباتة

• قم هاتها في الليل راحا كما • توقدت شعلة مصباح •
• ودائم الهم فاني امرؤ • ادفع صدر الهم بالراح •

آخر

• ما الذي في الكاس خمر ام لهب • ام شقيق ام عقيق ام ذهب •
• صرت عليه عن كاساتها • اهنئ الناد والهم الحطب •

آخر

حمرات محكك كارمها بمدامة • كوادي العقيق بلونها موصوف •
كالعود زمزم والمقام صفا لنا • والكاس يسعى وللحبيب يطوف •

الازهري النابغة

جر الهم الى مدامة • صفرا تجلا القلب للحزين • اللون منها فاقع وهي تسر الناظرين •

الصفدي

• اديرها سلافا ما الت بمنزل • ولا زلت الا لتسعد طالعه •
• وما اجتمعت والهم يوما لانها • بكاساتها صفرا اللهم فاقعة •

آخر

• شربت وعنوا الهم من كل جانب • وكاويتها قاسي بمرتشف الكاس •
• وما طلعت فيها وعلى بانها • سوى قوله فيها منافع للناس •

آخر

شربنا من سلاف الراح صرفاً ... ملوا الجن من سطوا تحتنا
فلازال تسل العقل حتى ... عجبنا وحتنا عن بشا

آخر

شربنا الكرخ الحالك صرفاً ... لصاحب بدلا على القصاب
عجبت لناصرها كيف ماتوا ... وقد صنعوا لنا ما الحياة

آخر

ولما شربناها ودبت دبيبها ... الى موضع الاسرار قلت لها قفي
مخافة ان يسطو على شعاعها ... فيطلع ندماني على سري الخفي

لغيره

شربنا من عنب نقلنا وقد ... ظللنا من ورق الكرمة فشربي ونقلي ما ظللنا من النبت

بدر الدين بن حبيب

شربنا الليلي مع اكلنا نصفه كمية ... على الشرب من اوراقها الظل مذهب
في حد السكر ونقل منزل ... وجهنا من بنت وامروحك

آخر

الا يا معشر الندمان كفوا ... ملوا الى عبد كمن ليس يختفي
وبالله ارفقوا بنا خليع ... غدا عنا شرب الراح صرفا

الشريف الرضي

تعللاني بذكركم واستقياني ... بما مزجا لي دمعي بكاس دهاق
وخذ النوم عن جفوني لاني ... قد خلعت الكرى على العشاق

الاعشى

وكاس شربت على لذة ... واخرى تداويت منها بها ... ليعلم من لام اني امرؤ ... اتيت المروة من بابها

الزاهي

ومدامة لعينا بها في كاسها ... نوّد على تلك الا نما لما بازغ
رقت وغابت في الزجاجة لطفها ... فكانما الابريق منها فارغ

آخر

وانشد

والله ما ادري لاية علة ... يدعون هذا الراح باسم الراح
الروحها امر وحالف الحشا ... امر الارتياح يجد بها المرتاح

آخر

من قلت اذا نحي بعيش كلما ... دارت عليه بالمدام الا كوس
تاه بما انصفتها اما لكي ... تاتيك بابهة وانت تعبس

آخر

ساشربها الى وقت الصباح ... على الاوتار من ايدي الملاح
انادي النوم حي على صبوح ... اذا نودي بحي على الفلاح

آخر

ادر الكوس على الحبيب فانه ... وجه الحبيب مدامة تكفيه
اصفا المدام مشبه ولونها ... من وجنتيه وطعمها من فيه

آخر

ادر بطيبي البيضا كاسي ... يجلس آيلتي ونطقه
الرجل وعنها سراح ... ومن شربي اصفتها بفطنة

آخر

لقد نعاطينا كوس الطلا ... صرفا ولم يمزج لديناها
تعاف شرب الراح ممزوجة ... لا وا احدا ما السكارى بما

آخر

ادركني الراح يوم حشري ... ادفيه كل من الندامى
اقول لما اراه صرفا ... اواه ولحسرتي على ما

آخر

كسروا اللجين وتهدوا سفوا الارض شرابا ... قلت والاسلام ديني ليتني كنت ترابا

آخر

الخمر قد بددوه ... فساح طولا وعرضا ... ما كنت ارضى بهذا ... يا ليتني كنت ارضا

آخر

آخر

وكل عيش اذا لم تبرز حبيبك ذو ره • وخير يومك يوم فيه للكوس يد ورد •

ابو نواس

يا رب انى قد قنعت بعيشه • منها كانت الوليد المعا ف •
انا والحبيب ومطرب يلهو به • قلب الحب وما كل وشراب •

اخر

اطلب من الله لى البرايا في كل يوم طوال العمر اجرة فسق ومن لحم • ورطل خبز وكوز خمر •

ابن صاحب تكريت

فلو دفنوا امثال كرومها لعاش من بعد ما ضمه القبر •
ولو كتبا سم الكرم من فوق رايه لطيش لانهزم الجيش في ساعة نصر •

ابو محجن

اذا مت فادفني الى جنب كرمة • تروي عظامي في الممات عروقها •
ولا تدفنني في الفلاة فانني • اخاف اذا ما مت ان لا اذوقها •

ابو الهندي

اذا ما كانت وفاتي فادفنوني • بكرم وليطلوا ركبا وسادي •
واذرفنا لي اجنبي وكاسا • يروي هامتي ويكون زادي •

اخر

هتف الصبوح في الدجى فاسقينها • قهوة تترك الحليم سفيها •
لست ادري من رقة وصفاء • هي في كاسها ام الكاس فيها •

اخر

انهض بنا نعو السرور فانه • لا زال يسكن حانة الخمار •
تترك معتقة كان نسيمها • مسك يصوغه يدي عطار •

اخر

ادر كاس المدام على صرفا • ولا تشدد كوسك بالمزاج •
فقد بان الصباح وحق قلبي • الى عذراء ترقص في الزجاج •

آخر

اخر

قل لمثل الكاس ثم اصطبح • فالراح يحي كل مخمور •
ما انت في نومك يا سيدي • وقد اتى الصبح بعز و ر •

وانشد بعض الظرفا

هذا اصباح وصبوح لنا • غدر لمن في ترك صبوح الصباح

اجاز القاضي شهاب الدين القليجي وانشد به

تمتع الحب وتقدا البكا • وخمر وابريق وكاس ولاح •

اخر

ما العذر في حبس كاس المسك فيها يفوح • والديك اضحى ينادي يا غافلين الصبوح

اخر

اصبحت من لقي الورى مستبشرا بالفرح • عندي غلام دهب اكلا له بالقدح

جمال الدين بن نباته

اني اذا انت فما طارقا • عاملك باللذات قطع طريقه •
ودعوتنا الماظ المليح وكاسه • شعرتين حديثه وعتيقه •

اخر

صل الكيمياء اللتات وانعم مسرة • باقدامها واعكف على لذة الشرب •
ولا تخش اوزارا انما وراق كرمها • كذو غدت تستغفر الله للذنب •

ابو نواس

٢ طاب شرب الراح مصطبحا • لا تدع من كفك القدحا •
انا امر الفتى كرم • فاغتنم من عمرك الفرحا •

اخر

صبت في الكاس عتيقا لخمرى • وطفا الدر عليه فطلع ••
نصب الساقي عليها فانها • شبك لفضة فاصطاد الفرح •

يحيى الصرصري

لا بدت نار قلبي وفي صاحبي • ما لو ابدا ارى بكاسات الهنا فيه دمه

شربتها اصرمت ناري وما خمدت • ناديت يا نار قلبي بالعناقيد

ابو نواس

الا فاسقني خمرا وقل لي هي الخمر • ولا تسقني سرا اذا امكن الجهر
وبح باسم من اهوى ودعني من الكنى • فلا خير في اللذات من دونها ستر

ابو بكر بن دريد

وحمراء قبل المزج صفراء بعده • اتت بين ثوبي نرجس وشقائق
حكت وجنة المعشوق صرفا فسلطوا • عليها مزاجا فاكتست لون عاشق

ابو نواس

ومستطيل على الصهباء باكرها • في فتية باصطباح الراح حذاق
فكل شيء راه ظنه قدحا • وكل شخص راه ظنه الساقي

خليل بن الغرس

خليلي اسقطا لي الاسرّاني • فقد زمت في حب الغواني
وان تجدا مداما او قيانا • خذا اني للمدامة والقيان

ابن تميم

نديمي لا تسقني سوى الصرف من الطلى • ودع كاسها لطلا ولا تسقني معدني

ابو نواس

قم فاسقني من عرق كرم الطلا • يا صاحب القدح الملا بين الملا
حمراء عتقها النصارى حقبة • ولها تنوع [illegible] لولا
لولا تاه وقدماتهم • [illegible] لوابلى

اخر

مدر مزمر الساقي الذي لم يزل • يدير للاحباب كاس المدام
وقد غناه وغنا به • ما احسن اذ يرنو وسط المقام

الحاجبي

يا صاح علني بكاس مدامة • عن ذكر ان الحبيب معلل
صهباء ان حز الفتى تجاربها • [illegible] وفي شدها الملك

اخر

اخر

خمر اذا ما نديمي قام ليشربها • اخشى عليه من اللالاء يحترق
لو رام يحلف بالشمس ما غربت • في فيه كذبه في وجهه الشفق

الاسكندري

بذل الما ما استطعت فاني • امزج الراح بالدموع ورودا
واديرها فالوقت طاب ولكن • لوانها من الحبيب صدودا

اخر

اذا العشرون من شعبان ولت • فواصل شرب ليلك بالنهار
ولا تشرب باقداح صغار • فان الوقت ضاق على الصغار

وما الطف من قال

يا سيدا ما انجبني ان نبت في شعبان • وان وجدت حريفا شربت في رمضان

ما قيل في استهلالها التنوخي

قد طال ليلي مذ كف نفسي • ورامني في ابنة الدوالي
فاتبعها واقبح بشكر • فان في شربها الدوال

اخر

يا من غدت كفيا ذيل بين يديه مطوقة • ابعث لعبدك نشطة تمسي تكون مروقة

والطف من قال

قد زادني اليوم نوعي • وكان بالامس صدعي
وليس يهدي له مدام • وليس يرضى بها كعيه
تجود علينا بنصف دن • بتلك دنه ربع تبنه

ما قيل في شرب المدام على البرق والرعد والغمام

اما ترى الرعد بكا واشتكى • والبرق هدا ومص واستضحكا
فاشرب على غيم كصبغ الدجى • اضحك وجه الما لما ان بكى

ابو العشاير الحمداني

اشرب على وجه الربيع فيوما • في مجلس البستان يوم مرداده

وانظر الى لمع البروق كأنه * يوم الضباب صفائح الفولاذ

السري الرفا

وصاحب يمدح لي نكهة السرور بالقدح *
في روضة قد لبست * من لؤلؤ الطل سبج
والجو في ممسك * طرازه قوس قزح
يبكي بلا حزن كما * يضحك من غير فرح

ما قيل في الاعتذار فيما يقع عند انتهاء شرب العقار

لو شئت لم تغضب لكلام صحبة * ما قال على السكر
واليوم ما انحط ما قلته * وان اكن قلت هذا عذر

اخر

ليس في جناية السكر ذنب * إنما الذنب كله للندام
فاجرني من الملام ولما * في اولى مني بشرط الملام
او تعفو لنا وعني فانا * شركاء في ذلك الاجرام

اخر

كم تحته عقل المرء حال المجون * يورثنا الكاس سلطة سكن
فيا سيدا من عقل كثير افضله * وتأتي على العقل اليسير باس

اخر

خلط الحشيشة بالنبيذ * فهاك سكرا المختلط
وغدا يعربد في المقام * قلت ما هذا الغلط
فقال لي لما صحا * ساح خاطرك اذا خلط

ولقد اكثر الشعراء في وصفها وشبهوا وبالغوا وما انتهوا ولم تزل موصوفة ولحاذم قال

شيئان لم يبلغهما واصف * بجامعي بالنظم والنثر
مدح ابنة العنقود في كاسها * وذم افعال بني الدهر

ما قيل فيمن ترك شربها

قال

قالت تلوم هجرت الخمر قلت لها * يا ليت اشربه لولاي لولاي
لكن يأخذ من عقلي ومن أدبي * [illegible]

اخر

يقول ابا سعيد منذ ابى * عفيفا منذ عام ما شربت
على يد اي الشيخ تبت قل لي * فقلت على يد الافلاس تبت

اخر

قلت للشيخ تاب عن شكوى * أتركت اذ ملت عن العيب
قال اني تركت طائعا * لكنني ازعجت بالشيب

في وصف المزر

ثم فاسقني من بيتها صافية * كأنها حليب من ضرع جاموس
اغنت عن الخمر لا اقر مطلبها * واصبحت خمرة القوم المفاليس

ما قيل في وصف الحشيش

داوي همي بنت العيش واتيها * مزمار علبت بغير الخبط تمتزج
طوع الطارد فرسان الهم مربها * حتى وبالجبنى طول الحاسر ح

الازهري نابغة زمانه

مولاي نور العين سلطى دوا * من فقد تلك الحبة الموفقه
وطاير العقل غدا [illegible] * والوقت يحتاج الى بندقه

وله

جني عذار الحشيش [illegible] * ومذ رماني الحس من كلا الدرج
قلت لما الذي [illegible] * فقال لي ليس على الاعمى حرج

وله سامحه الله

قلت لتصحيف شكوا [illegible] * معجون تسطع ناتي في حسنه
لا بد أن تشتم من [illegible] * وناخذ المعجون من غيبته

في مسطوله

مليحة مسطولة ان لمتها فجرا * تقول كل ظبية ترعى الحشيش الاخضرا

ما قاله من منع من الخمر والحشيش

قد منعوا الخمر والحشيش معًا • فلذة العيش ليس تشانا •
كيف لنا بالمقام في بلد • قد حرموا ماءنا ومرعانا •

تضمين مؤلفه

لا نبيذ لا حشيش يا خليلي كيف نعيش • إن هذا البلا ليس يمضي لي عيش •

فيها هجو

قل لمن يأكل الحشيشة عمدًا • عشت في أكلها بأقبح عيشه •
قيمة العقل جوهر فلماذا • يا أخا الجهل بعته بحشيشه •

آخر

يا من غدا في جهله وشقايه • كالثور يرعى في حشيش الخيس •
فلأنت أشبه بالبهيمة إنما • خالفتها فلبست ما لم تلبس •

ما قيل في الازهار والرياحين ابن تميم في الورده

سبقت اليك من الحدائق وردة • واتتك قبل أوانها تطفيلا •
طمعت بلثمك إذ رأتك فجمعت • فمها اليك كطالب تقبيلا •

آخر

قد قابل الورد البهار • وتعدل الليل والنهار •
فادوم القصف والمنيه • فالورد منتقعا ر •

آخر

تمتع من الورد القليل بقاوه • فإنك لم يحزنك الا فناوه •
وودعه بالتقبيل واللثم والبكا • وداع حبيب لا يرجى لقاوه •

الخبيي

زمان الورد للاذهان • وروح الراح لي كالعاني •
وما اجتمعت هموم بالكاس • مع المهجة يوما في مكانه •

آخر

ولما رأيت الورد قد لقي الأسى • وكاد فؤادي أن يطير إلى الورد •

ولكن

ولیس بورد الروض تلقي متيم • ولكن بورد لاح لي على الخد •

ابن حبيب

دمت خدود من أهوى بورد • حكى لونا وريحا وجنتيه •
فقال رميت في أمري عجيبا • شبيه الشيء منجذب اليه •

آخر

كما سرقت نواظر من غزال • ورد الحمرة صوارم الاحداق •
قطع الكرى من ناظري تعمدا • والقطع حد جناية السراق •

ابن حجة

نام وقد غطى بأكمامه • خدين خوفا من عيون الأنام •
فقلت ما الطف شيء • وأحسن الورد الجني في الأكمام •

آخر

كتب الورد الينا في قراطيس الخدود • يا بني اللهو صلوني قد دنا وقت ورودي •
أهدى إلى الحبيب وردا • والورد قد حان منتهاه • فقلت للحاسدين هذا لا شك من حيله •

آخر

أهدت إلي من أحب وردة • محشوة بالمسك والزبادي •
فقلت ما المراد منك وردة • قالت الا أنت يا مرادي •

آخر

أهدت إلي من أحب وردة • شبهت بالحسن لون خدها •
يا ليتني أحظى بما شبهت • وتجددا اضمها وخدها •

في الورد الابيض الطغرايي

قد أبيض الورد الجني كأنه • لجين بتبر وهذا هو العجب •
أتانا فوق تضاد الوصف منها • الينا وعلمنا على أنه الكليب •

وفيه

يا حسنها من وردة بيضاء جاءت بالحمرة كجام بلور به • واصفر من الذهب •

ما قيل في الورد الاسود

وورد أسود حلناه لما • تحقق زهر ملك الزمان •
مداهن عنبر غض وفيها • نفايا من سحيق الزعفران •

فيه

فما أسود ورد وظل يلحظنا • بين الرياض بأحداق الىعافير •
كأنها وجنات الزنج يلطمها • كف الامام بأصناف التنانير •

في الورد القتابي

ووردة جمعت لونين نعتهما • خدي حبيب وعيني مالم عشقا •
تشابها مبداوا بمن فراعهما • كأحمرة ذلّ تحجلا واصفرّ ذا فرقا •

في استقطار الورد ابن نميم

ترانس قول الورد حين جنيته • مواثار لاستقطار متسعر •
ناشد تكرنفسي جذوده ولعمادة • لا تجعلون يمنى وبيني واصبروا •

آخر

يلرانس قولي الورد والنار قد سطت • عليه كأمشي دمعه يتحدد •
ترفق ناصي دموعي التي تسراه • ولكنها دمعي تدوب منتظر •

ابن الجهم

لم يضحك الورد الا حين اتحفه • حسن الرياض وصوت الطائر الغرد •
لا عذب الله الا من يعذبه • بمبيع بارد او صاحب نكد •

ومما اظرف من قال

سئل الورد عندما استقطروه • لم ذا الحرق قل بالنيران •
قال مالي جناية غير اني • حيث بعض الشتل غمان •

في مليح يرش ما ورد

رش ما الورد ضيف لنا به بعد لمس على حين • فقلت اذ رش وجهه تمزج المالي ورده

هجو في الورد — ابن الرومي

وقايل لم هجوت الورد قلت له • من شومه عند قياه ومن عطه •
كأنه صرم بغل حين سكرته • عند البراز وباقي الروث في وسطه •

بالورد ما ... (marginal note, illegible)

هجو في الورد القتابي

هجو في الورد القتابي

اذا الامنى انسان شعر وقال لي • هجوت لا يعاجي في المجالس الحين •
أقول له كفت الملام فانه • يحاكي الوان الرياض بلونين •

مما قيل في الياسمين ابن فرناص

لو كان شاقي ناديت من لحيته • في روضة أطيار ما ترنم •
لرايته من حسنها يعض جنونه • عنا وتغيرا ما حدها يتبسم •

فيه ومن المنثور ابن نميم

كيف السبيل بان اقبل خد من • أهوى وقد نكلت عيون الحرس •
واصابع المنثور نومي نحونا • حسدا وتغمز بالعيون الرجس •

المطوعي فيه وفي الورد المطوعي

ألست ترى اطباق ورد وحولها • من الياسمين الغض الطري ورود •
تبدلت خدود ودفلعلهن اعين • وهذي عيون ناظر خدود •

قمداني — تميم

اني لأشهد ان تحمله • من الطابا كعبر تشتن عشاقه •
ما زال ليلام رجيه قتا • الاولعابه على الخدا فيه •

فيه للحلى

اقول وطرفا لنرجس الغض شاخص • الينا وللنمام حولي الحاجر •
ايا ذا ترى في الحدائق اعين • علينا وفي الرياض نمام •

ما قيل في النسرين — الدماميني

يقول مسابحي والروض زاهر • وقد بسط الربيع بساط زهر •
تعال ناكل الروض المندى • وقر بستي المدوض وتنسرين •

فيه — عبد الكريم

تمسن النسرين عندي ولما • انه مشتكان في عيني •
زعمرا ادا ما ان صحبته • وجدته نشرا وبنشرين •

ما قيل في المضيع ابن المعتز

ولا زوردية وافت بزرقتها • بين الرياض على مثل اليواقيت •

كانها وعيون الناس ترمقها * اوائل النار في اطراف كبريت

فيه

للورد فضل على زهر الربيع سوى * ان النسيم اذكى منه في البلج

كانه وعيون الناس ترمقه * اثار قرص بدا في خدي دعج

فيه

زار الربيع بنفسجه اهدى لنا نفحاته * يا زورة ما مثلها حين الربيع بالنفس جاء

ابن حبيب فيه

يا حبذا بنفسج طيب لشذاه يبدو والناس من روضه المديح روض بديع للحسن من مدد * او صبغ الصانع بالفيروزج

فيه

ماس البنفسج في اوراقه على * زهر اليواقيت في خضر القبا طيس

كانه ونسيم الريح تنشره * بين الشقائق قرانا لطوا وبس

هجو فيه

ولقد اتى الورد ليطرح خده * ويقول وهو على البنفسج يحنق

لا تقربوه وان تضوع نشره * من بينكم فهو العدو الازرق

ما قيل في المنثور عن قله

قد اقبل المنثور يا سيدي * كالدر والياقوت في نظمه

نسيم اتاتيك من عطره * وراس من عاداك مثل اسمه

الحاجري فيه

ولقد نثرت مدامعي ودمي معا * يوم الوداع وخاطري مكسور

لا تعجبوا اللونين ادمعي * لا بدع ان يتلون المنثور

فيه

او ما ترى المنثور لما ان اى * طيب المقام محبة وخلود

كم الصليب وصار عند ثباته * نحو السماء يشير بالتوحيد

ما قيل في الياسمين ابن عبد الظاهر

وياسمين قد بدت اغصانه لمن يصف * يشبه ثوبا اخضر عليه قطنا قد ندف

ابن حجه فيه

ابن حجه فيه

الياسمين يقول منذ ولى الشتا * ومضى الربيع باغين ومباسم

من المصيف علي ان اواته * فدا سحق اليوم قبل دراهم

فيه

انظر الى الخيمة وقد نصبت * خضرا ستدك الصباح مبيضه

كانها قبة لراهب * وقد كستها ضلبان من فضه

في الياسمين الاصفر

كانما الياسمين حين بدا * اصفر في جانب الكثيب

عساكر الروم نازلة بلدا * وكل صلبانها من الذهب

التنوخي فيه

وما ارى في بنى الرياض وقد بدت * سوى ياسمينا لاح في حلل الزهر

ادارت تشبيها له قلت انه * رؤس مسامير ضربن من التبر

ما قيل في اللينوفر

وكانه اذ تاب وقت مسابيه في الما واحجبت نسا كلم

صبت بهدو المحبة بجنن * طلما تفرق فيه من عجبن

ابن تميم فيه

ولينوفر ما انطر في مذراي * تجانسه بهواه دون الازاهر

اذا ما اتته المياه حسبتها * دروعا بدت منها نصول خناجر

فيه

كانت في البركة لينوفرا * فقلت ما شانك وسط البرك

لما بي عرفت في ادمعي * ومهفهفي طفي لما لا بالشرك

فقلت ماذا الاصفرار الذي يحسن بديك وما غيرك

فقال يا اهل الهوى هكذا * صفر ولو ذقتا الهوى كا

ما قيل في الريحان ابن حجه

يقول ريحانه وض للنسيم وقد * تعطر الكون منهم حين واقا بي

سرقت نثري وهاديت الأنام به • ولست تجمل مني عود ريحان •

ابو الفضل بن وكافيه

على وجنتيه جنة ذات بهجة • ترى لعيون الناس فيها ثمارا جما •
حمى ورد خديه بحاجبه عارض • فيا حسن ريحانا للورد حمى حما •

ابن المعتز فيه

تصيب من الريحان شابه لونه • إذا ما بدا للعين لون الزمرد •
فشبهته لما تأملت حسنه • بذا رأيتك من عوارض أمرد •

في النمام لعنه الله الموصلي

حييتها بتحية في مجلس • تغضب لما مر من الحجاب •
فتطيرت منه وما لك أقصيته • لا تعرفن مضيع الكتمان •

اخر

لو كان النمام أهل الهوى • أتى لإخواني وما حسبوا •
إذ كان نماما لمعكوسه • من غير تأديبهم ما من •

اخر

لا تفضحني في عوارضه • سبب والناس لوامه •
كيف لا يخفى ما كاتمته • والذي أهواه نمامه •

اخر

إن كان الصبا لعذاري وصف منكم • ووجنتي قلت خذ يا صنعه الباري •
هذا لعذارك نمام ومسكته • نار لخديك والنمام في النار •

ابن تميم

ومجلس راق من آس يكدره • ومن رقيب لدى القوم الكرام •
ما فيه ساع سوى الساقي وليس به • على الندامى سوى الريحان نمام •

ما قيل في الآس المستهدي

أهديت شبه قوامك للباس • غصنا رطيبا ناعما من آس •
فكأنما تحكيه في حركاتها • وكأنما نحكيك في الأنفاس •

ابن اسرايل

ابن اسرايل

حيا بغصن الآس من أحببته • وحوت منه لياليه في هجرانه •
وتقالت روحي بأن وداده • كالآس يبقى في اختلافه زمانه •

ابن حجة

عارض الآس لديه في موضعها • نظما بأغصانه للنبت حركات •
وقد حلا لي بأراق مملوءة • وللملوزي في الدنيا حلاوات •

فيه

وغادة أهديت إلى الفها • قضيب آس زاد في طرفها • كأنما غصن أوراقه تفيه النفس

فيه

قبل الورد حينا ثم يمضي • وأتى الآس يبقى كل حين • إنما الوصال للآس وهو يبقى على مر السنين •

فيه

حسنكم كالورد لونا وحمرة • إلا عن قليل ينقضي مدة الورد •
ودين لكم كالآس صبرا وخضرة • مقيم على الحالين في الحر والبرد •

فيه

أرى عهدكم كالورد ليس بدائم • ولا خير فيمن لا يدوم له عهد •
وعهدي لكم كالآس حسنا ومنظرا • له بهجة يبقى إذا فني الورد •

ما قيل في البان ابن النقيب

تبختر زهر البان عن طيب نشره • وأصبح في حسن يجل عن الوصف •
حكوا انه بين ضعف وقده • فإن غصون البان تبلى القصب •

فيه

تدافقل الصيف وولى الشتا • وعن قليل تشتكي الحر •
أما ترى البان بأغصانه • قد نفث النوى إلى برا •

ما قيل في السوسن أبو نواس

سقيا لأرض إذا ما نمت نبهني • بعد الهجوع بها صوت النواقيس •
كأن سوسنها في كل شارقة • على الميادين أذناب الطواويس •

فيه

وربّ سوسنةٍ قبّلتها كلفًا • وما لها غير نشر المسك من ريق
مصفرّة الوسط مبيضّ جوانبها • كأنّها عاشق في حجر معشوق

ابن المعتز هجو فيه

• يا ذا الذي أهدى لنا لونها • ما كنت في إهدائه محسنا •
• أما نظرت وقت الردى • من اسمه السوء فقد أجرنا •
• نصفاً اسمه سوء بدا • يا ليت أنّي لم أر السوء سنا •

ما قيل في البهار

حكى لي بها الروض حين أتيته • وكل مشوق للمشوق مصاحب •
فقلت له ما بال لونك مصفرٌّ • فقال لأنّي حين أطلب راهب •

آخر فيه

• وجاملت تبر في غصون زبرجد • تلوح كما لاحت لنا الليل أنجم •
• تريك لنا لونًا كلون متيّم • عداه هوى من فرط الصبابة مغرم •

ما قيل في الشقائق

وشقائق تنشر الربيع بنانها • متجرّدات بين مكحل ومجسد •
كالخد تصبغه الحيا بحمرة • وجرى عليه الحسن خطّ الاثمد •

آخر

هذا الشقائق قد أتانا زائرًا • من بعد غيبته وطول مزاره •
وكأنّ أسوده وأحمر معًا • خدّ الحبيب ملاصقًا لعذاره •

آخر

• وشقيقة حمراء ذات تورّد • مطلوبة في اليوم تنشر في غد •
• فكأنّ حمرتها وحسن سوادها • خدّ الحبيبة ما عليه خال أسود •

ما قيل في شقائق النعمان الدما مبين

شقائق النعمان الموما • أيا عاتبًا من أهوى وعزّ اللقا
والمرء بالحد نصيبي وإن • عاتب فإني أكتفي بالشقائق

ما قيل في الاقحوان

والاقحوان

• والاقحوانة فيها وفي ضاحكة • عن واضح غير ذي ظلم ولا شنب •
• كأنّما شمسه من نصفه حرشت • خوف الوقوع بمسمار من الذهب •

آخر

وقد لاح زهر الاقحوان كأنّه • يمين مخصر قاق من الترب •
رؤوس مسامير من التبر صففت • دوائرها الصباغ ما اللولو الرطب •

ما قيل في الجلنار

كأنّما الجلنار حين بدا منفتحًا في زبرج القضب • كؤوس عقيق منشّر في حسن
تداولت دعوة قرامة الذهب •

ابو نواس

وجلنار مشرق على أعالي شجر • كأنّ في رؤوسه أحمر وأصفر قرامة من ذهب
في خرق معصفر •

ما قيل في الزهره

• اجهر الى الزهر لتحظى به • وارم جمار الهم مستغفرا •
• من لم يظف بالزهر في وقته • من قبل أن يحلق قد قصّرا •

ابن ايبك

• الزهر سلطان وقد جاءنا • يطلب في أمل الصول الكبراه •
• ثبتت جيش لسالي وكما • طعنته في أمدّ با لعنا ه •

ما قيل في زهر النارنج

• انظر الى شجر النارنج حين بدا • زهر بين منظوم ومنثور •
• كأنّه لؤلؤ رطب على قطع • من الزبرجد أو منثور كافور •

ما قيل في زهر الخشخاش

• وزهر خشخاش بدا أحمرا • كأنّه في ورق ولبها رح •
• أقداح بلّور وقد ترعت • من خمر لم تخلط بالمزاج •

ما قيل في زهر الخطمي

الا قم يا زمني بل سيدي • وبالكاس الدهاق قبل رشقي •

وقد بسط الربيع لنا بساطا • بديع النقش في روض أنيق •
يلوح به من الخطمي ورد • كأقداح خرطن من العقيق •

في المرجنجوش

رأيت من مرزنجوشا زاكيا • قد حاكى في طيبها أنفاس خمار •
ان مرت الريح بين الدوح تحسبها • من طيب نشر لها مرت بعطار •

في زهر الفول

انظر لزهر الباقلاء وقد بدا • فوق القضيب يميس في أبراده •
يحكي عيون السود في تلونها • وفتورها وبياضها وسواده •

العين

في زهر اللوز

انظر إلى اللوز المنور إذ بدا • بالسعد حاكته وشي المنعوت •
أغصانه لبست حلي زبرجد • وتتوجت بعقود الدر والياقوت •

آخر

أزهرت اللوزات كل زهرة • من الأزهار تأتينا أماما •
لقد حسنت بنا الأيام حتى • كأنك في فم الدنيا ابتساما •

فيه

سلطان حسن افتديه بناظري • وأعيذه من نزغة الشيطان •
يوما بزهر اللوز لما أن رأني • قضيت ذاك اليوم بالسلطان •

في زهر الزنبق

وزهر من زنبق أبرزتها وقاحة • صعد أبيضه كالدمع في زجاجة •

في زهر الكتان

ما أحسن الكتان حين تمايلت • أعطافه بزهوه وتموجا •
وكأنه قضب الزبرجد أخضر • قد قمعوا أطرافه فيروزجا •

في زهر السفرجل

زهر السفرجل في الرياض رأيته • يسمو لزهر اللوز في الأوصاف •
فنثاره هذا النديم دراهم • ونثار ذاك خفافها لانصاف •

ما قيل في الفواكه

ما قيل في الفواكه في التفاح

تفاحة جاءت إلى عاشق • يحكي له طيب مواليها •
ما مسها طيب ولكنها • اكتسبت من كف مهديها •

آخر

تفاحة تحكي لنا نصفها • وجنة حبي حين عاتقته •
ونصفها الآخر شبهته • بلون وجهي حين فارقته •

آخر

أهدى لنا التفاح من كفه • من خده يهديه من خده •
وخط بالطرف على بعضها • ونابه المولى على عبده •

في الكمثرى وهو الإجاص

وكمثرى تراه حين يبدو • على الأغصان مخضر الثياب •
كثدي عريق ابدته نهدا • له طعم ألذ من الشراب •

عبد الصمد فيه

يميل كمثري بساتينها • فتثنى الأغصان تقويمها كأنها رغبة أخ العطا • مدت إلى الرزق حلاقيمها •

في السفرجل

حاز السفرجل أوصاف الورى فغدا • على الفواكه بالتفضيل مشكورا •
كالراح طعما ونشر المسك رائحة • والتبر لونا وشكل البدر تدويرا •

مخرفيه

أهدى المحب إلى الحبيب سفرجلا • فبكى الحبيب وقال عاشقنا سلا •
لا غرو لما قد هربت لأن نصفه • نصف اسمه سفرا على قطع الانفاسا •

في المشمش

مشمشة منه تجلى لنا • وبهجة نافت عنه الحبيب •
الذهن شهد جني ومن • قبله معشوق وقد الرقيب •

فيه

أنظر لحسن مشمش قد جانا بالعجب * كأنه بنادق قد طليت بالذهب

في الخوخ وهو الدراقن ابن رافع الاندلسي

ان لوزي خلق قد وهي للميل والقوى * لو بجلنك كسر * فالقلب والنوى

فيه

وخوخة تحكي لنا نصفها * وجنة معشوق رآها الرقيب
ونصفها الاخر تشبهه * بلون صب غاب عنه الحبيب

فيه

وخوخة تشتاق ذكي نسيمها * من المسك والكافور قد كسيت نشرا
ملبسة ثوبا من التبر نصفها * مصابغ وباقيها كيا قوته حمرا

في الرمان

رمانة صنع الرحمن خلقتها * امثالها ببديع الحسن منعوت
والتبر من حولها قد صان دلنظاه * والنجم قطرها والحب ياقوت

الفضل بن اسمعيل التيمي فيه

خذ واصفة الرمان مني فانني * لنا ناعت الاوصاف غير قصير
حقاق كامثال الثدي تضمنت * فصوص بلخش في غشاء حرير

في العنب

عناقيد حكت نجما تدلت * على قضب حكت حبي نحولا
حكت عسلا ومثله في اناء * وعادت بعد عصرتها شمولا

ابن حجة فيه

لعنا بكر احرمتم امامها * وحرفوا فيها على الشارب
لا تمنعوني البنت اني امرؤ * لعشقه بالقلب القالب

في التين

رأيت تينا على غصن فاعجبني * فاشتاق قلبي الى تين من البشر
التين تينان تين يجتنى بيد * وتينة تجتنى بالريق والذكر

الليمون فيه

اترج

اترجتين لذ طعم واكتسى * حسنا وقارب منظرا من مخبر
كالثلج بردا في صفا التبر في * ريح العبير وفوق طعم السكر

كشاجم فيه

املاتين جانا منبسما على طبق * يحكي المصابيح بعضه وبعضه على الشفق
كسفر من ادم * مضمونة بلا حلق

في الجمار

اهدى لنا جان * من لتشتغلوا من عذابه * كأنما هي جبنة لا تجرد من ثيابه

في الطلع ابن المعتز

انظر الى الذي اهدى لنا طلعة * اهدى لك قلب المشوق بلا بلا
فكانما هي ورق من فضة * قد اودعوه من اللجين سلاسلا

في البطيخ الاصفر

اما انا القلام ببطيخة * وسكينة لحكوهما مثالا * تقطع بالبرق شمس الضحى

فيه

ثلاث من في البطيخ فخر * وفي الانسان منقصة وذله
خشونة جلده والثقل فيه * وصفق لونه من غير علة
اذا قطعته ادنيا ترا * كبدر قطعت منه الاهلة

في البطيخ الاخضر

الا فانظروا البطيخ وهو مخلق * وقد حاز في التشقيق كل انيق
صفائح ملون بدت في زبرجد * مركبة فيها فصوص عقيق

في الفقوس

تشبهت خير بدا الفقوس مشبها * على الرياض وصحت فيه مأسور
مخازن من لجين لتحفظا مر هما * يستر حشوها لحبات كافور

في القثا

انظر اليها انا بها منضدة * من الزمرد خضرا اما لها ورق
اذا قلب اسمها بانت ملاحتها * وصار مقلوبها إني بكم ابق

في الجلّنار

إلى لقتناء أعجب جلنار • وقفنا وقفوس صغار
فقلت له ادخل بنا وهنا • والآن قال لي الجنار

في البطيخ السمرقندي

وبطيخة حمرية عليه • وأوراقها من فوقها كمثابر
إذا اشتققت شبهتها باهلة • وإن كملت كانت كبدر تمام

في البلح المقمّع

أما ترى النخل الطلع بحمله • جاءت بشيء بدولة الرطب
مكاحل من زمرد خرطت • مقمعات الرؤس بالذهب

في البلح الاصفر

أما ترى البسر الذي قد جاءنا بالعجب • كيف غدا ولونه كعاشق مكتئب
كأنه من فضة قد طليت بالذهب

في البلح الاحمر

أما ترى النخل حاملات • بسر يحكي حمرة العقيق كأنه من عقود تبر منظمات من العقيق

في الرطب

أهدى لنا بنا رطبا يفضله لشهده راح يعترف بطيب الذوق من حلاوته شهدها العسل من ثمرته

في النبق

وسدرة كل يوم من حسنها في فنون كأنما النبق فيها إذا أبدا للعيون
خلاخل من نضار • قد علقت بالغصون

فيه

يا من ملك الرقة ولاسالا العنفا • نالت إن نبقا قد قدمت لك النبقا

في الاجاص

يا حبذا الاجاص لا سيما إذا جاء يحكي لسواد العيون كأعين الغزلان في حلكه
دون بياض ظاهر أو جفون

في العنّاب

كأنما العناب في دوحه • لما نما في حسنه وانتسب
أقراص ياقوت تبدت لنا • أو أنمل قد قطعت بالعنم بالذهب

في الموز الرومي

كأنما الموز إذا ما بدا • من بين أغصان وأوراق
سبائك من ذهب أصفر • تلوح في خضر وأوراق

فيه

أهلا بموز حسن المنظر • نسيمه أذكى من العنبر
كأنه في ما بدت • تحصنوا بها الأطراف بالعصفر

في اللوز

ومهدي الينا لوزة قد تضمنت • لمبصرها أفليتي فيها ملاصقا
كأنهما خلان ظل أخجلو • على غفلة من عذليه فتعانقا

في الفستق

وفستقة شبهتها إذ رأيتها • وقد عاينتها مقلتي بنعيم
زبرجدة خضراء وسط حريرة • بجفنة عاج في غلاف أديم

وانشدني نور الدين الزعيم البرلسي لنفسه فيه رحمه الله تعالى وعفا عنه

حكى الفستق الشامي حين ملاحه • وذلك للأفهام من أشرف الصوب
زبرجدة ملمومة في حريرة • مضمنة درا معقفا بياقوت

في الجوز

تأمل الجوز في أطباقه لترى • بها في حسن عليه غير مخطوط
كأنما ركبته صنعة الخرط • فيه بدائع من نقش وتخطيط

في الصنوبر

حب الصنوبر إذا أتاك غنيت عن كل البشر • نقل الفقيري مشتهى ما إذ يدوم له خبر
يحكي لنا صدقات • في باطن منها الدرر

في قصب السكر

نزلنا على التفاح السكري ■ نزوله جال يريدون نعمه •

تحركه ريح قلبا لبدى • ومن يكشف شفاء الاحبه •

فيه لغزا

يميس كغصن البان حركه الصبا • حاكى قنا الخطي فيه سنان •

له ولد كل الزرايا بحبه • ويوكل قبل العصر في رمضان •

في الليمون

يا حبذا ليمونه • تحدث للنفس الطرب • كانها كافورة • لها غشاء من ذهب ■

فيه

اهدى الى لطيف ليمونه • لا زلت ذا شكر لاحسانه •

صفرتها تحكي اصفراري • وطعمها من طعم هجرانه •

ابو نصر مسلم فيه

يا رب ليمونة حيانا بها قمر • حلو المقبل الى بارد الشنب •

كانها كرة من فضة سبكت • واستوعبوها غلافا صيغ من ذهب •

فيه

عاينت يوما في يدي ليمونة • صفرا فقلت لها اراك كحالي •

حالي كحالكي يا ابنا في لا عج ■ وجوى فاني ليتيستري ما بكى ■

قالت انا فارقت غصني فاتني • قلت نعم حالي عجيب كحالكي •

انا فراق الالف غير حالتي • واني فراق الغصن غير لونيك ■

في النارنج

انظر الى صنب النارنج حاملة • زمردا وعقيقا صاغه المطر •

كان موسى كليم الله اقتبسها • نارا وجر عليها ذيلها الخضر ■

فيه

كانما النارنج لما بدت • صفرته في حمرة كاللهب •

وجنة معشوق راى عاشقا • فاصفر ثم احمر لوقت الرقيب ■

فيه

انظر

انظر اليه ومنه يسبيك منظرها • تحسبها في الزرايا يضرب المثل •

نار تلوح من النارنج في قضب • لا النار تخبو ولا الاشجار تشتعل •

في الاترج احمد بن سعيد

جسم لجين قميصه ذهب ■ مركب في بديع تركيب •

فيه لمن شمه واكتنفه • لون محب وريح محبوب •

فيه

اترجة قد اتتك زاهية • لا تسألنها وان سررت بها •

لا تهوى يا اترجة كاني • رايت تعلوها هجرها •

في الكباد

اما ترى الكباد في حسنه ■ اذا بدا في وسطه نباته •

كانه شوق لمعشوقه • قد صدر من خيفة هجرانه ■

في السرو

كانما السرو والاجراف ترمقه • والريح قد خفقت بين الغصون ضحى •

وصائف في صنيع قد لبس لهم • خضر الثياب وقد شمرن مرخى ■

ما قيل في الخضر والبقول في الخفيف

وفرخ تبدى للعيون كانه • خراطيم افيال الاقر بزنجار •

مررنا فجانا بين مزارع • فاعجبنا حسنه كل نظار •

في الجزر

انظر الى الجزر البديع كانه • في حسنه قضبان من المرجان •

واوراقه كزبرجد في لونها • وكلونه صيغت من العقيان •

فيه ايضا

انظر الى الجزر الذي يحكي لنا لهب الحريق • كذنبه من سندس ولطرفه من عقيق

في الباذنجان ابن المعتز

وباذنجان بستان انيق رايته • على طبق يحكيه مقلة ريق •

قلوب ظبا افردت من كبودها • على كل قلب منه مخلب اشوق

الدمشقي فيه

وروضة ابدع تكامل حسنها • لها منظر زهر اواخر نظير •
ومد لاح في قماعه فكانه • قلوب طيار في اكف صعود •

التنوخي فيه

وابدع تلون في رياض • بستر زهورهن الريح تمشي •
كشكل ملابس خرطت تبدد • على هامات سود اللون حبشي •

هجو فيه

اذا صنعت عداياه فاجعله غير مستبدع • اباك هامة اسود دغوبان اصلع كوسج

في الفول الاخضر

غصون زمرد في غلف در • باقماع حكت تقليم ظفر •
وقد خالها الربيع لها ثيابا • لها وجهان من بيض وخضر •

ملغزا فيه

واخضر ليس له مشبه • يعرفه الملوك والحجر •
ما هو بالزهر ولكنه • درّ في جوفه درّ •

في القلقاس

يا ويح قلقاس بمصر يقول لي • لا تشترى في قبطية قرقانا •
النيل مثلك دم لرط صبابة • فلذا تراني قطعة لقطانا •

في النعناع

وجاءت بنعناع كان غصونه • اوراقه مخلوقة من زبرجد •
اذا امته لي الخمور رايته • كاصداغ زنج فتلت من مجعد

هجو في البغلة

ولحموا ما انا بغلة لشبه بينهما ووصلة • فمن امل ان ادنا من بغلة قد ومرى

في التوم

يا حبذا توميه في قصاميه • بديعة الحسن تسبي كل من نظرا •

ابصرتها

ابصرتها وهي من عجب تقلبها • كصرة من ديبقي حوت دررا •

ما قيل في المنازل

لنا منزلا قد فاق حسنا وبهجة • ومن حسنه كل الورى يتعجب •
فيا واقفا للخير قف عند بابه • الا انه باب صحيح مجرب •

اخر

انظر الى رواقي حويت كل المعاني • لانني بيت سعد وساكني في امان •

القيراطي فيه

منزلكم لما تحاسنه • منازل البدر باشراق •
قمت وبادرت الى وصفها • فمن الباب الى الطاق •

وله في شباك

يا حسن شباك سحت له • وهو ابدا في غاية الحركه •
اصطاد اطيار النسيم به • فكانما شباكنا شبكه •

اخر

بشراك قد حل فيك السعد يا دار • واشرقت بالبها في سكنا انوار •
واصبح العز ممدود الظلال وقد • لاحت عليك من الانوار اثار •
وقد ما سقفك المرفوع فانده الثلث • ولا خلى عنك المانوس من صوى •
فيمشون واسمع الاحباب
هم ساكني ولا اوذي لهم جار •
ان كان يجادي من هو عصيدنا • اد عيرنا من ذلك الحجاز •

اخر

ومن المروة للفتى عمران دار فاخر • فاذا تكاملتا لنا فاعمل الدار الاخرى •

ابن حجة

رحلنا لشقا وحل سعدي قاطنا • وغرتنا سعادي بالمنازل تنشد •
واذا تاملت البقاع وجدتها • تشقى كما تشقى الرجال وتسعد •

المعري القباني

زينت بيتك بالمحاسن والمنى • تسمي بيت الحسن المتفضل •

كل المحاسن فيك حقاً جمعت • والسر في السكان لا في المنزل •

ابن حجة مكرر

رحل الشتا وحل سعدي قاطناً • وغدت بقاعي بالهنا تشيده

وإذا تأملت البقاع وجدتها • تشقى كما تشقى الرجال وتسعد

النويري في تهنئة

هنيت بالدار الجديد بناؤها • وعلى على رغم الأعادي شانها

دار تعاظم في العلا أساسها • وسما على أبواب الكرام نشانها

آخر

يا حسن مجلس لهو • قد كنت فيه أطير

دولاب الكاس فيه • على الهموم تدور

دوبيت

لو تعلم داركم من قد جمعت • كانت رقصت وصفقت واستمعت

واللحن لو تعلم من شاد بها • كانت شكرت لعاصريها ودعت

وله فيه

وباد هنج لا خلت • ديارنا من حبه

كأنه متيم • يبكي الهوى بعينه

في باد هنج لابن أبي حجلة

هجا الشعراء جهلاً باد هنجي • لأن نسيمه أبداً عليل

فقال الباد هنج وقد تجنى • إذا صح الهوى دعهم يقول

ما قيل في الشاذروانات والأمياه الجارية

يا أيها الماء انبسط ولا تخف تكدراً • فربنا ذو كرم يغفر لنا ما قد جرى

ابن أبي حجلة

وشاذروان ماؤه يجري • كمثل الصب روع يوم بين

إذا ما قيل جد بالماء سحاً • يقول نعم على رأسي وعيني

القيراطي

[هامش: فيه القسم ... وحياة / ... البنا ... / فتراه يجري ... / وجري ... الذي ...]

بالحسن

[هامش: وله / ... / ... الأوصاف ... / كأنما ... / ... وعلى ... الأرض]

يا حسن شاذروان ما كان لي • وعيونه في غاية الجريان

طبع السرور على من له • من عظم ما قد سرني ابكاني

وله

لحسن شاذروانا كل القلوب تعشق • من أجل ذا الماء قلب به معلق

[هامش: ... / ... الأوتار ...]

ابن العجمي

سلسل ماءه وهو لاشك معشق • وصح عشيقاً حين قالوا تكسرا

وفي قلبه ماء للقلوب مسعر • وقالوا سيجري بالهنا وكذا جرى

آخر

ولما رأيت الماء يوماً وقد هوى • على رأسه من شاهق فتكسرا

وفي قلبه ماء للقلوب مشوق • وقالوا سيجري بالهنا وكذا جرى

ابن نبيه في بركة

أنذر الذي أهوى بعينه خاربا • من بركة راقت وطاب نسيمها

أبدت بعيني حسنه وجماله • فلذتني الحسن في وقت معا

نابغة زمانه الأزهري في نوفرة ماء

ونوفرة في بركة ميامنها سبحت • ولولم تكن جارية لما تسمت بنوفرة

الوجيه المناوي فيها

فوارة تشبه في شكلها • سبيكة من فضة خالصة

تلبك بالحسن وقد سجت • سارية ملهية راقصة

ما قيل في الدواليب

ودولاب ما ضيق دمعه • ما سور قلب حبه وضلوعه

يبكي على فقد الأحبة مشتكٍ • من بعدهم فعدم المقل دموعه

ابن الوردي

حالت الدولاب دلت • انه من فرط حزني كان يشكي ويغني صار يبكي ويغني

وله

ناعورة مدعورة للبين يبكي جارية الماء تكنفها • وهي عليه دائرة

ابن نباته

وناعورةٍ قالت وقد ضاع قلبها • واضلعها كادت تعدّ من السقم •
أدور على قلبي فإني فقدته • وأما دموعي فهي تجري على جسمي •

آخر

ورُبّ ناعورةٍ كأنّ حبيبًا • فارقته وقد غدت لي تحكي •
أبدًا هكذا تئنّ وتشجو • وعلى إلفها تدور وتبكي •

آخر

وناعورةٍ أنّت لفرط صبابتي • وباتت تناجيني على المنزل الماضي •
بكت رحمةً لي ثم حنّت لشجوها • وحسبك أن الخشب تبكي على العاصي •

ابن دمرتاس

يقول لي الدولاب وامتي حبيبك ال • ملول بما يهوى من الهجر والقطع •
فإني مذ عودي خلقت وما أنا • إذا ما الدعي العش اسقيه من دمعي •

آخر

أبدًا أنا الدولاب لا معرّبًا • لما أنا كادح إليه •
إني من الهجر الحبيب كما ترى • بطي متي وعلى قلبي أنا دائر •

[illegible]

في البستان

يقولون في البستان للعين نزهة • وفي الماء والريح الذي عبر آس •
إذا شئت أن تلقى المحاسن كلها • ففي وجه من تهوى جميع المحاسن •

ما قيل في الشموع

تسامرني في ظلمة الليل شمعة • وتشركني في لوعتي وسهادي •
لها ذوب جسمي وانسكاب مدامعي • وصفرة لوني واحتراق فؤادي •

التنوخي

وشمعة ولهى بات تعين على الدجى • وتحكي الذي ألقاه في الحب أجمعا •
سهادًا وسقمًا واصفرارًا ووحدةً • ووجدًا وصبرًا واشتياقًا وأدمعا •

في ابن الوردي

ممشوقة

ممشوقة مثل صعدة الرمح عارية • قد توجت بنظير الكوكب الساري •
تبكي إذا ضحكت بلا أنها وجعا • كالقوم في جنة والشمع في نار •

ابن المشد

ولرب مثل شمعتنا عروسا • تجلت في الدجى ما بين جمع •
كأن عمود دمعها عليها • سلاسل فضة أو قضب طلع •

الغماز

لا نور في مقلتي شمعة من غير حاجة • قد كنا ما طلعة البدر ومصباح الزجاجة •

الطغرائي

تشبهت في طول الليل ناحلة • صفرًا أنى قواها الدمع والأرق •
لها من النار روح فوق مفرقها • تذوب فيها فلا يبقى لها رمق •
تكابد الليل نفسه وتبا كلا • والليل يضحك إذ تبكي وتحترق •
فقلت ما أنت مثلي في دمعة • طول النهار ويوي كله أرق •

في الفانوس ابن تميم

انظر إلى الفانوس تلق متيمًا • ذرفت على فقد الحبيب دموعه •
يبدو لعينيك قلبه لنحوله • وتعد من تحت القميص ضلوعه •

وله فيه

يقول لما الفانوس لما بدت له • وفي قلبه نار من الغيظ تسعر •
حتى ترى ثم اكشفي الثوب نظري • صنا جسدي لكني استتر •

في القنديل

وقنديل كأن الضوء منه • سنا وجه للحبيب إذا تجلى •
أشار إلى الدجى بلسان أفعى • فشمر ذيله هربًا وولى •

فيه

وشادن مر والقنديل في يده • ما بيننا وظلام الليل معتكر •
كأنه ملك والماء سما • والنار شمس وللحامل القمر •

فيه

عجبت لتبديل نعمى قلبه ... زلالا ونارا في دجى الليل يشعل
واعجب من دائه طول عمره ... تمر عليه الليل وهو المسلسل

في السراج

وحية في راسها درة ... تسبح في بحر قليل المدى
ان ادبرت كان العمى حاضرا ... او اقبلت بان طريق الهدى

في المقدحه

ومضروبة من غير جرم ولا ذنب ... حوافلها مثل الذي قد حوى قلبي
اذا ما اتاها الضاربون عشية ... تحك فلكا ترى الشياطين بالشهب

مما قيل في وصف الغلمان ومحاسنهم ابن حبيب في الوجه

يا من له وجه بدا نوره ... كالشمس عند طلوعها بل اشرق
لولا هواك لما جفاني الكرى ... ليلا وبت بدمع عيني اشرق

فيه

اظهروا وجهك الجميل لم لا تولوا فتن ... لو اراد واصيانتي حجبوا وجه الحسن

اخر

لبس المرد انكل مهفهف ... وشيق التثني لو بس خد الشعر
فاما اذا ما الشعر حف بها ... فلا خير في اللذات من دونها ستره

اخر

اميل الى نحو المليح ولثمه ... ويعجبني التقبيل اذ نعم الثغر
فاما اذا لاحت عليه شوارب ... فلا خير في اللذات من دونها ستر

اخر

يا من وهبت له روحي فعذبها ... وزمت تخليصها منه فلم اطق
ادرك بقية نفس قد تلفت ... فبل الممات بعد الجزا الرمق

اخر

شبهت بالبدر للحبيب فقال لي ... لاح به اثر الصبابة لا يلج
لا وجه للتشبيه قلت اما ترى ... وجه الحبيب فقال وجه واضح

اخر

اخر

ومن يتوق الهلال حسنا ... وتخجل الغيدان حلى
يعول في الحال من راه ... اشهدان لا مليح الا

في الجبين من المغير

البدر فوق جبينه يتوقد ... والماء في وجناته يتردد
كتب الهوى بيد البها متعمدا ... بالحسن فوق جبينه لا وحد

في الجفون بن خطيب داريا

شهدت جفون معذبي بملاله ... مني وان وداده تكليف
لكنني لو انا عنه لا اثق ... خبرت وان الجسم وهو ضعيف

ابن حبيب فيه

ولحاده كان السيوف لجفنه ... تحكي ولعطفيه حكى الرمح في الميل
اتاني الغالي لعشاقه بان ... جفا السيوف البتر والرمح يعتدل

شهاب الدين بن نصير الدين فيه

بي سقام من جفون مذ جفوني لست اترا ... ه عيون فتكات من سيوف الهند اتبرا
تركتني مضمل سايل العبرة عبراه ... ولسان الحال يتلو بعد قول السير حسراه
يا اسير الحب مهلا ... ان بعد العسر يسراه

في الحواجب

كان مقلته صاده وحاجبه ... نون وموضع تقبيلاته ميم
قمر تكامل معنى الهوى صنماه ... وما بالصنم الالعين محروم

في العيون

يا من يشبه نرجسا نواظره ... ابغي ضمه ان فهل را قد
ان القياس لمرجح قاسه ... بين العيون وبينه متباعد

لمنام

اخر

وذي طي همت في حسنه ... يحادي معناه بلقيس
لا تحسبوا ان عيون الظبا ... احسن من عينيه بل قيسوا

ابن حبيب

وظبي اذا عاينت ناعس طرفه • يبيد لطرفي في دجى الليل سهده
الا فاشهدوا واقتلي بسيف جفونه • ولا تسألوا اني انا عبده

مواليا

عيونك السود اذا امدت سوالنها • تحكم علي وما احد لنا اقالها عالنها
وان كان خيل للعباسود تعارضها • في وسط قلبي نبا الناس

مثله

كنت اشتهي لحبيبي العمامة سود • والفاخري يكون حمالها مسعود
ابن الذي للحرب اسود ولحظي عود • اسلم من الحرب تقتلني عيون السود

في العيون الزرق

بعينيه الزرقا في قلبي سهم مطلق • واعجب لحبه وهو العدو الازرق

في احول

قالوا شغفت باحول لما جنبتهم • قد زدموا واللـه في اوصافه
لا تحسبوا حولاً به لكنه • منه هي بمنوا الى اطرافه

في ارمد

يا الحبيب وعيناه بها رمد • والنار في مهجتي تغلي بلا كبدي
وقالوا ارجو لبلاكما تلك واحربا • اسل سيفاً على قلبي تلك الهوى يبكي

لقلبي

آخر

شكا رمداً فقلت عساه كلمى • لو لحظه من التكاتب منها
وقالوا سيف مقلته تصدّا • فقلت نعم لقتل العاشقين له

الازهري في اعور

لا تعشقني ممن شكى رثا • واصلني من اذى بينه
اسبي من عاند في وجهه • واشتم الاعور في عينيه

ابن حبيب في الخدود

الطرف

الطرف نحوك قد عادت مدامعه • تهل فاذن لطيف منك يطرقه
والقلب في لجج الحب لما سكني • كما البنار يهواها ويحرقه

في الثغر ابن حجة

يا صبح ثغر منعما • يمشي بليل الشعر في دلال
قد ادمت قلبي هكذا • ما دامت الايام والليالي

ابن حبيب فيه

قال الحبيب يقول ثغري انه • ذو غر في كل المحبة رائع
يا رب يجهد هذا الريب فانه • حسن بروا ما لك عن نا قع

في الانف التنوخي

ولحور طرفي تابر في حماله • وقلبي مثل ما الذي قد صنع
وعرنينه في اشم وطرفه • كحيل وخداه من الورد اصبع

في القوام ابن حبيب

شهد القضيب وقد تراحبته • انا النسيم بلطفه يشفي الجوى
يا طالما العشوق اتيته واردد دمعا • فلا ما ابدا يميل مع الهوى

وله في الاوصاف

رقيق الحواشي لين العطف اهيف • بساقيه ورد للارض ال مضرجا
اميل الهوى لا ينكر ولما المغرم • تمشي وفي سوق الرقيق تغنجا

وله في الردف

كم ردف كبير للخطايا • تعود العاشقين ويميل
فيا اهل الهوى لا تعذلوني • اذا ما قلت قواد ثقيل

في النهود

حقاق من العاج قد ركبت • على صفحات من المرمر
خشين السقوط فاثبتنها • بمسمارين من عنبر

في الشفاه التنوخي

واهيف اما لحظه فمهند • صقيل واما الفه فرحيق

كأنَّ ثناياه اذا ما تبسّمت • لآلي سمط والشفاه عقيق

في كسلان

ما لي كسلان قلبي • منه في الاشواق ما يره
لو يرد ليكسل حتى • شرب الما وهو نايم

في رقة الحاشيه

رق قلوبي به دَرَنَّ • ارختها منعلة بالحرير
لا ترثّ فيها كما اترث • مدامعي عمه المستنير

في الطباخ

يقولون لي اتى في فلان محبة • فقلت منه وبيت من اباعه
فقلت لعمر والله ما انا محبه • لملاحة الاكلين طبا عه

فيه

يقولون لي محبوب قلبك جاير • وبحله قد صرت من اتباعه
فقلت لهم ما هو ببيع ملاحة • وكنتي في اسن لطباعه

في وصف الحديث الحسن بن شاور

الا رُبَّ حديثا فهو غالٍ • صحح المتن معته محرره
ولفظك سكّر في الذوق عندي • واطيبه لحسنه المكرر

في اللثغ بن الوردي

اللثغ بالرا زاد بحبتي • لما بي كما بيدي وامنعي
قلت انق فالحسود درا • قال اتق فالحسود نقا

فيه

لا الراتطمع في الوصال ولا انا • اجمعنا نحن سوا
ما ذوقلوب كتبتها في راحتي • وبقيت منهما انا والرا

فيمن يتلجلج في الحديث

عابوا التلجلج في كلام معذبي • فتحنهم والعذر فيه بيان
ان الذي يمشي الكلام لسانه • ولسانه من ريقه سكران

الملك الناصر

الملك الناصر صلاح الدين ابو المفاخر داود واجاد

لو عاينت عيناك الحسن معذبي • ما لمتني ولكنت اول من عذره
بين الرشا قد القنا ردف النقا • شعر الدجى شمس الضحى وجه القمر

احدب

ايها العشاق قد جاكم • متيم يسالكم تهتدي
تعبد الالاه وحامر • على يلع في لورى اسود

في مشرط الاذان

قلت للشرطو وجرى • كمه القابي على الحبا ليقق
ما تراموا مستنكرا في مظلم • ثم تم بحبس ما لشفق

في محذّر

لي حبيب محدد • بالملاحات قد حجي
كحل عينيه ناقص • نوق خده بحبت

فيمن بيده مديه

وشادن في يده مدية • تبردها للفتك من غمدها
ما كان محتاجا الى حملها • فلحظه اقطع من حدها

في من افتصد

فصد الحبيب ذراعه ليروعني • بدم به لدم القلوب مريق
فكانما مدق سبيكه فضة • نقشل منها صولجان عقيق

فيمن له لحيه

يا من يكشف عن ساقيه تحجيها • بين الحجتين كيلا يفهم البلي
وركبنا الكاس فوق الساق معتمدا • ما يتقبل الناس الا الكاس والسلي

في مشطوب ابن حجه

الصدغ اجرى شطبة من شكله محوطا • سالته عن امرها • فقال زاد الخط

قلتم بدا لي عارض ⁂ مشكل منقط ⁂ حيث شطبت فوقه ⁂ وقلت هذا غلط

فيمن يسبح

يا أيها الرشا المكحول ناظره ⁂ السحر يسبك قد احرق فتاحشاءي

ان انما يسبك في التيار حقوان ⁂ الشمس تغرب في عين من الما وي

فيمن دَرَس على جسده سدر

اقول والسدر على جسمه ⁂ كانه الحور الى السندس

ثار ان عيا ي نيمار ات ⁂ احسن منه عاريا مكتسي

فيمن هجو

ان الطهر امنا في ⁂ كثر الجرب ذي شوب سماء

مقصرا صب هوانا ⁂ لو كان يعرج للسماء

في اعرج بن دانيال

يا لائمي في اعوج ⁂ حلو المراشف والمذاق ⁂ طبي امتنت نعلي ⁂ وهو به لا للسباق

اما ترى الغصن احسن ⁂ ما يكون بغير ساق

ابو نواس

وبي على الصبر ممكور ⁂ وساحر العينين مسحود

عشا الحور علينا كما ⁂ عشاه غض على الحور

فيمن يبكي

ما لمر الا القصر في ماتم ⁂ ينتحب نحو ابين اتراب

لا تبك للميت يا سيد ⁂ وابكي قتيلا لك بالباب

فيمن ينظر في مرآة

واذا اراد ان ينظر وجهه ⁂ اخذ المراة بكفه متفرجا

فكانه وكانها في كفه ⁂ شمس الضحى قد قارنت بدر الدجا

في صايم

مخسل في شهر الصيام معذبي ⁂ وفي جفنه سيف على القتل عازم

فيا حر باس فاتن الطرف فاتك ⁂ يفطر اكباد الورى وهو صايم

في ملثم الصفوي

في ملثم الصفدي

قلت للقلب قد تلثم حبي ⁂ فتبدل في الصبر ان كان فيك

قال ماذا يفيد حيلة صبري ⁂ كان هذا من قبل ان يتهتك

وله في صغير

كم من مليح صغير ⁂ على المعنى تعسر ⁂ وما تيسر منه ⁂ وصل الى ان تعذر

فيه مواليا

قد كنت عندي محول بالنعم والديح ⁂ خالي من الكح والواو وقوله ح

جيت العذر من تحملك تترو والبح ⁂ شككك بالامر على ادك وقالك ح

مثله

قد كنت فوادك يا ليو ودينك ح ⁂ كما البعرلي باسذ كنتي وصبري ح

انحى لنا ثم في جيت لك ح ⁂ الوك ذاود وامك كم وانا ح

للحافظ بن حجر

يا من سكن في الحشى والوالج ⁂ عيري مواصلك وانا من وصالك ح

ليفا طعك والنعم وقولة ح

بعيع انا كم ياني وعيرى دح

مثله منه

يا من وصالوا الاطفال الحمد ح ⁂ قلتني بالتجافي اواه اح

صيرت في القلب دا والتبرح ⁂ كل البشر في عيني وتحصك ح

آخر

وقعت كوكب وسط القلب كبي دبت ⁂ وجا وقوعي على راسي كده كوكب

بعثت لنا اسمر يحد لحمر سراصل ⁂ تثت تت تى تى في مرتاى الحب

فيمن خضب يداه بالحنا

قالوا اعتنا الذي تهواه قلت لهم ⁂ تيقظوا انه ما ذا الحناه

وانما كانت كفا وجنته ⁂ فاحمر من لعاب الحسن كفاه

فيمن خضب رجله

قالوا أبا لك أمسى خاضبا ۝ قد مَيّم عجباً قلت لا حاشاه
لكنه قتل الحب وخاض في ۝ دمه فمنه تخضبت قدماه

في من حج بجد الدين بن مكانس

وفي قمر حج من عامه ۝ فقل غزى الشهر لما سرى
وقالوا سعى قلت في مهجتي ۝ ولعمر قلت جفوني الكرى

فيمن شرب دواء

شربت الدوا فصحته ۝ والبعث في شربه العافيه
فلا زال جسمك في صحة ۝ وآثار أسقامه عافيه

في ضعيف

لو كانت الأسقام محمولة ۝ يحملها العبد عن المولى
حملت عن جسمك كل الأذى ۝ وكان جسمي بالضنا أولى

فيه

آل الورى بمهجتي مذ قيل إنك تشتكي ۝ ما والسدا في عمري بعد أكل الأنبك ما يحكي

فيه

قالوا حبيبك محموم فقلت لهم ۝ والدمع يغلبني حاشاه حاشاه
يا ليت حماه لو كانت على جسدي ۝ شهرا ودهرا وكان الله عافاه
كم قلت للسقم لا تعرف محاسنه ۝ أحاسني مثل ما يهواه أهواه

فيمن تعافا من ضعفه أبو شجاع

تذر الناس يوم برؤك صوما ۝ غير أني نذرته لك فطرا
عالما أن ذا البرء يوم عيد ۝ لا أرى صومه ولو كان نذرا

فيه

قالوا حبيبك محموم فقلت لهم ۝ أنا الذي كنت في حماه السبب
عانقته وكهيب النار في كبدي ۝ فأثرت فيه تلك النار واللهب

فيه

لا تحسد الناس على نعمة ۝ وإنما تحسد حماك

فيه

عافية نال الورى بها سرورا وهناء ۝ الحمد لله إذ لقيت علينا الجزاء ثناء

آخر

لا زلت أدعو الله يا سيدي ۝ بنية خالصة صافية ۝ حتى استجاب مني الله تماما
والحمد على العافية

آخر

لا زلت أدعو الله يا سيدي ۝ بحليب السلامة والعلامة ۝ حتى استجاب الله مني لدعائه بالسلامة

في لابس أخضر ابن إسرائيل

ومهفهف الأعطاف معسول اللمى ۝ قتل الأنام بحسنه وبهائه
لم يكفه إن سلبا القضيب قوامه ۝ حتى حكى أوراقه بقبائه

في لابس أحمر

قلت وقد مر لي غزال لداك ۝ حمرا والطيب منه معتبق
حمرة ذا الخد والقباء ترى ۝ أيهما من أخيه مسترق

فيه أيضا

قد قلت لما خطر ماشيا ۝ والناس بين معوذ أو مانق
لو لم يكن ما اصطنعت شقائق ۝ حتى تلبس كله بشقائق

أيضا في لابس أصفر

وكأنما ترديه من أصفر اللون حلة ۝ كساها شقيقه حلة من طلائها
وما هي إلا الشمس حين ما شرقت ۝ فألقت على ثوبه من شعاعها

أيضا في لابس أزرق

أقول له لما تخطر ملبسا ۝ ولون علاه منه حسن ورونق
تحيرت يا بدري من اللبس لونها ۝ أصبحت حبيبي ملبس اللبس أزرق

فيه آخر

بدا في حسن ثوب مليح ۝ يميل به على العشاق سكرا
فقلت له تمتعت فينا مشوقا ۝ بحسن عارضيه الخد جمرا
وكنا كنيك هيئا الفيل حتى ۝ بدت بأخضر والتنس خضرا

في لابس منثوري من حبيب

في حلة حمرا منثورية • عاينته يفتر عن بلور •
فانظر اليه وخده الصبغي • يصبو الى المنظوم والمنثور •

في لابس اصفر عند الحسن الحلبي

تلبس اثواب الحبيب بلونها • ان اصفرار خشية لفراقه •
فاحسبه ان كان ما قد قلته • حقا فقد اصبحت من عشاقه •

في لابس ازرق شهاب الدين السهروردي

قلت لما بدت معاطف يحيى • تتهادى في حلة الزرق كلو •
فانيقنت انك البدر حقا • لحت في حلة كلون السماء •

في لابس فستقي

لا بدا في الفستقي يعذبني • ناديت من وجدي وعظم تحيري •
كانت لوجهك في الفؤاد حلاوة • كملت لذاذتها بهذا الفستقي •

في لابس سماوي الصفدي

لي في السما بدر في شكل في السنا • وما على الارض احلى من وجهه في السما •

وله في لابس وردي

قال المليح قباي صبغته لون خدي • فمن راى غصن بان اضحى يميس بوردي •

وله في لابس مشجر

غزال من الاتراك شق قباؤه • فرحنا حاكي حسنه قمر الدجى •
[illegible] ذاك القبا اذ رايته • على ذلك القد المليح تفرجا •

في لابس ابيض

لم يكفه ان صار بدر الدجى • حتى ترد ابيض النهار •
وكم ماس في الابيض حتى غدا • غصن النقا في حلة الانوار •

ايضا فيه

اقبل من اهواه في حلة • بيضا والبدر كما [illegible] •
مولاي لم تختار ذا ملبسا • فقال لي نور على نور •

اخر

آخر

غزال الربيع جنات وادي • رفيق الحسن مسكنه فؤادي •
فان لبس البياض فقلت بدر • وان لبس السواد سبا العباد •

في الوصف

لا اعشق الاسمر المنعوت من سمن • لكنني اعشق البيض المهازيلا •
اني امرؤ اركب المهر المضمر في • يوم الرهان فدعني واركب الفيلا •

اخر

اما لكم شرح حالي وربحكم واسترح • واهو انا قد وبابه انا الحب المليح •

اخر

ان تنشبت لعشق مليح • والوجه لا تقربه • كل نظن مثل كاس تشربه
كل نظن في الوجه مثل مرضه تقلبه •

مواليا

يامن سبا بالملاحة ناسها والكدان • ولم تجد في الورى مثله ولا اللدان •
[illegible] الصبا والظبا والحور والولدان • والمليحين والسلوان والمردان •

نعت

في مليح بدوي

وكم سالوني الناس عن شرح حالي • وقد علموا اني على ظعن قلوب
يقولون يجمعه لنا فعلنا • تملكه بالاحسان قلت لهم سلوا •

ما قيل في وصف النسا ومحاسنهم وهم الغرام والمدح

جواري صلب النسوان حسب انهم • سواء ولكن بينهن بعيد •
فمنهن جنات يفي ظلالها • ومنهن نيران لهن وقود •

اخر وبالغ

تبدت فهذا البدر من كلف به • وحقك مثلي في دجى الليل حاير •
وماست فشق الغصن غيظا ثيابه • الست ترى اوراقه تتناثر •

ابن المرحل

ونمت مالي اعود في النار نفسه • كذا نعلت عما له شبا الحاسد •

وقالت تغار الدر واصفر لونه • كذلك ما زالت تغار الضرائر

النواجي

وغنت فظل الجنك يطرق رأسه • وجادت لها بالروح منها المزاهر
ومن لحظها الهندي في غمده اختفى • وظبي الفلا في لفته وهو نافر
ومن قدها الأملود كتبي خجلة اللحا • ألست تراه أحمر اللون كاسر
ومن ريقها الصهبا شكت نار شوقها • فأطفأها بالماء ساق مسامر

اخر

يا نهاية راحت وخلت فؤادي • يتلظى بلوعة التبريح
لا تخلي جسمي المعنى فريداً • بل خذي إن رحلت مالي وروحي

اخر

حبيبة قلبي سلعيني فإنني • أموت وما لي في الهوى من مساعد
وزوري فإن واصلتني ورحمتني • يكن لك كفي كالوساد وساعدي

اخر

قالت حبيبة قلبي • وقد أتت في البكوره
صف ذو دمشق والا • لخور ناديت جوره

اخر

يا منيتي واصليني • وانلني رحيق كؤوسي
وعانقيني إلى أن • يزول همي وبؤسي

اخر

أهوى هواها وطول البعد يمنعها • فالبعد قد صار لي في حبها أربا
فمن رأى أن قلبي لها كلف • ينأى إذا خفته من أن جنبه قربا

اخر

من قال بالمرد فإني امرؤ • إلى النسا ميلي ذوات الحجال
ما في سويد القلب غير النسا • تا حيلتي ما في السويدا رجال

ابن نباته

يقولون

يقولون من قطب النساخين العمى • فقلت دعوا قصدي فإنه من شين
إذا كان شعر العين دون كحلها • فعندي أنا الإشعار خير من العين

اخر

وغادة أنت في حسنها • تفوق ولا قطع يملل
لا تختلي معك أنا لم يكن • عندك تحت قلت لا تحت لي

القاضي شمس الدين الكركي

ومن شعرها الظلما في ليلها انتشت • وطالت على المهجور منها الغدائر
كذاك ضيا الشمس من نور فرقها • تجامع ذاك الحسين والفرق ظاهر

ابن نباته

ومملولة في الحب لما أن رأت • أثر السقام بعظمي المهنا هي
قالت تغيرنا فقلت لها نعم • أنا بالسقام وأنت بالإعراض

اخر

سألتها عن فؤادي أين مسكنه • فإنه ضل عني عند مسراها
قالت لدي قلوب جمة جمعت • فأيها أنت تعني قلت أشقاها

اخر

ألا فانظري للبدر في كل ليلة • فإني إليه بالعشية ناظر
عسى يلتقي طرفي وطرفك عنده • فنشكو إليه ما تكن الضمائر

اخر

شكوت صبابتي يوماً إليها • وما قاسيت من ألم الغرام
فقالت عندي مثل عيني • لقد صدقت ولكن في السقام

شمس الدين بن الفخر البعلي

لي في البحور وفي شعب الثغور • هم للعصور عزائم ليس تعترض
فإن تواتر هم إلا السلو يا أسلي • أو لا فلا نال من راج تعرض

ابن نباته

لعمري لقد سعت أمن ومحبة • ليالي وصل الصبا بمبيحه

فلا سقم الاجفان مليحة • ولا عارض لا يجد مليح

آخر

أيدري مكان البدر ان قل البدر • وفوق مقام الشمس ما استأخر الفجر
فيكي من الشمس المنيرة ضوءها • وليس لها منك التبسم والثغر

آخر

لن يقبل الله من معشوقة عملا • يوما وعاشقها لهفان مهجور
ليست بمأجورة في قتل عاشقها • لكن عاشقها في ذاك مأجور

قيس بن الملوح

ولقد هممت بقتلها من حبها • كيما تكون خصيمتي في المحشر
حتى يطول على الصراط وقوفنا • وتلذ عيني من لذيذ المنظر

ابن الصايغ

تحرقت مهجتي لو قد حرمتها • هذا وليست في الجنة فاتن
وظل تحرمني قبل بالجفا • ومن الذي يقوى لحر الهاجر

شيخ الاسلام ابن حجر رحمه الله

وسايلة عن العلق المعنى • فقلت لها حبيبي انت فيه
فقطت وجهها مني حياء • وظنتني اقول لها انتفيه

آخر

ولما شفت الريق منها تمنعت • وقالت اما تخشى وانا ابام
اتوهم ان الريق مني محلل • وريقي مدام والمدام حرام

النابغة الازهري ... دن في الرفاق

قالوا الشيخان في النسا • بحجة كل عاشق
فقلت لي شاعر • اميل للدقايق

في الطنابير الارجاني

ظنا لعارنها التي حسن مشبها • كما قد اعارتها العيون الجاذر
بحسن ذا المي حان فتكة • فوالله ان قدها حسن الطفا بحر

مؤلفه

مؤلفه

رقيقة جسم ذي دلال وفطنة • تزين حسن مثلها الدقايق
فلا عجب اني اموت بحبها • لاني مغرما دايما بالرقايق

الشيخ علي المصري بن قرقورة الضرير

رقت وراق لفظها • من رايق لرايق
سمينة الجسم وهل • تعرف بالرقايق

في بيضا على الجوي

تعشقتها بيضا ما النقص قدها • إذا ما تثنت في غلايلها الخضر
وانا شهرت يوما سيوف جفونها • على عاشق لم يبق يوما من الشهر

آخر

رب بيضا اسيرات ذات • قد دعتني لو مثلها ما ابيت
لم تشأني العفاف يوما ولكن • كنت جلا لزوجها ما سجيت

آخر

وقد عابها الواشي وقال طويلة • فقال حسود مظهر لعنادي
فقلت لم تبشرت بالخير انها • حياتي فان طالت فذاك مرادي

في طويله — ابن الوردي

شكوت الى الطويلة طول ليلي • فقالت هكذا شعري طويل
فقلت لها وليجسم نحيل • فقالت هكذا خصري نحيل

آخر

الا ان الطوال لهم حسن • واقربهم لسادات الرجال
الا ان الطوال سبين عقلي • وان عصبا لقصار فلا ابالي

في قصير — الاسيوطي

ولحرنا من هوا قصيرة • في الارض منها الف الف قامه
اذا ادنا الى العفاف طرفها • قال الفتى يا صاحب السلامه

في العيون

وساحرة لم تحو ما عند السحر * بمينٍ وحي طرفها وهي لا تدري
سهام المنايا كُمَّن في جفونها * تصبن ولا يُخرجن بالنظر الشزر

في الخدود الشريف التاجي

وجنت لنا من خدها وجناتها * وردًا جنيناها به وشمولا
وردًا اذا ما شمّ زاد غضاضة * لوانه كالورد زاد ذبولا

في الوجنات

نظرنا اليها نظرة تحيرت * دقائق فكري في بديع صفاتها
فاوحى اليها الطرف اني احبها * فأثر ذاك الوهم في وجناتها

في الانف التنوخي

عرنينها آتي به شمم * ما شأنه فطس ولا خنس
كل الصفات به قد كملت * فلسان عائبه به خرس

في القوام

خطرت مهفهفة القوام رشيقة * لنت المثقف من بني غسان
وبرهت كغصن البان الا انها * خطرت وما خطر السلو ببالي

مؤلفه فيه

ذات قوام قال لي * انا الذي اسرتك * وردفها يقول لي * انا الذي ملكتك

فيمن اسفرت

تبدت في النقاب فقلت قوم * هلال قد تبدى في غمام
فلما اسفرت قالوا تجلى * تمام الحسن عن بكر التمام

فيمن تسترت بالنقاب ابن حبة الله الحموي

تستر وجهها بالنقاب لما * تسترت في الديار بغير
كالبدر في الشرق حين بدا * محجبا بالغمام عني

اخر

نظرنا اليها نظرة فتبرقعت * فقلنا اسفري ما هكذا لقي من طرق
فقالت سترت البدر منك تعمدا * لعلي ان البدر يفضح من سرق

يبنى

في مقنعة الشهاب القدسي

تقنعت سوداء قلب عاشقها * انامل من دم العشاق تخضبه
في كل انملة منها شفق * كأنه البشر في اطرافها الرطب

الحاذمي فيه

متقنعة مد نحوها النفس مالكت * وقد لزمت ذوابها حبايل
الفقس الحب بها وحبلي * واقتله باطراف الانامل

اخر

اشارت الي بسبابة * مخضبة من دم الايل
وقالت على الهدب يا سيدي * فقلت الي الحشر يا سيدتي

في منقشة ابن الوردي

وجارية لدين سباني وصلها * وطاب لها في مذهب الحب منهجي
وقد نقشت تشغلها كانه * شبابيك ند فوق كبش من عاج

ما يكتب في النقش

كان حصر لوني من بعضها * نبال مسك على كف من البرد
فمن تلاعب من محاسنها * كانت لها انا لعينيه من الرمد

فيمن بيدها النوخي

وغادة بالعود مولعة * وطيبها كالنسيم في السحر
كانما البدر فوق طلعتها * غيم رقيق غشا سنا القمر

في مطيبه

الت بنا والليل داج كانه * جناح غراب منه قد نفض القطرا
فقلت اعطار توى في رحالنا * وما احتملت ليلى سوى طيبها عطرا

فيمن بيدها شمعه

وغادة في يدها شمعة * فنانه فتاله الفطن
كانها لما تبدت بها * بدر الدجى يحجبه الزهن

فيمن بيدها قضيب بان ابن اسرايل

وغادة

وغادة يحكي القضيب قدها • يجني ورق ثغرها لثامها

جانة وغصن البان في تيهها • كأنما قد حملت قوامها

ما قيل في وصف الحديث

وحديثها السحر الحلال لو انه • لم يجن قتل المسلم المتحرز

ان طال لم يملل وان هي اوجزت • ود المحدث انها لم توجز

ابرهيم الرفا فيه

سألتها ان تعيد لفظا • قالت اتم دعوة فينه

حديثها سكر شهي • واطيب السكر المكرر

ابن الرومي فيه

تصاممت اذ نطقت صبية • تصيد القلوب بالحاظها

وما بي وقر ولكنني • اردت اعادة الفاظها

محمد بن الملك بن دهباس فيه

بديعة حسن تخجل البدر بهجة • وتسبي عقول العالمين بلحظها

تصاممت قصدا كي يطيل حديثها • فيطرب سمعي عند تكرار لفظها

عمر بن محمد الشافعي المقري فيه

تكلمت الغزال فتيمتني • فاظهرت التصامم كي تعيدا

وحقك لو سمعت لها كلاما • لقلت الى رأيك يا سديدا

اخر

احب اذا ابدت حديثا تعيده • علي اذا ما حدثته سعاد

فتاة لها يا بن الرسل لتشهد انزل • به تعذب الاقوال حين يعاد

اخر

ومطربة الالفاظ تحسبني بي • اذا نطقت وقرا فنعت كلكلند

تصاممت منتدا اعادة لفظها • كاني مما التذ منه الحلد

في سكرانة ابن الرومي

وسكرانة سكرى دلال ونعمة • اتاح فاسكتم عنها الغا سن

ثنت

تثنت كغصن مائل عند خطوها • وذا عجبا غصن من الورد مائل

في مسطولة وتقدمت

مليحة مسطولة ان لمتها في ما جرا • تقول كل ظبية ترعى الحشيش الاخضرا

في ضاحكة المتنبي

فلما التقينا والنوى ورقيبنا • غفولان عنا ظلت ابكي وتبسم

فلم ار بدرا ضاحكا قبل وجهها • ولم تر قبلي ميتا يتكلم

ابن الوردي فيمن تبكي على قبر

بكت على قبر فابكتنا التي • فكلنا ميت بها مستشهد

فالدمع حار النثور والهوى • حال موتى والرقيب لحد

وله في اعرابية

هويت اعرابية ريقها • شهد ولي فيه عذاب مذاب

راشقني باشيان والطرف من • نبهان والعذال فيها كلاب

في باكية

وباكية مثل شمس النهار • بكت للفراق وبعد المزار

كأن الدموع على خدها • بقية طل على جلنار

في عرجا

هويتها عرجا امشي بها • دي من لجيني مسبوكا

وكلما تخطوا تدوس الثرى • تحسبها تقرب لي حوكا

في لابسة سواد

لبست ردا اسود فحسبتها • بدرا تقمص حلة الظلماء

ناديتها ماذا السواد فاعرضت • عني وقالت سنة الخلفاء

في لابسة حمرى الحجازي

في ثوبها الحمري تحاقبلت • بوجنة حمرى كالجمر

فقلت سكر لمن ابصرتها • لا تنكروا اسكرني من حمر

فيه

وشمس في قضيب في كثيب • تبدت في الباد جلنار
تثنى حين تعتها وحنت • بوجنتها فاطفت جل نار

في لابسة ازرق الطابقي

برزت في غلالة زرقا • لازوردية كلون السما
فتيقنت في العلا انها • قمر التم في ليالي الشتا

في لابسة حلق

قرطتها لمنافق وقلبي ايضا • خافق من الهجر صد وبين
فاعتبر وما في العجب فيه فاه • واصبحت وهي تملك الخافقين

اخر

لا تلح في السمر الملاح • فهم من الدنيا نصيبي
والبيض انفر منهم • لا اشتهي لون المشيب

في لابسة سلسلة

زادت وفي معصمها لذاتت • سلسلة زادت غرامي ولا
وعذبت عقلي في نظرها • فها انا المجنون في السلسلة

في سمرا

سمرا تمزج حسنها حل • فبدت لنا في منظر عجب
فكان سمرتها وحمرة خدها • ما العقيق جرى على الذهب

[illegible]

اخر مكرر

لا الح في السمر الملاح • فهم من الدنيا نصيبي
والبيض انفر منهم • لا اشتهي لون المشيب

في صفرا

عشقتت صفرا مثل الشمس شبهتها • لكن اراد لها في هيئة الكتب
لا مروانها لا طبع غرو صفرتها • فالناس بالطبع قد مالوا الى الذهب

في بنت بكري العطار

اقول لها ادخلي فقول بيتي • دخولك البكر لا باتي بخوخي

ولا

ولا تكون عطاري ناتي • بقية اخشى من كشف وجهي

اخر

غطت محاسن وجهها عن ناظري • فيقال لم ار اني الرية شبهتها
وغدت تمانعني تحت مناد را • ولكنت من بعدا لتمنع وجهها

في مليحة حايض وسيابي في الحوت

ومليحة راودتها فتعللت • بالحيض وهي تقول كالمعذوري
مل موضعا دعلتها اسكي • فوضعي لست صد ودوري

فيمن تزوج بكرا

زوجوني بكر الحسن جلوها • فاتني رد فيما فلت فما ما
ثم ملن الناس جلوها • ثم لحد وجهها اخذت فما فاه

اخر

قالوا تزوجت حسن خاشيا • بين عبا داته با من ظلم
غدا تروح للبين في حقها • قلت بغربي فاني قلم

العماد

لا اخلوا امري عما يعتبها • وجدت فيها كل عيث يقال
فقلت الله لا الماداترى • فقال ما الحسن غير الحلال

مولفه

لقد خطبوا يوما انا • قالوا الى السباء الثلاثا
اكتب كاتبك وادخل عليها • وضم باسه دالا لاثا ثا
دخلت اليها وجدت فيها • كل المعايب حتى الشماتا
فقالوا النواطين يا صبح • فقلت هي طالق ثلاثا

في سودا — السطرنجي

اشبهك المسك واشبهته • قايمة في حسنها قاعدة
لا شك اذ لونكما واحد • انكما من طينة واحدة

اخر

سود أيضاً الفعال كأنها • مقل العيون عقرنا لامياه
قالوا اجتنب عنها كأجتنبهم • اصل الجنون يكون بالسوداء

الحمام فيها

يا قبة بذوي الالباب لاعبة • في اصل حنظلة معنى غير متفق
خلقت بيضاء كالكافور ناصعة • فسرت سودها من شوكها في الذوق

فيها

لا ام الطول في سود انا جمه • كأنها في سواد العين تمثال
وقد مرت بالخال اقوام وما علموا • اني اهيم تحيير كله خال

مها

يا من فؤادي فيها متيم لا يزال • ان كان الليل صبح كانت للصبح خاله

ما قيل في وصف الخال للحاجري

ومهفهف من شعره وجبينه • يغدو الورى في ظلمة وضياء
لا تنكروا الخال الذي في خده • كل الشقيق بنقطة سوداء

الصفدي

في سفح ذاك الخد خال كلما • قلت وحسنه نعيم قيا مي
تمنى يسيل عليه ليل عذاره • حتى تراني غائماً الناسي

اخر

عرج على حرم الحبوب منتصبا • لكفته للحسن والعذر في على سهري
وانظر الى الخال دون الثغر فوق لما • تجد بلالاً يراعي الصبح في السحر

حسن الغزي

لما رأيت الخال في وجنات من • اصبو اليه ووصله ممنوع
بالغت في احسانه اذ شكله • في خدمن لصبابته مطبوع

غوبين

قالوا اللحي بيدو من لاله تعشقه • خال به مع سناء الطرف مطبوع
فقلت لا تعجبوا من ظبي مرابطا • لم لا يكون ظريفا وهو مطبوع

لاخر

لخال على ديباج خد • كنقطة عنبر في لوح مرمر
وللحاظ بالسباق تنادي • على ضاد الهوى ادا كبر

للحاجري فيه اقتباس

فلتنادي خالا تعالى على • ثغرك مثل السيح الجا بلد
فالرحيق المسك في مبسمي • ختامه مسك وفي ذلك

لاخر

للخال من فوق عرش عتيق قد استوى •
بعث الصدغ مرسلا • يامر الناس بالهوى •

اخر

رأوا الناس تحت خد كخال • حسبت لا تعقلوا الذاك دليل
هما دما من شقائق حول لكن • مستظل بظل طرف كحيل

لاخر

في الحاجب لايمن من خدها • نقطة مسك اشتهي شمها
حسبته لما بدا خالها • وجدته في حسنه عمها

اخر

لحظت من وجنتها شامة • فابتسمت تعجب من حالي
قالت قفوا واسمعوا لمقرى • من هام في الشيخ في خالي

ما قيل في وصف العذار

وذي عذار جديد • قبلته عند وصلي منا اصفا عذاري فقلت يا حب مهلي

لاخر

اذا اتعذر ربحي فعله يتعذر • تجد اصل مالي والجيد ما يتغير

اخر

حدث مذار الحب في خد حمراء • كتب على الورد للحبيب تسطرا
فقلته حي يموت سطون • كأنه لم يكن ذاك الحديث ولا جرا

بدر الدين الأزهري أمتع الله به

بعذار الحب يحكي المسك لونا • فله في وردة خده نصيب
ويا عشاق إن شاهدتموه • فهيموا إن ذا مسك وطيب

الموصلي فيه

لقد شغلت وجدي وجمك قبلتي • وكنا وكانت للزمان مواهب
فعارضني في ورد خدك عارض • وزاحمني في وكر عشك شارب

ابن المشد فيه

وما لو أبدى خده الشعر والتحى • وغاب عن الأبصار ناظر طلعته
فقلت لهم ماذاك شعر وإنما • دخان بدا من وقد نيران وجنته

مجد الدين بن مكانس فيه

بالأمس إذ فقدت الصبر في قمر • أضحى عنه سلبنا أهل الهوى وسبت
كلت شبوف اصطباري عنه حين بدا • أثر العذار على وجناته ونبت

المعمار فيه

وكان بل العارض قبلته • صدني وازور عن قبلتي
وقال لي ما نال عن مثل ذا • وإن ما تفكر في لحيتي

عز الدين الموصلي فيه

خد الحب ريحان نظير • لآخر فيه سطور الليس تقرا
فرأيت الشعر وقلت حتى • عذار الخضر والليس الخضرا

ابن حجة فيه

دوين العارض الذي حميت • برشفه من خصمه متنفسه
فاز سلامي بلحظ قلبه • فقلت بين ذون ورشفه

آخر

يا ليل العذار عند بدره • يفوق البدر حسنا في الكمال
فلا تطمع عذولي في سلوي • فشمسي لا تغيب في الليالي

آخر

وكنت من الملاحة في محل • من الغايات محسود عليها
فجات لحية زادتك حسنا • كأنك كنت محتاجا إليها

آخر فيه

شبهت نعمة العذار على صفا الخد الأنيق نمل تمشي للعبير فعاد من نصفه الطريق

آخر فيه

كأن عذاره لام وقاف من الخط البديع للحسن صاد • ولي شعر ليل بهيم ملاعب أسرق الرقاد

آخر فيه

لئن أدار على عقله • معتق الخدين عندي وبات
رضابه العذب الشهي شكره • معتق رضاه نبات

لآخر فيه

لا تفضحني في عوارضه • سبت والناس لو أمر
كيف يخفى ما أكتمه • والذي أهواه نما له

ابن عطاف فيه

عذارك دقيق معنى • تجل من حسنه الصفات
حلا لرائيه وهو نبت • هذا هو السكر النبات

الظهيري البارزي فيه

يا لحية الحب التي زاد بها نبت • هل أنت مسك لعذار أم نمل أتى مسك تمشي

الموصلي فيه

كالورد المنظوم أصداغه • ومن كالورد لما ورد
بالعنبر الأشر وقبلته • في الخد تقبيلا يليك الورد

الدماميني فيه

تحدث ليل عارضه بأني • سلوت وتصرم الخراره
تأشرق صبح غرته بأني • كلام الليل يمحو النهاره

النواجي فيه

بدا ليل العذار فمات قلبي • وقت سلوته إذ طلع العذار

ابن نوبن فيه

كأنما حبة خال في صدر من جلنار • فمد فؤادي طايرا فاصطاده شرك العذار •

لآخر فيه

• قالوا الحبيب جبيني لما بدا الشعر فيه • وذا الذي عابوه هو الذي نشتهيه •

آخر فيه

• يقولون قد دارت بخديه لحية • وما أكملت حسنا فقلت تمنعا •
• نعم ملكت كل الجياد باسرها • وما تركت والله للحسن موضعا •

الصفدي فيه

• ذا العذار ظن فيه لاهي • إن كنت عن الغرام بمعزل •
• لا كان ذا الذي فاتني في معشر • لا يبالون عن السواد المقبل •

آخر فيه

• بدا في الخد عارضه فاضحى • عليه معنفي باللوم يغري •
• وعاود لا نرى فيه سلوا • فقال لقد تعذر قلت صبري •

آخر فيه

• وعارض قد لاح في عارض • وطاعن يطعن في سنه •
• وقائل قد طلعت ذقنه • فقلت لا شك في ذقنه •

ابن الدهان النحوي فيه

قالوا التحى من تعلق قلت لهم • ما دمت حيا وذا الحسن في الناس •
كم بت يوما قبلني متنشيا • لعذار على الخدين والآس •
إذا كلفت بمن تهوى وكان له • وجه مليح فما في الحب من باس •

اقتباس فيه

• رأيت في خد عذارا • خلعت في حبه عذاري •
• قد كتب الحسن فيه سطرا • ويولج الليل في النهار •

ابن نباته فيه

مستقبل العذار اذا بعلوه مالي في حبها ناهي • عن لثم المشروب ما ينتهي قلت ولا عن خد الشارب •

ابن الصايغ فيه

ابن الصايغ فيه

• عارضني العذل في عارضي • قالوا اللطف بعد ما اطنبوا •
• ما آن بالعارض ما تنتهي • قلت ولا بالشيب لا تعتبوا •

ابن ابي حجله فيه

• وعاذل بالغ في عذله • وقال لما ساح بلبالي •
• بعارض المحبوب ما تنتهي • قلت ولا بالشيب والوالي •

في ذمه وهجوه ابن المعتز

• يرى إن لم يكن في وصله طمع • ولم يكن فرح من طول هجرته •
• فاشفقا السقام الذي في حسن مقلته • واشتر محاسن خديه بلحيته •

لآخر فيه

• لما التحى وبحا إلا لحالته • وكساه ثوب مذلة وبحاق •
• كتب الزمان يخط في خده • هذا جزا من عذب العشاق •

آخر فيه

غدا أسود بالشعر أبيض وجهه • فاصبح من بعد التنعم في ضنك •
على وجهه أضحى يخطي عذاره • ينادي يا عيناه حزنا فقفا نبك •

اقتباس فيه

قد كان الناس بالوجه حتى • أذهب الله حسنه ولحا كلا •
طلعت ذقنه وعينه كانت • وكفى الله المومنين القتالا •

اقتباس فيه

• لما بدا في خده عارض • بشرت قلبي بالسلو المقيم •
• وقال هذا عارض ممطر • فجاءني منه عذاب اليم •

منها الامرد الذي لم يجر حوى التعقد زد عارض الشعر جنبيه فصار قرد ليس القرود

آخر فيه

• قلت لما شوكت عارضاه • وابان السواد منه بهان •
• اين هذا فقال لي في حواني • كل من بات سودوا ان دان •

ابن نباته فيه

دارت عذار فلان • حتى غدا او هو حار • فيا له حسن وجه • دارت عليه الدوائر

لخر فيه

وامرد اقمته بهذا • بدا له بعد ما الصبا بالظلم • ارسله الله كاتبه تعلو كيف والحجر

اخر فيه

• وخلصني من يدي عشيقه ▪ ظلامك على حين حدسه •
• كنت وادي من عشقه • ولحيته كانها المكتسب

ما قيل في الاسما في محمد

• اتهم عيناك تشهد لي • انى قتيل بسهود الجفل •
• فقت الملاح بانت بها • وكذا اسميك خاتم الرسل •

في احمد

• قد غدا الهجر لي هاجرا • وكاد ثنا لو كان يحد ▪
• وان يبعد رضى لشافه • فالوصل يا احمد لي احمد •

في ابي بكر النابغة الازهري

• ايا تقيا في الورى ▪ ومن هو التقي •
• وقيتنا كل الاذى • فلا عدمناك يا تقي •

في عمر

• ملعليهم في الورى اذ نظروا • حين تحول وقالوا العمر •
• اذا ابدلوا فانا غبنا غلطك • لحظوا ولما انتا لا قمر •

في عثمان

• واما الى شعرتين ووجهه ▪ بمشابه من هو على القمرين •
• نادية ما الاسم يا كل المنا • كاجابني عثمان ذي النورين •

لغيره فيه النواجي

• يا سايلي عن حبه واسمه • دو واشهر في الناس هو مصانه •
• خوفا الوشاه احجب عنه منفردا ▪ هو الثلث سبعه وثمان •

في علي

هذا العزول

• قال العذول مذراى • قلبي به في شغل •
▪ بمن فتنت في الورى • فقلت دعني بعلي •

فيه لاخر

• بعلي قد همت ما بين الورى • وبه قلبي المعنا مبتلي •
▪ واذا ما غاب عني شخصه • صلح قلبي وحسبنا يا علي •

اخر فيه

• يا سادة دمع عيني • اضحى اليكم رسولي ▪
• قلبي لديكم عليل • بالله ردوا علي لي •

اخر فيه

• قلت هل لي من دوا • قد غدا قلبي عليلا •
• قال اسلوا كل حب • قلت لا عز علي لا •

في عبد العزيز الحجازي

• ان عبد العزيز مذ جلهوى • شرح حالي اغنى عن التمييز •
• في هواه يحقا القد طال ذلي • حيث اصبحت عبد عبد العزيز •

نابغه زمانه الازهري في عبد القادر

• يحي عبد القادر الذي له • بهجتين والورى عبيده •
• وكيف لا يدين بين الورى • والله يده كان من يده •

في عبد الله لغير

• اشتو من اهواه يا سيدي • فيه من العنبر جزا له •
▪ ولخز الورد تمام اسمه ▪ وولسيد لبيل له شافي ▪

في ابرهيم

• عجبت لنار قلبي كيف تبقى • خلالا بينها وخد عيونه •
• فيا نيرانه كوني سلاما • وبردا ان ابرهيم فيه ▪

اخر فيه

لا زال بابك للمكارم كعبه • تربها الوافدين سوره • حتى يقول القاصدين باسرهم هذا المقام



في خليل بن حبيب

حين زاد الخليل في الصد تيها ۞ وعدا الصب من جفاه عليلا
قال من شدة الاسا ليت شعري لم ۞ لم تجد في الهوى فلانا خليلا

ابن نباته فيه

منع خليل الحسن عني ليلة ۞ فاهنا من ليل طويل اراقبه
وكيف يطيب العيش عندي والكرا ۞ ولبس الاحبى الا عبه

عز الدين الموصلي فيه

قال حبي خليل غيرت ودي ۞ وتركت الفواد مني عليلا
بعد عشق الملاح صرت تبيها ۞ ما تراعي من الانام خليلا

آخر فيه

ما سمي الخليل فما بعينه ۞ مات في الحب حسن واد كارا
قد عهدنا الخليل للنار اطفي ۞ يا خليلي وانت اضرمت نارا

في يعقوب

ايعقوب اني يوسف قد تركتني ۞ من الحزن يعقوبا واصبحت يوسفا
كما نسيت تحزو ولا وقد كنت ناسيا ۞ فكن مليكا صرت منك مكلفا

في يوسف بن الخياط

رأيت اني في ليك الا نما ۞ مسهك الشاني اللأي
يوسف سنينا تاويله ۞ فقال هي اضغاث احلام

بدر الدين الاهوى فيه

مذ غبت يا يوسف عني وقد ۞ انكرني كاني لم اعرفا
اسود عيشي وما حزني هما ۞ عينا يا شبه لقد يوسفا

فيه لغز

يا سائلي عن اسم من احببته ۞ لمن كل اهوى غير مصرح
فاذا اردت بيانه فاعد الى ۞ معكوس سابع كلمة من سبح

في موسى

رأيت في جلق غلاما تحير في وصفه العيون ۞ فقلت ما الاسم قال موسى فقلت هذا الذي تكون

فيه هجوا الواسطي

قلت اذا ابصرت موسى بعدما ۞ كان مثل الكبه خشنا نقصا
واتانا اخضر كارضه ۞ ما الموسى عبدنا الا العصا

فيه هجوا

لحيته موسى باسمه ۞ وبهرون اذا ما قلبا
ان هرون اذا ما قلبا ۞ كان للحية شيا عجبا

في هرون

يقول لي من الناس بعينيه نونا ۞ انت هرون ولكن صحفوا ما اول نونه

فيه هجو المرابي رحمه الله تعالى

قلت لهرون الذي حير في حسنه ۞ يا ليت مقلوبا بدا من اسمك في فمه

في داود وقد تقدم في الاملح

امسى يبرطلسه بدر الدجى ۞ وغدا يدور الحسن لحلود
فاذا بدا فكانما هو يوسف ۞ واذا شدا فكانه داود

في حمزه

يا من رمى النار في فوادي ۞ ووكل العين بالبكاء
اسهل تصحيفه بقلبي ۞ وفي ثنايك برو داءي

فيه لغز

ولسائل اسر لحت يوما ۞ مخافة ان تلوذ به الاعادي
تصحيف اسمه وخبته ۞ وفي فمه واسما في فوادي

فيه الطيبي

سرى بيدو الحمزة ما يبلني ۞ ويزيل ونظري بلاكي
واحظي بالمبرد من لمائه ۞ واجمع بين حمزة والكسائي

في غازي الشريف الاسيوطي

فتنت بأهيف حلو الثني ۞ يعذبني ويضحك وهو هازي ۞ يعاريني بالالحاظ عجبا وانا لما

في شعبان الصفدي

شعبان قد امسى يمن معاطفا • ابدت حلاوة مخصر مع ردفه
لا غرو ان لاحت عليه طلاوة • شعبان كل حلاوة في نصفه

في قاسم

شكوت له حالي وفرط صبابتي • فتاه دلالا وانثنى وهو باسم
وما كان يسمع صبرا وكن متناسيا • فجز قلبا وارض بلحظ قاسم

في يحيى الصفدي

رحلت وقلبي عنده متمكن • غدا كم في باس الحسن لي من الدنيا
ودري انه مستدي يموت صبابة • فاضحى بذاك لا يزال بها يحيى

ابن العطار فيه

ايمكن سلوي يحيى وروحي • تكابد في هواه عليه اشياه
وقلبي يشتري منه اكتيابي • ويرضى ان يموت بحب يحيى

في هاشم تابع زمانه الازهري

بني هاشم قلبي غدا ذا ايجابا • من لحظه الفاتك بالعالم
وكسر قلبي صح في عشقه • لعله الانصاف في هاشم

وله في عامر

حبيبي يدعى في الملاح بعابر • واول عشقي ليس لي فيه اجر
يهدد قلبي بالصدود وبالجفا • على ان منزل الشوق عامر

وله في فرج

وليس لي مخلص اخلو العناية • من الغرام هند ساقني الحجج
لكن امتن حيث القايلين بها • كل الامور وان ضاقت لها فرج

اخر فيه

يا لائمي في رشيق القد معتدل • اقصر فان غرامي فيه ذي عوج
اشكو الشدائد من وجدا كابده • ولست ايأس في شكواي من فرج

في امير حاج الحجازي

منت

منت بزورة للعبد يوما • لك الرحمن بالحسنى يجازي
واما ان دعيت امير حاج • فلا بدع بحبك للحجاز

ابن نباته في عماد

قال العباد مليح • اسمى جميع العباد • حسنه فلك قصدي • انظر لذات العماد

في جراده عز الدين الموصلي

لعبوا جرادة وهو طبي • فاق حسنا ولم يعن شهادة
صيدنه فاستلاموا في تجمعا • لا يقولوا بان صيدي جرادة

في الياس بن نباته

ابدى مليحا في البرايا لم يزل • طول الزمان بحبه في وسواس
قالوا انقطعه كثيرا قلت من • احاز قلب المرء قطع الياس

في حسن لغيره

فلا تحزني سليت فؤادي • فصبت بماشر ما في البلاد
واحاتم وقام يمني • واوسعط حرق من شعا

في عطا القيراطي

سموه بدرا وذاك لما • ان فاق في حسنه وتما
ولجمع الناس اذ راوه • باسمه على مسمى

في كمال الدين

ديني تكمل مذ جعلته قبلتي • وتحدثت في عتابكم بجبيني
وغدوت انشد في البرية كلها • قالوا لخير الاني كان الدين

في عز الدين

مولاي عز الدين يا من غدا • قد جبه ما زال في حرزه
يرحمنا حسنت حالتي • فالذل قد بدل بالعز

الشهاب امام في محب الدين

في ملاح لدمشق • مستعف القلب وشتا • كم ليالي مع عدا انما محب الدين بات بنا

في ايوب • محبو

سَحَوْلَهُ يَوْمًا فَمَا أَنْصَفُوا • لَوْ أَنْصَفُوا سَمَّوْكَ زَعْفَرَانْ
لِأَنَّ لِلزَّيْتُونِ زَيْتًا يُضِي • وَأَنْتَ لَا زَيْتٌ وَلَا نُورٌ

في يونس

وَقَالُوا حَبِيبٌ لِقَلْبِكَ نَبَهٌ وَمِلْ • حَكَى الْغُصْنَ لَمَّا انْعَطَفْ بِلَا أَمْ تَمِيسْ
فَلَوْ لَمْ يَكُنْ غُصْنًا لَمَا كَانَ مَائِلًا • وَلَوْ لَمْ يَكُنْ حِبًّا لَمَا كَانَ يُونُسْ

آخر فيه

شَغَفْتُ بِفَتَّانِ اللَّوَاحِظِ أَهْيَفْ • لَهُ مُقْلَةٌ سَوْدَاءُ وَالْخَدُّ أَطْلَسُ
فَإِنْ غَابَ عَنْ عَيْنِي تُصَوِّرُ شَخْصَهُ • فَيُوحِشُنِي وَالْحُبُّ لِلْقَلْبِ يُونِسُ

في مقبل

يَا مَنْ تَحَجَّبَ عَنْ مُحِبٍّ صَادِقٍ • نَكَرَ الْعِنَايَةَ كُلَّ يَوْمٍ نَالَهُ
مَنْ لِي بِيَوْمٍ فِيهِ يَسْمَحُ بِاللِّقَا • وَيَقُولُ لِي مِنْكَ حَبِيبُكَ مُقْبِلُ

في شاهين

يَا مَنْ لِي شَاهِينًا وَسِيمَتُهُ • خَطَفَ الْقُلُوبَ وَبِالْأَلْحَاظِ شَاهِينَا
مُذْ أَشْتَهِيَاكَ يَا شَاهِينُ لَا شُبَّنَا • قُلْ تَشْتَرِي أَنَّ إِنَّا شَاهِينُ شَاهِينَا

في دمرداش

حَيِّ دَمِرْدَاشَ لَوْ أَوْصَدَعَهُ • وَقَدْ الرَّامِي الرَّشِيقُ كَالْأَلِفْ
وَخَصْرٌ مِنْ شِدَّةِ النُّحَاتِ • يَكَادُ مِنَ النَّسِيمِ يَنْقَصِفْ

في قراجا

وَظَبْيٌ مِنْ بَنِي الْأَتْرَاكِ طِفْلٌ • دَقِيقُ الْخَصْرِ سَمُّوهُ قَرَاجَا
كَتَبْتُ إِلَيْهِ أَسْتَدْعِيهِ سِرًّا • يُوَاصِلُنِي فَمَا أَنْ قَرَاجَا

في يلبغا

وَأَسْمَرَ قُلْتُ لَهُ بُوسَنِي • فَقَالَ تَكَرَّرَ لِإِبْرَانَا أَعْطَاهُ قُلْتُ لَهُ إِنْ فَرَطَ وَجْدِي بِهِ زَفْقًا بِمَنْ يَهْوَاكَ يَا يَلْبُغَا

في مغلي بن نباته

طَبِي مِنَ الْغِلِّ إِذَا مَا بَدَا • أَتَصَرَّفَ بَدْرًا فَاتِرَ الْمُقَلْ
يَنْفَعُ لِقَلْبَاهُ مَرَى غَلَتِي • إِنَّ الْهَوَى يَنْفَعُهُ الْمَغْلِي

في بيبغا

في بيبغا مجون الصفي الحلي

لِلتُّرْكِ اللَّتِي رَشَدَى وَقَدْ • حَنَّتْ يَدِي نَحْوَ يَدِي بِيبِغَا
قُلْتُ لَهُ سَلِّمْ مِنْ عِلَّةٍ • فَلَا تَقُلْ ذَلِكَ وَقُلْ بِي بُغَا

في تتري وقرناص

عَلِقْتُهُ تَتَرِيًّا • يَشْجِي الْقُلُوبَ بِعَيْنَيْهِ • لَا أَرْتَجِي الْجُودَ مِنْهُ • بِالْوَصْلِ مِنْ ضِيقِ عَيْنَيْهِ

في يشبك

رَأَيْتُ يَشْبَكَ بِمَا طَرَفَ بِمَا فَعَلَتْ وَأَعْطَاكَ • وَكَمْ عَجَبًا وَمِيلًا نَادَيْتُ الْإِسْمَ فَالْتَبَكْ

في سودون هجوًا

سُودُونُ مَا فِيهِ خَيْرٌ وَكَيْفَ ذَاكَ يَكُونُ • فَأَوَّلُ الْإِسْمِ سُوءٌ وَثَانِي الْإِسْمِ دُونُ

هجو

صِنْفٌ مِنَ التُّرْكِ وَالسُّودَانِ قَدْ طَبَعُوا • بِالْجَوْرِ وَالْجَهْلِ فِينَا غَايَةَ الْأَمَلِ
فَسَعْدُ هَذَا نَمَا قَدْ قَدَّمَنْ ذِكْرُ • وَسَعْدُ هَذَا بِمَا قَدْ قَدَّمَنْ قَبْلُ

في صندي الكعمار

مَلَكْتُ قَلْبِي خَادِمٌ قَدْ هَوَيْتُهُ • مِنَ الْهِنْدِ مَسْئُولُ اللَّمَى أَهْيَفُ الْقَدِّ
أَقُولُ لِصَحْبِي حِينَ يَرْنُو بِطَرْفِهِ • حَذُو الْحَذَرَ كَمْ مِنْ سَلِّ صَارِمَهُ الْهِنْدِي

في جوهر

لِأَرَى جَوْهَرَ الْمُفَدَّى • يَبْسِمُ عَنْ مَرْشَفٍ مُعَطَّرْ
ثُمَّ قُلْنَا الْحَمْدُ وَشَدًّا • تَغْنِي حِينَ لَاحَ جَوْهَرْ

في لؤلؤ

فِي لُؤْلُؤٍ مِنْ نَظْمٍ وَجْدِي • مَا شِئْتُمُوا فِي الْغَرَامِ قُولُوا
قَدْ سَبَى عَيْنِي وَقَلْبِي • يُشْغِفُ حِينَ لَاحَ لُؤْلُؤَا

آخر فيه

أَقْبَلَ فِي خَدِّهِ وَلَا لَا • كَأَنَّهُ الْبَدْرُ فِي الْكَمَالِ
قُلْتُ مَا الْإِسْمُ قَالَ لُؤْلُؤٌ • قُلْتُ لِي لِي فَقَالَ لَا لَا

في عنبر

مذ اراني عنبر حبيبي • وعرفه ريا قد تعطر •
اهيمني من لماه خمرا • وشاقني من شذاه عنبر •

في سنبل

يقولون لي اذا زارني الحب سنبل • وقد فاق ريا نشر كل مندل •
اهذا شذا مسك بنشر نشره • فقلت لهم هذا شذا عرف سنبل •

في كافور

مذ زار كافورنا البديع سنا • ووجهه يفوق من سنا النور •
شهدت من خاله ووجنته • نقطة مسك بند وابكا فور •

في مثقال

فذا زارني في الحب مثقال • وجاد لي بالوصل دون الجدال •
وقد بلغت بمرادي •

في صواب

يا سائلي عنا صواب ناى • وبعده قلبي من الوجد ذاب •
وقلبي حليف الاسى • لما جدا في الحب عني صواب •

في بشير

لبشير سنا بهجتي • وجا كبدر منير • وقد جاد لي بالرضا وللوصل وانا البشير

في مسرور

يقولون لي مسرور واك اسرار • وقد بت فيه بالصبابة ماسورا •
فقلت لهم قد ادمى بوصله • وقلبي في الحب اصبح مسرورا •

في ريحان

مررت في ريحان حسبا بالجوى • دنيا وقلبي شغله لا احجان •
لما رنا بالحاظه عن نرجس • وبدا بعارض خده ريحان •

في صبيح

اري صبيحا مهجتي قد سبا • وصبري البديع بحدي يسيح •
فكيف لي بالصبر عن حسنه • وقد سبا قلبي بوجه صبيح •

بمبارك

في مبارك

مبارك يا مولي • اطلب فيه مقالك • لو زارني كنت احظى منه بكعب مبارك •

في فرج

يا قلب صبرا اذ اتاك فرج • عساك بالوصل منه تبتهج •
ورب ما تبلغ المراد منه وكم • قد جا بعد الضيق في فرج •

في ياقوت

ياقوت لما تبدى • في حسنه صرت مبهوت • وشاق قلبي المعنى باشفر العذب ياقوته

في راشد

اقول لراشد لما تبدى • عسى يكون لي بالوصل ناجد •
بحسن جاله الحسن المندى • الى العشاق قد وافى براشد •

في بدر

وانا الوصل يدري • قد العنى صدري • وبشي طيب عيش • وقد سعدت ببدر

في مختص

شاق مختص فؤادي • وحلا لي بالمعاني • لا تلمني في حبيبي بالبها والحسن مختص

فيمن اشترى عبدا

خرجت يوما وقصدي • سوق الرقيق لاشري • سريه لي اطعت عقلي ومكري •
لم شريت عبدا مليحا • وقلت يا نفس سري •

في الامر بادب العبيد

اذا ارسلت في امر غلاما • فمن حسن بادية الكلام •
فكم صفع على الاستاد يوما • جناه سوء ادب الغلام •

في ذم العبيد

لا تطلبن من عبد كاجر • حاشا ان يكون شيا •
لو كان خير اتى العبيد • بما الاله من العبيد بنيا •

لخرفهم وفي المغاربه

لقد قال الشريف مقال صدق • وكان مهند باسمهما ابيا •

[illegible]

ألا لا ترج من عبد وفاء • ولا تصحب حياتك مغربيا •

ما قيل في أسماء النساء في فاطمه

فاطمة مذ كنت طفلاً بها • مستجوى وهي بدا عالمة •
كم أرضعتني وصلها بالمنى • ثم اغتنتني بالجفا فاطمه •

آخر فيها

• هيفا كالغصن لها قامة • عادلة مع لينها ظالمة •
• قد أرضعت طفل الهوى من • ثم وصلها إذ أتت فاطمة

المرقي رحمه الله تعالى وعفا عنه فيها

ما ليلى قد أصبحت • والهجر منها كاظمة • ناديتها يا بهجتي ما الاسم • قالت فاطمة •

في حليمه

ما للمليحة لحظت • بسرط وجدي عليه • لم لا ترق لحالي • في الحب وهي حليمه •

في آمنه

قد وعدتني بالوفا آمنة • وقد غدت لي بالرضا ضامنة •
• كيف يخاف القلب من بينها • ومهجتي أضحت بها آمنة

آخر فيها

• هيفا كالغصن الرطيب قوامها • محبتها في حبة القلب كامنة •
• تهددني بالهجر في الوصل عامداً • فأصبح منها خائفاً وهي آمنة •

في خديجه الناسخه الأزهري رحمه الله تعالى

خديجة قد سبتني بنار خد ومهجة • وكانت الروح تسلو والآن روحي خديجة

في عايشه

مكث قلبي في الهوى وحشاشتي • من حرها نار الوجد مستعر طايشه •
إن سرها أني أموت ولم أعش • بالروح أفديها وتبقى عايشه •

آخر فيها

أيا دهر جرني بحكمك واشتني • فيها فكري في أموري طايشه •
أيعلل أبي للحبة ميتة • وحبيبتي من بعد موتي عايشه

آخر في

آخر فيها

شغل القلب بقد أهيف • تركته القوالي طايشه •
دعني أمت يا صاحبي في حبها • ثم دعها بعد عيني عايشه •

في أسما

أرى أسما الأغصنت وصدت • الأدري الغرام أذوب سقما •
وإن هي واصلتني طاب قلبي • كأني بت أرقبه لما سما •

صدر الدين البارزي فيها

بالله عرا منتم من هام بها • عاذلا لا أجهل بالمسمى •
تقاد سعدي هند ليلى زينب • قلت دع أبي في الأسما •

بدر الدين الأزهري نابغة زمانه

قد لامني في حبها عاذل • لتجري مدامع مقلتي كدما •
تعجب لجري مدامعي إذ ضنها • من ظل ذاك الجرف في أسما

آخر

وعرض بذكري حين تسمع زينب • وقل لين يخلوا ساعة منك بالله •
عساها إذا ما مر ذكري بسمعها • تقول فلان عندكم كيف حاله •

في لطيفه

ولما رأت عيني محاسن وجهها • وطلعتها الغرا مع شعرها الوجف •
بعثت وقلت الاسم قالت لطيفة • فقلت لما وأتت في غاية اللطف •

بدر الدين الأزهري فيها

• لطيفة تسبي الورى وكم أرى • مراتب الحسن بها منيعه •
• وكيف أسلو لحبها وقد غدت • نادرة بين الورى لطيفة •

في سعادات

• زرنا السعادة من فنونا وكن محاً • بالعرب وانتصر طلبا خيراتها •
• ومجلس اللهو لأعلى المقام • الا إذا الأحظت فيه سعادات •

على بن سودون في عزيزه

ليلي

فتنت بظبية اضنت فؤادي • عجبتها غدت عندي تعز بن
تهون في الهوى قتلي وكرهه • اماك في الهوى لنسا عزيز

اخر منها

قد كنت بالهجر دائم وبالحزن • فكان عندي لفقد السعد حسرات
وما انا اليوم مسرور ومغتبط • من ذاك عزي وجانى سعاداتي

اخر فيها

المنزل وقلبي صار في فرح • بشكل من لي فيها المرادات
من منظر ذي جمال كامل قمر • وعندما كل ما اهوى الطافات
اقوال القلب مشتغل بزورتها • الكاشي ومحبات سعادات

في شتية

فتنت لنا شتية بجهلها • فتيمتني وسالت عبرتي
وصرت لا اسمع صوت نا .... • الا ذكرت بما شتيتي

الحجازي منها

حلت شتيته قلبي فتلك لعد سكينة • جويرمات دموعي خوبدماث شتيته

انشائه منها

آمن بحض محب ما عدا لتشتر دليته • حتى الماقة بي يا عدولي بشيتيه

في الف الحجازي

وعاذل لام كلي من فتها شنا الف • فقد تليني قد الف مليح تدعى الف

الازهري النابغة فيها

طلعتها البها كالغصن قامتها • تزهو على الاغصان الخفيف
كالعين امت كالعين دنيها • والقطر اضحى شبه الكاف

في معشوق بن مكانس

ما سرنا المقل لذ جادت علينا المقل • والرحمة لمسلم جادت عليه مقبل

في نفيسه

نفيسة بالها ملكت فؤادي • واضحى ملاحها رئيسه

وقد حازت لفرط سناها ما • وراى الحسن مرتبة نفيسه

في آسيه

جرحت فؤادي آسيه • وغدت لعهدي ناسيه • يا ليت لو كان الى جرح المعنى آسيه

اخر فيها

بجوى آسية لم تزل • يا اللين ما بين الورى كاسيه
ان احسنت بالوصل قلبي ... بحبها ما نها المحسنة • آسيه

في ملوك

يا اهل في عشق ملوك الى متى كم بعد قوله لابد لي في الحشا اشكوك يمنا للملوك

في مريم

قد ذبت في حب مريم من الصبابة مغرم • وقد خفت صيد وافلبي بطله مزبر

في مرحبا ابن خيدر

لله حور عطفها لين • عن عاشق لا تسمع الوصلا
قالت ليلى الى منزلي • قلت لها يا مرحبا اهلا

في خاص للحجازي

خاص سبتني بلحظ لم اجد من خلاصي • بالحظ اقتل واصبح • انت ناظر كاص

وله في بدريه

بدرية في ليلة البدر اتت • فكلت بلحظها الاجشاء
ليس عليها حرج لانها • بدرية تفعل ما تشاء

في ام الخير الازهري

قالوا لام الخير الحاظ غدا • بالشر تغري فتكها والجور
فقلت يا صحبكم سادتي • لا تنسبوا الشر لام الخير

وله في سان

في حب سان قلبي اضحى كثيرا لامان • تحكم سرائي مهول عشقا بليلي وسارا

وله في رضا وفلله دره

رضاة قد جارت على مهجتي • حتى رثا لي في هواها الوشاة

يا شهود الحاجبين اني قصدت سعك دماي قصاه

في نهما

لما اتينا فتهما وافق حلي حلقها ❊ وقلت طيب الملتقا يا لذلي يا فتهما

في خاتون

تمت خاتون قلبي وبما قدمت مفتونا ❊ لم تذق عيناي غمضا مليح من نونه خاتونا

في علما

لما اتتنا علما زاد عن طبي الظما ❊ قلت طيب الملتقا يا لذلي يا علما

في دلال

ولال لال ان بدت ❊ سبت وادي الجاله ❊ ومن سبا في حسنها زادت من العجب الدلال

في صليحه

صالحه في الحب بالها ❊ ووصالي لم تكن ناجحه ❊ قل انا السول ان وصلها وديني

في زهر بن فضل الله

ازهر في لماك اضعت صبري ❊ فيا احلى هواك وما اشتن

❊ وفي الحسن البديع عذوبة مسبلة قلت له وصه وصفته زهر

الازهري في زهور

❊ زهور قدها كالغصن زاه ❊ لم نرحتا دمعنا غديره

ومن عجب اسمي ازهرنا ❊ وروض الحسن منه زهور

في بركه

الكتب بردا طعمتني لبان برك مكه ❊ فقلت خذ يا معطي هذا من امن بركه

ست بركة المعتني — يا ذريدي

في در بن هند

تعجبت دمن شيبي فقلت لها ❊ لا تعجبي لطلوع البدر في السدف

❊ وزادها عجبا ان رحلت في شمل وما درت ان بدر الدر في الصدف

في طرفه

❊ يا قلب مت في الذي رماني ❊ بهواه رماني وزاد صرفه

❊ ولا زمن في الهوى سواها ❊ فانها في الملاح طرفه

الورى

آخر ....

اخر فيها

عاذلي في لوم ظرفه ❊ لا تلم فاللوم حرفه ❊ كيف يسلو من هواها القلب يوما وهي ظرفه

في عمايم

عمايم وعدتني بالوصل من خوف لائم ❊ وقمت في الليل اسعى على الف عمايم

شمس الدين القادري فيها

عمايم لنده هاه ❊ في عبد السواد ❊ ماذا العبد نكلم ❊ بل ذاك حظف عمايم

في حمه عز الدين التكروري

سكنت القلب يا رحمه ❊ وفي من عدى لحمه ❊ فان لاموا فلا بدع ❊ فما في قلبهم رحمه

فی جسم

في اصيل ابن مليك

❊ وعدت تفصيل الريان بكرة ❊ لا راتني بالصدود وبخيلا

❊ فيا ليلك يا جفني لم يحرم ❊ حتى تنام بكرة واصيلا

الازهري النابغة في ناجيه

ناجيه عيني لها طول الليالي ساهيه ❊ اتغرق ادمعي وهي تسمى ناجيه

في حله

❊ يوصلك حله جودي لصب ❊ حشاشته بصد لم منحله

❊ له قلب من السلوان عار ❊ وجسم من كساه السقم حله

في مليحه

❊ مليحه قد سبت فوادي ❊ بطلعة للبهي صبيحه

❊ وكيف اسلو الى سواها ❊ يوما وهي مليحه

في حسنا

❊ قالوا لنا وجه حسنا ❊ من طلعة البدر اسنا

❊ فلا تسلني عنها ❊ لحسنها في حسنا

في عاليه

تمايلت بوصلي في الغرام تاليه ❊ ارخصت در مدامعي في الحب وهي عاليه

في عراق

نأت عني عراق في صباه • ولم ترني لنيل ما اشتياقي •
وصلتُ من النوى في الحب شوقاً • اغني للصبابة في عراق

في سمرا

لسمراء طلعة كالبدر حسنا • ووجنتها كلون الورد حمراء
ولا عجب اذا سلبت فؤادي • بعينيها الصحاح السود سمراء

في شمول

بمن حسن شمول زار عن على رغم العذول • وارشفتني من لماه من رشفها العذب شموله

في عروس

قلت لما برزت عروس لعيني • وسناها صبت اليه النفوس •
يا هنا عاشقا الى الحب اضحى • كل يوم يجلى عليه عروس

في منصوره

صيرت منصور كبدي • في ميدان العشق ماسور •
يا لها في الحرب بانت • في جيوش الحسن منصور •

في فتانه

سبت فؤاد المشوق فتانه • لما رنت كالغزال وسنانه •
فيا لها غادة كبدر دجى • بديعة في الجمال فتانه

في ست النسا

ست النسا قد دنت في حبها • والقلب قد ذاب حليف الاسى
ولا عجب ان سبت مهجتي • لانها في الحسن ست النسا

ما قيل في اسما الجور في ثريا

يقولون الثريا قد تسامت • بثغر قد حوى كهر والحيا •
واذا راوجهها البدر حسنا • وفاق سناً سناياها الثريا •

في الجود

رمتني بالجفا الجود وقالت • بعينك ما الذي في الحب نرجوا •

فقلت وقد تزايد فرط وجدي • وشوقي من يد البرح الجوا

في ماما — الصفدي

قلبي لدى من هام في غادة • قوامها كالغصن ساق قواما
كانما طفل شديد الظما • فكل وقت يشتهي ماما •

في جاني

فتانة دون حسنها وانا • نرى المعاطف منها ذات افنان •
احنا عليها وان دان الفؤاد بها • لا شي لحسن من جان على جاني •

في صباح — ابن الفلم

وفتية ندعى صباحا غدت • بحسنها تياهة في مرح •
تصدوا الطرف قطعا ساهر • تقول ليلى ما لمن صباح •

في قلوب — الخفيري

عاتبني في حكم عادل • يزعم نصحي وهو فيه كذوب •
وقال ما لي وقلبك ذكر لي • فقلت في قلب المعنا قلوب •

في خدقان — فضل الله

شكوت في جفني اهوه من الارق • نطوى الضلوع على البرح والحرق •
ما املت بدموع العين قلت لهم • لا تسالوا ما لجرى منها على خدق •

في دادا

لا دادا حكت صدغاك وادا • فما احلى ثناياك العذابا •
لقد صدتك امك عن لقانا • فيا ماما دعي للصلح بابا •

في سواد العيون ذوبيت

في حب سواد العين قد دنت بما سكا • لانظر الى يوم البين •
لا عهد لي ان اسا العلك حوا • في حبك وهمت سواد العين

في نوفره

ما الحب في ان لم يلهن تبيذن • في حب من قد سميت بين الانام نوفر •

ما قيل في الحرف والصنايع في قاضي ابن الضيف

وَرُبَّ قاضٍ لنا مليحٍ • يعربُ عن منطقٍ لذيذِ
اذا زَمِلْنَا بِسَهْوِ لحظٍ • فحالُهُ دائمُ النفوذِ

آخر فيه

كانَ لنا بِهِما التقى الكِبارُ • بيادرٍ منهُ القصّ والشيبُهُ
قال لسانُ الحالِ مِنْ قِبَلِهِ • اليومَ خمرٌ وغدًا أمرُ

النابغه الازهري فيه

قلتُ لقاضٍ كاسِفي • كانَ له البدرُ سَلِبَهُ
مِن جمالِهِ لي حُسنٌ • كانَ مِنهُ شاهِدٌ

هو آخر فيه

توليتَ القضاءَ بغيرِ عِلمٍ • وكانَ الظلمُ من كفَّيكَ فيضا
تُبحثُ مِن سكينٍ ولكن • وتُنبِّئُ الذبيحَ السكّينَ أيضا

في خطيب خطيب دارِيا

رأيتُ في حُكمِهِ خطيبًا أعزَّهُ بالروحِ من خطيبِ • بدا من اللبسِ في سوادٍ فكانَ من أعجبِ العجيبِ
كأنهُ الشمسُ في الليلِ في نهارٍ • والبدرُ يمشي على قضيبِ

ابن غزي فيه

هذا الخطيبُ الذي تمّت محاسنُهُ • يبدو وأكتافُهُ يجنحُ الليلُ ممتزجُ
إن كان منبرُهُ نشرًا فلا عجبُ • بدرُ الهلالِ على نشرِ البرجِ

في مؤقت مِن حبيب

بُرَيْعِلًا ثوبُ مُعذَّرٍ إذا • لاحَ بِظِلِّ الشمسِ تحتَ الشعاعِ (١)
ذو قامةٍ هي هذا الساكنُ كلُّها • مخصوصةٌ بالميلِ للإصبعِ

الازهري فيه

هويتُ مؤقتًا سلطانَ حُسنٍ • مليكُ بسطةٍ للتاجِ بزُّ
بِنا غيرُ الأذانِ مُغنٍّ وقتٍ • هل إلى الأوقاتِ له مباشرُ

في مؤذن • بن قرناص

ومؤذنًا قمرٌ كريمًا وجهُهُ • لكنَّهُ بالوصلِ أيُّ شحيحِ
أبكاهُ من نحبِهِ لكنني • من هجرِ ذا العيشِ بالتسبيحِ

الغمارفيه

كأنَّهُ يؤذِّنُ وهو مدبرٌ • تلوحُ على شمايلِهِ السعادهْ
كشهدِ الأذانِ لهُ شوقًا • فبالبشرى تبدو على الشهادهْ

بدر الدين الازهري فيه

ومؤذنٌ ما مثلهُ يحمِّسني • فلكمْ أمرُ ذا الأعداءِ يرنم
وبجيشٍ بالتسبيحِ فيهِ قايلًا • يا ليتهُ بعدَ الأذانِ نسلو

في مبلِّغ • ابن نباته

حضرتُ صلاةَ العصرِ خلفَ مبلِّغٍ • بهي الحيا يعشقُ الخلقُ شكلَهُ
فأقسمُ من حديثهِ بالنثرِ بالضحى • وبالفتحِ ما أبصرتُ في العصرِ مثلَهُ

في امام

امامٌ في الركوعِ حكى هلالًا • ولكن في اعتدالٍ كالقضيبِ
وقالَ تكونُ كلّنا لكن حسنًا • وقالَ حضرتُ قلتُ على القلوبِ

آخر فيه

شاقَ قلبَ المحبِّ حسنُ امامٍ • بين الخلقِ جدُّهُ والقوامُ
لا تقيسوا ابن نُجا بمليحٍ • هو للحُسنِ للملاحِ امامُ

في قاري

اقولُ لهُ وقد قرا المثاني • ومن لها لفظٌ مستطابُ
أعيذك يا أتمّ الناسِ حسنًا • بما تتلوه من آي الكتابِ

آخر فيه

اجبتُهُ كالظبي وآمله • قد فتكتْ بي وانا راجيه
يا حسنه من أهيف قاري • من حسنه قد جُدّد الماضيه

ابن نباته فيه

رأيتُ في قاري مشايخنا • فيا غنا قلبي ومن كتابه
متى أرى في الدجى راقيًا • من حلقه هذا الرشا القاري

في فقيه

ويُهيمني ظبيٌ تفداسقتها • وهو المهذّب في الرشاقة والجود

أمسى بسيط الشعر منه مطولا • لكن وجيز الخصر منه مختصر •

لآخر فيه

بليت بمن صفاه ذا دلال • يناظر بالجدال وبالدلال •
طلبت وصاله والوصل حلو • فقال نهى النبي عن الوصال •

القيراطي فيه

أهوى فقيها زهى • تسليمه منيم • كم قلت سلم نابه • فقال لا أسلم •

محب آخر فيه

وفقيه لين يدري • من فنون الفقه الآ • لا تسلم لا تسلم • لا تسلم أن أضله •

في أصولي لابن الوردي

ومن الأصول لي في جدلي • ذو مقلة بالعيون ملحوظة •
حققت من فروع رأيه • فقال أنا لا أصول محفوظة •

في نحوي

وشادن سألته يعرب لي • شيئا وقصدي امتحان لبه •
فقال سبحان مالحي فتولكم • فعل وفاعل ومفعول به •

الحجازي فيه

وحبي لهذا النحوي فيت به • وشاع حبي فيه فهو مشهور •
قد جر الحظ قلبي نحوه مكذا • قلبي واللحاظه جار ومجرور •

ابن الوردي فيه

وطيب لبالي ما المبتدا والخبر • مثلهما لي مثل قلت أنت القمر •

الأزهري رحمه الله تعالى فيه

لما أتانا نحوي الجبول قمت له • في الحال نصبا وبعث لنا وطرا •
وقال هل يرى الواشي قلت له • من شدة الشوق يعرف لي نظرا •

في طالب علم بمجمر

كلفت بطالب العلم لست • ووصلي لم يكن نصر •
وقال لضبطت قلبي بيوم عهد • وقال لم حفظت هو سدري •

في واعظ ابن حبيب

وواعظ أنجز لي وعد • وسكرني بالثقل وال اللفظ •
فقلت يا واعظ لا تنهز • ومنه وعدي وأتيت أسمع وعظي •

آخر فيه

وواعظ قد قام عذري • في حبه ذلك العذار •
ذكر لي جنة ونارا • وخده جنة ونار •

في شاهد

عشقت مكلا في صحيفة خده • سواد حسن بالعذار مكمله •
نقول إذا ما قال عاد لعقه • تبارك من أنشا عقدنا وعقله •

في صوفي

أصبحت صوفيا أقوالك شاهد • عذل لنفي الوجد إن قيل •
لقمام ناظر وعامل قده • ممن بالغا في الجرح والتعديل •

في محدث

هويته محدثا سرد من جفني لوسن • حديثه وشكله • كلاهما يبدي حسن •

في نائب مجد الدين بن مكانس

نبا حبيبي سؤال ذكر فيه الملا • وعادلي فيه قد • تجاذبا واقتتلا •

في نابغ النواجي

وبي نابغ لذ القوام مهفهف • له طلعة تسبي الأنام وتفتن •
حبيب فما خطه فهو واضح • مليح وأما شكله فهو حسن •

في كاتب

علقته من كاتب لطف من قرا الخط • ما مرنيط قلنا • فقل رأيت البدر نقط •

ابن المشد فيه

كاتب ذاك العدد قد • قومه إذ ثقفه • من عذار خصبه • سرته • محققه •

ابن الوردي فيه

شكا من الخط ضعفا • وقال منه دلال • فقلت أستعين بنا له • فقال ما لي إيال •

لآخر فيه

بالروح أفدي كاتبًا لم يزل • يفوق كل الناس في ضبطه
لفظه تسبي عقول الورى • وشكله ألطف من خطه

في أمير حبيب

أفدي أميرًا عاد لا مثال له • في الحسن والأوصاف بعدي نظير
لا زلت في الهوى طالبًا • للخير منه فالراقي أمير

في مباشر نابغة زمانه الأزهري

علقته مباشرًا وكلما • طلبت وصلًا ماله انفصاله
أما الذي ومنول وصلي في الهوى • من أجل ذا ومنوله محاله

في مبطي

من بني النبط من تعشقت صبيًا • ذا الحاظ بها منه ليس تخطي
عجز العاذلون عن حل قلبي • إذ رأوه معلقًا بالمبطي

في جندي الأزهري رحمه الله

أهوى جنديًا غزالي لحظه • ومهجتي من نبله من تشفه
فإن يكن جندي أقطاع له • فإن جندي ملك الحلقة

وله في تركي

عشقت ظبيًا من الأتراك ذا هيف • له أني كثير الشر والفتن
وجئت بلا هيف المعشوق اسأله • فقال لي ما الذي بي فقلت أرنيك

القواس فيه

محاسن الأتراك لما زهت • أهدت لنا أعطر المسك
لا تنكروا العرف على ذا الفتى • كالمسك منسوب إلى التركي

بدر الدين الدماميني في دوادار

أفدي دوادارًا أطمع بهجتي • إن رمت يمناه وصلًا يكتب
ها ذا العذول وقد شكوت هواه كم • نشكو اعراضك فهو هو يترب

في أمير شكار • ابن عبد الظاهر

رجي

يا من أمير شكار • ما رحيب الجوارح الماكي القلبي حسنًا أخت له الجوارح

في قواس

قلت لقواس له طلعة • من أمر عنها الصبر لم يقدر
يا من له وجه لدله يرتجي • يكم تبيع القوس للمشتري

في رامي الأزهري

بأبي وأمي راميًا بسهم الحشا • بلواحظ تسطو على العشاق
لما أراد الطلاق سهم راميًا • زاد الورى عشقًا على الإطلاق

آخر فيه

رمى عن قوسه في الطائر سهمًا • على عجل فلم يمهل رويدا
وفوق نحو قلبي سهم طرف • ثم يخطي بسهم السويدا

مواليا

حبيبة أي رماني بالجفا والصد • قوسوا قوي لين لا عطاف ونطول
إذ العقد وراماني وسط قلبي سد • لو كان ربي عطني كنت لو نشد

في رامي بندق

لا يا حسنه وقوسه مثل هلال الأفق • اعتى الحريري وصنعه لما رمى بالبندق

في تاجر ابن المزين

وتاجر شاهدت عشاقه • والحرب فيما بينهم ثاير
قال على ما اقتتلوا ها هنا • قلت على عينيك يا تاجر

آخر فيه

وتاجر اسكرني طرفه كأنما الخمر به دايره وقال لي اشترك قلت اسقني خمرًا على عينك يا تاجر

الأزهري النابغة فيه

وتاجر يمنح عشاقه مالًا ووصلًا ليرى نادره تاجر يومًا منهما سايلًا لانه مستمع الدايرة

في شاعر الصلاح الصفدي

احببته كالغصن كم شاعر • لا عليه نوح ورقاه
ولكن الشادي من حسنه • تحار في تشبيه الطايه

الأزهري فيه

لأعذلوني لو كشفت شاعرًا • في فيه نظم الدر بات فائق •
وهو البديع حسنه بكشفه • يميل للرصيعة الطباق •

الشرايحي الوراق • في وراق

يا حسن وراق أرى حاله • قد راق في تقبيله عندي ورق •
يميس في الكمال لعطافه • ما أحسن الأغصان بين الورق •

المناجي فيه

وراقنا ذو دلال به تزايد عشقي • ولو يجود بوصل لكان مالك رقي •

ابن حبيب فيه

طوبت بحسن لوراق نفوذ • قلبك لقلب نار الهوى أشعلا •
مستقيل الوجه كم درج لقد • وتقصيه إن طلبنا منه وصلا

في حلاوي

محبكم حلت بقلبي فواصلوا • وعني حلوا بالوفا عند الكرب •
فقط دموعي فوق خدي لم يزل • يحاكي إنما النظر في كرب السكب •

آخر فيه

رشق الحلاوي أحلى من حلاوته • في حسن ذوق والردف منفوش •
والدمع سكب والحشا معترضة • والخد مني بماء الدمع مرشوش •

ابن الوردي فيه

لحلاوي قال لي • أنا المحسن معتدي • سهرك عيني مسهد • وعدوي مكفن •

الصفدي فيه

أرى هذا الشبي الحلاوي إنني • عجبي على الكيب وبحقد •
لا أشار منه في جفاه بشكوى • دعه في دسته يحل ويعقد •

في سكري

سبتني صفات الشكل الذي له • بصناعته حتى عدمت قراري •
مكرر لفظ في شبكات مبسم • وأحمر خد في نبات عذار •

في شلبي ذوقي

في شلبي من عرب

وظبي يطوف بمرآة • يسبي فؤادي من لطفه •
ومهمات أزار عجبي من مواه • خلاها ودقني في كفه •

في ناتف

وقالوا ودع المحبوب واهجر دائمًا • الكره بعد الملاحة تنتف •
أينتف من أجلي ويتعب نفسه • وأهجر ناسًا ما أنا منصف •

في عوام

عام سبير نهري • فهمت في بحر الغرام • وراح مشتغلًا فما رأيته من بعد عام •

في أبار

رب أبار مليح • لومه في سوقه • إياك لا تنتف أو أعتب • أنا أخر مائي كثير •

في نطاع

هويت نطاعًا إذ لجيته • يبادرني بالحط والشتم •
أروم أن لحظي بوصل وقد • قابلني بالسيف والنطع •

في حريري

حريري بديع للحسن الحلي • شبيه الغصن والبدر المنير •
كساجي السقام ولا عجيب • لثوب السقم من هذا الحريري •

في حمال

يا أيها الحمال ما أعذب مقلتيه • صاد قلبي منه بالشرك •
مذ رأيت الخلق معتقه • قلت هذا البدر في الحبك •

في بايع الكعك للحاسب الطبري

يا بايع الكعك في سوقه • محله يا لطفها العقد •
ملتجي إلا الى كعكه • عقفًا في خلوة عندي •

في قاري

يا قارئًا ذبت من شوقي الى فمه • عيناه كانت في قلبي من الأسل •
إني أتيتك كيما أشتري عسلا • فلا تعدني غير الريق من عسل •

في صابوني مواليا

حبيب مليح دقيق الخصر صابوني * لما تحولت عن الناس صابوني
واهل لو فتشوا قلبي لصابوني * ما حلت عنكم ولو بالنيل صابوني

في حجام

وحاجم في الكاس لجرى دما * من ساق ساقينا اشفاق
لكنه خالف في شرطه * فحكم الكاس على الساق

في كواني بن عفيف

اسرجيني وما يعاني * قد اظهر الوعي ولي
قالوا على فتك قد را * قالوا لو كوى نضلت قلبي

في تابع كتان

ويح محب لم يزل قلبه * من تابع الكتان في ربط
من طالب الشرح من حبه * سرحه لكن على الشرط

غيره

تسلطن في الملاح خالي * ولم يرضى بعده الثم نايب
وصعد لمن الاتراك جنده * واصبح موكبه العصايب

في ذهبي الزعفريني

عشقته ذهبي اللون طلعته * اشهى من البدر بل ابهى من الشهب
ان رمت طمعا اليه ليس ذا عجبا * فالناس بالطبع قد مالوا الى الذهب

الازهري وبه ذكر في الذهب

الى الذهبي صبا قلبي وكم يدعوه للعطب * المرتضى على شغفي بطالع ...

في عطار بدر الدين الدماميني

قلت لعطاره صبوتي * بجحوده والصبر لا يتعاطى
اسقيتني كاس غرامه * دبت ومن ويل براني الشراب

ابن نباته فيه

من كان يشكو في الفؤاد حرارة * فعليه بالعطار غير مقصر

فتنعش

فتنعش ما اللسان مبرد * لعليله ولحه الورد الطري

في مليح جالس على عطار

وعطار مررت عليه يوما * وبين جنبيه طبلي رماني
فقلت له لديك كما تريد * فقال نعم وقبلني لساني

في طبيب

طبيب يحاكي الغصن حركاته * صيرت روحي في هواه سبيلا
عجبا ابرى السقام بطبه * ونظره يدعى السقيم عليلا

في شرابي

شكوت شرابي ما بي من بعد لا فرابي * مرحبا بنا حتى ترابي الشراب

في علي الازهري رحمه الله

احببته عليا بحر ناظر * والقلب يثبت للنار والليب
كم قلتما جاد لي يوما بوعده * يا حبذا الشهد قد وافا من العلب

وله في صايغ وما اظرفه

قلت لمن لامني في صايغ * لا لوم عني بذل لذي كحا دمه
ايا عذولي في الهوى اما ترى * اصبح طيني جا دق خاتمه

ابن الوردي

ابن الصايغ فيه

وشادن هايم هام الفؤاد به * وحبه في صميم القلب قد رجحا
يا ليتني كنت منقلنا على يده * حتى اقبل كا... نجحا

في مداد شريط عماد الدين

حكيت شريطه لونا وعشقا * على اننا كلانا في يديه
ونرح احمر من دون لحري * فيعذبني ويجذبني اليه

في كفتي ابن الوردي

بي فتي سباني حسنه * لا ارى من حبلي مخرجا
قد تبدا في حديد حكي * قمرا طه زهر البدر الدجى

في ماهميزي

يا صاح هذا الهامري عارضه • بالحسن أصبح دائمًا وتطريزي •
لو جاد لي بالوصل لي يومًا وقت ثكلي • أكبادهن لأم فيه الهامري •

النواجي فيه

مهامزي سبابي حسن مقلته • فرحت أشكو الهوى من قبل تمييزي •
وقلت يا منتهى المشتاق منتبذا • خاط القميص أم بالحاظ المها ميزي •

في خياط

لما أتاني المتقص في بين • وفصل لنا تعين والبدنه •
فقال وصلا بخور قلت له • الهابر الوصل يا مليح أنا •

أبو غالب الواسطي فيه

من رتب خياط حكى البدر طلعته • وشاكل غصن البان لما انثنى قدًا •
يقد ويفري الثوب ثم يخيطه • فلم ثوب قلبي لا يخاط وقد قدا •

الأزهري فيه

في خياط إذا سألته • وصلا أراه جابا بالمطلوب •
وإن شكوت غني لرد فيه • فرحتها بالوصل والركوب •

في سقا ابن لبيكم

فيه سقا له طلعة • كل حين قد غدا زاويه •
أرو مران يبكب في قربة • وعرقي من صبوني زاويه •

الدماميني فيه

بروحي ساقي هما طاف بيننا • بأكوابه اللاتي شفين أوامًا •
وزهت ارتشاف الريق منه ولم يجد • ولكن كفى حسبي ضنًا وسقامًا •

النابغة الأزهري فيه

عشقت سقاءً لا زلاله مشابه • فكأنه من خمرة فيه قد أنسا له •
يروي المتردد عن الماء كلما • وإليه قلبي لم يزل متعطشا •

شيخ الشيوخ بحماه فيه

ساله من ريقه شربه • أطفى بها من كبدي حرّ

فقال

فقال أخشى يا شديدًا لظما • أن تتبع الشربة بالجرّ •

آخر فيه

سقاؤنا ليس لشارب • ولا بذل بل له طرّة تنابي من ريقه شربة ولحصر

في فاخوري

بائع الفخار بدر • قال للعاشق حتى • ما الذي تبغيه مني قال وصل الفجر •

في حادي ابن الصايغ

لما حدا الحادي بترحالكم • هيج أشواقي وأحزاني •
ولم يثني القلب عن غيركم • فهو لكم حاد ولي ثاني •

في ملالي شهاب الدين المارديني

ملالي العراق نوى حماده به العشاق وجلد قد أمالا •
إذا ساكنوه دانا لم يجنهم • بلا آه ولا نعم ولا لالا •

في منشد الأزهري النابغه

سمعت في جيككم مليحًا • يوقع القلب بالبراع • ومذ بدا في السماع يحدو •
طربت فيه على السماع •

وله في مزاهري

هذا المزاهري منه غني لنا جهارًا • رأيت في قلبي في يدا لمزاهري طارا •

في منادي ابن الوردي

وبي منادٍ عليه قلبي • كأنه في الكسر والبناء أضمه كلما ينادي ما يحسن الصنم •

في جابي خليل ابن العرس

وافيت محبوب قلبي في جبايته • يومًا وصادف ميعادًا به اقتربا •
مخلف الوعد للبيت منجزًا • وراح يبطل حفاظًا هنا وجبا •

في سروجي

فتنت به سروجيا بديعًا • به قد ذبت وجدًا من صحيحي •
إذا حركا الغزال عنانا • يميل الركوب على السروج •

في اسكاف

ألا فاعبروا المقدار يا قوم واسمعوا ۔ فقد غرّني في الحبّ من كان منّا
وشكوته عند الشفا حقيقة ۔ وأني عليكم قد قطعت قوائت

آخر فيه

ربّ إسكاف بديع حسنه ۔ ذاب قلبي منه صدًّا وجفا
كلما أشكو إليه شقوتي ۔ قال ما عندي سوى هذا الشفا

بدر الدين النابغة في جوخي

أصبحته جوخيًّا ضرّ نوى مدة ۔ غيّرته فيه وشلّا غير منسج
إن قلت أبيض عيشي كم تسوّده ۔ يقول لا تنكروا التلوين للجوخي

في قبّابي

أشرت إلى الحبيب وقد تبدّى ۔ بقبّان ودمع العين سائل
فدل بحسنه تيهًا ونادى ۔ إشارات المحبّ لها دلائل

في شمّاع

نظرت إليه شمّاعًا مليحًا ۔ جميع الحسن منسوب إليه
لدى خد كجيد لا لهيب ۔ يدور الشمع من ذاتيه عليه

في قصّاص محمد بن رضوان الرعاد

أشكو إلى الله قصّاصًا يجرّعني ۔ بالصدّ والهجر أنواعًا من الغصص
إن حسن القمر نبّاه بمقلته ۔ أيضًا تقصّ علينا أحسن القصص

في حدّاد

تعشّقت حدّادًا بديع ملاحة ۔ لطلعته في الحسن ضوء وتشعّع
إذا رمته بالنظر من وصلا الفؤاد ۔ أراه يسرّ الغيظ لم يسمح

آخر فيه

يا ربّ حدّاد أقول صبابة ۔ لما رمقت به ودمعي جارِ
هذا الحديد بجاريًا كوليّن ۔ ويريد عليك لا ولين لنار

في حايك

عبرت بالأمس على حايك ۔ كالبدر في كفّه ماسون

قلم

فلما رأيح الأمر وحي بما ۔ عاينتهن كفيّة ماسون

آخر فيه

ذا لا غيد النسّاج أجفانه ۔ تنصر وجدي وفي مكسون
قد جدت شقته هجرانه ۔ والنفس في كفّيه ما سورة

في غزّال

بي غزّال به عن فرط وجدي لا تسل ۔ ما رمت يومًا وصله إلا وأفانا بالحيل

في كتابي

رأيته يحرّا يتلي بلاية ۔ كأنّما الذي قالوا وليرتيب
يلقى البياض بجنّة من أنامله ۔ فيستحيل شابيكًا من الذهب

في رؤّاس محمد بن النصيبيني

وبايع للروس عنفني ۔ فيه على من فرط وسواسي
فقلت وهل حمله تخلّصني ۔ من مالك حبله على الراس

في خبّاز ابن الوردي

رغيف خبّاز كم قد حوى ۔ من وجهه البدر والجمّن
أداره ميزانا المشتري ۔ يقول ذا الميزان والزهرة

النابغة فيه

يا حسن خبّاز يوافي كاشفًا ۔ بالخبز بهجته أتاني غمزه
لا غرو سلطان حسن في الورى ۔ جعل الرسائل علامة في خبزه

عاصم بن الحسين فيه

هويت خبّازًا إذا ما بدى ۔ تخجل منه الشمس في نوره
في كبدي من طول هجرانه ۔ مثل الذي في وسط تنّوره

في عجّان

حسن عجّان سباني ۔ بلحاظ وقوامه ۔ خائف من وأين فأضحى يجعل الغمز علامة

في دقّاق ابن الوردي

دقّاق لي مليح ۔ فالبدر يدعي علامه ۔ قد دق خصرًا وناد ۔ هذا الدقيق علامة

آخر فيه

وجه المليح المفدى • معتبر بالدقيق • كأنه بدر تم • من تحت غيم رقيق •

في طحان

قم طحان تبدى وجهه • قمر لا قمر السماء شقيق • وجنانه ما ولكن قلبه حجر واما [illegible]

في طباخ بن جيب

يا رب طباخ به كل مليح مبتخ • كم زفرة من عاشق تظهر حين يطبخ •

ابن العفيف فيه

رب طباخ بديع • نار الطرف غريري • ما بكى اضحى ولكن اشعلوه بالقدور

الازهري الناسخ فيه

عدت عين ذا الطباخ لي برحمته • وكل من الاخوان في وجهه انسلق •
وحشو ما زاد ابتلاكم • وكل امر منكم علينا قد مرق •

وله في حمام

سحرا عدت لحاظه • ساعكه دم صب ذي وجل •
عاينته بيده في حلقه • فصل الحمر ساقه ثم حجل •

آخر فيه

• وعاتبني ثم صلتني • اصلع والشرع والسابله •
• خواصري بالمجد قطعتها • بزا بل هذي الاكيال القابله •

في قصاب

وقصاب بديع الحسن لطفا • سبى بجماله كل البرايا •
• فيا شوقي الى الاكباد لما • يحزها ويقطع للزوايا •

في خطاي الصفدي

• لتعجبت من ترك الخطا ذا قامة • تنحت غصون البان الا ان حطا •
• اما كم وجفونه كانا الذي • سهم اصاب حشاه من عين الخطا •

في صيرفي ابن ابي حجله

يا سائلي عن حالتي مال من [illegible] الذي [illegible] في الارق حالي قد مت من جور الزمان وصرم •

في قرا ابن الوردي رحمه الله تعالى

قلت ليعرا ادمي • وزاد مدا وطال بحرا • قد فر نوبي وفرصتي • فقال لا خشيت فرا •

في حماي الازهري

• يا عذولي على هوى الحماي • كن حبيبي وخل عنك ملامي •
• في هواه لنا لطائف عدا • والحب الجامع في الحمام •

وله ايضا رحمه الله في صانع حمام

• لساني وقلبي دبيان لاجيد • عدا ما انا رابي قلت تنكرا •
• ولولا ذلي في كل مبتغى شعن • لما نابت الشكر منه معطرا •

ابن الخياط فيه

وتم مغرا سعك الدما كل سليم بيديم خضعت خوفا منه لا ابدا في لفيه موسى ودابي كليم •

الدماميني فيه

قم بلا من عند خاطري • مشوقا من عجز الزائد • متذاد بالخلق مع انه الحادي والبارد •

في وقاد مجير الدين بن تميم

لا تواعل الوقاد في حسنه • وجهه بالبهو يزداد •
لو لم يكن نجما ببلطانها • لما كان ما قسمه هو وقاد •

ايضا فيه

• قلت لرسام بكا الفؤاد مغرم • قال في اذيه فلا حين رسم •

في رسام ابن الوردي

ان للرسام كفا قد حوت ملكا منيفا • كل ثوب لمسته • صار مرسوما شريفا •

آخر فيه

هو يته رسام كبدر الدجى • وثغره كالدر اذ يبتسم •
قلت له صلني ولو ساعة • قال بكير قلت ما رسم •

في صياد ابن مطروح

بشرى • وظبي قد رايناه ملاه • يصيد الاسد صيدا في صيده •
• فقلت لاسد ملا من السند • فقلت لصاحبي هذا سويدي

ابن نباتة فيه

ومولع بفخاخ يمدها وشباك • قالت لي العين ماذا يصيد قلت كراكي •

الصفدي فيه

اغار على سرح الكراكي مذ غدا • كراكي غزال للبند ويحاكي •
فقلت رحيق العين عن ورد حسنه • انظر به كيف صاد كراكي •

في صياد بحر وبر

صيادنا صيده عجيب • يصيد بالطير في براه • والبحر كالبحر صاد خلقا وكل ...

في برددار المعمار

يا بها العذال لا تعذلوا • فانني قد همت في برددار • كم ليلة بات يحيي بها • كالبدر ...

وله في طشتدار

ومائل بالمئزر من ردفه • وخصره يمرح فيه السوار •
سألت عنه بعض اصحابه • ماذا يعاني قال لي طشتدار •

في بابا

لقيته بابا حسنه بارع • سبا من الناس لنا الباب •
اغلق في وجهي باب الرضا • فمن تراني افتح الابواب •

آخر فيه

وقائل البابا بسط لراحة • الا الذي قد منعته ثوابا •
وانا الى اليوم منع طلقه • كانني علي وسد هذا البابا •

في مكاري ابن نباته

علقته مكاريا • شتت عن عيني الكرا • كانه البدر فلا • يمل من طول السرى •

في سروان ابرهيم المعمار

بي سيروان سبى وباطنه • فطردني وليس ذا عجب •
قد كنت اهوى منه ابدا • فصنع رجلي وجرني القتب •

في هجان الصفدي

يا حسن هجان كانت قامته • منه تغار معاطف الاغصان •

ابصرت

ابصرت خط عذاره في خده • فقرأته يا ليته هجاني •

في جمال

ابها الجمال يا من نوره في الافق ساطع • صل ولا تركن الى من قال يا جمال قاطع •

مطيلع جزل فيه

قد هويت جمال قد رعني • ونوى ودي وذي بتركه انا يا حسن لي مليح ...

مواليا فيه

واني بكم ومن اشتهي يعرك • كانه قبيح جران ما يحركه •
قال اتركك الخد غير غلتا زله عيرك يجي وجمل موضع جمل تبركه •

في سايس

اسايسكم في كل وقت وساعة • وانتم بهذا واقفون على الجرب •
وسطلي وقمح في عشقكم يا احبتي • وما نالني منكم سوى الفرك قلبي •

الصفدي فيه

وسايس ذو محيا تحار منه الشموس • تدوذ القلب منه لما راه يسوس •

الازهري واجاد

عشقت غلاما غدا سايسا • يصيرني القلب منه وسايس •
سالته ما طلبان منه فيه • تصبر لعشق غلام وسايس •

في بيطار الصفدي

لا يا حسن بيطارا اقول له وقد • اصبحت في بحر الدموع غريقا •
لو ان طبي من حديد لم يكن • في مثل ملكك يحمل التطرق بقا •

آخر فيه

وبيطار يريك البدر وجها • فقد واتسام واعتدال •
باعلى الكواكب مشرقات • يرصعها على وجه الهلال •

في مزين

بابي شادن تملكه • بجبين وغنة مقلتان •
مسك الكلبتين قلت عجيب • من غزال بكفه كلبتان •

ابو الفضل بن ابي الوفا فيه

نجني لموزين وافا بعد البعاد بسطه * وقس دمل قلبي بكا بين راح وبطه

في جرايحي

في جرايحي اتيت سائله * قلت له يا الكا الرضا صف لي
في ضيق دمل به ورق * قال يداوى بمرهم الخل

في مجبر

تحببت من بين الانام مجبرا * حسن الشمايل شبه ظبي احور
ناديته قلبي كسر بالجفا * فاسمح وكن بالوصل منك مجبر

في كحال الصفدي

ان كحالنا اذا ما تبدى * ترك الطرف من سناه كليلا
قال لا ترج ان تعود بقربي * ان بيني وبين عينيك ميلا

اخر فيه

ورب كحال له قامة * ثبت في ارداف ابصر المقلة
قلت له لامت يا امالي * حتى تخط الميل في المكحله

هجو فيه

كحل الحكيم لنا بما يفضل لا للرمد * يقول من يكحله من وقته حد بيدي

في قطان

ولما اتى القطان يحوي ذا يبانا * وقبلت خديه وعانقت عطفه
ترشفت صرفا الرحيق ماسيا * وفوق فراش الوصل بت ندفه

اخر فيه

قطاننا مهفهف قبيله ازرا قه * ناديت من لم يجدي به يا ليتني ندافه

ابن الوردي فيه

قطاننا سبى لبنا وقال اذا العمر يا بكي طرحكم ما الريش من اشتهي لها حتى هو الا ثنك

في زرا

يا زارقا قلع كل ثوب يا بغية النفس يا مرادي * عسى بخيط الوصال ترفي ما مزق الهجر من فوادي

الصفدي فيه

الصفدي فيه

ورقا له وجه مليح * محاسنه البديعة ليس تخفى
شغلت به الفواد وليس عاما * ارى ثوب الفواد يعوز رفا

في امشاطي بدر الدين الازهري النابغه

في صانع الامشاط معنى زايد * لكنه في غاية الافراط
فمتى اتوه تخلة من شعر * واسرح الاشعر بالامشاط

في نجار بن لولو الذهبي

ووجه نجار اتى الغصن قدة * مليح التثني ناعس الطرف وسنان
يميل على الغصان فعلنا بما جنت * وما سرقت من قده وهي اغصان

الصفدي فيه

احببت نجارا بديع جماله * منه الشموس تغار والاقمار
تحرى به بين البرية انهم * قالوا عذر احببته النجار

في رمال ابن الوردي

حكى القضيب والنقا بالرمل والانامل وقال وصلي عقلة الابيض داخل

وله في لبان

قلت لطبت يا فتى لبنا * وزدت حسنا وفتنة احسانا
فقل يا كثير وما العنى * فقال ما المشتق كان لبانا

في دهان للعمار وتقدمت في الاقتباس

كأنه في صنعة الدهان مليح * دام يحكي بملجواه معاني
لاح كالورد في الرمان ولاحت * فوق خديه وردة كالدهان

في ملاح الباخرزي

بروحي ملاح مليح كانه * من الحسن بنه مشرق يتلالا
وزورقه مثل الهلال ولم تكد * ترى قبله بدرا يسوق هلالا

في نوتي الصفدي

ان نوتي مركبه حسن فيه * ما مر فيه بالفواد جريحه

[illegible]

قلع القلب عن سلوٍ كلما ٭ ان بدا نعش و مرطاب بحة

لخـــرفيه

يا حسن عجرى له قامة ٭ ازرت على الخطية السمري

فيه معانى الحسن قد جمعت ٭ حدث بلثيث عن البحر

مفــرد فيه

تهتز في من فرط العجابة ٭ يا الحسن النهر من البحر

في عوام من الغرس و تقدمت بيتين فيه

يا حسن عوام كحسن النقا ٭ يحل بالحب لمن هام ما

و تتبع العشاق منه مان ٭ يريهم الاركاف انعاما

في مقاعدي بدر الدين الازهري عمر الله على بغية

و مقاعدي قال لى العشقت مقاعدا منه بتيم تو لجوري

انى بحنك وصل الحبيبة ٭ فاذا ما البست مقاعد

وله في خلعي

و تاجر خلعي ٭ فاق البدر جميعا ٭ حواه صبر قلبي عزما وخليعا

وله في معمار امتع الله به

كم ذا اقول لمعماري سلبي ٭ و كل لو يجد لحظا منه بيار

سكنت قلبي فلا تخشى تهدمه ٭ وكيف يهدم بيت فيه معماره

في حجاره

يا حسن حجار له ناظر ٭ يسلك بعد العشاق بالوقه

يسل في الاحشاء السعاف ٭ يفعل في الاحجار شانوفه

في نخاس الازهري

بليت نخاس على كل عاشق ٭ يقول الحجار والواحظ تغزل

انا ابن الذى لا النخاس يستعه ٭ و قد به علا ابى اللسوس يرجل

في خفاف الصعدي

خفافكم بمثال نعله ٭ في بهجة الميت غير خاف

صح

امضى وازدانه يقال ٭ وكان في صنعة الحلاوه

في لبودي الازهري النابغه

تلاني في الورى قلبي لبودي ٭ يخيل بالقنا لا بالصدود

قلوبا لعاشقين لقد سلوها ٭ وياما في القلوب من الكبود

في عصار الزين بن ليكم

يا كيتان عصر الحبيب مدامة ٭ والثغر ختم في معاقد خصره

يقه من عصار خمر ماتن ٭ زالا النبي ما مثله في عصره

ولمن خضري

تعشقت خضريا بديع ملاحة ٭ لطلعته تزهو على الشمس والبدر

على ورد خديه وآس عذاره ٭ سقاني بكاس الثغر من ريقة الخمر

في خضري المعماده

بروحي يقال بيته بحسنه ٭ حكت حديثى فيه بين الورى سمر

يعنع قلبي الصد و ذو الجفا ٭ و يقتلني عجبا عليه اذا انستر

في بجان مغلي

اقر بكرمني وعني تبعدوا ٭ وما لي من وصلكم قط عايد

وحرطتم كبدى ودست من الفلا ٭ وانتم بطول البعد عني بوارد

لخــــر

اقول للتيان كما بدى ٭ في غاية الحسن وفي اللين

ذكا التينة البيضا فاشتهيه ٭ اشهى لقلبي من سيكل التين

في بياع بطيخ اخضر

فتوه من بياع بطيخ له ٭ خد به ما حسنا على المرد يحيى

لو زارني لجلا عن القلب المتيم ٭ وطفيت نار الوجد بالبطيخي

في بياع بطيخ اصفر

يا وليي البطيخ من كفه ٭ ووجهه قد حاز كل الجمال

نبهته لما تاملته ٭ بالبدر يهدي سبيه الهلال

في بياع موز

تعشقت موزا اشهى البدر طلعته • سباني بشرط الحسن اذ بات في حوزته
اذا زارني في الحب من بعد هجره • تحليت من مر القطيعة بالموزه

في شاوي مجوّ الازهري

شاويّ مولع الناس منحرف • عليه من سرقة اللحم منسوبه
كم يضرب اللحم شيئا وهو سارقه • فليس اضلاعه بالشيب مضروبه

وله في طفيلي فلله دره

رب طفيلي اتى لينزل بني المزني • فقلت لما ان رأى بطعة لحم ومرق

في بايع نشا ابن العطار

هو النشاي ود قلبي • في الاسر من مطلق البكاء
وصار حتما على فؤادي • ما احسن اللحم بالنشا لي

في حولي ابن الوردي

رب حولي بدا لي حسنه وهو ينادي • من يمت في تعلل حدي يا اهل سبل الرشاد

في حمام

يلعب الحمام حملاته • اضحى بهجة حسنه حماما

في ترب

رب ترابي مليح • ورد ما لنا كيبا اباه قلت لما لاكن سبا لي • ليتني كنت ترابا

في شاق فتحي الحجاز

لين يهوا قد بالغصون • اوا البدر خافوا عليه • ولحظا المشبعي فحي يرد النفس

لحرفه

مشاقق في غاية الحدقه • فاق حسانا العرب والترق شبهته والسيف في كفه بدا لي

في مصارع

سبا بي جميل من مليح مصارع • علمه دليل لللاحه واضح
لا دعو منه الشكل بالكر دونه • وان خف منه الخصر فالردف راجح

في ساعي

وساعي

وساعي سريع اذا ما عدى • لعلى سبا ولدي سعك
يسابق في الجري ريح الشمال • وترمى على دوران الفلك

اجرفيه

ورب ساع اغيد • كالبدر في طول السرا لا بد لي عن وصله ولو جرى مهما جرى

بدر الدين الازهري فيه

علقته ساعيا اشراق طلعته • يجري بدا منها من عز بها ذيا
ان قلت انت قلبي منه حلت به • يقول يا عاشقي عنه دني جريا

في بدوي الاعزازي

بدوي كم صدت مقلتا • عاشقا عن مقاتل الفرسان
بجبين يقول بالصلات • وعيون تقول بالسنان

فمن سكن البادية الصفدي

سكن البدو من احب فقالوا • زاد اهل الغرام في البعد تعبا
قلت انتم هل سمعتم بشيء • تاه عن ما شقيه للبعد ى

وله في كردي

رب كردي رأته ناظري • فيه قد ملكت قلوب ساكنه
يا بني الاكراد علوا بكم • حبيبي عينه بي فاتكه

لحرفيه

عشقته كالبدر والغصن احوا • مليحا من الاكراد قد فتن الورى
فلا تنكروا ان قدم الصب في الهوا • وارد اقد قالت لعاشقيه

ولبا كمزقاله في الاكراد

رأيت في الليل ابي آدم • ومعه طايفة الرسل قلت يا آدم ما سمي نسل اتقولوا بلا
فقال حوى لتكم طالق • ان كانت الاكراد من نسلي

في فلاح

رب فلاح مليح • قال يا اهل المروه كلى اثل طهره • فاسقوني بقوه

الصفدي فيه

أحببت فلاحا كبدر الدجى * ينتزل بطيبه عن نجومه
قد سقطت في حبه قوتي * وما بقي عندي إلا الرسوم

وله من يحرث بالفدان

في رشا من خلف فدانه * أمسى لأقمار الدجى وارث
قرأت منه نسخة الحسن في * مقامه تروى عن الحارث

وله في راعي

في راع لم يعش محبه غاد * في معنى لم يلق في الحب نفعا
قلت قد ضيعتني والكوكب الهادي * أي شي من بعد ذلك ترعى

ابن بعضمور فيه

أفديه من راع كبدر الدجى * قوامه يحكي الغصون الرشاق
أشاني للهوى شادنه * وأيم ما قصدت الا العناق

في عجمي بن حجه

هويته أعجميا ورحبته * لا منة عودتها أحرق القسم
ومن وصفها الالسن الأعلام قد نطقت * وطال شرحي في لامية العجم

في قرندلي

بدا لي في حلق الحواجب فتنة * قلت تعقل داخل فيه ذاهب
حبيبي سل لي عما به الذي * دعا كالي قدما فقال محبا وبي
موعدك يوم وصل العاشقين عطفا * ثم تهتدوا واسر هنوا وقى حاجبي

ما قيل في لعاب الشطرنج القراطي

شطرنج من بعث شاماته * ما بها مسعود الكعبه
قلت له لما غدا لاعبا * قلت نفس الصعب في لعبته

ابن نباته فيه

أفديه لاعب شطرنج قد اجتمعت * في شكله من معاني الحسن أشتات
عيناه منصوبة للقلب غالبة * والخد فيه لقتل النفس شامات

وله فيه

لاعب شطرنج

لاعب شطرنج بمثل الشنا * فتنته ويلاي من بعده
قلبي بكانون على نازه * وسيدي يلعب في دسته

الموصلي فيه

جاهل شطرنج بادي وجهه * أمات نفس اللعب من عنده
ما تفعل الاعدا في جاهل * ما يفعل الجاهل في نفسه

ابن المشد فيه

لعبت بالشطرنج مع أهيف * رشاقة الأغصان من قده
أحل عقد البدر من حسنه * والثم الشامات من خده

الصلاح الصفدي فيه

الاعب بالشطرنج بدر ملاحة * محاسنه زهوا على طلعة الشمس
ستزت مناجيني فلما رأيته * يروم قطاعي خفت منه على نفسي

آخر فيه

تلاعبت بالشطرنج مع من أحبه * فما دمت حتى سكرت من الوجد
وانشدني ما لي أراك مفكرا * تدور على الشامات وهي على خدي

ابن الوردي فيه

لاعبت بالشطرنج من أضحى لشمس طالعه * نفسي به مات وما تعجبني المقاطعة

وله فيه

لاعب شطرنج على دسته * بفعله الدلال غير الدخيل مات به نفسي والتحمل قطلعه يوما ولو كنت فيل

آخر فيه

لعبت بالشطرنج مع من لم يفي بوعده * ما زال مغلو بامعي لا أديل من حظه

آخر فيه

لعبت مع حبي شطرنج غلب ثلاثه في عمده * العب معه يعلم مني اجي حطه بارضي

آخر فيه

ومليح رمت منه لعب شطرنج فادعى * قلته من قال يوما قلت كان مثل الحسن

آخر فيه

ولاعب الشطرنج مد امدى الى ردفه • وجاد لي بنفسه لما ركبت كتفه •

آخر فيه

• اهواه لاعب شطرنج بما نعني عن وصله وشاماته الحد ودفتن •
• اذا دنا لقطاعي صح فاحزنى • فلا تعودوني لتساوى مقاطعة •

آخر

• دورت شزرقا وعزنا في تطلبهم • وكلما جبت حياقيل لي رحلوا •
• ما عودوني اجنابي مقاطعة • بل عودوني اذا قاطعتهم وصلوا •

واحاد من قال

إذا كان بالشطرنج اثنان يلعبا • فاحسن ما في المرء ان يتفرحا •
فانك ان ديت بتا وقت فتنة • ولابد للمغلوب بان يتجحا •

مولانا فيه

كنا بشطرنج نلعب والمطر يرخ • واذ اجى انا لابس قباس بخ •
فقلت سيدي تعالعب لحالك رخ • قال لي برخ فقلت لبوس لولي رخ •

مثله فيه

ولعبت شطرنج مع حي تفل بالرس • صفة البيادق ولمدلي بالفرس خير •
ومت قلبي فقال لي شاه فلتا بن • ميت نفسك ولك شامات على الخدين •

في نردي ابن الصايغ

• لابدر بتبه الدجى لاعبا • بالنرد يجلي الشمس مثل الشرك •
• وفاق في الحسن وفي لعبه • نادت لاهيه منا المدرك •

ابن حبيب فيه

• لا ابيرد النرس لاعبت من • في شبه للقلب مني اسر •
• اذ صعبى دهبي فاعجبوا • من ثمر قلبي وعيني تمر •

الازهري النابغه فيه

والاخر

• ولاعب بالنرد قد همته • وصلا فلم يرض حيل الثواب •
• وقد رأى ان معي درهما • اثمرته ما بين نرد وطاب •

ابن الوردي فيه

مهفهف لعبه بالنرد دانني وذكره قال انا قمرته قلت اسكني ثهور •

في لاعب بالكعب بن لبكم

ولاعب للكعب قد تيمني بلعبه • اذهب ما حصلته من ذهب بكعبه •

في لاعب بالطاب

وظبي من بني لا زال مغرا • يلعب الطاب ما بين الشباب •
عجبت لما رأت عيناي منه • غزال وهو يلعب بالكلاب •

في مقامر

هو يته مقامر فقاله اذا خطره • كانه قمر قمروا الوجه للعقل •

في مرائي وقد مت بيتين فيه في الجناس

• كاصلب قد حن من فرط وجد • ورآنا فاسقى الناس كاس مرائي •
صفاتك يا هذا امر يتناقضت • لانك ذو ميل وانت مرائي •

في ضوئي

وحامل المشعل ذو بهجة • فوابنا لو كمثل النهار ونحن منه في ليله •

في نصراني ابرهيم المعمار

• وشادن من بني النصارى • للحاظه بها رميت •
• خالف في المعجزات عيسى • فذاك يحيي وذا يميت •

الزعفرني فيه

من النصارى قمر • اذا بت صدها يمنى فشانه كانه • مز رقه في قتلي •

الحجاري فيه

من النصارى شادن وله • عمامة من لازورديه •
نادينه الان قصدي ان تبيضها • فقال يا سيدي دعها سماويه •

آخر فيه

في الدير كانت حيوش الصبح تكسرني لكن تكفل لي بالنصر اثران

أمر بكاس وامر بالحبيب فقد اضحى على الحال في الدير نصراني

فمن سال من نصراني عن شيبه

قالت النصارى ذات يوم طبيبا ام شيبي ولد بالغمر

قلت له على غير احتشام لتعاطفات ما لك بك عشر

اخر في نصراني

كانه يضرب الناقوس قلت له من علم البدر ضربا بالنواقيس

وقلت للنفس اي الضرب يولمك ضرب النواقيس او ضرب النواقيس

لاخر فيه

بنادن من بني النصارى يحجبنى وضعه جليسه

قلت له بالمسيح صلني فقال لي غير الكنيسه

دوبيت فيه

يا من عبد المسيح حاشا لنسبي ارفق بقتيل في الملاح والقس

اقسمت عليك لا تدرني دينا بالاب وبالابن وروح القدس

في افرنجي مولفه

ومن بني الروم فدا نانا يميل بجمانه قنبت

اشرت اليه وقد جاءني ورين كانا اي فرنوا

في سامري الشيخ عز الدين الموصلي

وسامري اغار البدر منه سنا سموا حجاه هذا النجم غراره

فمر قامته من تحت عمته كانه شمعه وسط ناره

للحجازي فيه

فتنت بظبي سامري اراحني مسامري في الليل كالبدر ساري

اتت سامي عند ليس بهذه واحييت ليلي كله بالسامري

في يهودي ابن نباته

حبي يهودي مرضت لطيبه وحكيته في مهجتي لاد واي

من لون عمته

من لون عمته وكحل جفونه لقيت خا الصفرا والسودا

اخر فيه

اعيد عبد يا له عمه حكت من العشاق الوانا

لقد صبا بالنور حمرا الضحى فهل اتانا من ابي عمر انا

في يهودي اسلم هجوا

لا ترجوا الاصل الدني وما نسل هل تنبت الحسان ذرا والا سل

عن كل عبري اذا اسلم لا تسل الكلب نجس يكون اذا اغتسل

ما قيل في صنايع النساء في خياطة الازهري واجاد

احببتها كالتبر خياطه سنانها في القلب والطرف

في كوكب النرجس من رصها وللرقيب الشل بالكوب

في قيمه حبيب اقتباس

قيمه مولعة بالعدلو تشرح على ارض للصبا محبته

وكلما ان تهلني هجرها تقول لي ذلك دين القيمه

ابن الوردي فيها اقتباس

قيمه قبلتها لا ترجعي عن مطله

قالت وكيف يعني ذلك دين القيمه

في عوانه الشاب الظريف محمد بن العفيف

كلفنا العواد بطيبتها نحاله ما كنت يوما آمنا من هجرها تحت وادي بالغرام كالوامى

في بايعة جبن للازهرى النابغة

بايعة للجبن قد بت بها ترى الورى روحي بها اتعبنا ند

وكل الهوى للحي قد تحققوا بانى اموت في الجبا ند

في حرفوشه ابن الوردي

حرفوشة قد سبتني وقالت الاسد صيدي

كر يليكين تبكي على شعيري الجعيد

في جعيديه بن العطار

تبدي الصبح ان لاحت • بطلعتها الهلاليه
وعادالليل دلرحت • ذوايتها الحبشيه

في بدويه السراج الوراق

وبي من البدو كحلا الجفون بدت • في قومها كمهاة بين آساد
لو لم تكن لحسان الخصر قربها • على الروابي وظن الفضل للبادي

في سامريه ابن الوردي

عابد النار ساء نورها • او ضح لي في الحب اعذاري
قد لحرقت قلبي بحرانها • فالويل لمن يعبد النار

وله في نصرانيه

ونار وجنتي النصارى تخ لها اي تخ • اركاني الشد منه وكن الشديد رخي

ما قيل في المكاتبات ابن نباته

فديتك من مولاي كاتب عبده • باحرفها اللاتي حكتها الكواكب
ملكت بها رقي فلطفي الاسى • فها انا ذا عبد تبق مكاتب

اخر فيه

كتبت اليها اشتكي الم الهوى • بخط دقيق والخطوط فنون
فقالت حبيبي بالحيلة مكذبي • اراه نحيلا ما يكاد يبين
فقلت حكا في نحولي ولم تما • كذاك خطوط العاشقين تكون

اخر فيه

هذا كتابي نحوكم ارسلته • يبكى له القاري ويبكى السامع
ردوا الجواب رسالتي يا سادتي • ان الحياة بغيركم لا تنفع

ابن الوردي فيه

يقبل الارض مشتاقا يكاد له • يزوركم دهره لولا الدهر يمنعه
داء اسامر لولا القلب عندكم • لكن يسيل لبعد الجسم ادمعه
وكلما سمع المملوك ذكركم • في نعمة شوروا منه وتنفعه

اخر فيه

لو كنت املك ما اريد لكنت موضع اسطري حتى اري مقلتي واقول بين الناظرين

الصفي الحلي فيه

بالله لا تقطعوا لنا رسايلكم • فان فيها شفا السمع والبصر
وانسونا بها ان عز وصلكم • فالانس بالسمع مثل الانس بالبصر

اخر فيه

كتبت وقلبي يعلم الشوق كم • يحن اليكم حين يمسي ويصبح
ومني من الاشواق لو شرحته • لطال ولكني له لست اشرح

اخر فيه

كتبت ولو مكنت كنت مكانه • كتابي ولي لا زال على الجادل
يرى كل اثر دون ابك وحشة • وكل مكان لا يحل فما لي

اخر فيه

كتبت اليك يا ابن الملاح • على ورق يسير مع الرياح
طواني لطير الطريق اليكم • وكيف يطير مقصوص الجناح

اخر فيه

لو ان الريح تحملني اليكم • تعلقت باذيال الرياح
وكنت اطير من شوقي اليكم • وكيف يطير مقصوص الجناح

اخر فيه

هذا كتابي وودي اذا كون به • من عين لمرف سطر خطه قلمي
ولو قدرت لقامه بالنيابه عن • خطي خطاي ولمثت عن يدي قدمي

اخر

عندي من الشوق ما لو رمت اشرحه • افنى المداد وافنى كل قرطاس
انا علم اني في محبتكم • اوفى الورى واليكم اشوق الناس

اخر فيه

هذا كتابي ولا خي اضمنه • الا سلامي وما في ذاك تلبيس
لا تشوقني اليكم بحتج • نار ولا ابعل الا الار القرا طيس

ابن الأحنف فيه

وأحسن أيام الهوى يومك الذي * تروّع بالهجران فيه وبالعتب
إذا لم يكن في الحب سخط ولا رضى * فأين حلاوات الرسائل والكتب

آخر فيه

ولو قدرت كتبت إليك شوقاً * أسطره بمقدار اعتقادي
جعلت الطرس منه بياض عيني * وأجريت السواد من السواد

آخر فيه

كتبت وأشواقي تزايد جمة * ودمع جفوني مسبل على طرسي
وقد صار في الدنيا علي بأسرها * لفقدكم حتى كأني في حبس

آخر فيه

وما كل ما في القلب يودعه الفتى * كتاباً ولا يأمن عليه رسولا
ولكننا إن قدر الله نلتقي * فأذكر ما بي منكم وأقول

آخر فيه

أأحبابنا إن قطع الكتب عنكم * فلا لا ولا نقض المودة من قبلي
ولكنني من فرط شوقي إليكم * حسدت كتابي كيف يلقاكم قبلي

آخر

إن كانت الكتب فيما بيننا انقطعت * فإن حبل ودادي غير منقطع
وإن تمنع شملي عن جنابكم * فإن جميلي تبادى غير منقطع

آخر فيه

وما أهمل كتبي عنك من ملل * إلا أخفف عن فعال أثقالي
الكتب تكتب للنائي البعيد * بالي أكاتب من ألقاه في بالي

آخر فيه

كتبت إليك والعبرات تجري * على الخدين رشاً بعد رش
وقد كنا جميعاً كالثريا * فصيّرنا الزمان بنات نعش

آخر فيه م

ولما

ولما العراقي وحشة من فراقكم * وحرقة وجد حرها يتضرم
بعثت إليكم كتاباً خدمة ونيابة * يقبل عني راحتيك ويلثم

آخر فيه

كتبت وفي قلبي من الشوق لوعة * لبعض لها بين الضلوع لهيب
أخط وأمحو ما كتبت بأدمعي * وكل ما في محطي ومصيب

آخر فيه

أأنساكم ما أبقى سوى رمق * منذ فراقك يا من قربه الأمل
فابعث كتابك مضموناً بتعزيتي * وتمام منت شوقاً قبل ما يسل

آخر فيه

أيا من لا يجيب إذا كتبنا * ولا هو يبدينا بالكلام
أما في حق منا عليكم * وواجب ودنا رد السلام

آخر فيه

ملكتموني رخيصاً فانحط قدري لديكم * فأغلق الله باباً دخلت منه إليكم
وحقكم ما عرفتم قدري إذا أتى بذكركم * حتى ولا كتبتم ولا السلام عليكم

ما قيل في الأجوبة

أتاني كتاب لم يمن نسيمه * يبشر لا حياً رحيه ساكن القبر
يذكرني شوقاً وما كنت ناسياً * ولكنه تجديد ذكر على ذكر

بهاء زهير فيه

فقد أتاني من الحبيب رسول * ورسول الحبيب عندي حبيب
جاءني بالتحية وحيتك فيهما * فأنا اليوم طالب مستطلوب

آخر فيه

كتاب كريم نابنا التحقيق جاني * فذكرني من جلي ما تغيبا
وحان جوابي عن كتاب كريمه * وقلت له أهلاً وسهلاً ومرحبا

آخر فيه

ولما رأيت الكتاب بخطه * ارحم قد سبك بلثمي وخضوعي

كأنني أبكي مذ قرأت كتابه • حتى محت سطوره بمدامعي

ابن الخياط فيه

وافى كتابك أشفى ما تعوّده • وقد المسرة مني ذو توافيني
وظلت أطويه من شوقي وأنشره • والشوق ينشرني فيه ويطويني

آخر فيه

ولما أتاني بعد يأس كتابه • وقد كان ملكي من رقيمه ضني
ترشفته حتى توهمت أنه • كأبيضي وقدا ورثته بيد اليمنى

ابن وكيع فيه

أنطا كتبك عني تذكرتها • لدي كانت للكتب أحسن أعوانا
إن كان أهاكي دنيا عن تودينا • فليس شيء سوى ذكراك أنسانا

آخر فيه

ورد الكتاب فكان أكرم وارد • أهدى السرور لهائم مشتاق
لله كيف نظرته لأنه • ماء الحياة ومنبع الأرزاق

آخر فيه

وافى مشرف الكريم ملاحلي • من نشر طيب كتابك أذفر
وظننته لما فضضت ختامه • طرزا من الكافور خط بعنبر

آخر فيه

ولما أتاني من عزيز رضاكم • كتاب كريم ناشر بعض فضله
لثمت محياه واشد محيّيا • أما الفضل الآن يكون لأهله

آخر فيه

ورد الكتاب فسرني بوروده • وملئت من نظري إليه سرورا
فكأني يعقوب من فرحي به • إذ عاد من شم القميص بصيرا

آخر فيه

يا فاتك الكتاب الذي روحي معلقة • بكل وحياني من نواحيه
ثم عهدي نقضت العهد من ملل • ولا بدلت مولا غير صاحبه

آخر فيه

آخر فيه

وردت مكاتبة الحبيب وقبلت • من بين ما لا أقوم بشكره
فإنها تحييني برؤية وجهه • وبينه من كيد الزمان ومكره

ابن نباتة فيه

أهدي سطورا من كتابك أقبلت • بعد الجفا وادنت برجوعي
قبلتها فاحمر نسخ وفها • فكأنني قبلتها بدموعي

ما قيل يكتب صحبة الهدايا

يا ستر العبد وأهدى إلى • جنابك المحروس شيئا قليل
وراح بسط العذر قبل له • وحسبنا الله ونعم الوكيل

آخر فيه

ما بيا لا ما فتك هديتي • وجعلت لمثلك على الأقران
فالبحر يعتبه عنه كل سحابة • ونسيل فاضل الغدران

آخر فيه

هدية عبد مخلص في ولائه • لما شاهد منها على عظم المال
وليست على قدري ولا قدر مالكي • ولكنها جاءت على قدر الحال

في فوائد الهدايا

هدايا الناس بعضهم لبعض • تولد في قلوبهم الوصالا
وتزرع في الضمير هوى وودا • وتكسوهم إذا حضروا جمالا

آخر فيه

إن الهدية تسلب العقل • وترد كل عداوة ودا
وإذا تعذرت الهدية جلبة • هيهات أن تلقى لها ردا

في الشكر عليها

أيا ديك عندي معظمات جلائل • طوال المدى شكري لهن قصير
فإن كنت عن شكري غنيا فإنني • إلى شكر ما أوليتني لفقير

آخر فيه

قلدتني من الجميل قلايدا • وبرتني حتى خشيتك واليدا

والله لو جاز الركوع لجنس • ما كنت الا راكعا لك ساجدا

ما قيل في السواك

تمنيت يا عود الاراك شفتين • هما انت في الاوطان غير مفارقي

ان كنت فارقنا العقيق وبارقا • فهات ما بين العقيق وبارق

اخر فيه

هنيئا يا عود الاراك لثمته • ما خفت مني يا اراك اراكا

لو كان غيرك يا سواك قطعته • ما فاز مني يا سواك سواكا

اخر فيه

ولقد سالت سواك من احببته • عن طعم فلجاب وهو عليل

اني اذات السلسبيل مروق • في فيه الا ما اليه سبيل

اخر فيه

بالله ان جزت بوادي الاراك • وقبلت عيدانه الخضر فاك

فابعث الي يا سيدي مسواكا • لانني والله ما لي سواك

اخر فيه

طلبت منه سواكا • وما اردت سواكا • وما اردت اراكا لكن اردت اراكا

اخر فيه

قولوا لمن بالسواك كانت • فتلتني الحب بالسواك

قالت لحبك فانك وولى • قلت ما لي سوا ك

اخر فيه

قالت وناولتها سواكا • سادنيها على الاراك

سواك ما ذاق طعم ريقي • قلت لي ذاك سوا اك

ما قيل في وصف الحمام

انعم عيش الحمام اطيب عيش • غير ان المقام فيه قليل

جنة تكره الاقامة فيها • وجحيم يلذ فيه الدخول

اخر فيه

اخر فيه

حذ من الحمام وانوخ • قبل ان ناخذ منكا • حدث عنه والا • حدث الحمام عنكا

ابن نباتة فيه

حمام دمعي في الهوى نافق • بكوكب الخد وقاد

وما ملك الوعظ في حبوتي • كانما اياي بميعاد

ابن رشيق فيه

ولما دخل الحمام سلمة بينهم • طلابهم قد رضيت بهون

ولكن لجري عبرتي مطمينة • فابكي ولايدري بذاك جليس

اخر فيه

وما ادخل الحمام ارجو نعيمها • ولكنني استقللت ما جفوني

فاجرت مني كل منبت شعرة • دموعا على القوم الذي هجروني

اخر فيه

كرابع بالحمام طيب نعيمه • افنا البكا دموع عيني اجمعا

بكيت فيوانا عجبي كله • حتى كان لكل عرق مدمعا

اخر فيه

لله حمامنا ما كان اطيبها • والقلب مني بوصل الحب مسرور

وقد تكلل وجه الحب من عرق • فصار كالطل فوق الخد منثور

اخر فيه

وحمام رايت الافها • مستعرة كنيران الجحيم

عبرت انا ومن اهواه فيها • فعادت لي كجنات النعيم

اخر فيه

وحمام ذات بلقرالا كبنه البرفي عمس نور • فلت تعجبوا في صنع ربي ارى الجوزية [illegible]

ابن اسرايل فيه

ولو ادخل الحمام للغسل ارتجي • نعيما ولكن كي يزول هموي

تعلل قلبي حرارة مايها • فلم يجد البلان غير سموم

ابن الوكيل فيه

وَلَم ادخل الحمام من اجل لذة ۞ فكيف ونار الشوق بين جوانحي
ولكنني لم يكفني فيض مقلتي ۞ دخلت لابكي من جميع جوارحي

ما قيل في ذمه وهجوه

وحمام دخلناها مجيرا ۞ حلت سقرا وفيها المجرمونا
فيا ذوام لقاها الخوخ ۞ فان عدنا فانا ظالمونا

اخر فيه

دخلت للحمام يا سيدي ۞ اصيب من حرها ما الكا ۞ خرجت للوقاد ناديته ۞ دققا امل النار يا مالكا

اخر فيه

ان حمامنا الذي نحن فيه ۞ هو في حاجة الى حمام ۞ قد دخلنا ونحن ابناء سام ۞ وخرجنا ونحن ابناء حام

اخر فيه

حمامنا هذا حمام ۞ وانما يحفظ للكلام ۞ قل وصفها ثلاث ۞ البرد والنتن والظلام
۞ والماء فيها اقل شي ۞ يدرك بالجهد والمرام ۞

ما قيل في الدعاء

ادعو عليهم وقلبي يقول يا رب لا لا ۞ كان قلبي جفاني وللاحبة مالا ۞
لا زال قلبي جفاني ۞ ان كان ودي زالا ۞

اخر فيه

سالت الله يا حبي ۞ واسأله ان لا يستجيبوا ۞
اذا كان المحب قليل حظ ۞ فحسناته الا ذنوب ۞

اخر فيه

سالت الله ان يعلو احلا ۞ كعرض الارض في طول السماء ۞
فكان علوك علو عتقي ۞ فكان اذا على نفسي دعائي ۞

اخر فيه

دعوت على الحبيب بسخطي ۞ يقاسي منه انواع الحقار ۞
واصله والنعي في صدودي ۞ فكان دعائي على نفسي دعاء ۞

اخر فيه

بادا الذي

يا ذا الذي كل يوم يزيد عقلي خبالا ۞ ادعو عليهم وقلبي يقول يا رب لا لا ۞

اخر فيه

كم قلت لامت حتى اراك في العشق مثلي ۞ وقلت في السر مني يا رب لا تستجب لي

ديك الجن فيه

يا ايها الداعي على من خان او ظلما ۞ ما لك حظ الهوى في كل ما حكما ۞
لا والذي اسعى اليه اعتنيت به ۞ عني ولا اقتص له منه ولا ظلما ۞

ابن وكيع فيه

ان كنت تعلم ما بي ۞ وانت بي لا تبالي ۞ صار قلبك قلبي ۞ وصيرتني مثل حالي
بل عشت في طيب عيش ۞ يتيك نفسي ومالي ۞ دعوت دهرا ومعدري ۞ قلبك ثم بدا لي

نور الدين علي بن سعيد المغربي فيه

كم جفاني وقد ادعو عليه ۞ فوقعت ثم ناديت ذاهل ۞
لا شفا الله طرفه من سقام ۞ واراني عذار وهو سائل ۞

اخر فيه

ايها المعرض صفحا ۞ عن خطابي وجوابي ۞ لا ازال الدهر او يريني بك ما بي
رب فاجعله تعالى ۞ خاليا غير مجابي ۞ رق قلبي ان ترى ۞ قلبك في مثل عذابي ۞

ما قيل في الاسفار والتنقل

مقام جر بدار هون عند تعري بني المقيم ۞ فارحل فان لمجد يتما من اليتم الى اليتم

الصلاح بن ... فيه

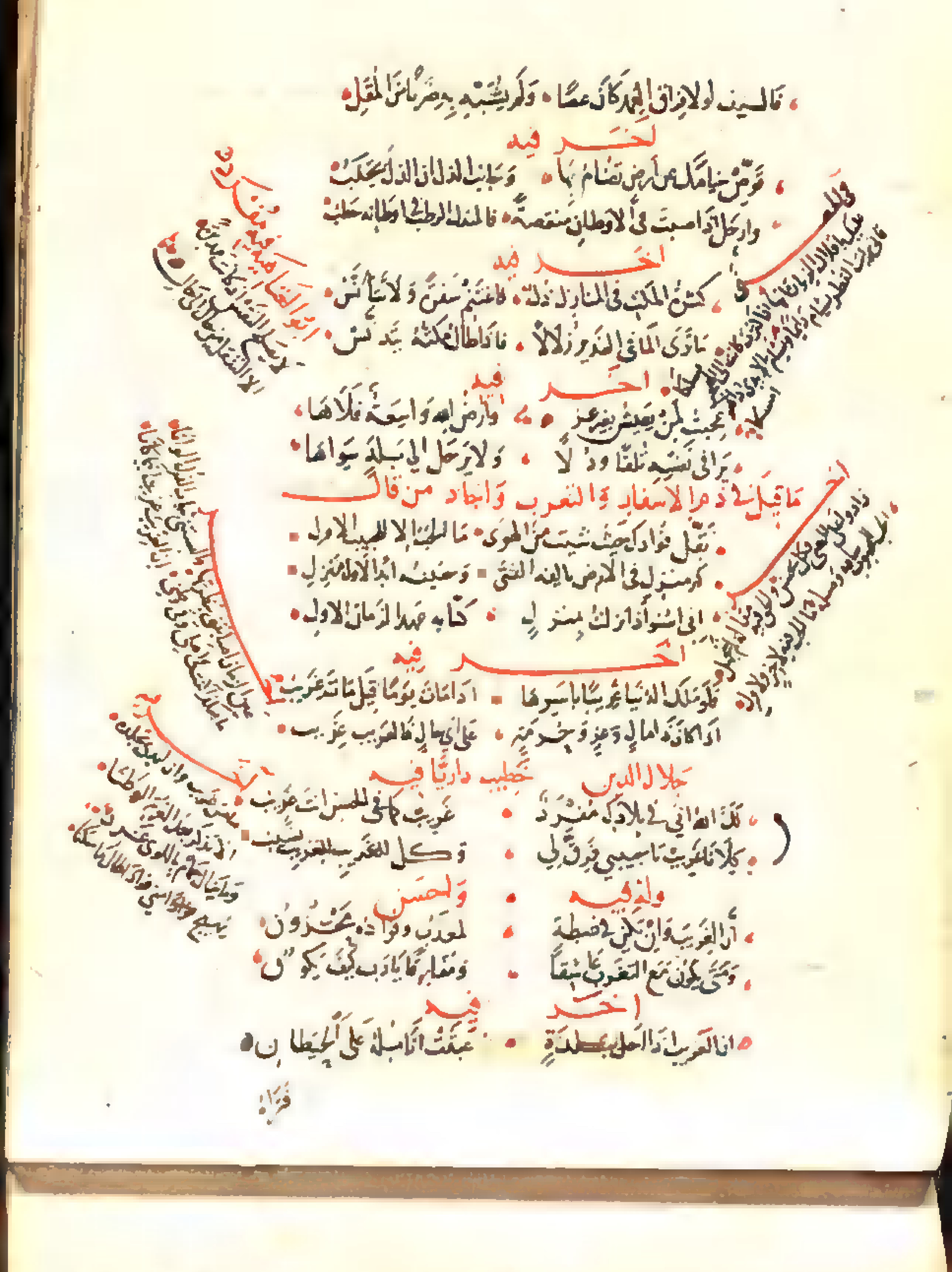
ما فرق ذل رب المفاخر والعلى ۞ كالدر سار فصار في التيجان
وكذا هلال الافق لولا السرى ۞ ما زاد فيه عن النقصان

اخر فيه

سافر تجد عوضا عمن تفارقه ۞ وانصب فان ادراك العز في النصب
فالاسد لولا فراق الغاب ما افترست ۞ والسهم لولا فراق القوس لم يصب

اخر فيه

وفي مفارقة الاوطان نيل منى ۞ للحازم الذكي لا للعاجز الوكل



فالسيف لولا فراق الغمد كان عصًا • ولم يشتبه بحضرةٍ من المقل

آخر فيه

ومن خامل من أرض تمام بها • وجانب الذل إن الذل يجتنب
وارحل إذا أصبحت في الأوطان ممتهنًا • فالمندل الرطب في أوطانه حطب

آخر فيه

كثير المكث في المنازل ذلة • فاغتنم سفرًا ولا تأنس
ما ترى الماء في الغدير زلالًا • فإذا طال مكثه يتدنس

آخر فيه

عجبت لمن يعيش بدار ذل • وأرض الله واسعة فلاها
يرى في نفسه ذلًّا وذلًّا • ولا يرحل إلى بلد سواها

ما قيل في ذم الابعاد في الغربة وابعاد من قال

نقّل فؤادك حيث شئت من الهوى • ما الحب إلا للحبيب الأول
كم منزل في الأرض يألفه الفتى • وحنينه أبدًا لأول منزل
إني أتوق إذا ذكرت منازلي • كأنه عهد الزمان الأول

آخر فيه

لو ملك الدنيا جميعًا بأسرها • إذا مات يومًا قيل مات غريب
إذا كان ذا مال وعز وحرمة • على أي حال كان فالغريب غريب

جلال الدين • خطيب داريا فيه

لقد طال بي في بلادك منفرد • غريب هائم في الحسرات غريب
كلا إن الغريب تاسيبي فرد لي • وكل الغريب للغريب نسيب

ولهم فيه • ولحسن

أرى الغريب وإن يكن في غبطة • لعدوّ وفؤاده محزون
ومتى يكون مع التغرب سابقًا • ومنازلها بأي أرض يكون

آخر فيه

إن الغريب إذا حل بعلدة • عقبت الأماثلة على الحيطان

فتراه يبكي والغرام يذيبه • والشوق يدعو إلى الأوطان

ما قيل في التسلي

قل لمن شاء ما دام توليها • لا تكن جالب الهموم إليها
إن ربًّا ما الزمان يوم ابصره • لا تكن إن ما الزمان عليها

آخر

إذا اضيقت أمرًا زاد ضيقًا • وإن هونت ما قد عز هانا
فلا تجزع لأمر صار بأسا • فكم صعب تشدد ثم لانا

آخر فيه

اجعل الصبر للنوائب عدة • كم رأى أخي الزمان من بعد شدة
لا تضيقن إذا أصابك عسر • كل شيء له أوان ومدة

آخر فيه

دع المقادير تجري في أعنتها • ولا تبيتن إلا خالي البال
ما بين غمضة عين وانتباهتها • يقلب الدهر من حال إلى حال

التهامي فيه

والدهر كالطيف بؤساه وأنعمه • من غير قصد فلا تحمد ولا تذمه
لا تسأل الدهر في بأساء يكشفها • فلو سألت دوام البؤس لم يدمه

ما قيل في وصف البلدان في مصر

إن مصرًا لأطيب الأرض عندي • ليس في حسنها البديع التباس
ولئن قستها بأرض سواها • كان بيني وبينك المقياس

ابن فضل الله فيها

لمصر فضل باهر بعيشها الرغد النضر • في كل يوم يسقي ما الحياة والخضر

الصفدي فيها

لولا هيم بمصر وأن تصبها والعتق • وما رأى العين أحلى من ماها أن تملق

في نيلها

أنظر إلى النهر الذي مر النسيم بجعدًا • شبهته كمبرد • يجلو عن القلب الصدا

انشا فيه

انظر الى النهر يعلو ويلطو بالجواني كانما هو سر مجلو في صدر كاشح

المعمار فيها

يا مصر الا منزل مستحسن … فاستوطنوه مشرقا او مغربا
هذا وانتم على سعدكم … فتيمموا منه صعيدا طيبا

فيها

ترى اهل الشام يفاخرونا … وتلك وهمة فيهم وجهله
وكيف يفاخروا ابناء الشام مصرا … وشهر كل من في الشام نخله

فيها

في اهل مصر

ذا التوى مصر اتاه له مدد … فيا كل الطيبات المستلذات
ياهل مصر قولوا لم تحدقوا … موز الذي في قشور عندما ياتي
يلومونه ملامة عاطب في الحاجات … رطاب توت ورمان بابه وال
وفي كعك كل الاسماك طيبة … واشرب بطوبة ما بارد كاشاتي
وكل يا مشير خرفانا مسمنة … هاك اللبن كما في تموز تهات
وورد يسود ما لنا ي فتم وكل … ان طاب نق بشنس في الحلاوات
هاك من عسل النحل الذي يمكن … اذا بؤونة فافهم يا اخي
وفي ابيب كل طيبا بطيب وكل … لعاب مسرى العجايبا الشهات
تخت نشرا او صلحه قد ما … ما اليك تحدها بالا ب
ولا تكن مستعينا ما صيت … على معاصيه واحمد شوم زلات
انا المعاصي للارزاق ما بعته … منزلة فاسال الله السلامات

ما قيل في دمشق للرؤى

دمشق قل ما شئت في وصفها … واحكي عن الرونق ما تحكي
فالطير قد غنى على غوده … في الروض بين الدف والجنك

اخر فيها

سالتكما ان صحبها الشام تحن … وعاينتما الخضرا والغوطة الشعرا
فقفا وافترى منى كتابا كتبته … يدمعي لكم ما فرواه لا تنسيا سطرا

الخزف

اخر فيها

ومارد بالنيرين محدثنا … يهدى اليك الروح والريحان
يا من تقيس بما سواه لعيرها … ما دمشق التعقرا والميدان

اخر في جامعها

ارى الحسن مجموعا بجامع جلق … وفي صدره معنى الملاحة مشروح
فان يتغالى في الجوامع معشرا … فقل لهم باب الزيادة مفتوح

ابن الخياط فيها اقتباس

لربوتها الحوله حوى كل بهجة … تعيش الورى يجلو القذيه ويعذب
تروق لنا الانهار من تحت حسكه … يلاعبت الغصن و تلعب

اخر فيها

بربوة الحسن بت منيتي … وقرطبي وهي دار القرار
وطيرها المطرب في حكمه … غنا على عود وناى وطار

الوداعي له فيها

يا روضة اطربتني وحسنت لي هتكي … اذ لست ارح فيها ما بين دف وجنك

ما قيل في اهل الامن لاهاجي ابن عساكر

ما في البلاد كجلق اتى وابهج منظرا … فلاجل ذلك اهلها حضروا الغريب تحجرا
وبدمشق قابض لهم … فيها دوى بن عساكرا

ابن شيخ الربوة

يا اهل جلق ليس فيكم راحم … لا يرحم الرحمن من لا يرحم
فيدالي يرى العزيز بعادة … ملذاك بجيب كانسون اليكم

وله ايضا

دمشق انهارها ماجنه … صفت صفى العيش في ظلها وفيها من الحسن ما تشتهي
ولا عيب فيها سوى اهلها

اخر

قالوا دمشق خيار الارض منزلها … لانها ذات اشجار وانهار
فقلت صدقتم ولكن اهلها سقط … العز بالناس ليس العز بالدار

الواسطي

يا اهل وادي جلق انني • الصب فيكم دايما مولع
ما فيكم بين الورى واحد • يعطي ولا واحد يمنع

ابن عنين

تحب دمشق ومحاسنها • وان شانك الجامع الجامع
فسوق السوق بها قايم • وفجر الفجور بها طالع

بدر الدين الازهري

حرج عن الشام يا خليلي • فانها اوخم البقاع
وان تردان تعيش فيها • تود حقا بلا ابتداع

وله ايضا

اهل دمشق من طبعهم من ناسيون الخلط • قلوبهم حجارة وكل من فيها لط

وله ايضا

تجنب ما استطعت من البرايا • ولا سيما اذا اتاك دمشقي
فكم علق بباب تو ما • وكم شيخ ينادي بالشوق
فان رجموا السما كانوا عليهم • لقد قتلوا الحسين بغير حق

في وصف انهارها

شوقي يزيد وقلب الصب ما بردا • وبان ياسي من المعشوق حين غدا
ومدمعي قنوات والعدو تحكي • نور الكرم التي هشقه جسدا
على معنية بالحب حاويها • شبانه كربا من عاشق تهدا
فالبدر جمعها والدف دونها • وكلها تات في خيالة كبدا

في حلب

على حلب لولا وقد سلت بها • من كان من عمر الصيوف بنصله
بين الاهلة في سماء اسوارها • امسى الغريب كانه في اهله

بدر الدين النابغة الازهري

دار البلاد ما سواها في حكمه • صب مياه عيونه تتصبب

ما شام

ما شام في مصر جميع جمالكم • لا عدن الحانه تتطلب

في طرابلس

طرابلس الشام دون فيها • تابت بها معابد الامنينا
لقد ضيعت محاسن كان • على البحر كاملة يمينا

الازهري نابغة زمانه

لا زلت تغر في طرابلس • سقيا دولا ماله الاعارب
قالوا به قصب حلوا ملكه • تتلى مطرب فيه وتشبيب

ابن حجة

وادي المنابر من معنى طرابلس • بطيب انفاسه ابدى نفايسه
وكاد يلحق بالشعرا والفقها • فلا تكونوا ان نوى منا هنه

لحرفها

طرابلس البديعة بالحيا • بعد طالحسن تشرح كل عابس
اذا وافيتها تحلى بثغر • تبسم عن جواهر النبايس
وفيها نشا منه وسجير • ومثل الجيش من المنا فس

ابن الاذرعي فيها

صرف رسائل لهم هممك كله • وانظر عجايب صنعة الخلاق
تلج الثلج ثم عذب بارد • متكفر تصالح العشاق
والا يفتحا النسيم كلته • موت تنكد البداق
والجرسل للجوائز في لونه • والموج بين تواضع وتلاق
ومرحوليتنا النزوح كلها • منها الموج صنع الخلاق
انظر الى ما قد ضنا بين • كانتو جميعا والحرك تبلي في

علاء الدين الدينوري فيها

وقل لمن في كل حين محاسن • اليه الهوى اللطف والبسط تنتهي
تقول عيون الناس عند لقايه • كما مثل هذا الشكل كل مشتهي
محيط بحيز ورمل ومروجه • وانواع بستان وثلج الى المنتهى

في حماه

حماه في حماه بهاجته • تمنى من الحمر كناجته لاناسوا من رحمه الله فمن ابصر نا العاصي

نقضه

الخطيب المارداني فيها

حماه حماها الله من كل آفة • وما وهمها شانيا للسقم والالم

ولولاهما باكيا طول الزمان على • فقد الحبيب دعاميها فلا تسلم

اخر

مرج حماه شاعري • زاد على الجنان في روضته

وانما صر غور دمشق منها • قلت لا انكر في غيضته

رد بعضهم هذا القايل بقوله

فاسولها بجلق ناحبتهم • هذا قياس فاسد وحياتكم

عروس جامع جلق ناسبها • شتان بين عروسها وحماتكم

وهجا شخص من حماه للمعره فاجابه شاعر منها

يا هاجيا لمعرتي وحمالها • افتخر فان الجوحسو لساني

يكفيك انك من حماه وانما • بلدها قرنان متناسبان

هجو فيها

يا اهل عيش في حماه قطعته • ماذا لقيت من المشقة والعنا

اخرى فيشربه للذي يحيى كما • يجري للذي توفي فاشربه انا

في صفد القاضي سراج الدين المحيي

عرج الى طيب صفد لانها بعد البلد في مرتقا جنة ما فاقها غير الخلد

وماؤها ماء الهوى لعدل اشبا الجسد وا هلها في طبعهم خير حب قد ورد

حياهم الله كما هم اشر الحسد ولعنة الله على من قال في بئس البلد

تلادى بعي • وفي تلطي غد وقد

في حمص ابن خطيب الموصل

جرى بن حمص لم تكن قط كعبة • يطوف بها ذان وتسعى لها ناسي

ولكنها الهوا القصف جانه • المنظر وما كيف جاور ما التاسي

وله في بعلبك

للأزكى

لما زلت بعلبك فمكنت • عيوني وآماقي وطلعتك البين

وطالبتها يوما برويه مرجها • وحضرته قالت على الراس والعين

اخر فيها

لما دخلت الى بعلبك لذ لي • في عينها الظل الظليل مخيم

فلاجلها امطارا اناما اكرم • ولاجل عين الف عين تكرم

في تهنيه بمولد الازهري

اسعد بمولد سعد • وسط للخنا مستبق

الندي دم حبيبا • يستقي فيه كرم

وله فيه

دُر دُرّ مولود مطالعه • منازلا لقمر التالي لها الشفا

اكرم بمولود سعيد قد تناشرنا • من الطين الى سعد السعود درنا

اخر فيه

يهنيك ميلاد الغلام الذي • متعك الله بميلاده

متعك الله به دا يما • حتى ترى الاولاد من اولاده

اخر فيه

هنيت بالوافد الميمون من ولد • على النعمه غصن طيب العود

امدك الله بالبقيا وملكه • ملكا حواه سليمان بن داود

في التهنيه بشهر رمضان

يا صايما ابدا بالجود منطقه • وعن كل مجهود صايم ابدا

اسعد بشهرك من قسيت لجه • نسكا ودو قيته من شهرك العدا

في اطالته

قلت الصوم لم حين لعل حنى • سترا ما يكون في شوال

كيفما شيت كن وما شيت فاصنع • ان ميعاد ما طلوع الهلال

اخر فيه

طال هذا الشهر المبارك حتى • قد خشينا ان يكون رمضانا

كم صحيح قد اظهر السقم فيه • وعليل قد اظهر البرساما •

اخر فيه

شهر الصيام مبارك • ان لم يكن في شهر آب • خفت العذاب فصمته • وقعت في وسط العذاب

في انقضايه

شهر الصيام تقضى • اوقاته بالامانه • قال ابتغوا بيت • فقلت ربي فلانه

اخر فيه

شهر الصيام تقضى • وانه يوم عيد • قال ابتغي بيت • فقلت ايضا وسيدي •

اخر فيه

شهر الصيام تقضى • او ماله بالامان • قال ابتغوا بيت • فقلت ربي سعادات

في تهنيه بالعيد التنوخي

تمتع بعيد الفطر لازلت فاطرا • تلوب العدى ما افطرت فيه صوم •
وجوزيت الحسنى التي املتها • جزا ابو في حقه حين يفتخر •

ابو الحسين الخزاز فيه

ان هلال الفطر لما بدا • مستحسنا في اعين الناس •
وددنا انا لتهنيه عندنا • راح يحاكي شفة الكاس •

اخر فيه

لاح الهلال يومه فذكرني • شرب المدامة تجلى في يد الطاس
كانه شفة للكاس ان نقصت • بالميل والجر شعافه عن الحاسي

الواسطي فيه

هنيالك العيد الذي بان ورده • وكانوا رجونا منك وعوده
واتشد بيتا انت اولى بصدقه • هنيا لك العيد الذي انت عيده

اخر فيه

يفرح بالعيد من ليس همه • كيف لا يدري بما انا فيه •
ولو ان يلتقي الذي يحب حوا • لا اذكر العيد قط بعينه •

في عاشورا المعمار

قالوا الى تبكي في يوم عاشورا غصبه • قالوا اريد حبوبا ولست املك حبه •

في الربيع

اما ترى الارض قد لطفتك زهرتها • مخضرة واكتسى بالنور واديها •
فللسما بكا في جوانبها • وللربيع ابتسام من نواحيها •

اخر

هذا ساط قد اتانا ضاحكا • يبكي ويمزج صيفه شتايه •
فانظر الى المطابه وشموسه • وتعجب لسرعة ضحكه وبكايه •

ما قيل في الفصول الاربع لبعض الفضلا على كافات الشتا على حروف المعجم

حرف الالف

جا الخريف ومن اشيا جملتك • لدى سبعة اشيا يا اخا الادب •
كل واتت وايام واكسيه • واكسيس وابن عشر وابنه العنب •

حرف البا

جا الربيع وسبعا من لوازمه • حصلت ان واصواحب والخوان •
بنت وكرم وباشتك وبطيبه • وبدن مع بنت الكرم نشان •

حرف التا

جا الثلوج وسبع قد جمعت لها • يا مرحبا بزمان فيه تحصين •
تمر وبزر وبعيق وتسعيه • وتقليات وتنور و تمكين •

حرف الثا

جا الربيع وعندي من صيافيه • سبع ولا شك الى حسنه وبخا •
تغر وقت ثقيل ثم شبه • وثروه وثمار مع ثياب دفا •

حرف الجيم

قد جا برد كاطيار لمطار • عندي لهم سبعة يا صحاب اشابب •
جام وجك وجمر جاريه • وجوسق وجماع ثم جلباب •

حرف الحاء

جا الخريف واسبابه مهيّاه • سبع لخدمته عندي ومكتبيه •
خشف وخمر وخاتون ومنابه • ونقل وخوان مع خوابيه •

حرف الدال

جا الشتا وما عندي محصّله • اسبابه غير سبع وهي معياره •
دار ودلق ودست مع دنان طلا • ودعبل ودفوف ثم دينار •

حرف الذال

قد جا عشق ومن اشيان عاشقه • سبع اقول بلا الكبر ولا لعب •
ذل وذنب وذوق مع ذبوله • وذكر مع ذهول القلب مع ذهب •

حرف الراء

جا الربيع وسكران لي لسنه • سبع تكامل عندي وهو محمول •
راح ورقص وريحان وراس شوا • ورقه ورباب ثم رغبوك •

حرف الزاي

جا الربيع وسبع من ضيافته • تحصلت مع من اهواه عددا •
زهر وزمر وزمج مع زلابيه • وزنب ثم زق الخمر تعدد لنا •

حرف السين

قد جا شبيت وعندي سبع خصلت • لاجله ليس عنه غير من هنا •
سجاده وسوال ثم سابحه • وسبحه وسجود والسلام لنا •

حرف الشين

قد جا ايام ورد والزمان صفا • وليس عندي سوا سبع لمن دوا •
شمع وشهد وشرب ثم شبرقه • مع الشباب وشي ناعم وشوا •

حرف الصاد

جا المشيب وسبع من لوازمه • وليس عندي منها ولسد ابدا •
صدق وصبر وصوم ثم صاحبه • وصوم وصلاح والصيام عدا •

حرف الضاد

جا المشيب وسبع جا بقدمه • وكلهن عندي وفي جسمي اثره •

ضعف

ضعف وضر وضيم والضنا ابدا • وضيم ثم ضنكا العيش والضجر •

حرف الطا

جا الربيع وعندي سبعه جمت • لاجل خدمته والكيس محمود •
طيب وطشت وطلات وطارمة • وطبل وطعام ثم طنبور •

حرف الظا

راح الشبا وجا المشيب قد حصلت • عندي لظا سبعة في غفلة الرقباء •
ظل وظير وظلم والظليم معا • وظله وظهير ابيض وظباء •

حرف العين

جا الضيوف وسبع قد جمعت لهم • واليوم عندي فرح والعياده •
عيد وعرس وعطر ثم عشرتنا • وعسل وعود وعرس ثم عواد •

حرف الغين

حرف الفا

حرف القاف

حرف الكاف

حرف اللام

حرف الميم

حرف النون

حرف الها

حرف الواو

حرف اللام الف

حرف اليا

[illegible]

ما قيل في كافات الشتا ونظايرها

جا الشتا وعندي من حوايجه ● سبع اذا القطر عن حاجاتنا حبسا
كيس وكن وكانون وكاس طلا ● مع الكباب وكس ناعم وكسا

الصفدي في حرف القاف

ان قدر الله لي بالعمر واجتمعت ● سبع فما انا في اللذات مغبون
قصر وقدر وقواد وقحبته ● وقهوة وقناديل وقانون

وله في حرف الميم

اذا سبع ميمات حويت وصحة ● فانت من اللذات جمعا ممكن

مليح ...

مليح مغن ماكل ثم مشرب ● هني وملبوس مليح ومسكن

وله في حرف الجيم

وافا الربيع وعندي من حوايجه ●
سبع طرفت بهن الهم والحزن نابه ●
جدي وجام وجوري وجاريه ● وجنة وجنا جل وجوق غنا ●
جنبت وجهة وجزل داخل وجوا وجمة وجنا بطايح وجنا ●

اخرى حرف الميم

ثمانية ان يسمح الدهر لي بها ● فما لي عليها بعد ذلك مطلوب ●
مقام ومشروب ومزح وماكل ● وملا وملبوس ومال ومحبوب ●

اخرى حرف الشين

اذا اجتمعت في مجلس اللهو سبعة ● فبادر فما الناجر عنه صواب
شوا وشمام وشهد وشادن ● وشمع وشاد مطرب وشراب

اخرى حرف الرا

عندي من الراات ثمانية ● انفي بها الحزن ان وافا وان وردا ●
راح وريح وريحان وريق رشا ● ورزق وريا من ناعم وردا ●

اخرى حرف الخا

اذا الملك من الدنيا ولذتها ● سبعا فاني في اللذات سلطان ●
خمر وخود وخاتون وخادمها ● وخضرة وخلاعات وخلان ●

اخرى حرف الميم

ولو قيل لي ما اللذة العيش للفتى ■ لقلت ثمان ما سوا هن ذكر ●
مليح ومشموم ومال ومطرب ● وبيت وماكول وملك وعسكر ●

اخرى في حرف الخا

وعندي سبع للشتا ادخرتها ● على مثلها الخز اللطيف يطوف ■
خليع وخمار وخشف وخلعة ● وخمر وخل حافظ وخروف ●

ذيل الدنيا لاسدي في حرف الصاد

إني قنعت من الدنيا بأجمعها * بسبعة شبهها ما لذ المستمتعا *
* مهما أوصيت وصابونية وصبا * وضم مسود مطرب وصفا *

لغز لم يحصل لحرف واحد من ذلك

تجا الليل وما حصلت أمنيته * ولا لحافا ولا شيا يغطيني *
وليس عندي من الكافات واحدة * لا والذي خلق الانسان من طين *

لغز تنبع الكافات كلها بحرف الكيس

وكافات الشتا تعد سبعا * وما لي طاقة بلقاء سبع *
اذا ظفرت بكاس الكيس كفى * ظفرت بمفرد يأتي بجمع *

لغز مثله

يقولون كافات الشتاء كثيرة * وما الكل الا واحد غير مفترى *
اذا صح كاف الكيس فالكل حاصل * لديك وكل الصيد يوجد في الفرا *

ما قيل في مدح الاصدقا

قيل لرجل من قريش ايما احب اليك اخوك ام صديقك فقال اخي اذا كان صديقا * وقال مسلمة بن عبد الملك العيش في ثلاث سعة المنزل وكثرة الاصدقا والخدم وموافقة الاهل * وقال بعض الحكما البعيد قريب بمودته والقريب بعيد بعداوته والمناسبة عداوة والقرابة تباعد * وقال الكندي في بعض رسائله الاب رب والولد كمد والاخ فخ والعم غم والخال وبال والاقارب عقارب يحوبهم لحي وهو ما يكونه وما داهيات المرء الا اقاربه * * *

عبد الله بن جعفر

ابغ المودة واحفظ من تصادقه * اما هكا او جلا او عز او سخا *
فان مصلحه من واخيته زمنا * احظا واكبر من تستفيد اخا *

اخر فيه

* يروى من كم صاحبته فوجدته * ادنى من الشكوى وقصاني المع *
* يوافقني في الهزل والجد طائعا * فينظر من عيني ويسمع من سمعي *

اخر فيه

ولي

* ولي صديق كثير الود ذو ادب * اودى تمايل منه كلها ادب *
* كانه كاس خمر من لطافته * وقد ادام لطفه من نوائب *

السراج الوراق فيه

تكثر من الاخوان ما استطعتهم * عماد اذا استنجدتهم وظهور *
وليس كثيرا الف خل وصاحب * وان عدوا واحدا لكثير *

العباس بن الاحنف فيه

* اميل مع الزمان على ابن امي * واقضي للصديق على الشقيق *
* وان الفيتني حرا مطاعا * فانك واجدي عبد الصديق *

الطغرائي فيه

* اخاك اخاك فهو اجل ذخر * اذا نابتك نائبة الزمان *
* وان رابت اساءة منه فاهنها * لما فيه من الشيم الحسان *

ابو فراس فيه

* لما اتخذتك اذ حنيت لانني * واثق منك بالوفا الصحيح *
* فجميل العدو غير جميل * وقبيح الصديق غير قبيح *

لآخر فيه

* ومن لا يغمض عينه عن صديقه * وعن بعض ما فيه يمت وهو عاتب *
* ومن يتتبع جاهدا كل عثرة * يجدها فلا يسلم له الدهر صاحب *

لآخر فيه

* واذا صاحبت فاصحب ماجدا * ذا حياء وعفاف وكرم *
* قوله للشي لا ان قلت لا * واذا قلت نعم قال نعم *

الارجاني فيه والبيت الثاني يقرا معكوسا ايضا

* احب المرء ظاهره جميل * لصاحبه وباطنه سليم *
* مودته تدوم لكل هول * وهل كل مودته تدوم *

لآخر فيه

* اذا كنت عشاق المسك صاحبه فمن قبل ان تبليه بالود فاخبره *

[illegible]

ولقد أحسن من قال

لعلّ اصطبارًا يدوم منك مودّة ۝ أم في المعاد تكون خلًّا ثاني

أم في الحساب تكون لي عونًا إذا ۝ نشروا العرض صحائفي ديواني

أم تولني علًّا يخلصني لي إذا ۝ بالسيئات تطايرت ميزاني

أم أنت تشفع لي إذا انقطع الرجا ۝ أم أنت تنقذني من النيران

لنوائب الدهر الخئون تكل ما تبغه ۝ وليلكم في الأخرى إلى النيران

ما قيل في ذم الأصدقاء

لا خير في صحبة خوّان ۝ يأتي من الغدر بألوان

ولصنه ابن على صاحب ۝ له لسانان ووجهان

لآخر فيه

سمعنا بالصديق ولا نراه ۝ وهذا القول في الأنام

وأحسبه محالًا أورده ۝ على جهة المزاح من الكلام

ابن الرومي فيه

عدوّك من صديقك مستفاد ۝ فلا تستكثرنّ من الصحاب

فإن الداء أكثر ما تراه ۝ يكون من الطعام أو الشراب

ناصر الدين النقيب فيه

أين الصديق الصدوق الذي ۝ عجبت من قد أتى فيه

فما لي صديق سوى درهمي ۝ وما لي حبيب سوى الحبيب فيه

هلال بن العلاء فيه

توحّش من الإخوان لا تبغ مؤنسًا ۝ ولا تتخذ خلًّا ولا تبغ صاحبا

فقد ذهب الإخوان والأنس والصفا ۝ فلست ترى إلا عدوًّا وكاذبا

أبو طاهر البغدادي فيه

أراك أنا عددت ذوي التصافي ۝ وجدتهم أقلّ من القليل

كما البحر تحسبه كثيرًا ۝ وقلّته يبين مع القليل

لآخر فيه

ما في زمانك من ترجو مودّته ۝ ولا صديق إذا خان الزمان وفا

فعش فريدًا ولا تركن إلى أحد ۝ فقد نصحتك فيما قلته وكفى

لآخر فيه

خليليّ كم من صاحب قد صحبته ۝ وما نالني منه سوى الهمّ والعنا

وعاشرت أبناء الزمان فلم أرى ۝ صديقًا وفيًّا بالعهود ولا أنا

لآخر فيه

زمان كل حبّ فيه خبّ ۝ وطعم الخلّ خلّ لو يذاق ۝ لهم سوق بضاعته نفاق ۝ فنافق فالنفاق له نفاق

آخر فيه

وكنت أظنّ أن جبال رضوى ۝ تزول وأن ودّك لا يزول

ولكنّ القلوب لها انقلاب ۝ وحالات ابن آدم تستحيل

آخر فيه

في سبيل الودّ كان مني لك يبدله كل يوم تتلون ۝ غير هذا بك أجمل

السراج الوراق فيه

كان صديقي ولم يعدني ۝ وعاد من السقم في إثر لقد تغيرت يا صديقي وعلم الله

لآخر فيه

أسر الصديق على كثير وامع ۝ ولقد بلوت فما وجدت فتى يفي

كعجائب الدهر التي أسماؤها ۝ معروفة وشخوصها لم تعرف

لآخر فيه

جزى الله المصائب كل خير ۝ وإن جرّعني غصصي بريقي

وما شكري لها إلا لأني ۝ عرفت بها عدوي من صديقي

لآخر فيه

من ذم من قبله مكارم عند قال له ۝ فلسوف أشكر نائبات زماني

نزلت فأقعدني التصبر عندها ۝ وعلمت عند نزولها إخواني

آخر فيه

لا تشكرن أحدًا وما جرّبته ۝ ولتحذرن رفيق جاهل بطريق

وأخو صديق يا ودني سعة وفل ... عند المضيق يبان كل صديق

لاخر اقتباس فيه

الا ان اخواني الذين عهدتهم ... افاعي رمال لا تقصر في لسعي
ظننتهم خيرًا فلما لبستهم ... نزلت بواد منهم غير ذي زرع

اخر فيه

لا تبغ من آدمي في وداد بعضا كيف ترجوا منه صفوا وهو من طين وماء

حسان بن ثابت فيه

اخلا الرجال هم كثير ... ولكن في البلا هم قليل
فلا يغررك خلة من تآخي ... فما لك عند نائبة خليل

لاخر

ذهاب الوفا ذهاب امس الذاهب ... فالناس بين مخاتل ومواربه
يفشون بينهم المودة والصفا ... وقلوبهم محشوة بعقارب

اخر فيه وللسجاد

ولما بلوت الناس اطلب صاحبا ... اخا ثقة عند ابتلا الشدائد
تقلبت والدنيا رخا وشدة ... ونادیت في الاحيا هل من مساعد
فلم ار فيما ساءني غير شامت ... ولم ار فيما سرني غير حاسد

اخر فيه

عاداني الدهر نصف يوم ... فانكشف الناس لي وبانوا
يا ايها المعرضون عنا ... عودوا فقد عاد لي الزمان

اخر فيه

فاما ان تكون اخي بنصح ... فاعرف منك غثي من سميني
واما فاتخذني واطرحني ... عدوًا اتقيك وتتقيني

اخر فيه

وصاحب خلته خليلا ... وما جرى غدره ببالي
لم يجر الا البعيد مني ... كانه كاتب الشمال

الشيخ

الشيخ ابو اسحق فيه

سألت الناس عن خل وفي ... فقالوا ما الى هذا سبيل
تمسك ان ظفرت بذيل حر ... فان الحر في الدنيا قليل

ابن وكيع فيه

احذر عدوك مرة ... واحذر صديقك الف مرة
فلربما انقلب الصديق ... فكان اعرف بالمضرة

ابن المعتز فيه

تلوث ليلا هذا الزمان ... فاقللت بالهجر منهم نصيبي
فكلهم ان تأملتهم ... صديق العيان عدو المغيب

اخر فيه واحسن

صديقك من يصادق من تصادق ... مدى الايام ما طال الدوام
ولقي الود عندك غير مطل ... ولا تعتب اذا جاء الملام
واما من يصادق من تعادي ... ويفعل ما تشتكك الهمام
فذاك هو العدو بغير شك ... تجنبه فعشرته حرام
فاني قد ظفرت ببيت شعر ... شبيه الدر زينه النظام
اذا ما كان صديقك من تعادي ... فقد عاداك وانفصل الكلام

موالیا فيه

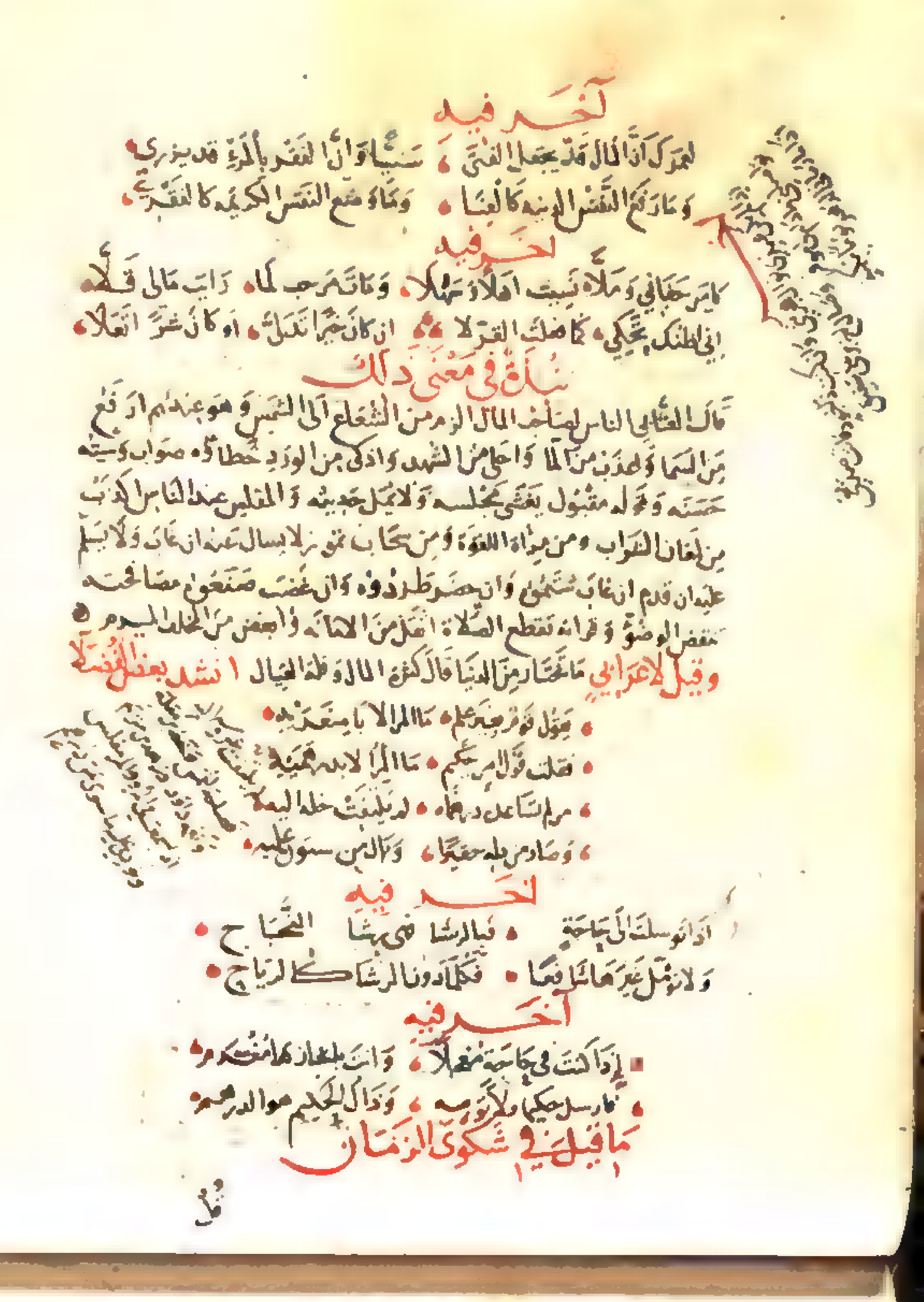
يا سائلي عن صفتي على الذي ... انا اخبرك بصحيح القول يا اخي
صاحبت صاحب وقد بقي يعيبني ... طلع عدوي وانا كنت احسبه اخي

ما قيل في من قل ما بيده

ان قل مالي فلا خل يصاحبني ... وان زاد مالي فكل الناس خلاني
كم عدو لاجل المال صاحبني ... وصاحب حين قل المال عاداني

لاخر فيه

وكل مقل حين يغدو لحاجة ... الى كل من يلقى من الناس مذنب
وكانوا بنو عمي يقولون مرحبا ... فلما رأوني معدمًا مات مرحب



اخر فيه

لعمرك ان المال قد يجعل الفتى • سنيا وان الفقر بالمرء قد يزري •
وما رفع النفس الدنية كالغنا • وما وضع النفس الكريمة كالفقر •

اخر فيه

كان من جانبي وملاه نبيت اهلا وسهلا • وكان مرحب لماه رايت مالي قلا
اني لطلبك يحكي • كاضلك القرلا • ان كان خيرا تدل • او كان شرا تعلا •

شيء في معنى ذلك

قال العتابي الناس لصاحب المال الزم من الشعاع الى الشمس وهو عندهم ارفع من السما واعذب من الما واحلى من الشهد وازكى من الورد خطاه صواب وسيته حسنه وقوله مقبول يغشى مجلسه ولا يمل حديثه والمفلس عند الناس اكذب من لمعان السراب ومن مراة اللوه ومن سحاب تموز لا يسال عنه ان غاب ولا يسلم عليه ان قدم ان غاب شتموه وان حضر طردوه وان غضب صفعوه مصافحته تنقض الوضو وقراته تقطع الصلاة اثقل من الامانه وابغض من الخلال لليوم •

وقيل لاعرابي ما تختار من الدنيا قال كثرة المال وقلة العيال انشد بعض الفضلا

• يقول قوم جهلا • ما المال الا بسعده •
• فقلت قول امري حكيم • ما المال الا بحيلته •
• من لم يكن له دراهم • لم يلتفت خلة ليلة •
• وصار من اهله حقيرا • وكان من سوء عليه •

اخر فيه

اذا توسلت الى حاجة • فبالرشا فيها النجاح •
ولا تؤمل غيرها انما • فكل ادون الرشا كالرياح •

اخر فيه

• اذا كنت في حاجة مرسلا • وانت بالعاد بها مستكرم •
• فارسل حكيما ولا توصه • وذاك الحكيم هو الدرهم •

ما قيل في شكوى الزمان

قل

• قل للدهر عن المكارم عطل • يا قبيح الفعال جم الجنا •
• كم كريم حططته في حضيض • ولئيم رفعته بالثريا •

اخر فيه

زمان قد تفرغ للفضول • يسود كل ذي حمق جهول •
فان احببتم فيه ارتفاعا • فكونوا جاهلين بلا عقول •

اخر

حمر الزمان كثيرة لا تنقضي • وسروره يأتيك كالاعياد •
ملك الاكاسر فاسترق ملوكهم • وتكبرا من ثمود وعاد •

اخر فيه

• زمان قد تفرغ للفضول • يسود كل ذي حمق جهول •
• فان احببتم فيه ارتفاعا • فكونوا جاهلين بلا عقول •

القاضي عبد الوهاب المالكي فيه

متى يصل العطاش الى ورود • اذا استقت البحار من الركايا •
ومن يثني الاصاغر عن مراد • وقد جلس الاكابر في الزوايا •
وان ترفع الوضعا يوما • على الرفعا من احدى البلايا •
اذا استوت الاسافل والاعالي • فقد طابت منادمة المنايا •

ومن لامية العجم

ما كنت اوثر ان يمتد بي زمني • حتى ارى دولة الاوغاد والسفل •
وان علاني من دوني فلا عجب • لي اسوة في انحطاط الشمس عن زحل •

اخر فيه

• سكتت بفاخة الزمان • وبقي الوطواط ناطق •
• وسطا الغراب على البزاه • وصاد فرخ البوم باشق •
• غلب الرعاع من الرجال • وتفرزنت فيها البيادق •
• وتصاممت عرج الحمير • فقلت من عدم السوابق •

مفرد فيه

وَاذا خلا الميزان من اسدٍ * عزّ من عرسٍ وزحل الممتنع

ابن النقيب فيه

إذا امرصرّ الكبازي فلا دبك صادح * ولا ناطحٌ في اكه بترنّم
ولا الموت الا طيب طعمه لي ذا * تباكيك فرّوح وَرب خصوره

لآخر فيه

ولئن صبرت لتنظرن عجائبا * رجما نوشيد بواشقًا وصعوره
وكذا الزمان اذا تحكم جوره * يُعلي ظهور الصافنات حمير

آخر فيه

طبع الزمان على الخلاف * ودليل ذلك غير خاف
فالدهر كالميزان يرفع * ناقصًا ويحط وافٍ

آخر

ولقد عجبتُ من الزمان وفعله * في حط ذي شرف وحط الارذلِ
كطبيعة الميزان في افعالها * تضع الرواجح والنواقص تعتلي

بهن عبد العزيز المغربي عرف بحاني راسه فيه

عتبت على الدنيا لتقديم جاهل * وتأخير ذي فضل فقالت خذ العذرا
بنو الجهل ابنائي وكل فضيلةٍ * فأربابها ابناء ضرّتي الاخرى

لآخر فيه

وما زالت الايام تظهر ناقصًا * كذونا ونخفي طيبًا كامل الذكر
كما شاع سبت النوم في الناس شأنه * وقد خفيت مع فضلها ليلة القدر

ابن المعتز فيه

نحن والله في زمان غشوم * لو رأيناه في المنام فزعنا
اصبح الناس فيه من سوء حالٍ * حق من مات منهم ان يُهنّا

آخر فيه

بكت عليه وناحت * فقلت لا تندبيه * هذا الزمان عجيب * قد عاش من مات فيه

آخر فيه

بروح

ايرت اشكو الى الدهر ضرًّا * انتعلى كشهد قدر
اليس صرنا الى زمانٍ * فيه فلان بني امير

آخر فيه

لا تفرحن بحزنها عن غلط * فللزمان اساءة ولحسان
وكن من الدهر ان يصحو على حذر * فما تعددت الا وهو كران

آخر فيه

اقول للدهر قد توالت صروفه * اليس لهذا ابا زمانه والك
فقال اصطبر كود وله قد تغيرت * لكل زمانٍ دولة ورجال

آخر فيه

كفى حزنًا ان الشريعة عطلت * وان اولى الالباب في الناس ضيعوا
وان ملوكا لا حظ لهم عندهم * من الناس الا من يغني ويصفعوا

لآخر فيه

كم من قوي قوى في تقلبه * مهذب الرأي عنه الرزق منحرف
ومن ضعيف ضعيف العقل مختلط * كانه من خليج البحر يغترف

آخر فيه

فاصبر على القدر المحتوم وارض به * وان اتاك بما لا تشتهي القدر
فما صفى لامرء عيش يسرّ به * الا سيتبع يومًا صفوه الكدر

آخر فيه

الحسن في الدنيا له رتبة * تعلو اعلى الافضل في الاكثر
لاجل هذا زحل قد علا * على محل الشمس والمشتري

آخر فيه

قد اصبح العالم في عصرنا * يباع بالبخس ولا يشترى
يا دولة صار تحت ماجدا * الا سقيع الدفن او مصحري
او من يكن زوجته قحبة * او طيزه منقوبة مجبري
واصبح الناس لا استه * يهدى له الجوهر والعنبري

125



يادولة الاستّة تنقّضي ❀ قد غرّوا الكهرين الحراه

ما قيل في المشيب والتأسف على الشبوبية اسجع السمي

فسقيا لايام الشباب الذي مضى ❀ وسقيا لعيش تهين عايه
لو انا وجدنا فاكان برها ❀ على طولها الاكر فلن راقد

ابو دلف فيه

مشيب مشيبي بدا وفارقني ❀ ليل شبابي صبحت وافلقني
ويحزن ابكي دمعا عليه ولا ❀ بعد لمع المشيب من شفق

اخر فيه

لما رايت البياض في الشعر الاسود قد لاح صحت واحزني
هذا وحق الاله الحسبه ❀ اول غزل شدي من الكفن

التنوخي فيه

طلوع نجم الشيب في افق لمتي ❀ بليل شبابي مؤذن بالافول
فيا نفس كم هذا التصابي فقصّري ❀ ولا تطمعي ان يبقى غير قليل

اخر فيه

بدت شعرتٌ بيضاء في وسط لمتي ❀ فبادرتها بالنتف خوفا من الحتف
فقالت على ضعفي استطلت ووحدتي ❀ رويدك للجيش الذي جاء من خلفي

اخر فيه

قلت لها قبلة قالت وقد نظرت ❀ شيبي وقد كنت ذا مال وذا نعم
اعرضت وتولت وهي قايلة ❀ لا والذي اخرج الاشياء من عدم
ما كان لي في بياض الشيب من ارب ❀ افي الحياة يكون القطن حشو فمي

اخر فيه

تبسم الشيب بوجه الفتى ❀ يسفح الدمع من جفنه
وكيف لا يبكي على نفسه ❀ من ضحك الشيب على ذقنه

اخر فيه

قلت للشيب بالحي المولد نقا ❀ فمع الشيب كل عيب كبير

زمان الشيب

وزمان الشيب من طويل ❀ وزمان الشباب حلو قصير

اخر فيه

وقايلة خلي التصابي لاهله ❀ فان التصابي عند الشيب جنون
فقلت لها اني عن اللوم والتصابي ❀ لذيذ الكرى عند الصباح يكون

ابو عبد الله جعفر بن عبد الله فيه

اذا وجد الشيخ في نفسه ❀ نشاطا فذلك موت خفي
الست ترى ان ضوء السراج ❀ له لهب قبل ان ينطفي

اخر فيه

عصيت الهوى ايام عصر شبيبتي ❀ فلما انقضى عصر الشباب اطعتها
لها انني في ذا تعلم كل من ❀ راها بكى اني نم حملتها

ابن ابي الصقر الواسطي

كل امر اذا تفكرت فيه ❀ وتاملته رايت طريفا
كنت امشي على اثنتين قويا ❀ صرت امشي على ثلاث ضعيفه

وتقدمت بيتين في النصارى وهي

سالت من النصارى ذات يوم ❀ طبيبا عالم شيبي فاللم
فقلت له على عين التشام ❀ لقد لطفت فيه فتك عنم

ما قيل في الخضاب

وما قصدي شبابا بان عني ❀ يردكه نابه الخطاب
ولكني خشيت نيراه مني ❀ عقول ذوي المشيب فلا يصاب

اخر فيه

اذا زور المشيب خضبته ❀ وحاولت ان يدنا بذا اكثر الحور
بدل له زور المودة مثله ❀ كذا كالجازي صلحب الزور بالزور

ابو عبد الله جعفر بن عبد الله فيه

اذا ابيض مسود المفارق اذنت ❀ بشاشته ايام الفتى بالتغير
وقد عمل الناس الخضاب لسترله ❀ والشيب سر من شباب مزور

ولبعض من قال فيه

قل للذي يطمع في صنعته • برد ما قد فات من صبوته
هيهات قد أعجزه الركن • يكفيه أن يكذب في لحيته

آخر فيه

قالت وقد عاينت لحيته • صبغا وتجادة في جبهته
هذا الذي كان رجت اعرفه • يكذب في وجهه ولحيته

آخر

قالت أراك خضبت الشيب قلت لها • سترته عنك يا سولي ويا بصري
فاستضحكت ثم قالت في تعجبها • تكاثر الغش حتى صار في الشعر

ما قيل في قلة الخط

يا من يسود شعره بخضابه • لعساه من أهل الشبيبة يحصل
ها فاختضب بسواد حظي مرة • ولك الأمان بأنه لا ينصل

فيه

قولوا لخال معذبي ان تاه بالخط المورد • لا تفتخر بسواده والله حظي منك أسود

الملك الصفدي فيه

يا من تناسى ودادي بعد معرفة • وبات في طوع لوامي وعذالي
ما اسأل المحبوب طيف نيته • لو حظي خابت فيه آمالي

آخر فيه

ما عاينت عيناي في حظ لي • أنا من حظي ومن بختي
قد بعت عبدي وحماري وقد • أصبحت لا فوقي ولا تحتي

الصفدي

اذا أتيت للحي قبل البدور • لدى صبحهم وإن كانا ذا
ما لكم في العباد واعهد بت • سوء حظي الذي قضى لي بعدا

السراج الوراق فيه

يسعى بالفعل وسعي وليس لي فيه نصيب وعاي إذا لم حظي وحظي الحائط القصير

معتذرا فيه

معتذر فيه

قيل الخط ليس له دوا • ولو كان المسيح له طبيب

ما قيل في وصف النار

أقول وقد لاحت على البعد مرقبا • لوامع نيران الحي سعادي
دعوني أطيل اللحم منها فإنها • أليها فما ذاك اللهيب فؤادي

آخر فيها

النار فاكهة الشتاء فمن يرد • أكل الفواكه شاتيا فليصطلي
إن الفواكه في الشتاء شهية • والنار للمقرور أفضل كلي

آخر فيها

النار فاكهة الشتاء من لا يصدق يصطلي ما الفاكهة إلا الفواكه من لا يصدق يشتري

المظفر بن عمر الامدي فيها

قل للذين جفوني إذ لحيتهم • دون الأنام وخيرا لقولا صدقه
أحبكم وملاكي في محبتكم • كما بدا النار يهواها وتحرقه

في وصف الفحم

الفحم ليحسن ما يكون لأنه • في وقتنا هذا عديل الصندل
ودخانه عندي وإن دمعتاه • عيناي أطيب من دخان المندل

آخر فيه

وفحم كأيام الوصال ضلاله • ومنظره في العين يوم صدود
كأن لهيب النار بين خلاله • بوارق لاحت في غمام سود

ما قيل في شكوى البراغيث

ما آن للبرغوث يحمي ليلا للجاري • فيا لي أحسنها من بني حام
ويلطف وكيف الغمض يأتيني • وقد طالت يحيي الف حام

آخر فيه

أشكو إلى الله ما نالني • من البراغيث الحفاف الثقال
نصبوا في الليل إذا زرتها • أني ضعفت بطيف الخيال

آخر فيه

تطاول في السطاس ليلي ولم يكن • بأدمن الخطا ليل علي يطوله
الا ليت شعري هل ابيتن ليلة • وليس لمعشوق علي سبيل •

آخر فيه

وليله من ليالي الدهر لا رجعت • باتت تساورني فيها البراغيث •
لا تلتقي بو تحجبني حين تعرضني • كانهن يعجل في الامر الحاديث •
كانهن وقد جلن في جسدي • قضاة خير واعضاي مواريث •

آخر

اشكو اليك رغيف بليت بهم • قد الجموا القلب بالتدليس والندم •
اصيد هذا حتى هذا اقصه • فيقتصني ليلي بالصيد والقبض •

ما قيل في الاستفتا والسوالات والاجوبه

يا ايها السادات اهل العلا • ما قولكم في رجل مبتلي •
يرد كاسات الطلا ...... نعما • من بعد ما جات اليه ملا •
وكان قدا لا على نفسه • لا يشرب الصهبا الا على •
ورد من الاغصان في وقته • ولا له صبر بان يمهلا •
افتوا ماجورين في حكمه • من جا له السايل مستعجلا •

الجواب

قال فتى العشق حصص • ومن دراسته الجملا •
واليوم لا امرد ولا وقته • ولا له صبر بان يمهلا •
يشربها مع غيد اهيف • مهفهفا القامه قد اكملا •
في جنه وردوس بريقه • شهد وفي فيه سلاف الطلا •
والجلنار قد صبغ خده • لمن تعناه بطرف الكحلا •
لمن للصعب قد اكمله • اشرب بكاسات الطلا تهلا •
ومن يكن يشرب ما ياتيه • لا يبتال ملحرم او جملا •

سوال آخر

ماذا يقول سيدي المفتي في • مهفهف نغامه هيفاء في •
كانبه بوجنه حمراء في • ماذا يقول سيد في داء في •

الجواب

وانا الحبيب محبه وبات في • كم عاشق متيم قد مات في •
تبادر الى وصل الحبيب لتشتفي • عنك الهموم وكم اليه واتك في •

سوال آخر

قل للامام اي الخطاب مساله • جات اليك وما لمثل سواك لها •
ماذا على رجل رام الصلاه فمذ • لاحت لخاطره ذات الجمال لها •

الجواب

قل للاديب الذي وافا يسالنا • سرت فوادي لان اصغيت لها •
ان التي فتنته عن عبادته • خريدة ذات حسن ما اتى ولها •
ان تاب ثم قضى عنه عبادته • رحمه الله تغشى من عصا ولها •

سوال آخر

يا ابن داود يا فقيه العراق • افتنا في قواتل الاحداق •
هل عليها بما فعلن جناح • ام حلال لها دم العشاق •

الجواب

عندي جواب مسايل العشاق • فاسمعه من قرح الهوى مشتاق •
لما سالت عن الهوى يمتحني • واراق دمعا لم يكن بالراق •
ان كان معشوقا يعذب عاشقا • كان المعذب نعم العشاق •

سوال وجوابه

كتبنا الى النعمان يوما رساله • كتابا رساله عن لشرب ممنع •
فقال لنا لا اثم فيه وانه • شي اذا كانت لعشر واربع •

آخر مثله

سالنا ابا عثمان كرما وواصلا • عن الضم والتقبيل للخد والجيد •
فقالا جميعا والذي هو عادل • بجهلا اثم مع قول تفنيد •

آخر مثله

إياسا لنا ما لكا و قرينه • ليث بن سعد عن لئام الوامق
أيجوز قالا والذي خلق الورى • ما حرم الرحمن قبلة عاشق

آخر مثله

وقلنا لسفيان الهلال محمد • ليحرم ضما كاشتق المشتاق
لجيبه بن سعد بالبله • ما ثابت لا او الواحد الحلاق

آخر مثله

سألنا شيوخ الواسطيين كلهم • عن الرشف والتقبيل هل فيهما اثم
فقالوا جميعا ليس اثم لزوجه • ولا خلة والصوم من هن عنم

سوال آخر لعالمه

ما قولكم يا سيتنا العالمه • في امراة قد بكت نايمه
تضيع تحسبه بعلها • وفي بالذ مما تمامه
فاستيقظت فابصرت غيرها • تحت على اباحها كاد ... مه
هل المسدى من فتوه • ما حرمه في ذاك ام اثمه

الجواب / سع الله بها

قالت لكن سئلتم لعالمه • الا لاهل العلم كلما كرمه
اقل ما قالوا وما حرروا • عن كل الذي قد بكت نايمه
الشافعي قالها الجرها • قال لكن سمحها لمه
والحنفي قال انا فتوتي • ما جرة في ذاك لا ايمه
والحنبلي قال الذي قد ... • في ظلمة الليل وفي حاكمه
والمالكي ما فتوى • وهن النحص الاثمه
لو لم تكن اذ لها معلة • لهضت من نحيه قايمه

في المعنى

خبروا انني ولا العزال بانه • وما في تسهيم متلبيه على عهدي
ولا تسألون انا انقض • ومذهبي لا يقبل الحرب بالتسبد

لو مثل

آخر مثله

تملك سعد الحب عمر خاله • فيا حسنه عبدا رق للخد
فلا تسلوا احد الحبيب بلثمه • في مذهبي لا يقبل الحرب للعبد

آخر مثله

ايا مالكي كن شافعي عند احمد • في وجه النعمان تاه على الورد
وافتى بقتلي وهو في الحل يزدكي • في مذهبي لا يقبل الحرب لعبده

آخر مثله

تملكني في جنة وهو قاتلي • بسيف من الالحاظ زاد على الحد
فلا تاخذ ثاري لذي عين • وفي مذهبي لا يقبل الحرب العبد

آخر مثله

عدا ما لكي ذا الكافي وقاتلي • بكا فور خد فيه خال من الند
تطلبت ثاري منه للقتيل قال لي • بمذهبنا لا يقبل الحر بالعبد

ما قيل في الثقلا

ثقيل اراه اثقل من راى • في كل قلب غصة منه كامنه
مشاهد عام من ثقله الحوت ربه • وقال الهي دق في الارض ساكنه

آخر فيه

الارض تشكوا الى ربها • والحوت من مشيته منتقله
وما كمعني سوانه • قد امت بلدته الزلزله

آخر فيه

وثقيل تابع حاضني العدعنه • عاتبتنا من حاحا ما اثقل منه

آخر فيه

ورحمة الله على ادم • رحمه من ... او خصما
لو كان يدري انه خارج • مثلك من نسله لا خصما

آخر فيه

وثقيل ما على اطالا آراي • حسن الطبع من اصله من حسين

١٢١

ولقد بالغ من قال

زلزلت الارض ظلت ما لها ■ فقيل لي مذ اخرجت اثقالها ■

لقد لقيت في بني الزمان رجلا ■ مشي على اطرافها فالها ●

لو وازن السبع السموات العلى ● والسبعة الارضين مع جبالها ●

ما وازنوا اعشار ثلاثة الاحطس ● ولو اتوا امثالها امثالها ●

ما قيل في البخلا

يحكى ان مروان بن ابي حفصة الشاعر المشهور بالبخل ارسل غلامه بفلس يشتري له زيتا فلما جا بالزيت قال له سرقتني يا خبيث فقال له الغلام وما كنت اسرق من فلس قال اخذت الفلس واخذت الزيت ونزل عليه ضيف فاخلا المنزل لئلا هرب فانه ان يلزمه قراه تلك الليلة فخرج الضيف واشترى ما يحتاج اليه ثم كتب اليه ●

● يا ايها الخارج من بيته ● وهارب من شدة الخوف ●

● ضيفك قد جا بزاد له ● فارجع وكن ضيفا على ضيف ●

فرجع توفي مروان المذكور سنة احدى وثمانين ومايه

الطغراي فيه

● اتيته زائرا لمجد ثنه ● ولست في ماله بذي طمع ●

● تظن اني اتيت اسأله ● فكاد يقضي لشدة الجزع ■

آخر فيه

● يولد ممتنع في خبز ■ كانني من حبيبه اقطع ■

● من قبل ان اهوي الى لقمة ● يقول برب ما تشبع ●

آخر فيه

● وباخل اصحى يمينني وقد ■ جئت له راوفق جرابي ●

■ سالته كانما طعنته ● يريد اخرابي فصحى لي ●

آخر فيه

● دخلت على باخل دان ● فراعه الكرم لما دخلت ●

● فقلت له لا ترعك الدخول ● فو الله كاني حتى اكلت ●

آخر فيه

آخر فيه

اشكو الى الله زمانا لذي ● قد خص بالبخل اهيلا ●

لو عطس الخامد لم يشمتوا ● يتوهموا حمد الله ●

ابن الوردي فيه

يا ذا هيا في ذاب حانيا ● يفتخر لا ولا ابا بك ●

قد جر اضياف من خبزهم ● فاداعكم سون المال ■

آخر فيه

تبسم زايد دخلت عليه حتى ■ فظننت نقلت في مرض المقال ■

على اليوم مدة من صيام ● كاشرق وجهه مثل الهلال ●

آخر فيه

لو ان دارك انبتت بر الدنا ■ حتى يضيق بها فضا المنزل ●

وانالك يوسف ستعيرك ابرة ● ليخيط قد قميصه لم تفعل ●

ولقد احسن وبالغ من قال

● تفكر في الحدا حين قام مفكرا ● مخافة ان يجمع فصام شهرا ●

■ فلما انجري مني علت ● واقبل عنه زجر ذ حبرا ●

● وهو باكله شحا عليه ● واقسم بعده ما عاد حبرا ●

ما قيل في المجون كتب ابن كميل الى الشهاب الدين الحايم

● نبينا شارا اجورني ■ لذ نطل اليوم لن تفوتنا ●

● نبصر بانابة وزنا ● تعيش في ظلهم وتوتنا ●

فاجابه — والجاد

● دعاني من لم استطع رد ما من ● ليطعمني توتا فقلت وكم توتا ●

● اتيتك سعيا لا ادوم تعاشرا ● وبتي من يأتي ومثلك من يوتا ●

آخر فيه

● وصوفي خلوت به نهارا ● لحل لباسه ولذب ايكري ●

● فقال الان ما تبغيه مني ■ فقلت له اريكه بالفقيري ●

قاضي بخاري فيه

يقولون نيل المرد مل مو جايز • لمن مومضناني مو امرمشو
فقلت نعمان لبخاري قابل ▪ بذاك ولكن لا واضعه مسلم •

السراج الوراق فيه

لو كان امري مطاع ▪ او نا فذ مثل غيري •
ما كنت اترك شخصا • الا يكون بابري ▪

وله فيه

ابخاري كانهم عندوه وصار يحبهن بنفي كا نحور قد ودوه •

المعمار فيه

لا صبح امايري كايرعو وخيره • ان دعوته لم يجبني كانه اير غيري

وله فيه

ايري اذا اذنبته حاجة تختص بي • تامرا اليها مسرعا • ما هو الا عصبي •

ابن نباته فيه

اري ايري تكبر في جلوس • وفي غير ولعطي اللوم قومه •
فامشي لا هوم لزايره ▪ وان زار العزيز فيقعد قومه •

اخر فيه

لي ايرا ارليني اسمه ▪ صار مني بعرض طويلا •
فامرا ذا رأى الحبيب عيانا ▪ وليعيدي جميلا لرسولا •
حسبت زورا على الحبيني • وافترقنا وما شفينا غليلا •

اخر فيه

انا في كل محبري في مداراة لا يري • اذا يطلب وجيا حتا من بيت غيري
قلت نيك يا ايرمن برتع في غيري وغيري • فقال لا استطيع نيكا لرونق وغويري

اخر فيه

فامت حتى معلنا حيث لم ▪ يدخل من ايري الا القليل •
فقال هذا لم الطوق حمله • فلا تطل عتبي وداتي طويل •

ابن الرزوي فيه

ابن الرزوي فيه

فيشة قد خبا هالك عندي ▪ وزنها ان وزنتها الف من •
طولها في القياس طول قناة ▪ دورها ان شبرتها دور دن ▪
لا تقسها لا ملكات تدري • ان تنوالكم صواحب اذ ن •

مولفه فيه

دفعته في اليتيه نظرالي وبورم • وقال شد بلطف هذا عام ركنه الدم •
• فقلت لا يلحيني • ما دام فاده كان اعظم •

اخر فيه

يقول مليح مسلم بعد كافر • طعنت ايري كلهم في ذا سيف دولة •
عادات سيف الدولة الطعن والعدى • وعادات ذا طعن العدا والاحبة •

اخر فيه

• يلومني يوما وقد بكت اشوقا • كلون جهد او كلون مداد ▪
• فقالوا تحك اهان كنت بكته • فقلت لهم ما بكته بمراد •
• للحنان من كلت تحبه • وطول في محري اقا وتمادي •
• نقت عله كل اسود الحشم ▪ والست ايري له مولة سوادي •

اخر فيه

• يقولون لي باعلمات لا ينبه • ولا لامل يوما الى النيك في الكبر •
• فقلت لهني به تبعه اشهر • ومن ذا الذي يرمي الحوخ الى الحبق

ابن حجر فيه

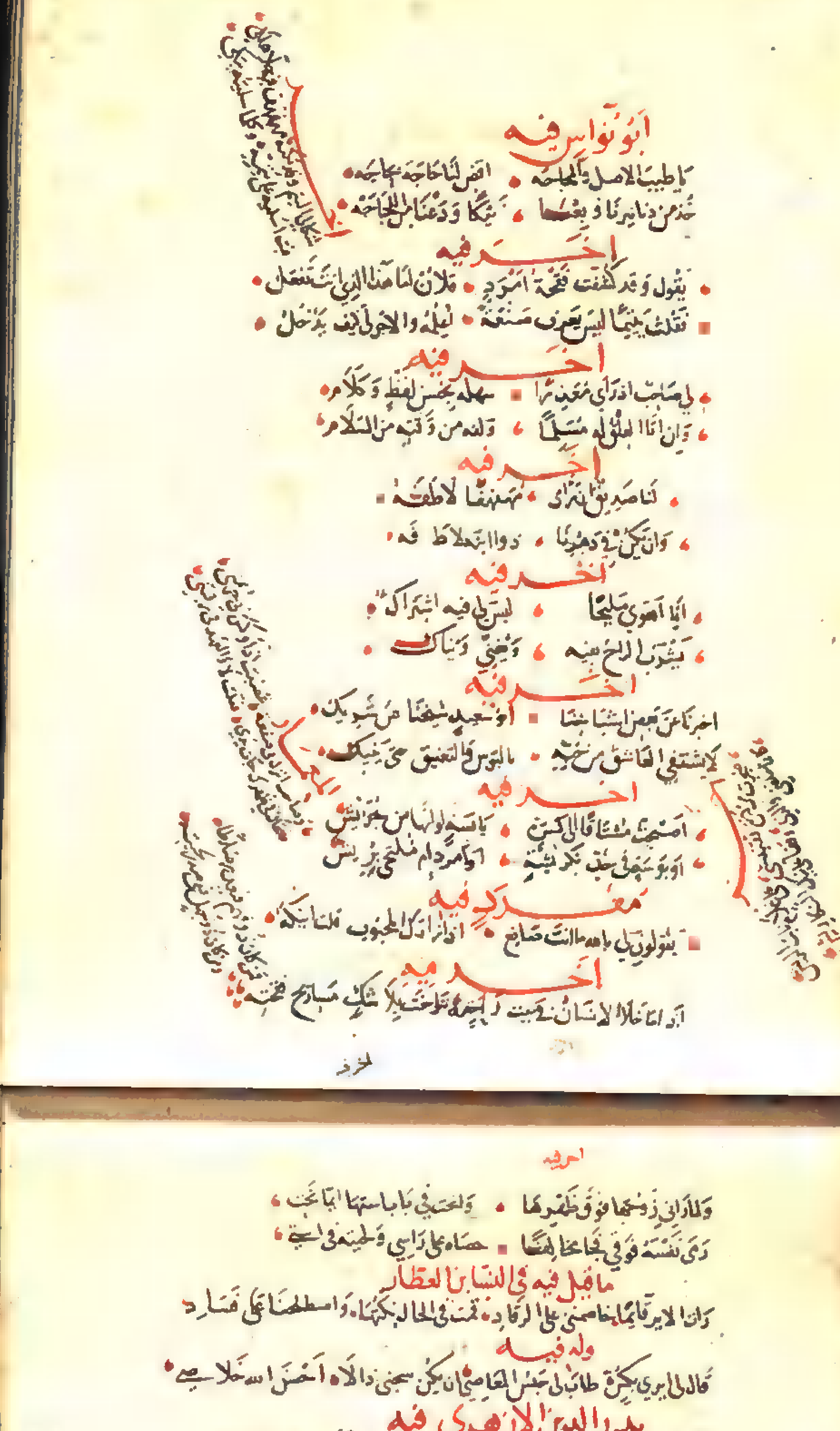
وعاشق يسرله الى الحيا ادني سبب • ذب على محبوبه فاري منه اذ ب ▪

وله عفا الله عنه

متى ناسبع بطني موي اي بعين طيبه فانف ايري مشوق لشهر ورده جحيص •

ابن الظهير فيه

ودبطي انش حشاشتي ملكته • اسكرته محبته • حركته نادمته •
نادمته لعبته • حدثته اضحكته • مددته كشفته • بلا طويل يكفه •



ابو نواس فيه

يا طيب الاصل والملاحه • اقض لنا حاجة بحاجه •
خذ من دنانيرنا وبعنا • شيئا ودعنا من الحجاجه •

اخر فيه

يقول وقد كشفت فقحة امرد • فلان لنا منا الذي نستعمل •
فقلت يمينا ليس يعرف صنعة • لعلمه والاجر الذي يدخل •

اخر فيه

لي صاحب اذ راى معذرا • سهله بحسن لفظ وكلام •
وان انا لم اقل له مسلما • والله من ذا فيه من السلام •

اخر فيه

لنا صديق له راى • فهمنا لا اطيقه •
وان يكن في دهرنا • ذو انبساط فيه •

اخر فيه

انا اهوى مليحا • ليس لي فيه اشتراك •
يشرب الراح منه • وعنى ونياك •

اخر فيه

اخبرنا عن بعض اشياخنا • ابو سعيد شيخنا من شيوخ •
لا يشتفي العاشق من حبه • بالبوس والتعنيق حتى ينيك •

اخر فيه

اصبحت مثنا قال لي كس • يا سيدي لولها من حرش •
ابو سهل في حب نكوشه • ابا امرد دام مليحي بريش

معذر فيه

يقولون لي ما هذا التصانع • اذا زاد ذلك المحبوب فلنا تبكه •

اخر فيه

انا اما خلا الانسان في بيت رابته تواخيا لا شك مباح فحبه

لحرف

اخر فيه

ولما رايت زمنها فوق ظهرها • ولعبني بابا استها ابا نحب •
رمى نفسه فوقي بحاجز هنا • حساه على راسي ولحيتي واحب •

ما قيل فيه في الشاب العطار

وانا لا ابر قائما خاصمني على الركاد • تمت في الحال نكتها واسطحنا على فسادر

وله فيه

قال لي ابرى بكرة طالب لي حبس العاصي ان يكن يسجني ذا الاه • احسن اسحلا سيى •

بدر الدين الازهري فيه

كما كنت توصل من لحبتها • وقضيت منها بغيتي ومرادي •
جاءت حسنتها وانزال معا • فكانما كنا على ميعاده

وله سامحه الله

وعادة قد شكت لحنا فاسعا • والصفع فيه لذا السيم تشويش •
تطلعت من هذا الطبقان مارته • وكان ذاك لاجل النيك عريش •

اخر فيه

ولما انس اذ زارت وابرى قايم • تمر بيمناها على راس منشلي •
وقالت لمن هذا المعظم قدره • فقلت لها ذا لي فقالت ولي له •

اخر فيه

ما لست الي من ابن قايم • ولو رمت عن ايري النايم •
قلت لها المنحني صحبتي • فقالت الدنيا مع القايم •

ابن نباته فيه

محبوبتي دنيا حببت بعيمها • جادت وكانت نزهة الحالم •
فلتنا المتحنى صحبتي • فقالت الدنيا مع القايم •

اخر فيه

قالت وقد قلت الحبيبي به • من بعد ما نامت وقد نامه •
لو ان اسرافيل في لحتي • ينفخ في ايرك ما قام له •

ابن حطيب داريا فيه

وغادة عاد منها ازمنها فتعى • يروم قتلي وفي العشاء منزم
يا ذوجها الف من قلبي مشاعه • بيني وبينك لو انصفتني رحم

لاخر فيه

قالت وقد نظرت في السوق مقلتها • اصفر لبغل على دكان بيطار
قالت فسبحان ربي اذ دبي مبور • وانشدت نحو بيتا للبشار
يا ابنة الهاجل في منازلنا • وشاوريه فقد تكل النفس من جار

علم الدين سنوفي دمشق فيه

قال النحل عن الشاور لي • حبا لشباب فذا لبطيفك الحمل
فاحتسبهم شاور تباري قال لا • هذي مسايق لستها ادخل

لاخر فيه

ولما كشفت لذيل عن سطح كبها • ملاح عليه خال اسود كالزنجي
فقلت لها ما الذي قد رايته • فقالت طواشي يكتب الدخل والخرج

نابغة زمانه الازهري فيه

وذات حر يا لجار ايابسينها • فسبح واما شعرها فهو غيهب
تميس بتعقاب على الارض مثلما • فيا حبذا كس تبدى متقبب

اخر فيه

ولما اتتني كعود الهلال • وجسمي كانسج العنكبوت
فقالت ترى ما الكم بينك • قلت ايك الى ان اموت

اخر فيه

تاخرت حيضتها قلت لها عندي • ما ترى غضبي بحوض معلمة الدم

لاخر فيه

قلت لها صدري تاخرت لعذرها • فلا دنت باكني • ادق باب بتحديدها

مولفه فيه

عهدتها ما لشبابي واستاتني عذري • وليت عنها قلت • انا ادبر لك نفسي

مواليا فيه

قلت

انا عكاحوض هو

قلت لحبوبي قوي تلتم • اتي منا منهي وحسنك قدم
قالت في الحد وانا قد بايعهم • ولد حلالا انا اخذ من معك في الدم

في السحاق

تشاغل المرد بالذاذ دونهم • بنو الناس شغلهم بالسحاق
كل جليس بجنسه فرحي • معشر ايا معشر النسا ق

اخر فيه

معروفة بالسحاق اضحت • تبكي عليه بكل عين
تا افتنت في السوك الا • تصنيف اسحاق ذحسين

اخر فيه

قولوا لمن تهوى السحاق الذي • حرمه الله فما فيه خير
اخطات يا كامل الحسن اذا • اتقني اسحاق مقام الزبير

اخر فيه

قل لمن تستعمل السحق • ما اصعب الشق على الشق
قد كان في الابر شفا لها • لكنها زاغت عن الحق

لاخر فيه

اما والله لو يلقاك ايري • قبيل الصبح لطلا بيت
اذا علمت ان السحق زور • وان الحق ظهر الكميت

في المحون ايضا

وللنيك شروط في لذاذته • وكلها جمعت في بيت عينا نحن
غنج وغمز وعشوات وغربلة • وعض طرف وعزل يا لحو يات

لاخر فيه

قالت لكم سنتكم خذوا ابن الصمك قطع • واعطوا الاربعة فها هي هذه جمع

مواليا فيه

الكارسه علم الله قلبي لك • وعيني في ظلام الليل قوم جي لنك
اقسم بمن لوله الكون عيك • مني الى مبنى انت ما تصلح سوى النيك

مثله فيه

قال العذول وفي قولها كل نوبة • بسك بنيك غدا تنسى كل في نا نوبه •
فقلت يا عاذلي اليك مولى قوته • تا ما مصابع ودعني يك حتى موته •

ابو نواس فيه

وليلة طال سهادي بها • وزارني ابليس عند الرقاد •
فقال لي هل لك في شقفه • كبسة نطرد عنك السهاد •
قلت نعم قال وفي قهوة • عتقها الحاصر من عهد عاد •
قلت نعم قال وفي مطرب • اذا شدى يطرب منه الجماد •
قلت نعم قال وفي طفلة • في وجنتيها للحيا اتقاد •
قلت نعم قال وفي شادن • قد كملت اجفانه بالسواد •
قلت نعم قال فنم آمنا • يا كعبة الفسق وركن الفساد •

شمس الدين بن الصائغ فيه

بت لحا ابليس قايلا • ما ينبغي يا شيخ عصر توب •
هل لك في السعي الى حانة • يحن للسعي اليها الطروب •
قلت نعم قال وفي شمعة • تستهل منها لذة في الغيوب •
قلت نعم قال وفي قهوة • شرابها مفرح للقلوب •
قلت نعم قال وفي مطرب • يجيد في اغانيه والضروب •
قلت نعم قال وفي غادة • اذا بدت تلك منها ذنوب •
قلت نعم قال وفي شادن • شمس الضحى عن يديه ما تنوب •
قلت نعم قال هنيت وانتعش • يا اصل الفسق وبحر الذنوب •

ابو الظهير اخي المرحوم من خطيب الدهشة

وليلة زارني ابليس لخرها • وكان قد صار في كتم السهري •
فقال هل لك في جود ملعبة • فقلت ما مقصدي منها سوى النظر •
فقال هل لك في جود ملعبة • فقلت ما مقصدي منها سوى النظر •
فقال هل لك في ظبي كبدة تحيى • فقلت في مثل هذا قد فني عمري •

فقال

فقال هل لك في خمر معتقة • فقال شرني على المزمار والوتر •
فقال هل لك في نزيل ننشقه • فقلت ملي هذا الفن من صغري •
وفي القمار تراني ماهرا دربا • وفي الكبائر لا احصي لها خبر •
عمري ادبت على من جاد ايرني • وهل سيروا له عندي بلا حذر •
فقال ابليس لما ان تحققني • يا الغوث البحر نامر يا افسق البشر •

الحسين بن ريان

انت حانه خمار وصلتها • لماجن متقن للخمر ولبس •
وحوله كل منها معتقة • وكل علق مليح اهيف حسن •
فقال لي اذا ارى حسني ابضرفت • الى اليسار كلام الحاذق الفطن •
انت ورد كيف منى كيف بمعرفة • والخمر ورد واستوح من عجبه وزن •

ابن حجاج

يا صاح فاشرب واسقني • من الشراب العكبري •
مع امرد مصمصة • يجيد بلع الكمري •
او قينة طنبورها الـ • محمور حلو الوتر •
خورية قد شربت • بالرطل ماء الكوثر •
من الحان وجهها • وشبهها من سقدي •
لما حركاته • وجه غلام جزري •
ودوشعرت اطلاقها • شبه روس الابري •

ما قيل في الهجو وتقدم منه شيء في اماكنه

يقولون لي في المدح منك سماحة • وتجهل الا الكلام اشهى والبق •
فقلت لان المدح كذب مزوق • وهجوكم صدق والصدق قد نوع •

آخر فيه

لا تبق من آدمي في وداد يستفد • كيف ترجوا منه سعوا وهو من طين • ومتاخره

الازهري نابغة زمانه وجهاه

هذا فلان الذي اصبح تكبرا يا صاحبي كالاصل منه قتا • لا ترتجي منه لعطافانه وحيات وجهك يا دقين خراه •

١٤٤

لاخر في قاضي

يا أيها الناس قوموا واسمعوا • صفات قاضينا التي تطرب

بلوطه يزني بتشتي وتني • ثم يقضي بالهوى يكذب

لاخر فيه

لنا صديق هو في نقله • كل ذي إكذوبة وارث

نكلما ينقله مفعلا • قال الحريري وحكى الحارث

الدماميني فيه

لقد ضل من لم يرع حق مودة • ولم يستمع يوما على الخير نجحه

فاحرص ان اصلا لحق قطيعة • ووجه اليه الذم ان زاد واجه

ابن تميم فيه

سأهجو اناسا يتبعون نقيصتي • وقد سحوا في بحر حلمهم سحاه

واسلمهم لا في اوان مغيبهم • ولكن اراهم في وجوههم السحا

اخر فيه

قالوا فلان به بكا • فلذا تسألون خبري

ليس لي خالدا عن أخي • بانه ناكه بابري

اخر فيه

اشكوا الى سادتي معشر • يجهلهم والحمق يؤذونا

هذا وقد كنت لهم نابكا • فكيف لو كانوا ينيكونا

اخر فيه

علقنا نعرف بالكردي يلعب بالشطرنج والرند

ادخلني يوما الى بيته • فناكني والزب من عندي

ابن العطار فيه

شاكلت في السكر علقا • يوما فابدى عياطه

دهمته بجحيد • فجاءني بلاطه

لاخر فيه

لا تطلب لانسان من امره • لا يمتري الحق على نفسه

ولا تحب الود ممن يرى • انك محتاج الى فلسه

اخر فيه

ومعلق يا عين باطرى بعد قربه • وقد كنت اخشى من تقلب قلبه

واذكرني حتى كأني لم اكن • بمر وود بطني كان سلامي عن صلبه

الا لا يكن يوما ابر بك وثقا • فمن لم يرد عن عيبه لا تثق به

الصفدي فيه

عذيري في الليالي من صديق • على مالي وعرضي متسلط

تاولاد تأخرعنه خيري • فقل اللهم يوما عدو تسلط

شهاب الدين بن العطار فيه

يا ذا الذي جئت فما قام لي • وظن ان اعتبها والوم

ما قصد المجذوم الا لان • يعلمنا ان الخصا الامو مر

اخر فيه

مستضد نا التيه لا ارتجه • احسنا وهو ملق ضر

جرى الدهر فقال الفتى • يا ريحان فقل الدهر

اخر فيه

قولوا لمن املى ركبتي • تابوا في الشار ولو هد كماه

هذا ولي في زهده نعرفه • لو جاذ القرين ما شدها

لاخر فيه

قالوا فلان قد هجاك • وعلى هجائك قد نمك

قلت الجزاني ذقنه • ورايا باطالة التمك

لاخر فيه

يقول فلان الدين اني هجوته • وو الله هذا القول مني ما جرا

ولا نهت يوما في الانام بذكره • ومن ذا الذي يرضى التمضمض بالخرا

الحسين الجزار فيه

وكم انس علقنا بكه وهو واسع ٭ طويل عريض المكين نتيف
يقول الحصى للرب تفعل مثلنا ٭ فقالا دخلا ضيفه الكرام يضيف

لاخر فيه

يبقي منك مليتك ٭ وانقضت ديك المحبة ٭ اصبحت كذلك وتراق ٭ الوصل منك بحبه

اخر فيه

قل لمن ملنا وجفانا ٭ لا تعدني الهوى خليلا سوانا
بيننا منك قبل بينك بينا ٭ فلنا لنا بلغنا منك لنا

لاخر فيه

سائرين حبكم من غير بغض ٭ وذا الكلحز الشركا فيه
وارحل عنكم وارح قلبي ٭ وافعل بالمروه تقتضيه
اذا اسقط الذباب على طعام ٭ رفعت يدي ونفسي تشتهيه
كذا الاسد تعف الشرب ما ٭ اذا ارانا الكلاب يلحن فيه

موالتا فيه

لا تحسب ان بهجرانا بي بال ٭ لا والذي خلقك يا غاية امالي
ان زرتني كنت عندي يا قمر غالي ٭ وان هجرت فلي من انا سالي

مثله فيه

تقدم على وراس القدر اذا كلتوا ٭ ولا بقي فيك عضو الا وقد نهشوا
لما فرغ لي رفت القدر بدد ثوا ٭ وقلت للكلب كل بطالة ما كلتوا

ما قيل في الاسواس

طلبت النوى وهامت ٭ في شمايله الخيله
وبقي قلبه نمش ٭ يطلبا لعدة الفتيله
كل من في وبو في ٭ لا تحلعن فضيله
والسراج ما اضاحي ٭ دخلوا فيه الفتيله

لاخر فيه

رايت تحت فلان ٭ علق على ظهر تختي ٭ وفي استه ابو عبيد ٭ كانه زند تحتي

فلما

بيتين

وقائله ما بال دمعك اصفرا ٭ فقلت لها مل يليق الغارني
الم تعلمي ان الدموع تحنفت ٭ فمر بيت دمعي حسرة من موارني

لاخر

ما بال دمعي غصصا لفراقهم ٭ انا تهدد ما منك دمعا احمرا
فحسبتهم ان الصبابة عمرت ٭ فيكم وشاب الدمع لا عمرا

اخر

نحب ابن ادمعي اذ غدت ٭ بيضا وكانت كالنعيم القاني
لا تعجبوا طرفي رب الهوى ٭ فكل يوم هو في شان

اخر

يا سيد تعالى حسنه واصل لنا ٭ هم لعام ما وصلنا
فقال هل صيف في مسالة ٭ قلت نعم شيء في هموم شتا

اخر

تسولوه امني ذات يوم ٭ محدثني عن الظبي المحوج
يبركا ناروح اليا حجري ٭ فقلت لها حنطي وروحي

اخر

يا قاتلي بعيون قتلها ليس يقبر ٭ ان صبر واعنك قلبي ٭ فهو القتيل المصبر

اخر

امن الذي زار ليلا ٭ في حلو بخدره ٭ تمتا فوق خدري ٭ لما اتى وتعدد ٭
ان صبر واعنك قلبي ٭ فهو القتيل المصبر

اخر

قلب المتيم كاد ان يتفتتا ٭ فالي متى هذا الصدود الي متى
يا معرضين على الشوق قتلوا ٭ صوابدا الغزلان ان تتلفتا

لاخر

الناس بالناس فلا تنفرد ٭ ولن ليحتز بر وتفتيش
تا لقوي من ضعيف غنى ٭ لا بد للسهم من الريش

آخر

يا ليلةً مرت لنا حلوةً ● ان رمت تشبيها فما عشتها
ما بلغ الواصف وصفها ● جداً ولا يلقى لها منتهى
يمتع المعشوق في روضةٍ ● ونلت من خطوبه المشتهى

اخر

يواصلني ويقطعني ● فيؤ دوام يمنع ● فلا وصلٌ ولا وصلٌ ● ولا ياسٌ ولا طمعُ

اخر

لا وصال لا انفصال ● لا اتصال يرتجى له ● كل هذا يا حبيبي ● من علامات الملاله

اخر

لا كتاب لا جواب ● لا سلام لا رساله ● كل هذا لمعاني ● او جبت هذا المقاله

اخر

تعالوا تبكِ ● قلتنا لوجه يلقني ● هذا الذي ومني القلب مجروحُ
يا ايها ابن حبيبي قد جرح ● اقصر فان ابني الحب تبريحُ

يعلمني

خليل بن العرس

ما دافي اللاحي لي الى ● حين قد وردوا وجه صباح
ما كان البدري لائمٍ ولحتني ● منهم لم يسمع لواشٍ ولاح

وله

سالته يعجل لي ساعةً ● بوصله كي اشتفي من ضما
من ريقه والخد ما جاد لي ● بي بالطلا وما انعما

اخر

يا باطلين بالكلام جهدهم ● من دارهم شح وما بالكلام
لا تسمعوا عن الكلام سادتي ● فانهم قصد المعنى والسلام

اخر

بنفسي من الحسن الصفات ● نسبته ولا في حبه لي لائمُ
شتى فاق الغصن من حسنه له ● الا ان لحت عليه الحمايم

للسيوطي

السيد الاسيوطي

اترضى ان تزور فما لنا ● كوما ما يؤد ولا يلفظه
وزرنا كل ما تعادينه ● ويمنع من زيارتكم بلحظه

اخر

ولقد مددتكم على جهلكم ● فلنت لكم للصنيعة موضعا
ورجعت بعد الاختيار اذمكم ● ما صنعت في الحالين غيري اجمعا

اخر

ما الذي اهواه مستعجلا ● وحسنه يعدل آمل الصباح
ولم تتم لا بمقدار ان ● نادى له شغلا ونقلا وراح

اخر

لما انه اذ زارني في الدجى ● ووجهه يخجل ضوء القمر
ولم يقم الا بمقدار ما ● قلت له اهلا وسهلا ومر

اخر

يا حسن يا رسول حي ● اليه اذ طلت لي يا عد
فان جرى عنك حديثي ● اعن وكن لي بذا وساعد

آخر

ما في زمانك ماجد ● لو قد تاملت الشواهد ● فاشهد بصدق مقالتي ● او لا فلا تلد بولد

اخر

يا هند ما في زماني مسعف ومساعد ● فان صدقت والا ● نكذبيني بواجد

آخر

بدوحي حين اجر وادموعي ● وانوا مهجتي وكذا اصطباري
كانا الهوا ونا تقسمنا ● فقلبي جاره والدمع جاري

القيراطي وكتب بها الى كمال الدين الدميري من مكة المشرفه

ترحلت عنكم والفواد بقعتم ● وشوقي لكم شوق العطاش الى الورد
وما طلت يوما بيني فب عندكم ● ولكن تولى كلها اليكم بيدي

آخر

ديرا لنا لا جاكنه حفنا وبلما • ان عزل الحظ عشا او سحر •
نادى على عشاقه وامر • فالحيلي مانى وما امتكر •

آخر

من حضرتي غاب بدري • فلت من ضيق صدري •
لو كان بحي سعيدا • ما غاب عني بدري •

آخر

سألتك الله يا خليلي • ونزهة العين والمسامع •
إذا وفاك الحبيب يوما • قبله في مسجد وجامع •

آخر

يا نابلا إلى الهوى لحاسدي • لا ينبغي تقل الذي لا ينبغي •
لا تؤذني بحجة النصح فما • أسمعني في اللوم غير مبلغي •

آخر

وما الناس بالناس الذين عهدتهم • ولا الدار بالدار الذي كنت تعرف •
ولا كل من تهوى يحبك قلبه • ولا كل من صافيته لك منصف •

آخر

صح الاحسن وجمك بالخير • ثم انطال من رضاه الجزيلا •
وتولاك ذو الجلال بحفظ • حيث ما كنت بكرة وأصيلا •

آخر

صحبته عند المسا قال لي • أمزوق بي أم كان ذاك مزاحا •
فأجبته أشواق وجهك غرني • حتى توهمت المسا صباحا •

مواليا

• زارت بلا وعد في كيد الليالي البهم • ليلى بليل سألنا ها وعنا رح •
• اما خشيتي كلاب الحي تبدو وانبح • قالت نبيتنا مواحى الصبح •

آخر

زعم

• زعمتم بأنا التقى وانى قبل حينها • فأنا لها تبري وتطلي الموسح •
• وقلتم حاجم لا يكن يدين دايما • فالي ذنوب والحاجم فحج •

آخر

• لو حب الذوق حيني عو كر • لزقت من طرب اطوا قها •
• ولو يذوق عاذلي صبابتي • صبا معي بحدما ذ اقها •

آخر

نادا عجزت عن العدو فداره • وامرح له ان المزاح وفاق •
فالنار بالماء الذي هو ضدها • تعطي النضاج وطبعها الاحراق •

آخر

لا تبذلن لعادل أو غادر • حاليك في السراء والضراء •
فلرحمة المتوجعين حرارة • في القلب مثل شماتة الأعداء •

آخر

أتأمرهم أن يتركوا الحمد جاهدا • وإن طول الدهر في فيك جاهله •
ونهاهم أن يتلوا النفس عامدا • وما بهم إلا فتا أنت قاتله •

آخر

• يا غصنا في الرياض مالا • حملني في هواك ما لا • يا راحجا بعدما سباني حسبك رب السماء تعالى •

آخر

كان ما كان ثم الا • فاطرح قيلا وقالا • أيها المعرض عنا حسبك الله تعالى •

آخر

سيدي كم تتغالا • وترى الهجر حلالا • من ملكت فؤادي • اتق الله تعالى •

آخر

وما طلبت الغنى للخير • وإنما كي أسد فقري • وأكتفي عن سؤال زيد • وما ذكر وبيان عمرو •

آخر

خذ القليل مع القليل وضمه • حتى القليل مع القليل كثير •

١٧

ما تنظرن الى البهاء وتطرفه • نظر على نظم نصير غدير •

اخر

وضاق على الهجر حتى كانني • حللت بالضيق في صدر مخشتي •
فياليتني كالدمع في جفن عاشق • فمزج او كالسر في صدر احمق •

للراجي

ملأت فؤادي من محبته فاتن • اسبل اليه وهو كالظبي رابع •
وقلت لقلبي ثم لنعيشو تبادنا • سواء فقال القلب ما انا فارغ •

اخر

علامة من كان الهوى بفؤاده • اذا كان من يهواه ان يتحيرا •
ويسفر سط اللون بعد احمراره • وان طالبوا بالكلام تحيرا •

اخر

اذا غاب عن عيني اقول سلوته • وان حال حال اللون واضطرب القلب •
تذكرني عيناه والمبسم الذي • به المسك منظوم به اللولو الرطب •

اخر

اذا احدثت الملوك كالنبس • من التوقي لعلها تلبس •
وادخل اذا ما دخلت اعمى • ولتخرج اذا ما خرجت اخرس •

اخر

وشادن وظبيه خمريا قد لذ لي • قلت لما لما بدى قلبي لديه مالك ولي ••

اخر

صدقوا الذي قد قال في قوالبه • متابدع النظر في امثاله •
واذا اثر وامدد اليك صنيعه • من جاهه فكانما من ماله •

اخر

دهرنا امسى طنينا يا للقاضي ظنينا • باليالي لوصل عودي واجمعينا اجمعينا •

اخر

اقول له قد رق عيشي كالصبا • وعقلي وكاساتي وصوت الذي غنا ••

فقال الذي

فقال الذي اهواه خمري بيته • فقلت له واهو تحيت في الغنا •

اخر

ادم يرب خلوا في بحي • لاقضي بالتواصل منه ديني •
ولا تجعل هناك شو لساني • سفيرا بين من اهوى وبيني •
كان قد رقانبا ما يرانا • بحكم طيفك انساني غيبتي •

اخر

يتحرى بان قدرته لمتجل • يتبري ظلموك اولا لا كوس •
واذا الصنف لنا ندبا تالفا • يترتب فلنك شمعة في المجلس •
واذا قضيت لنا بعين تراقب • يترتب فاجعل من عيون النرجس •

اخر

وجات في ظلام مستترا • يستعجل الخطو من خوف ومن حذر •
ولاح ضو هلال كاد يفضحه • مثل القلامة قد قدت من الظفر •

اخر

شالوا على جمالهم جمالهم • وسار حادي عيسهم يغني •
وخلفوني بعدهم كانني • كانهم لم يعلموا بحالي بي •

اخر

لما حدى الحادي بترحالهم • هيج اشواقي واحزاني •
وراح يثني القلب عن عزمهم • فهو لكم حادي ولي ثاني •

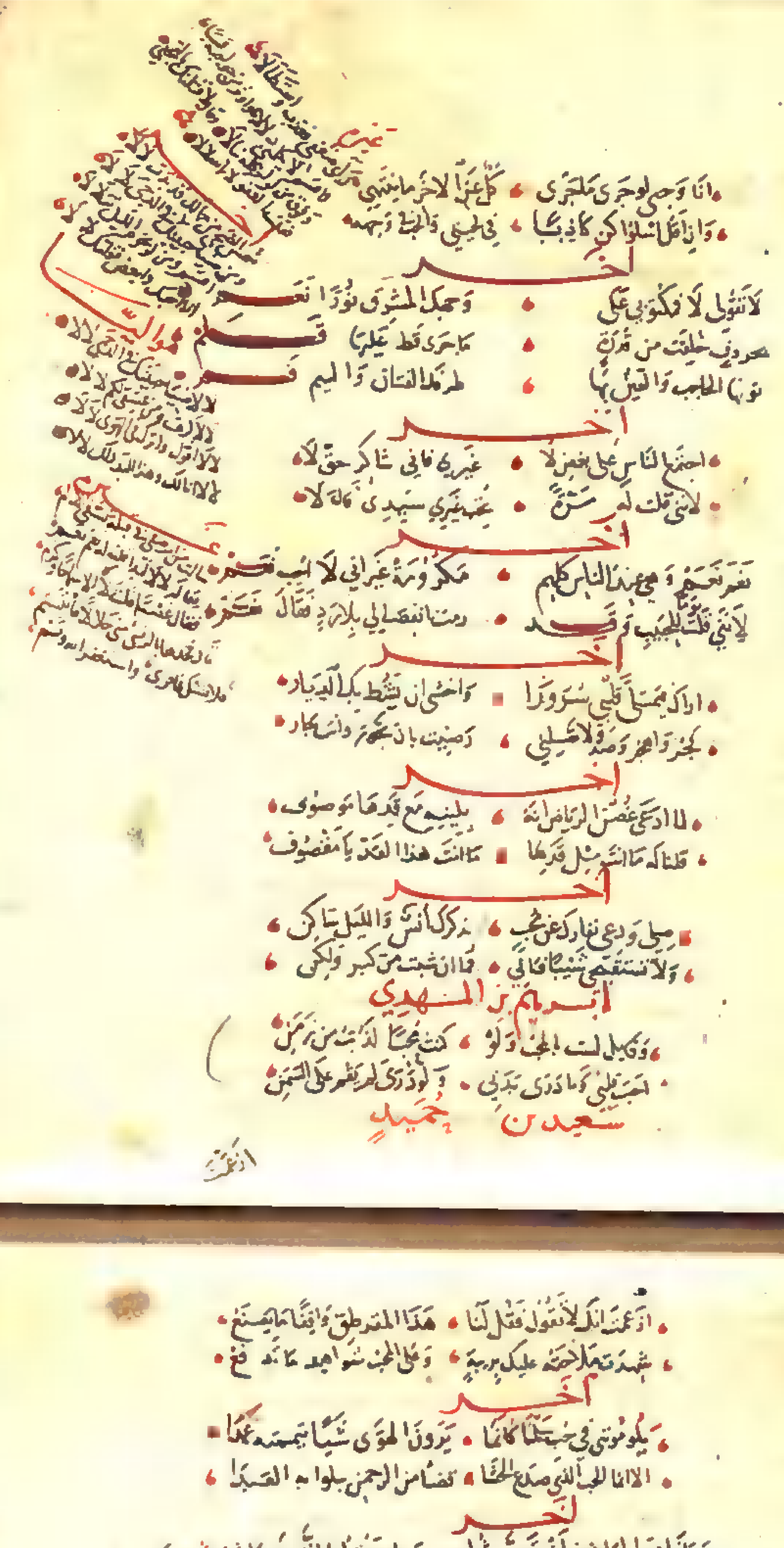
آخر

اعرض عن الجاهل السفيه • فكل من قال فهو فيه •
ما ضر بحر الفرات يوما • ان خاض بعض الكلاب فيه •

آخر

يا سادة قد اشتغلوا خاطري • روحي معي من لطفكم عاريه •
واني مملوك مملوككم • ومثلي في حبكم جاريه •

اخر



انا وحي لو جرى ملتزي • كأننا لا حرامتي

وان امل اسلوا كن كاذبا • في طيبي والجنة وجهه

آخر

لا تنوبي لا تكوني على • وحمل المشترى نورا نعم

معروفي خلقت من قرن • ما جرى قط عليها قلم

نونها الحاجب والعين لها • طرفها الفتان والميم فم

آخر

احتج الناس على غيرة لا • غيره فاني شاكر حتى لا

لانني قلت لمن شئت • غير سيدي قال لا

آخر

نعم نعم ويعبد الناس كلهم • مكره غيراني لا ابى نعم

لانني قلت للحبيب نعم قد • ومن انفصل لي بلا قد قال نعم

آخر

اراك يمسك قلبي سرورا • واخشى ان تشطط بك الديار

لجر واهجر وصد ولا تصلني • رضيت بان تجور واستجار

آخر

لما ادعى غصن الرياض انه • يليه مع قدها موصوف

قلنا له ما انت مثل قدها • ما انت هذا العقد يا مقصوف

آخر

ميلي ودعي نهارك عن تحب • ذكرك انس والليل ساكن

ولا تستقصي شيئا فاني • قال شبت من كبر ولكن

ابراهيم بن المهدي

وتكبل لست الجن ولو • كنت مخا لذت من زمن

احسبني كما ذدى بدني • ولو ذرى لم يقم على الثمن

سعيد بن حميد

ازعمت انك لا تقول فقل لنا • هذا المنطق وانما يمتنع

شهدت بملاحته عليك بربه • وعلى الحب شواهد ما تدفع

آخر

يلوموني في حبها كانما • يرون الهوى شيئا تيممته عمدا

الا انما الحب الذي صدع الحشا • قضاء من الرحمن يبلو به العبدا

آخر

وما ذا عسى الواشون ان يتحدثوا • سوى ان يقولوا انني لك عاشق

نعم صدق الواشون انت حبيبه • الي وان لم تصف منك الخلائق

آخر

فيا رب ان لم تسو الحب بيننا • بشطرين فاجعلني على هجرها جلدا

ولقنني السلوان عنها ورد لي • فؤادي من سلمى اتلك به حمدا

آخر

فلو ان ما بي بالحصا فلق الحصا • وبالريح لم يسمع لهن هبوب

ولو انني استغفر الله كلما • ذكرتك لم يكتب علي ذنوب

آخر

والله ما جئتكم زائرا • الا وجدت الارض تطوى لي

ولا انثنى عزمي عن بابكم • الا تعثرت باذيالي

آخر

بدر وبخيل عني بهوى • لان حلا خزني في يديه

ويعني المرء حين يعني • لان خالي به عليه


آخر

ولي فؤاد اذا لج الغرام به • هام اشتياقا الى لقيا معذبه

يفديك بالنفس صب لو يكون له • اعز من نفسه شيء فداك به

آخر

يا من يعز علينا ان نفارقهم • وجداننا كل شيء بعدكم عدم



إن سرّكم ما ساءني مما قال حاسدنا • فما لجرح إذا أرضاكم ألم

آخر

يا من يعز علينا أن نكلمهم • إذ بعدنا عنهم قد صار قصدهم

إن كان يرضيكم هذا البعاد لنا • فيه لعينكم جرح ولا الحرج

آخر

ويبعدني عن قربه ولقائه • فما أذني الجسوم منى تعطفا

فلست بآت فيه موضع قابلي • كفى بي مقاما أن أموت تلهفا

آخر

أما في عبادالله أو في إمائه • كريم تجلى الهم عن ذاهل العقل

له مقلة أما الأماقي فقرحة • وأما الحشا فالنار منه على رجل

آخر

يا من شكى شوقه من طول فرقته • اصبر لعلك تلقى من تحب غدا

وسر إليه بنار الشوق مجتهدا • حتى تلاقى على نار الغرام هدى

آخر

تجدد النفس شوقي كلما طلعت • إلى محياك يا سمعي ويا بصري

وكل يوم مضى لي لا أراك به • فلست محتسبا ماضيه من عمري

آخر

بروحي وأهلي لكل الرشا الذي • بذا مسكه نوقا لنوافل سائلا

وأحسن أني أبن عشقته • فأظهر لي قبل الجنون السلاسلا

آخر

إذا خاك الحبيب يوما • فاصبر وصابر على هوانه

وإن نأى حينه وبينا • فاذهب إلى حينه ودانه

آخر

ألا طالت العذب في كل منهل • وأطمع في الدنيا وأنت فقير

وعار على حامي الحمى وهو مبعد • إذا ضل في البيداء عقال بعيره

آخر

آخر

أتوا نزعت جميلا فاستعدوها • من المكارم كي تنموا لك الثمر

ولا تشتمن بالذي تفعلوا • من عادة المن أن يودي الثمر

آخر

لقد صبرت على المكروه أسمعه • من معشر فيك لولا أنت ما نطقوا

وفيك داريت قوما لا خلاق لهم • لولاك ما كنت أدري أنهم خلقوا

آخر

إلى الله أشكو إنني كل ليلة • إذا نمت لم أعدم خواطر أو هاجس

فإن كان شرا فهو لابد واقع • وإن كان خيرا فهو أضغاث أحلام

آخر

والحر في المنام بكل خير • فما يمنع لا أراه ولا يراني

وإن بصرت شرا في منامي • لقيت الشر من قبل الأوان

آخر

لا تعلم المرء إلا ما ينبته • إلا كواذب ما يجري به الفال

والفال والزجر والكهان كلهم • مضللون ودون الغيب أقفال

آخر

لا تركنن إلى مقال منجم • وكل الأمور إلى الإله وسلم

واعلم بأنك إن جعلت لكوكب • تدبير حادثة فلست بمسلم

آخر

تهدى لك ألسنة الأنام مخافة • وتبا شرت لك بالثنا الأحسن

أترى الزمان مؤخرا في مدتي • حتى تعود إلى الثنا الألسن

آخر

نقل الوشاة اليك يا من حبه • وقف على كلام زور ومفترى •
ما الوشاة فانتبه اولى بالجفا • وجنابك حسبك غير دمعي ما جرى •

آخر

لو كنت كنت كتمت الحب كنت كما • كنا نكون ولكن ذاك لم يكن •
بل كيف كيف كوى كبدي ما كتمه • كي كوّاني الهوى ابكي على سكن •

وللصلاح حروف منقوطة وحروف مهمولة

اقوى به غصن رياض • ابدى تمايل قربه • ان هب ريح نسيم • يميل شوقا لحبه •

مثله

انهض لبستان انس • زهت عيون رياضه •
ونرجس ذا غدير • تطلعت من حياضه •

عندي عيني انهب

آخر

اقسمت بالله وآياته • يمين صادق لا يمين لو زدت قلبي فوق ذا من اذا ماتت

آخر

• بالله ان حضرت الكد منيتي • وشهدت من وجدي لقا حمامها •
• نكل الولي لما فات قبلها • وتمشي خلف جنازتي واماتها •

ابن دمرتاش

وقفت بالربع حيرانا كما وقفت • دموع عيني بين الستر والعلل •
وغنت على جانبي الحمام به • اشبهتنا يا كثير النوح في الزمن •

ابن الخيمي

يضرب بعده بين جفني والكرى • ما دام من اهواه في محجراني •
اني لاكن اذا نام فالتقى • بخياله فوق البراق الثاني •

آخر

• متى يا اهيل الحي حظي بقربكم • ويبلغ قلبي من لقائكم القصد •
• وترجع ايام تقضت على الجفا • وتجد لي من تواصلها الغد •

في ابرهيم زين الدين بن الرغاد

نار

• نار وجدي لا تنقضي لهبها • وامنى تحنان عيني ان تباناه •
• نادا عن تستقنا فارجعي • نار ابرهيم بردا وسلاما •

الفتح العسقلاني

اني لا ادري ازاركم • ولكن او ترى ان تراني • علامات في السلام • اجل مني ان يعنيا •

ابو الحسين

الهوى قلا غلاموا اصبح عندي وجاد اعتقت هذا ومات هذه ملا ينساه ولا يظطر •

آخر

لا تعجبوا من كلامي نانا مولعين • واسماء كلال • وانا نعم نفسي وله

آخر

واترما لا قيت من الم الهوى • قرب الحبيب وما اليه وصول •
كالعيس في البيدا تشكي الظما • والماء فوق ظهورها محمول •

آخر

احرص على حفظ القلوب من الاذى • فرجوعها بعد التنافر يعسر •
ان القلوب اذا انثنت عن ودها • مثل الزجاجة كسرها لا يجبر •

آخر

• عجبت لمن يبكي على فقد غيره • دموعا ولا يبكي على فقد دما •
• واعجب من ذا الذي ضل غيره • فتيح وفي عينيه من عيبه عما •

آخر

عجبت لو عند قد كلفت بطبعه • ما ضيح ملقاني بينه وبينا ما •
يزيد علما في ومن دونها السما • وكيف يساويني سموا وفي سلما •

آخر

• عجبا للزمان في حالتيه • ولدهر بكيت منه عليه •
• رب يوم بكيت منه فلما • صرت في غيره بكيت عليه •

آخر

• فيا عجبا لمن ربيت طفلا • القمه باطراف البنان •

أعلمه الرماية كل يوم • فلما اشتد ساعده رماني •
أعلمه النسق كل يوم • فلما طر شاربه جفاني •
وكم علمته نظم القوافي • فلما قال قافية هجاني •

آخر

ومن عجبي أن الصوارم والقنا • تحيض بايدي المرء وهي ذكور •
واعجب منها انها في اكفهم • تاجج نارا والاكف بحور •
واعجب من هذين انك قادر • علي جبر انصافي وانت تجور •
واعجب من هذا العجائب كلها • مزاري قريب والبعيد تزور •

آخر

والله والله العظيم الباري • انها انما يسري خواطري •
ان عدت يا املا لمشوق ذكركم • لاقطعن خو لسانا جاري •

آخر

والله والله وحق الهوى • وعيشنا الماضي وود قديم •
ما خطر السلوان في خاطري • اعوذ بالله السميع العليم •

آخر

والله والله العظيم وحق من • وسع الخلائق جوده واحسانه •
ما خانكم قلبي الوفي وانتم • ادرى بذاك لانكم سكانه •

آخر

والله والله العظيم وحقكما • قدمتما في الاعراف والانعام •
اني لمشتاق لوجهك سيدي • فعليك التحية والسلام •

آخر

سألت يوم حبيبي ان يعانقني • لتشتفي غلتي من لوعة الحرق •
قال العناق حرام لست افعله • فقلت يا سيدي اجعله في عنقي •

القاضي نور الدين خطيب الدهشة

لا زال يشرب من خمر الطلا كرمي • حتى حكت وجنتاه حمرة الشفق •

وقام

وقام ينهض والارداف تقعده • سكرا وحاول ان يمشي فلم يطق •
وقال لي بفتور من لواحظه • ان العناق حرام قلت في عنقي •

الورق

سألتم وقد حثوا المطايا • فقوا ابيسا فقار واحيت شاوا •
وما عطفوا علي وهم غصون • ولا انثنوا الي وهم ظباء •

كتب بعضهم على مصحف جامع

هذا الذي بقاله اعمى لا وليلي والاواخر • ما ثلك الا كاسه • كذبا لذي بحابر

آخر

شكوت لاحبابي الذين صيروا • مالي كمعي منهم بسكب • لا انكروا الفقرا الذي يمزالتي
فكم اتاني لمنه وذهب •

مفرد

فكم تلكت من نظام عقيد • وكم اتاني نعمة وذهب •

النابغة الازهري

اصبحت اهوى المليح طبعا • اذ وصله عندي الحياة •
وكلما عن لي غزال • ثلي الي جيد التفات •

آخر

يا ذا الذي ركب الفساد وعند ما • في اسودا ذا ركبت فسادا •
اسلك رايك ساهيا او عامدا • من ذا الذي ركب الفساد فسادا •

آخر

ومن عجب مني من ريبه • اسودا الوجه والقفا والصفا •
هو كالليل في الظلام ومنه • هو كالصبح قاطع الذاتب •

آخر

اني بحبك مستهام مغرم • وسوى هواك على القلوب محرم •
لا تسمعن قول الوشاة فانهم • زادوا الكلام وتقصوا ويمموا •
مناي ان ترضى لو يسبيني • اي والطلاق ثلاثة لي يلزم •

آخر

ولاربت مرابقي قمرا السماء • وتنادى قمرا بغير سماء
شكرت اوقات السرور لانها • جمعت لي القمرين في السحراء

آخر

أنا عبد المهد وخيال حبي • يذكرني لو يلاتنا الوصال
لأني كنت عصبان عليه • فصالح حبنا طيف الخيال

مواليا

لي حب مثل قضيب البان الآبان • وله من العقل ما لا يحمله قبان
وله سنه ما يكلمني وهو غضبان • وعند الحب يواصلني فرخ شعبان

مثله

رأيتها قلت لها ما لك الحيا • قلت ارجع ودعني الحيا لمن يحيي
اقسم من لو عطاء ما لنا يا محيا • تغضب اموات تصالحني لهو ليحيا

آخر

جننا بليلى وهي جنت بغيرنا • وأخرى بنا مجنونة لا نريدها
فكيف تحب القلب من لا يحبه • وكيف تريد العين من لا يريدها

آخر

اذا لعاشر الذ لا اللثم جامعه • جادا كلما ضرم اجتماعه
كما البحر يابه المياه باسرها • غدا كلما نرديهم بها طباعه

آخر

سناخديك بين سواد ليلي • كنور العدل في ظلم العباد
نصدعك والظلام ودجالي • سواد في سواد في سواد

آخر

ايا قمرا تبسم عن اقاح • ويا غصنا يميس مع الرياح
جبينك والمقبل والثنايا • صباح في صباح في صباح

آخر

قصدناه

قصدناه وتالاه وحالي • ليال في ليال في ليالي
جبينك والمقبل والثنايا • لآلي في لآلي في لآلي

آخر

حكى نهر الدجى منك المحيا • وثغرك قد حكى نور الرياض
فوجهك والهنا ونع الثنايا • بياض في بياض في بياض

آخر

صلوا معزنا قد واصل الوجه • ومن بعد لو طيب الرقاد فقد فقد
بما للفتى نار تشب بقلبه • ومن لي بالطفل الحرام وقد وقد

آخر

اباح قتلي في الهوى عامدا • فصاح كم من عاشق في الورى
ورمية في اشرجتي ومن • اجفان عينيه لمدت الكرى

آخر

ليس للمرء قيمه • ساعة مهلعنيته • كل من يقصد سواها ناقص العقل بهيمه

ما قيل في وصف الدواه

انا قد حويت من اليراع نبالا • يصمي العدا ويبلغ الآمالا
فمداد سلمي للمودة جالب • وسواد حربي يهزم الابطالا
وصنايعي للحسن اذا حاديتها • فيما يليكي انجلت ... لا
ومنافعي مشهورة بين الورى • وكتابتي لا تستطاع ... نزالا

اخر فيها

اشالمز نكب بي ما راه لغيرد الصد • ان لا يمدمنك في قطع رزق لا يجد

في مزمله

مطبوعة لدواة العز قد صنعت • حزنه ما تراها قط تبتسم
كأنها من صروف الدهر خايفة • تبكي دما على ما سطر القلم

في سكينة ضاعت من دواه

ان دواتي ضاع سكينها • يا ربنا الاعلى الاقاويم فامن بسكين د مشتبه

ألا يا مستعير الكتب دعني • فإن إعارتي للكتب عار
فمعشوقي من الدنيا كتابي • فهل أبصرت معشوقاً يعار

آخر

يا مستعير كتابي دعه معجلاً • أما سمعت مقالي لابن عفاني
ما يستعير كتابي ثم يجحده • الا ابن زانية من نسل فرنان

غيره

أتأمن لمائي دسول فقال لي • ترفق وهن واخضع تفز برضانا
فكم عاشق قاسا الهوان تحببا • فعاد عزيزاً حين ذاق هوانا

آخر

يا سادة شخصهم في ناظري أبداً • وطيب ذكركم في خاطري وفمي
ومن لوان صروف الدهر تسعدني • لما سعت عن معنى غيركم قدمي
والله لو علمت روحي بأن لكم • في قتلتي غرضاً أزتكم بدمي

آخر

من لم يكن عنصره طيب • لا يخرج الطيب من فيه
أصل الفتى خاف ولكنه • من فعله يظهر خافيه

آخر

فملك جنبي نعله • فدى لهم تلك الملال كنت مالكها لا موكله

آخر

قد كنت أكتم ما عن جوانحي • حذر الوشاة عليك والرقباء
حتى أعارتني لذا مدامع • وشت بحبك سورة الشهداء

آخر

من علامات الحب إذا تحاين المحبوب يرتعد • حنينة من غيره ما سبب غير الظاهر الذي ... يجد
دهنة العشاق فإنها • لا يطيق كتمانها الجسد

آخر

أعلل بالمنى نفسي لعلي • أروحها الأماني الهم عني والمراد وصلك لا يرتجي

آخر

جيش الطيب

حتى الطيب يدي جهلاً فقلت له • إليك عني فدائي يوم هجراني
قال لي ما الذي تشكو فقلت له • أشكو إليك هوى في مضجع ليني
فقام مغضب من قواه قال لمن • أنسان تجي فداووه بإنسان

آخر

فوالله ما فارقتكم عن إرادة • ولكن علمتم كيف كان رحيلي
وفي كبدي مما النوى كراميتي • وجري ولكن صبر جليلي

آخر للرشيد قال هو عند موته

إن الطبيب بطبه ودوائه • لا يستطيع دفاع أمر قد أتى
ما للطبيب يموت بالداء الذي • قد كان يبري مثله فيما مضى

أبو العتاهية

يا شامتاً بمنيتي أن المنية لم تفت • ولربما انقلب الشمات فحل بالقوم الشمت

خليل بن العرس في رأي

ورب رام كريم لا الكريم بعيد المرام ليته قلت كفى مار من رام منك رأي

وقال

مدتها بسقاء لكن ترى لعشقي جاويتني وقالت ملكني قلته في

أحمد بن يحيى

إذا أنت دامنا الرجال فكن فتى • كأنك مملوك لكل رفيق
وكن مثل طعم الماء عذباً وبارداً • على الكبد الحرا لكل صديق

البحتري القناني

إذا جئت قالوا سيد وابن سيد • وإن غبت عابوني بكل لسان
فكم حزن من طيب لين حديثهم • وكم ماشاعطى بكل أمان

آخر

خلي العموني تستدمي مودتي • ولا تنطقي في صورتي حين أغضب
فإني رأيت الحب في القلب والأذى • إذا اجتمعا لم يلبث الحب يذهب

آخر

اقول لها ما زلتِ لحدي • وتسمع في دموعي ما يقول
وتبصر ما جرى منها عليه • لاجلك فاذا ذا شرح يطول

اخر اقتباس

مر من قلبي ما يعتاد • وقبل حب ما يتاد
يا اخوا لعشاق ما • ابصرتا ولهم نداد
يقضي المتيم منهم • نحبا ولو زادوا كاد

فيمن اهدى كرسي

اهديت شيا يقل لولا • احدوثة الفال والتبرك
كرسي تفاولت فيه لما • رايت مقلوبه يبرك

غيره

ان زرتك النزر في معشر • تواطوا ميلا على بعضهم
تداريهم ما دمت في دارهم • وارضهم ما دمت في ارضهم

غيره

ما خانك الطرف مني قط في نظر • ولا سلا عنك قلبي في تقلبه
فانت والله يا من كله حسن • لعز في ناظري مما ازال به

غيره

فان كانت الايام عدت له يدا • يطول بها في ظلمه ويحارب
كامن يد الايد الله فوقها • ولا ظالم الا الله سيبتلى بظالم

في حاكم زوجته حاكمة عليه

فما حاكم حكمه ماضي • واحكام زوجته ماضيه
فياليته لم يكن قاضيا • ويا ليتها كانت القاضيه

غيره في غزي

امبشري ممن لتبدو • اهلا وسهلا بالبشارة والمنا
ما كان محو عليك بخلعة • لو كان عندي خلعة غير الفنا

غيره وجيه الدين المناويه

بروحي

بروحي من هو الجمال فماله • نظير ولا في حبه لي لايم
تمنى فما الاغصان من حسد له • الم ترى ناحت عليه الحمايم

في بدر

يا بدر اهلك جاروا وعلموك التجري • وقبحوا لك وصلي وحسنوا لك صدي
فليفعلوا كيف شاءوا فانهم اهل بدر

غيره النجم القوبضي

وبالله لو خانتني عيني بلحظها • اتاني في هواه ما اردته الخطا
ولو خانني في ابنت بيانه • وحد لساني ما نطقت به لفظا

غيره

اما رايت الوداع فاصبر • ولا يهمك البعاد
وانتظروا العود عن قريب • فان قلب الوداع عادوا

غيره

قالوا اصطلح وبكون معا • معاودة بلا عد الذنوب
فان احببتم فتم وقلنا • فان القول اشفى للقلوب

غيره لابي تمام

الرزق لا تكمد عليه فانه • ياتي ولم تبعث اليه رسولا
لو كان مر على عزمه • روض الاماني لم يزل مهزولا

غيره

ولا كلفة نفسي فوق طاقتها • انا الذي هو رزقي سوف ياتيني
اسعى اليه فيعييني تطلبه • وطالب الرزق يسعى وهو محروم

غيره

لا تعجلن فليس الرزق بالعجل • الرزق في اللوح مكتوب مع الاجل
ولو صبرنا لكان الرزق يطلبنا • وانما خلق الانسان من عجل

ولقد والله احسن من قال

فانما الدنيا السوق كلاما • فيه درى ليفهم الالباب

انا البري من الكلاب ولكن • غير بوني اذ لا تراني الكلاب

غيره

يا من يشبه محبوبي بشمس ضحى • او ببدر تم لقد قصرت في النظر
لحظات وتحكي في التشبيه على امل • عيان للشمس اخذان للقمر

لابن القدس المصري

سر بان الجفون لو قد فتكت • فينا وصالت باسياف من الدعج
نحن قصتها لشكوى اليك تحد • منها القصاص وحنها على المهج

ولما نظمها محيي الدين ابن الامير الحلبي

سر بان لم تقاصص وحكمها • مرضي فتكها ظلما بلا حرج
خلقتهم فتنا فينا وتا مرك • بغض جارنا عن منظر بهج
من كل ظبي كحيل الطرف ذي غيد • وكلا هيف معسول اللما غنج

غيره

زبرجد في مدحها بديع • كاجانا احسنت يا نور عيني
اذا لو قيل زاد في وصلا • ليس بالشعر تلتقي الشعرتين

غيره

ان زاد شوقي وطال وجدي • فاني عاشق صبور
اسمع حديثي صنت بعدي • انا وحق الهوى غيور
ما اشتهي ان تكون عندي • تمشي حواليك تماويدور

غيره

من ملني فليمض عني راشدا • ان بعدت ذلك فلست براشد
ما صافت الدنيا باشرها • حتى اكون براغب في زاهد
واذا صفت الكاس زمانك واحد • فهو المراد واين ذاك الواجد

غيره في قامتين احدهما غزل والاخر قبلي مكانه

عندي حديث ظريف • بمثله يتغنى • وقامتين تجزى هذا • وهذا هنا
هذا يقول اذا هو انا • وذا يقول اسرنا • سلكا بان جميعا • ومن يصدق منا

غيره

غيره

ارجو ابا الصابر ان يروى لنا • عن حجر الضحاك نورا نقتبس
فاقرا انتسبو ضاحكا من لونها • تسهلا يحوي ولا تقرا عبس

غيره

يقولون لي انت هل انت عاشق • فقلت وهل يوما يخلون من العشق
شربت بكاس الحب في المشربة • حلاوتها حتى التمامة في حلق

ما قيل في المفردات

وكم في الناس من حسن ولكن • الذ العيش ما تهوى القلوب

اخر

واتكت عن اشيا لو شيت قلتها • ولو قلتها لم ابق للصلح موضعا

اخر

ولقد بكيت على الزمان بادمع • اسفا على ان البكا لا ينفع

اخر

لا تحمل الهم من عين قد اختلجا • فما بدا شئ الا لها فرجا

اخر

اذا اكثر التجني من خليل • بلا ذنب فقد مل الخليل

اخر

اذا صح منك الرضى يا من هو الطلب • فلا ابالي بكل الناس ان غضبوا

اخر

جراحات السنان لها التيام • ولا يلتام ما جرح اللسان

اخر

ولو ان واش باليمامة داره • وداري باعلا حضرموت اهتدى لنا

اخر

العلم والفضل والاداب قاطبة • مثل الكنيف لذي فيه عنه بعد

اخر

خليليّ ما وافٍ بعهدي أنتما • إذا لم تكونوا لي على من أقاطع •

آخر

• دعوى الإخاء على الرخاء كثيرة • بل في الشدائد تعرف الإخوان

آخر

• لقد أسمعت لو ناديت حيّا • ولكن لا حياة لمن تنادي •

آخر

ما كنت أحسبني أحيا إلى زمنٍ • يسيء بي فيه كلبٌ وهو محمود •

آخر

لا تنسينّك لهو دنيا لما • سيت نسانا لأنك ناسي •

آخر

• إذا لم يكن للفضل ثم مزيّة • على النقص كان الويل للطويل من العمر •

آخر

من أحسن الظن بأحبابه • تجرّع الهمّ بلا كأس •

آخر

والخلّ كالماء يبدي لي ضمائره • مع الصفا ويخفيها مع الكدر •

آخر

وقد تعوّضت عن كلٍّ بمشبهه • فما وجدت لأيام الصبا عوضا •

آخر

سلي إن جهلت الناس عنّا وعنهم • وليس سواءً عالمٌ وجهول •

آخر

لا طيب للعيش ما دامت منغّصةً • لذاته بادّكار الموت والهرم •

آخر

جرّبت دهري وأهليه فما تركت • لي التجارب في ودّ امرئٍ غرضا •

آخر

وما الدهر في حال السكون بساكنٍ • ولكنه مستجمعٌ لوثوب •

آخر

آخر

وما الدهر إلا هكذا فاصطبر له • رزيّة مالٍ أو فراق حبيب •

آخر

ظنّ بسائر الإخوان شرّا • ولا تأمن على سرٍّ فؤادا •

آخر

• ما هو إلا له سببٌ • يبتدي منه وينشعبه •

آخر

لسان المرء ينبي عن حجاه • وعيّ المرء يستره السكوت •

آخر

كلٌّ من يدّعي بما ليس فيه • فضحته شواهد الامتحان

آخر

لكل امرئٍ دولةٌ يستطيب بها • إلا الإهانة أغنيت من يدٍ وبها

الفرزدق

يمضي أخوك فلا تلقى له خلفا • والمال بعد ذهاب المال مكتسب •

آخر

المال يعتد وآراجال تجمعها • والرجال تعد وأما لها من يجيبها •

آخر

لكل شيءٍ عدمته عوضٌ • وما لفقد الصديق من عوضِ •

آخر

يخونك ذو القربى مرارًا وربما • وفى لك عند العهد من لا تناسبه •

منصور النمري

أقلل عتابك من سترت بودّه • ليست تنال مودّة بعتاب

آخر

ما دمت حيّا دار الناس كلهم • فإنما أنت في دار المداراة •

أبو تمام الطائي

وَالحَادِثَاتُ وَإِنْ أَصَابَكَ بُؤْسُهَا • فَهُوَ الَّذِي أَنْبَاكَ كَيْفَ نَعِيمُهَا •

آخر

الصُّنْعُ وَذَلِكَ عَجَبٌ يَلِيقُ بِي • شَرْعُ الهَوَى أَنْ يُبَالَ وَيُعَذَّبُهُ

آخر

أَنَا المُومِي عَلَى الأَحْوَالِ نَائِبَةٌ • لَا يَنْقَضِي الهَمُّ حَتَّى يَنْقَضِي الأَجَلُ •

مخلع

نَوَادِي • بِهِيمٍ • وَقَلْبِي • بِمُقِيمٍ •
بِهِيمٍ • بِقَلْبِي • هَوَاهُ • مُقِيمٌ •
وَقَلْبِي • هَوَاهُ • سَقِيمٌ • غَرِيمٌ •
سَقِيمٌ مُقِيمٌ • عَزِيمٌ • غَرِيمٌ •

لغز

تَوَلَّى • يَصُدُّ • لِقَلْبِي • حَبِيبٌ •
يَصُدُّ • وَقَلْبِي • إِلَيْهِ • قَرِيبٌ •
لِقَلْبِي • إِلَيْهِ • اشْتِيَاقٌ • عَجِيبٌ •
حَبِيبٌ • قَرِيبٌ • عَجِيبٌ • مُجِيبٌ •

آخر

لَيْتَ شِعْرِي • لَكَ عِلْمٌ • مِنْ سَقَامِي • يَا شِفَائِي •
لَكَ عِلْمٌ • مِنْ زَفِيرِي • وَنُحُولِي • وَضَنَائِي •
مِنْ سَقَامِي • وَنُحُولِي • دَاوِ دَائِي • أَنْتَ دَائِي •
يَا شِفَائِي • وَضَنَائِي • أَنْتَ دَائِي • أَوْ دَوَائِي •

فايدة في استخراج ما يضمر من الحروف

احد اطعت سيد الرسل الصفي • رسول الجد والنور العلي •
اثنين نذير من عظيم لاح صبح • بعثت من قريش عربي •
اربعه شفيق حث يعزى في سلاح • صحيح نجح في وجه حيي •
سبعه رسول من مليك حسن مهد • رشيد ذو دلال مدني •
خمسه عشر نطوق عن غني لا ظنين مثله فيض مكين معنوي •

١ سيد الرسل معاذ الصفا • تاج نور ساطع نسل لوي
٢ نمر لاح عظيم مشرق • سن لا ذنب تقي من قصي •
عم فهو غيث حيث يجري سقيه • وصلاح حيث تشفي جوري •
٧ وملاذ ورسول مكرم • كنز دخر عنه لا شي •
١٥ فيه ظني مقسط مغن ملاه • فيقيني كل موضوع علي •



مواليا

يا سادتي في ملاقي قبلتي انتم • وصول سولي وغاية مقصدي انتم •

اذا كنتم جواد الصدعنا انتم • سألت عنكم سالتم قط عنا انتم •

اخر

ما ضر كم لو على المشتاق سلمتم • ما انتم في الورى بوجي تسلمتم •

اذا كان ادشاكني شوكا تالمتم • كاليوم هذا اللقا من تعلمتم •

اخر

بيني وبين ليالي الوصل الوصل الوقم • وعن جوابي وشرح الحال الطرقم •

وماكنى ناظري بالدمع اغرقتم • حتى فوادي بنار الهجر احرقتم •

ما قيل في الدوبيت

بي عهد سماع ذكركم من نفس • لا يقنعكم لهيبة عن نفس
ان كنت ذكرت غيركم في خلس • فالعفو لكم يليق ان كنت مسي

آخر

من طرز وردتين بالآس • من فوق قضيب تحته الميا س
ما ابدع في تصوير صانعه • الا ليكون فتنة للنا س

آخر

ما اشوق ناظري الى لقياكم • ما اعطش مهجتي الى سقياكم
ما اوحش منزلي بلا سكناكم • عودوا ليعادكم الى مغناكم

آخر

لولا املي باني القاكم • ما كنت اعيش في الورى لولاكم
اليكم وحق حسنكم مولاكم • لا اتبع غيركم ولا اتناساكم

آخر

هنا جزني وما حلا معناكم • ما اصنع يوم بينكم حاشاكم
اضنيت بكم وحسبي ذا لكم • لا اذكر غيركم ولا انساكم

آخر

يا بدر دجى يلوح في جنح ظلام • بالحسن ذا الملاح قدا وقوام
النوم على بعد ما غبت حرام • من فارق من يحبه كيف ينام

آخر

ما احسن ما الذ ما احلا نما • كان زماني وصلكم لو داما
الف وكذا وعيشة انيا ما • امسيت عما ما صحبا حلاما

آخر

مذ خط عذاره مسك لاما • قال العاذل في هواه لي ام لاما
نادت وادمعي بنا قد سالا • لا تهجرني تزيدني الاما

آخر

يا مرحلا

يا مرحلا ودكن بي بالي • من بعد ابي عيشة تمنالي
قد ملك تمانيتا في الحشر غدا • القاك متيم وحالي حالي

آخر

سلني وبع العدو بعدك ويلو • لي محك سيدنا لا يبلغه سول
اذ لي سمعت مؤذن الحي يقول • من نام فكالذي الوصل وصول

آخر

لا منك خبر ولا ابل رسول • مولاي فما بهاك تقول
قد اعجل عشقك والعشق قبول • اليوم بيان ايما كان تقول

آخر

مطلامي

ابليس مساعدي على امراضي • ما يتركني ابيتنا الا راضي
ان احمد فعله يا انسته • كم رد وجي عن اذن القاضي

آخر

قلبي ابدا جرحه منتقض • يشكو مرضا منه وقد واعرض
مني واكاذيب المنا مترض • ابغي عوضا عنك واين العوض

آخر

يا عين بحق من تحبنا نامي • يا من هواه في فؤادي نامي
يا عين وما املت ارقني غير ملل • الا لعسى تريه في الاحلام

آخر

قوم جعلوا احشائي مسكنهم • ما اعظم عندي حسنهم
لا انسيهم الحسد وداب لمد • بل كيف لهم بالرسل لملكهم

آخر

كم قلت لمن هويته يا سكني • اذ قال انا ابي من ذا الحزن
هل مهجة فقال مستاعبه • من ينظرني لو قته يعشقني

آخر

الدمع يبل بعدكم ارداني • ان دام على هجركم ارداني

يا من سلبوا الرقاد لجفاني ■ سلطاني بغير من البلا ني

آخر

في هامس جين البديع الثاني • تسيير غرام كل قلب عاني
مذ جيرها الباري ثم الطفها ■ من حاشية بالقلم الريحاني

آخر

مولاي أميري مالكي سلطاني • روحي كبدي حشاشتي جثماني
سمعي بصري حاجبي انساني • لحظي مهجتي لا تنساني

آخر

يا من عمر العالم بالاحسان • سلوان هواك ليس في امكان
قلبي لك منزل فقل في وطن ■ ما دام بشوقه الى الاوطان

آخر المرجح

مر عنبر خال احسن الريحان ح مع عنبر تغر تلاف قلبي لهفان
يا حسن يا مسعد للغير تما • بالوصل بشير مقبل يلقاني

آخر

• وا لها و قوام قد نشوان • غصن نضر في وجهه بستان
• في وجنته ورد وفي طرته • آس وعذار حين ريحان ■

آخر

• من لحظه قد جعلت شوى رضا • للشامتين والحسود حتى رضا ■
• يا من بوصاله يداوي المرضا • ممني رمقي وحاجتي ما تقضا •

آخر

يا برق الى العقيق ان كنت تميل ه حلفتك لا تكن بشكواي بخيل ه
قل يا لك عن زر قومه بعدكم ه مذ صار وحيدا وغريبا وذليل ه

آخر

• هذا كلي بكلكم مشغول ■ والقلب بفرط شوقكم متبول •
• والروح بسيف هجركم مقتول • انتم قصدي ومنيتي والسول •

آخر

آخر

إن كنت تريدنا فدع لذاتك • لا يخطر غير ذكرنا في ذاتك •
ضيعت بغيرنا جميع اوقاتك • كم فاتك من وصالنا كم فاتك •

آخر

• دمعي لفراقهم يحاكي المزنا • والشوق يزيد في حزني حزنا •
• كم ادمع هكذا لقلبي المضنا • ارجوا و عسى هجرانكم ان يفنا •

آخر

• يا موحش ناظري وقلبي ما واه • اشكو الى الله من هجرك آه •
■ ان كان في سيرك الموادع كاه ■ كا حال حرق الغرام والصبر جراه •

آخر

• ما الحسن من يكون من يهواه • في خطبك والكلام قد عطاه •
• ناديت وقد غضضت عيناه • لا الحب ولا الحبيب لي الا هو • .

اء
الدموع.

آخر

• كم انتم نصتي ولولعتها • والارض من ادمعي كم اسقيها •
• والنفس سوى الوصال لا يرضيها • كم اسعدها بجرو كم اشقيها •

آخر

عين نظرت لغير من تعشقه • لا ابطرها النوم ولا نطرقه •
والقلب اذا مال الى غيركم ■ سهم الهجر منكم يحرقه •

آخر

• يا الله لو رفعت شدة الهجر ليه ■ والارض لتنشطا ما بين يديه •
• في الحال الى حاجبه وقع بي ■ هذا الشاكي يراك في الهجر عليه ■

آخر

في مصر من القضاة قاض وله ■ في الكل دراهم الثنائي وله •
انه مستعداه فهو مجتهد • من عزله دراهما عدله •

آخر

٣

يا من رنا لي وقف على حجته • انظر كما للعجب في قصبته •
وقم فيها واكتب على ظاهرها • هذا الرام يجري على عادته •

لآخر

• يا أمل لي ساعد ودولة • من خانك خنه ثم عوض بدله •
• النفس عزيزة على صاحبها • لا يصلح لي من كنت لا اصلح له •

لآخر

يا من ملك القلب وفي الصدر جلس • يا من طلق النوم وللدمع حبس •
مشتاقك قد اضحى ولا فيه نفس ■ والروح له ما بين عمرو وعبس •

آخر

• يا من بوصالهم علينا بخلوا • القلب بنار هجركم يشتعلوا •
• رقوا وصلوا فمهجتي قد تلفت • والعمر مضى ولا بكم اتصلوا •

آخر

اهوى قمرا حسن وصله يمنعني ■ يا ليت له بالوصل لا اطمعني
الذنب له ولا لمن يمنعه • بل ذنب لقلبي الذي اوقعني •

آخر

والله لقد كنت عن العشق غني ■ اشغلني من لا تنثني في تمني •
بالله عليك يا مليح انصفني • قد حكمك العشق فلا تظلمني •

آخر

• في خده شامة من العنبر تلوح • والمسك مع العنبر من كان يفوح •
• والعاشق في هواه يبكي وينوح ■ من يعشق شكله الى اين يروح ■

آخر

• هذا من لربيع قد فاتنبه • فالحمد بريل عنك ما انت به •
• يا من شرف العالم والناس ■ العبد يهنى بك لا انت به •

آخر

يا من طرقا الربيع فقد • ما ضرك لو طرقت في يقظته •

اذكنت

ان كنت معولا على قتلته • عجل فلعل ذا اكثر لمهجته •

لآخر

ان جاز زمان او بدا فيه عتو ■ اصبر وتان وليكن فيك هدو ■
لا تحسن اذا قدر ذاك الله غلو • اذا اصبح كل من على الارض عدو •

آخر

• مذ صد وعن عهد وصالي حالا • لم تبرح دمع مقلتي هطالا •
• ادعو طبيبا في يفعل اسه ■ مثلي وحشاشتي تنادي لا لا •

آخر

لما رحلوا وصار شدي عينا ■ لم انظر بعدهم لحبيبي فيا ■
• ويلاه باي حجة القاهم • اذ بعد فراقهم راوني حيا ■

آخر

اقسمت وحق حبكم في القدم ■ ما نزل الى غير سواكم قدمي •
قد ما زج حبكم لحمي ودمي ■ من صبتي وفي وجودي عدمي •

آخر

المعصم ما يصم مني سمعي ■ والحاجب ما يحجب عني الي •
والساق يسوقني الى سفك دمي • ما اصنع ليت ناظري كان عمي •

آخر

• يا من جسدي لسقم جفنيه سقيم • ما قد ترحم من بلاه فكل قديم •
• ان كنت جهلت قدر ما حل به • اسال بالذي حل عليم •

آخر

• اهوى رشا مهفهف القامة ريم • لي فيه مغنيا وساق ونديم •
• لكن بانه ذا العشق ذميم • ما اسعدني لو انه منه يتيم ■

آخر

دع هجر دع تصد دع بعد نا • نحن الفقرا وما لنا عنه غنا ■
لا تبرح حول بابه تسأله • اذ لا بد ان يفتح الباب لنا •

آخر

يا واقفا بالباب وقوفا بعنا * كم مثلك قد مات وما نال منا
ما تفعل في العجائب عنا * ما ذا تعمل لولحظ الترك بنا

آخر

ما بت بالغرام والوجد سبيلي * ما بين بكاء وزفير وأنين
أرضيك فلا زدادا لا غضبتا * ما شئت كما أبلى بك القلب يلين

آخر

يا من تعلل ربا كاظمي * حلفتك ان جزت على الماديه
قف على باب الحي حتى اجيء * تشربه بطيب واحده

آخر

يا من غدت القلوب في طوع يديه * يا مستك كم تمد يجنيك اليه
عندك وتشهد ووعد وبلي * تام على الكلاب تام عليه

آخر

قد أصبح آخر الهوى اوله * والعاذل في هواك مالي وله
ما سيد حل ما اوله * وارحم دنفا حسنوحتاه وله

آخر

ان جزت يا برق القابل * عن رحلك واسأل كم دمع جل

آخر

من يجب ما جرى من الغربة * وسنان مسلط على منتبه
ردوا مضبوه الى مقلتي * والسهر مجي تنميك

ابن اسرائيل

لما رجع الحبيب من سفرته * واستحضرني وقفت في حضرته
يا سعد فا الطف ما نادمني * كان فيه والدبق من حضرته

آخر

قلبي ذهبت بعد كم لوعته * ما الصبر على فراقكم عادته

بنتم ورثنا الباله شامته * لا كان فراقكم ولا ساعته

آخر

ما الحسن وجه وما اصلحه * ما اظرف شكله وما املحه
قد حمل قلبي من هواه كمدا * لا اقدر باللسان ان اشرحه

آخر

لم انس وقد قال لمن جملا * قد حل بجوز كم فلان وسلا
فاستنشل طوقي ثم نادي كبي * حقا ما قلت لا كيد ولا

آخر

الساكن بالحمى وان جار على * لعنه الوجد وما كان علي
كم قلت كذا كربه كبدي * يا برق الى الحمى ويا شوق الي

ما قيل في المزدوج

لما برزت خلتها البدر بدا فدا وقوام * والثغر حكى لولوا او برقا شهدا او مدام
ناديت وفي الفؤاد من فرقتها صدا وغرام * هذا جنى ملاليني لحدا كالبدر تمام

آخر

قم نشربها سلافتها كالذهب في كاس لجين * من قبل حدوث عايق او تسبب
لا ظهرت وما اختفت في الحجب عن ناظر عين * من بعدها بما تعنت بالحب الحسن زي

آخر

يا كما الصبي يا احبابي حاناد هي من بعدهم تقسمت او صابي الحمي وذي
اصبحت من بعدها تحزن دابي كم والي روحت تلفت وما كان مابي والطرف عمي

آخر

في خده ورد ناقل قد كتبه من فوق قضيب في قلبي جرى ان قد اضرمنا نارا ولهيب
حلفتك ما ملاني في زمان كيت حيران بهيم بحبي وع و الامر عجيب

آخر

ما الامر قد صار سيدي حموا في كل ملاه في نظم شعر صار الشعرا من عدله
كم اتعب مهجتي وعيشي خطره صدا وملاه يعني من نجب الفرا فما نعاله

آخر

من لي بغزال كلما خطر جانبه خطره يحنا الغصن باثمار من حجر للناس سحر
ما يشبهه في حسنه غصن البقل قمر لو اسعفني قبله حين سفر زاد السفر

اخر

مولاي تحرمنا الزمان لما جي ادني للحبيب لا نسمع ما يقال بالاعراض في حق غريب
لو ترضني هواك بالمعترض يا الف حبيب ما كنت على هواك الاراضي تابع رقيب

اخر

في يوم وافى على التحقيق وانا اموت هذي كبدي احق بالتمزيق صبرا وسكوت
لو دام لنا الوصال الى سنة والعيش يفوت ما كان يفي بساعة التفريق والعمر يفوت

اخر

مولاي متى يسكن هذا القلق يوما بوفاك خاطر بنار لوعتي احترق من نار جفاك
كم تنقصني مدامع تستبق يا غصن اراك حتى وعسى وكم متى نفترق ما آن لقاك

اخر

كم اسهر ذا الليل وابكي ندما كم عاند ما من اجل حبيب كان لي تعدما ما اصنع مله
والله وتالله ولابد وما برا قسما اضنى مرضي ولو جرى السيف دما من عندما

اخر

ما شدتك يا محفل الاصحاب وفنا صال ان جنه نار لا ما الخواني فالقصد مناك
اشرح صدري لمجلس الاغصان الروح فداك ان قال سلا بادر عن ابائي ما حب سواك

اخر

ما لحل تيبيك لسر الملكين يا غصن ورق حتى نعتت لكل قلب شرك في كل طريق
يا مارك دمعي ودمي منسكب درا وعقيق امسيت انا وعاذلي منهتكين لا صبر طريق

اخر

المقلة يا من صال واصل قلقا في حال غريب كم يعدلني لا طلال ابد لم تر تفصل طبيب
لا يحسنه بحر سائل الغصن نضارة ريان رطيب تا ليكم ما زال الصبا اردا مبلي وكئيب

اخر

كما

ما اد شق قده وما اشكاله اذ هز قوامه ما الحسن وجهه وما ابهاه كالبدر تماما مر
ما اقبل لطفه وما اغناه في يوم زحام ما اسعد من يكون من يهواه هلا وسلا مر

اخر

اموى قمر منعطفا لقد فقيه للناس امام مولاي وخالقي من النار صيه ذا بدر تمام
العقد والحيا والعقل وفيه من لطف كلام والحق والزلال والشهد فيه للناس مكرم

اخر سوال

هذا رمضان كلنا نختشاه من اجل صيام ما قولك يا فقيه في معناه عجل بكلام
من بات معانقا لمن يهواه في جنح ظلام هل يفطر عند ما يقبل فاه والناس نيام

اخر جواب

يا واقفا الجواب خذ معناه من صب غرام عن شيخ ابو حنيفة رواه عن شيخ امام
من عانق من يحبه او يهواه في يوم صيام لا يفطر عند ما يقبل فاه ما دام حرام

اخر

في فيك مدامتان قد حرمتا من غير دليل والعاشق ظمان فما حرمتا تسقيه قليل
عينيك وحاجبيك قل لي فيما مع طرف كحيل فاطلق ساكر ما في امره فيا حيران دليل

اخر

اقسمت بربي قل مواعد الهوا اقسمت عظيم ما لام الناس من غير غد رحمن رحيم
والمنزل الغيث وبحجه بالسر عليم لا خنت ولا اشكو ما بي لاحد صابر ومقيم

اخر

ناحت فاجبتها ترى نوح الليل من غير سبب ما اللذ على الغصون تبكين على الليل والله عجب
اقسمت كان انا ما لالف ليل من حر نسب من بعدك يا محبوبي عيشي والدمع سكب

ما للمحبوب بكيك بعدك عيش في لا زاد تعب

اخر

البرق بدا لا من صبا مبسمها لا ابتسمت والشهد وقد الحيا فيها ما الحسن تمت
هيفا تشكي سوار معصمها لا اعتصمت لو يسعفني زمانه كلها فما احتشمت

اخر

والما سحرا وشعر محلول في جنح ظلام وسكران على يد السقا محمول من شرب مدام
نادى قتلني قلت نادى احنوب بابكر تمام ما تعلم كل ما يل مقتول ما تم ملام

مردوف المردوف

أخبرت بانكم بيت دافي ● في يوم مطر بردان أنا ●
والخمر مروق كدمع صافي ● تأتيه كعبد ممانانا ●
والكاس بكف ساحر معاني ● مثل الف قمر مشتاق أنا ●
ان كنت ثقيل دعوا كاني ● لا خلف سفر ولهان أنا ●

آخر

يا من عجلا الى الحي منصرفه ● بالله عليك خذ معك كتاب ● فيه خبري ●
لم كتاب عساك تستعطفه ● ان هان عليك ● في رد جواب ● المنتظر ي ●
ان عرض لي شغل صرفه ● مشتاق اليك ● قد رق ودنا ● بين البشر ●
ما يتركه هواك ولا يتلفه ● والامر اليك ● ما ذاك صواب ● بين معتمد

آخر

● يا من فتكت بمهجتي مقلته ● لا دمعا جدي لي وصالي يحيى من ●
● مضنا كجرته من الخاصرته ● سحا عدكا في حبك ناله ما لم نطق ●
● من بعد ما تم سلت ذوقته ● وازداد شغفا من رشق نباله بتلك الحدق ●
● لو يلطف لحينه ولا حرقته ● يا غصن نقا الاعتدال ● فيك العبق ●

ما قيل في الاخراك

الزمان سعيد موافي ● والحبيب حلو رشيق ● والربيع بساطو اخضر ● والشراب اصفر مروق ●
● والنسيم يحمر نفس من عبير او مسك اذفر ●
● والغصون على الندامى ● من سلاف الغيم تسكر ●
● والعذار يبدو مصمم ● يحلي في نقش اخضر ●
والعذار يحل الطرايق ● في الجنا مرموز ومطلق ● والربيع بساطو اخضر ● والشراب اصفر مروق ●
● هات يا ساقي الحميا ● انجم الصبح غرب ●
● من يكون البدر ساقيه ● كيف لا يشرب الطرب ●
● انت والاوتار والكاس ● للهوى دوم يجرب ●
لا تخاف الصبح نجم ● دم يجي ويركب البلق ● الربيع بساطو اخضر ● والشراب اصفر مروق ●

د

هذا المليح في لثمه بدوا ● وانا مسكين في جهنم ●
● آه على قبلي في خده ● والخرى في ذاك الفم ●
■ لو ترى حمر خدوده ● وعذاره المنمنم ●
كان ترى ثوب اطلس معدني باخضر معتق ● والربيع بساطو اخضر ● والشراب اصفر مروق ●
● بسالفه اسمع نصيحه ● لا تنام ما دمت ممكن ●
● السلاح وشلوني الكاس ما ترى اليح ولا احسن ●
● والشقيق احمر واصفر ● كؤ الاري شاذ اذ من ●
ذاك ملك على الجمال ● مطلق وليس يخلق ● والربيع بساطو اخضر ● والشراب اصفر مروق ●
■ ورسيمة المعاطف ● راح يبرا لسناجق ●
● والثمار على غمايم ● والسيوف على البوارق ●
● وسنا حبيبي مو يري ■ يشعلو على الخلايق ●
زعق حمام روحي ● ما البس عن يطلق ● والربيع بساطو اخضر ● والشراب اصفر مروق ●

حمويه
الالاكثار

اخر رفيه

يا بي انا اليوم محسبته ● وذكري اشتهر في الاقطار ● تقف سني لكي عشقاني ● اين حبه
● اولهم حرمني الكرانبا ● يقول يا قاتي قوى ●
● مخسل هنا من يكن ● والهوى ينزل كل يوم ●
● ونسفل حبيبا الطيبه ● والجلي بوصلك لوي ●
وقل لا طليه بنح لقد روي والازراره وان صبت طبقو برديه لغيرك عليه بالمشا ●
ثالثهم جبريني البنا ■ هندسي يوصالي مجل ●
لا اصاب اساسي ثابت ● اروينو لجميع الخاصل ●
هدم لي سريع ميزانوا ● واصلني بقالي ياصل ●
معاد ●
يحضني يا من النضد احسن من بياض الاحجار ● وتعبني في شغلو اسمع وهو لصنعي
● رابعهم حرمني الحولي ● لا ادخل بستاني ■
■ صار الجلنار في جدي ■ وشهري عكس ماني ●
● وارخيت ذوايب شعري حرمني مكار عاني ●

الابكار

في ارضي ذي تحرا ثوا حرثني بلا زوج ابكار وابقاني موثمحلوا لي ابن تياع

خامسهم حر بني النوبي يقول لي تعالى نجري

هذا مثلك فدا ي حتى في الطابه تسري

تحسطن زيني بي يدري الرياسة عذري

تبلى

يقلع ويطلب قربي لطبعه على المختار وان غنس هواي عنه قلبي يجد ز في التيار

المزني

سادسهم حر بني العطار وورد المتح حذوا

عليه العذار قد بان حالا ما يستوون لو يبدوا

ولو رايت شقيقات عناب وريقوا المتح شهدوا

لوان غير يجب لي دينار لعذي لك قنطار لاحبه ولا يشتغني ولا اعشق سوى كبار

سابعهم حر بني الطباخ جا يشعب على نصبه

وزاد بالفشار يعد فني حتى لحضن وابعا كبه

وبالي منه فلقا بسه معروكه ويحجه

ولما تسايني علاجه حتى لعبد المدامه وداق من طعامي صاروا زايد حرارات وابزاره

ثامنهم حر بني الصايغ سبكني بنار هجرانه

ما لمصنعي شغل لما يطرق على سندانه

ولكا حسن كوري صانوا حاي واوقد تيرانه

والدبانه

جاءني يغيبوا ناديت مات لي اجري ياعيار وداني سبكه يا اي تسنني الدنم

وأما الصيرفي ناسعهم حو برني ميزان عقلوا

قد رني لكان جيل وحين صابني اشتغلوا

دار برق على المال وافزع علي ر حلوا

خزانه نقص في كيسي في ساعه ملاه يختاره واسلمه وذنبا منه فيه حين

عاشرهم عشيق الكاتب ما احسنه وما الطرف شكله

قامه

فمه وعينيه صادين ما في دمشق مثله

حكت حاجبيه نونوتين منقوطين حاكي شكله

كتب الحال

لا ترعد دنوا بي شاهد حسن تبي النظاره صاحبه بني لي صاحب عاشر

تمت

جمعه فراق لمحمد الحداد فيه

قل اصطباري ولعتزلي جمالي بعد الحبايب والوجوه الملاح

امسي معنا صب باكي حزين حلف القلق والهم ممنا بجاح

قد كان لي احباب ساده كرام اهل الوفا والعقل واهل السداد

ما زالوا ابغيري قط مذ عنا صدوا ولا انا وعنى ونحانوا الوداد

حتى حكم ربي لنا بالفراق والجمعي في احبابي لحيني وعاد

مني كثير للازايب الباق قد دحها الحادي وراموا الرواح

نبيت بالهجت منكم في حزن من بعدنا كالقلب لا انشراح

يوم الاحد شدوا على اجمالهم واطلقوا في القلب نار الجحيم

ناديت يا صاح قفوا وانظروا قبل النوى لجسمي المغا سقيم

حتوا وجد والتواصل عليه بحق المولى الغفور الرحيم

قالوا اصطبر واصا ان الرحيل غدا تري يا وح عند الصباح

كيف تعيننا تبري وتحا تغيب عن ناظري بين الربا والبطاح

ويوم الاثنين سارت اصحابهم وتعلقوا سد الكا والعويل

والمضني شخصي وسقي ظهر وقد وقف خلي ودمعي يسيل

سيل

واضحيت باكي والحامل تساق وانظر لاحبابي وما لي

والبين رماني بسهم النوى واوثق القلب المعنا جا ح

والجمعي في احبابي اهيل الوفا يا اهل الكارم والعطا والسماح

وفي الثلاثا اصبحت من لوعتي انظر الى رسم الحما والطلول

نزول

وقول من هو في صوانا دي هو هنا الاحباب كانوا

يا في العذول قال اسلى عن حبهم تاكيف موزعتي وخلي المعلول

كيف اسلى احبابي وانا مبتلي تالي جلد عنهم ولا لي براح

واصبحت عني صبه باكي حزين صبري قليل لكن كثير النواح

واصبحت يا قوم في الاربعا نار الظفى في باطني تقتد

وضاق في عيني وسيع الفضا مالي على فقد الحبايب جلد

واجمل عزاي بعد بعد الكرام • والبين بعدا القوم هي عقد •
• كانوا اصحابي في جميع الامور اشما بهم صد الحي والولاح •
نحي اهل والسعد عني رحل • والمدمع عزى وقصو الملاح •
• وفي الجبيل اصبحت خلف الفنا • معذب الخاطر كثير الخبال •
ابكي على اصحابي ودمعي يسيل • والجسم من سقمي كرف الخلال •
■ مضنا معنى مسبا كي حزين • ولا بقي من محسين الا الخيال •
وكلما اسمع ناحي الغرب والبوم لعلع في المنازل وصاح •
• تجري دموع عيني على وجنتي • اسفا على ديك الوجوه الملاح •
واصبحت في الجمعه كثير البكا • حاير وقد ضاقت على الوجود •
جاني لعدو ملقاني في سو حال • من فقد احبابي وفرط الصدود •
• قالي عيش هذا البكا والعويل • يا بني لقد اشمت فيك الحسود •
تاديت وجل بابصيدا لنظر • الجود البيض الملاح الرداح •
كان فتشهم واسنيت من بعدهم • بلي طويل سرمد وما له صباح •
وفي بها السبت اصبحت من • همي والمكادي معنا مصاب •
وقعد على الطرق اسال القادمين • عن حيهم والاكتاب •
ما جانبر منهم تيسر الفواد • ولا رسولا يفا يرد الجواب •
ومن يكن لبابوا قد فارقو • فالعكيه بالابي من جناح •
اذا جرى دمعو الحي وجنتو • واظهر السر الخفا وباح •
• وانا مو الباب الغريب الاديب • عهد الحدادنك القبول •
لكن فراق الالف مرضني • و قد كتب حسبي الضنا نحول •
• خذ يا معنى ذا اللغز الحفظ • وانشد عني وغني وقول
قل اضطرابي واعترا ان حال • بعد الحبايب والوجوه الملاح •
امسي معنا سب باكي حزين • طالما القلق والم السلجاح •

وله جمعة وصالــــــه فيه

من يوم فراقك يا رخيم الدلال • باكي حزين مضنا معا محتاج •

أحمر

■ احن علي ضعفي وجد بالوصاله • وارحم نحيك يا حبيب الصباح •
لمن وزر ولطف وجود بالوصال • وارحم محبك باد شيق الغرام •
• ولا تزد فجرك وقل لمطالب • وارحم حزين مضنا كثير الغرام •
■ دموع عيني تجري لفرط الصدود • وقد بقي خلف الضنا والسقام •
• قالي زيد ومثلي قلت نعم • قميصي ما كسني يا سيد الملاح •
وكيد حسادي وغيظ الحسود • وينصلح حالي ويبرى الجراح •
ه واسلي محبوبي نهار الاحد • واشرقت شمس نيل المنا •
وطاب عيشي وانشرح خاطري • وبعد ذاك البعد زال العنا •
ه • واصبحت في فرحه بنيل السرور • حتى متيم عيني لسعدي وانا •
في لذ عيش بلجاسي متاسنا • حتى حصل عندي وانا في انشراح •
ه اذ كنت تحسد بي ومالك وصول انكي على ذلك وطيل النواح •
ويوم الاثنين صرت في لذ عيش • كاسي وكيسي والحبيب والمدام •
والجنك والعود في مقامي حضر • يضرب ومن سعدي مقامي تمام •
ومبيتي عند قمر في الخدود • ونور جبينو امامنا في الظلام •
شرب وحنا نزداد السرور • وحين تشد نظري وتلعلع وصاح •
• لمن من المزمار وحسن الوتر • ولحن النسر البدا والفضا ح •
وفي الثلاثا اميل الوكان • قاب الرقيب عني وسعدي حضر •
ما اجلي كاسي وعيشي صفا • ونحن في روضة نزيل الفكر •
انا ومحبوبي وبنت العقار • تحت الشجر من فوق بساط الزهر •
تقضي او قات الهنا في صفا • مع ظبي نور وجهه يفوق الصباح • ولو دام ادام
• واصبحت بالفرح في نهار الاربعا • بلك ارى زهو وتحنا لطوس •
• وسط الرياض بين الزهر اعيني • انا ومحبوبي نديرا الكووس •
• اشرب وشاهد مع الخليل • واصبح معانق وعانق وبوس •
• قالي وانا واياه في لذ عيش • مرادي اكان عندنا ملاح •
• ثم وقعتهم شي لذ بعد الوصال • فاعليك يا عاشقي من جناح •

تثنا واصحنا نهار الخميس • على سفا لنا نمط وعيش رغيد •
واسلني محبوبي منا العشا • ولمن من دهري الذي جئت ابريد •
حين محضر وللحبيب النديم • وكل ساعه تسوي الف عيد •
ومن من مثلي قليل العنا ■ المتم عنه قد تولى وراح •
انا وحبوبي على سرير كال ■ وسط الرياض في لساق الصطاح •
واصبحت في الجمعه صباح المسا • حتى نقيم عنده وانا في سرور •
لمبانا والحبانا كاسيد من • والكاس مرتمع في معاي يدور ■
قالوا لقد قضينا عيش هني • من هوني ما شرح لهوا المشتق •
ناديته مهلا تركنا السلا • ما فو دعني يا قوم ردا علي
قوموا بنا نسعى لمالك اليمين • يا فوز من هو صلى ونال النجاح •
فضيت يوم الجمعه وصل لله • وفي نهار السبت يا من حضر •
وجئت من في سخت الاله • مدبر الاشيا وباري الصور •
وصرت انادي محمد يا نبي بحرمة الهاشمي النبي المنتظر •
تجلي بتوبه التلتفي الذنوب • ودمعي من امرابي دفق وسال •
احن علي الا انا وسامع العذل وبحبا الوبا
وانا هو الكالي الغريب الاديب • بحمد الله يا اهل الادب •
نظمت جمعه في حبيبي وسالت • مطرن وحلاها من الذهب •
وجب نعقد يا اهيل لوفله نظمي على قدري وامل الادب •
هم سادتي وامع والمعدنهم لضنع لهم دايم ولحفص جناح •
لعلى حتى عندكم بالرسنه وان تسامحوني اهو اهل السماح

جمعه اموالنا حسن

ربع الجلد قد علتا في وقد بانت معالمه وهوى كلها بانت •
من اجل خود لتلك العشقات • عنه والا التفتها نعم عانت •
لما بت صبابتي وبكواه •
وانا انها من ذي بين الورى حتف • ولا اراها على ما صابني حنت

سيوف الحاجبا

سيوف الحاجبها للصب قد سنت • واقرحت قلبي والهجر قد سنت •
وجرحت بالجفا والبين احشاوي •
يوم الاحد احرقت قلبي ولو درته ما الذي قد جرا لي كاسدي دركته •
واقسمت انها توفي قامرت • فتم وغيري بطيب الوصل •
يا ليتها رحمت نوحي وشكواي •
ويوم الاثنين بين الصد قد قرت • بالوصل وانا لي بالجفا فرقت •
وراعتني علي يوما للتفارقت ■ وللحشا بسنا كين النوى فرقت •
وقتلت العشا والسقم لقضاي •
وفي الثلاثا طلبنا وصلها صدت • ومن رنا يهجي اشيافها صدت
والذي كان دوني بالوفي ودت • وكلما زادتها في الجفا ودت
وامرضني وهي تعلم دوا دواي •
هذا وفي الاربعا منذ صبتها علت • حبي لخفقي وقدر الغير قد علت
ابكي على عزلتي يا صباح اذ ولت • عيني عليها وسدا قبالها ولت
وما كفا بلوتي تلتين اعداي •
وفي الخميس لحوي باللقا همت • فاطل الصد عنها ولي همت •
كانها من سفينه نظ ما سمت • باسي وحيه اماتتني ولي سمت •
وسهما ما قصد الاسويداي •
ولنها صبحة الجمعه وقد حنت • اندابها ولنا بالغير قد حنت •
ومن طوبق وصالي رحلا كنتم يا ليتها لو تكن بالوصل كنت •
مكثا وهجرها مالي ودنياي •
هذا وفي السبت هجرها سكنت • ومن وصالي وقربي كنتها ملكت •
وصدنيري على طول المداحلت • وكلما حل عهدي من لو حلت
وادمت بدوام السهد عيناي ■
ليله الاحد بعد الضر قد شنت • على لكنها تبلي الشقي شقت ■
كانها تترتحي وقد نقلت • فلت يا من لا يبض شعرها نقت •

لا تعجبي ما تقيتي من اوداري

قلت جمعه لها الفاظ مفرقت ◦ وقلت حسودي ودكي في الورى وقت
يامن لتوقيت ساعاتها الدرج وقت ◦ خذ بكر عذرا من الاموال لله وقت

بو كراسي وكارس تو مرمياً به

غيره زجل

من اسبو جاد على منعني ◦ تصطبر عندي الصبر اجمل ◦ وان لم اصطبر عليه والأ

عندي صبيو اقلت لو باسه ◦ يا من لسو ما ظرني ينفع
في فيمك تشتهي قبله ◦ يا من لستار بالجفا حلني
قال لي تشتهي خصله ◦ ان تبين للانام طريفه
قلت قسنا لنصل الى قدله صنت قدك بالقياس اعدل ◦ والبدر من طلعتك ايته
قال وقسنا لنصل الى مني ◦ قلت اخطيت في قياس قدك
قال وقت البدر يشبهني ◦ قلت سلخ الخطا عندك
قال الابدانا اجمل حتى ◦ ان تقف با عبد في حدك
قلت تبصرني تراتش ذنبي ◦ قال لي وايش تريد تتعلى من ترتع بالناقص الكامل

غيره

يا ابي في الفرجه تمشيت ◦ مستطا صحاب تعشق كل حد في شغلو تعمل ما رايت الق...

وللحجر في الدهيشه ◦ ستتني جني قاشي ◦ دانست طرخوا ذو تيق
ومعمرقه حواتي ◦ وملاوات معرينه ◦ جاب لي منشان فراقه
قلت لو ابصر لي لباسي ◦ لاجل ساقي ذي المعنق ◦ تبن عساني يجي تو بصبرك
يا ابي والحائط معك ◦ بارتوا الماحد شي ◦ وامسحوا في كتابي
وطولني وفتحني خشتف الي كان يحيط ◦ بداهه وقفني
وقطع امثال عشقي بالوداب ◦ وحلق ديني ◦ قلت لو الكفى عني تحزت مني زيق
واخذ الصباغ قميصي ◦ مثل خدي جابو الحمره ◦ قلت الغيار جسمي في هوا من اسمر
وسوادعيني من ليله ◦ سال صحن الخد احضر ◦ لا
خذ قميصي بعد ما لي انت يا صباغ منه زرق ◦ ملا خاف لتقوا كذا قلت انا صبو مغمق

عنبرة

عنبري طلب الكسوى ◦ حتى نصير وضع هوني ◦ وراس النهر يا ابي ◦
دقني من فوق فرشي ◦ قال لي قوام وهذا مو فوق تكتيب ونقش
والعنبر عنبد كامل مسكك يعبق ◦ صدى دشش من فرشي طيب ما ورك وسحق
يا ابي والسقا عشقني ◦ وسقاني كوز محبته ◦ صار يحسن لي بكيسوا وغايلي
يشربه ◦ وحسن كوز يجاله ◦ معه زروب وقربه قال تقي ما صيا في حلو
في الاصلاب مروق ◦ قلت كتبي راح كا فلص ◦ بعد وافي الباب وزلق المدايع
يقول لي ارمنك تطلب حراني ◦ قصدي ابشرها ولو ده في بوبه اخاص
معاني ◦ قلت انا ارمي شرا في ◦ ما طلع فيها شي ◦ بالله يا سيدي المزارع
لا تنزل ارضي تعرف ◦ حبر ماك لترعه ارضي ◦ واحرس لترعه عطرق ◦ الطيوري
قد النبي ◦ وهوني في زماني ◦ فاشي لحا سلي وقمري ◦ في قفص عشقوا زماني ورجع
سمعي مسموع ◦ قال لي لا جفاني ◦ قال اني وجه نومه طرق عنه صار زعق بالبكا
من حيث لعند صار من فوقي ◦ الحمراء نجي للجنة ◦ وادعني ودا جي كان يحني
بالزيتاني ◦ وسلمه بتا دجاجي ◦ صار يحني البيت ◦ مريش بالملايط والفراجي
لو ذويك يا ابي في صحبه اجو الا لعين ابيض ازرق ◦ لا يطلع فوق حتى مل ما بأذن ...
يا ابي والنزار يسري ◦ وكيلم عطاقي ◦ وتشعري يا ابي لما
شد في وحبس ساقي ◦ وحدني وسط ناعه مد شقه ملطاقي
وركب من نول صدري التي طرحي ◦ دوق قلت نزاز قل تنسج اخل الملوك وزرق
يا ابي والدقان دمي مي صار في البتعدي ◦ قال لي كم تحسبني
بغلطاق مرشوش بوردي ولكي ابس ذا الات ◦ وقميص اللاز ورد
ادفع لي سقف بيتك بالقلم اطلع اوشق ◦ قلت دقان ◦ بس تقشر ذا الكلام كله مزوق
يا ابي والطباخ يبيت لحم خدي ◦ بايده ويوقد كل ليله
ابوجه من نار وقيده ◦ وكله يا ابي حرارات وانا يا ابي ازيده
دا بيتك كل ليله لحم تو قلي مطبق ◦ ويغرف من طعامي ◦ خط ملسا بو امرق
الامير جابي مجرده ◦ قصده يا ابي حمادي خط سيفو في جبيري
وركب من فوق جوادي ◦ واخذ بكي بهمان ◦ وملك قلبه فؤادي
حركا المتار طلبوا ◦ دمع كيسوا وبيرق ◦ الامير جابي عصابه ◦ قد لوابه وسنجق

خبت الكاس

لخــر مثله

يا اي يا خواص عشقاني • ست عشر تفاوت مايه • ارصنيف الجميع كالوالي سلطان الحسن
اولهم عشيقي الفحان • لمدني ورلح القاعه • ارماني سريع الحلطه • واسقاني برايه دعه •
وحي لتني وانكاس • عدي صابني رناعه • علي الارض كام القران • صابت شغلي معه
في القايه • انبطل على ذي المشغله جوا الترك كام لخدايه • ويا اي شيخة اللاح
اصبح في طعاي يهدي • حابت لي قرطيسه نقش • لا احب ان يهدي • وتجاني
بسله نفاح • وقال لي سليني كبدي • فلقابي يقول ياتالي • على مثلك انا ابه
لو ركت جميع النصبه • ما كارت بي يا لغلابه • عشيقي المتر ياتي • تلت اتقرب
من عشقي • ارويتها طرايق وصلي • يدرب تو يبعد بلغي • على يطرح روحه
من حسنه خاني وفتي • كم عن كد يلقيني طعم الشهد في ملقابه حتى تخط
فقام اصلحني • بتيب رايحه لرحابه • ويا اي عشيقي الحداد • نبح لهارا التقمه
ناديت عوا في الترزيق • وانفرح عليه كيف يبتني • وحي حدني صاب غزلي
جبيح • ونول لود قمه قال يا ست انا دي يتعذر لك غليظه • وصلب مانه • قلت اذ كان
غليظ لقمه واتورك على الزربايه • ويا اي عشيقي النوني لروحي بعث فرتوه •
ما طوبي عشق واقلع فيه • واحذرني على غصون • نظرتوا نعيم الصابري حلابي •
عال سلون • قذف لو هواني قلبي نا ديت لاحد الغايه • فرد لي الونه واسبب لي
فقلتج الطرمايه • ويا اي عشيقي الصايغ • اخذني معه للصاغه واداني •
سبيكه تصلح لقرصتي الكبير منصاغه • وقال لي دصع واداني فضه صرت
لو منصاغه • ناديت الا القضيب في كوريه • وكان تتبدى لحسابه • مدولي وطول
ونحك • وصنعه صبر لو مايه • ويا اي عشيق الخراط • بخفان غيرني حتى •
وسعه بغلظ الحفار • وقال بعد عوان سحتي • منشاره خيط المعي • ثم غلظ عمر
مرقي • شباكي صنع ذي الخراطه • مركب على حراته • ينفك على اليمين تلعته لا مسمار
ولا عوايه • ويا اي عشقي اسكافي • صاب خي بلا سمو موجده • قال لي جا حبك
وحني عمرني بيت مدد وحده • اصيبوا ابعا للقرصه • قلت لي النصاب نحي
وجد اصيب النصاب ما ينفع • وسمر موجه حلفا ايه • ناديت وفي ما تمكنه

ولي

ولي امير اجفانه • ويا اي عشيقي القال • عذلي بعود والجافي واطلع
ودار كحرجي علي • وشال الداني • وانكا بعود وافي تلا ينت لو بطلك في
علقني نعيت المرجح • وانا رايحه لو جايه • ولاعروس علي مستحب العرق
ويا اي عشيقي البال • قرموطه شتتوا عشقه • حطوها فاس الطاجن
ما حلا حواليه شقه • من عمري ابدا يقابلي • ولا اغني لو فرد قد
لقيته ما دعتوا في الطاجن • ما ينقاس ماه غلبانه • يشبعني ويلاحوني
والنجانني يا اي سكري لي هوا في قلبه يبعدكل يوم القالب
تطرا وانا ماجيه • بعث لي مقام بالجنس بعنا قلبي يحكي قرحشاه
بعشيلي نزيله بالعنه • لما تنتهي المتابه • لعيني سريع الشوكه ردبت لو وانا
عشيقي المعدل يا اي من عشيقي في حاله طلع في معه المضرب
للحي لتني وانا كاله • لا صابت قمح طيب • قام قنا على عرياله
غربلني ودار سرجي • وجاب لي حصين جوابه نزل بي معه للمسطاح عمر بي
ويا اي خبلي جيت قرازي • قرار صنعه معه طيبه فيا سه ما املا شربتي
في كنه فرح لي هوا في قلبه • لا ان لحني طرفه • ناديت قالمزبر محمد و د
وان بلا طاقه • ثم قم لا تعيد المنديل • نور وحمل خفا التراب • ويا اي
عشيقي الصابغ • بعث لي مربود صيدي • ادستوا عربي الازرق • فقام عموا
من سعدي في قلبي حكي بحراكه • ووجل تكل عندي • وماه البعد حرافسر
على المولى صاحب مايه • وذهب وصال اسقاني • وعشقه سكن في الحشايه
ويا اي عشقي الحياط • للحب وصل قطعه • ناديت حبيبي فندون انا ان
زدن مني جمعه • قطع لي واوصل في الحال في قماش حرير لو لمعه سريع
نصل القندون من ناس للحرير حرمانه • وجاني لكاس استعمال كلمه
كالداعدابه • ويا اي وحي رابي بالنبا من مع القندون • قال لي لا تز لك
دعلي ناديت دستطا ليوم دون • قال لي انا ما هو لدي • دار من بولاق
الى المنصور • وادني عشر حاجي • لا يمكن ولا طلقابه • ناديت ما زيد
مستور • دوح حدتك من حنايه • وانا هو الادب ما بوند لي كان علي

خامرت. لما سارت عشقان ست عشر عليهم دانت. قلت لها يا بنتي عشقا
صفولي قلت يا اي مرسل لي مشكاني ست عشر لنا وتمامه. ارضيت الجميع يا لوالي
ستالحين سلطانا..

ما قيل في الاشعار والمخمسات وغير ذلك

لما دكاه من ناري ومن حرقي • ومن غرامي ومن ليلي ومن ارقي
يا مخجل الغصن ان قام معتدلا • ونافح الظبي بالاغصان والحدق
وكاسف البدر بالوجه المنير اذا • بدا لنا وجهه في ظلمة الغسق
عيني لوعا وجدا كما نحتت • لجرت دموعي سيلا في ثرا الغرق
ناهه لو نظرت عيناك في جسد • لم تلق فيه سوى جبل من الرمق
لم يبق فيه سوى ما انت ساكنه • فلو ارتك حروبا منه لم ينطق
هل مسعد يا التوى في مكري • ترى اراه ولو في الليل معتنق
ارخى ذوائبه كالليل فانعكست • الوانه فاستحالت الصبح بالشفق
ولاح غصن النقا من حسن قامته • حيران بينه منطلقه بالورق

التلمساني

لا تحسبا صبغت بك الاشواق • واشرح هواك فكلنا عشاق
قد كاد يخفى الحب لولا دمعك ال • جاري ولولا قلبك الخفاق
لا تجزعن فلست اول مغرم • فتكت به الوجنات والاحداق
واصبر على هجر الحبيب فربما • عاد الوصال فللهوى اخلاق
كم ليلة اسهرت احداقي بها • وجدا وللافكار في احداق
يا رب قد بعد الذين احبهم • عني وقد الف الرفاق فراق
واسود حظي عندهم كما سرى • فيه بنار صبابتي احراق
عرف دائما صح ميثاق لهم • ان لا يصح لديهم ميثاق

بهاء الدين زهير

لكم مني الود الذي ليس يبرح • ولي فيكم الشوق الشديد المبرح
وكم لي رسائل ورسل اليكم • ولكنها عن لوعتي ليس تفصح
وفي النفس ما لا استطيع ابثه • ولست به للكتب والرسل تسمح

زعمتم

زعمتم باني قد نقضت عهودكم • لقد كذب الواشي الذي يتنصح
والا فالدي عني كنت ناسيا • عني سكرانا في سكرات مسح
وفي ذلك ما فيه قدح لقادح • سوى انه من خلل النار تقدح
فتنت به حلو المحيا اغيد ثوا • فيا عجبي كيف يحلو ويملح
ويا عاذلي فيه حوائل حاضر • ولكن سكوني عنه ابدا مطرح
خلقت وفيا لا ارى الغدر الهوى • وذلك خلق عنه لا انزحزح
سلوا الناس غيري عن وفاي بعهدكم • فاني ارى شكري لنفسي يقبح

عنبر

يا رب انت خلقته لي فتنة • وجعلته ملكا علي قديرا
وخلقت لي من هجره ووصاله • دون الخلائق جنة وسعيرا
ووهبت صورته الجمال بأسره • وتركت قلبي في يديه اسيرا
يا ذا الجلال بحق ما اطلعته • قمرا على كل العباد منيرا
وبغصن قامته الذي انشأته • ما بين جنات النعيم نضيرا
وبسيف مقلته الذي صيرته • ابدا لقتل عبيد ملكه سهما
ترثي بالهجران قلبي عنده • فاجعل له بالوصل منه نشورا

غيره

مر النسيم انتم بحالاتي • يا اهل ودي واقربكم رسالاتي
لعلكم تعلموا يا سادتي خبري • وعظيم وجدي وما بي من صباباتي
وما الاقي من الاشواق بعدكم • ومن غرامي وبنياني ومن ولهي
انتم صلاتي وقبلتي وبعدكم • يا سادتي في الورى زادت كراماتي
انتم حياتي وانتم منتهى طلبي • انتم مناي وانتم لي مسراتي
انتم شموسي وانتم لي ضيا بصري • انتم بدوري وانتم لي هلالاتي
انتم نجوم سعودي انتم شرفي • انتم حرز حياتي في زماناتي
انتم بساط سروري انتم زهري • انتم سرائر من الدنيا وساداتي
بكم سادتي على جمع الورى شرفا • بكم بلغت الذي قد كان في ذاتي

بكم تعافيت من سقمي ومن ألمي * بكم تداويت من وجدي وعلاقي
بكم أطيب إذا غردتم ولا ورد * بكم النعيم بلا رمز ونايات
بكم سماعي بكم جنكي بكم طربي * بكم شموعي بكم طابت مداماتي
بكم جوهري بكم راحي بكم روحي * بكم رياضي بكم غنت حماماتي
بلابل الدوح منها قد غنيت بكم * وقد سمعت بكم صوت المزاهر
بكم مجوني بكم عشقي بكم ولهي * بكم فنوني بكم طابت مناجاتي
بكم فلاحي بكم شغلي بكم أملي * بكم نجاحي بكم تقضى حاجاتي
بكم هنائي بكم أنسي بكم سهري * بكم تفكرت في تدبير راياتي
بكم أماني بكم خوفي بكم … * بكم رجائي بكم عزي وهاتي
بكم وجودي بكم كوني بكم عددي * بكم رشدنا إلى طرق الهدايات
بكم تغاليت في شعري وفي جدلي * بكم ترنمت للأفلاك أبيات
بكم عليكم أقسمكم بحقكم * لا تهجروني وعودوني لعاداتي
مني عليكم سلام دائم أبدا * ما دمتوا … إشاراتي

غيره

إذا امترى في سمعي حديثكم تجلوا * فبنا القلب من محبتكم تخلل
حللتم بقلبي مذ حليتم بناظري * وحللتموا قتلي فصار ذا حلل
حكمتم بتعذيبي وجرتم وإنما * عذابي بكم عذب وجوركم عدل
ملكتم قلوب العاشقين بحسنكم * فأنتم بها أولى وأنتم لها أهل
وأنتم دوائي جسمي وروحي وراحتي * وليس لقلبي عن محبتكم شغل
تمايتم فصار المحب كالكم * فلا عنكم صبر ولا منكم وصل
زعمتم بأني قد نسيت هواكم * يمينا بكم أن لا أحول ولا أسلو
أقول لمن قد رامه الحب سلوة * كذلك قوم عن الرشد قد ضلوا
فقالوا الهوى صعبا فقلت مجربا * هو الحب فاسلم بالحشى ما الهوى سهل

غيره

كل الحوادث مبداها من النظر * ومعظم النار من مستصغر الشرر

كم نظرة فتكت في قلب صاحبها * فتك السهام بلا قوس ولا وتر
يسر مقلته ما ضر مهجته * لا مرحبا بسرور عاد بالضرر
فالمرء ما دام ذا عين يقلبها * في أعين الناس لا يأمن من الخطر
فالقلب يحسد نور العين إذ نظرت * والعين تحسد هذا على الفكر
يقول قلبي لعيني كلما نظرت * كم نظرة … السهر
فالعين تورده همّا فتشغله * والقلب بالدمع منها أغرق النظر
هذان خصمان لا أرضى بحكمهما * فاحكم … بين القلب والنظر

غيره

ما لي على فقدهم صبر ولا جلد * وكيف أصبر عنهم بعدما بعدوا
وقد تضمن قلبي من محبتهم * ما ليس ينفد حتى ينفد الأبد
بانوا وكانوا على العهد القديم وقد * خانوا ونكثوا العهد الذي عهدوا
يا ليتهم رحموا مضنى غداة سروا * وليتهم للحجر والصب ما وعدوا
يا ليت من لام في الأحباب مجتهدا * يوما يكون وليدا من جفن ما وجدوا

غيره

الله يحيا في وصلكم ولقاكم * وليس يقر العين حتى تراكم
وما استحسنت عيني من الناس غيركم * وهذا فؤادي رق أسر هواكم
على الرأس والعينين أقبل حكمكم * ومن ذا الذي ما رام عما عصاكم
وما غيركم في الحب يسكن مهجتي * وإن شئتم فتشوا قلبي تراكم
خلا فكري في ناظري خطا ما خلا * ولا حب قلبي في الأنام سواكم
فيا مالكين القلب مني تعطفوا * على مدنف أضحى قتيل هواكم
لكم مهجتي دارا على القرب والنوى * ولو زدتم في هجركم وجفاكم

غيره

تركتم جفوني ساهرات اللياليا * ودمعي على خدي يحاكي اللآليا
وأنتم بين السهاد وناظري * وزدتم ما … وما ليا
وعذبتم قلبي بالام هجركم * وصيرتم جسمي عليلا وباليا

ابا جيرة هزوا رماح قدودهم … وسلوا ضبا الحاظهم لقتاليا
خذوا عن غرامي واسلوا عن صبابتي … وشوا انتيا في واشرحوا ما جرا ليا
لئن كان قتلي في شريعة حبكم … حلالا فقد حللتموا ما جلا ليا
ولما تبلى مبدا غرامي فقد مضا … تمكن من قلبي الهوى حال كاليا

ابن المرحل

يا رب جنني قد جفاه هجوعه … والوجد يعصي مهجتي ويطيعه
يا رب قلبي قد تصدع بالبكا … فالي متى هذا البعاد يروعه
يا رب بدر الحي غاب عن الحما … فمتى يجوز على الخيام طلوعه
يا رب في الاضعان سار فؤاده … ويوده لو كان سار جميعه
يا رب لا ادع البكا في حبهم … من بعدهم جهد المقل دموعه
يا رب هب قلب الكئيب تجلدا … عن حب من قد كان يودعه
يا رب هذا بينه وبعاده … فمتى يكون ايابه ورجوعه
يا رب مهلا ما قضيت وانما … ادعوا بسود هم وانت سميعه

غيره

وشادن نطقت بالسحر عيناه … يرنح اسمله عجبا اعلاه
مهفهف جاد وسمي الشباب له … حتى انبت بزنابق الورد خداه
كالليل طرته كالصبح غرته … كالخمر ريقته كالمسك رياه
في ثغر حبب في ريقه شبت … لو ذاقه ميتا لاحياه
لو مس عود صليبا لاكتسى ورقا … ولو دعى ميتا يوما للباه
ظبي من الترك يهوانى واهواه … ابغيه عن نعمتي يرب جازعا
اخشى عليه واخشى من لواحظه … فغضض عيونك واقرا قل هو الله
قالوا اتعشقه حقا فقلت لهم … انسانى الله يوم انساه
وكيف انساه والدنيا بحبه … من الحال تناسى العبد مولاه
استغفر الله الا من محبته … لا يهلك الحسن اني حين القاه

غيره

شخص

شخص تعرف شكله في ظرفه … وسبا العقول بحسنه وبظرفه
فالشمس تقبس نورها من نوره … والحور تاخذ حسنها من وصفه
جمعت محاسنه بصفحة خده … لجمعن ازواح العباد بلطفه
كانت لحيي اذ بسمه وجمه … تمت بما بحسنه وبنفسه
لا صبر لي عن الفه وحديثه … والالف ليس لصابر عن الفه
اني اموت بصده وبحبه … وكذا العيش بوصله وبعطفه

غيره

متى يشتفي منك الفؤاد المعذب … وصل المنايا من وصالك اقرب
بعاد وهجر واشتياق وغربة … ومطل وتعذيب به العمر يذهب
فلا لوصل يحييني ولا الهجر قاتلي … ولا البعد يسليني ولا انت تقرب
ولا ابدا انسان ولا ابد رحمة … ولا ينكل لسان ولا امد مهرب
وهبتك روحي فحو دمي تجد … ولا لي سوى روحي اكيد بها ومطلب
فيا اذا ما نافت ملي مدامعي … وحتك لا ادري الى اين اذهب
كعصفورة في يد طفل يهينها … تقاسي حياض الموت والطفل يلعب
فلا الطفل ذو عقل يرق لحالها … ولا الطير مطلوق الجناح فيهرب

غيره

حبيبي لقد اصبحت بالسقم هكذا … وظهري لما لاقيت بعدك هكذا
وجفني من فيض الدموع مقرح … وقلبي من ذاك تحقق هكذا
فما تفتكر ليلا وانت منادي … وقد جعلتك الحزن تعس هكذا
وبتنا وما بيننا تلك ثالث … كرح حمامه او كلمسين هكذا
وبخل على بالسلام وعبد ما … تراني اذا ما قبلت تعرض هكذا
ومن بعدك ذا الوصل والود كله … يكون جميلا منك نبهر هكذا

غيره

يا من يلوم ولم يذق طعم الهوى … دع يا عدولي سالكا لا يبتلي
قل للذي قد لامني في حبها … هيهات ما حال الخلي كالمبتلي

يا من رمت قلبي برشق سهامها ٭ من قبل ما بسهامها اصابت مقتلي
بحق مبسمك النقي وما حوى ٭ من لؤلؤ رطب وريق مسلسل
حني على الصب المشوق بزورة ٭ وتعطفي يوما بذلك لا تبخلي
ان تهجريني في الهوى او ترحمي ٭ العبد عبدك ما استطعت فافعلي

غيره

قفي زودي نظرة من جمالك ٭ والا دعيني سائرا مع جمالك
وقولوا لحادي العيس مهلا بسيرنا ٭ رفق بصب والها متهالك
وجودي على المشتاق يوما بنظرة ٭ وكان له ان لو دنا من نعالك

غيره

مولاي مالك قد اطلت بعادي ٭ وقطعت حبل مودتي ووداد
يا ملبسي بصدوده ثوب الضنا ٭ يا مانعا في الليل طول رقادي
اني شكوت الى الطبيب توجعي ٭ فبكى وابكى سائرا العوادي
وبدا الحسن كي يجس يد الضنا ٭ دع يا طبيب يدي وجس فؤادي
ما حال من يدمع مهموله ٭ ما لي ولست الا كئيب الوادي
ثم انثني جو ناية من الجوى ٭ وانا اصبح باحسرتا وانا دي

غيره

دع الملام وقل لي كيف احيالوا ٭ فقد جرا لي مع الاحباب احوال
اني رايت دخولي في محبتهم ٭ سهل ولكن خروجي فيه اهوال
فيهجروني بلا ذنب ولا سبب ٭ ويزعمون بان الناس قد قالوا
لا خففا منهم انهم سكنوا ٭ ما للعيش الا القيل والقال

غيره

لم يترك البين لي صبرا ولا رمقا ٭ يوم الرحيل فليت البين لا خلقا
لان تخلف قلبي عن ركائبهم ٭ من النحول فدمعي سار منطلقا
استودع الله من سارت حمولهم ٭ واودعوا مقلتي الدمع والارقا
اما شكوت اليهم ما اكابده ٭ من الصبابة قالت ادمعي صدقا

يا

يا راحلين وقلبي في اكلتهم ٭ هل في الا كلة من يرثي لمن عشقه

غيره

اني قذفت دموعا بالكرى شهدت ٭ لا شمتت بي يوما في الهوى حسدت
فقلت القصد مني ان ارى الطيفا ٭ يا من الوجد روحي فيه قد وجدت
لا تحسبوا ان دموعي الا في لحدت ٭ بل في دموع تسيل في الخدود بدت

غيره

ومهفهف حاز الجمال باسره ٭ دون الانام فما له من ثاني
شبهت طرته وصبح جبينه ٭ ليل الوصال وظلمة الهجران
قبلته وضممته فتبسمت ٭ اصداغه من دمع عيني القاني
وا قايلا لي لم بكا ٭ والوصل قد قرب بالعيان
فاجبته لما رايتك ايسرني ٭ ومحبتي بعد الجفا تتداني
طفح السرور علي حتى انه ٭ من عظم ما قد سرني ابكاني
يا عين صار الدمع عندك عادة ٭ تبكين في فرحي وفي احزاني

غيره

ومهفهف يسعى الى الندما ٭ بعتيقة في درق بيض تكلم
لما انه ادراري متظاهرا ٭ بالخوف من الم قبله
فاجبته سحرا وقلت له انتبه ٭ يا فرحة الجلساء والندما
فاجابني والسكر يخنق صوته ٭ سحقا كتحليل القاقاء
اني لا نهم ما تقول وانما ٭ غلبت على سلافة الصهباء
دعني اذوق من الغرام الغرام ٭ واحكم على ما تشا مولاي

البهاء زهير

يا هدني لا خانني ثم يشكو ٭ لطف لكن كلمته احتنف
وعدلتدادي لا يزال وداية ٭ يا معشر الناس اسمعوا وتعجبوا
اقول له صلني يقول نعم غدا ٭ ويكسر جفنا هازئا بي ويعتقد
وما ضر بعض الناس لو كان زارني ٭ وكنا خلونا ساعة نتحدث

أموت لأني في هواك معذب ... وحتى متى ألقى العذاب وأمكث
غدا من رجيني ترتجي ما بي ... أموت مرارا في النهار وأبعث

غيره

تعلّوا وأشالوا عن جال من تحبونه ... لعلكم بعد الجفا ترحمونه
فاموا الاميت وحيا تحكم ... تعد من الاموات لولا أنينه
ولا تتهموا السلو فانه ... بعيد من السلوان والموت دونه
بكيت على الوادي وقد كان يابسا ... فاشبح مخضرا وماست غصونه

غيره

أشارت تودعني برؤس الاصابع ... وقلت حبيبي أي متاع الشاعر
فقلت لها والله ما من مسافر ... يسافر ويدري ما به الدهر صانع
فارخت نقاب الحسن من فوق وجهها ... وهلت من الطرف الكحيل مدامع
وقالت بحسن فالحزن في الدي ... بكون لنا بعد الفراق كما مع
حرام على اللبس ما دمت غائبا ... وضحك لثناياها ولعضا بالجامع
ولو كان هذا موضع العتب لاشتفى ... فؤادي ولكن للعتاب مواضع

غيره

اتيتها زائرا يوما فقلت لها ... ماذا التقاطيع في رؤس الأنامل
قالت عجبت بما جنت لخضبها ... قلت صدقتي فما للطرف مكحول
قالت مددت فان الكحل يعنفني ... قلت صدقتي فما الخد مذبول
قالت رقدت على جيدي فالمني ... قلت صدقتي فالشعر محلول
قالت أتت دادتي يوما تسرحني ... قلت صدقتي فالنهد مهزول
قالت لثقل ثياب كنت لابسها ... قلت صدقتي فمن حل السراويل
قالت عثرت فيا الذكا فانقطعت ... قلت صدقتي فالشرح مبلول
التعذرت كما عدرت بسا كر ... قلت كذبتي فما لا غير مقبول
تبسمت ثم قالت وهي ضاحكة ... مقال صدق لدى الناس كما ويل
يا من يغار على من ليس يملكه ... كذاك عشقي قليل العقل مهبول

غيره

قالت لقد اشمتني حسدي ... لم ذبحت بالسر لم معلنا
املكنا تقتل في حبنا ... وتظهر الاعدا على سرنا
قلت انا قالت ولا قلت ... قلت انا قالت والا انا
قلت لها ابتليت ... احفنا حبي حلف الضنا
قالت فلم طرفك هو الذي ... جنى على قلبك ما قد جنا
قلت نظري كان متلفي ... لما لكي لكوني من احسنا
قالت وما الاحسان قلت اللقا ... قالت لقانا عز لا يمكنا
قلت نعيمي بتسلية ... قالت أمنيك طول العنا
قلت فاني ميت هاكذا ... قالت وان مت فما ضرنا
من يعشق العينين مكحولة ... بالسحر لا يأمن أن يفتنا
قلت وحق ابيتا ناحكى ... قالت وحق ابي الا انا

غيره

وسامعة شكواي الليل كأنف ... وقد بصني زفرة وتحيب
تقول وقطعا الا الوقوف بها ... من الماضا الباكي فقلت غريب
فقالت انا نامحنة عن بالكد ... ادعتنا الاسرار قلت كذوب
فقال لي قد جا ما غير كاذب ... امين صدوق القول قلت اتوب

غيره

من لام في حب النسا وعنفا ... ذا الذي في لومه ما انصفا
إن النسا لهم وكانا بالهوى ... ومحبهم والود ما فيهم وفا
من لي بالمردان صدمة ناعم ... وبهو ده زمانها لم تقطعا
وذوايب كالليل فيها طلعة ... لو قابلت بدر السما تكسفا
كم امرد كالبدر كان وجهه ... طلع العذار بهن وجنته لنصفا
ما ان النسا لطفن ومن اتى ... عنهن حاد عن الصواب وأسرفا

غيره

وَنَايمة قبلتها فتنبهت ۰ فقالت تعالوا واطلبوا اللص بالحد
فقلت لها اني فديتك غاصب ۰ وما حكموا في غاصب بسوى الرد
خذيه وكفي عن اثيم ظلامة ۰ وان انت لم ترضى فالفا على العد
فقالت قصاص يشهد العقل انه ۰ على كبد الجاني الذ من الشهد
فباتت يميني وهي هميان خصرها ۰ وباتت يساري وهي واسطة العقد
فقالت الم اخبر بانك زاهد ۰ فقلت بلى ما زلت ازهد في الزهد

غيره

قالت لطيف خيال زارني ومضى ۰ بالله صفه ولا تنقص ولا تزد
فقال ابصرته لو مات من ظمأ ۰ وقلت قف عن ورود الماء لم يرد
قالت صدقت الوفا في الحب عادته ۰ يا برد ذاك الذي قالت على كبدي

غيره

بخيلي ان قالت بنيه مالك ۰ اتانا بلا وعد فقولا لها لها
سري وهو مشغول بنظم الذي ۰ ومن بات طول الليل حتى انالها
بتيته تزري بالثريا لدى الضحى ۰ اذا اسفرت لم تبق يوما كابها
لها مقلة كحلا غيلا خلقة ۰ كان اباها الظبي وامها مها
دعتني بود قاتل هو سلني ۰ وكم قتلت بالود من ود ما دعا لها
انا مبتهما اشتريتني بما لها ۰ فما انا لها لم تحتذ مالها لها

غيره

ومليحة شغفي بها ۰ شغف الولوع بالوسن
قالت تسافر يا فتى ۰ وتفارق الوجه الحسن
فاحتملتها معنا ۰ والقلب ملؤه حزن
طلب المعيشة فرقت ۰ بين الاحبة والوطن

غيره

ونا ايع زارت وقد هجم الدجى ۰ وكنت لمعادلها امترقبا
فقلت انا الا انجم كلا انها ۰ وقالت حبيبي قلت اهلا ومرحبا
وقد قد انما لغيري سامت ۰ وتحجبا مصونا عن سواري محجبا

ولم ترعيني ليلة مثل ليلتي ۰ ويا سهري فيها لقد كنت طيبا
جزى الله بعض الناس عني ما اله ۰ وحياه عني كلما هبت الصبا
حييت لاخلى تدعتني مرانه ۰ وما يممتني حتى مشا وتعذبا
وفى لي بوعد مثلها الوفي به ۰ ومثلي فيه عاشق ما مراوصبا
فانقذ عينا بالدموع غريقة ۰ وخلص قلبا بالجفا معذبا
ساشكر كل الشكر لسان محسن ۰ تخيل حتى زارني وتسببا
وما زارني حتى رأى الناس نوما ۰ وراقب ضوء الصبح حتى تغيبا

غيره

راني وقد شبهت بالورد خدها ۰ فقامت وقالت كاس خدي بالورد
كما قال لا نال الاخوان كسمني ۰ وان قضيب البان يشبهه قدي
وحق صفاما النعيم نوجتي ۰ وحسن جبيني المسك والناعم الجعد
لا يكاد للتشبيه يوما لم ترمته ۰ لذيذ الكرى لا بل اذوقه صدي
اذا كان مثلي في البساتين عنده ۰ فقولوا له لم لا يطلبه عندي

غيره

وقايلة لي حين شبهت وجهها ۰ ببدر السما يوما وقد صاف منهجي
تشبهني بالبدر هذا تناقض ۰ تقدري ولكن لست اول من هجي
الم تر ان البدر عند كماله ۰ اذا قيس بالتشبيه كان كدملجي

غيره

شبهتها بالبدر فاستضحكت ۰ وقالت قولي بالنكر
وسفهت راي وقالت متى ۰ سمجت حتى صرت كالبدر
البدر لا يرنوا بطرف كما ۰ ارنوا ولا يبسم عن ثغري
ولا يميط المرط عن ناهد ۰ ولا يشد العقد في نحري
من قاس بالبدر صفاتي فلا ۰ ينفك طول الدهر من اسري

غيره

امدي المليحة اذ شبهت طلعتها ۰ بطلعة البدر فاغتاضت لتشبيه

قالت البدر وجهه مثل وجهي لا • إن كنت تفهم معنًا من معانيه •
ومن له مثل خدي في توردِه • أو هل له مثل قدي في تثنيه •
فقلت هالا فقا قبلت معتذرًا • هذا البياني الذي لخطا مقتضيه •

غين

اقول لليلى لم هجرتي تعجمًا • فقالت نعم خوفًا عليك من الوصل
اذا كنت لا تقدر على سمع وصفنا • فكيف اذا تقوى على النظر الكل •
ومن سالمًا لا تطلبن وصالنا • ولا تخش عارًا ان قتلت على مثلي •
فما ذيها ان مت في الحب حسرة • الى السوق بمن قضا نحبه قبلي •

غين

كم ليلة بات فيها البدر معتنقي • واصحت الشمس فيها بعض جلاسي •
وبت مغتبطًا بالثغر ذو در • وبالخدود عن التفاح والآس •
تا ولها شبه خدها مشعشعة • حمرًا كان سناها ضوء مقباس •
تناولتها ودارت في مضاحكه • يحل تسقي دما الناس لينا بس •
قلت اشربي هي من دمعي ومن نحرنا • ذي وطابعها في الكاس انفاسي •
قالت اذا كنت من اجلي بكيت دما • كانت اسقيها على العينين والراس ••

غين

وارب يوم بتنا اذ بات تغره • والارض قد كسيت شقايق ورده •
والكاس سلاسل من فضة • والثغر برقًا والتقهقه رعده •
ومدامة حمرا كلل كاسها • حبب المدام ولولو في عقده •
ومليحة تغني الهموم بلطفها • ومهفهف يحكي القضيب بقده •
غنت فاطربنا الغلام بشجوها • ونشجوها غنت الغلام بنجده •
ومهضن عبلنا فلما ازانت • جبت عليه واسرعت في رده •
لطمت عوارضه وكان بكفها • نقش شبيه دبيب نمل بمده ••
فاستمر آس عذاره من كفها • والحمر باطن كفها من خده •

غين

ما امرء

ما امرء ما شفك العاني عليك خفي • فراقب الله في هجرانه وخفي •
آلفت لي مهجة لا ارتجي خلفًا • عنها وفيك غنًا عن ذلك الخلف •
ان كان رضيك باكل الناس تلفني • من الغرام فيا شوقي الى التلف •
وائي ما نار اشواقي وصلني الي • مكان اسرار من احببته فقفي •
وحق حسنك لا اشكو الهوى ابدا • الا اليك ولو بالغت في تلفي •
اسليت مني لو اذا انت مالكه • ولم اجد بعدك شيا سوى الاسف •

غين

حكم الغرام بانني لك عاشق • يا من محاسنه بحبه تشرق •
حزت الفصاحة والملاحة كلها • وعليك من ما قلبي لوا خفق •
ولقد خشيت بان تكون مغاضبي • نفسي على نظري تتصدق •
من مات فيك صبابة فله الهنا • لاخير فيمن لا يحب ويعشق •

غين

لا استحل قتل شلي بجهلها • وفي اي شرع ذلك الحكم نقبل •
يعز اذا ما ازددت فيه تذللا • ويزداد عزا عندما اتذلل •
اعاتب فيها القلب والقلب عاتي • وفي كل يوم لي والبين محفل •
سلوا قاتلي انه كان في حبه • فقولاله لم لاعبك تقتل •
اذا كان هذا فعله في محبه • فكيف تراه في اعاديه يفعل •

غين

اقيس للعاشقين باحكام الغرام رضا • فلا تكن يا فتى بالعذل معترضا •
روحي الفدا لاحبابي وان نقضوا • عهد الوفي الذي للعهد ما نقضا •
قف واستمع وانما اخبار من قتلوا • فمات في حبهم لم يبلغ الغرضا •
راى الحب عزا والوصل ممتنعا • فرام صبرًا فاعيى نيله فقضا •

غين

الا ليس متى شبت نار الشوق من كبدي • وان ترد موردًا من ادمعي ترد •
وهل ترى نظر العشاق ما فعلت • ايدي الغرام بهم فانظر الى جسد ••

وترى نطاقي ما بها السقم ناحلة • ونار شوقي إذا ما الهوى تتقد •

شربت من صرف دهري كل نائبة • أمرّ من فرقة الأحباب لم أجد •

وليلة الجد أستولى الفراق بنا • ليت الليالي خلت من ليلة الأحد •

وليت شمس الضحى يوم النوى كسفت • قبل الصباح ولم تطلع على أحد •

أنا الغريب الذي ما له دليل به • أصبحت في بلد والحب في بلدي •

غصن

رويدك يا قد أفنيتني بابن مطلعي • وحسبك ما جربت يا من أدمعي •

إلى كم أقاسي لوعة بعد لوعة • فحتى متى يا من أنت مني معي •

فلا كان يوماً عرفنا البين بيننا • لقد كنت منكم في حجاب ممنع •

فقالوا اسمعنا ما جرى منك كله • فلا تطلبوني ما جرى غير أدمعي •

لقد طلبوني واستطالت يد النوى • وقد طمعوا في جانبي أي مطمع •

غصن

أشاهد معنى حسنكم فيلذ لي • خضوع لديكم في الهوى وتذللي •

وأشتاق للمغنى الذي أنتم به • ولولاكم ما شاقني ذكر منزل •

فسمكم من ليلة قد قطعتها • بلذة عيش والرقيب بمعزل •

ونقلي مدامي والحبيب منادمي • وأقداح أفراح المحبة تنجلي •

ونلت مرادي فوق ما أشتهيتها • فلو دام لي هذا ودام لي •

لحالي عذولي ليس يعلم في الهوى • وأين الشجي المستهام من الخلي •

ودعني ومرّ الهوى فعل شماته • وغابت قلبي عند قرب بتواصل •

غصن

سلام عليكم إني عهدي وموثقي • أما قلتم أنا نعيش ونلتقي •

سأبدي لكم عتباً أرق من الصبا • وأصفى من العذب الزلال المروّق •

أي جفون بالبكا ما تقرحت • وأي فؤاد بعدكم غير شيّق •

إلى ما قد غنت الشمل بيننا • وقد كنت من هذا أخاف وأتقي •

إلى أن أشكو الم الجسم الاسى • شكاية ملهوف شديد التحرق •

غصن

غصن

فوالله ما لي غير ذكرك راحة • ولا للفؤادي غير حبك موت •

أتصبري قليل والمحبة كثيرة • وأنت بعيد والزمان يفوت •

فيا ليت أن الدهر جاد بقربكم • لحاله كم ساعة وأموت •

غصن

إن جار في حكمه مملكي • يا عاذلي بالله لا تشتمني •

وإن جنى بي في الهوى سيدي • فإنا أول مستعبد جني •

وبي مليح وصله جنة • تحبه ناري قط لا تنطفي •

يعمر بعشقي له قلبي • ونظر العاشق ما يختفي •

غصن

عبثاً النسيم بغصن قد ما ودا • وبدا الحياء بخده فتوردا •

نشان لخجله لما أن حجبت • وحيائه كالورد كلله الندا •

كتب العذار على صحيفة خده • يا حسنه كل الأنام له الفدا •

غصن

رب ورقا هتوف بالضحى • ذات شجو هتفت في فنن •

ذكرت إلفاً وعهداً صالحاً • فبكت حزناً فهاجت حزني •

فبكائي ربما أرّقها • وبكاها ربما أرّقني •

ولقد تشكو فما أفهمها • ولقد أشكو فما تفهمني •

غير أني بالجوى أعرفها • وهي أيضاً بالجوى تعرفني •

غصن

وليلة ما طاف في المدام وجهه • شربنا صبوح الأفق حال غبوقه •

بكأس حكاه غمز في ابتسامه • يا صهبه من دنه وعقيقه •

لقد لاح لي دناد شمعه في دجنه • من السحر للأبلة من عتيقه •

نعم أدر من لي لصله سكنت • إلى الحظ أم لفظه أم رحيقه •

لقد بعته قلبي بخلخاله ساعة • فأصبح ما بيننا من حقوقه •

خلوه

واصبحت ندماناً على حسن سيقتي • كذا من يبيع الشيء في غير سوقه •)

غيره

عزمت على قلبي بان يكتم الهوى • فصاح ونادى انني غير فاعلي •
فان لم تصلني بعد بالجفوة • وان تنفوني في هواك عوا ذلي •
وان كان موت لا اموت بحسرتي • واورث قبل الموت انك قاتلي •

عيسى بن بارد و فا الواعظ

• انا في السر والعلن • عبد رق بلا ثمن •
• يا مليحا بحسنه • سائر الناس قد فتن •
• ان ترد في فاننا • لك عبدي من المنن •
• لستا سلوا هواك او • يدرج الجسم في الكفن •
• ونادى باننه • مات في الصبو والشجن •

غيره

ومفارق سكن القلوب • فلا خلت منه الربوع •
بعث الرسول يقل لي • وانا السميع له المطيع •
بالله قل لي ما جرى • بعدي فقلت له الدموع •)

غيره

• اشتق على رأي ولا • تسمع كلام العذلا •
• وان تهوك فقل لهم • شاورت قلبي عدلا •
• لا يزال يهوى المقلا • قلبي الى ان قتلا •
• فالهوى به الذي • مات ولا قالوا سلا •

غيره

نهاري كله فكر • وليلي كله سهر •
نرى مل بعد بعدكم • كسير القلب منكسر •
فعذب كيف شئت فما • لقلبي عنك مصطبر •
وعذالي راوا قمري • فقاموا عندنا نظروا •

ورفوا

وركفوا بعد ما عذلوا • ولي في الحب قد عذروا •
فكم مثلي قتيل جوى • فما نوافيك واشتهروا •
وماتوا في الهوى شهدا • ولا ما لوا ولا غدروا •
متى بالوصل تسعفني • فانت السمع والبصر •
فقلبي ذاب من حرق • ونارا لشوق تستعر •
فرق وجادلي سحرا • بكاس نشره عطر •
وسيم وا صلني • فزال البؤس والضرر •

غيره

• لمني ولومك تجمل • ما انت للعشق اهل •
• علمت ان ملامك • عشاق ليس يحل •
• اليك عني فعندي • من الملامة شغل •
• يتوق كل محب • من الغرام وتيلها •
• وتعذرني في هواكم • بحالها نا تحل •

غيره

لو تراني وحبيبي عند ما • مر مثل الظبي من بين يدي •
ومشى يعدوا ولعدو اخلفه • وترانا قد طوينا الارض طي •
قال لما يرجع عني قلت لا • قال ما تطلب مني قلت شي •
ما تشتهي تخرج مني خجلا • وثناه التيه عني لا الي •
كدت بين الناس اذا لثمته • آه لو افعل ما كان علي •

غيره

• قسما بناك وما حوى • قسما عظيما في الهوى •
• يا ايها القمر الذي • نجم السعود له هوى •
• مال والغصن الرطب • في القد والمعنى سوى •
• الغصن حركه النسيم • وانت حركك الهوى •
• اصطلح صاحب قلبكم • ذابت عليك كما عوى •

شيخ الشيوخ شرف الدين عبد العزيز الانصاري

من جملة قصيدة

وبلاه من نوى المتشرد • واه من خلي المبدد •
يا كامل الحسن ليس يطفي • ناري سوى ريقك المبرد •
يا بدر تم اذا تجلى • لم يبق عذر لمن تجلد •
رفقا بمستهام • اقامه وجده واقعد •
مجتهد في رضاك عنه • وانت في ابن المقلد •
ليس له منزل يأوي • عنك ولا في السما مصعد •
قيدته بالجوى فتم • وا كتب على قيده مخلد •

وله رحمه الله تعالى

اهلا بطيفكم وسهلا • لو كنت للاغفا اهلا •
لكنه وافى وعند • حلفا لسهاد على ان لا •
ان لم تزوروا ما جمعوا • نعسا لكم في النوم سهلا •
ولقد قنعت بوعدكم • فترى اوفيتم بدا اكرام لا •
الهوى الزمان تعللا • عنكم بليت ولو وعلا •
قالوا سلوتهم فقلت • كذبتم حاشا وكلا •
انى طرحت على الهوى • وتنطروا العذال جملة •
راموا انطاي عن هوى • عذبته طفلا وكهلا •
وصحبت طوعي في بني • وقلت خلو بي والا •

غيره

قد للخلي لان خطر • ورنت عيناه بنا بي خطر •
احور قد جرت في اوصافه • اسمر فيه الجادي سمر •
سكرى الثغر عطري الشذا • قمري الوجه ليلي الشعر •
قال لي تعشقني قلت نعم • انت معشوقي وقد شاع الخبر •

غيره

رضابك

رضابك السلسبيل • هل اليه سبيل • اما ملا تمنى • فناه المنقول •
وياجميل المحيا • ما الصبر عنك جميل • رعيا لمن قال في • عن الجميل •
قالوا دمي صحيح • ولي فؤاد عليل • وجفن عيني قصير • والليل ليل طويل •
والشوق عندي كثير • والصبر عندي قليل • في نار هجرك اني • ولي فيه دبول •
قد ليتني وحالي • الى سواك تحول • حسد كعلمهم • ان الحسود عذول •
وخلني مستهام • غزال لا يحول • ومهملات فؤادي • وحملا انت ملول •
يا هاجري هل لقلبي • الى الوصال وصول •

غيره

يا ليل ان الحبيب وافا • فرشد يا ليل دم خيلك •
وارکب ورد الصباح عني • دخلت يا ليل تحت ديلك •
وانت يا صبح لا تزرني • وكف عني اياد خيلك •
وانت يا حب فاعتنقني • وميل على كل ميلك •
وبعد واصل على التهاد • واشرب مدامي على سيلك •
وليحفظ ودائي للهجر • عوض عزى شيء سطيلك •
فلست سلوا هوان يوما • فلا مذ قيل في كل ميلك •
كان ليلي انى يشهدي • وجن لما راى نخيلك •
وقال بدري قرعان تم • بوجه بدر نشر ليلك •

وبالي بكا

غيره

انت الحبيب وما لي عنك سلوان • وفيك صح على الانس والجان •
بيني وبينك اشياء موكدة • كما علمت وايمان وايمان •
اياك تسمع حديثا بيننا احد • هم يقولون للشيطان اذان •
عليل هجرك في حي صبابته • لمن الدمع طول الليل عمران •
يبلى جوى ما شكوا اذا السهاد له • فقد تعالى بانا النوم سلطان •
ليت شعري متى تحلو وتسمح لي • حتى اقول وقلبي منك ملان •
وقد حكت كالعتب مختصرا • اذا لقيتك اشرح وتبيان •

فحاجتي مني مولاي يذكرها ■ فانني بالتنائي منه نحلان ●
ويا نسيم الصبا ان شئت لي رسولا ● والله يعلم انى منك غيران ●
بلغ سلامي الى من لا اسميه ● انى على ذلك الغضبان غضبان ●
لا يا رسولي لا تذكر له غضبي ● هذا الذي منه توبيخ وبهتان ●
وكيف اغضب لا والله لا غضبت ● اني لما رام من قتلي لفرحان ●
يلذ لي كل شي منه يا املي ● انا الاساءة عندي منه احسان ●
لكل يوم لنا رسل مرددة ● وكل يوم لنا في الحب الوان ■
استخدم الريح في حمل السلام لكم ● كانما انا في عصري سليمان ●

غيره

هذا الحبيب فمرحبا بجماله ● ولقلبي البشرى بطيب وصاله
قد زارني سحرا وقد عهدنا ● قد كنت مقتنعا بطيف خياله ●
فلئن ادركت في حبه املي ● ونلت ما بي طول مطاله ●
وخيانة ما حال حالي بعدكم ● الوجد باق والغرام بحاله ●
عيني اسعدي بعد الشقا ونعيمي ● وتنوعي في حسنه وجماله ●
وتمتعي يا عيني بعد الغنا ● بالري والتشفي كوس زلاله ●

غيره

● عاد للحبيب الى وصلي كما كانا ● وزارني في ظلام الليل نشوانا ■
■ وبات يجلو على عيني شمايله ■ وبت اجلو حتى الصبح قد بانا ●
● وعاودتنا الليالي الوصل مسعفة ■ واظهرت بيننا الايام الوانا ●
● قولوا لحسادنا موتوا بذا كمدا ● فارى بعد هذا اليوم هجرانا ●

غيره

● راق الشراب لمن رق حواشيه ● فاشرب فما في الورى واش يحاشيه ●
● يا طالب الوصل ان الوصل مشغلة ● من غاب عن طيب هذا الوقت فاتيه ●
● وطالب الشرب معنى لا ابوح به ● ودع عن كل سر سر يخافيه ●
● [illegible] الناس يا سولي وتكلني ● من ليس يشرب كاسا انت ساقيه ●

ولا

● ولا ركا [illegible] نحن ■ هذا الشهر وانت اليوم تاديه ●
● يا مالك الحسن لا الاحسان انت لمن ● يشكو اليك اليم الهجر ما فيه ■
● رفقا بصب اضنا سنه مشاربه ● في قلبه من اليم الشوق ما فيه ●
● اما انا الشوق عنكم والغرام لكم ● والله يعلم ان الوصل يحييه ●

غيره

● الا يا مرحبا بالزائرينا ● ومن بعد البعاد مواصلينا ●
● لقد ادحملتم قلوبا ● تشكي الحزن مذ فارقتمونا ●
● واضحت الديار بغير عينا ● وحشد فرحة باللقا دمينا ●
● اذا ما ان بنوا من بعد بعد ● كان التباعد ما التقينا ●

غيره مكاتبة

سريع الدمع صب ذو اشتياق ● يعالج قلبه الم الفراق ●
فما في الدهر اشقى من محب ■ ولو كان الهوى سهل المذاق ●
كتبت الى حبيبي عشر اسطر ■ بما القاه من الم الفراق ●
فاول سطر احزان قلبي ■ وثانيه غرامي واشتياقي ●
وثالثه فني عمري وصبري ■ ورابعه جميع الود باقي ●
وخامسه متى عيني تراكم ■ وسادسه متى يوم التلاقي ●
وسابعه الى كم ذا التجني ● وثامنه لحبي واحتراقي ●
وتاسعه لقد افنيت عمري ■ وعاشره لقد ان التلاقي ●
وانتم سادة للناس جمعا ■ تسود بكم معتاد والسياق ●
فان لكم حديثا في فوادي ● اعاتبكم به عند التلاقي ●
واشكوا قصتي منى اليكم ● فان الكتب ما تسع اشتياقي ●
سالت الله يجمعنا قريبا ● وتحظى بالمحبة والعناق ■
وحدثكم بما صعب ما جرالي ● من الاحزان في يوم الفراق ●

آخر

● هذا كتابي اليكم منه معذرتي ● يخبركم اليوم عن حالي وعن سقمي ●

١٨٢

لبعثت منه كم ان لا ادنسه ... لولا المداد لقد سطرته بدمي
ولو قدرت على جلدي لاجعله ... رقا وابري عظامي موضع القلم
ولو حكمت على لا يام حيتكم ... سعيا على الراس لا سعيا على القدم

غيره

اني ما لت الى القرطاس كالي ... بعض الذي بي الى الكرتادني كلما
مكان مالي على حمل الهوى جلد ... فقلت حمل بعض الذي مضطربا
وهي بلا حروف لا يجاوزها ... فقال منها فاني لمنتشي العطبا
فقلنا كنت شيئا ثم ردفه ... واو وقاف قطاح الطرف وجربا
مريد يحرقني بالنار ما نترق ... من الدموع على القرطاس لتهبا

غيره

اهدي سلام الى ما دكرتموا ... الا وفي خاطري منكم حرارات
ولا ابيت من الليل الا وقد ... بيني وبينكم ميل المسافات
ادعوا الي لعل ابا واسلكم ... لان على ما ان الدهر ساعات
سلمت اري لمن لا شي تشبهه ... ان الامور له فيها ارادات
لولا هيامي وذلي في محبتهم ... ما كان يسمع لي في الليل آنات
بلا امي في هوى من قد فتنه ... دمع عند لوي ملي فهم ارادات
والله ما دلي الموت ... ان المحبة في الموت ...
ان مت شوقا ووجدا في تشبههم ... ان المحبين في الهوى ماتوا

غيره

اهديم ان الروح قد تلفت ... شوقا اليك ولكني اسليها
يا ليل اني من الهجران في حرق ... وليس الا بذكر سكا اطفيها
انت الحبيب الذي لا شي يعدله ... الا الحياة فاني لا ارحمها
فارقتكم وكاني يوم فرقتكم ... مزوج روحي الدنيا وما بها
ان كانت العين مد فاد منكم نظرت ... الى سواكم لخانتها اما بها
... سكنكم ... وما ... اشهى الي من الدنيا وما فيها

غيره

غيره

ايا سادتي بالله لا تقطعوا ذكري ... ولا تغضبوا ان جع جميع المدى تدري
كانتم نسيتونا وملتم لغيرنا ... فوالله ما انساكم ولو صبرت في قبري
فلا تجر والحباب على فاني ... بحب بكم عاني وقد غاض دمعي
ولا صبر لي عنكم وحق هواكم ... عيل من الاشواق فيكم مي تمددي
وبالله ان طال التفرق بيننا ... وزاد لهيب النار في القلب والجمر
ولكنكم ترجعوا حتى تعود زماننا ... كاني امت حيا ولا بد من ... اجر
فليت الذي كان السبب في فراقنا ... به ق تعمر ما دفنا ويعجز عن الصبر

غيره

جل الذي اطلع شمس الضحى ... مشرقة في جع ليل بهيم
ومد ما لحالا على خده ... ذلك تقدير العزيز العليم
مد ما طلبنا وجه جنة ... لستا منه عذاب اليم
يميس كالرمح الا فانظروا ... الى بخيل وهو عندي كريم
لا ابتلا عاجبه واشتكى ... يغمز للعشاق قد ... يم
عجبت من قرط ما ... وقد ... بدالي المعوج والمستقيم
داوي حبيبي يا طبيب الهوى ... وخلني افي ... عليم
تحصن واه واجفانه ... مريضة والحظ عندي سقيم

غيره

لولا المخافة من ظبا لحظاته ... لجنوت وردا لاح من وجناته
عقد الرقيب فنزت منه بنظرة ... يا ليته لو دام في غفلاته
الورد عند لحمو خده ... والغصن منعطف على ميلاته
يا خجلة الاغصان منه اذا انثنى ... وتغير الغزلان من لفتاته
يا لوانسل عن هواه بغيره ... واعشق سواه فلا حالة صبابته
جعل الصلاة مع الصيام ديانة ... يا ليته حبل الوصال نكاته
ما الحمر من صلى وصام كلمن ... ليا فيل الحب بعد مماته

تا آجر من صلح صام كاجرمن ✱ احيا قتيل الحب بعد مماته

غيره

ذكركم يجلوا اذا كررته ✱ وعذابي في هواكم قد حلا

دام عذالي بسلوي عنكم ✱ كيف اسلوا وفؤادي قال لا

قال كلا اسلوا ولو مت جوا ✱ لا ولا اصغي لمن قد عذلا

لو تجلى على جمر الغضا ✱ ما تسلا عنكم وما قد قلا

عذبوني كيف شئتم وصلوا ✱ واجعلوا الوصل بكم متصلا

وسيجيتم بلقاي ساعة ✱ زال سقمي وعنا مرتحلا

جدت بالروح لجودوا باللقا ✱ وارحموا من في هواكم قتلا

غيره

مرحلا تغلي ونرقا القنزل ✱ في هوى من بالحشا قد نزلوا

اصبح القلب كئيبا مغرما ✱ في هواهم وهواهم يشتغلوا

اشعلت في القلب منهم جمرة ✱ حرها في مهجتي تشتعل

وابطوا في الهوى سفك دمي ✱ وهم في حكمهم قد عدلوا

هكذا موتي في شرع الهوى ✱ كم قتيل قتلته المقل

قد عذالي سلوا منا كم ✱ كذبوا واتهم فيما نقلوا

انا لا ارضى سواكم بدلا ✱ عذبوني كيف شئتم وصلوا

واقطعوا ما شئتم في بعدكم ✱ فهو الروح لكم لا تبخل

بها الدين زهير ✱ تغمده الله برحمته

اعيذه اذا اغفل الرقيب ✱ واسأله الجواب فلا يجيب

واطمع حين اعطفه عساه ✱ يلين لان غصن رطيب

اذوب اذا سمعت له حديثا ✱ تكاد حلاوة منه تذوب

وتخفق حين اسمعه فوادي ✱ ولا عجب اذا رقص الطروب

يا مولاي قل لي اي ذنب ✱ جنيت لتقلني منه اتوب

اراكم تنكرا يا الناس كذبا ✱ وقد جاز زوز لها القلوب

حبيبي

حبيبي قل لي امر عدوي ✱ فيفعلك ليس يفعله حبيب

وها انا وحقك في جهادي ✱ عسى من وصلك الفتح القريب

وله عفا الله عنه

رسول الرضى اهلا وسهلا ومرحبا ✱ بحديثك ما احلاه عندي واعذبا

فيا منذرا ممن احب علامه ✱ عليك سلام الله ما هبت الصبا

ويا محسنا قد جاء من عند محسن ✱ ويا طيبا اهدى من الحبيب طيبا

لقد سرني ما قد سمعت من الرضا ✱ وقد هزني ذاك الحديث واطربا

وبشرت باليوم الذي فيه نلتقي ✱ الا انه يوم يكون له نبا

مرض اذ لمحت بالكاس والحي ✱ واياكان تنتسي منه كوكبا

اشرني بوصف واجد من صفاتها ✱ تكن مثل ريمي وكني ولقبا

سأكتب ما جرى في هما بسا ✱ كتبنا بادمع المحبين مذهبا

عجبت لطيفه ارى الليل مجيبي ✱ وعاد ولم تبنهد الفؤاد المعذبا

فاومئ امرأ وقلت لعله ✱ رأى حالة لم يرضها فتجنبا

وما صدعن امر مريب وانما ✱ رأى قتيلا في الدجى فتهيبا

وله

بروحي من قد زار ذي وهو خايف ✱ كالمشوزتان من الراب ما يد

وما زال الا وانا قد العهد عهده ✱ هل كان يخشى ان نثار الفرقد

وكنت اظن الحسن قد خص وجهه ✱ وما هو الا قائم فيه قاعد

واني عليلا من هواه فعادني ✱ حبيب له بالمكرمات عوايد

فمت كمد الحاسدي فانا الذي ✱ له صلة ممن يحب وعايد

فيا موسى لا فرق الله بيننا ✱ ولا افترق للانس منا معاهد

وبارانا قد زار من غير موعد ✱ وجئتك اني شاكر لك حامد

وله

عفا الله عنكم اين ذاك التودد ✱ واين جميلا منكم كنت اعهد

بمابيننا لا تنقضوا العهد بيننا ✱ فيسمع واش او يقول حسد

تعالوا نخلي العتب عنا ونصطلح * وعودوا بنا للوصل فالعود احمد
ولا تحملوا منه الرسل بيننا * ولا تقرؤا الكتب الذي يتردد
اذا ما التقينا وعدنا الى الرضا * فذلك ود بيننا يتجدد
وتبنا كما نهوى حبيبين بيننا * عتاب كما اخضل الجمان المنضد
واضحى نسيم الروض يروي حديثنا * فيا رب لا يسمع وشاة وحسد

وله

احبابنا ما ذا الرحيل الذي دنا * لقد كنت منه دائما اتخوف
هبوني ملتم ان حلمتم الطاعتي * كاني بقلبي ذلك اليوم يعرف
ويا ليت عيني تعرف النوم بعدكم * عساها بطيف منكم تتالف
تعالوا بنا نسترق من العمر ساعة * فيحيي بها الانس منها ونقطف
وان كنتم تلقون من ذاك كلفة * دعوني امت وجدا ولا تتكلفوا
لحا الله قلبا بات حلوا من الهوى * وعينا على ذكر الهوى ليس تذرف
واني لارعى كل من كان عاشقا * ويزداد في عيني جلالا وتشرف
ولما العشق في الانسان الا فضيلة * تدمث من اخلاقه وتلطف

وله سامحه الله تعالى

لئن جمعتنا بعد ذا البعد خلوة * فلي ولكم عتب هناك يطول
ولكنه ما انا اقول فعلتم * ولكنني من نحوها سأقول
خبأت لكم اشيا لو شئت قلتها * لما احمل هذيها وهو ثقيل
فوالله ما يشفي الغليل برسالة * ولا يشتكي شكوى الحب رسول
وما هي لا عتبة ثم نلتقي * فيذهب هذا كله ويزول
وما انا ممن يستجيز مدامعا * تبكي بها ان غاب عنه خليل
اذا ما جرت من جفن غيري دمعة * جرت من جفوني ابحر وسيول
وليما اذلي لو عتى لست سامعا * فكم ذا الاسعى وانت تطيل
اذا كان من اهواه في الحب ارتيا * فليس لا يرضى على عذول

غيره

محن

مسحت بدرة الدموع محاجري * لما تزايد في التجني هاجري
ياما لكا بجماله رق الورى * وبحسنه نا هي علي وامر
فالقلب ذاب من التجني والقلا * والطرف يلج باخفته سواهري
جد بالوصال فانني باق على * حفظ العهود ولا اكن بالغادر
عجبا لظبي صادني بلحاظه * وتشوق شرك الغزال النافر
وريا ما بات مقابلي بسهامه * من مقلة كحلا وطرف ساحر
ناشدته يا ساكنا في مهجتي * لولاك لن تساعدي ومساهري
ما بي تبسما بمراشف * متن صفت من حسنها بجواهر
مت بالغرام متيما يا مدعي * حتى وتحظى بالجمال الباهر
وبحق خال ولكن عمت * حسن وحبته كمسك عاطر
كم عاذل ومعنف ملاحني * يا عاذلي في حبه كن عاذري
والله ما اشكوا هواه ولم احل * عن حبه حتى اراه مخاصري
وابقاء عندي لديه من الجوى * واقول اهلا بالحبيب الزائر

غيره

ادام الله ايام الوصال * وخلد عمرها ليل الليالي
واسبغ ظل اغصان التداني * وزاد قدها حسن اعتدالي
ولا زالت ثمار الانس فيها * تزيد لطافة في كل حال
ولا برحت لنا فيها عيون * تغازل مقلتي حسن الغزال

غيره

غراب البين يحكي بشرني * كما قد تحت ويحك بالبعاد
تنادي بالتفرق كل يوم * اما لك بالوصال فلا تنادي
لقد اقحمت يوم البين قلبي * واضرمت الحرارة في فؤادي
اراني الله ريشك عن قريب * تفرقه الجداة بكل وادي
الا ما قصر بنوحك لم تنادي * رسوم الحي قفراء بوادي
لقد اسمعت لو ناديت حيا * ولكن لا حياة لمن تنادي

داوي اشتيافك بالوقوف ببابنا ● فلعل مابك ان يخف قليلا
ولعل عينيك ان تصادف نظرة ● يحيى بها قلبا هناك عليلا
يا ليتني اخلو به متلذذا ● ليلي واصبح في الانام قتيلا
حتى يقول الناس يا قتل الهوى ● قتل الحب حبيبه تعجيلا

يزيد بن معاوية

أراك الطرو باذا تجا منزهم ● طوف اكاف الجناب الحي

اهزك عشقا ام رميت باسهم ● تا هل الارن من متقدم
كانك يوما لم تكن تعلم الهوى ● ولا نظرت عيناك صبا متيم
الا فاسقني كاسات خمر وغن لي ● بذكر سليمى والرباب وتنعم
واياك ذكرا لعامرية انني ● اغار عليها من فم المتكلم
اغار على اعطافها من ثيابها ● اذا البستها فوق جسم منعم
واحسد شربات يقبلن ثغرها ● اذا وضعتها موضع اللثم في الفم
خذوا بدمي يا الرجال لانني ● رايت عيني في انا سلطا دمي
وقولوا لها اني قتيل صدودها ● قتيل الجفا والبين لو كنت تعلمي
جاديها لا لفاظ طاويه لحلتنا ● موردتا الوجنات حلبية الفم
لها بشر صاف وعين مريضة ● وطرف شعر حالك اللون انجم
تشير اليها بالبنان كانما ● تشير الى البيت العتيق المحرم
ولولم يمس الارض فضل بردها ● لما كان صيدي بالتراب التيمم
لها حكم لقمان وصورة يوسف ● ونغمة داود وعفة مريم
ولي حزن يعقوب وعزيه يونس ● والام ايوب وحسرة آدم
ولما تلاقينا وجدت بنانها ● مخضبة تحكي عصارة عندمي
فقلت خضبتي الكف بعدي هكذا ● يكون جزاء المستهام المتيم
فقالت والقت في الحشا لاعج الهوى ● مقالة من بالحب لا يتكلم
وحقك ما هذا خضاب خضبته ● فلا تك بالبهتان والزور متهم
ولكنني لما رايتك راحلا ● وقد كنت كفي وزندي ومعصمي

بكيت دما يوم النوى فمسحته ● بكفي فاحمرت بناني من دمي

آخر

يا سائلي عن ما وجدي ماهيه ● يكفيك ان العشق نار حاميه
تشتي الاحزان لالان موت ● فدل اياك بما حديثنا شيه
النار حاميه على بن الجوى ● ومن البكا تسقى بعين آنيه
لا زال يبليني الهوى ويعيدني ● حتى فنيت فهل ترى لي من باقيه
روحي للاحبة وما ليها ● فالمن يعدلني وما ليه
اني رضيت حبا لكنها ● ليت يبذل الروح مني منيه
القلب مملوك لها ودعني ● لاجلها فوق الخدود جاريه
حالة تما بسوى الهوى ● امن عن ما ستر لا هيه
وكم عدت في سايرك بين الورى ● سابق وفي قلبي راسيه
نجم وتشكوني وما لي زلة ● ما ينبغي شكوى الهوى الا ليه
عفوية ما قراي بان الندى ● لكنها قد اتقنت من ما فيه
قد كتبت عشاقها في نسخة ● لن ترضني تخرج بالحاشيه
يا عاذلي ان شيتما ان تعذلني ● فبيل ●عل تذكارا اذن واعيه

آخر

وملت قلبي باجفانه ● وسنا ما ادرى بعد ما قد رماه
وقد كان قدم احسانه ● ولكنه قد ما تقدما
وسلم قلبي الى حبه ● ولا احد سل ما سلما
واضرم نار الهوى في الحشى ● ولم اشتكي عز ما اضرما
وهدم بنيان قلبي به ● ولا احد هد ما هدما
وحرم ما كان من وصله ● حلالا فيا حر ما حرما

ومثله للملا الامجد

فهموا وجدي وحاروا عامدا ● عامدا احاروا ووجدي فهموا حرموا وصلي وقتلي حللوا
حللوا قتلي ووصلي حرموا

وقال ايضا مثله

زعموا انى خوننى فى الهوى ... انى خون زعموا انهم لحظوه وحفظوه بي
لى وقد ظنوا حقا انهم ... ظلموا المار اوني منصفا ... منصفا للماراوني ظلموا
علموا اما فى فؤادي منهم ... منهم ما في فؤادي علموا ... سلموا اهل لوعة بي فى الحشا
في الحشى من لوعة بى سلموا ... كرموا اصلا وطابوا عنصرا ... عنصرا طابوا واصلا كرموا

وقال الشيباني مدحا واذا عكس صار هجوا

عدلوا فما ظلمت لهم دول ... سعدوا واما زلت لهم قدم
بذلوا فما شحت لهم شيم ... رشدوا فلا ضلت لهم نعم

نعم وهذا طردا وعكسا

ساددني عودوا فقلبي موجع ... موجع قلبي فعودوا ساددني
دمعتي تجري عليكم دايما ... دايما تجري عليكم دمعتي
مهجتي افنيتها فى حبكم ... حبكم افنيت بها مهجتي
راحتي فقدا صطبارى عنكم ... عنكم فقدا صطبارى راحتي
فتنتي ما قدر عنها لكم ... لكم ما قدر عنها فتنتي

لاخر مثله

سكرى من خمر وجدي بكم ... بكم من خمر وجدي سكري
مهجتي ذابت غراما فيكم ... فيكم ذابت غراما مهجتي
تشتي في شرح حالي كنت ... كنت في شرح حالي تشتي
عبرتي قد اعرفتني بالبكا ... بالبكا قد اعرفتني عبرتي
مهجتي حقا عليكم تلفت ... تلفت حقا عليكم مهجتي

موالياا ... هذا من الظريف طرد وعكس

مالي جلد وبعد انا مسيي ... مالي ولجسرانك عظم كربي
حالي كشف وبعدك قد ضني جسمي ... حالي فني وباحسانك عسرة قلبي

من مصغر مختار ... من قصيدة زجه

كم ربي مى لييلات الهجير ... مقرح الجفين من السهير

مسكي

مسيكين الهوى يشوي من فهم ... تحيريق لقليب بلا نويري
بعيد يكي وجرج قليبي ... دميعي في وجيناتي جويري
بدنوي تزكي الحشا ... تعيس عيو سيفه الخصيري
شبيني الحيط له وجيه ... حتوي نورين لبني بدري
زويري الزبد ذي قليبي ... هحيت من الحريق يا نويري
حبا مقلبه شبا عتيلي ... ولكن الجليد عدي حجيري
رويص وجنيه له عبيدي ... بنيت فى لنظيم الي زهيري
سبيل الشعير على كتيل ... يد دنا متوجات الحجيري
بدير فى الظهير له نوير ... نتيل شكيله ما فى العصيري
حوجبه القويس له سهيم ... موص في القليب بلا وتيري
شفيفته نتيل من عقيق ... متيتل على در الثغيري
لثت خد يه لجرى دمي ... كاحلا الزمير على الهقيره
ذبيبيرا لوجهه بقيلي ... نعيد ليس نعرفه صغيري
رفيق خصيص ولوليت ... تدبدتن مثل الحجير
الا سويلا يوما دميعي ... فتا المجيبدي الشعيره
شهير وصيله عندي نويم ... ونوم جفين مثل الشهير
نسيم حجيرا شر وبعض ... فقلت لدمع كالمطير
كهيلك والمقيلة نظري ... حجر في تحيرى في تحيري

عندي سهري

سليم الهوى مثله

بريق الابيرق فى الحجاز ... بدا كويلات من نغير
نغير طبية بمقتليتها ... سهيمات تصيب بلا وتير
غزيلة رشيقة خويد ... مرتعها روينات الزهير
طريفة لطيفة المحيا ... رقيقة الشفيفة والخصير
مليحة اهيليها غريب ... منبرلهن تعاق الفوزير
مرتبة للجبين يا احيلي ... شكيل في محياها التمير

نشقنا من كميتها أريجا ۞ خلناه نشير من عطير
عبس قريد كما فرى غصينا ۞ بزنخه نسيمان الحرير
وبدوا من مبسمها ضوئي ۞ يدلنا على مرتشفها الخير
فأتانا كاعوبت من عقيل ۞ مغيرات وليست من نمير
فطال الهجير ما وصلتني ۞ وعز وصلها وفني صبير

لغيره

عوتب بالابريق والنوير ۞ ذو تكلم تنهيد في خمير
ودباك الجديد بحريك ۞ كبهته نشو من عطير
وقدمكا الصديع بشكل ۞ كأنه الظليل على النهير
ظبي في حركته أسيد ۞ مرتفعه تنير في صدير
ولمبح خدين لبني نعيم ۞ روضة وجنتيه كماز هير
غصين من لجين في حشي ۞ احيس من بدير في سحير
قد بدى في خطير به غصين ۞ ترنحه نسمات الحبير
أشيلى من غصين في دويج ۞ اشيلح من ظبي في فقير
عزبي للغيظ له لحيظ ۞ ترى فيه دى الشعير
لما بسط البيدا عريت ۞ ظبيات ببفتن بي بمير
يريني مسبكته الوبدا ۞ يروق فوملي بالخطير
طلبي من ليتقيه لنيظ ۞ عذبت في النظيم وفي النثير
يقول توليني فيه بيك ۞ وتطعمه التكيد في تغيري
فويس جوبحب يرى بهما ۞ موبعد القليب بحلا ويري
طلبت قبله يحيي قلبي ۞ لحتر خو نيطري بعد الكسير
سخا بوصيله ووداديني ۞ وآت معنيتي بعد الهجير
عبيدكم أطيل النظر قد ۞ عذب مغنيات كالسحير
أرقن النسيمة حين يبدوا ۞ واغلي غفيله في تحيير

بعض ۞ المغاربة

إذا

إذا اقبلت تختال بين الدوابي ۞ فلا تسألوا كم من نفوس ذوائب
فما انا ادري افبل البدر في الدجى ۞ ام الشمس تبدو من ذيول السحائب
تتبل في الاقدام منها قدودها ۞ فلا البصر تبين معينها المناسب
وقد صمت الخلخال والقرط ناطق ۞ بعدته من حسنها بالعجائب
ولو كان لي في الحسن سوار منها ۞ لاصنع سري الحسن المراتب
ولو كان تجنى بالغنا وزد بدها ۞ لكان ولكن بالعيون السواكب
اذا ما التمر حرها ان بقيها ۞ سر بعا يبول الخشر بها ملاطدب
فيتعب ذا الردف على مضوها ۞ ولكنه شتان بين المتاعب
مشاجرا ماسي الهاغفنها ۞ على رد التغيرا للذين المشارب
وطال المعاني ملتري من مدامعي ۞ فاطلقت نار الجوى من جوانب
ادى ما ركا من نعيرها فيتول لي ۞ تلقت مليلا فالعتيق بجانب
وحيى لنا السواكل الدمنا نهى ۞ هو المسك يجادر من الشهد
ومن جوهري الثغر مثل مارد ۞ وما هو مثل الجوهري بكاذب
لقلبها في الحسن حو بهشته ۞ تكعوبها ليس هنه الاعارب
بحر فزوها من الرضيع مسندا ۞ ونكسر لحظا يملا للعرائب
وتسقط سوى الذي قبل قلبوت ۞ امنا فه وصل هو تصنيع لحب
وقس تعليبي ما كان بلا قيا ۞ وقد ملكت في كنس محل لاعب
ولا فرق ما بين الغزال وبينها ۞ سوى جبراتا لمتني وق الماكب
وردنت نعلي اخى الحسن ۞ وان كنت لا اهوى ماد وقا رب
تذكرني الغصن لين وحسنها ۞ وان قامها حسن الحلا والذوائب
ويلعب بالغصن الصبا فيشوقني ۞ نسيم الصبا في قدها المتلاعب
ويدل بها اللحظ هندا لمنا به ۞ فيمسك في امالها فكلاهب
ولا عجب من مثله ومن رابك ۞ فكم من دم بين الذوابل عاجب
الحاظها مثلي وفي حي لرحت ۞ فلون ذي من ظلمير غاب
نسبتها البدر الحسن وردت ۞ وما شئت قد ليرت تلقيه عاصيه

بها
جرها

١٨١

إذا كنت قد نابت بي قمر الدجى • فما لكم يغنيك عني معاتب •
وتزعم ان الشمس هي ما ندكن • عجبا فانق كل غصن لاعب •
اذا دمعي المشتاق تجري صبابة • على من يهوى انها نوء سحائب •
وعين ترى امامي ترنو اليك بها • لقد املت من نفسها كل غائب •
سريت لها ابدي وانع الصبح انما • ولقد في الظلام كل غارب •
الا ذنوباس مشارب قومها • ولست ارى الارفاق الحبائب
هجمت عليها عنوان مجمعة • فما راعها الا انتاح الركائب •
فقامت وقد ناجيتها وسط • فما وسدت بيتي محا الامارب •
قصد تلوشا بين الاسود لاعب • ويتبع من مثلي بوقف جانب •
فليس حباب الكاس في المتجرد • بالطف من جرى لتلك الحبائب •
فقضيتها في الدهر حسن ليلة • قضيت بها مع من احب مآرب •
ومورد نامن شاب الم خالص • الى ان ارانا الليل لمة شائب •
فلت بها ملك الوصال وانه • عظيم وكان الليل اذ ذاك حاجب •

الواوا الدمشقي

بـاته ربما هو بالي سكني • وعاتباه لعل العتب يعطفه •
وعرضاني وقولا ايهديكما • فما بال عبدك بالهجران تتلفه •
فان تبسم قولا في ملاطفة • ما ضر لو بوصال منك تسعفه •
وان بدا الكما في وجه غضبته • فما لطاه وقولا ليس تعرفه •

تخميسه لعلاء الدين المرفي

يا لايمان لمتيم قد في الوطن • وقد نفى عنه طيب العيش والوسن •
فيا اسمعان لمتيم في الغرام فني • باسه ربما هو بالي على سكني •
• وعاتباه لعل العتب يعطفه •
واستعطفاه بلطف قد نديكما • ولا تذيعا له ما قد بدا بينكما •
وساراه بالفاظ هذ يكما • وعرضاني وقولا ايهديكما •
• فما بال عبدك الهجران تتلفه ••

واستعبا

واستعبرا منه الفاظا كخاطبة • فان تبسم قولا في ملاطفة •
ما ضر لو بوصال منك تسعفه •
لعل تصدده هذا الجفا ارب • يبقى قتيل جوى انتم له سبب •
فانما قد قصدتم من له ادب • فان بدا لكما في وجهه غضب •
• فما لطاه وقولا ليس تعرفه ••

مخمس اخر

عراك الجفا بالهجر حتى كحاليا • فتعذيب قلبي في هواك حلا ليا •
ودع عنك هذا الصد واسمع مقاليا • لقد صار جسمي من صدودك باليا •
• واطال هذا الهجر لست تباليا •
لذيذ الكرى عن مقلتي قد منعته • وحبل وصالي بالجفا قد قطعته •
ووجدي متيم واصطباري عدمته • وان لامني يوما عذولي اجبته •
• الا انني اهوى فما لك وماليا •
الا لام المشتاق صابر كوى • حشاشته الهجران والصد والجوى
ولا رام سلوان الحبيب ولا نوى • فان كنت لا تهوى ولم تدر ما الهوى
• فكف ملامك ليس حالك حاليا •
تحكم اعني الدهر المشتته وعة • وحملني ما ليس لي فيه طاقة •
ولاخشين من اهوى ولا رمت سلوة • فوالله لو ذقت المحبة ساعة
فكنت تراعي النجم طول اللياليا ••

غيره

لساني عن رأي في هوى الحب ناطق • لوجد وتبريح وشوق ولاحق •
وما كنت عن السلو نوا فق • وهل يستوي في الناس من هو عاشق •
كمن قلبه اضحى عن الحب خاويا •
فيا ذي سهمي فوق الخد ودمع فيق • ويا مهجتي ذوبي اسى وتمزقي •
عدمت لذيذ الصبر دون الخلائق • وقد صرت من وجدي وعظم تحرقي •
• مجنون ليلى في الغرام مساويا ••

يا أنا من قد بكى من حبه ۔ وان رآهم بعدي لداره غير قربه ۔
وان قلت يجونا ترى أو صل ۔ يجون ليلي مات وارتاح قلبه ۔
وها انا قد اصبحت يجون ثانيا ۔

اخر

ذاب قلبي من حرقتي وعيوبي ۔ وجرت تعد كم دموع عيوني ۔
حجبت من بلوتي وعظم شجوني ۔ كيف تلتذ بالمنام جفوني ۔
وحبيبي ما تراه عيوني ۔

قد انا الهوى بقلبي سواكن ۔ وسواكم في القلب ليس بساكن
قلت لما ضاقت على الاماكن ۔ ما بكاى على الفراق ولكن ۔ بربكاي
مذ نايت قد طال حزني وسقمي ۔ وتواكموا انا بقلة فتحجبي ۔
من نحولي لعيبون لي غير دمعي ۔ ارسلوا طيفكم الى ضعف جسمي ۔
او لولا الانين ما عرفوني ۔

اخر

الليل من وجدي بكم احييه ۔ فالى متى هذا الهوى اخفيه ۔
يا سادتي قولوا انا فيه ۔ اخفي الهوى ومدامعي تبديه ۔
وامتيته وصبابتي تحييه ۔

ما دام دهري عن هواكم مصرف ۔ لكنه والله باغ مسرف
كيف السلو وكيف المصرف ۔ ومنا دمي طول الليل اهيف
قد جمعت كل المحاسن فيه ۔

من وجهه الشمس المنير تختفي ۔ وقوامه مثل القضيب الاهيف ۔
والريق منه مسكه كالقرقفي ۔ فكانه في الحسن صنو يوسف ۔
وكانني في الحزن مثل ابيه ۔

لما جفاني من كلفت بحبه ۔ وسطا على بتيهه وبعجبه ۔
ناديت من وجدي ومن كلفي به ۔ يا مضرما بالنار وجه محبه ۔
مهلا لعل مدامعي تطفيه ۔

لما جفا

لما جفاني واجرى دمعي ۔ والنار اضرم في فوادي الموجع ۔
ناديت من شوقي وعظم توجعي ۔ احرق بها جسدي وسائر اضلعي ۔
واحذر رعاك على قلبي لانك فيه ۔

اخر

فني جلدي بعدي من ملاحي ۔ واوثق صدم مني جراحي ۔
وصرت في الهوى سكران صاحي ۔ الا يا ليل ما للكاس صباح ۔
وهل لاسير حبك من سراحي ۔

سالتكم بحياه عودوا ۔ على المسكين بالمعروف جودوا ۔
لان وصالكم للصب عيد ۔ وعشقي فيكم ابدا جديد ۔
وعن حبي لالي من براحي ۔

الا يا ليل انا النوم شتى ۔ الا يا ليل حسبك ما فعلتا ۔
الا يا ليل كم عنا قتلتا ۔ الا يا ليل طلت على حتى ۔
كانك قد خلقت بلا صباح ۔

الا يا ليل في قلبي لهيب ۔ الا يا ليل قلبي ما يطيب ۔
الا يا ليل في عملي رقيب ۔ الا يا ليل عندك لي طبيب ۔
بنوح صابي فتوا لنجاحي ۔

الا يا ليل ان كان افترقنا ۔ الا يا ليل فيك لما اجتمعنا ۔
الا يا ليل ان عادوا وعدنا ۔ وقربنا الزمان كما تبعدنا ۔
يطيب بالليل عيشي وانشراحي ۔

الا يا ليل قد لعب دمعي ۔ الا يا ليل قد اضنت سقمي ۔
الا يا ليل قد رقت جمعي ۔ الا يا ليل اني مدرت ابي ۔
على زجي واصالي الصباح ۔

الا يا ليل ما لي من معترف ۔ الا يا ليل ما لي داو توصف ۔
الا يا ليل قلبي فيك متلف ۔ الا يا ليل دمعي صار مسرف ۔
على الخدين من شدة نواحي ۔

١٩١

الا يا ليل كالثريا • الا يا ليل اذ طلعت عشيا •
الا يا ليل قد جار علينا • الا يا ليل حكم الله فينا •
تفرق الحبايب والملاحي •

الا يا ليل اطهر من الحبايب • الا يا ليل فرقت الحبايب •
الا يا ليل دمعي صار ساكب • الا يا ليل كلي صار ذايب •
كاني نوق اسنان الرماح •

الا يا ليل قد زاد اشتياقي • الا يا ليل قد صعبت احترا قي •
الا يا ليل ما احلى التلاقي • الا يا ليل ما امر الفراق •
وما الا الرقاد دمع الملاح •

معك يا ليل بالمحبوب علينا • الا يا ليل ما تخبرني بيناه •
الا يا ليل ما قوتي سوى لا • بقيت يا ليل الفى شبه رسماه •
الا يا ليل وتفني جراحي •

الا يا ليل ما هذا التمادي • الا يا ليل كم تجعز فوادي •
الا يا ليل اشمت الاعادي • الا يا ليل تلفني مرادي •
وا الا ليل اطلق لي سلاحي •

الا يا ليل لصابي جفوني • الا يا ليل عد الى تهوني •
الا يا ليل كم سهرت جفوني • الا يا ليل كم ذا تبعد لوني •
بوصل احبتي خانوا فلاحي •

الا يا ليل ان عادوا الحبايب • يزول بوصلهم كل المصايب •
وتسطع الاحبه والقرايب • واصل في الهوى ما كان واجب •
ويظهر بعدها فيا دي ملاحي •

اخر

• ايا مدعي في الحب نص عاجل • تبادر فما يلو الوصال تمايل •
• واسمع نصيحة ما الك مايل • لا يشغلك عن حبيبك شاغل •
• واقصد رضاه ولها كالفاضل •

ككر

كم من قتيل في المحبة صادقا • يرجو الوصال وقلبه متحرقا •
قد ذاب من الم الفراق تشوقا • فاذا فتك فكن محبا صادقا •
• فطل ان عيني عليك قابل •

• واسمع روحك للحبيب هدية لا تقبلن من العذول وصيه •
• واسعى اليه بكرة وعشية • فاذا انقضت نسمة سحرية •
وارسل بدمعك فالحبيب يراسل •

يا من في الاهوا اذلته • لو ملك محبوبه ما سله •
مهاجرا للحى الهوى تصبر له • واذا توقف دمع عينك قال له •
• لا تعجبن اذا توقف سايل •

اخر

ظهر المكتم بالمدامع واشتهر • وعدمت فيه تجلدي والمصطبر •
من يوم قدمت المطايا للسفر • يا دهر لا تبقي علي ولا تذر •
هل مهجتي بين المشقة والخطر •

سريتم فالقلب طوع يديكم • وحاشى ذا بحقيق عليكم •
يا سادتي من شكوتي اليكم • اني اغار من النسيم عليكم •
• لكن اذا لها القضا عمي البصر •

بسط البعاد لاجل فرقتكم يدا • وسقيت لاجل بعادكم كاس الردا •
يا دهر قل لي اين عدا فيما بدا • ما حيلة الرامي اذا التقى العدا •
• واراد يرمي السهم فانقطع الوتر •

لوان سلطان المحبة منصفي • ما كان نوي عن عيوني قد نفي •
يا سادتي بهوى الحبيب مدنفي • يا من حوا العز ودلك في •
• شرع الهوى وعني وما افتقر •

صاحب حماه

• يا من لعبت هايم هجره • لعتابه والوصل قد منعوه •
• وتهدوا بجهاره وتشنق • وتجنبهم سالم ملكوه •

ولقلبه يوم النوى سلبوه

امسى ينادي في الديار وكلما * ناح الحمام على الغصون ترنما
صبا يذوب اسًى اذا ذكر الحمى * هجروه لما ان رأوه متيما

لما راوه متيما هجروه

قد كان يرتع دائما في حيهم * ويجر ذيل العز مفتخرا بهم
قد ابعدوه وكان يالف قربهم * طردوه لما ان تمكن حبهم

لما تمكن حبهم طردوه

لما بكيت على الفراق بكت معي * صم الفلا ووحوشها بالادمع
ناديت من قلب جريح موجع * في مثل ما ابكي يا حمامة فاسمعي

شكوى المحب وبعض ما يتلوه

قل للعواذل ان يكفوا شرهم * عني فاني لست اقبل عذلهم
ماذا على العذال ما ذا ضرهم * ان كان قتلي في المحبة سرهم

كم في المحافل لقد قتلوه

قل للعذول كفى بمثلي ما جرى * فارقت بعد فراقهم طيب الكرى
وغدوت من وجدي بهم متفكرا * ودرى بعشقي فيهم من لا درى

وانا الناس في الافاق قد نقلوه

يا صب قد فاضت عليك قيامتي * وازددت فيك صبابة بملامتي
ولقد ابتسم العوام ظلامتي * ان انكروا العذال فرط صبابتي

فانا الهوى واخو الهوى وابوه

اسكنتهم مني مكان سرائري * هجروا وكانوا من اعز ذخائري
واحسرتي قد قل فيهم ناظري * ان كان اجوا بالفراق ناظري

ويلاه كم من ناظر ابكوه

لا زلت مشغوفا به مذ انتشا * رشا بديع الحسن ما احلاه رشا
والله ما ابيت منه موحشا * ربيته اخذوه من وسط الحشا

يا طير ربيته اخذوه

الشيخ علي الماردي

الشيخ علي الماردي

وحق جمال وجهك يا حبيبي * لقد اصبحت ذا قلب سليب
وانت اليوم ادرى بالذي بي * جعلتك لي من الدنيا نصيبي

ولكن ما سلمت من الرقيب

اراك فيستطير القلب لما * ارى غيري بقربك قد الما
فاطرق خشية الرقبا كما * تاصبر في الهوى الما واما

وكم في الصبر من فرج قريب

وحقك عنك قلبي ليس يسلوا * ولا من طيب ذكرك قط يخلوا
وغيرك في فؤادي ليس يحلوا * فان تك راضيا فالصعب سهل

وان تغضب فقل يا نفس ذوبي

اثر ياقوت مبسمك ام مدام * اريحان عذارك ام خزام
اسحر في جفونك ام سهام * اغصن قدك ام قوام

يميل من الرشاقة كالقضيب

بورد الخد ريحانا لعذار * كاس نابت في جلنار
تراه في احمرار الخد ساري * كنمل دب فيه فوق نار

عجبت وليس يحرق باللهيب

وحق هواك يا غاية مرادي * فؤادي ذاب من الم البعاد
لحن جوى لتقبيل الايادي * ولكن من مراقبة الاعادي

امر على المنازل كالغريب

ايا احباب قد قرب المسير * وقلبي من فراقكم كسير
اسير وعندكم قلبي اسير * لان فراق من اهوى عسير

ولكن لا سبيل الى الحبيب

آخر

لاني لست القاني بوجه رضاكا * وتمنن من عينك لي اشراكا
حتى وقعت كصرة من اسراكا * بدلتني بعد الجفا برضاكا

مذ عرفت حتى كانك ذاكا

زعموا العواذل مذ صرمت مودتي • ان الجفا والهجر اوجب سلوني •
يا من يعض الدمع لغو ومقلتي • وحياة وجهك ما تملك مهجتي •
من كل من قطع الثواب سواكا •
حاشا لمثلي ان يكون يداك لي • الموت اهون من مقالهم سلا •
الهجر وتعذيب لا تدع لي منهلا • عذب جميع مفاصلي واخذ على •
قلبي في سودايه مسلوكا •
املت تجدك في الهوى لا انثني • ولقد تحققت ان تكن عني غني •
يا قاتلي بسهام لحظك الاعين • قد لذ لي هجري وتجنبي الى •
اصبحت منسوبا الى اسراكا •

اخر

تريد عواذلي في الحب لوي • على من ارخصت بالهجر سوري •
لقد علي من امل وقوى • ويوم ودعها ودعت نوي
وقلبي في محبتها رهين •
مهاه تفارقت احشاي صدري • همن يمتني من بعد بعدي •
ويوم عدت بها الاضعان تسري • تقول ودمعها على الخدين يجري •
حبيبي ما الرجوع ستايكون •
طواني الدهر فيها اي طي • وسرت لست في الدنيا حيا •
تقول وقد نشدى شيا • يعون على فرقتي كل شيا
وقد مثل وجهك لا يهون •
يقولوا لي بذا صب غريب • وما السقام حتى من طبيب
متى تدنوا الديار من حبيبي • فقلت لها رجوعي عن قريب •
اليكي لا تخوني ما الخون •

اخر

اسر القلوب بطرفه لما رنا • وسبا العقول بطرفه لما انثنا •
مذ فارقت المنازل بالسنا • ناديت يا من كي حبي الضنا •
الحال

اعلمتني في هواكا موت ■
ما آن يا بدر الدجى ان تعطفا ■ وتجير من نار الصبابة مذ نشاه
تا ما زادني منك التباعد والجفا ■ صلي فبذى من صدودك ما كفاه
ونام السقام عن العيون خفيت •
وحيات سكري فيك من نهر الصبا • ما ما اطلي السلو وما صبا
يا من يلطف جماله عقلي سبا • لولاك لما اشتقت العقيق ولا قباه
وكنت في الحب كن فيت •
يا حسنه وجماله • ان العليم من الحب بحاله ■
صار ذكركم حسن سؤاله • ونقل عن هجران وسطاله •
ما الوصل يحيي والصدود يميت
قالوا اتذلل الهوى في عرضا • سطيل امنا في الهوى من هجر ناه
ولجري الدموع على الخد لاجلنا • ان كنت تطلب ان تفوز بوصلنا •

وهنا نبذ من حكايات ونوادر واشعار ومقاطيع وغير ذلك

حكى الاصمعي قال مررت في بعض المواضع انتزه بين الاوطان والاوطار وانظر الى الازهار والاشجار اذا انا بقصر تبين السعادة من شمايله والحرم من تطايفه جلست في ظله اذ نظرتني من اعلاه جاريه فقالت يا فتى اتعرفني حكومة الشعر شيا قلت لها كيف لا اعرف حكومة الشعر وانا عبد الملك الاصمعي نديم الخلفا وجليس الوزرا فقالت نحن ثلاث جوار نسكن في هذا القصر ولكل واحدة منا بحور في منامها وانشدت شعرا ونسالك على شعر ايهما ما يا كان افضل ونسالك يا اصمعي اتحكم لكل منا لحدها ثم انها رمت الى رقعه وجدت فيها ثلاث ابيات ولكل واحدة منهم وجدت الكبرى •
وهي تقول عجبت له اذ زارني في الليل مجي • ولو انه اني مستيقظا
كان اعجبا •
وقول الوسطى وهي تقول ما كتم

مقطع

وما زارني في النوم الا خياله • فقلت له اهلاً وسهلاً ومرحبا

وقول الصغرى وهي حلوب

بروحي واهلي من ارى كل ليلة • ضجيعي وريّاه من المسك اطيبا

قال الاصمعي فقلبت الرقعة وكتبت فيها

احدث عن حور تحير ليلة • حديثاً عن مسائل الامور وعجبا

بلا خوار منجحر ليلة جعل لها النعم مالها وملعبا

فقالت لعوب ذات حسن ومبسم • متستر عن عكب الهدى تعاشقنا

نعمت له اذا اتى طالب ليل ضجيعي • ولكنه اتى لستيقظا كان لعجا

وانبعثا لوسطى تقول لاختها • بشعر لعمري كان ازهى واطربا

وما زارني في النوم الا خياله • فقلت له اهلاً وسهلاً ومرحبا

ترنت الصغرى وقالت لاختها • بشعر به يشفى الفؤاد المعذبا

بروحي واهلي من اراه كل ليلة • ضجيعي ورياه من المسك اطيبا

حكت شعراً من بالنعل انني • رأيت التي قالت من البعد اطربا

واندت الثنية اليمنى فسمعت نهنهة وكلاما

قال

كثيرا وقايله تقول يا حلوب اجزيه فقد فضلك علينا فاذن سبيلي الى جمع

اطرافها قالت الى عقد قيمته الف درهم حسنة

نبذة من اخبار بني عذرة

عن محمد بن جعفر بن ابي بكر قال سمعت رجلاً من بني عذرة يتحدث عنه عروة

بن الزبير فقال له عروة يا هذا يحق انكم ارق الناس قلوباً قال نعم

والله لقد تركت في الحي ثلاثين شاباً قد خامرهم الموت ما لهم داء الا الحب وحدث

سعيد بن عقبة الهمداني انه قال لاعرابي حضر مجلسه من انت قال من قوم

اذا عشقوا ماتوا قال عذري ورب الكعبة ثم قال ومم ذاك يا اعرابي قال

في نسائنا صباحة وفي رجالنا عفة • وقال رجل من قيس لرجل

من عذرة والله ما في قلوبكم الا كقلوب الطير تهنوا من العشق لا يزال احدكم

وكانت تبعثا فقال العذري انا والله نظر الى محاجر اعين لا تنظرون

ترى المحبين صرعى في ديارهم ... عاشقين ... (هامش)

الى مثلها يعني سلطان وقال ابو عبيدة قال رجل من بني فزارة

لرجل من عذرة تعدون موتكم من الحب مزية وفضيلة وانما ذلك من

ضعف النية ووهن العقيدة وضيق الروية فقال له العذري اما انه لو

رايتم المحاجر البلج ترشق بالاعين الدعج من فوقها الحواجب الزج والشفاه

السمر تفتر عن الثنايا الغر كانها سود البرد لجعلتموها اللات والعزى

وقال عبد الملك بن مروان ان بني عذرة ذهبوا بجلو العيش وعن

عبد الله بن عبد العزيز السامري قال مررت بدير هرقل انا وصديق لي فقال

هل لك ان ندخل فنرى من فيه من ملاح المجانين فقلت انت وذاك فدخلنا فاذا

نحن بشاب احسن الشباب كان اجفانه معادن السور فلما نظر الينا قال

مرحبا بالوفد قرب الله ما نأى منكم فقلنا له ما تصنع في هذا المكان

الذي لست له باهل فقال الله يعلم انني كمد • لا استطيع ابثها احد

روحان لي روح تضمنها • بلد واخرى غيرها بلد

واري المقيمة ليس ينفعها • صبر ولا يقوى لها جلد

واظن شاهدتي كغائبتي • واظنها تجد الذي اجد

فقلنا احسنت ثم هممنا بالانصراف فقال بابي انتم ما اسرع ما مللتموني بالله عليكم

الا عدتموني نعاكم ثم انشد

لما اناخوا قبيل الصبح عيسهم • وثوروها وسارت بالهوى الابل

وقلبت من خلال السجف ناظرها • ترنو الي ودمع العين ينهمل

وودعت ببنان عقدها عنم • فقلت لا حملت رجلاك يا جمل

ويلي من البين ماذا حل بي وبها • يا نازح الدار حل البين وارتحلوا

اني على العهد لم انقض مودتهم • فليت شعري وطال العهد ما فعلوا

ثم التفت الينا وقال ما فعلوا قلنا ولم تعلم حقيقته ما وصفت جواباً ما توا

فقال اقسمت عليكم ما فعلوا قلنا لننظر حقيقته ما يصنع نعم ماتوا فقال وانا والله

كذلك ميت في اثرهم ثم جذب نفسه فتلط في سلسلته وانبعثت شفتاه

مليئة دما ومات فلا نسينا ما فعلنا على ما صنعنا وانشد في ذلك شهاب الدين لنا

محمود الحلبي صاحب ديوان الانشا بالشام

• أتلهو ولي بعض حب مهجة • دليل الردى غدا في قبضة الكرب
• ظننت حب الهوى في أمر لعباه • فات ما بين ذاك الجد واللعب •

وحكي ان لبنى امرت غلاما لها فاشترى لها اربعة غربان فلما رآهن بكت
ثم صرخت وكتفتهن وجعلت تضربهن بالسوط حتى متن جميعا وجعلت تقول
يا علا صوتها

• لقد نادى الغراب ببين لبنى • فطار القلب من حذر الغراب •
• فقال الغداة تباعد دار لبنى • وتنأى بعد ود واقتراب •
• فقلت تعست ويحك من غراب • وكان الدهر سعيك في تباب •
• لقد اولعت لا لاقيت خيرا • بتفريق المحب عن الحباب •

ثم دخل زوجها فرآها على تلك الحاله فقال لها ما دعاك الى ما ارى فقالت دعاني
حبيبي قيس امر هن بما لو وقع ثم يتقن حيث **يقول**

الا يا غراب البين قد طرت بالذي • احاذر من لبنى فهل انت واقع •

قالت اني لا اظفر بغراب الا قتلته فغضب زوجها وقال لقد هممت بتخلية سبيلك فما
والله وددت انك فعلت واني غنيا قواته مانزوجت بك رغبة ولقد كنت اليت الا ازوج
بعد قيس ابدا ولكني غلبني ابي على امري **وقريب منه ما يحكي** ان زوج ليلى الاخ
مر بها وهي معه على بعير في هودج على قبر توبة بن حمير وهي لا تعرفه فقال زوجها
ما اكذب صاحب هذا القبر قالت ومن صاحب هذا القبر قال توبه في قوله

• ولو ان ليلى الاخيلية سلمت • علي ودوني تربة وصفائح •
• لسلمت تسليم البشاشة او زقا • اليها صدى من جانب القبر صائح •
• واغبط من ليلى بما لا اناله • الا كلما قرت به العين صالح •

فقالت والله ما كان توبه يكذب وقد ابرح حتى اسلم عليه فيها فما تاب وددت
من القبر وقالت السلام عليك يا توبه فضرب بومه كانت ساكنة بالقبر في وجه
بعير ليلى فنفر بها فسقطت عنه فماتت فدفنت الى جنبه **وحكي عن مصعب
بن عبد الله الزبيري** قال تزوج مالك بن عمرو الغساني هند بنت عم النعمان بن بشير
الانصاري وكلف كل واحد منهما بصاحبه وكان مالك شجاعا فاشترطت عليه ان لا

بقاتل

بقاتل شفقة عليه وضنا به واستعر القتال بين قومه ونشب القتال فاصابه جرح فقال وهو
مثقل بها هدا

• الا ليت شعري عن غزال تركته • اذا ما اتاه مصرعي كيف يصنع •
• فلو اني كنت المخبر بعده • لما برحت نفسي عليه تقطع •

ومكث يوما وليلة ثم مات من جراحه فلما وصل حين الى زوجته بكت سنة ثم اعتقل لسانها
واستعتب من الكلام وكثر خطابها فقال قومها ولا امرها لعل لسانها ينطلق وينقص
حزنها فابتليت بالسنا فر وجوها بعض ابناء ملوك القبايل فساقوا اليها الف بعير فلما كان
في الليلة التي اهديت اليه فيها تماسكت بباب العتبه ثم **قالت**

• تقول رجال زوجوها فانها • فتى وترمى بعده بعليل •
• فاخشيت في النسل الذي ليس بعده • رجال هم كالصدق فضل قبيل •
• وحدثني اصحابه ان مالكا • ضروب بحد السيف غير نكول •
• وحدثني اصحابه ان مالكا • جواد بما في الرحل غير بخيل •
• وحدثني اصحابه ان مالكا • خفيف على الحدثان غير ثقيل •

ملوب

ثم شهقت شهقة فماتت فانشد في ذلك محمود الحلبي صاحب ديوان الانشا

• ايذكرني والموت قد حث نفسه • واني لنفسي لا العقد حياته •
• واسلوه ما وبعد واسواه مكانه • الم يكفني اذ عشت بعد مماته •

وقال الاصمعي رايت بالبادية رجلا قد دق عظمه وضئيل جسمه ورق جلده
فتعجبت منه ودنوت اليه اسأله عن حاله فقالوا اذكر له بيتا من الشعر يكلك **فقلت**

سقى الله قبرا للعاشق • حتى الممات قبر منك مذاهبه •

فشهق شهقة ظننت ان روحه قد فارقته **ثم انشا يقول**

• اخلوه بذكرك لا اريد محدثا • وكفى بذلك بهجة وسرورا •
• ابكي فيطربني البكا وتارة • يا ليلي فاضحك للغرام اسيرا •

قلت لمن هذا قالوا ان كنت تريد علم ذلك فاجلسني فالقني على باب تلك الخيمة
فعلت فاذا بجارية مثل القمر فخرجت فالتفت نحوها عليه فاعتنقا وطال ذلك منهما
فسترتهما بثوبي خشية ان يراهما الناس فلاحت عليها النصيحة فرفعتهما فاذا هما
ميتان فما برحت حتى صليت عليهما ودفنتا فسالت عنهما فقيل عامر بن غالب وجميلة بنت اسد

١٩٥

المؤسس فانصرفت **وقلت في ذلك**

لاحسبن رميهما ابن فاوعد • تهيا جميعا في زمان واحد •
فهيهات ملحدنا وصالا زايلا • الا لنبعرد اتوصل لها لد ■

وعن ابن الاشدق قال كنت اطوف بالبيت اذا شاب تحت الميزاب قد ادخل رأسه في كسائه وله انين كانين المريض فسلمت فرد ثم قال من اين اقبلت قلت من البصرة قال وتعود اليها قلت نعم قال اذا دخلت النباج فاخرج الى الحي ثم ناد يا هلال يا هلال تخرج اليك جارية **فانشدها هذا البيت**

لقد كنت اهوى ان تكون منيتي • بعينيك حتى تنظري ميت الحب •

ومات مكانه فلما دخلت الحي اتيت النباج وناديت يا هلال يا هلال فخرجت الي جارية لم ار احسن منها فقالت وما وراك فقلت شاب بمكة انشدني هذا البيت وانشدته قالت وما صنع قلت مات فخرت مكانها ميتة **وعن ابي الخطاب** الاخفش قال خرجت في سفر فنزلت على ماء لطي فبصرت بخيمة من بعيد فقصدت نحوها فاذا بشاب نائم على فراش فسمعته **يقول**

الا ايها الجنية لا تعدني • فما خل للجنية ام صدود •
مرضت فعادني عوادي • فما لك لا ترى فيمن يعود ■
فلو كنت المريض ولا تكوني • لزرتكم ولو كثر الوعيد ■
وما استبطات غيرك فاعليه • وحولي من بني عمي عديد •

ثم اغمي عليه فمات فوقعت الصيحة في الحي فخرجت من اخر الاخبية جارية كانها فلقة قمر تتخطى رقاب الناس حتى وقفت عليه والناس يتراجعون فسمعتها **تقول**

عذابي انا عودك يا حبيبي • معاشر الناس كلهم واش حسود •
اذاعوا ما علمت من الذي بي • وعادونا وما لهم رشيد •
فاما اذ ثويت اليوم لحدا • فقصر الناس كلهم اللحود •
فلا بقيت لنا الدنيا وفاقا • ولا لهم ولا اثرى عديد •

ثم شهقت شهقة فخرت ميتة فخرج من بعض الاخبية شيخ فوقف عليهما وترحم عليهما وبكى وقال والله لئن كنت ما جمعت بينكما حيين لاجمع

بينكما ميتين ثم دفنهما في قبر واحد فسالته عنهما فقال هذه ابنتي وهذا ابن اخي •

وحكي انه كان بالمدينة رجل من ولد عبد الرحمن بن عوف وكان شاعرا وكان يهوى بنت عم له وكان لها محبا وكانت به كلفا فاصابته فاقة شديدة واراد النقلة الى الشام لضائقة تمنعه من ذلك مما كان يجد بها فقالت له يوما وقد بلغ منها الجهد يا ابن عم الا تاتي الخليفة فلعل الله تعالى ييسر لك منه رزقا يكشف بعض ما نحن فيه فلما سمع ذلك نشط للخروج فتجهز ومضى حتى اذا صار من الشام قدر اميال خطرت بقلبه وتمثلت له فوقف ساعة شبيها بالمغشي عليه ثم افاق فقال لجماله احبس عليك ابلك **فانشا يقول**

بينما نحن بالبلاكث فالقاع • سراعا والعيس تهوي هويا •
خطرت خطرة على القلب من • ذكراك وهنا فما استطعت مضيا •
قلت لبيك اذ دعاني لك الشوق • وللحاديين كرا المطيا •
مكرناصد ومعيص عاق ■ • معمرات طوين للسير طيا ■
ذاك ما ليس من بنج السير • وقول الحداة بالليل هيا •

ثم قال لجماله ارجع بنا فقال سبحان الله قد بلغت وهذه ابيات الشام فقال والله لا تخطو خطوة الا راجعا فرجع حتى اذا كان من المدينة على مرحلة لقيه بعض بني عمه فخبره ان امراته توفيت فشهق شهقة وسقط عن البعير ميتا • **شاعر**

انظر عن حبيبك ثم تبكي • عليه فادعاك الى الفراق •
كانك لم تذق طعم البين فتعلم انه • مر المذاق •

الشريف الرضي

ومن جهدي ان لا اسال الركب عنهم • والملاق وجدي باقيا كاهيا •
ومن يسال الركبان عن كل غائب • فلا بد ان يلقى بشيرا وناعيا •

وحكي ان رجلا من بني هذيل تزوج بنت عم له يقال لها ليلى فضرب عليه البعث الى خراسان فلم يفارقها واشتد ذلك عليه ولم يجد منه بدا فقال لها اني ان تخلفت وقلبي متعلق بك فقالت اصنع ما شئت فخرج وهي معه على راحلة وبها رجل من قومه له شرف وسودد فدخله جماله فحال زوجته وخلاها عند اهله حتى قدم فلما صار براذان حبس قريبا

من القصر الذي كانت فيه امراته حتى يمسي وكان يدخلها نهارا فخرجت جارية من القصر فقال لها ما فعلت تلك المراة التي خلفتها بسدكم فقالت له اما ترى ذلك القبر الجديد قال بلى قالت فانه ذلك قبرها فلم يصدق حتى خرجت اخرى فقالت له مثل ذلك فاتى القبر وجعل يبكي ويتمرغ عليه **ويرثيها فقال**

اما قبر ليلى لو شهدنا لك الموت • عليها بنا من فصيح ومن عجم •
ويا قبر ليلى هل ضمنت قبلها • شبيها لليلى في عفاف وفي كرم •
ويا قبر ليلى اكرمن محلها • يكن لك ما عشنا علينا بها نعم •
ويا قبر ليلى ان ليلى غريبة • بدار لم يشهدك خالة ولا ابن عم •

ولم يزل على حاله حتى سقط ميتا فدفن الى جانبها **محمود الحلبي في ذلك**

• اذا كان من اهواه روحي وراحتي • ولقياه اشهى من حياتي وارزخ •
• واظماني منه الزمان بفقده • فلا شك ان الموت اروى واروح •

وعن الاصمعي عن جرير بن حبيب قال اقبلت من مكة اريد اليمامة فنزلت بجي من عامر فاكرموا مثواي قال واتاني حسن الهيئة فحياني فسلم علي وقال ابن بريد الركب قلت اليمامة قال ومن اين اقبلت قلت من مكة فجلس يحدثني احسن حديث وقال انا ذن في صحبتك الى اليمامة قلت احب مصحوب فقام فالبث ان جاءنا فتحدثنا فلقيه عليها اداة حسنة فاتى جانبنا من مبيتي وتوسد ذراعه فلما هممت بالرحيل ايقظته ولم يكن نائما قط فقام واصلح رحله وركب ورايت فضل على نومي نعيته فلما رايا قصور اليمامة **تمثل**

كواعدهن اليمامة واسحرت • كاسيافنا بايدي صلتنا •

وهو مع ذلك كله لا ينشدني لابيات يعجب اهل الهوى فلا قربنا من اليمامة مال عن الطريق الى بيان قريب منها فقلت لعلك تحاول حبيبة في هذه الابيات قال الحبل ثمت احق برا شيد فقال هل انت مسوف حو الصبحة قلت افعل فامر صبي فيت معه فلما راه اهل الخيم ابتدروه واذ فتيان لهم واسيه فاقاموا قطنا وعقلوا ما فيتنا • واظهروا السروره واكرمه البر وصكت انوا كانشد شيء له يخطبنا • ثم قالوا لو سرنا ان شئتم فقاموا

دون

وقمت معهم لتباعيه حتى صرنا الى قبر حديث التطيين فالقى نفسه عليه **وانشا يقول**

• لئن منعوني نجوا بي ذنانبه فاحاي بهانفسا تملكها الحب •
فلن منعوني ان اجاور لحدها • وتجمع تخصيننا الجنادل والترب •

ثم انه نادى فمات فاقمت عند الفتيان الى ان جهزوه واخذوه الى الكاتب القبر من فوق فسالت عنه فقالوا ابن سيد هذا الحي وهذه ابنة عمه وكان يعاشرها فاتت منذ ثلاث فاقبل اليها ومن اتت كما لا اليها من فرجه وكان واستقر يجلب حينا **وقلت في المعنى**

• ليت الذي برح بي حبه • دام لقلبي فيه تبريحه •
• عذرى اذا مت بعده • يعني عن الفرح تلويحه •
• فانه روحي وهل يرتجي • فاجسم ذهبت روحه •

وحكي عن يحيى بن حماد الموكلي عن ابيه قد وصفت للمأمون جارية بكل ما توصف به امراة من الجمال وكمال الاوصاف فبعث في شراها فاتي بها وقت خروجه الى بلاد الروم فلما هم بلبس درعه خطرت بباله فخرجت اليه فلما نظر اليها اعجبها وتعجب فقالت ما هذا فقال اريد الخروج الى بلاد الروم فقالت يا سيدي قتلتني والله وحدرت دموعها على خدها كنظام اللؤلؤ ■

وانشات تقول

■ سادعو دعوة المضطر ربا • يثيب على الدعا ويستجيب •
• لعل الله يكفيك حربا • ويجمعنا كما تهوى القلوب •

فضمها المأمون الى صدره **وانشد متمثلا**

• فيا حسنها اذ يغسل الدمع كحلها • وإذ هي تذري الدمع منها الانامل •
■ عشية قالت في الوداع قتلتني • وقتلي بما قالت هناك تحاول •

ثم قال للخادم احتفظ بها واصلح اليها ما تحتاج اليه من المقاصير واللوى فلولا ما قال **الاخطل** قوم اذا حاربوا شدوا مازرهم • دون النساء ولو باتت باطهار

١٩٧

لما خرجت ثم خرج فاعتلت الجارية علة شديدة وورد نعي المأمون فلما بلغها
ذلك تنفست الصعدا وقالت وهي تجود بنفسها

ان الزمان سقانا من مرارته • بعد الحلاوة كاسات فاروانا •
ابدى لنا تارة منه فاضحكنا • ثم انثنى تارة اخرى فابكانا •

وحدث المدايني قال كان لكثير غلام تاجر فباع عزة وهو لا يعرفها
ثم ماتت ولا تتزوّد فطلبته بالثمن فاكثر الاختلاف اليها يتقاضيها فلما طال
عليه الامر تمثل بقوله مولاه كثير •
قضى كل ذي دين فوفى غريمه • وعزة ممطول معنى غريمها •
فقيل له اتعرف هل تعرف من فقال لا والله فقيل له من عزة صاحبة كثير
فقال وانا والله غلام كثير والله لا اخذ منها شيئا فاخذ كثيرا فعتقه وسوغه
المال الذي في يده وحدث ابن كناسة عن جل اخي من
قالت مرت عيني فاتيتنا امراة من بني اود فكحلتني فرايت فانشدت بيتا كنت احفظه
اتجري رب المنون ولم ازر طبيبتي او دعى التي ذنبا •
فقالت اتدري ممن قيل هذا الشعر قلت لا والله قالت في وانا وامه رايت
التي عنا بها وعن عثمان بن الضحاك قال خرجت اريد الحج فنزلت خيمة فاذا انا
فاذا انا بامراة جالسة على باب الخيمة فاعجبني حسنها فتمثلت بقول نصيب
بزينب المم قبل ان يرحل الركب • وقل ان تملينا فما ملك القلب •
فقالت يا هذا اتعرف قائل هذا الشعر قلت نعم قال نصيب قالت فتعرف
زينبه قلت لا والله قالت فانا زينبه قلت حياك الله قالت اما ان اليوم موعده
من عند امير المؤمنين خرج اليه عام اول ووعدني هذا اليوم ولعلك لا تبرح
حتى تراه قلت فبينا هي تحدثني اذا راكب يزول مع السراب فقالت ترى ذلك
الراكب اني لاحسبه اياه فاقبل فاذا هو نصيب فنزل قريبا منها يسايلها
وتسايله حتى اخفيا في المسالة ثم استنشدته ما احدث بعد هاجر الشعر
فانشدها فقلت في نفسي محبان اجتمعا بعد طول تنائي لا بد وان يكون لاحدهما
الى صاحبه حاجة فقمت الى بعيري لاشد عليه فقال على رسلك فانا معك

فخلت

فخلت حتى نهض معي ثم تسايرنا فالتفت الي ثم قال قلت في نفسك محبان اجتمعا
بعد طول تنائي لا بد وان يكون لاحدهما الى صاحبه حاجة قلت نعم قد كان ذلك
فوربّ هذه البنية التي اليها نهدما جلست منها مجلسا هو قط اقرب من مجلسي
هذا وعن الاصمعي قال رايت جارية في الطواف وهي تقول اللهم يا مالك
يوم القضا • وخالق الارض والسما ارحم اهل الهوى • واستنقذهم من عظيم البلا •
واعطف عليهم قلوب اودائهم بالصفا فانك سميع الهوى قريب لمن دعا • ثم انشدت
تقول يا رب انك ذو من وذو كرم • بيت بعافيه منك المحبينا •
الذاكرين الهوى بعد ما سهروا • حتى يناموا على الايدي مكبينا •
قال فقلت لها يا هذه اتعنين وانت في الطواف فقالت اليك لا يرمقك الحب قلت
وما الحب قالت لا انا اعرف به منها فقالت جل ان يخفى وكد ان يرى فهو كامن
كمون النار في الحجر ان قدحته اورى وان تركته توارى • ثم تبعتها حتى عرفت
منزلها فلما كان من الغد جا مطر شديد ثم جيتها وهي قاعدة مع اتراب لها
وهي تقول لها لقد اضر بنا المطر ولولا ذلك لخرجنا الى الطواف فانشات تقول

لو امر السحاب بنطق • لاراه لعين يحكي •
لا تعجبوا مما ترون فانما • هذي السما لحبي تبكي •

وعن بعضهم قال رايت امراة جميلة في الطواف وقد جلت حتى بعثت كلكلا
او ليال لا تكلم بقلب الحاسر كالملاد وهي تبكي احزنا فقلت الك حاجة
فلتتم تنتف في الموقف هذا البيت

تزود كل الناس زادا يقيهم • وما لي زاد والسلام على نفسي •

ضعف فاذا اثاب فينا ميما في الحول والجمال فدنا الي فقالا انا الزاد فذهبت
بالينا فلما راها واكا اغمي عليهما ثم افاقا فنظرت اليه طويلا فقلت اذ تمت
في دهره مساحبا وزوجت قلت ما ظننت انه كما مقسورا على هذا فقال الملك
غني فقدها لخوف الله تعالى في ابني وابن سواه وقال الاصمعي رايت
ابا السايب المخزومي متعلقا باستار الكعبة وهو يقول اللهم ارحم العاشقين
ولعطف عليهم قلوب المعشوقين ما الرافة والرحمة يا ارحم الراحمين فقلت يا ابا السايب

في هذا المقام تقول هذا المقال فقال اليك عني لا دعا لهم افضل من محنة يعمم

وانشا يقول

يا هجر كف عن الهوى ودع الهوى للعاشقين بطيب يا هجر

ماذا تريد من الذين قلوبهم مأوى وحشو قلوبهم جمر

والحزن حشو صدورهم وجوههم ما تحن صدورهم صفر

وسوابق العبرات فوق خدودهم درر تلوح كانها القطر

صرعى عواطف الهوى لشقايهم يتوسهم تلاعب الدهر

وعن الحسن بن سهل قال كنت عند ادم بن الليث وهو يومئذ قاضي مصر اذ سمع جارية تغني

تغني

ترى في الحكومة يا سيدي على من تعشق ان يقتلا

وكان لي بين فم قرية ثم قال لا لا لا

المجنون

فلو زرت بيت الله ثم رايتها بابوابه حيث استجار رجالها

لست بنا بي ان قد تشبها ولم تنهني عن مسهن حرامها

ولو شهدتني حين تحضر ميتتي حلا سكرات الموت عني ابتسامها

اعرابي

عرفنا لسلمى بالمنازل دمنة | يحب لم يبق الا التمامها
ترى البلاد الحل ان نزلتها | كان ارضا بينها وسمائها
ولو سلمت والقبر قد ضم اعظمي | لرد الي الروح منها سلامها
ولو اشرفت اعلام مكة اشرقت | لرؤيتها وازداد نورا حرامها

اخر

ولو ملكت بعد الطلوع ساعة | بكة ولا هما الصلاة اما متها
اذا ابتسمت والموت يجري ظلامه | جلا ظلمات الموت عني ابتسامها

ابن الدمينه

وقد زعموا ان المحب اذا دنا يمل وان الناي يشفي من الوجد

مكل

بكل تداوينا فلم يشف ما بنا | على ذاك قرب الدار خير من البعد

اخر

عجبت لذاك عروة كيف امسى احاديثا لقوم بعد قوم

وعروة مات موتا مستريحا وها انا ميت في كل يوم

قيس بن ذريح

فما وجدت وجدي بها ام واحد | ولا وجد النهدي وجدي على هند
ولا وجد العذري عروة في الهوى | كوجدي ولا من كان قبلي ولا بعد

وبدوح

زهير بن مسكين النهري جارية ولم يك يمد عارضيها به فلما مكنته من نفسها لم يصبر ما رضي به فكرهت ولم تعد اليه فقال في ذلك اشعارا كثيرة منها تقول وقد قبلتها الف قبلة كفاك اما تشتكي ان اقتل

فقلت لها حبك للنفس حظه وطوبى لما يستنفس له القتل

فقالت لعمر والله الا ان الفتى مرابطة وان خالفه العمل

وقال اخر

وان حبي سحابا بلا نحاج فقالت تجعلنا حبل انقطاع

ولست اريد حبا ليس فيه متاع منك يدخل لي شتاعي

فلو قبلتني الفا والفا لما ارضيت الا بالجماع

اذا ما الحب لم يك ذا جماع ترى المحبوب كالشي المتاع

جماع الحب غاية كل شي وذاعيه لاهل الشوق داع

فقلت لها وقد ولت تعالى فمالك بعد هذا ان تراعي

والد لو سالت نبا يوم على عز جمعك لن تطاع

فقالت مرحبا بفتى كريم ولا ملا بذي الخنع الرعاع

اذا ما البعل لم يك ذا جماع يرى في البيت من سقط المتاع

وقال اخر

ولما شكوت الحب قالت كذبتني فكم رزت مني مثل تلك خاليا

فما خل فيها من ازالة للذة عرفت وحاجات الفوادكما هيا

وهل راحة للمرء في ورد منهل • ويرجع بعد الورد ظمآن صاديا •

وقال آخر

ذو الحب تقبيل وشم • ووضع البطون على البطون •
وهز تدر فالعيان به • ولكن بالمناكب والقرون •

وقالت امراة وقد طلبها محارمها

ليس هذا الهوى اي • ولا بتقبيل ولا بشم •
لكن جماعا فترسل عيني • يسقط منه خاتمي في كمي •

وقال الاصمعي

قلت لاعرابية ما تعدون العشق فيكم قالت العناق والضمة والغمز والمحادثة ثم قالت يا حضري فكيف هو عندكم قلت يقعد بين شعبها الاربع ثم يجهدها فقالت يا ابن اخي ما هذا طالب ولد **وحكى الخرائطي** قال مر ابو بكر الصديق رضي الله عنه في خلافته بطريق من طرق المدينة فاذا جارية تطحن برحاها وهي **تقول**

وهويته من قبل قطع تمائمي • متمايسا مثل القضيب الناعم •
وكان نور البدر سنة وجهه • ينمي ويصعد في ذوائب هاشم •

فدق عليها الباب فخرجت اليه فقال ويلك احرة انت ام مملوكة فقالت مملوكة يا خليفة رسول الله قال فمن هويت فبكت ثم قالت بحق الله الا انصرفت عني فقال لا ارم او تعلميني **فقالت**

وانا التي لعب الغرام بقلبها • فبكت لحب محمد بن القاسم •

فسار الى المسجد وبعث الى مولاها فاشتراها منه وبعث بها الى محمد بن القاسم بن جعفر بن ابي طالب وقال هولاء فتن الرجال وكم قد مات بين ديم وعطب عليهن من سليم **ويذكر** عن عثمان بن عفان رضي الله عنه انه اتته جارية تستعدي على رجل من الانصار فقال لها عثمان ما قصتك قالت يا امير المومنين كلفت بابن اخيه فما انفك اراعيه فقال له عثمان اما ان تهبها لابن اخيك او اعطيك ثمنها من مالي فقال اشهدك يا امير المومنين انها له

وذكر التميمي

وذكر التميمي ان معاوية بن ابي سفيان اشترى جارية من البحرين فاعجب بها اعجابا شديدا فسمعها يوما تنشد ابياتا **منها**

وفارقته كالغصن يهتز في الورى • طريرا وسيما بعد ما طر شاربه •

فسالها فقالت هو ابن عم لي فردها اليه وفي قلبه منها **وذكر احمد بن الفضل الكاتب** ان غلاما وجارية كانا في كتاب فهويها الغلام فلم يزل يتلطف لعلمه حتى صيرت رسالتها فلما كان في بعض ايام غفلة من المعلم كتب في لوح الجارية

ماذا تقولين فيمن شفه سقم • من طول حبك حتى صار حيرانا •

فلما قرأته الجارية ترورقت عيناها بالدمع رحمة له وكتبت تحته

اذا رايناه محبا قد اضر به • طول الصبابة اولينا احسانا •

وقال عبد الله بن صالح كان الليث بن سعد اذا اراد الجماع خلا في منزل من داره فكان اذا دخل في ذلك المنزل علم انه يريد امرا وكان اذا غشي اهله يقول اللهم شد لي اصله وارفع لي صلبه وسهل علي مدخله ومخرجه وارزقني لذته وهب لي ذرية صالحة تقاتل في سبيلك قال وكان يجهر بها فكان يسمع ذلك منه **وقال** عثمان بن وهب عن ابيه انه قال كان عبد الله بن ربيعة من خيار قريش صلاحا وعفة وكان ذكره لا يرقد فلم يكن يشبهه لقريش خيرا ولا شرا وكان يتزوج المراة فلا تمكث معه الا اياما حتى تهرب الى اهلها فقالت زينب ابنة عمر بن ابي سلمة ما لكن تهربن من ابن عمكن قيل لها انكن لا تطقنه قالت فما يمنعه مني وانا والله العظيمة الخلق الكبيرة العجز الفخمة الفرج قال فتزوجها فصبرت عليه وولدت له ستة من الولد **وذكر** عن محمد بن المنكدر انه كان يدعو في صلاته اللهم قو لي ذكري فان فيه صلاحا لاهلي **وعن محمد بن سيرين** قال كان لانس بن مالك غلام وكان شيخا كبيرا فواقعته امراته الى انس وقالت لا اطيقه ففرض لها ستة في اليوم والليلة **وذكر** علي بن عاصم قال لما خلق الله تعالى آدم وخلق حواء **فقال** آدم اسكني الى زوجك فقالت لحوا يا آدم ما اطيب هذا زدنا منه **وقال ابو عبيدة** حج عبد الملك بن مروان ومعه خالد بن يزيد بن معاوية وكان خالد

هذا من رجالات قريش المعدودين وكان عظيم القدر عند عبد الملك فبينا
هو يطوف بالبيت اذ بصر برملة بنت الزبير بن العوام فعشقها عشقا شديدا
ووقعت بقلبه وقوعا متمكنا فلما اراد عبد الملك القفول هم خالد بالتخلف عنه
فوقع بقلب عبد الملك تهمة فبعث اليه فسأله عن امره فقال يا امير المومنين رملة بنت
الزبير رايتها تطوف بالبيت فاذهبت عقلي والله ما ابديت اليك ما بي حتى عيل صبري
ولقد عرضت النوم على عيني فلم تقبله والسلو على قلبي فامتنع منه فاطال
عبد الملك التعجب من ذلك وقال ما كنت اقول ان الهوى يستاسر مثلك قال
واني لاشد تعجبا من تعجبك مني ولقد كنت اقول ان الهوى لا يتمكن الا من صنفين
من الناس من الشعراء والاعراب اما الشعراء فانهم الزموا قلوبهم التفكر في النساء
ووصفهن والتغزل فمال طبعهم الى النساء فضعفت قلوبهم عن دفع الهوى
فاستسلموا اليه منقادين واما الاعراب فان احدهم يخلو بامراته فلا يكون الغالب
عليه غير حبه لها ولا يشغله عنه شي فضعفوا عن دفع الهوى فتمكن منهم فما رايت
نظرة حالت بيني وبين الحزم وحسنت عندي ركوب الاثم مثل نظري هذه
فتبسم عبد الملك وقال او كل هذا قد بلغ فقال والله ما عرتني هذه البلية
قبل وقتي هذا فوجه عبد الملك الى آل الزبير يخطبها على خالد فذكروا لها
ذلك فقالت لا والله او يطلق نساءه فطلق امراتين كانتا عنده وظعن بها
الى الشام وكان يقول

اليس يزيد الشوق في كل ليلة • وفي كل يوم من حبيبتنا قربا
خليلي ما من ساعة بذكرتها • من الدهر الا فرجت عني الكربا
احب بني العوام طرا لحبها • ومن اجلها احببت اخوالها كلبا
تجول خلاخيل النساء ولا ارى • لرملة خلخالا يجول ولا قلبا

وقال عمر بن كثير لابن ابي الزرق هل عشقت قط حتى
تكاتبا وتراسل وتواعد فقال لا فقال لا يجي منك شي وقال المبرد
سيل ابو نوفل هل يسلم احد من العشق فقال نعم الجلف الجافي الذي ليس له
فضل ولا فهم فاما من في طبعه ادنى ظرف او معه دماثة

اهل الحجاز

ببكا الاقاويل لم نفارق لم ابرح حتى اتاني وعين الشمس وتقدمت في الحال بحملة من مالي وابت
به من صالح وهو في انتظاري فقلت له يا مولاي بلغت مطلوبك بسعادتك من غير وقت
زعا ... فقال لقد عظمت صنيعتك عندي وكثرت منتك لدي وحملتا الي الجارية
ولدها اشعار كثيرة ومن اغرب ما رايته ما حكاه الاستاذ ابو القاسم
القشيري وهو ان بعضهم قال رايت في بعض الاسفار شيخا كبيرا قد طعن في السن فسالته
عن حاله فقال اني كنت في ابتدا عمري اهوى ابنة عم لي وهي كذلك كانت تهواني فاتفق
انها زوجت بي فليلة زفافها قلنا تعال نحيي هذه الليلة شكرا لله تعالى على ما جمعنا
فصلينا تلك الليلة ولم يتفرغ احدنا الى صاحبه فلما كانت الليلة الثانية قلنا مثل ذلك
فمنذ سبعين او ثمانين سنة نحن على تلك الحالة كل ليلة اليس كذلك يا فلانة فقالت
العجوز كما يقول الشيخ وحكى الاصمعي رحمه الله تعالى قال وجدت حجرا
بمكة في ايام الموسم فاذا عليه مكتوب

ا معشر العشاق بالله خبروا • اذا اشتد عشق بالفتى كيف يصنع

قال الاصمعي فكتبت تحته

يداري هواه ثم يكتم سره • ويخشع في كل الامور ويخضع

قال ثم جيت في اليوم الثاني فوجدت تحت كتابتي

وكيف يداري والهوى قاتله • وفي كل يوم قلبه يتقطع

قال فكتبت تحته

اذا لم يطق صبرا لكتمان سره • فليس له شي سوى الموت انفع

قال فجيت في اليوم الثالث فوجدت شابا وابتز راسه على الحجر وهو ميت رحمه الله تعالى
وقريب مما ذكره القشيري اعلاه ما حكاه القاضي صدر الدين بن هبة الله
الحموي في ولده قصة جميل في كتابه الحسن الجميل في اخبار العاشقين
قال تميم الهندي خرجت من مكة شرفها الله تعالى زائرا قبر النبي صلى الله عليه وسلم
فاني لاسوق الجمل اذا بعجوز تسوق بعيرا وتترنم بصوت طيب في شعر جميل

الا ايها البيت الذي حيل دونه • بنا انت من بيت واهلك من اهل

بنات بني بيت دخولك لعنة ● وظلك لو يستطاع بالبارد السهل ●
ثلاث ثنايا في بيت لحب ● وجيان لبسام هواي ولا شكل ●

قلت لمن هذا الشعر يا جويرية فقالت اما ترى الكوكب الموفا بالكلة الحمرا قلت اراها قالت من هناك تقول هذا الشعر قلت او قائله في الاحيا قالت هيهات لو ان لمثلنا ان يرجع من طول غيبته لكان ذلك فاعجبني فصاحة لسانها ورقة الفاظها فقلت لها الك ابوان فقالت فقدتهما واجلها وليام قلت واين امك قالت بمرأى منك ومسمع وانا امرأة تبيع للخبز على الطريق بالجمعة فاتبعتها فقلت يا امتاه استحيي قالت حياك الله هل لك من حاجة قلت هذه ابنتك قالت كذا كان يقول ابوها قلت اتزوجينيها قالت لعلة رغبت فيها فما عندها مال ولا لها مال قلت لحلاوة لسانها وحسن عقلها قالت انا املك بها انا ام هي بنفسها قلت بل هي بنفسها قالت فدونكها فخاطب فقلت فلما ان تستحي من الجواب عن مثل هذا قالت ماذا لجيدتها الا اخبرتها فقلت يا جارية اتسمعين ما تقول امك قالت قد سمعت مقالتها قالت اوليس حسبك ان قلت اني استحي من الجواب في مثل هذا فاذا كنت استحي من شيء فلم اصلها تريد ان تكون لا على واكون بساطك لا والله لا يشده حلي على حوله وانا اجد مذاقة لبن او نفلة اليكما معاي قال فوردت لعجب كلام على ظهر الارض فقلت لها انت وحك والاذن اليك واعطي الله تعالى عهدا فلا قربتك لاعز اراديك قالت اذا لا والله لا تكون فيه شيء هذا ابدا ولا بعدنا الابد انه كان تعد بعد فقلت قد رضيته لك فتزوجتها وحملتها وامها معي الى العراق فاقامت معي ثلاثين سنة فاصبت عليها حرام قط وكانت قد علقت من اغاني المدينة اصواتا كثيرة وكانت ربما ترنمت بها فقلت لها غني من اغانيك فغنت فيها تعجبني على الكذو منك فاسمعتها واضعة صوتها بعد ذلك حتى فارقت الدنيا وامها عندي حتى الساعة فما ادار في جمع حديث العجب من حديثها

ومن هذا ايضا في نوادر واخبار ومقاطيع وغير مدون منثور

حدث بعضهم قال خرجت الى الناحية البطاوه بالبصرة فلقينا بامرأة وليليها فقلت انها الامرأة ان كان لك بعل فبارك الله لك فيه

والا

والا فاعلميني قالت كانك تخطبني قلت نعم قالت وما تصنع بي وفي شيء لا اراك ترتضيه مني قلت وما هو قال شيب راسي قال فثنيت عنان دابتي راجعا فصاحت بي على رسلك اخبرك بشيء ثم وقفت وقلت ما هو يرحمك الله فقالت والله ما بلغت العشرين بعد ولكن هذا راسي فكشفت عن عناقيد كالليل ولكن احببت ان تعلم انا نكره منك ما تكره منا فانشأت تقول

ارى شيب الرجال من الغواني ● بموضع شيبهن من الرجال

فقد رجعت والله خجلا كاسف البال واما اورده قول الشاعر

● فجعلت اطلب وصلها بتملق ● والشيب يغمزها بان لا تفعلي ●

وقال الاصمعي مررت بماء في بعض الطرق على ظعن وهو ينشد

واكرم نفسي انني لا اهينها ● وحقك لم تكرم على احد بعدي ●

فقلت عن اي شيء اكرمتها وهذا الجن على ظهرك فقال عن ان اقف على باب مثلك **وقال الحجاج** لايوب بن القرية لخطب على هند بنت اسما ولا تزد على ثلاث كلمات فاتاهم فقال اتيتكم من عند من تعلمون ● والامير معطيكم ما تسألون افتنكحون ام تردون قالوا بل انكحنا وانعمنا فرجع الى الحجاج فقال اقر الله عينك وجمع شملك وانبتك منه على الثبات والنبات ● والغنى حتى المات ● على سعد المسعود والكوكب المحمود ● وبارك الله السعود وجعلها الله ولودا ودودا ● وجمع بينكما على البركة والخير **وقيل** لما تزوج الحجاج هند ابنة المهلب المذكورة دخل عليه ابن القرية فقال له بالبركة وشدة الحركة ● والظفر في المعركة ● فلما اراد ان يطلقها ارسل الى ابن القرية فالطلقها بكلمتين وجز وبعث منه عشرين الف درهم لنفقته عليها فاتاها ابن القرية وقال لها الامير يقرا عليك السلام ويقول كنت فبنت وهذه عشرون الف درهم لنفقة عدتك فقالت ابلغه السلام وقل له كنا فما حمدنا وبنا فما ذممنا وهذه العشرون الف درهم لبشارتك فبلغ قولها عبد الملك بن مروان فتزوجها **وقال الاصمعي** دخلت البادية فرايت اعرابية من احسن الناس وجها تحت اقبح الناس وجها فقلت يا هذه اترضين ان تكوني تحت هذا فقالت يا هذا اسكت فلعله احسن ما بينه وبين ربه فجعلني ثوابه واسأت فيما بيني وبين ربي فجعله عقوبتي فلا ارضى

وَيُرْوَى أَنَّ غُلَامًا هَاشِمِيًّا عَرَضَ عَلَى قَوْمٍ بِمَا صَنَعَ اللهُ تَعَالَى بِي قَالَ فَأَسْكَتَنِي قَالَ
تشكو الى عمه فاراد عمه ان يجنا وله بالادب فقال اني اتات ولبس معي عقلي فلا شيء الا
ومعك عقلك نصنع عنه وَيُرْوَى عنه مع امراة يكلها فقيل له ما تريد منها قال انظر
في مسائل من النكاح وَقِيلَ له ابو له لابن ثمانين قال نعم اذا كان له جارية
وَقِيلَ لرجل كانت امراته تشارّه اما اصطلح بينكم قال لا مذ ماتت الذي
كان يصلح بيننا وَقَالَ ابو العيناء خطبت امراة فاستحيت مني في ذلك
فكتبت اليها ۞ فان تفري من قبح وجهي فانني اديب اريب لا عيي ولا فدم ۞
فاجابت لست اريدك لديوان الرسائل وَقَالَ ايضا ابو العيناء ما اخجلني قط الا رجل
دخل الي وقد ولد لي مولود وعندي منجم يعمل مولده فقال الي شي يعمل هذا المنجم
قلت يعمل مولد ابني هذا فقال سله عن طول مويهتك وَقَالَ ابو علي الرودباري
ابي الليل الا ان اقدس لا ابا فحك ثم لا بنا دعك وَقِيلَ لرجل من بعض ما بين
فلان كان للملائكة قيل لم نرد ذلك من يأكل عنه قال الذباب وَيُرْوَى انه دخل
ابو العلاء المتنبي على المأمون فتكلم فاعجب بكلامه فقال يا ابا العلاء ما احسن هذا الكلام
لو كنت تكتب وتقول الشعر فقال يا امير المؤمنين لو كان فيهما خير ما حرمهما رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال المأمون وكذلك وهدت انا العلا ان الله عز وجل لم يعلم نبيه
عليه السلام الكتابة لئلا يقول المشركون كتب كتبها واكتتبها ولم يعلمه الشعر
لئلا يقولوا نسق القرآن فهاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل وفيك نقص ۞
وَحُكِيَ ان اعرابيا قصد خالد بن يزيد الشيباني فصار فيه ثلاثة ايام فلما كان اليوم
الرابع شد على راحلته ودخل وهو لابس الاطمار لينيا فيه ثلاث ثم السؤال قال لست مالك
قال دية لرسبي فصدقنا لا تبرز منها قال تماذا تصدقني بقرابة قريب لمن يعرفه
قديمة قال الابيات قلتها فالذي فات فانشد يقول
۞ سالت الندا والجود حران انتما ۞ فردا وقالا انا العبيد ۞
۞ فقلت فمن مولاكما فتطاولا ۞ علي وقالا خالد ويزيد ۞
قال احسنت يا غلام لنطيه مائة الف درهم ثم اذن دنا حتى يزيد بك فانشا يقول
۞ كريم كرم الامهات مهذب ۞ تفكاه كفاه ...سله ۞

تعوّد

۞ تعوّد بسط الكف حتى لو انه ۞ ثناها لقبض لم تجبه انامله ۞
۞ هو البحر من اي النواحي اتيته ۞ فلجته المعروف والجود ساحله ۞
۞ ولو لم يكن في كفه غير روحه ۞ لجاد بها فليتق الله سائله ۞
قال احسنت يا غلام اعطه مائة الف درهم ثم عاد دنا حتى يزيد بك قال حسبنا ما الخذ
وحسبك ما سمعت وكم الاعرابي ۞ فاثنيا على الامير وكم من بعضه من اشلي

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

۞ اوان البحر اصبح مدادا ۞ ودجلة والفرات وكل وادي ۞
۞ ونبت الارض اقلاما جميعا ۞ مقتحة بعين من مداد ۞
۞ وفي عرض السما لنا بيانا ۞ وكانا على عدد العباد ۞
۞ وحيث خلقنا ابكوا وتكوا ۞ واكتبه الى يوم التناد ۞
۞ اذا لم استطع الصابابي ۞ من الشوق المبرح في فؤادي ۞

غيره

۞ ارى حمرا ترعى وتاكل ما تهوى ۞ واسدا اسواري تطلب لا فا تروى ۞
۞ وسادات قوم لم ينالوا قوتهم ۞ وانذال قوم ياكل المن والسلوى ۞
۞ وعيشك ما ندا لجد سيوفهم ۞ ولكن بطش من القرار الجدوى ۞
۞ كما الدهر لم يحب ناظر دفه ۞ وساوى سوى وكم لم يكن يسوى ۞

غيره

۞ خيل يبلبي حال علت له ۞ ما حاليس بمرك اللذات بالصغر ۞
۞ انا ارى الدهر ادا حال بعيد ۞ ثم انتفى بيتلبها على الكبر ۞
۞ عاشر الناس من كان الزمان له ۞ مما ...ا ملكن من عيش خدر ۞

2 صد

۞ ارى حمرا ترعى وتعلف ما تهوا ۞ واسدا جياعا تظما الدهر لا تروى ۞
۞ واشراف قوم لا ينالون قوتهم ۞ وقوما لياما تاكل المن والسلوى ۞
۞ وعيشك ما هذا بجد سيوفهم ۞ (فضا الدبان الخلق ما تق ۞

[illegible] والدهر وعاده الدهر لا ... [illegible]

غيره

إذا ما الليل جن على المعنى • تمكن الله منا وأنا
تمنى أن يرى منكم خيالا • فبات ولم ينل ما قد تمنى

غيره

قالوا أراك طويل الصمت قلت لهم • ما طول صمتي من عي ومن خرس
أأنشر البز فيمن ليس يعرفه • أم أنثر الدر بين العمي في الغلس

ابن العطار

قطع الغبار أعني • قد كوى قلبي وأذاه • ان تكرات حو لا أما الجمال هذا •

في من أهدى له موزة

يا مهدي الموز تبقى • وسلمك الله فانا • ونراه عن قرب • لم يحاكيك نساء •

في صبغ اللحية

وعيشك لو ذقت وصل الحسان • وأبصرت شيبك قد نورا •
لما أن عليك خضاب المشيب • ولو كنت تصبغه بالحنا •

مطيليع كان وكان

لا تذكر لي الحرام حتى تصير مسلم • يتبع على محرومة نصف دوا السم •

مثله

اذا ابتليت بالشهادة • ودق الابواب الكبار • ان واصلوك كان بها • والا انهلوك الجليد •

غيره

• اذا حكم النصارى في الفروج • وغالوا بالبغال وبالسروج •
• وصارت دولة الاحرار ميتا • وصار الامر في ايدي العلوج •
• فقل للاعور الدجال هذا • أوانك ان عزمت على الخروج •

غيره

سمعت

سمعت أعمى من قائلا • يا قوم ما أصعب فقد النظر •
أجاب أعور من خلفه • عندي من ذلك نصف الخبر •

غيره

صروف الليالي والحوادث أحوجت • وقوفي وتسليمي على غير ذي لب •
لحالة دنيا أحوجتني لمعشر • فراغم أشهى للأمور الى قلبي •
وصحبتهم تدعو الى ضر ونفع • كما اضطر صياد الى صحبة الكلب •

وحكى الشعبي قال كنت واقفا بين يدي الحجاج فاذا انا بتحريك سلسلة وقيد حديد فخشيت أن ألتفت خوفا من الأدب فبينا انا كذلك اذ أتي بشيخ فوقف بين يديه وفي عنقه غل وفي رجليه قيد وكان الحجاج متكئا فجلس ثم قال يا شيخ انت يحيى بن يعمر الخراساني الذي يزعم أهل العراق انك فقيههم وعالمهم قال الحجاج بلغني عنك شيئا ان كان حقا ضربت عنقك والا وصلتك بعشرة آلاف درهم وخليت سبيلك قال الشيخ ما بلغك يزيد وينقص فما الذي بلغك عني قال بلغني عنك انك تقول ان الحسن والحسين من ذرية رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشيخ ما قلت فكذا قال فكيف قلت قال قلت ان الحسن والحسين ولدا رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلبه قال بل حجة من كتاب الله قال ما هما لا تسعني قال ولم قال لأني مثقل بالحديد وانت خفيف وانا قائم وانت جالس قال الحجاج فكوا عنه الحديد قال الشعبي كنت حافظا لكتاب الله عز وجل فما وجدت آية تدلني على ان الحسن والحسين ولدا رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلبه قلت واسفا على الشيخ ذهب دمه هدرا ثم تكلم الشيخ وقال بسم الله الرحمن الرحيم فاسكت الحجاج وقال لك خذ علينا بيوم المباهلة حين باهل النبي صلى الله عليه وسلم بابن أبي طالب قال ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم الى آخر الآية فقال الشيخ ليس من ها هنا قال يا شيخ ما فعلت لقد ألقمتني وأدهشتني قال الشيخ ومن ذريته داود وسليمان وأيوب ويوسف وموسى وهرون وكذلك نجزي المحسنين وزكريا ويحيى وعيسى قال ثم سكت الشيخ

فقال للحجاج اي شي هذا مما يدلني على انهما ولدا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الشيخ ثم دخل عيسى في صلب ابرهيم بامه مريم وكذلك دخل الحسن والحسين
في صلب رسول الله صلى الله عليه وسلم بامهما فاطمة رضي الله عنها فكان الشعبي فلقد نظرت
الى الحجاج كانما القم حجرا الاخيحوا تم قال حذهت البدن لا ارا كـ
لديها واياك ان تتيم في شي من مملكتي **وحكي** ان المهدي خرج متصيدا
فوقف على خبا الاعرابي وقد انقطع عن اصحابه فقال يا اعرابي هل عندك شي من
الطعام فاني جايع فقال الاعرابي اني اراك تعتيرا سمينا فان احتملت الموجود فانيال
حضر فقال هات ما عندك فاخرج له خبز ملة وسمنا ولبنا فاكل ثم قال
هل عندك شي من الشراب فاخرج له بيته نبيذ بخمر في زق فشرب الاعرابي قدحا
وسقى المهدي قدحا فلما شرب قال يا اعرابي اتدري من انا قال لا قال انا من خدم
خاصة المهدي ثم شرب الاعرابي قدحا وسقى المهدي قدحا ثانيا وقال يا اعرابي اتدري
من انا قال انت من خدم خاصة المهدي قال لست كذلك بل انا من قواد المهدي قال بارك الله
ثم شرب الاعرابي قدحا وسقى المهدي قدحا ثالثا فلما شرب قال يا اعرابي اتدري من انا
قال زعمت اولا انك من خدم خاصة امير المومنين المهدي وزعمت ثانيا انك من قواده قال
لست شيا من ذلك بل انا المهدي فلما سمع الاعرابي كلامه شد الزكوة وثنى بها الى
داخل الخبا وقال والله لا تشرب بعدها شيا **قال** ولم قال لانك شربت قدحا
فادعيت انك من خدم خاصة المهدي وثانيا ادعيت انك من قواده وثالثا ادعيت
انك المهدي وما امن ان تشرب رابعا تدعي انك رسول الله وخامسا فتدعي انك الله
فضحك المهدي من كلامه ثم اقبل العسكر في طلبه ومنهم عبد الاعرابي
من طوال خيولهم فتحقق الاعرابي انه المهدي فهرب من خوفه فامر المهدي برده
وامر له بعشرة الاف درهم فقال الاعرابي يا امير المومنين اشهد انك المهدي
ولو ادعيت الرابعة والخامسة لصدقتك فضحك منه وضاعف عطاه **دخل**
اعرابي على ثعلب فقال انت الذي تزعم انك اعلم الناس بالادب
قال بذلك يزعمون قال انشدني ارق بيت قالته العرب واسلسه فقال قول جرير

ان العيون

ان العيون التي في طرفها مرض ❊ قتلننا ثم لم يحيين قتلانا
يصرعن ذا اللب حتى لا حراك له ❊ وهن اضعف خلق الله اركانا
فقال هذا شعر قد رث هم لا كته السفلة بالسنتها هات غيره
فقال ثعلب افدنا من عندك يا اعرابي فقال قول مسلم بن الوليد صريع الغواني
نبارز ابطال الورى فنبيدهم ❊ ويقتلنا في السلم لحظ الكواعب
وليست سهام الحرب تفني نفوسنا ❊ ولكن سهام فوقت في الحواجب
فقال ثعلب لاصحابه اكتبوها ولو على الحاجر ولو بالخناجر

لبعضهم
اذا كرهت منزلا فدونك التحولا ❊ وان جفاك صاحب فكن به مستبدلا
لا تطلبن اهبه من صاحب وان علا ❊ ثم اتى مرحبا ومن تولى فخلا

غيره
رايت غصنا في الهوى ميتا ❊ تعلقني الغصن ذاق الحمام
لما بكى القمري من فوقه ❊ اما ترى نابت عليها لحمام

غيره
لما انظالتها يجود ذاته ❊ من فضلها ايام كانت سامحة
فتبسمت عجبا وقالت ويلي لا ❊ طمع لما الليله مثل البارحه

غيره
خل بكرا او عجوزا ❊ هما انصال لك ❊ وادا دمت ملاحاه فوان بين ذلك

غيره
ودعتني يوم الفراق فقالت ❊ وهي تبكي من لوعة الافتراق
الذي اشتم بعد بعدي ❊ قلت قولي عدا للذي هو باكي

غيره
صرت نحوي شعيق ❊ لنا فقد مناب الشقائق هذا فالك وعو المراح

غيره في ساقية مما
يا حبذا الليلة اسريت ❊ كاساتها كالانجم السايره
ساقت لنا ساقية حلوة ❊ جارية الا ان لها جاريه

في مغنية

مطربة يلذ اسماعهم غناها • كالبدر ما بين النجوم لم يزل •
إذا أتت نوبتها تأتي لنا • بكل قول حسن يحلو الغزل •

فيها

وعربة صيغت من البنا • كلوع العشاق مريضة الاجفان •
عشاق توكلها فكانما الشوق • كشبع وفي غصن البان •

في بخيل

رأيت عجيبا اتانا على منزل • والباب من دونهم مقفل • فقلت ما يصنع اسيادهم •
قالوا اسمعنا انه ياكل • قلت وهل يعجز من تجردا • قالوا نعم راس الذي

قال بعض البخلا

لغلامه هات الطبق ثم اغلق الباب فقال الغلام هذا خطا يا مولاي قل اغلق الباب ثم هات الطبق فقال احسنت انت حر لوجه الله تعالى

وانشدوا في ذلك

لو عبر البحر بامواجه • في ليلة مظلمة باردة •
وكفه مملوة خردلا • ما سقطت من كفه واحدة •

وقال ابو العيناء سمعت اعرابيا يقول اللهم اغفر لي وحدي فقلت له لو عممت بدعائك فان الله واسع المغفرة فقال اكره ان اثقل على ربي وقال شاعر لامير • انت الهمام الاريحي • الواسع بن الواسع • وقيل قال من اعرفها فقال انا جربتها فقال له عذرك الحسن بن سهل وكان لمرزبان حكي عن بعض الحكما انه قال بلغني ان الرشيد خرج متنزها وانفرد من عسكره والفضل بن الربيع معه فاذا هو بشيخ راكب على حمار فاذا هو رطب العينين فغمز الفضل عليه فقال الفضل اين تريد يا شيخ قال مستقرا لي قال ادلك على شي يذهب هذه الرطوبة قال ما احوجني الى ذلك فقال خذ عيدان الهوى وغبار الما وورق الكماة فصيره في قشور نجابه واكتحل به فاتكا الشيخ على قربوس حماره وضرط ضرطة طويلة وقال خذ هذه لوصفتك فان نفعتنا زدناك فضحك الرشيد حتى كاد يسقط عن ظهر جواده وامر له بالف درهم وامر بعشرة الاف

وقيل

وقيل لفقيه ما تقول في رجل اشترى شاة فضرطت فخرجت من استها بعرة ففقعت عين رجل على من تجب دية العين قال على البائع قيل له لم قال لانه باع شاة في استها منجنيق ولم يبرا من العيب

وانشد

ابو دلامة المهدي قصيدة فاعجب بها غاية العجب فقال له تمن يا ابا دلامة فاشتف فقال يا امير المومنين تمن على ما شئت قال يا امير المومنين ان تجود علي به والا انصرفت خائبا فامر له بكلب صيد فقال يا امير المومنين هذا الكلب وانا اعدو معه فامر له بفرس فقال من يقوم عليهما فامر له بغلام قال وعبد يا كلاب فقام له رايته فاو ابن بسكان فوهب له دارا واستطيل مجلس على الارض • وقام ذا وطيئة فامر له بحل فاحتاج الى من يطبخ لنا في البيت ويطبخ لنا ويبيع طعاما ويشتري فامر له بخادمين وجاريتين ومملوكين فقال اطعمهم فاقام له الجرايات والكسوات • وقال له هذه الذي طلبت كلما لو طلبت سبعا من عشتي من الكلام •

وقيل

ان الرشيد قال لابي يوسف صاحب ابي حنيفة ما تقول في الفالوذج واللوزنج فقال يا امير المومنين لا اقضي على غائبين وفي مذهبي لا يجوز الحكم على غايب فامر باحضارهما فجعل ابو يوسف ياكل من هذا لقمة ومن هذا لقمة حتى نصف جاميهما ثم قال يا امير المومنين ما رايت خصمين اعدل منهما كلما اردت ان احكم لاحدهما ادلى الاخر بحجته فضحك امير المومنين حتى استلقى على ظهره

وبعث

ام جعفر الى ابي يوسف هدية من الذهب والفضة والطيب وغير ذلك لامر اقتضى ذلك فقال له بعض من حضر قد ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهديت له هدية فجلساؤه شركاؤه فيها فقال له ابو يوسف كان ذلك اذ كانت هدايا الناس التمر واللبن لا في هذا الوقت فان هذا بامر العين والورق وغير ذلك فتصل الهدية من اشيا والله ذو الفضل العظيم

ومرض الاعمش

يوما فعاده رجل واطال الجلوس عنده ثم قال له ما اشد ما مر بك في علتك هذه قال لي جلوسك عندي

انشد مولفه بحر السهد محمد المعدي

• مرضت فما في ثقيل مبغض • الى كل مخلوق به مصيرنا الكل •

فقال الابن لي كل ما انت تشتهي • فقلت الذي اشتهيه سود لي يا جمل •

ويحكى ان الفرزدق راود امراة شريفة من قومه على نفسها فامتنعت عليه فتهددها بالهجاء والفضيحة فاستغاثت عليه بالنوار امراة الفرزدق وقالت لها دونك هذا الفاسق قد صرح بي وقصت عليها القصة فقالت لها عديه الليلة واعلميني ذلك ففعلت وجات النوار فدخلت حجلة المراة وجا الفرزدق ودخل فتلقته المراة فلما دخل اطفات السراج جاذبها وقادت المراة الى الحجلة فدخلتها وخرجت من باب سعد الى بيت اخر ودخل الفرزدق وهو يحسبها على الفراش ثم غشى امراته فلما فرغ قالت يا خبيث يا فاسق ما انكرت قال وانت هي فما اطيبك حراما واردا كحلالا • وعن ابن الروي قال خرج رجل الى قرية فاضطبنها فاقام عنده اياما فقال له الخطيب انا لي منذ مدة لم اصل بهولا القوم وقد اشكل علي في القران مواضع فاسالك عنها فانها في سورة الجمعة قوله تعالى اياك نعبد واياك نستعين او نسعين فانها اشكلت علي فانا اقولها تسعين اخذا بالاحتياط • وقيل لبعض المغفلين ايش تحب قال بالنيس فقيل له في السنة تيسا فالنعم فبايل وانا صبي تجمل بالطرى وانا اليوم رجل فابكو ذبح الاتيس • وكان رجل يكثر الحلف بالطلاق فعوتب في ذلك فقال الحسن وهاما كانت شيخ لغير الطلاق قال الموتي • قال بعضهم اذا وقع المديون للسرور فلا تغله فلو وقعت لوم الغرم بجلك • وقال بعضهم اذا وجد حاسك فالسوق فلا تطلبا من عدول ولا من صديقك • ومن لم كانا في دعوته الحرمان • وقال اعرابي لحنونه العيش مع العقلا الذمن لينه مع السفها • واوصى رجل لبنيه فقال يا بني لا تعادوا احدا وان ظننتم انه لا يضركم ولا تزهدوا في صداقة احد وان ظننتم انه لا ينفعكم فانكم لا تدرون متى تخافوا عداوة العدو ولا متى ترجوا صداقة الصديق ولا يعتذر اليكم احد الا قبلتم عذره وان علمتم انه كاذب • وقال بعضهم

قرات على باب بيت مكتوب هذا منازل البلوى وقبور الاحيا وحزن الاصدقا وشماتة الاعدا • وعزى سهل بن هرون رجلا فقال مصيبة في غيرك لك اجرها خير من مصيبة فيك لغيرك ثوابها • ودخل ابو العينا على عبد الله بن يحيى وقد مات لابن فقال اذا كنت البقية وبعد تلك الرزية فاما هنا بليته ان التعزية تهنيه والمصيبة نعمه ولله لحسنا الدهر اذا تعدا لك وانصفنا الموت اذ تخطاك • وعزى اعرابي رجلا عن ابيه فقال والله ما مات من خلفك ولا توحش اهلك ان من كنت تقيته لموفور وان من كنت لها لمحبور وان من كنت وليه لمنصور • وغضب يوما كسرى على بعض مرازبته فقال الحط عن مرتبته ولا ينتقص من صلته فان الملوك تودب بالهجران ولا تعاقب بالحرمان • وقال بقراط افتقاد يمنع ولا عطل • وقيل لاخر كيف انت في دينك قال اخرقه بالمعاصي وارقعه بالاستغفار • وقال عبد الله بن سليمان لابي العينا اعذرني فاني مشغول فقال اذا فرغت لم احتج اليك • موت الرؤسا اسهل من رياسة السفلا • وقال رجل لمحمد بن عبيد يا با عثمان اني لارحمك مما يصنع الناس فيك قال احمعتني اقول فيهم شيا قال لا قال اياهم فارحم • وغضب رجل على صاحبه فقال له ما الضحك قال شي نقله النعمة عنك قال لو كان نعمة ما تم • وقال رجل لولده قد صحبتم مينا وكدي ما اطيب العنب فقال له الولد يا ابت ما الطيب اليتيم • وقدم لعزا اني على بعض الخلفا فسلم عليه وقال يا امير المومنين اذى خصما قدم علي وانه عجني والمتنى وقد عجزت عنه قال الخليفة ومن خصمك قال الفقر يا امير المومنين فدفع اليه الف دينار وقال لا دفع خصمك بما دفعنا ما لبث ومن عاد اليك عد الينا • وجا رجل الى ابي حنيفة رضي الله عنه فقال له اذا قلعت ثيابي ونزلت الشط اغتسل الى توجه بوجهي نحو القبلة فقال له اجعل وجهك الى ثيابك لا تسرق • وقيل اذا سمعت كلمة تو ذيك فطاطا لها وحل عنك الهديات • شكى اصحاب هشام الى سلم الصباح رزقهم فدخل على هشام فقال

وقال يا امير المومنين لو ان مناديًا ينادي يا مفلس ما بقي احد من اصحابك الا التفت
فضحك وامر بادرارهم وقيل خرج ذيب واسد وثعلب يتصيدون
فصادوا حمارًا وحشيًا وغزالًا وارنبًا فقالوا الاسد للذيب اقسم بيننا فقال
الذيب الحمار للملك والغزال لي والارنب للثعلب فضربه وقد خرج راسه ثم
قال للثعلب اقسم انت فقال الحمار يتغدى به الملك والغزال يتعشى به والارنب
ما بين ذلك فقال من علمك هذه القسمة قال ذلك الراس المدحرج وأتي
الحجاج بامراة من الخوارج فقال لمن حضر ما تامرون فيها قالوا اقتلها فقالت
جلساء اخيك خير من جلسائك قال ومن هي قالت فرعون لما شاور جلساءه
في موسى قالوا ارجه واخاه وابعث في المداين حاشرين فامر بتخليتها وقيل
جلس ابو يوسف يعقوب بن السكيت يومًا مع المتوكل وكان يودب اولاده
فجا المعتز والمويد ولدا المتوكل فقال يا يعقوب ايما احب اليك ابناي هذان
ام الحسن والحسين فقال والله ان قنبرًا خادم علي بن ابي طالب خير منك ومن
ابنيك فقال المتوكل للاتراك سلوا لسانه من قفاه ففعلوا به ذلك فمات في
ليلة الاثنين لخمس خلون من شهر رجب سنة اربعة واربعين ومايتين ثم ان
المتوكل ارسل لولده عشرة الاف درهم وقال هذه ديته والله وحكي
ان يعفور ملك الصين اهدى الى كسرى انوشروان ملك فارس هدية
من جملتها جارية تغيب في شعرها وتتلالا جمالًا فبعث اليه كسرى بهدية
من جملتها جارية طولها سبعة اذرع تضرب باهداب عينيها خدها كان بين
اجفانها لمعان البرق مقرونة الحاجبين لها ضفاير تجرهن اذا مشت وحكي
ابن عبد ربه في العقد عن محمد بن الحجاج وكان راوية بشار قال
[illegible] بشار ذات يوم وكان له حمار قد مات فقال رايت حماري البارحة
في النوم فقلت له ويلك مالك مت قال انك ركبتني في يوم كذا وكذا
فمررنا على باب الاصبهاني فرايت اتانًا عند بابه فعشقتها فمت وانشدني

سيدي خذ بي اتانًا ■ عند باب الاصبهاني
تيمتني يوم رحنا ■ بثناياها الحسان
وبغنج ودلال ■ سل جسمي وبراني
ولها خد اسيل ■ مثل خد الشيفران

فبها

فبها مت ولو عشت اذًا طال هواني
فقال له رجل من القوم يا معاذ ما الشيفران قال هو من غريب الحمار فاذا
لقيتم حمارًا فاسلوه وقيل ان رجلًا دخل الى بيت فوجد امراتين وهما
في السوق تجد باليتي في ثوق وقعد مكانها وقال هذا العمل يحتاج الى رجال
ورجال الجرح بريد الفتيلة ابن تغنه اللزقات وحكي عن بعضهم
انه انشد شالحيه فقال ماذا تقول اذا النعساني عنق ■ اوله للرحمن ما اعطى
فقال له الشاب اقول له هذا ازدريني ما مكنته وقيل
انه قعد ثلاث جوار على شاطي نهر فقالت احداهن انا احب ان يرزقني الله شخصًا
امرد لكحل العينين مقرون الحاجبين حسن الوجه طيب النكهة نظيفًا لكن
كبير الاير فقالت الثانية هذا لا يطمع فيه فان هذه الصفات لا تجتمع في احد
ولكني احب ان يرزقني الله رجلًا حسن الوجه كبير الاير فقالت الثالثة انا اريد
واحدًا يكون ايره كبيرًا ولو كان كلبًا او قردًا ونظرت
امراة بالبصرة الى رجل يتبختر في مشيته فقالت له انت علوي فقال لا
فقالت انت عباسي فقال لا فقالت فلم هذا التبختر قال ليس بالبصرة اكبر ايرًا مني
فلهذا اتبختر

خذ عن قبيل اللب اخبار الورى ■ تجدها [illegible] يطلب
من حب عرض للبلية قلبه ■ هذا صحيح عندنا ومجرب

غيره

ومورد الوجنات في وجناته ■ ورد الحيا كالورد في جنباته
كتب الربيع بخطه في خده ■ يرتبع الناس من لحظاته

غيره

بابي وامي من اذا خافت انا ■ واحتمدت من نار وصلي نارته
وتفوح حين تروح نسمة طيبها ■ فاقول واشوقي لتلك الرايحة

غيره

ثلاثة قد سرت باطيبه ■ بلحيته في بدها نرجس [illegible]

ما اقبح الهجر نجودي لنا • بك لما يحيي به الانفس •
فاستضحكت عجبا وقالت لي • ابح مني عاشق مفلس •

غيره

أيا لابسا من جيد الصوف جبة • ويا عاريا من كل فضل ومن كسب •
اتزهو بصوف وهو بالامس مسح • على نعجة واليوم امسى على تيس •

غيره

يا حاسدي ان لي دونها • نقل من هو لها الجبوس •
لكنها لا لواط فيها • ولا نبيذ ولا حشيش •

غيره

يقولون لي يوما وقد جئت منزلي • ولو يعلموا جارا هناك ينغص •
فقلت لهم كفوا عن اللوم واقصروا • بجيرانها تغلوا الديار وترخص •

غيره

اذا الظهر المحبوب هجري وجفوتي • وعاد ولم يجز المحبة بالبغض •
اقول لما احسنت فيما فعلته • هديتك بعض الشي اهون من بعض •

غيره

على الباب عبد من عبيدك واقف • يجود لك معروفة بفضلك معترف •
ايدخل الاحباب لا زلت منعما • مدى الدهر او مثل الحوائج ينصرف •

غيره

وللزنبور والبازي جميعا • لدى الطيران اجنحة وخفق •
ولكن بينما يصطاد باز • وما يصطاده الزنبور فرق •

غيره

اذا الولاية غيرت اصحابنا • فلو وجوههم لنا وتبدلوا •
فاصبر على جور الليالي منهم • وانتظر عنايتهم الى ان يعزلوا •

غيره

وانعطفك لي برق وريم • بانت من جو الهوى آثام لم •

داريت

* * *

وديدنا هلكي في هواك وهم غدا • ولا مثل عين العنبر نكرم •

غيره

صير فؤادك للمحبوب منزلة • سم الخياط مجال للمحبين •
ولا تسامح بغيض في معاشرة • فقل ما تسع الدنيا بغيضين •

غيره

ولست براي عيب ذي الود كله • ولا بعض ما فيه اذا كنت راضيا •
فعين الرضى عن كل عيب كليلة • ولكن عين السخط تبدي المساويا •

عمر

غيره

لقد عرت نجح الليلة جبلي • على تخمين ولم يكن في حساب •
فقالت نجاوبا هلا اتعني • فقلت تعم ودواس الكلاب •

غيره

ما الذي لم تعدني • بي تباهك العذابا • ما الذي قالته عيناك لقلبي فاجابا •

غيره

لما طلبت الوصل من اجلي فديتك با • منه اذا حظي سواد امنه شامات •
لكن خشيت بان يلي تشق بنا • يعتض لينك والدنيا مكافات •

غيره


الا يا نسيم الريح بلغ رسالتي • سليمى وعرض بي كانك مازح •
وان اعرضت عني فقل عاللها • بغيري وقل حسبك بذاك النواصح •

غيره

زار الخيال بخيلا مثل مرسله • فما شفاني منه الضم والقبل •
تا نادني قط الا كي يوافقني • على الرقاد فينفيه ويرتحل •

غيره

وما عذولي نا هيا عنهم • لكنه بالشر امار •
قال اسلم ان لم تطق هجرهم • قلت له النار ولا العار •
قالوا اسله واطرح هواه • فقد بدا كذبه الحكمة •
قالوا اسلوا بعد ما قد ... تعذيبا لي



غيره

قد دنا الشمس للمغيب • وحان شوقي إلى الحبيب

طوبى لمن عاش عشر يوم • لحبيب بلا رقيب

غيره

لاحظته فتبسما • وخلى المكان مسلما

وبدا الرقيب فقلت لا • سلم الرقيب من العمى

غيره

وأملي عتابا يستطاب فليتني • أملك ذنوبي كي يطول عتابه

وبي عزلي ذكر العذيب وبارق • وما هوا لا تعن ورضابه

غيره

رني لست عاما بكا بالغ • من دمعه المستجري في مجاريه

لم يبق فيه سوى روح يرددها • لولا المنامات يا أقصى أمانيه

غيره

إذا ما أتانا الحي نحو أو عشيا • فتلك شهان نا صاح جفا

رووا لنا نقلا عن ثقات • إلى الحبر عباس ترفعا

غيره

ولما أتى في السياق تقطعت • على وعيدي من تعطفها شغل

أتت وحياض الموت بيني وبينها • وجادت بوصل حين لا ينفع الوصل

غيره

كل يوم قطيعة وعتاب • ينقضي دهرنا ونحن غضاب

ليت شعري أنا خصصت بهذا • دون ذا الخلق أم كذا الأحباب

غيره

يا من تمنع قد نبيك فوق محاجري • فلقد تغيبت من الوصال بذاكا

ولطل محادثتي فإن مسامعي • تهوى حديثك مثلما أهواكا

غيره

ولو

وإنني أصبحت في كل نعمة • ودامت لي الدنيا وملك الأكاسر

يا سويت عندي جناح بعوضة • إذا لم تكن عيني لشخصك ناظر

قال المؤلف سامحه الله وعفا عنه وقد تهيت فما جمعته وكتبته وحلالي وأنا أسأل الله سبحانه وتعالى التوبة والمسامحة والغفران وعليه اتكالي وقد عن لي أن أختمه بشيء من أقوال الرجال والزهد في الدنيا وذمها

قصيدة

يا نفس عمري مضى في اللهو واللعب • وما فعلت جميلا أو أحز لي

في كل يوم تبدي لي توبه كذب • آه على توبتي وبلاه من كذبي

يا نفس كم ذا التواني والمشيب بدا • تعال فاخشي غدا من سوء منقلبي

فلا ترى لفعال الخير واجتهدي • قبل الرحيل فداعي الموت في الطلب

ماذا أقول وقد أحصيت مذ نشأ • لما رأيت الخطايا سودت كتبي

ما لي سوى رحمة المولى وفوز بها • ولو أتيت بملي الأرض من ذهب

وليس لي شافع أرجو يشفع لي • سوى رجائي وذخري المجتبى العربي

ولي رجاء بأن الله يرحمني • إني عبيد له ما شا يفعل بي

وقد تمسكت بالمختار من مضر • خير البرية طه الطاهر النسب

بدر التمام ومصباح الظلام ومن • فاق الأنام بحسن الخلق والأدب

هو الشفيع لنا يوم المعاد غدا • خص بالشفاعة دون الرسل والنجب

لولا ما خص الأعيان حيو قا • تطوي شكاه ولا تخفى من الوصب

تمد لمنا أنها شوقا إذا وصلت • أرض الخيام لنحو المنزل الرحب

إذا رأت حادي بها ترى عججا • من تيلها طربا يا هيك من طرب

من حل من قدره في السبع الطباق على • ظهر البراق ونال القصد في الطلب

هو خير خلق الله كافة • هو الشفيع غدا في العجم والعرب

أعلى النبي لا تحصى مناقبه • ومدحه قد أتانا في سائر الكتب

عليه أزكى صلاة ربه خالقنا • ما هب ريح الصبا أو حرك القصب

غيره

ان كنت يا مدعي في الحب تهوانا • لحفظ هوانا ولا تشرك بدعوانا
ان المحب الذي لا ينبغي بدلا • يرضى برضانا ولا يشكو البلوانا
لو كنت تصدق في دعوى محبتنا • لما رأيت سوانا عند رؤيانا
نعم رأيناك لا ترعى مودتنا • الا لحظك فانظر كيف تلقانا
تعصي فتسترك الالطاف سيدنا • وللجود تعرفنا والعفو سيمانا
تنام ليلا وتخشى وصلنا طمعا • وهل رأيناك مثلا كنت تعصانا
وبابنا بالفتى مفتوح لطالبه • من جا بابنا لحسانا وعفوانا
قم في دجى الليل والجرى الدمع من حرق • فقل بالدمع يحكي كل ما كانا
وقل الهي اجرني واعف عن زللي • فالذنب ورثني ذلا وخسرانا
يا من يتوب على العصيان يقبله • حاشاك تعد الرضا انا كعصيانا
ثم الصلاة على المختار من مضر • ما حرك الريح اورا قا واغصانا

غيره

هب النسيم على الحبايب هوا • للتجلي وقد ابدى محيا
يا قوم قد طاب واي طيب سمعوا • وسر اسرارهم ما ذكرنا الله
خروا لسجدا من عظيم هيبته • وقد صفى عيشهم ما كان اظما
فيا لها ساعة في حضرة حضروا • ولحق يسقيهم من كاس لقياه
كيف الوصال وزادي لا يبلغني • لخوفي من شاهد المحبوب مولاه
انا المحب الذي اهوى محبته • وليس يحجبني في الكون الا هو
ولا تلمني اذا ما ذبت من طربي • يا ليلة الوصل عودي عند لقياه
قد فني خبري والوجد يتلفني • ان لعيش معنى ما كان هنا
لما بدت سحبه انوار خمريه • على النبيع الذي قد لاح رؤياه
قطعت الكون لا امانى احجبها • حتى سكرنا به لما شممناه
كرر على سمعي ذكر الحبيب فلا • يحلوا لسمعي حديثا غير ذكراه
هذا النبي الذي كل الورى عشقت • جاله جل من بالحسن حلاه
في ليلة جبريل الامين لبسه • اسرى به للسما هذا هو لحلاه

نادا

نادا يا سيد الرسل الكرام لقد • حرت المصايب في فضل الله
فيا حبيبي قد عظمت منزلة • فما المال من يرسل الله اعطاه

غيره

الهي المنزل قد حلا اذلالي • يا من عليه يجود دوا اذلالي
يا واحد المدا من في العلى • يا مبدع الاشيا بغير مثالي
يا من لعاظ بكل شي علمه • انت الاله الواحد المتعالي
كل الورى يحيل تسلك تسلوا • ورجوك يا ذا المن والافضال
ايا طامع في فضل حلمك سيدي • برجا عمول علقت امالي
عودني باللطيف منه نشانتي • طفلا فاحسن دمعتي واما لي
حاشاك ان يا تي لبابك سايل • ان يثني منه بخيب نوالي
ولقد اتيت اليك اسال توبة • فادحم بحلمك عبرتي وسوالي
اخرتني من قبل خلق مسلما • فاصلح خطاياي صالح لاعمالي
وارحم اذا كاس المنون شربته • وتغيرت منه جميع خلالي
متوسلا بالمامي محمد • طه المشفع ذي الجلال العالي
صلى عليه الله ما سعر الدجى • واضا الصباح بنوره المتلالي

غيره

يا من يحن لناد هزا وبهوانا • هذا اوان الرضى بادر للقيانا
تعبوا البار ما نام تعسانا • صنعت عمول الغرامنا وهرانا
لو كنت تصدق في دعواك يا المفتتن • عيناك عن حيا لكغير احيانا
لا انه قد ترتب بحيل من يا مرلنا • ايته اسهر في الليل انفاسنا
وبعد هذا البيان جمعته • الى جنابنا يجد حسنا ولحسنا نعا
حتى نظر اذا الوصل ما يحشم • ابا نه وان المحب ما كان له
كم نال منا المنا من كان • وعد نا للقا من في الهوى هانا

غيره

ذنوبي ستيني بلا تكلي • بمعذري غدا يوم الحساب

اذا ما قيل لي في الحشر اقرا * كتابك والقبائح في كتابي
وكم شيخ ينوح على مشيب * وكم شاب ينادي واشبابي
وكم مسجون تخلف صحبه * ينادي اليوم من قلبه في عذاب
وكم من ظالم قد صار يكوى * فلا يقدر على رد الجواب
وكم عاصي اضحى ذليلا * ينادي اين من صح الكتاب
وكم مطايع قد فاز حقا * واعطاه الاله بلا حساب
سالتك يا اله الخلق يا من * تعظم لاسمه نطق القلوب
بجاه محمد خير البرايا * شفيع الخلق في يوم العذاب
احمني من عذابك يا الهي * وسامحني غدا يوم العقاب

عين

اذا لم تسامحني فما انا صانع * وانت تسامحني فعمري ضا يع
اليك الهي قد مددت يدا جنت * علي وما لي غير جودك شا فع
اتيتك بالتوحيد ارجو اكرما * وعفوك يا رب البرية وا سع
واودع ايماني بانك واحد * لديك فما خابت لديك الودا يع
انت الذي الهمتني الرشد ضعفا * ومن قبل ما اسقيت لبن المرا ضع
عليك اتكالي رب في كل حالة * فقير لكن الحسان عفوك طا مع
امل حري بربي ولطفه لي * وكلي اذا ما ضاقت علي الموا سع
بجاه نبي شافع خير مرسل * ومن هو لي يوم القيمة شا فع
عليه سلام الله ما هبت الصبا * وما لاح نور في سنا الفجر سا طع

غين

من السعادة ان لا تبعد الدار * وهل يزيل غليل الشوق تذكار
يا منازل بالجرعا دانية * منا وذاك الذي نهوا ونختار
هم ما تخلوا لليلهم حتى يعلمهم * قطع الطريق كان الليل نهار
سقاهم الليل كاسا بالسرى فغدوا * منها سكارى كانا الليل خمار
معاذ ربي شيبو طمن عن اعينهم * مدر عين درونا وهي اسرار

شعث

شعث وغبر قيام في محاربهم * كانهم في ظلام الليل اقمار
عجائب كل ارض من نورهم * كانهم في بقاع الارض امطار
قد علمو الهوى حتى لنت بهم * فسيدنا اسروا على جسار زوار
ثم ما قعدت لحظي بت منتبهوا * يا ليتهم انظروني بعدما ساروا

غين

اتراهم ان جئتهم يقبلوني * ام تراهم عن بابهم يطردوني
اتراهم اذا اتيت ذليلا * غفروا ما جنيت ام عاقبوني
اتراهم اذا وقفت ذليلا * اذنوا بالدخول ام صدوني
اتراهم اذا ارادوا صلحا لي * عطفوا بالوصال ام حجبوني
اتراهم على المودة حالوا * ام تراهم وفوا بما عاهدوني
اتراهم اذا اصحبت جماعهم * وراوني تراهم يعذروني
جئت مستغنيا وقد عرفوني * وانا تائب عسى يقبلوني
انا بالباب ما فضلي عمري * كلما دنت قربهم ابعدوني
ابعدوني وقربوا الغير منا * وجدوني مقصرا طردوني
اشتكي ضنى لمن هو مثلي * مثل شكوى المسكين للمسكين

غين

ايقظان انت اليوم ام انت نائم * وكيف يطيق النوم حيران هائم
فلو كنت يقظان الغداة لحرقت * مدامع عينيك الدموع السواجم
واصبحت في اليوم الطويل بعزة * الى لا مؤمن مع طاعات عظائم
نهارك يا مغرور سهو وغفلة * وليلك نوم والردى لك لازم
يغرك ما يفنى وتشغل بالمنى * كما غر باللذات في النوم حالم
وتشغل فيما سوف تكره غبه * كذلك في الدنيا تعيش البهائم

غين

كل محبوب في له سرف * وهموم وغموم واسف
كل محبوب لمن خلف * ما خلا الرحمن فيه خلف

أن للحبّ دلالات إذا — ظهرت من صاحب الحب عرف
صاحب الحب حزين قلبه — دايم الغصة مهموم دنف
همه في اسه لا في عيشه — ذاهل العقل وباسه كلف
اشعث الراس حميص بطنه — اصفر الوجه والطرف دكف
دايم التذكار مرحبا لذي — حبه غاية غايات الشرف
باشر المحراب يشكوا بثه — واما مراسه مطلا وقف
راكعا طورا وطورا ساجدا — باكيا والدمع في الارض وكف

غنى

هجرت الورى في حبّ من جاد بالنعم — وعفت الكرى شوقا اليه فلم انم
وموهت دهري بالخمول عن الورى — لاكتم ما بي من هواه فما انكتم
ملازات الشوق للحب بلجا — كشفت قناعي ثم قلت نعم نعم
فان قيل مجنون فحبيبه جننى — وان قيل مسقام فما بي من سقم
لقد لامني الواشون فيه جهالة — فقلت لطرفي اطرح الحب ما حتشم
فعاتبتهم طرفي بغير تكلم — وابرم ان الهوى يورث السقم
فبالحلم يا مولاي لا تبعدنى — وقرب ابي منك يا باري النسم

غنى

جنوني بكم حلو وغيى بكم رشد — وشتم الورى هزل ونجي لكم جد
رضيت بما القاه في السخط والرضا — ولو كان مما نهون لحبكم شهد
وحقكم ما سرني من سواكم — ولو ولامني غيركم شاني بعد
ولا سرني بالحجر عنكم حسن لشي — ولا اخطيت بالدمع اجفاني السرمد
واني لا اهوى السوق حتى كانما — على كبدي من حر نيرانكم برد
واعشق من وسعى بكم لوم عذلي — ويشفني من لبكم فيكم الوجد
واستنشق الارياح من نحو ارضكم — واسالكم من برد وجد ومن يعد
تحنوا وجودوا وارحموا وتعطفوا — وكونوا كما شيتم فما منكم بد

غنى

شاغ

شاغل كري في الزوايا وعلى — كن دليلي في الهوى يا ذا المنن
علم العالم اني مغرم — فيان لم يعلموا حتى لمن
لي حبيب لست اهوى غيره — لم يزل يلطف بي طول الزمن
حاضرا غايب عني سلمه — وهوى قلبي وسري قد سكن
يا حبيبي بلسان العربي — ولسانا الفارسي بادشمن
خذ فوادي يا حبيبي كلها — كله روحي لك سري والعلن
جد علي عبدك اني مبتلي — سيدي اذ لم تجد انت فمن
واذا لم تحزني انت لوركى — لك يا مولى الموالي فيمن
انا عبد لك فدا وثمني — لا تقل لي بعد هذا انت لمن

غنى

انا في اسرك لا ابغي البدل — يا سميري في القلب اغلى واجل
فلقد اصبحت في حبكم — باللذي القاه في الحب مثل
لا ابالي ان تمسكت بمن — لا ارى في الحب عليكم او عذله
سمح القلب بان يبقى على — حبكم جاز هواكم او عدل
وحق الحق لو عذبتني — باللذي يتلف روحي لم اسل
لست اشكو البلوى انما ارجو — منحة وتفاعلكم لم ازل
متعوني بوصالكم — ولتجعلوني منكم ركن املك
لو لقيتم محض ما بي لم تكن — لهواكم بالذي التي قبلك

غنى

يا معشر الحضار مولاكم — قد فتح الباب وناداكم
ونادانا اهل الجفا والخطا — عودوا الينا قد قبلناكم
قد طال ما كنتم لنا اهل ذا — فصيبتونا وسترناكم
وكم رايناكم على زلة — الهمتوها ما نفعناكم
وكم تشاغلتم بغير التقى — وكم اساوا وسترناكم
وبابنا المفتوح لو جيتموا — ندمتم اليه ما رددناكم

هذه نبذة اعتذر فيها من خلط الجد بالهزل

والجيد بالرذل والحكم بالملح والمواعظ بالمضاحك ليكون ذلك سنة احمد القادي
تنفي عنه الملل والسامة وتبعد القطع والفترة وتروح القلب وتشرح الصدر
وتنشر الخاطر وتذكي الفهم فان القلب اذا كل عمي والخاطر اذا كل نبا وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يمزح ولا يقول الا حقا وقد تقدم في فهرست
هذا المجموع من مازحه وما قاله للعجوز وغيرها ● واستدبر عليه السلام
رجلا من ورايه واخذ بعينيه وقال من يشتري مني العبد من يدلني
واذ كان نخرا فهو عبد الله ● ومن مزحه صلى الله عليه وسلم قوله لخوات
بن جبير الانصاري صاحب ذات النحيين ما فعل جملك الشرود فقال عقله
الاسلام وذلك انه اتى امراة تبيع السمن في الجاهلية فقال لها اعندك سمن
طيب تبيعينه قالت نعم وحلت زقا فذاقه فقال اريد اطيب من هذا
فامسكيه فامسكته وحل اخر فذاقه وقال امسكيه قد شرد جملي فقالت
ويحك حتى اوثق هذا قال لا خوته والا رددته فان بعيري قد افلت فاخذته
بيدها الاخرى وثب عليها وهي مشتغلة اليدين لا تقدر على الامتناع فقضى
وطره فلما قام قالت لا هناك الله

وقال عمر بن الخطاب

رضي الله عنه لما اتهم في بيته وقد تقدم ذلك في الفهرست كل امرئ
في بيته صبي

واتى علي بن ابي طالب

رضي الله عنه رجل برجل
فقال ان هذا زعم انه احتلم على امي فقال اقمه في الشمس واضرب ظله وقال
بعضهم دخلنا عند الشعبي جلوسا مع رجال على طعام دون جبل فلما راى الشعبي
وضع الدن وقال له يا اسم امراة ابليس قال ذاك نكاح ما شهدناه ● وجاء
رجل الى سعيد بن المسيب فقال انا ولد زوجة كنا اسمعت فقعها كانت
قتلتني قتلتني فقال اقتلها نحن القتلة وعلى ديتها

وقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم المومن دعب لعب والكافر عبوس ● وقيل
لسفيان الثوري المزاح هجنة قال بل هو سنة ● وعن الاصمعي انه قال

سمعت الرشيد

سمعت الرشيد يقول النوادر تشحذ الاذهان وتفتق الاذان وقال ايضا
سمعت حماد بن سلمة يقول لا يحب الملح الا ذكران الرجال ولا يكرهها الا مونثهم
وفي كتاب الخزرجي باني عن بعض اصحابه عدا على امراة فقتلها فاتى النبي صلى الله
عليه وسلم فشكى ذلك اليه فقال ما تقول قال صدقت فاقصها يا رسول الله فتبسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لا تعود فقال اولا لعود يا رسول الله ●●

نبذة استحسنتها من العقد الفريد

قال الهيثم بن طلحة في اخبار القضاة الورعين
نفعنا الله ببركاتهم اجمعين

قال نمير المدني قدم علينا امير المومنين المنصور المدينة ومحمد بن عمران الطلحي يتولى
القضا بها وانا كاتبه فاستعدى عليه الحمالون واستعدوا على امير المومنين
المنصور في شيء ذكروه فامرني ان اكتب الى المنصور بالحضور معهم وانصافهم
فقلت له تعفيني من ذلك فانه يعرف خطي فقال اكتب فكتبت وختمت فقال والله
يمضي به غيرك فمضيت به الى الربيع حاجبه ووصلت اعتذرت اليه فقال لا باس عليك ومضى
بالكتاب الى المنصور ثم خرج الربيع فقال للناس وقد حضر وجوه اهل المدينة والاشراف
وغيرهم ان امير المومنين يقرا عليكم السلام ويقول لكم اني دعيت الى مجلس الحكم فلا احد
يتحرك معي اذا خرجت ولا يلقاني بالسلام ثم خرج وبين يديه المسيب والربيع
وانا خلفه في ازاره ورداء فسلم على الناس فما قام اليه احد ثم مضى حتى بدا بقبر النبي
صلى الله عليه وسلم ثم التفت فلما راه ابن عمران القاضي اطلق رداه على عاتقه ثم احتبى به
ودعا بالخصوم والحمالين فادعى المنصور فادعى عليه القوم وقضى لهم عليه ثم انصرف
فلما دخل المنصور الدار قال للربيع اذهب فاذا قام القاضي من مجلسه فادعه
فلما قام دعاه ودخل على المنصور وسلم عليه ورد عليه السلام وقال جزاك الله
تعالى عن دينك وعن نبيك وعن حسبك وعن خليفتك احسن الجزا قد امرت
لك بعشرة الاف صلة لك فقبضها فكانت عامة اموال محمد بن عمران من
تلك الصلة فلله دركم سلوكا لسنن القويم واتباعا للصراط المستقيم ● ونقل ان
عافية بن يزيد القاضي كان يلي القضا ببغداد للمهدي فجا في بعض الايام

وقت الظهر والمهدي جالس فاستاذن عليه فلما دخل استاذنه في ان يسلم اليه
القمطر الذي فيه قضايا مجلس الحكم واستعفاه من القضا وطلب منه
ان يقيله من الولاية فظن المهدي ان بعض الولاة قد عارضه في حكمه فقال له
في ذلك ان كان احد عارضك في حكمك لننكر عليه فقال القاضي لم يكن شي من ذلك
قال فما سبب استعفايك من القضا فقال يا امير المومنين كان يتقدم
الي خصمان منذ شهر في قضية مشكلة وكل يدعي بينة وشهودا
وياتي بحجج تحتاج الى تامل وتثبت فرددت الخصوم رجا ان يصطلحوا او ان
يظهر الفصل بينهما فسمع احدهما اني احب الرطب فعمد في وقتنا هذا وهو
اول اوقات الرطب فجمع رطبا لا يتهيا في وقتنا جمع مثله لامير المومنين
وما رايت احسن منه ورشا بوابي دراهم على ان يدخل الطبق الي ولا يبالي
ان يرد عليه فلما ادخله الي انكرته عليه وطردت بوابي وامرت برد الطبق
فرد عليه فلما كان اليوم تقدم الي مع خصمه فما تساويا في قلبي ولا في عيني
هذا يا امير المومنين ولم اقبل فكيف يكون حالي لو قبلت ولا امن ان يقع
علي حيلة في ديني فاهلك وقد فسد الناس فاقلني يا امير المومنين اقالك الله
واعفني عفا الله عنك فاعفاه

وروي عمرو بن هياج بن سعيد
قال اتت امراة يوما لشريك بن عبد الله قاضي الكوفة وهو في مجلس الحكم فقالت
انا بالله ثم بالقاضي قال من ظلمك قالت الامير موسى بن عيسى بن عم امير المومنين
كان لي بستان على شاطي الفرات فيه نخل ورثته عن ابي وقاسمت اخوتي
وبنيت بيني وبينهم حايطا وجعلت فيه رجلا فارسيا يحفظ النخل ويقوم به
فاشترى الامير موسى بن عيسى من اخوتي جميعهم وساومني ورغبني فلم ابعه
فلما كان هذه الليلة بعث بخمسماية غلام وفاعل فاقتلعوا الحايط فاصبحت
لا اعرف من نخلي شيا واختلط بنخل اخوتي فقال يا غلام احضر طينه فاحضرها
فختمها وقال لها امضي بالختم الى بابه حتى يحضر معك فجاءت المراة بالطينة
فاخذها الحاجب ودخل على موسى بن عيسى فقال قد اعدى القاضي عليك
وهذا ختمه فقال ادع لي صاحب الشرطه فدعا به فقال امض الى شريك

فقل

فقل يا سبحان الله ما رايت اعجب من امرك امراة ادعت دعوى لم تصح اعديتها علي قال صاحب الشرطه
ان راى الامير ان يعفيني من ذلك فقال امض ويلك فخرج وقال اذهبوا واحملوا الى
حبس القاضي بساطا وفراشا وما تدعو الحاجة اليه ثم مضى الى شريك فلما وقف بين يديه
ادى الرسالة فقال للغلام المجلس خذ بيده فضعه في الحبس فقال صاحب الشرطه
قد علمت والله انك تحبسني فقدمت ما احتاج اليه الى الحبس وبلغ موسى بن عيسى
الخبر فوجه الحاجب فقال له رسول ادى الرسالة اي شي عليه فقال شريك اذهبوا به
الى رفيقه الى الحبس فحبس فلما صلى الامير موسى صلاة العصر بعث الى اسحق بن الصباح
الاشعثي والى جماعة من وجوه الكوفه من اصدقا القاضي شريك فقال لهم امضوا
الى القاضي فابلغوه السلام واعلموه انه قد استخف بي واني لست كالعامه
فمضوا اليه وهو جالس في مسجده بعد صلاة العصر فابلغوه الرساله فلما
انقضى كلامهم قال لهم ما لي اراكم جيتموني في غبرة من الناس فكلمتموني
من ها هنا من فتيان الحي فاجابه جماعة من الفتيان فقال ليأخذ كل واحد
بيد رجل فيذهب به الى الحبس ما انتم الا فتنة وجزاؤكم الحبس قالوا اجاد انت قال
حقا حتى لا تعودوا برسالة ظالم فحبسهم فلما كان الليل ركب موسى بن عيسى
الى باب السجن وفتح الباب واخرجهم كلهم فلما كان الغد وجلس شريك للقضا
جا السجان فاخبره فدعا بالقمطر فختمه ووجه به الى منزله وقال لغلامه
الحقني بثقلي الى بغداد والله ما طلبنا هذا الامر منهم ولكن اكرهونا عليه ولقد
ضمنوا لنا فيه الاعزاز اذ تقلدناه ومضى نحو قنطرة الكوفه الى بغداد
وبلغ الخبر الى موسى بن عيسى فركب في موكبه فلحقه وجعل يناشده الله ويقول
يا ابا عبد الله تثبت انظر اخوانك تحبسهم دع اعواني قال نعم لانهم
مشوا لك في امر لم يجز لهم المشي فيه ولست ببارح او يردوا جميعا
الى الحبس والا مضيت الى امير المومنين المهدي فاستعفيته مما قلدني
فامر موسى بردهم جميعا الى الحبس وهو واقف والله مكانه حتى جا السجان
فقال قد رجعوا الى الحبس فقال لاعوانه خذوا بلجام دابته بين يدي الى مجلس الحكم
فمروا به بين يديه حتى دخل المسجد وجلس في مجلس القضا فجات المراة المتظلمه

فقال هذا خصمك قد حضر فقال لموسى وهو مع المراة بين يديه قبل كل امر
انا قد حضرت اوليك يخرجون من الحبس فقال شريك اما الآن فنعم اخرجوهم من
الحبس ثم قال ما تقول فيما تدعيه هذه المراة قال صدقت قال ترد ما اخذ منها
وتبني الحائط سريعا كما كان قال افعل ذلك قال لها ابقي لك دعوى قالت
بيت الرجل الفارسي ومتاعه قال لموسى وترد ذلك كله قال هل بقي لك دعوى
قالت لا وبارك الله عليك وجزاك خيرا قال قومي فقامت من مجلسه فلما فرغ قام واخذ
بيد موسى بن عيسى واجلسه في مجلسه وقال السلام عليك ايها الامير اتامر بشي
قال اي شي امر وضحك فقال له شريك ايها الامير ذلك الفعل حق الشرع وهذا
القول الآن حق الادب فقام الامير وانصرف الى منزله وهو يقول من عظم امر الله
اذل الله له عظماء خلقه **وقال الزبير بن بكار** حدثني المصعب قال كان [illegible]
بن ظبيان قاضي الرشيد بالرقة وكان الرشيد بها فجا رجل الى القاضي
فاستعدى على عيسى بن جعفر فكتب اليه القاضي بن ظبيان اما بعد ابقى الله الامير
وحفظه واتم عليه نعمته اتاني رجل فذكر لي انه فلان بن فلان وان له على الامير
ابقاه الله تعالى خمسماية الف درهم فان راى الامير ان يحضر مجلس الحكم او يوكل
وكيلا يناظر خصمه او يرضيه فعل ودفع الكتاب الى الرجل فاتى باب عيسى بن جعفر
فدفع الكتاب الى حاجبه فاوصله اليه فقال له كل هذا الكتاب فرجع الرجل الى القاضي
فاخبره فكتب اليه اصلحك الله وامتع بك ان رجلا يقال له فلان بن فلان
ذكر ان له عليك حقا فسر معه الى مجلس الحكم او وكيلك ان شاء الله تعالى
ووجه الكتاب مع عونين من اعوانه فحضرا باب عيسى بن جعفر ودفعا الكتاب
اليه فغضب ورمى به فانطلقا فاخبراه فكتب اليه حفظك الله وامتع بك
لا بد ان تصير انت او وكيلك الى مجلس الحكم فان ابيت انهيت امرك الى امير
المومنين ان شاء الله تعالى ثم وجه الكتاب مع رجلين من اصحابه فقعدا
على باب عيسى بن جعفر حتى طلع فقاما اليه ودفعا اليه كتاب القاضي
فلم يقراه ورمى به فابلغاه ذلك فختم قمطره واغلق بابه وقعد
في بيته فبلغ الخبر الى الرشيد فدعاه وساله عن امره فاخبره

يا امير المومنين

يا امير المومنين اعفني من هذه الولاية فوالله لا آلي قاض لا يقيم الحق على القوي
والضعيف فقال الرشيد ومن يمنعك من اقامة الحق فقال هذا عيسى بن جعفر
فقال الرشيد لابرهيم بن عثمان سر الى دار عيسى بن جعفر واختم ابوابه كلها ولا
تخرج منها احد ولا يدخل اليه احد حتى يخرج الى الرجل من حقه او يصير معه الى
مجلس الحكم فاحاط ابرهيم بداره في خمسماية فارس واغلق الابواب كلها فتوهم عيسى بن
جعفر انه قد حدث للرشيد راي في قتله ولم يعلم ما سبب ذلك وجعل يكلم الاعوان
من خلف الباب وارتفع الصراخ من داره وضج النسا فسكتهن ثم قال لبعض الاعوان
من غلمان ابرهيم ادع لي ابا اسحق لاكلمه فعلموه فجاء حتى وقف على الباب فقال
له عيسى ويلك ما لنا فخبره خبر القاضي بن ظبيان فامر باحضار خمسماية الف درهم
من ساعته فاحضرت وامر ان تدفع الى الرجل فجا ابرهيم الى الرشيد فاخبره فقال اذا
قبض الرجل ماله فافتح ابوابه وعرفه ان القاضي ... حكمه فيك ما رايت فايك
ومعاتبته **وقال الدارقطني** سمعت عبد الرحمن ... القاضي اسمعيل بن اسحق
يقول كان في حجر ابي يتيم فبلغ وكانت امه واختها في دار الخليفة المعتضد فقالت
ام اليتيم لاختها كلمي امير المومنين حتى يرفع اسمعيل القاضي الحجر عن ولدي فكلمته
فدعا المعتضد بابي عبيد الله بن سليمان بن وهب وزيره وقال له قل لاسمعيل
القاضي يفك الحجر عن فلان فقال له الوزير امير المومنين يامرك ان ترفع الحجر عن فلان
فقال القاضي حتى اسال عنه فقال امير المومنين يامرك بذلك فقال حتى اسال عنه وقام
وسال عنه فلم يخبر عنه برشد فتركه ومضى على ذلك ايام فرجعت والدة الصبي الى
اختها وسالتها ان تعاود امير المومنين وكان المعتضد لا يعاود من خصومته
فعاودته فقال اليس قد امرت قالت لم يرفع عنه بعد فدعا وزيره عبيد الله ثانيا
وقال امرتك ان تامر اسمعيل القاضي ان يرفع الحجر عن فلان فقال قد فعلت فقلت له ذلك
فقال حتى اسال عنه فقال قل له قد رفع الحجر عنه فدعا الوزير وقال له ثانيا يامرك
امير المومنين ان ترفع الحجر عن فلان فاطرق القاضي اسمعيل ساعة ثم استدعا
دواة وورقة وكتب شيا وختمه فاستعظم الوزير ان يختم عنه كتابا
ولم يقل كتب اسمعيل من الورع والعلم ثم دفع ذلك الى الوزير وقال له توصل

هذا الى امير المؤمنين فانه جوابه فاخذه الوزير ودخل على المعتضد وقال له نعم
ان هذا جواب امير المؤمنين ففتح المعتضد الكتاب وقراه والقاه وقال لا تعاود
في هذا فاخذ عبيد الله بن سليمان الكتاب واذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم يا داود
انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك
عن سبيل الله نحن سير الشناه المتمسكين بما سبق من الاوصاف المتقين
من قبلهم طريقة العدل والانصاف فلا جرم استقرت احكامهم وجرت اقلامهم
وشكرت ايامهم ولا تعتريهم

ومنه قول خولة بنت حكيم

لعمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قتادة خرج عمر بن الخطاب من المسجد ومعه
الجارود العبدي فاذا امراة برزة على ظهر الطريق فسلم عليها عمر
فردت عليه السلام وقالت هيه يا عمر عهدتك وانت تسمى عميرا في سوق عكاظ
تصارع الفتيان فلم تذهب الايام حتى سميت امير المؤمنين فاتق الله في الرعية
واعلم انه من خاف الموت خشي الفوت فبكى عمر رضي الله عنه فقال الجارود هيه
لقد اجترات على امير المؤمنين وابكيتيه فقال عمر دعها اما تعرف هذه هذه
خولة بنت حكيم التي سمع الله قولها من فوق سمائه فعمر والله احق ان يسمع
قولها فيها هي التي انزل الله تعالى فيها الايات رسول الله صلى الله عليه وسلم
تشتكي من زوجها قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله

وقال ولقد

بلغني عن احمد بن طولون قضية يؤثر
في النفس سماعها ويحسن عند ذوي المعرفة التوفيق فيها وكان
احمد بن طولون مبسوط العدل على البلاد المصرية نافذ الحكم فيها مهيبا
مخوفا يقيم سياسة الملك ويعلي كلمة العدل وياخذ من نفسه بالانصاف
مما هو عليه من الجبروت والمنزلة والتنزل المسرف وكان يجلس للمظالم
ويحضر مجلسه القاضي بكار بن قتيبة وجماعة من الفقهاء واهل العلم مثل
الربيع بن سليمان صاحب الامام الشافعي رضي الله عنه وكان ابن طولون اذا
جلس للمظالم يمل المظلوم من الكلام ويسمع كلامه الى اخره ويكشف ظلامته
ويجلس بين يديه معترفا اليه قال محمد بن احمد بن سلامة الطحاوي الفقيه

اعترضت

اعترضت لنا ضيعة بالصعيد من ضياع جدي سلامة فاحتجت الى الحضور
اليه والتظلم بما جرى لي وانا يومئذ شاب الا ان لي العلم والخبرة فالحاضرين
بسطني على الكلام والتمكن من الحجة فخاطبته في الضيعة فاحتج علي بحجة الى
ان وقف طريق الحجة فامسك عني ساعة ثم قال لي الى هذا الموضع انتهى
كلامي وكلامك والحجة قد ظهرت الي ولكن اجلنا ثلاثة ايام فان ظهرت لنا
حجة والا سلمت الضيعة اليك فقمت منصرفا فلما خرجت قال ابن طولون
بعد خروجي للحاضرين ما اصح ما اشهدكم على نفسي ان الرجل من رعيتي
ظهرت له حجة احكي ثلاثة ايام الى ان طلبت حجة وابطل الحكم الذي قد وجبته
بحجته من يمنعني اذا وجبت لي حجة وابطل الحكم الذي قد وجبته حجتك
ممن يمنعني اذا وجبت لي حجة ان الحصن والزمه اياها هذا واصلها الغضب وانتم رسلي اليه
اني قد لزمت حجته وازلنا الاعتراض عن الضيعة وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله لا يقدس امة لا يوخذ الحق لضعيفها من قويها وتقدم بالكتاب له وعرف الطحاوي
الحال من الحاضرين فذهبنا الى الديوان واخذ الكتاب بازالة الاعتراض وتسليم الضيعة
وصارت هذه تحكى في مناقب احمد بن طولون وعدله بالعدل واقامه ميزان القسط

وروى هرون بن محمد بن عبد الملك الزيات

قال جلس ابي للمظالم يوما فلما انقضى المجلس راى رجلا جالسا فقال له الك حاجة
قال نعم تدنيني اليك فاني مظلوم قد اعوزني العدل والانصاف اليك فادناه
فقال ملكت ضيعة ولست اصل اليك فاذكر حاجتي قال وما يحجبك وقد ترى مجلسي
مبذولا قال يحجبني عنك هيبتك وطول لسانك واطراد حجتك قال ففيم ظلمتك
قال في ضيعتي الفلانية اخذها وكيلك غصبا مني بغير ثمن فاذا وجب عليها خراج
اديته باسمي لئلا يثبت لك اسم في ملكها فيبطل ملكي فوكيلك ياخذ غلتها وانا
اودي خراجها وهذا لم يسمع بمثله في المظالم فقال له محمد هذا قول تحتاج
الى بينة وشهود واشياء فقال الرجل يومني الوزير من غضبه حتى اجيب قال نعم
قال البينة هم الشهود فاذا شهدوا فليس تحتاج معهم الى شيء اخر

انا تهم

هذا امر لم يسبق للاسلام
حتى

اجيبته عليها
كثيرة و اليه
بالفهد الرحيم
ما طاع ساطع
الخصوم لعزائمهم
ولا يسطوه على وانا
اجيبه وا[illegible] الى
الى رولف
٢٢

فاتمعى فى ملك بيته وشهود واشيا اخر من الاشيا الا التى والجمر والقطرن
وعده للعين الفذل اصحاب بحر وما قد صدق والبلا موكل بالمنطق واني لاري يبد
مصطنعا لم ومحله برد ضيعته وانطلق له مائة كر حنطة ومائة كر شعير ومائة
دينار يستعين بها على عمارة ضيعته وصين من احبابه وكان ذلك الرجل
قبل ان يتوصل الى الانصاف واعادة ضيعته يقال له يا فلان كيف الناس فيقول بشر
بين مظلوم لا ينتصر وظالم لا ينصف فلما صار من اصحاب عبد الملك ورد عليه
ضيعته وانصفه قيل له كيف الناس الان فقال بخير قد انصف مظلومهم الانصاف
وذم منهم الاجحاف وردت عليهم الغصوب وكشف عنهم الكروب
واما اخرها فهي بتاتيك نيل كل مرغوب **وقيل** ان اياس بن معوية
القاضي كان من اكابر علما العالم وكان عقله بديهته الى سلوك طرق لا يكاد
يسلكها غيره الا بعد اتيانها وكان من جملة الوقايع التي صدرت منه وشهد له بالتقدم
الراجح والفكر القادح انه كان في جماعته رجل مشهور بين الناس بانه امين
يستودع فاتفق ان رجلا اراد ان يحج فاودع عند هذا الامين كيسا فيه جملة
من الذهب ثم حج فلما عاد بعد مدة اليه وطلب كيسه منه فانكره وجحد فجا
الى القاضي اياس هذا جرت احد ايشرى ما قال لا فاذهم الامين لما اتيتني لم تجد بدا
فلما بانه عنه عرض انه لا نعرف فلم امركم عد الى غد فانصرف ثم ان القاضي
دعا ذلك الرجل المستودع وقد له فحضر ما لكثير وفلتر بينا ان يعطيا واترك عندك
فاذهب ورتب له موضعا حرزا فمضى ذلك الرجل فحضر صاحبا الوديعة فقال اياس
القاضي امض الى خصمك واطلب منه وديعتك فان جحدك فقل له امضي معي الى القاضي احاكمك
بذلك فاحاكمكم انا واسال فلما جاء دفع اليه كيسه فجا الى القاضي وكلمه
انه قد رد اليه وديعته وانصرف فجا ذلك الامين الى القاضي لوعده وظنه انه قد
تمكنا بالوديعة طامعا في ان يسلم المال منه القاضي شيا كثيرا وانطلقوا له
وكانت هذه من جملة ما يدل على عقله وجودة فكره **ونقلت**
الرواة والنقلة الاثبات ان الامام مالك بن انس
رضي الله عنه قال بعث الي ابو جعفر المنصور والى ابن طاوس

فدخلنا

فدخلنا عليه وهو جالس على فرش قد نضدت له وبين يديه انطاع قد انبسطت وجلاوزه
قيام بايديهم السيوف يضربون الاعناق فاومى الينا بالجلوس واطرق عنا طويلا ثم التفت
الى طاوس فقال له حدثني عن ابيك قال نعم سمعت ابي يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اشد الناس عذابا يوم القيامة رجل اشركه الله تعالى في حكمه فادخل عليه الجور في عدله
قال مالك فضممت ثيابي مخافة ان يملاني دمه ثم التفت اليه ابو جعفر فقال عظني يا ابن طاوس
قال نعم اما سمعت الله تعالى يقول الم تر كيف فعل ربك بعاد ارم ذات العماد التي لم يخلق مثلها
في البلاد وثمود الذين جابوا الصخر بالواد وفرعون ذي الاوتاد الذين طغوا في البلاد فاكثروا
فيها الفساد فصب عليهم ربك سوط عذاب ان ربك لبالمرصاد قال مالك فضممت
ايضا ثيابي مخافة ان يملاني دمه فامسك المنصور ساعة ثم قال يا ابن طاوس
ناولني هذه الدواة فامسك ابن طاوس عنه فقال ما يمنعك ان
تناولنيها قال اخشى ان تكتب بها معصية لله تعالى فاكون شريكك فيها فلما سمع
المنصور ذلك قال قوما عني قال ابن طاوس ذلك ما كنا نبغي قال مالك فما زلت اعرف
لابن طاوس بعد ذلك فضله **ومنه قضية الطاي وشريك**
نديم النعمان بن المنذر ولخص معناها ان النعمان
كان قد جعل له يومين يوم بوس من صادفه فيه قتله وارداه ويوم
نعيم من لقيه فيه احسن اليه واغناه وكان هذا الطاي قد رماه حادثه من
سهام فاقته وعفى والجا الدهر من قرب بتيمم واجدب عيشه الماء
جميل صبر ولعزاه تشكوى صنع هذا الى اطفال وعيال يصحبهم من القلة ستعمره
وصاحبهم عليها من اثر الطوى اقتحم وقد ودهم كالشي من الضعف وملكة
في شبعه سهم ولا لتما تسد باجواف قسمه ولا فسر وتوجهة الطالب الى مزاولة
مراد ولخرجته القافلة عن محل استقراره لخرج وكاد بجحة لصحاب وجاوك
بها دب ودرج تسعفه بهما من الجوع شعلة نار فبينما هو في اضطراب
طوافه واقتراب تفرسح الانتجاع ومضطافه وقد صح له من القوت ما هو
جابله في جرابه على كاهله اذ اوقعه القدر في شرك النعمان في يوم
اهلاكه من اراد اهلاكه فلما بصر به الطاي علم انه مقتول وان دمه مطلول

فقال حياك الملك انّي صبية صغاراً واهلاً جياعاً وقد ارقت ما وجهتهم واعلم ان
سوء الحظ اقدمني على الملك في هذا اليوم العبوس وقد قربت من مقر الصبية والاهل
وهم على شفا وتلف من الطوى ولن يتفاوت الحال في قتلي بين اول النهار وآخره فان رأى
الملك ان يأذن لي ان اوصل اليهم هذا القوت واوصي بهم اهل المروءة من الحي لئلا يهلكوا
ضياعاً ثم اعود الى الملك واني اذا اوصيت بهم ارجع الى الملك مسلماً واسلم نفسي بين يدي
لنفاذ امره فلما سمع النعمان صورة مقاله وفهم حقيقة حاله ورأى تلهفه من
ضياع اطفاله رقّ له فقال لا ناذن لك الا ان يضمنك رجل معنا فان لم ترجع قتلناه
وشريك بن عدي بن شرحبيل نديم النعمان معه فالتفت الطائي الى شريك وقال له
يا شريك بن عدي ما من الموت انهزام • من لاطفال صغار • عدموا طعم الطعام •
• بين جوع وانتظار • وافتقار وسقام •
• يا اخا كل كريم انت من قوم كرام • وكلا سادتي ارتجي قبل الكلام •
قال شريك بن عدي اصلح الله الملك علي ضمانه فمرّ الطائي مسرعاً والنعمان يقول
لشريك ان صدر النهار قد ولى ولم يرجع وشريك يقول ليس للملك علي سبيل
حتى يأتي المسا فلما قرب المسا قال النعمان لشريك قد ولى فتاهب للقتل فقال
شريك هذا شخص قد لاح مقبلاً وارجو ان يكون الطائي فان لم يكن فامر الملك
ممتثل فيهما هم واذا الطائي قد اقبل يشتد في عدوه مسرعاً فتقدم وقال خشيت
ان ينقضي النهار قبل وصولي فعدوت ثم وقف قائماً وقال ايها الملك مر بامرك
فاطرق النعمان ثم رفع راسه وقال والله ما رأيت اعجب منكما اما انت يا طائي
فما تركت لاحد في الوفا مقاماً يقوم فيه ولا ذكراً يفتخر به واما انت يا شريك فما
تركت لكريم سماحة يذكر بها في الكرما فلا اكون انا الام الثلاثة الا واني قد رفعت
يوم بوسي عن الناس ونقضت عادتي كرامة لوفا الطائي وكرم شريك
فقال الطائي • ولقد دعتني للخلاف عشيرتي • فعدلت عن قولهم الى الاخلاف •
• اني امرؤ مني الوفا خليقة • وفعال كل مهذب مفضال •
فقال له النعمان ما حملك على الوفا وفيه تلف نفسك فقال ديني فمن لا وفا له لا دين
له فاحسن اليه النعمان ووصله بما اغناه واعاده الى اهله وشفع فيه باستعمال من عطايا من صبر
انتهى

انتهى مما انتخبته من العقد الفريد ومن المصباح المضي

للامام ابن الجوزي

حدثنا محمد بن سلام قال كان حماد بن موسى صاحب امر محمد بن سليمان والغالب عليه فحبس سوار
القاضي رجلاً في معنى يحبس فيه القضاة فبعث حماد فاخرج الرجل من الحبس فخاصمه الى
سوار القاضي فاخبر ان حماداً اطلق الرجل من الحبس فركب سوار حتى دخل على
محمد بن سليمان وهو قاعد للناس والناس على مراتبهم فجلس بحيث يراه محمد ثم دعا بقايد
من قواده فقال اسامع انت مطيع قال نعم قال اجلس ها هنا فاقعده ثم دعا
ثم دعا آخر من نظرائه فقال له كذلك الاول فقال له مثل جوابه فاقعده مع صاحبه
حتى فعل ذلك بجماعة من قواد محمد بن سليمان ثم قال انطلقوا الى حماد بن موسى فضعوه
في الحبس فنظروا الى محمد بن سليمان فاشار اليهم ان افعلوا ما امركم به فانطلقوا
الى حماد فوضعوه في الحبس فانصرف سوار الى منزله فلما كان العشي اراد محمد
بن سليمان ان يركب اليه فركب اليه فقال حدثني الحي انك يا ابا عبد الله قال ما كانت
لاحتشم الامير ذلك فقال قد بلغني ما صنع هذا الجاهل حماد قال هو مانع الامير
فاذهب فيجب ان تقبل ذنبه فقال افعل ان اراد الامير ان يرد الرجل الى الحبس ثم بالصغر
والقاعد فوجه الى الرجل فحبسه واطلق حماداً وكتب بذلك صاحب الخبر الى الرشيد
فكتب الى سوار يجزيه بالخير ويحمد على ما صنع وكتب الى محمد بكتاب غليظ فذكر
حماداً ويقول الرافضي بن الرافضي والله لولا انا لوعدها لم العقوبة ما ادبته
الا بالسيف ليكون عظة لغيره ونكالاً يفتات على قضاة المسلمين في رايه ويركب
هواه ويضعه سلكه يعترض على الاحكام واستهانة بما امر الله وهذا ما على امير المؤمنين
وما ذاك الا بك وبالرخص لبنيه وبالله لئن عاد مثلها ليجدني اغضب لدين الله ثم
من اعدائه **وايضاً** قال حدثنا حنظلة بن حميد بن الحسن وحنظلة قال
كنت واقفاً على راس المامون يوماً وقد جلس للمظالم فلما انتصف حتى زالت
الشمس فاذا امرأة تعثر في ذيل ثوبها وقفت على طرف البساط فقالت السلام عليك
يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته فنظر المامون الى يحيى بن اكثم فقال يحيى عليها
فلما تكلمي قالت يا امير المؤمنين قد حيل بيني وبين ضيعتي وليس لي الا الله

فقال الحاجب يا كريم ان لوقت قد فات ولكن عودي يوم الخميس قال فرجعت فلما كان
يوم الخميس قال المامون اول لا تدعى المراة المظلومة فدعى بها فقال لها اين خصمك
قالت واقفا على راسك يا امير المومنين فرجل يعني ابنه العباس وامسك العباس ابنه
فقال لاحمد بن ابي خالد خذ بيده واقعده معها ففعل فتناظرا ساعة حتى علا صوتها عليه
فقال لها احمد انت تخاطبين امير المومنين بين يدي امير المومنين اطال الله
بقاه فقال المامون دعها فان الحق انطقها والباطل اخرسه فلم تزل تناظر حتى
حكم لها المامون عليه وامر برد ضيعتها وامر لها بالف دينار وامر البطاحين الالاف

درهم **وروى الامام الغزالي رحمه الله** عن عمران الجوني انه
لما ولي هرون الرشيد زاره العلما فهنوه بما صار اليه وفتح بيوت الاموال واقبل
يجيزهم بالجوايز السنية وكان قبل ذلك يجالس العلما والزهاد وكان يظهر
النسك والتقشف وكان مواخيا لسفيان الثوري قديما فهجره سفيان الثوري
ولم يزره واشتاق هرون الى زيارته ليخلو به ويحدثه فلم يزره ولم يعبا بموضعه
ولا بما صار اليه فاشتد ذلك على هرون فكتب اليه كتابا يقول فيه بسم الله الرحمن الرحيم
من عبد الله هرون الرشيد امير المومنين الى اخيه سفيان **اما** بعد يا اخي فقد علمت
ان الله تعالى اخى بين المومنين وجعل ذلك فيه وله واعلم اني واخيتك مواخاة لم
اصرم منها حبلك ولم اقطع منها ودك واني منطو لك على افضل المحبة والارادة
ولولا هذه القلادة التي قلدنيها الله لاتيتك ولو حبوا لما اجد لك في قلبي من المحبة واعلم
يا ابا عبد الله انه ما بقي من اخواني ولا من اخوانك احد الا وقد زارني وهناني بما صرت اليه
وقد فتحت بيوت الاموال وعطيتهم من الجوايز السنية ما فرحت به نفسي وقرت بها
عيني واني قد استبطاتك فلم تاتني وقد كتبت اليك كتابا شوقا مني اليك
شديدا وقد علمت يا ابا عبد الله ما جاء في فضل المومن في زيارته ومواصلته فاذا ورد عليك
كتابي فالعجل العجل فلما كتب الكتاب التفت الى من عنده فاذا كلهم يعرف
سفيان الثوري وخشونته فقال علي برجل من الباب فادخل عليه رجل يقال له
عباد الطالقاني فقال يا عباد خذ كتابي هذا فانطلق به الى الكوفة فاذا دخلتها
فاسال عن قبيلة بني ثور فاذا جيتهم فسل عن سفيان الثوري فاذا لقيته فالق كتابي

هذا اليه

هذا اليه وع بسمعك وبقلبك جميع ما يكون وتحص عليه دقيق امره وجليله
لتخبرني به فاخذ عباد الكتاب وانطلق به حتى ورد الكوفة فسال عن القبيلة فارشد
اليها ثم سال عن سفيان فقيل له هو في المسجد قال عباد فاقبلت الى المسجد فلما راني قام
قائما وقال اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم واعوذ بك اللهم من طارق يطرق
الا بخير قال عباد فوقعت الكلمة في قلبي فخرجت فلما راني نزلت
بباب المسجد قام يصلي ولم يكن وقت الصلاة فربطت فرسي بباب المسجد
ودخلت فاذا جلساوه قعود قد نكسوا روسهم كانهم لصوص قد ورد عليهم
السلطان فهم خايفون من العقوبة فسلمت فما رفع الي احد منهم راسه ورد السلام
علي برووس الاصابع فبقيت واقفا ما منهم من احد يعرض علي الجلوس وقد علاني
من هيبتهم الرعدة ومددت عيني اليهم فقلت ان المصلي هو سفيان فرميت
بالكتاب اليه فلما راى الكتاب ارتعد وتباعد عنه كانه حية عرضت له
في محرابه فركع وسجد وسلم وادخل يده في كمه ولفها بعباه واخذه وقلبه
بيده ثم رماه الى من كان خلفه وقال ياخذه بعضكم يقروه فاني استغفر الله
ان امس شيا مسه ظالم بيده قال عباد فاخذه بعضهم فحله كانه خايف
من فم حية تنهشه ثم فضه وقراه واقبل سفيان يتبسم تبسم المتعجب
فلما فرغ من قراته قال اقلبوه واكتبوا الى الظالم في ظهر كتابه فقيل له يا ابا عبد الله
انه خليفة فلو كتبت اليه في قرطاس نقي فقال اكتبوا الى الظالم في ظهر كتابه
فان كان اكتسبه من حلال فسوف يجزى به وان كان اكتسبه من حرام
فسوف يصلى به ولا يبقى شي مسه ظالم عندنا فيفسد علينا ديننا
فقيل له ما نكتب قال اكتبوا بسم الله الرحمن الرحيم من العبد المذنب
سفيان بن سعيد بن المنذر الثوري الى العبد المغرور بالامال هرون الرشيد
الذي سلب حلاوة الايمان اما بعد فاني كتبت اليك اعلمك اني قد صرمت حبلك
وقطعت ودك وقليت موضعك وانك قد جعلتني شاهدا على نفسك
في كتابك بما هجمت على بيت مال المسلمين فانفقته في غير حقه وانفذته
في غير حكمه ثم لم ترض بما فعلته وانت ناي عني حتى كتبت الي تشهدني

على نفسك اما انى قد شهدت عليك انا واخوانى الذين شهدوا قراءة كتابك
وسنؤدى الشهادة عليك غدا بين يدى الله تعالى يا هرون هجمت على
بيت مال المسلمين بغير رضاهم هل رضى بذلك المؤلفة قلوبهم والعاملون
عليها فى ارض الله والمجاهدون فى سبيل الله وابن السبيل ام رضى بذلك
حملة القران واهل العلم والارامل والايتام ام هل رضى بذلك احد من رعيتك
فشد يا هرون مئزرك واعدد للمسئلة جوابا وللبلاء جلبابا واعلم انك سوف
تقف بين يدى الحكم العدل وتفكر فى نفسك اذ سلبت حلاوة العلم
والزهد ولذيذ القران ومجالسة الاخيار ورضيت لنفسك
بان تكون ظالما وللظالمين اماما هرون قعدت على السرير ولبست
الحرير واسبلت سترا دون بابك وتشبهت بالحجبة برب
العالمين ثم اقعدت اجنادك الظلمة دون بابك وسترك يظلمون
الناس ولا ينصفون يشربون الخمر ويضربون من شربها ويزنون
ويحدون الزانى ويسرقون ويقطعون السارق افلا كانت هذه الاحكام
عليك وعليهم قبل ان تحكم بها على الناس فكيف بك يا هرون غدا اذا نادى
المنادى من قبل الله احشروا الذين ظلموا وازواجهم اين الظلمة واعوان
الظلمة فقدمت بين يدى الله ويدك مغلولة الى عنقك لا يفكها
الا عدلك وانصافك والظالمون حولك وانت لهم سابق وامام الى النار
يا هرون كانى بك وقد اخذت بضيق الخناق ووردت المساق وانت ترى
حسناتك فى ميزان غيرك وسيئات غيرك فى ميزانك على سيئاتك بلاء
على بلاء وظلمة على ظلمة فاحتفظ بوصيتى واتعظ بموعظتى التى قد
وعظتك بها واعلم انى قد نصحتك وما ابقيت لك فى النصيحة غاية
فاتق الله يا هرون فى رعيتك واحفظ محمدا صلى الله عليه وسلم فى امته واحسن
الخلافة عليهم واعلم ان هذا الامر لو بقى لغيرك لم يصل اليك وهو صائر
الى غيرك وكذا الدنيا تنتقل باهلها واحدا بعد واحد فمنهم من
تزود زادا نفعه ومنهم من خسر دنياه واخرته واياك اياك ان تكتب لى

كتابا

كتابا بعد هذا فلا اجيبك عنه ابدا والسلام قال عباد فالقى الى الكتاب منشورا
غير مطوى ولا مختوم فاخذته واقبلت الى سوق الكوفة وقد وقعت الموعظة
من قلبى فناديت يا اهل الكوفة فاجابونى فقلت يا قوم من يشترى رجلا
هرب من الله الى الله فاقبلوا على بالدنانير والدراهم فقلت لا حاجة لى فى
المال ولكن جبة صوف خشنة وعباءة قطوانية فاتيت بذلك ونزعت
ما كان على من اللباس الذى يلبسه امير المؤمنين واقبلت اقود البرذون
وعليه السلاح الذى كنت احمله حتى اتيت باب امير المؤمنين هرون حافيا
راجلا فهزئ بى من كان على باب الخليفة ثم استؤذن لى فلما دخلت
عليه وبصر بى هرون على تلك الحال قام وقعد ثم قام قائما وجعل
يلطم راسه ووجهه ويدعو بالويل والحرب ويقول انتفع الرسول وخاب
المرسل ما لى وللدنيا ما لى وللملك يزول عنى سريعا ثم القى الكتاب منشورا
كما دفع اليه فجعل هرون يقراه ودموعه تتحدر من عينيه
ويقرا ويشهق فقال بعض جلسائه يا امير المؤمنين لقد اجترأ عليك سفيان
فلو وجهت اليه فاثقلته بالحديد وضيقت عليه الحبس كنت تجعله عبرة لغيره
فقال هرون اتركونا يا عبيد الدنيا فالمغرور من غررتموه والشقى
من اهلكتموه وان سفيان امة وحده فاتركوا سفيان وشانه ثم لم يزل
كتاب سفيان الى جنب هرون يقرؤه عند كل صلاة حتى توفى رحمه الله
وعن عبد الله بن مهران قال حج هرون الرشيد فاتى الكوفة
فاقام بها اياما ثم ضرب بالرحيل فخرج الناس وخرج بهلول المجنون فيمن
خرج فجلس بالكناسة والصبيان يؤذونه ويولعون به اذ اقبلت هوادج
هرون فكف الصبيان عن الولوع به فلما جاء هرون نادى باعلا صوته
يا امير المؤمنين فكشف هرون السجف عن وجهه وقال لبيك يا بهلول
لبيك يا بهلول فقال يا امير المؤمنين حدثنا ايمن بن نابل عن قدامة بن عبد الله
العامرى قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم منصرفا من عرفة على ناقة
صهباء لا ضرب ولا طرد ولا اليك اليك وتواضعك فى سفرك هذا

يا أمير المؤمنين خيرٌ لك من تكبرك وتجبرك فبكى هارون حتى سقطت دموعه على الأرض ثم قال يا بهلول زدنا زادك الله قال نعم يا أمير المؤمنين رجل آتاه الله مالاً وجمالاً فأنفق من ماله وعف في جماله كتب في خالص ديوان الله من الأبرار قال أحسنت يا بهلول مع الجائزة قال اردد الجائزة على من أخذتها منه فلا حاجة لي فيها قال يا بهلول فإن كان عليك دين قضيناه قال يا أمير المؤمنين هؤلاء أهل العلم بالكوفة متوافرون اجتمعت آراؤهم أن قضاء الدين بالدين لا يجوز قال يا بهلول فنجري عليك ما يقوتك أو يكفيك قال فرفع رأسه إلى السماء ثم قال يا أمير المؤمنين أنا وأنت من عيال الله تعالى فمحال أن يذكرك وينساني فأرسل هارون الستر ومضى فهكذا كانت سيرهم رحمة الله عليهم أجمعين

نبذة في ذم الدنيا

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الدنيا في الآخرة إلا كمثل ما يجعل أحدكم إصبعه في اليم فلينظر بم ترجع وأشار بالسبابة. ومر صلى الله عليه وسلم بسخلة ميتة منبوذة فقال صلى الله عليه وسلم أترون هذه هانت على أهلها فقالوا يا رسول الله من هوانها ألقوها فقال والذي نفس محمد بيده للدنيا أهون على الله عز وجل من هذه على أهلها. وعنه صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الله عز وجل ليحمي عبده المؤمن من الدنيا وهو يحبه كما تحمون مريضكم الطعام والشراب تخافون عليه. وقال صلى الله عليه وسلم الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر. وقال صلى الله عليه وسلم لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافراً منها شربة ماء. وعنه صلى الله عليه وسلم أنه قال الدنيا دار من لا دار له ومال من لا مال له ولها يجمع من لا عقل له. وقال صلى الله عليه وسلم من أصبح والدنيا أكبر همه فليس من الله في شيء وألزم الله قلبه أربع خصال هماً لا ينقطع عنه أبداً وشغلاً لا يتفرغ منه أبداً وفقراً لا يبلغ غناه أبداً وأملاً لا يبلغ منتهاه أبداً. وعنه صلى الله عليه وسلم الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا ما كان لله منها. وقال صلى الله عليه وسلم مثل الدنيا مثل ثوب شق من أوله إلى آخره فبقي متعلقاً

بخيط

بخيط من آخره فيوشك ذلك الخيط أن ينقطع. وعنه صلى الله عليه وسلم أنه قال إنما الدنيا [illegible] يوم فرح ويوم ترح وكلاهما زائل عنك فدعوا ما يزول وأتعبوا أنفسكم في العمل لما لا يزول. وقال بعض البلغاء يا هذا اصرف حب الدنيا عن قلبك فإنها تلهيك عن آخرتك ولا تجعل شغلك بها فتمنعك حظك منها وتوقَّ الركون إليها ولا تكن أسيرها. فقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من أشرب قلبه حب الدنيا وركن إليها التاط منها بشغل لا يبلغ عناه وأمل لا يبلغ منتهاه وحرص لا يدري مداه. وقال عيسى بن مريم عليه السلام الدنيا لإبليس مزرعة وأهلها حراث. وقال بعض البلغاء إن الدنيا لا تصفو لشارب ولا تبقى لصاحب ولا تخلو من فتنة ولا تخلي من محنة فأعرض عنها قبل أن تعرض عنك واستبدل بها قبل أن تستبدل بك فإن نعيمها متنقل وأحوالها متبدلة ولذاتها تفنى وتبعاتها تبقى. وقال بعض الحكماء انظر إلى الدنيا نظر الزاهد المفارق ولا تتأمل تأمل العاشق الوامق [illegible]

ألا إنما الدنيا كأحلام نائم ■ وما خير عيش لا يكون بدائم

تأمل إذا ما نلت بالأمس لذة ■ فأفنيتها هل أنت إلا كحالم

فزعت عنه وليس كما هي ■ ومن نام عنه وليس بنائم

وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من هوان الدنيا على الله تعالى أن لا يعصى إلا فيها ولا ينال ما عنده إلا بتركها. وروى سفيان الثوري أن الله تعالى قال لموسى عليه السلام يا موسى أعرض عن الدنيا وانبذها وراءك فإنها ليست لك بدار ولا لك فيها محل قرار وإنما جعلت الدنيا للعباد ليتزودوا منها للمعاد. ووصف عيسى عليه السلام الدنيا فقال أولها عناء وآخرها فناء حلالها حساب وحرامها عقاب من صح فيها أمن ومن مرض فيها ندم ومن استغنى فيها فتن ومن افتقر فيها حزن من ساعاها فاتته ومن قعد عنها أتته ومن نظر إليها أعمته ومن نظر بها بصرته. وقال بعض البلغاء إن الدنيا تقبل إقبال الطالب وتدبر إدبار الهارب وتصل وصال الملول وتفارق فراق العجول خيرها يسير وعيشها قصير وإقبالها خديعة وإدبارها فجيعة

ولذاتها فانية وتبعاتها باقية • فاغتنم غفوة الزمان • وانتهز فرصة الامكان •
وخذ من نفسك لنفسك • وتزود من يومك لغدك • وقال عبد الحميد
الدنيا منازل وراحل ونازل وقال بعض الحكما الدنيا اما نقمة نازلة واما
نعمة زائلة وقال الحسن البصري رحمه الله تعالى الدنيا كلها غم فما كان منها من
سرور فهو ربح وقال عيسى عليه السلام اوحى الله تعالى الى الدنيا من خدمني
فاخدميه ومن خدمك فاستخدميه وعنه عليه السلام انه راى الدنيا
في صورة عجوز هتما عليها من كل زينة فقال لها كم تزوجت قالت لا احصيهم
قال فكلهم مات عنك او كلهم طلقك قالت بل كلهم قتلت فقال عيسى عليه السلام
بوسا لازواجك الباقين كيف لا يعتبرون بالماضين وقال ابو هريرة
رضي الله عنه الدنيا موقوفة بين السما والارض كالشن البالي تنادي ربها منذ
خلقها الى يوم يفنيها يا رب لم تبغضني يا رب لم تبغضني فيقول لها اسكتي
يا لاشي اسكتي يا لاشي وقال الفضيل تجي الدنيا يوم القيمة
تتبختر في زينتها ونضرتها فتقول يا رب اجعلني لاحسن عبادك دارا فيقول
لا ارضاك له اسكتي يا لاشي فتكوني هبا منثورا وقال الفضيل ايضا جعل الشر
كله في بيت وجعل مفتاحه حب الدنيا وجعل الخير كله في بيت واحد
وجعل مفتاحه الزهد وقال بعض الحكما عجبت ممن يحزن على نقصان
ماله ولا يحزن على نقصان عمره وعجبت من الدنيا مدبرة عنه والاخرة مقبلة اليه
كيف يشتغل بالمدبرة ويعرض عن المقبلة وقال يحيى بن معاذ الدنيا حانوت
الشيطان فلا تسرق من حانوته شيا فيجي ويأخذك وقال ابن مسعود
ما اصبح احد من الناس الا وهو ضيف وماله عارية والضيف مرتحل والعارية
مردودة وقال بعضهم الدنيا جيفة فمن اراد منها فليصبر على معاشرة
الكلاب وقال ابو امامة الباهلي رضي الله عنه لما بعث محمد صلى الله عليه وسلم
اتت ابليس جنوده فقالوا قد بعث نبي واخرجت امة قال يحبون الدنيا قالوا نعم
قال لين كانوا يحبونها ما ابالي ان لا يعبدوا الاوثان وانا اغدوا عليهم واروح بثلاث
اخذ المال من غير حقه وانفاقه في غير حقه وامساكه عن حقه والشر كله منه تبع

وقال

وقال مالك بن دينار رضي الله عنه اتقوا السحار اتقوا السحار
فانها تسحر قلوب العلما • وقال الحسن والله لقد عبدت بنو اسرائيل الاصنام
بعد عبادتهم الرحمن بحبهم الدنيا وقال الفضيل بن عياض الدخول في الدنيا
هين ولكن الخلاص منها شديد وقد مر على معاوية رجل من نجران عمره
ماتيا سنة فسأله عن الدنيا كيف وجدها فقال سنيات بلا وسنيات رخا
يوم فيوم وليلة فليلة يولد ولد ويهلك هالك فلولا المولود باد الخلق
ولولا الهالك ضاقت الدنيا بمن فيها قال له سل ما شيت قال عمر مضى فترده •
او اجل حضر تدفعه قال لا املك ذلك قال لا حاجة لي اليك وقال بشر
من سال الله الدنيا فانما يسأله طول الوقوف بين يديه وقال ابو حازم ما في
الدنيا شي يسرك الا وقد الزق به شي يسوك وقال ابو سليمان لا يصبر عن
شهوات الدنيا الا من كان في قلبه ما يشغله بالاخرة وقال ابو
حازم يسير الدنيا تشغل عن كثير الاخرة وقال اهينوا الدنيا فوالله ما هي
لاحد باهنا منها لمن اهانها وكان بعضهم يدعوا يا ممسك السما ان تقع
على الارض امسك الدنيا عني وكان بعضهم يقول الدنيا تبغض
الينا نفسها ونحن نحبها فكيف لو تحببت الينا وقيل لحكيم الدنيا لمن
هي قال لمن تركها قال فالاخرة لمن قال لمن طلبها وقال يونس بن عبيد ما
شبهت نفسي في الدنيا الا كرجل نام فراى في منامه ما يكره وما يحب فبينما هو
كذلك اذ انتبه فكذلك الناس نيام فاذا ماتوا انتبهوا فاذا ليس بايديهم شي •
مما ركنوا اليه وفرحوا به وقيل لحكيم اي شي اشبه بالدنيا قال
احلام النايم وقال لقمان لابنه يا بني الهرب الهرب قال ممن يا ابت قال من
دار انت منها كل يوم تتباعد الطلب الطلب يا بني قال لمن يا ابت قال
لدار انت منها كل يوم تقترب يا بني اولى ما تقرب منها وتقرب منك وتباعد
عنها وتباعد عنك قال واهو يا ابت لما قربت منه وقربت مني اولى مما تباعدت
عنه وتباعد عني قال انك تباعدت عن الدنيا وتباعد منك وتقربت من الاخرة وتقربت
منك منذ خلقت وقال ابي وكيف لا نحيا فالناس ما يوعدون وهم في كل يوم

يا بني فهو امحقيها الدنيا مدبرة والاخرة مقبلة قال من هي من خارج والى
من صاير وقال كيف يامن الناس من هو واردها وكيف يطمئن الى الدنيا من هو
مفارقها وكيف يغفل من لا يغفل عنه يا بني ان كنت تشك في الموت فلا تنام
وكما تنام كذلك تموت وكما تستيقظ كذلك تبعث **وقال**
بعض الحكما كيف يفرح بالدنيا من يومه يهدم شهره وشهره يهدم سنته وسنته
تهدم عمره كيف يفرح بالدنيا من يقوده عمره الى اجله وتقوده حياته الى موته
وقال وهب قال لقمان لابنه يا بني لكل انسان بيتان بيت غايب
وبيت شاهد فلا يلهينك بيتك الشاهد الذي فيه عمرك القليل عن بيتك
الغايب الذي فيه عمرك الطويل **وقال الفضيل** جعل الشر كله
في بيت وجعل مفتاحه حب الدنيا وجعل الخير كله في بيت وجعل
مفتاحه الزهد **وقال بعض السلف** الزهد في الدنيا يريح القلب
والبدن والرغبة فيها يكثر الهم والحزن **وقال** صلى الله عليه وسلم
يؤتى بالعبد يوم القيامة فيعتذر الله اليه كما يعتذر الرجل الى الرجل في
الدنيا فيقول وعزتي وجلالي ما زويت الدنيا عنك لهوانك علي ولكن لما
اعددت لك من الكرامة اخرج يا عبدي الى هذه الصفوف فمن اطعمك او سقاك
يريد بذلك وجهي فخذ بيده فهو لك **وعن عمار** انه سمع
شيخا يقول خرجت من المصيصة اريد عسقلان مصحوبا ... حتى وردنا
بيت المقدس فلما اردت فراقهم قالوا لي لولا انا نخاف عليك حب الدنيا لسمنا
الينا ولكنا نوصيك بتقوى الله تعالى والزم درجة الورع فان الورع
يبلغ بك الى الزهد في الدنيا وان الزهد يبلغ بك حب الله قلت لهم فالورع
قبلكم فقالوا يا هذا الورع محاسبة النفس مع كل طرفة وكل صباح
ومساء ومن دخل في درجة الورع احتمل المشقة وتجرع الغيظ فاعقبه الله
تعالى ورعا وصبرا **وكتب** الحسن الى عمر بن عبد العزيز ان الدنيا دار
ظعن ليست بدار اقامة وانما اهبط اليها آدم عقوبة فاحذرها
فان الزاد منها تركها والغنا فيها فقرها تذل من اعزها وتفقر من جمعها

مثل

مثل منها المداوي جراحه يحمي قليلا مخافة ما يكره طويلا فاحذر الدار الغرارة التي تزينت
بخدعها وفتنت بغرورها القلوب عليها والهة والنفوس لها عاشقة وهي لازواجها كلهم قاتلة
فلا الباقي بالماضي معتبر ولا الآخر بالاول مزدجر **وقال عيسى** عليه السلام
من ذا الذي يبني على موج البحر دارا تلكم الدنيا فلا تتخذوها قرارا **وقيل** لعيسى
عليه السلام علمنا عملا واحدا يحبنا الله عليه قال ابغضوا الدنيا يحببكم الله **واوحى الله**
تعالى الى موسى عليه السلام يا موسى لا تركن الى حب الدنيا فلن تاتي بكبيرة هي اشد عليك منها
ومر موسى عليه السلام برجل وهو يبكي ورجع وهو يبكي فقال
موسى يا رب عبدك يبكي من مخافتك فقال يا ابن عمران لو نزل دماغه مع دموع عينيه
ورفع يديه حتى تسقطا لم اغفر له وهو يحب الدنيا **وقيل** لبعض العباد قد نلت الغنا
فقال انما نال الغنا من عتق من رق الدنيا **وقال** يحيى بن معاذ الدنيا بلغ من شؤمها
ان تمنيك لها يلهيك عن طاعة الله فكيف الوقوع فيها **وقال** عيسى عليه السلام
مثل طالب الدنيا مثل شارب ماء البحر كلما ازداد شربا ازداد عطشا حتى يقتله

نبذة في ذكر الموت

قال رجل من الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم من اكيس الناس واكرم قال اكثرهم ذكرا للموت
واشدهم له استعدادا اولئك الاكياس ذهبوا بشرف الدنيا وكرامة الآخرة
وقال ابن المسيب ليس قبل الموت شي الا الموت اشد منه وليس بعد الموت شي
الا الموت ايسر منه **وقال** بعض الحكما اي عيش يطيب وليس للموت طبيب
ولما مات الاسكندر قال بعض الحكما كان الملك امس انطق منه اليوم وهو اليوم
اوعظ منه امس فاخذ هذا المعنى ابو العتاهية فقال

كفى حزنا بدفنك ثم اني ... نفضت تراب قبرك عن يديا
وكانت في حياتك لي عظات ... وانت اليوم اوعظ منك حيا

وقال ابراهيم بن بشار سمعت ابراهيم بن ادهم يقول لرجل رآه يضحك لا تطمعن
في بقاك وانت تعلم ان مصيرك الى الموت ثم يفعل بك ما يفعل ولا تدري اين تصير الى الجنة
ام الى النار ولا تدري اي وقت يكون الموت صباحا او مساء بليل او نهار ثم قال
آه وسقط مغشيا عليه **ونظر ابن مطيع** يوما الى داره فاعجبه حسنها

فبكى ثم قال وا أماه لولا الموت لكنت بك مسرورا ولولا ما أصير إليه من ضيق القبر لقرت
عيني بك ثم بكى حتى ارتفع بكاؤه ونحيبه وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه
أنه قال اشترى أسامة بن زيد من زيد بن ثابت وليدة بمائة دينار إلى شهر فسمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ألا تعجبون من أسامة المشتري إلى شهر إن أسامة
لطويل الأمل والذي نفسي بيده ما طرفت عيناي إلا ظننت أن شفري لا يلتقيان
حتى يقبض الله روحي ولا رفعت طرفي فظننت أني واضعه حتى أقبض ولا لقمت
لقمة إلا ظننت أني لا أسيغها حتى أغص بها من الموت ثم قال يا بني آدم إن كنتم تعقلون
فعدوا أنفسكم من الموتى والذي نفسي بيده إنما توعدون لآت وما أنتم بمعجزين
ويروى عن شقيق البلخي رحمه الله تعالى أنه قال أتيت أستاذا لي يقال له أبو هاشم وفي طرف
كسائه شيء مصرور فضرب عليه الباب فخرج إليه فرأى ما في كسائه فقال له ما هذا
الذي في كسائك فقال يا أستاذ دفع إلي أخ لي لوزات وقال لي أحب أن تفطر عليها
فقال له يا شقيق وأنت تحدث نفسك أن تعيش إلى الليل لا كلمتك ثم أغلق الباب في وجهي
ودخل وقال أبو زكريا التيمي بينا هشام بن عبد الملك في المسجد الحرام إذ أتي
بحجر مكتوب باللسان العجمي فطلب من يقرأه فأتي بوهب بن منبه رحمه الله تعالى
فإذا فيه يا ابن آدم لو رأيت قرب ما بقي من أجلك لزهدت في طول أملك ولرغبت
في الزيادة من عملك ولقصرت من حرصك وحيلك وإنما تلقى ندمك لو قد
زلت بك قدمك وأسلمك أهلك وحشمك فارقك الولد والقريب ورفضك
الوالد والنسيب فلا أنت إلى الدنيا عائد ولا في حسناتك زائد فاعمل ليوم القيامة
قبل الحسرة والندامة وقيل لبعض الزهاد ألك حاجة
ببغداد فقال ما أحب أن أبسط أملي حتى تمضي إلى بغداد وتجيء وقال
بعض الحكماء الأمل كالسراب غر من رآه وخاب من رجاه ونظر رجل
إلى ابنه يحيى ... ما أعجبه حسنه والمنية كنه فقال يا بني
لولا أن تعلقت بقلبي بنعيم لا كرمتك ... وقال الحسن ما أطال
عبد الأمل إلا أساء العمل وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أنه قال
بينا نحن نصلح خصا لنا إذ مر بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا

قلنا

خص لنا يا رسول الله وهى ونحن نصلحه فقال ما أرى الأمر إلا أعجل من ذلك وقيل
للحسن البصري رحمه الله تعالى يا أبا سعيد ألا تغسل ثوبك فقال الأمر أعجل من
ذلك وقال داود الطائي رحمه الله تعالى لو أملت أن أعيش
شهرا لرأيتني قد أتيت عظيما وكيف أؤمل ذلك وأنا أرى الفجائع تنزل بالخلائق
آناء الليل وآناء النهار وعن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما
قال أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي فقال كن في الدنيا كأنك غريب
أو عابر سبيل وعد نفسك في أهل القبور وإذا أصبحت فلا تحدث
نفسك بالمساء وإذا أمسيت فلا تحدث نفسك بالصباح وخذ من حياتك
لموتك ومن صحتك لسقمك فإنك لا تدري يا عبد الله
ما اسمك غدا وقيل للربيع بن خثيم رحمه الله تعالى كيف أصبحت فقال
كيف يصبح رجل أنا أصبح لا يدري أنه يمسي وإذا أمسى لا يدري أنه يصبح
وقال بعضهم في موعظة له أيها الناس حسنوا أعمالكم وقصروا آمالكم
واعلموا أن الموت معقود بنواصيكم وأن الدنيا تطوى من ورائكم وذكر
أن الأسود الحبشي كان يلتفت يمينا وشمالا فقيل له ما هذا الالتفات فقال
أنظر ملك الموت من أين يأتيني وقال سحيم مولى بني تميم جلست إلى عامر بن عبد الله
وهو يصلي فتجوز في صلاته ثم أقبل علي وقال أرحني بحاجتك فإني أبادر قلت وما
تبادر قال ملك الموت رحمه الله تعالى فقمت عنه وقام إلى الصلاة ومر
داود الطائي فسأله رجل عن حديث فقال دعني إنما أبادر خروج نفسي وكان
عمر بن عبد العزيز إذا ذكر الموت اضطربت أوصاله وانتفض انتفاض
الطير ولما احتضر أبو الدرداء رضي الله عنه جعل يقول ألا رجل
يعمل لمثل مصرعي هذا ألا رجل يعمل لمثل ساعتي هذه وقال المزني
دخلت على الشافعي رضي الله عنه في مرضه الذي مات فيه فقلت كيف أصبحت فقال أصبحت
من الدنيا راحلا وللإخوان مفارقا ولسوء عملي ملاقيا وبكأس المنية شاربا
وعلى الله واردا فلا أدري أروحي تصير إلى الجنة فأهنيها أم إلى النار فأعزيها

ثم أنشأ يقول

وكما قساطلي ونباقت هذا هي حجان رجاي نحو عفوك سلما •

• تعاظمني ذنبي فلما قرنته • بعفوك ربي كان عفوك اعظما •

• وما زلت ذا عفو عن الذنب لم تزل • تجود وتعفو منة وتكرما •

وكان عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه يجمع الفقها فيتذاكرون الموت والقيامة ثم يبكون كان بين ايديهم جنازة **وقال** سميط بن عجلان من جعل الموت نصب عينيه لم يبال بضيق الدنيا ولا بسعتها **وقال عبد الاعلى** شيئان قطعا عني لذاذة الدنيا ذكر الموت والوقوف بين يدي الله تعالى فاسال الله تعالى المان ان يحيينا والمسلمين على سكرات الموت وعذاب القبر والوقوف بين يدي الله تعالى انه حليم كريم ستار

وختم المولف كتابه هذا بنبذة في فضيلة الاستغفار
وثماره رحمه الله تعالى

وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكثر الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ورزقه من حيث لا يحتسب
وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال ما من رجل يذنب ذنبا فيتوضى ويحسن الوضو ثم يصلي ركعتين ويستغفر الله عز وجل الا غفر له **وعن ابي هريرة** رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم وجا بقوم يذنبون فيستغفرون الله تعالى فيغفر لهم
وعن ابي سعيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ابليس قال لربه عز وجل بعزتك وجلالك لا ابرح اغوي بني آدم ما دامت الارواح فيهم فقال الله تعالى بعزتي وجلالي وارتفاع مكاني لا ابرح اغفر لهم ما استغفروني
وقال ابن مسعود رضي الله عنه من اذنب ذنبا فعلم ان الله قد اطلع عليه غفر له وان لم يستغفر **وعن** النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما انعم الله عز وجل على عبد نعمة فعلم انها من عند الله الا كتب الله له شكرها وما علم الله تعالى من عبد ندامة على ذنب الا غفر له قبل ان يستغفره وان الرجل ليشتري الثوب بالدينار فيلبسه فيحمد الله تعالى فما يبلغ ركبتيه

يحيى

فوجب عليه نصف الحد والخامس مجنون او صبي فلا شي عليه فقالا ما تقول في رجل اخذ قدحا فيه ماء ليشرب به فشرب بعضه حلالا وحرم عليه باقيه فقال انه لما شرب بعضه رعف في باقيه فحرم عليه فقالا ما تقول في رجل دفع لامراته كيسا مختوما وقال لها انت طالق ان لم تفرغيه ولا تفتحيه ولا تقطعيه ولا تفتقيه فان فرغته او قطعته او فتحته او فتقته فقال ان ذلك الكيس كان فيه سكرا وملح فوضعته في الماء فذاب وتفرغ الكيس فقالا ما تقول في علوقين يسجدوا لغير الله وهم في فعلهم مطيعون فقال هم الملايكة سجدوا لادم عليه السلام فقالا ما تقول في رجل صلى بقوم وسلم عن يمينه وطلقت زوجته وسلم عن شماله فسدت صلاته ونظر الى السماء فوجب عليه الف درهم فقال انه هو الرجل لما سلم عن يمينه نظر الى رجل كان زوج امراته التي يزوجها بالغيبة قد قدم من السفر فوجب عليه طلاقها ثم سلم عن شماله فوجد في ثوبه دما كثيرا فوجب عليه اعادة الصلاة ونظر الى السما فراى الهلال وكان عليه دين منجم الف درهم بحلول شهر فقالا ما تقول في رجل لقي جارية فقبلها فقال فديت من ابي جدها واخي عمها وانا زوج امها فانا ابن جدها فقال في ابنته فقالا ما تقول في امراة لقيت غلاما فقبلته وقالت فديت من اي ولدت امه واخو زوجي عمه وابو ابن جاتي وانا امراة ابيه فقال هي امه فلما لم غاب منسايلها اقبل الشافعي على يعقوب فقال ما تقول في رجل تزوج امراة وزوج ابنه امها فحملت الام والبنت من الابن فما يكون هذا الولد من ذلك وذلك من هذا فسكت يعقوب ثم اقبل الشافعي على محمد الحسن فقال تقول في رجل مات وخلف ستماية درهم وله من الورثة اخت فاصابها درهم واحد كيف فرض لها هل الفريضة فسكت محمد الحسن فقال الرشيد للشافعي فسرها

فقال الشافعي رضي الله عنه يا امير المومنين ابن الام خال لان البنت وابن البنت عم لابن الام واما الثمانه فانه بلغني ان امراة جات الى امير المومنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه فوق لنت ابي حنيفه لعام الاول وقد مات اخي وخلف ستمايه درهم فدفعت الي من ميراثه درهما فكيف حكم فقال بحكم الله ان اخاك مات وخلف ستمايه وخلف بنتين اصابهما الثلثان اربعمايه درهم وخلف والده اصابها السدس مايه درهم وزوجه اصابها الثمن خمسه وسبعون درهما وله اثنى عشر اخا لكل واحد منهم درهمان ولك درهم فضحك هارون الرشيد واقبل على يعقوب ومحمد الحسن وقال دعا عنكما فان الله قد فرض له حق القرابه من رسول الله صلى الله عليه وسلم وحق الشرف وحق العلم ثم ان الرشيد امر له بالف دينار وخلع عليه ثيابه ففرق الشافعي الدنانير في خروجه على الحجاب والبوابين فنصه فنصه وما وصل خارج الدار ومعه الا قبضه واحده فدفعها لغلامه وقال انتفع بها رحمه الله ورضي عنه امين بحمد الله ومحمد جمع

فايده مما يدل على ان سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم خاتم الانبيا من مجموع حروف اسم محمد بالجمل الكبير وهو هذا بالهجا ميم حا ميم شدده دال فيكون جمله ذلك ثلثمايه واربعه عشر والانبياء المرسلين كذلك

٩٠ ١٨ ٣٥

فايده ومما يدل على ان عمره الكريم ثلثه وستون سنه من قوله تعالى انك ميت ا ب ك صارت الجمله ليسقط من ذلك حرف الحاد هو حرف الحا يبقى

ومثله

[illegible]

ينبغي لمن جاء الى المشائخ اهل الصلاح وغيرهم ان يقول اشهدك يا سيدي
اني اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها واحدا فردا صمدا
لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد واشهد ان محمدا عبده ورسوله
ارسله بالهدى ودين الحق وانه بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة وعبد
الله حتى اتاه اليقين وان جميع ما جاء به من عند الله فهو الحق مجملا ومفصلا
عليها احيى وعليها اموت وعليها ابعث ان شاء الله من الامنين ويقول بعد ذلك هل
شهدت يا سيدي فيقول نعم اللهم ثبتنا على هذه الشهادة واحفظها لنا عندك
حتى نلقاك بها غير ضالين ولا مرتابين ولا مبدلين ولا مغيرين واختم لنا وللحاضرين
المسلمين بخير برحمتك يا ارحم الراحمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم عن الشافعي رضي الله عنه
قال وجدت في دار بني امية درج من فضة فيه مكتوب شفاء من كل داء ففتحته
فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله وبالله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اسكن ايها
الوجع سكنتك بالذي سكن له ما في الليل والنهار وهو السميع العليم بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله وبالله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اسكن ايها الوجع سكنتك بالذي ان يشا
يسكن الريح فيظللن رواكد على ظهره ان في ذلك لآيات لكل صبار شكور بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله وبالله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اسكن ايها الوجع سكنتك بالذي يمسك السماء
ان تقع على الارض الا باذنه ان الله بالناس لرؤوف رحيم بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله وبالله ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم اسكن ايها الوجع سكنتك بالذي يمسك السموات والارض ان
تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده انه كان حليما غفورا [illegible]
[illegible] ومنه عن كعب الاحبار رضي الله عنه [illegible] تعالى

٢٢٩

للصدري ابن الاديب عفا الله عنه

اكحدس

ثش تشاعرة الداخلي من اول الشهور المتاني
نعدم توت بالنطولي اربعة وهو ابتدا ايلولي
وبابه كذاك مع تشريني اول السابق في السنين
والرابع المعدود من توري اول تشرينهم الاخري
اول كانون نعي ابنه اذا انقضت من كيهك ختمه
وطوبة ان من بعد سنته اتاك كانون الاخير بعتبه
من شباط اول الوافي سابع امشير حساب صادق
اول ادار لمن يجردوا من برمهات خامس اذ ذكروا
اول نيسان لذي التحري السادس المعدود من برمودة
ومثله ايار مع بشنسي واحد نعدو تقر بحسي
اما حزيران فيحتبونه السابع من بوونه
اول اب عند من يحصلوا ثامن مسري عندما تجهلوا

وطوبه تعدو لاثاني السادس الجنوب البابا
كذا المسرى سابع البرانك وخامس العزيز

الحمد للصدري ابن عبد الباري يعمل بسم الرحمن

لمن من خصوص شهر القبطي من سنة الروم عمن ضبط
فاهاجات على التحويب واقعة في عشرها الاخري
فتوت اول الشهور وافا تاسع اب ما حكا خلافا
وبابه الثاني على التوالي ثامن ايلول بلا محالي
ومثله نوريع تشريق الاول الوارد في السنين
كيهك عند حاسب ملبي سابع تشرين الاخير الدري
كذاك طوبة اي منتظر دا سابع كانون المسمى اجردا
امشير القبطي لا ريب حصد في سادس الاعجم وقت الرلي
امابرمهات فجا بعده خامس اسباط الحقوق عنده
برمودة صح ولا تبالي سابع ادار عد ال الوالي

بشنس فاحسب للانسيابي في الشادي المعدود من بنناب
بهر حزيران على يقيني
ايضا اول فاسر بالشتا

غيره

ايا من ليس لي منه مجير • بعفوك من عذابك استجير •
انا العبد المقر بكل ذنب • وانت الرب تواب صبور •
فان عاقبتني فالذنب ذنبي ■ وان تعفوا فانت هو الغفور •

غيره

اذا كنت الكريم فلا ابالي • ولو بلغت ذنوبي القطر عدا •
فكم من مذنب في الحشر يحظى • بجودك من لهيب النار عدا •

غيره

ان شفيعي اليك منك • دموع عيني وحسن ظني •
يا الذي فاذني ذليت لكي • اليك الا عفوت عني •

غيره

ذنوبي وان كانت على كثيرة • فرحمة ربي من ذنوبي اوسع •
وما طمعي في صالح قد عملته ■ ولكنني في رحمة الله اطمع •

كاتب المولف سامحه الله بمنه وكرمه [illegible]

ايا رب بالاسما وبالبلد العظمى • وطه ويس والنبي محمد •
فاسمح بما قد قلته وكتبته • فانك ذو فضل وعفو وذو مجد •
ومن بحلم منك واغفر خطيئتي • الحي واسكني بجنابك للخلد •
وبلطفا بالقلب الكسير ومن اذا ■ ينادي الحي في الليل ياعبدي •

قال المولف رحمه الله وهذا الجز ما جمعته مما التقطته من اقوال
الفضلا من اشعار وحكايات واقوال الحكما فاسال الله الكريم الذي بيده الضر
والنفع والاعطا والمنع ان ينفعني من يطالعه وكاتبه كل تعب ومونة وان
يجعله من العزة • وان يجعل صنعتها كاملة ولا يجعل بها في [illegible]
[illegible] وتجاوز عما سطرته ايديهم وجرى به قلمها انه سبحانه حليم كريم ستار •
والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا وحبيبنا ونبينا محمد النبي الامي
الحبيب الشفيع وعلى اله وصحبه كلما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون
صلاة دائمة [illegible] [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
والحمد لله وحده

الحمد لله على ما دار الدهر والمنا والهنا وقل لواش قد وشا بيننا
[illegible] البأس وزال العنا وواصل الخل ونلنا المنا وزار من كنت له شيقا
[illegible] ورقا وروض انس منعم مورقا ولاحت للخلق عند اللقا
في حضرة القدس الذي مولى وسيدي منادي مواصلي يمزج لي من خمرة الازلي
حتى اذا [illegible] قال لي اشرب بشراب الانس من قربنا قلت له مولاي من بعد ذي
[illegible] هل يهتدي تعالى لي ادني الهوى وابدي لي [illegible] في فعال الذي
[illegible] الطور لموسى انا [illegible] الحي ونور المقتبس [illegible]
حتى نظرت [illegible] يا مدعي في الحب تستحي تنظر بعينا كاي غيرنا
اقبل على الحق ودع ما مضى واشرب الخلو وكن معرضا عن رضانا [illegible] الرضا
وترفع الحجب الذي بيننا

اما ما كان لمن قبلكم فقد وهبته لكم وبقيت التبعات فتواهبوها وادخلوا الجنة برحمتي **وروى** ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله حرم الله عليه النار **وقال ابن مسعود** رضي الله عنه لن تزال الرحمة بالناس حتى ان ابليس ليهتز صدره يوم القيمة بما يرى من رحمة الله تعالى وشفاعة الشافعين **ويروى** عن ابرهيم بن ادهم رضي الله عنه قال طفت ليلة بالبيت الحرام وكانت ليلة مطيرة شديدة الظلمة وقد خلا الطواف وطابت نفسي فوقفت عند الملتزم ادعوا فقلت اللهم اعصمني حتى لا اعصيك فهتف بي هاتف يا ابرهيم انت تسال العصمة وكل عبادي يسال العصمة فاذا عصمتهم فعلى من يتفضل ولمن يغفر **وروى الثعلبي** عن زيد بن اسلم ان رجلا كان في الامم الماضية كان يجتهد في العبادة ويشدد على نفسه ويقنط الناس من رحمة الله تعالى ثم مات فقال اي رب ما لي عندك قال النار قال اي رب فاين عبادتي واجتهادي قال انك كنت تقنط الناس من رحمتي في الدنيا فاليوم اقنطك من رحمتي **وعن** عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم سبي فبينا امراة من السبي تسعى اذ وجدت صبيا في السبي فاخذته فالزقته ببطنها فارضعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اترون هذه المراة طارحة ولدها في النار قلنا لا والله فقال الله ارحم بعباده من هذه بولدها رواه البخاري ومسلم رحمهما الله تعالى **وعن ابن** مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله عز وجل افرح بتوبة عبده المؤمن من رجل نزل بارض دوية مهلكة معه راحلته فنام نومة واستيقظ وقد ذهبت راحلته فطلبها حتى اذا ادركه الموت قال ارجع الى مكاني الذي ضللتها فيه فاموت فيه فاتى مكانه فغلبته عيناه فاستيقظ فاذا راحلته عند راسه عليها طعامه وشرابه وزاده وما يصلحه فالله اشد فرحا بتوبة عبده المؤمن من هذا براحلته **وروي** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال والذي نفس محمد بيده ليغفرن الله يوم القيمة مغفرة ما خطرت على

قلب بشر

قلب بشر والذي نفس محمد بيده ليغفرن الله يوم القيمة مغفرة يتطاول لها ابليس رجاء ان تصيبه **وقيل** اتى اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من يلي حساب الخلايق غدا قال الله عز وجل فقال الاعرابي نجونا ورب الكعبة قال وكيف ذا قال لان الكريم اذا قدر عفا **ونظر الفضيل رضي الله عنه** الى نوح الناس وبكايهم يوم عرفة فقال ارايتم لو ان هولاء صاروا باجمعهم الى رجل فسالوه دانقا اكان يردهم قيل لا قال والله للمغفرة عند الله اهون من اجابة الرجل لهم بالدانق **وقيل** ان ابرهيم خليل الرحمن صلى الله عليه وسلم لما رأى ملكوت السموات والارض راى عبدا على معصية فغاظه فدعا عليه بالهلاك فاجيب في دعوته ثم راى اخر يفعل مثل ذلك ثم راى ثالثا فدعا عليه بالهلاك فاجيب فقال الله تبارك وتعالى رويدك يا ابرهيم اني لو اطلعتك عليهم اهلكت عبادي اني لا انظر الى عبادي في كل يوم وهم من الفواحش اكثر من رمل عالج وفي كل ذلك احلم واعفو واصفح عنهم

استغفر الله من ذنبي ومن زللي ● ومن عيوبي وما قدمت من عمل ●

استغفر الله من ذنبي ومن زللي ● لا زال قلبي من ذنبي على وجل ●

استغفر الله من عين نظرت بها ● ايام دهر الصبا واللهو والغزل ●

استغفر الله من كف لمست به ● محارما وظلام الليل مسدل ●

استغفر الله من اذن سمعت بها ● لغوا ولم استمع النصح العذل ●

استغفر الله من يوم اضيعه ● وينقضي في هوى من غير ما عمل ●

استغفر الله من يوم لهوت به ● وعاقني عنه طول الحرص والامل ●

استغفر الله من يوم غفلت به ● عن الصلاة فلم انهض من الكسل ●

استغفر الله من عافاني وحفظني ● في حالتي ومقامي ثم مرتحلي ●

استغفر الله ربا واحدا صمدا ● ولم يزل مثل ما قد كان لم يزل ●

استغفر الله مولانا واكرمنا ● بسيد الخلق جمعا خاتم الرسل ●

محمد الهادي نرجي شفاعته ● خير الخلايق من حاف ومنتعل ●

صلى عليه الهي كلما طلعت ● شمس النهار وما دامت على جبل ●

الم ذلك الكتاب

ومثله في قوله تعالى ا ل م صارت تسقط حرف
الحاء وهو حرف الحياة يصير بعد ذلك ملدرب وهما يدل على ان
عدد ايام العام ملها ادربن يوما من قوله تعالى رفيع الدرجات
والدرجات هي الايام عددهم فالراء والفا والبا والعين
فصارت الجمله ملها اوتين وفما افادنا الشيخ ساعد كان الله ايضا ان
من ذكر الباسط على ساعد رمل حتى يفرغ الرمل وهو طاهر مستقبل
القبله ثم بعد ذلك يذكرها كل نهار اعدادها فانه ينال رزقا
واسعا من حيث لا يحتسب وجربت ذلك مرارا ولها تاثير عظيم ولعددها
المذكور اثنين وسبعين سر ومن ذلك ما نقل في التاريخ ان بعض الملوك
غضب بعض خواصه فامر به ان يبنى عليه حيطا فعند فروغ البناء
سمع المسجون يقول يا لطيفا لطف بخلق السموات والارض الطف بي عند
حلول قضائك وقدرك فحطها البناء ثم ان الملك امر باغراق البنا كيلا
يعلم به فلما القوه في البحر فالقا البنا فانكسرت الجدران وخرجت رجله ثم خرج
من البحر واختفا مده ثم بعد ذلك حصل في قبضه الملك فساله عن
سبب خلاصه فذكر له القصه فقال الملك ان كنت ما قلته صحيح
فان المسجون لم يكن في السجن فامر بهدم الحايط فاذا القيد ملقا
ولم يوجد له اثرا وذكر الشيخ انه اطلع على بعض الكتب فوجد
فيه ان الله امر بعض الملايكه ان يخوض النار فخاضها فوجد فيها نل

من حجر واذا بوسطه روضه خضرا وفيها سرير واذا الشخص متكى
على ذلك السرير فعلت يارب ما هذا فقيل هذا عبد من عبيدي حكمت
عليه بالنار فكان كثيرا ما يقول في دنياه يا لطيفا الطف بخلق
السموات والارض الطف بي عند حلول قضاك وقدرك ففعلت به ماترى
فحدد ذلك جمعت اعداده فجات الفا وماتين واخذ بعددها
من اسما الله الحسنى لطيف • رحمان • رحيم • نافع • عفو • روف •
محز • حفيظ • بر • ودود • حق • غفور • كفيل فوضعت في فتا
مربعا يحمل في الراس والاصل في ذلك ان تفرق اعدادها ولاتم يحمل
بجدد ذلك دهـــــو هذا الوفق المربع

٨٨٧	٩٩٩	١٢٣٥	١٥٣٤
لطيف رحمان رحيم نافع	عفو روف محز	حفيظ بر ودود	حق غفور كفيل
١٥٣٣	١٢٢١	٩٩٨	٨٨٨
٩٩٧	٨١٩	١٥٣٦	١٢٢٢
١٢٢٣	١٥٣٥	٨٨٦	٩٩٦

سص رمان ٤٢٥٥ع

وحكى الاوزاعي عن مسلمه بن عبد الملك انه حاصر
حصنا فحصل له صداع شديد فارسل اليه ملك الروم بقلنسوة
فقال ضعها على راسك فوضعها فذهب الالم فوجد فيها
مكتوب هذه الايه سبحان من ان الله يمسك السموات والارض
ان تزولا ولين زالتا ان امسكهما من احد من بعده انه كان
حليما غفورا فوضعها الشيخ شاغل وفعله مربعا فجات اعدادها
ثلثمايه الف وسته واربعين الف وتسعمايه وعشرين وهو هذا

٢٠	٩٠٠	٤٦٠٠٠	٣٠٠٠٠٠
٢٩٩٩٩٩	٤٦٠٠١	٨٩٩	٢١
٨٩٨	١٨	٢٩٩١٠٢	٤٦٠٠٢
٤٦٠٠٣	٢٩٩١٠١	١ ٩	٨٩٧

ومجرب للخلد يكتب ويعلق على الدابه ويكتب ايضا على ثدي المراه
قبل ان ينفجر فانه ييبس ولم ينفخ وهو مجرب وهو هذا
باشنان شورا حمر فلو عبادا لله كذبتم تغلب يابس وشانص

لا تنقض الشهور ومنت كانمت اصحاب الفنور بالولا حول ولا
قوه الا بالله العلي العظيم ازمار مكون اضما اضمكون بالو لاحول
ولا قوه الا بالله العلي العظيم ويسلونك عن الجبال فقل ينسفها ربي
نسفا فيذرها قاعا صفصفا لا ترى فيها عوجا ولا امتا ولا تبح اذهب
ايها الخلد بجزع الله بنور وجه الله وبما جرى به القلم الى محمد
ابن عبد الله دفي رواية من محمد بن عبد الله وما جرب لوجع الطرش
تكتب على كاغد ويوضع على قطعة خشب ثم يوخد مسمار ويوضع
على حرف بعد حرف ويقرا وله ما سكن في الليل والنهار وهو السميع
العليم الى ان يسكن الوجع عند حرف منها فتسمر المسمار فيه ويقد جرب
مرارا ولا يطمس منها حرفا الواو والقاف والميم وهو هذا

ل و ل و ا د ب ش ا ر ز ف م

لولوادبش ازرنقم تم وكمل